

لفقه من لا يخفى

للسيخ الثقة الامين خاتم
الحديثين ابي جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه
القمي الملقب
بالصدوق

١٣٠٤ هـ

طبع في المطبع الجعفرية
الواقعة بغاس جند
لكهتو

ترجمة مصنف الكتاب خزان الله عليه

رئيس المحدثين الشيخ الثقة الوجيه والامام الفقيه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي تزيل الرقي المكتن بآب جعفر والملقب بالعتدوق شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة خراسان وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حديث السن كان جليلا حافظا للاهاديث بصيرا بالرجال ناقد الاعتبار لم ير في القميين مثله في خطه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة مصنف منها كتاب دعائم الاسلام في معرفة الحلال والحرام كتاب التوبة والنبوة كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام واثبات خلافة كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام كتاب المعرفة في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واماير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كتاب مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العوض عن المجالس كتاب علل الشرائع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب المناهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الفيتية كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام كتاب المياه كتاب التواك كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال كتاب الحيض والنفاس كتاب نواذر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب التهجد كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نواذر التهجد كتاب الزكاة كتاب عمل الحلال كتاب الجزية كتاب فضل المعرفة كتاب فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطر كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب جامع طل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب جامع حج الائمة عليهم السلام كتاب جامع فضل الكعبة والحرم كتاب جامع اطيب المسافر الحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب دعوية للوقت كتاب القرابين كتاب المدينة ونزارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام كتاب جامع نواذر الحج كتاب جامع زيارات قبور الائمة عليهم السلام

كتاب الفلاح كتاب الوصايا كتاب الوصية كتاب الصدقة والخير والحبية كتاب
التكفير والعوى كتاب المهد وكتاب الذيات كتاب العاش والمكاسب كتاب
النجارات كتاب العتق والتدبير والمكاتب كتاب الفضلاء والاحكام كتاب الفتاة
والسيرة كتاب صفات الشيعة كتاب القمان كتاب الاستغفار كتاب في زيارة
موسى وحمد عليه السلام كتاب جامع الزيادة لرضا عليه السلام كتاب في تحرير الفقهاء
كتاب للفتنة كتاب الترجمة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب السلطان
كتاب مصداق الاخوان كتاب فضائل جعفر الطيار كتاب فضائل العلوية وكتاب
الملاحى كتاب السنة كتاب في عيد المطلب عهده وابي طالب كتاب في زيد
بن طحمة كتاب الفوائد كتاب الابانة كتاب الهداية كتاب الضيافة كتاب لتاريخ
كتاب علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين عليهما السلام كتاب سيرة
في شهر رمضان جواب سئلة وردت في شهر رمضان كتاب الصبايح الصبايح الاو
ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال الصبايح الثالثة ذكر من روى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء الصبايح الثالثة ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه
السلام الصبايح الرابع ذكر من روى عن فاطمة سلام الله عليها الصبايح الخامس ذكر من
روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام الصبايح السادس ذكر من روى عن ابي
عبد الله الحسين بن علي عليه السلام الصبايح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين
عليه السلام الصبايح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر هاشم بن علي عليه السلام الصبايح
التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام الصبايح العاشر ذكر من
روى عن موسى بن جعفر عليه السلام الصبايح الحادي عشر ذكر من روى عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام الصبايح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
عليه السلام الصبايح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
الصبايح الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام الصبايح الخامس
عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب الواظع وكتاب الرجال
المختارين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الزهد كتاب زهد النجف
عليه السلام عليه وآله وسلم كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام كتاب زهد فاطمة

عليها السلام كتاب نهج الحسن عليه السلام كتاب نهج الحسين عليه السلام كتاب
 نهج علي بن الحسين عليه السلام كتاب نهج ابي جعفر عليه السلام كتاب نهج الصادق
 عليه السلام كتاب نهج ابي ابراهيم عليه السلام كتاب نهج الرضا عليه السلام كتاب
 نهج ابي جعفر الثاني عليه السلام كتاب نهج ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
 كتاب نهج ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام كتاب اوصاف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم كتاب دلائل الائمة عليهم السلام ومجمل كتاب الروضة كتاب نوادر الرضا
 كتاب المحافل كتاب امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وامير المؤمنين عليه السلام كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب
 اخبار سلمان وزهدة وفضائل كتاب اخبار ابي ذر وفضائل كتاب التقية كتاب
 حذو النعل بالنعل كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من
 واسط كتاب الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب
 جوابات مسائل وردت من مصر كتاب جوابات مسائل وردت من البصرة كتاب
 جوابات مسائل وردت من الكوفة كتاب مسائل وردت عليه من المدائني
 في الطلاق كتاب علل غير محبوب كتاب فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث
 وعن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة
 ذكر مجلس آخر ذكر مجلس ثالث ذكر المجلس الرابع ذكر المجلس الخامس كتاب الحداد
 والخف كتاب الحائض كتاب حلل الوضوء كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب
 المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل الوضوء
 كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكاة كتاب مسائل الحس كتاب مسائل
 الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل التكاثر
 ثلثة عشر كتابا كتاب الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع
 كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الذبايح كتاب مسائل الحدود كتاب
 ابطال الغلو والتقصير كتاب التبرؤ المكنوم الى الوقت المعلوم كتاب مختار
 بن ابي عبيدة كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب جواب مسألة نيسابور كتاب
 رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب رسالة الثانية الى

في احوال المصنف

٥

اهل بغداد في محرم شهر رمضان كتاب ابطال الاختيار واثبات النص
كتاب المعرفة بالرجال البر في كتاب مولد امير المؤمنين عليه السلام كتاب
مصباح الصلوة كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب الجمل كتاب تفسير
القرآن جامع كبير كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسيني كتاب تفسير
قصيدة في اهل البيت عليهم السلام مات رضى الله عنه بالروى
سنة احدى وثلاثين وثلثمائة اتفق ما اردنا نقله

من كتاب الرجال للشيخ الجليل والثقة

النبيل الشيخ احمد بن علي

بن احمد بن

العباس

المعروف بالفحاشي رضوان الله عليه

فهرس الجزء الاول

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه

صف

٢

ديباجة الكتاب

٣

باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها

٩

باب ارياد المكان للحدث والسنة في دخوله ولا داب في الخروج منه

١٢

باب اقسام الصلوة

٥

باب وقت وجوب الطهور

٥

باب افتتاح الصلوة وتحريمها وتخليها

٥

باب فرائض الصلوة

٥

باب مقدار الماء للوضوء والغسل

١٣

باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٣

باب صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام

١٥

باب حد الوضوء وترتيبه وثوابه

١٤

باب السواك

١٨

باب علة الوضوء

٥

باب حكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه

٥

باب فيمن ترك الوضوء او بعضه او شك

١٩

باب ما ينقص الوضوء

٢٠

باب ما ينجس الثوب والمجدد

باب العلة التي من اجلها وجب لغسل من الجنابة ولو ذهب من

٢٢

اليول والغايظ

٢٣

باب الاغتسال

٢٣

باب صفة غسل الجنابة

٢٤

باب غسل الميضم والنفاس

فهرس الجزء الأول

٣٠	باب التيمم
٣٢	باب غسل يوم الجمعة
٣٩	باب غسل الميت
٤٢	باب المس
٥٠	باب الصلوة على الميت
٥٥	باب التعزية والمجزع عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والمناظر
٥٩	باب التواذر
٦٢	ابواب الصلوة وحدودها
٦٤	باب فرض الصلوة
٦٤	باب فضل الصلوة
٦٩	باب حلة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت
٧١	باب مواقيت الصلوة
٧٣	باب معرفة زوال الشمس
٧٣	باب ركود الشمس
٧٣	باب معرفة زوال الليل
٧٣	باب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عليها
٧٣	باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها
٧٨	باب المواضع التي تجوز الصلوة فيها والمواضع التي لا تجوز فيها
٨٠	باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من الثياب وجميع الأنواع
٨٤	باب ما يصلى عليه وما لا يصلى عليه
٨٤	باب حلة النخع عن التجرد على المأكول والملبوس دون الأرض وما ابتنت
٨٤	من سواهما
٨٨	باب القبلة
٩٠	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان للصلوة
٩٠	باب الأذان والإقامة وثواب المؤذنين

فهرس المجزم الاول

- ٩٨ باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها
- ١٠٤ باب التعقيب
- ١١٠ باب سجدة الشكر والقول فيها
- ١١٢ باب ما يعقب من الدعاء عند كل صباح ومساء
- ١١٣ باب احكام السجود في الصلوة
- باب صلوة المريض والغنى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير
- ١٢٠ وغير ذلك
- ١٢٢ باب التسليم على المصل
- باب المصل تعرض له السباع والحوام فيقتلها
- ١٢٣ باب المصل يريد الحاجة
- باب آداب المرأة في الصلوة
- ١٢٣ باب الآداب في الانصراف من الصلوة
- باب الجماعة وفضلها
- باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه والصلوة والخطبة ^{فيها}
- ١٣١ باب الصلوة التي تصلي في كل وقت
- باب الصلوة في السفر
- باب العلة التي من اجلها لا يقصر المصل في المغرب ونوافلها في السفر ^{والسفر}
- ١٣٤ باب علة التقصير في السفر
- باب الصلوة في السفينة
- ١٣٨ باب علة صلوة الخوف والمطاردة والمواقفة والمسايقة
- ١٤٠ باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه
- ١٤١ باب ثواب صلوة الليل
- ١٤٢ باب وقت صلوة الليل
- ١٤٣ باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم
- ١٤٥ باب القول عند صراخ الديك

فهرس الجزء الاول

٩

- ١٥٥ باب القول حمد القيام الى صلوة الليل
- باب الصلوات التي جرت السنة بالتوجه فيهن
- ١٥٦ باب صلوة الليل
- ١٥٧ باب دعاء قنوت الوتر
- ١٦٠ باب القول في الضبعة بين ركعة المغرب وركعة العداة
- باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد
- ١٦١ باب افضل التواقل
- باب قضاء صلوة الليل
- ١٦٢ باب معرفة الصبح والقول عند النظر اليه
- باب كراهة النوم بعد العداة
- ١٦٣ باب صلوة العيدين
- ١٦٠ باب صلوة الاستسقاء
- ١٦٧ باب صلوة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها
- ١٦٨ باب صلوة الحبوة والتبسيم وهي صلوة جعفر طيار رض
- ١٦٩ باب صلوة الحاجة
- ١٧٢ باب صلوة الاستخارة
- باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلوة فاطمة عليها السلام
- ويسمونها ايضا صلوة الاقاربين
- ١٧٣ باب ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد
- باب ثواب التغفل في ساعة الغفلة
- باب نواذر الصلوة



فهرس الجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه

صفحة	كتاب الزكوة
٢	باب علة وجوب الزكوة
٢	باب ما جاء في مانع الزكوة
٥	باب ما جاء في تارك الزكوة وقد وجبت له
٢	باب الرجل يتخير من اخذ الزكوة فيعطى على وجه آخر
٢	باب الاصناف التي تجب عليه الزكوة
١٣	باب ثواب الزكوة
٢	باب الخس
١٥	باب حق المحصاد والمجذاذ
٢	باب الحق المعلوم والمأمون
٢	باب الخراج والمجزية
١٤	باب فضل المعروف
١٩	باب ثواب القرص
٢	باب ثواب انظار المعسر
٢	باب ثواب تحليل الميت
٢	باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة
٢	باب فضل التخاذ والجود
٢١	باب فضل سعة الماء
٢	باب ثواب اصطناع المعروف الى العلوية
٢	باب فضل الصدقة
٢٣	باب ثواب صلاة الامام
٢	باب علة فرض الصيام
٢٥	باب فضل القيام
٢٦	باب وجوه الصوم

فهرس الجزء الثاني

٢٨	باب صوم السنة
٢٩	باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة
٣١	باب ثواب صوم رجب
٣٢	باب ثواب صوم شعبان
٣٣	باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه
٣٥	باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان
٣٦	باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان
٣٨	باب القول عند الافطار
٤٠	باب اداب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقضه
٤٠	باب ما يجب على من افطار واجامع في شهر رمضان متعمداً او ناسياً
٤٢	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم
٤٤	باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية
٤٣	باب صوم يوم الشك
٤٤	باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان
٤٥	باب الوقت الذي يحل فيه الافطار وتجب فيه الصلوة
٤٦	باب حد المرض الذي يفطر صاحبه
٤٧	باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام
٤٨	باب ثواب من فطر صائماً
٤٩	باب ثواب التمتع
٥٠	باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شئ من الفرض
٥١	باب الصلوة في شهر رمضان
٥٢	باب ما جاء في كراهية السفر في شهر رمضان
٥٣	باب وجوب التقصير في الصوم في السفر
٥٤	باب صوم الحائض والاستقاضة
٥٥	باب قضاء صوم شهر رمضان

فهرس الجزء الثاني

١٣

- ٥٣ باب قضاء الصوم عن الميت
- ٥٣ باب فدية صوم النذر
- باب صوم الاذن
- باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان
- ٥٦ باب الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان
- ٥٨ باب وداع شهر رمضان
- ٥٩ باب التكميل ليلة الفطر ويومه وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب
- ٦٠ باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرواية يوم الفطر بعد اصبحوا
- باب النوادر
- ٦٢ باب الفطرة
- ٦٥ باب الاعتكاف
- ٦٤ باب علل الحج
- ٤١ باب فضائل الحج
- ٨١ نكت في حج الانبياء والمرسلين
- ٨٦ باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
- ٩٢ باب تحريم صيد الحرم وحكمه
- ٩٣ باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج به
- باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات
- ٩٥ باب الايام والافات التي تسقط فيها السفر لا يام الاوقات التي تترك فيها السفر
- ٩٦ باب اقتراح السقر بالصدقة
- باب حل العضاء في السفر
- باب ما يستحب للمسافر
- ٩٤ باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر
- باب القول عند الركوب
- ٩٨ باب ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير

- ٩٨ باب ما يلجب على المسافر في الطريق
- باب تشجيع المسافر وقوديه
- ٩٩ باب ما يقوله من خرج وحده في سفره
- باب كراهة الوحدة في السفر
- باب الرفقاء في السفر وجوب حق بعضهم على بعض
- ١٠٠ باب الهداء والشعر في السفر
- باب حفظ النفقة في السفر
- باب اتخاذ السفرة في السفر
- باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة
- باب الزاد في السفر
- ١٠١ باب حمل الآلات والسلاح في السفر
- باب الخيل وارتباطها وأول من ركبها
- ١٠٢ باب حق الذابية على صاحبها
- باب مالهم ومعته البهائم
- باب ثواب النفقة على الخيل
- ١٠٣ باب علة الرقعتين في باطن يدي الذابية
- باب حسن القيام على الدواب
- باب ما جاء في الأبل
- ١٠٤ باب ما يلجب من العدل على الحمل وترك ضربه واجتناب ظلمه
- باب ما جاء في ركوب العقرب
- باب ثواب من احان مؤمناً مسافراً
- باب المروءة في السفر تذكار الناس
- ١٠٥ باب ارتياد المنازل والامكنة التي يكره التزول فيها
- باب المشعي في السفر
- باب آداب المسافرين

- ١٠٦ باب دعاء الضال عن الطريق
- باب القول عند نزول المنزل
- باب القول عند دخول مدينة أو قرية
- باب الموت في الغربية
- ١٠٧ باب تهنئة القادم من الحاج
- باب ثواب معانقة الحاج
- باب النوادر
- باب توفير الشعر للحج والعمرة
- باب مواقيت الاحرام
- ١٠٨ باب التهيئ للاحرام
- ١٠٩ باب وجوه الحاج
- باب فرائض الحج
- باب ما جاء فيمن حج بمال حرام
- باب عقد الاحرام وشرطه ونقصه والصلوة له
- ١١٣ باب الاشعار والتقليد
- باب التلبية
- ١١٥ باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرقت والفسوق والجidal في الحج
- ١١٦ باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز
- ١١٩ باب ما يجوز للحرم اتيانه واستعماله وما لا يجوز من جميع الانواع
- ١٢٢ باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد
- ١٢٦ باب تقصير المقتنع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او يهل بالحج
- ١٢٧ باب المقتنع يخرج من مكة ويرجع
- باب احرام الخائض والاستحاضة
- ١٢٩ باب الوقت الذي اذا ذكره الانسان يكون مدركا للمقتنع
- باب الوقت الذي متى اذكره الانسان كان مدركا للحج

- ١٣٠ باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى
 / باب تأخير الزيارة
 / باب حكم من نسى طواف النساء
 ١٣١ باب انقضاء مشى الماشى
 / باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها
 / باب السهو في الطواف
 ١٣٢ باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر
 / باب ما جاء في الطواف خلف المقام
 / باب ما يجب على من طاف او قصى شيئا من المناسك على غير وضوء
 ١٣٣ باب ما جاء في طواف الاغلت
 / باب القرآن بين الاسابيع
 / باب طواف المريض والمحمول من غير حلة
 ١٣٤ باب ما يجب على من بدأ بالسعي قبل الطواف او طاف واخر السعي
 / باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهد
 / باب السهو في ركعة الطواف
 ١٣٥ باب نواذر الطواف
 ١٣٦ باب السهو في السعي بين الصفا والمروة
 / باب السهو ركبا والجلوس بين الصفا والمروة
 / باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها
 ١٣٧ باب استطاع السبيل الى الحج
 / باب ترك الحج
 / باب الاجبار على الحج وعلى زيارة البقي صلى الله عليه وآله وسلم
 / باب عله التخلف عن الحج
 / باب دفع الحج الى من يخرج فيها
 ١٣٨ باب حج الجبال والاجر

- ١٣٩ باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه
- باب ما جاء في الحج قبل المعرفة
- باب ما جاء في حج الجباز
- باب حج المملوك والمملوكة
- ١٤٠ باب ما يجوز من المعتق عشية عرفة عن حجة الاسلام
- باب حج الصبيان
- باب الرجل يستدين الحج ووجوب الحج على من عليه الدين
- ١٤١ باب ما جاء في المرأة بمنها زوجها من حجة الاسلام وحجة التطوع
- باب حج المرأة مع غير محرما وولي
- باب حج المرأة في العدة
- ١٤٢ باب الحاج يموت في الطريق
- باب ما يقضه عن الميت من حجة الاسلام ووصى اولي يوص
- باب الرجل يوصى بحجة فيجعلها وصيه في نسمة
- ١٤٣ باب الحج عن ام الولد اذا ماتت
- باب الرجل يوصى اليه الرجل ان يحج عنه ثلثة رجال فليأخذ لنفسه حجة منها
- باب من يأخذ حجة ولا يكفيه
- باب من اوصى في الحج بدون الكفاية
- باب الحج من الوديعة
- باب الرجل يموت وما يدرى ابنه هل حج اولا
- باب المقتنع عن ابيه
- باب تسوية الحج
- باب العمرة في اشهر الحج
- ١٤٤ باب اهللال العمرة المبتولة واحلالها ونسكها
- باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرهما
- باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية للمعتمر

فهرس الجزء الثاني

١٤

- ١٣٦ باب اشهر الحج واشهر السياحة والاشهر الحرام
- باب العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون
- باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه
- ١٣٧ باب الرجل يحج عن الرجل او يشركه في حجه او يطوف عنه
- باب التجيل قبل التروية الى منى
- باب حد ودمه وعرفات وجمع
- ١٣٨ باب التقصير في الطريق الى عرفات
- باب اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة
- باب كراهة المقام عند للشعر بعد الافاضة
- باب السعى في وادي عسعر
- باب ما جاء فيمن جهل الوقوف بالشعر
- باب من رخص له التجيل من المزدلفة قبل الفجر
- ١٣٩ باب ما جاء فيمن فاتته الحج
- باب اخذ حصص الحمار من الحرم وغيره
- باب ما جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص
- ١٤٠ باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل
- باب الرمي عن العليل والصبيان
- باب ما جاء فيمن بات ليل الى منى بمكة
- باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف
- باب النفرا الاول والاخير
- باب نزول الحصبة
- باب قضاء التفث
- ١٤١ باب ايام النحر
- ١٤٢ باب الحج الاكبر والا صغر
- باب الاضاحي

فهرس الحجز الثالث

١٨

- ١٥٥ باب الهدى يطيل ويحالك قبل ان يبلغ حله وما جاء في الأكل منه
 " باب الذبح والخرو وما يقال عند الذبحة
 ١٥٦ باب نتائج البدنة وحالاتها وركوبها
 " باب بلوغ الهدى حله
 " باب الرجل يوصى من يذبح عنه ويلقه هو شعرة بكفة
 " باب تقديرو الناسك وتأخيرها
 ١٥٧ باب في من نسى او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من منى
 " باب ما يحل للمتنع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت
 " باب ما يجب من الصور على المتنع اذا لم يجد ثمن الهدى
 ١٥٨ باب ما يجب على المتنع
 " باب المصور والمصدود
 ١٥٩ باب الرجل يبعث بالهدى ويقير في اهله
 " باب نواذر الحج
 ١٦١ باب سياق مناسك الحج
 ١٦٣ في ذكر التلبيات الأربع
 ١٦٧ في دخول مكة والمجد الحرام
 " في النظر الى الكعبة والى الحجر الاسود واستلام الحجر
 ١٦٥ في الطواف والقول بين الركن اليماني
 " في الوقوف بالمستجار ومقام ابراهيم عليه السلام
 ١٦٦ في الشرب من ماء زمزم والخروج الى الصفا
 ١٦٧ في التقصير
 ١٦٨ في الذهاب الى عرفات
 ١٦٩ دعاء الموقف
 ١٧٠ الافاضة من عرفات
 ١٧١ اخذ حصه الحمار من جمع وقوف المشعر

- ١٤٢ الرجوع الرمنى ورمى الحجار والذبح
- ١٤٣ مع الحلق وزيارة البيت واتيان الحجر والخروج الى الصفا
- في طواف النساء والرجوع الى منى ورمى الحجار
- ١٤٤ في التكبير والنفر من منى ودخول مكة
- ١٤٥ باب الايتداء بمكة والختم بالمدينة
- ١٤٦ الصلوة في مسجد غدیر خرم ونزول معرس لبتى صلعو
- باب تحريم المدينة وفضلها
- ١٤٧ باب ما جاء فيمن حج ولهم نزل النبى ص وفيمن مات بمكة او المدينة
- ١٤٨ باب ثواب زيارة النبى والائمة سلام الله عليهم واجمعين
- ١٤٩ باب موضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
- ١٥٠ زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه
- ١٥١ باب زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام
- ١٥٢ باب ما يجزى من زيارة الحسين عليه السلام في حال النقية
- باب ما يقام مقام تربة الحسين عليه السلام
- ١٥٣ باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحریم قبره
- باب زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علم
- ١٥٤ باب زيارة قبر الرضا ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس
- باب زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي
- ١٥٥ عليها السلام يسر من رأى
- باب ما يجزى من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام
- ٢٠٢ باب الحقوق
- باب الفروض على الجوارح
- ٣٠٤





من كتاب

مَنْ لَا يَخْضِرُ الْفَقِيهَ

لِلشَيْخِ الثَّقَةِ الْوَحِيدِ وَالْإِمَامِ الْفَقِيهِ رَتَّبَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ تَقْدِيمَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى بْنِ بَابُوِيهِ الْقَتَنِ الْمَكْنِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَلَقَّبِ بِالضُّدُوقِ وَرَدَّ
بَعْدَ دَسْتِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثًا مِائَةً سَمِعَ مِنْ شَيْخِهِ الطَّائِفَةِ
وَهُوَ جَدِّهِ الشَّيْخِ كَانَ جَلِيلًا حَافِظًا لِلْأَحَادِيثِ
يَصِيرُ بِالْإِجْمَالِ نَاقِدًا لِلْأَضْيَالِ يُرَى فِي
الْقَتَنِ مِثْلُهُ فِي حِفْظِهِ
وَكَثْرَةِ عِلْمِهِ

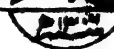
مُحَقَّقٌ ثَلَاثًا مِائَةً مَصْنُوفٌ وَفَهْرَسٌ كَتَبَهُ وَوَفَّ رِضْوَانُ اللَّهِ

طَبَعَهُ

الطبعة الأولى

حقوق طبعه محفوظة لمؤسسة الإدارة العامة للتحقيق والنشر في المدينة المنورة على صاحبها

طبعة في المطبعة العامة



في طهارة المياه ونجاستها

٣

كتاب
الشيخ
العلامة
الفاضل
الطوسي
رحمه الله
في
طهارة
المياه
ونجاستها
كتاب

ان شأني في معناه وسألني ان اصنف له كتابا في لفقه بالحلل والحرام والشرايع و
الاحكام موفيا على جميع ما صنف في معناه وتركه بكتاب من لا يخضه الفقيه ليكون
اليه مرجعه وعليه معتاده وبداخذه ويشترك في جره من ينظر فيه وينسخه ويعمل
بمودعه هذا مع نسخه لاكثر ما يحكي من مصنفات وسماعه لها وروايتها عن وثوق
على حملتها وهي ما لنا كتاب وخمسة واربعون كتابا فاجتبه ادام الله توفيقه الى ذلك
لاني وجدت اهلا له وصفت له هذا الكتاب بحذف الاسانيد لئلا تكثر طرقه وان
كثرت فوائده ولما قصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما روه بل قصدت له
ايراد ما اتي به واحكم بصحته واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره
وتعالت قدرته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليه المرجع
مثل كتاب حريز بن عبد الله الجبستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن
مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادير احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحجة
تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وكتاب
شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه ونوادير محمد بن ابي عمير وكتب المحاسن لاجد
ابن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي رضي الله عنه في وغيرها من الاصول والمصنفات
التي طرق في اليها معروفة في فهرس الكتب التي رويتها عن مشايخي واسلاف في رضي الله عنهم
وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبي ونعم الوكيل
باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها قال الشيخ السعدي الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب
رحمة الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول **وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا** ويقول عمو
وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَاَسْكَنْنَاهُ فِي الْاَرْضِ وانا على ذهاب به لغيره و
يقول عز وجل **وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ فَاَصْلَ الْمَاءِ كُلُّهُ مِنَ السَّمَاءِ**
وَهُوَ طَهُورٌ كُلُّهُ وماء البحر طهور وماء البئر طهور وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر وقال عليه السلام الماء يطهر ولا يطهر
فمضى وجدت ماء ولم تعلم فيه نجاسة فتوضأ منه واشرب ان وجدت فيه ما ينجسه

فِي لَأْسٍ وَغَيْرِهَا مِنْ أَلْمِثَا

4

المستعمل وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا توضأ أخذ الناس ما يسقط من وضوئه فيقولوا
بر والماء الذي يتوضأ به الرجل في شئ نظيف فلا بأس أن يأخذه غيره فيتوضأ به فاما الماء
الذي يغسل به الثوب ولا يغتسل به من الجنابة ونزل به نجاسة فلا يتوضأ به ومثل الصلاة
عليه السلام من ماء شرب منه دجاجة فقال ان كان في منقارها قنينة يتوضأ منه لم يشرب من ماء علم
في منقارها قدر يتوضأ منه شرب وكل ما اكل لحمه فلا بأس بالوضوء والشرب من ماء شربه ولا
بأس بالوضوء والشرب من ماء شرب منه باردا وصغارا وعقابا لم يرد في منقاره دم فان رأى في منقاره
دم لم يبقضأ منه ولو شرب فان رجع فجل فامتنع فصا ذلك الدم قطرا صغارا فاصاب اناء
ولو يستين ذلك في الماء فلا بأس بالوضوء منه وان كان شئ يأتى فيه لم يجز الوضوء منه
والدجاجة والطيور واشباهها اذا وطئ شئ منها العذرة ثم دخل الماء فلا يجوز الوضوء منها لان
يكون الماء كذا فان سقط في راوية ماء فارة او جردا وصعولة ميتة ففسخ فيها لم يجز شربه الا ان
منه وان كان غير متفسخ فلا بأس بشربه والوضوء منه وتطرح الميتة اذا خرجت طرية وكذلك الخبث
وحب الماء والغريبة واشباه ذلك من اوعية الماء فان وقعت فارة او غيرها من الدواب في بوماء
فمات فعجن من ماءها فلا بأس باكل ذلك الخبز اذا اصابته النار وقال الصادق عليه السلام
اكلت النار ما فيه فان وقعت فارة في خابية فيها امن اوزيت او عسل وكان جامدا اخذت الفارة
معها حولها واستعمل الباقي واكل وكذلك اذا وقعت في الدقيق واشباهه فان وقعت الفارة
في دهن غير جامد فلا بأس يستصح به فان وقعت فارة في جده من فخرجت منه قبل ان تموت
فلا بأس ان يدهن منه براء من مسلم ومسلم الصادق عليه السلام عن بيارس في منها فتوضأ
به وغسل به الثياب عن بسم علم ان كان فيها ميتة فقال لا بأس لا يغسل الثوب منه ولا تأد منه الصلوة
والغارة والكلب اذا اكل من الخبز وشماه فانه يترك ماشاه ويترك ما بقي ولا بأس بالوضوء من الخبز
التي يال فيها اذا غلب لون الماء البول ان غلب لون البول لماء فلا يتوضأ منها ولا يجوز الوضوء
باللبن لان الوضوء انما هو بالماء او الصعيه ولا بأس بالوضوء بالنبيه لان النبي صلى الله عليه وآله
قد توضأ به وكان ذلك ماء قد نبت فيه عذرات وكان صافيا فوضأ به فاذا غلب لون
الماء لم يجز الوضوء به والنبيه الذي يتوضأ به ارجل شربه هو الذي ينبذ بالغاثة ويشرب بالعيشة او
ينبذ بالعيشة ويشرب بالغاثة فان اغتسل الرجل في وهدية وخشيان يرجع ما ينصب عنه الى الماء
الذي يغسل منه اخذ كفاه وصلواهم وكفاه عن حسنة وكفاه عن سبارة وكفاه عن خلفه وغتسل منه

فيماء الغد يروا البئر

فان انتقم على ثياب الرجل وعلى بدنه من الماء الذي يستنجى به فلا بأس بذلك فان ترشش من
يد في الاكاء او انصب في الارض فوقع منه في الاكاء فلا بأس به وكذلك الاغتسال من الجنابة
فان وقعت ميتة في ماء جارٍ فلا بأس بالوضوء من الجنابة الذي ليس فيه الميتة وسئل الصادق
عليه السلام عن الماء الساكن تكون فيه الحيفة قال يتوضأ من الجانب الاخر ولا يتوضأ من جانب
الحيفة وسئل عليه السلام عن غدر فيه حيفة فقال ان كان الماء قاهرًا لها لا يوجد الحي
منه فتوضأ واغتسل ومن اجنب في سفر فلم يجد الا الثلج فلا بأس بان يغتسل به ولا بأس ان
يتوضأ بما يصادك به جلد ولا بأس ان يعرف الجنب الماء من الحب به وان اغتسل المحب
الماء من الارض فوقع في الاكاء او سال من يده في الاكاء فلا بأس به ولا بأس بان يغتسل
الرجل المرأة من الماء واحد ولكن تغتسل بفضل ولا يغتسل بفضلها واكبروا يقف في البئر الا شاة
فيوت فيها فينزع منها سبعون دلوًا واضعوا يقرع فيها الضعفة فينزع منها دلوًا واحد وفيما بين
الانسان والضعفة على قدر ما يقف فيها فان وقع فيها فارة ولم تنفس ينزع منها دلوًا واحد ^{تليق}
فيسعد دلاء فان وقع فيها سحر ينزع منها اكرم ماء وان وقع فيها طير ينزع منها ثلثة دلوًا والاربعين دلوًا
وان وقع فيها ستور ينزع منها سبعة دلوًا وان وقع فيها حجارة او سم ينزع منها سبعة دلاء
وان وقع فيها بغير او نور او صب فيها سحر ينزع الماء كله وان قطر فيها قطرات من دم استسقى
منها دلاء وان بال فيها رجل استسقى منها اربعون دلوًا وان بال فيها صبي قد اكل الطعام ^{سقى}
منها ثلثة دلاء وان كان رضيعًا استسقى منها دلوًا واحد فان وقع في البئر زبل من عذرة ^{ظن}
او يابسة او زبل من سويقين فلا بأس بالوضوء منها ولا ينزع منها شيء هذا اذا كانت في
زبل ولو يزيل شيء منه في البئر ومثى وقعت في البئر عذرة استسقى منها عشرة دلاء فان ذابت
فيها استسقى منها اربعون دلوًا الى خمسين دلوًا والبئر اذا كانت الى جانبها كنيف فان كانت الا
صلبة فينبغي ان يكون بينهما خمسة اذرع وان كانت رخوة فسيعة اذرع وقال الرضا عليه
السلام ليس يكره من قرب ولا بعد يغتسل منها وتوضأ ما لو تغير الماء وروى عن ابي بصير
ان قال نزلنا في دار فيها بئر الى جنبها اربعة ليس بينهما الا نحو من ذراعين فامتنعوا من الوضوء
منها فحق ذلك عليهم فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال توضئوا منها فان
لثلاث الباهية مجارى تصب في وادي نصب في الجوف ومثى وقع في البئر شيء وتغير ريح الماء وجان
ينزع الماء كله وان كان كثيرًا وصغر خصره فالوجه ان ينزله عليه بصر حال استسقى منها

۱۔ جنتوں والا اور بہشت
 ۲۔ متبعین اللہ و
 ۳۔ غفور و رحیم
 ۴۔ فوہ من ثواب
 ۵۔ بخیر المالایع
 ۶۔ خزانہ ثواب
 ۷۔ اسماء حضرت محمد
 ۸۔ قارۃ جبرئیل
 ۹۔ باقی اثرات
 ۱۰۔ تعلیل و اثبات
 ۱۱۔ مہدی و وارث مسیح
 ۱۲۔ رشتہ ہمارے

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

في احكام المياه وماء البئر

٨

على البئر ومن الغدوة الى الليل واقام الماء انما كان فان النبي صلى الله عليه وآله انما في
ان يستشف بها ولو نبت عن التوضؤ بها وهي لمياه الحارة التي تكون في الجبال يشتم منها ثمة
الكعبيت وقال عليه السلام انها من فيم جهنم وان قطر منها ونبينا في جحيم فقد فيه
فلا بأس ببيعها من اليهود والنصارى بعد ان يبين لهم والعقار مثل ذلك وسأل
عمار بن موسى السبايا ابي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل وجد في اناء ثمانية وقد توضع
من ذلك الا اناء مرأوا او غسلا منه او غسل ثيابه وقد كانت لغارة منسوحة فقال ان كان
راها في الاثاء قبل ان يغسل او يتوضأ او يغسل ثيابه ففعل ذلك بعد ما راها في الاثاء فعليه
ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويغسل الوضوء والصلاة وان كان اناءها
بعد ما فرغ من ذلك وفعل فلا عيب من الماء شيء وليس عليه شيء الا ان يعلم موق سقط فيه
فوقال العلان يكون اما سقطت فيه تلك الساعة التي راها وسأل علي بن جعفر اخاه متى
ابن جعفر عليه السلام عن الرجل يحب هل يجزيه عن غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل
وجبه وهو يقدر على ما سوى ذلك فقال اذا غسل اغتسل بالماء اجزأ ذلك وروى
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور الفاء
اذا شئت من الاثاء ان تشرب منها وتوضأ منه والوضوء اذا وقعت في بئر من منها ثمة ولا اذا دبح
رجل طيرا مثل دجاجة او سمته فوقع برصه في بئر من منها ثمة ولا وسأل علي بن جعفر اخاه متى
ابن جعفر عليه السلام عن رجل دخل حاشاة فاضطربت فوقع في بئر ماء او دجاجة او سمته فاهل
يوضأ من تلك البئر قال يضر منها ما بين ثلثين دلو الى اربعين دلو او يوضأ منها وسأل
يعقوب بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام فقال لا يضر ما في ثمانين دلو او يخرجه منها فطره جلود فقال
ليس شيء لان الوزغ ربما طهر جلده اما كيفيك من ذلك دلو واحد وسأل ابا عبد الله عليه السلام
ابا جعفر عليه السلام عن السام ابرص يقع في بئر فقال ليس شيء حرك الماء بالهلو وسأل ابا جعفر
ابن عتيق عن سام ابرص جلداه في البئر فقتلته فقال انما عليك ان تضر منها سبع دلاء فقال له
فشيا بانه صلينا فيها انفسها ونبيها الصلاة قال لا والعطاة اذا وقعت في اللبن حرم اللبن و
يقال فيها السم وان وقعت شاة وما اشبهها في بئر من منها ثمة ولا الى عشرة دلاء وقال
الصبا دق عليه السلام كان في المدينة تدير وسط مربعة فكانت الجحش تفتلق فيها القدر وكان الخب
صلى الله عليه وآله يوضأ منها وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن بئر تقع فيها الميتة

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

المحبات
الطهارات

فأوحى الله جل جلاله للملائكة جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلام بارأني يكون في أحوال
أجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى ذكرني على محل حال ولا يجوز للرجل أن يدخل الخلاء ويؤذي
خاتمه عليه السلام فيصح في القرآن فإن دخل وطبخ خاتمه عليه السلام الله فيقول عن يمين اليسرى إذا
أراد الاستنجاء وكذلك إذا كان عليه خاتمه فممن جحارة زمزم ترعه عنه الاستنجاء فإذا فرغ
الرجل من حاجته فليقل التحمل لله الذي ما طعنى لأذى وهذا في طعامي ما فاني من البلوى
والاستنجاء بثلاثة أحجار ثم الماء فإن قصص على الماء أجراه ولا يجوز الاستنجاء بالروث والعظم
لأن روثه الحن جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله متنا فاعطاهم الروث
والعظم فلذلك لا ينبغي أن يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالأسحار فاكل رجل من الأنصار
طعاما فلأن بطنه فاستنجى بالماء فأزال الله تبارك وتعالى فيمن الله نجية التوابين ونجية المتطهرين
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فحسب الرجل أن يكون قد نزل فيه مرسوقه فلما دخل قال رسول الله
صلى الله عليه واله علمت في يومك هذا شيئا قال نعم يا رسول الله أكلت طعاما فلان بطني تنجيت
بالماء فقال لا بشي فان الله تبارك وتعالى قد نزل فيك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقلت
انت اول التوابين واول المتطهرين ويقال ان هذا الرجل كان البراء من معور ولا يضاري من
الأراد الاستنجاء فليسبح باصبعه من عنه المقعدة الى الكنتين ثلاث مرات ثم يترك ذكره ثلاث مرات
فاذا صلب الماء على يده للاستنجاء فليقل التحمل لله الذي جعل الماء طهورا ولو جعله نجسا لم يصب
على أحليه من الماء مثل ما علمت البول يصبه مرتين هذا أدنى ما يجزى في استنجى من الغائط
ويغسل حتى يبقى ما ثور المستنجى يصب الماء إذا انقطع دنة البول ومن صلى فلا كرعبه أصلي
ان لم يغسل ذكره فعليه ان يغسل ذكره ويغيب الوضوء والصلوة ومن سئى يستنجى من الغائط
حتى صلبه لويعة الصلوة ويجزى في الغائط الاستنجاء بالحجارة والخزف والخزف والمدار
وقال الرضا عليه السلام في الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشجر ولا يدخل فيه الا نمل ولا
يجوز الكلام على الخلاء النبي صلى الله عليه واله عن ذلك وروى ان من تكلم على الخلاء
لم يقض حاجته وان النبي صلى الله عليه واله قال لبعض نسائه من النساء المومنات ان يستنجى
بالماء ويبالغ فيه فانه مطهرة للحواشي ومبدأ هبة للبواسير ولا يجوز التعطى في الخلاء ولا
الاستنجاء بالثمة والعلة في ذلك ما قاله ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى الملك
وكله نبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا غلة الا ومهما من الله عز وجل

في دار الخلاء والمنع عن طول الجلوس فيه
الرجل من حاجته فليقل التحمل لله الذي ما طعنى لأذى وهذا في طعامي ما فاني من البلوى
والاستنجاء بثلاثة أحجار ثم الماء فإن قصص على الماء أجراه ولا يجوز الاستنجاء بالروث والعظم
لأن روثه الحن جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله متنا فاعطاهم الروث
والعظم فلذلك لا ينبغي أن يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالأسحار فاكل رجل من الأنصار
طعاما فلأن بطنه فاستنجى بالماء فأزال الله تبارك وتعالى فيمن الله نجية التوابين ونجية المتطهرين
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فحسب الرجل أن يكون قد نزل فيه مرسوقه فلما دخل قال رسول الله
صلى الله عليه واله علمت في يومك هذا شيئا قال نعم يا رسول الله أكلت طعاما فلان بطني تنجيت
بالماء فقال لا بشي فان الله تبارك وتعالى قد نزل فيك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقلت
انت اول التوابين واول المتطهرين ويقال ان هذا الرجل كان البراء من معور ولا يضاري من
الأراد الاستنجاء فليسبح باصبعه من عنه المقعدة الى الكنتين ثلاث مرات ثم يترك ذكره ثلاث مرات
فاذا صلب الماء على يده للاستنجاء فليقل التحمل لله الذي جعل الماء طهورا ولو جعله نجسا لم يصب
على أحليه من الماء مثل ما علمت البول يصبه مرتين هذا أدنى ما يجزى في استنجى من الغائط
ويغسل حتى يبقى ما ثور المستنجى يصب الماء إذا انقطع دنة البول ومن صلى فلا كرعبه أصلي
ان لم يغسل ذكره فعليه ان يغسل ذكره ويغيب الوضوء والصلوة ومن سئى يستنجى من الغائط
حتى صلبه لويعة الصلوة ويجزى في الغائط الاستنجاء بالحجارة والخزف والخزف والمدار
وقال الرضا عليه السلام في الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشجر ولا يدخل فيه الا نمل ولا
يجوز الكلام على الخلاء النبي صلى الله عليه واله عن ذلك وروى ان من تكلم على الخلاء
لم يقض حاجته وان النبي صلى الله عليه واله قال لبعض نسائه من النساء المومنات ان يستنجى
بالماء ويبالغ فيه فانه مطهرة للحواشي ومبدأ هبة للبواسير ولا يجوز التعطى في الخلاء ولا
الاستنجاء بالثمة والعلة في ذلك ما قاله ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى الملك
وكله نبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا غلة الا ومهما من الله عز وجل

صنعة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٣

الذي اغتسل بالنبي صلى الله عليه وسلم المثلثة ملامد والذى غسلت يميني واما اجزى
عنهما لانها اشتركا فيه جميعا ومن افرد بالفضل وحده فلا بد له من صاء ولا بد للوضوء
من ثلثة اكف مائة كفت للوجه وكفان للذراعين فمن لم يقدر الا على مقدار كف
واحد فرفقه ثلاث فرق **وقال الصادق عليه السلام** ان الرجل يعبد الله اربعين سنة
وما يطعم في الوضوء الا ثوبيل ما امر الله عز وجل بمسحه **باب صنعة وضوء رسول الله**
صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر الباقر عليه السلام لا احلى لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله
ف قيل لم يلى فدى بقعب فيه شئ من ماء فوضو بين يديه ثم حرس عن ذراعيه ثم غس فيه
سكة اليه ثم قال هذا اذا كانت لكف طاهرة ثم غس ملاما ماء ثم وضعه على وجهه وقال بسم الله
وسبكه على اطراف خيته ثم امسك على وجهه ظاهر جبينيه مرة واحدة ثم غس يده اليسرى
فغرف بها ملاما ثم وضع على مرفقه اليمنى فامسك على ساعده حتى جرى الماء على اطراف صابعه ثم
غرف به ملاما ووضع على مرفقه اليسرى فامسك على ساعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه
ومسح على مقدم راسه وظهوره وممسكة بقبضته **وروي ان النبى صلى الله عليه وآله** توضأ ثم
مسح على غلبه فقال الاخيرة اسبغوا رسول الله صلى الله عليه وآله والمقال بل انت نسيت هكذا امرى ربه
وقال الصادق عليه السلام والله ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة مرة وحق
النبى صلى الله عليه وآله مرة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به واما الاجازة التي
رويت فان الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع برواية جعفر الاحول ذكره عن رواة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الوضوء احدا واحدا وضوء رسول الله للناس اثنتي
هذا على جهل لا تكاد على جهل لا خبايا عليه السلام يقول جل الله هذا فاجاز وضوء رسول الله صلى الله عليه
والموتعة قال الله تعالى **وَمَنْ يَتَعَمَّدْهُ** قد ظلم نفسه **وقد روى** ان الوضوء
من حد ربه الله يعلم الله من يطعمه ومن يعصيه ان المؤمن لا ينجس شئ وانا اليك بمثل له **وقال**
الصادق عليه السلام من تعدى في وضوءه كان كنافسه في ذلك حديثا اخر باسناد منقطع رواه
عمر بن ابي المقداد قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في لا عجب من يرغبان بينهما
الثنين اثنتين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبى صلى الله عليه وآله كان
الوضوء لكل فرضه وكل مكالوة ففعل هذا الحديث لا عجب من يرغبان بينه وبين الوضوء وقد وجد
النبى صلى الله عليه وآله والخبر الذي روى ان من زاد على مرتين لم يجز له كما ذكرتموه معناه من تجزئ

الوضوء في غير الوضوء

جيشه

فقال له

فاما

برواية

وَأَجِبَ عَبْدُ اللَّهِ بِإِيمَانِ أَتَمَّ تَبَعِي وَطَهَرِي وَأَقْبَضَ بِي بِأَحْسَنِ وَارْفِي كُلَّ الَّذِي أُجِبْتُ
وَأَتَمَّ بِي بِأَحْسَنِ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدَةَ الدُّنْيَا بِأَبْجَدِ بَابِ حَدِّ الْوُضُوءِ وَتَرْتِيبِ ثَوَابِهِ
قَالَ زُرَّارَةُ بْنُ عَيْنٍ لَابِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدِّ لَوْحِلَّةِ بْنِ يَنْغِيَانٍ يَهُوَذَا
الَّذِي قَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَامْرَأَتُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغُسْلِهِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ أَحَدًا
يَزِيدُهُ عَلَيْهِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ زَادَ عَلَيْهِ لَوْ جُورَانِ نَقَصَ مِنْهُ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ لَوْ سَطَرٌ وَلَا يَهَامُ مِنْ قَصَا
شَعْرَ الرَّاسِ إِلَى الذَّقِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ لَا صَبْعَانِ مَسْتَدِيرَّاهُ مِنْ رَأْسِهِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ
الْوُجْهِ فَقَالَ لِلصَّدِّيقِ مَنْ الْوُجْهِ فَقَالَ لَا قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لِمَا رَأَيْتُ مَا احْطَا بِهِ الشَّعْرُ فَقَالَ
كُلَّمَا احْطَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ فَلَيْسَ عَلَى الْعَبَادِ أَنْ يَطْلُبُوهُ وَلَا يَجْتَنُوا عَنْهُ وَلَكِنْ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ
وَيُحَدِّثُ غَسْلَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَوْقِ إِلَى اطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَحَدِّ مَسْحِ الرَّاسِ مِنْ عِمِصَّةِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ
مَضْمُونَةٍ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ وَحَدِّ مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ أَنْ تَضَعَ كَفَيْكَ عَلَى طَرَفِ أَصَابِعِ رَجْلَيْكَ وَ
تَمُدَّهُمَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَنَبِّهْ بِالْأَجْلِ الْيَمِينِ فِي الْمَسْحِ قَبْلَ الْيَسْوَى وَكَيُونَ ذَلِكَ بَاقِي فِي الْيَدَيْنِ
مِنَ التَّمَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجِدَ دَلَمَاءَ وَلَا تَرُدَّ الشَّعْرَ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ وَلَا فِي مَسْحِ الرَّاسِ الْقَدِيمِ
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَابِعِ بَيْنَ الْوُضُوءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدَأْلِ الْوُجْهِ ثَوَابُ الْيَدَيْنِ ثَوَابُ
بِالرَّاسِ وَالرَّجْلَيْنِ وَلَا تَقْلُدْ مِنْ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تَخَالَفَ مَا عَرَفْتَ بِهِ فَإِنْ غَسَلْتَ الذِّقَاعَ
قَبْلَ الْوُجْهِ قَابَهُ بِالْوُجْهِ وَاعْدِلْ عَلَى الرَّأْسِ وَأَنْ مَسَحْتَ الرَّجْلَ قَبْلَ الرَّاسِ فَامْسَحْ عَلَى الرَّاسِ ثُمَّ
أَعِدْ عَلَى الرَّجْلِ بِدَأْلِ أَيْمَانِهِ اللَّهُ بِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْأُذُنِ وَالْأَقَامَةِ قَابِدًا بِأَكْأُولِ قَالُوا
فَأَنْ قُلْتُ حَى عَلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ الشَّهَادَتَيْنِ تَشْهَدُ ثُمَّ قُلْتُ حَى عَلَى الصَّلَاةِ **وَرَوَى فِي**
حَدِيثٍ آخَرَيْنِ بَدَأَ بِغُسْلِ بِيَارِهِ قَبْلَ بَيْتِهِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ ثَوْبًا عَلَى بِيَارِهِ **وَقَدْ**
رَوَى أَنْ يَجْعَلَ عَلَى بِيَارِهِ **وَقَالَ** الصَّدِّيقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَى يَدِهِ مِنَ الْبَوْلِ مَثْنُوٌّ وَمِنْ
الْعَاطَمَتَيْنِ وَمِنْ الْجَنَابَةِ ثَلَاثًا **وَقَالَ** الصَّدِّيقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَى يَدِهِ مِنَ النِّيمِ
مَرَّةً وَمِنْ كَانَ وَضُوءُهُ مِنَ النِّيمِ وَنَسِيَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ فَادْخُلْ يَدَهُ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَعَلِيَّةٌ
يَغْسِلُ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَعْمِلُ فَإِنْ ادْخَلَهَا فِي الْمَاءِ مِنْ حُدُثِ الْبَوْلِ الْغَائِظِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَأَيُّ
فَالرَّاسُ بِهِ إِنْ يَكُونُ فِي يَدِهِ قَدْ نَفِخَ الْمَاءُ وَالْوَضُوءُ مَرَّةً وَمِنْ قَوْصًا مَرَّتَيْنِ لَوْ جُورِيَتْهُمَا
ثَلَاثًا فَهُوَ أَجْمَعٌ وَمِنْ مَسْحِ بَاطِنِ قَدَمَيْهِ فَقَدِ تَبِعَ وَسُوءُ الشَّيْطَانِ **وَقَالَ** مِيرُودُ الْمُتَنَبِّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَوْ لَا إِيْرَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مِنْهُ لَطَنْتُ أَنْ بَاطِنَهَا أُولَى

وَأَجِبَ عَبْدُ اللَّهِ بِإِيمَانِ أَتَمَّ تَبَعِي وَطَهَرِي وَأَقْبَضَ بِي بِأَحْسَنِ وَارْفِي كُلَّ الَّذِي أُجِبْتُ
وَأَتَمَّ بِي بِأَحْسَنِ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدَةَ الدُّنْيَا بِأَبْجَدِ بَابِ حَدِّ الْوُضُوءِ وَتَرْتِيبِ ثَوَابِهِ
قَالَ زُرَّارَةُ بْنُ عَيْنٍ لَابِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدِّ لَوْحِلَّةِ بْنِ يَنْغِيَانٍ يَهُوَذَا
الَّذِي قَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَامْرَأَتُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغُسْلِهِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ أَحَدًا
يَزِيدُهُ عَلَيْهِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ زَادَ عَلَيْهِ لَوْ جُورَانِ نَقَصَ مِنْهُ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ لَوْ سَطَرٌ وَلَا يَهَامُ مِنْ قَصَا
شَعْرَ الرَّاسِ إِلَى الذَّقِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ لَا صَبْعَانِ مَسْتَدِيرَّاهُ مِنْ رَأْسِهِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ
الْوُجْهِ فَقَالَ لِلصَّدِّيقِ مَنْ الْوُجْهِ فَقَالَ لَا قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لِمَا رَأَيْتُ مَا احْطَا بِهِ الشَّعْرُ فَقَالَ
كُلَّمَا احْطَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ فَلَيْسَ عَلَى الْعَبَادِ أَنْ يَطْلُبُوهُ وَلَا يَجْتَنُوا عَنْهُ وَلَكِنْ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ
وَيُحَدِّثُ غَسْلَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَوْقِ إِلَى اطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَحَدِّ مَسْحِ الرَّاسِ مِنْ عِمِصَّةِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ
مَضْمُونَةٍ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ وَحَدِّ مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ أَنْ تَضَعَ كَفَيْكَ عَلَى طَرَفِ أَصَابِعِ رَجْلَيْكَ وَ
تَمُدَّهُمَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَنَبِّهْ بِالْأَجْلِ الْيَمِينِ فِي الْمَسْحِ قَبْلَ الْيَسْوَى وَكَيُونَ ذَلِكَ بَاقِي فِي الْيَدَيْنِ
مِنَ التَّمَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجِدَ دَلَمَاءَ وَلَا تَرُدَّ الشَّعْرَ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ وَلَا فِي مَسْحِ الرَّاسِ الْقَدِيمِ
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَابِعِ بَيْنَ الْوُضُوءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدَأْلِ الْوُجْهِ ثَوَابُ الْيَدَيْنِ ثَوَابُ
بِالرَّاسِ وَالرَّجْلَيْنِ وَلَا تَقْلُدْ مِنْ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تَخَالَفَ مَا عَرَفْتَ بِهِ فَإِنْ غَسَلْتَ الذِّقَاعَ
قَبْلَ الْوُجْهِ قَابَهُ بِالْوُجْهِ وَاعْدِلْ عَلَى الرَّأْسِ وَأَنْ مَسَحْتَ الرَّجْلَ قَبْلَ الرَّاسِ فَامْسَحْ عَلَى الرَّاسِ ثُمَّ
أَعِدْ عَلَى الرَّجْلِ بِدَأْلِ أَيْمَانِهِ اللَّهُ بِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْأُذُنِ وَالْأَقَامَةِ قَابِدًا بِأَكْأُولِ قَالُوا
فَأَنْ قُلْتُ حَى عَلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ الشَّهَادَتَيْنِ تَشْهَدُ ثُمَّ قُلْتُ حَى عَلَى الصَّلَاةِ **وَرَوَى فِي**
حَدِيثٍ آخَرَيْنِ بَدَأَ بِغُسْلِ بِيَارِهِ قَبْلَ بَيْتِهِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ ثَوْبًا عَلَى بِيَارِهِ **وَقَدْ**
رَوَى أَنْ يَجْعَلَ عَلَى بِيَارِهِ **وَقَالَ** الصَّدِّيقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَى يَدِهِ مِنَ الْبَوْلِ مَثْنُوٌّ وَمِنْ
الْعَاطَمَتَيْنِ وَمِنْ الْجَنَابَةِ ثَلَاثًا **وَقَالَ** الصَّدِّيقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَى يَدِهِ مِنَ النِّيمِ
مَرَّةً وَمِنْ كَانَ وَضُوءُهُ مِنَ النِّيمِ وَنَسِيَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ فَادْخُلْ يَدَهُ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَعَلِيَّةٌ
يَغْسِلُ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَعْمِلُ فَإِنْ ادْخَلَهَا فِي الْمَاءِ مِنْ حُدُثِ الْبَوْلِ الْغَائِظِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَأَيُّ
فَالرَّاسُ بِهِ إِنْ يَكُونُ فِي يَدِهِ قَدْ نَفِخَ الْمَاءُ وَالْوَضُوءُ مَرَّةً وَمِنْ قَوْصًا مَرَّتَيْنِ لَوْ جُورِيَتْهُمَا
ثَلَاثًا فَهُوَ أَجْمَعٌ وَمِنْ مَسْحِ بَاطِنِ قَدَمَيْهِ فَقَدِ تَبِعَ وَسُوءُ الشَّيْطَانِ **وَقَالَ** مِيرُودُ الْمُتَنَبِّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَوْ لَا إِيْرَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مِنْهُ لَطَنْتُ أَنْ بَاطِنَهَا أُولَى

شماله

بعضها

البرد فاذا كان مع الرجل خاتمة فليدوره في الوضوء ويجعل عند الغسل وقال الصادق عليه
السلام وان سئمت حتى تقوم في الصلوة فلا امر لك ان تعيده واذا استيقظ الرجل من نوم ولو سبيل
فلا يدخل يده في كراهة حتى يسلها فانك لا تدري ان ياتي به زكوة الوضوء ان يقول لمنتهى الله
اني استاكه تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام قوامك والحمد لله اذ كره الوضوء باب السواك
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خشيت ان يحرقني
اكثره وما زال يوصيني بالجراح حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالجلوس حتى ظننت انه سيفقدني
لله لايقتضيه وفي خبر اخره ما زال يوصيني بالمدة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وقال
الصادق عليه السلام من جبريل عليه السلام بالسواك والحجامة والسواك قال موسى بن جعفر عليه
السلام اكل الاثنان يذبل يذبل يدن قاله لك بالخوف بل الحمد للسواك في الخلورث الغزو قال
الصادق عليه السلام اربع من سنن المؤمنين التطهر والسواك والنساء والجماء وقال ميراث المؤمنين عليه
السلام ان افواك طرق القرآن فطهرها بالسواك وقال النبي صلى الله عليه واله صبيحة لوط عليه
السلام اعل عليك بالسواك عند وضوء كل صلوة وقال عليه السلام شطرا الوضوء وقال الصادق
عليه السلام ما دخل الناس في الدين افواجا اثم اذ ذرقت قلوبها واعزتها افواها ففعل بارسول الله
هذا ارقها قلوبا عزها فلم صارت اعزها افواها فقال لانها كانت تستاك في الجاهلية وقال
عليه السلام كل شئ ظهور وظهور الغم السواك وقال جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضره تركه في فطر الايام ولا بأس ان يستاك الصادق في
شهر رمضان اولى له من شاء ولا بأس بالسواك للحرم ويكره السواك في الحام لا يورث وباء الاثنان
والسواك من الخيفة وهي عشرين خمس في الواس وخمس في الجسه فاما التي في الواس فالمقصدة
والاستغناء والسواك وقيل لشارب لفرق لمن طول شعره ومن لم يفرق شعره فاستغنى
الله يوم القيمة عن شارب من نازلها التي في الجسه فلا يستغناء والمختار وحلق العانة وقص
الاذفار ونقلا بطين وقال الباقر والصادق عليهما السلام صلوة ركعتين بسواك افضل
من سبعين ركعة غير سواك وقال جعفر الباقر عليه السلام في السواك لا تدعه في كل ثلاثة
ايام ولو ان عمرة مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه واله اتحلوا وترا واستاكوا عرضا وترك
الصادق عليه السلام السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانك ضعفت سال
علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاك مرة بيده اذا قام الى صلوة الليل

عليه
فلا يدخل يده
في كراهة
حتى يسلها
فانك لا تدري
ان ياتي به
زكوة الوضوء
ان يقول
لمنتهى الله
اني استاكه
تمام الوضوء
وتمام الصلوة
وتمام قوامك
والحمد لله
اذ كره
الوضوء
باب السواك
قال رسول الله
صلى الله عليه
واله ما زال
جبريل عليه
السلام
يوصيني
بالسواك
حتى خشيت
ان يحرقني
اكثره
وما زال
يوصيني
بالجلوس
حتى ظننت
انه سيفقدني
لله لايقتضيه
وفي خبر
اخره ما زال
يوصيني
بالمدة
حتى ظننت
انه لا ينبغي
طلاقها
وقال
الصادق
عليه السلام
من جبريل
عليه السلام
بالسواك
والحجامة
والسواك
قال موسى
بن جعفر
عليه السلام
اكل الاثنان
يذبل يذبل
يدن قاله
لك بالخوف
بل الحمد
للسواك
في الخلورث
الغزو قال
الصادق
عليه السلام
اربع من
سنن المؤمنين
التطهر
والسواك
والنساء
والجماء
وقال ميراث
المؤمنين
عليه السلام
ان افواك
طرق القرآن
فطهرها
بالسواك
وقال النبي
صلى الله
عليه واله
صبيحة
لوط عليه
السلام
اعل عليك
بالسواك
عند وضوء
كل صلوة
وقال
الصادق
عليه السلام
شطرا
الوضوء
وقال
الصادق
عليه السلام
ما دخل
الناس في
الدين
افواجا
اثم اذ
ذرقت
قلوبها
واعزتها
افواها
ففعل
بارسول
الله
هذا
ارقها
قلوبا
عزها
فلم
صارت
اعزها
افواها
فقال
لانها
كانت
تستاك
في
الجاهلية
وقال
عليه السلام
كل شئ
ظهور
وظهور
الغم
السواك
وقال
جعفر
عليه السلام
ان رسول
الله صلى
الله عليه
واله
كان
يكثر
السواك
وليس
بواجب
فلا يضره
تركه
في فطر
الايام
ولا بأس
ان يستاك
الصادق
في
شهر
رمضان
اولى
له من
شاء
ولا بأس
بالسواك
لحرم
ويكره
السواك
في الحام
لا يورث
وباء
الاثنان
والسواك
من الخيفة
وهي
عشرين
خمس
في الواس
وخمس
في الجسه
فاما
التي في
الواس
فالمقصدة
والاستغناء
والسواك
وقيل
لشارب
لفرق
من طول
شعره
ومن لم
يفرق
شعره
فاستغنى
الله
يوم
القيمة
عن شارب
من نازل
ها التي
في الجسه
فلا
يستغناء
والمختار
وحلق
العانة
وقص
الاذفار
ونقلا
بطين
وقال
الباقر
والصادق
عليهما
السلام
صلوة
ركعتين
بسواك
افضل
من سبعين
ركعة
غير سواك
وقال
جعفر
الباقر
عليه السلام
في السواك
لا تدعه
في كل
ثلاثة
ايام
ولو ان
عمرة
مرة
واحدة
وقال
النبي
صلى الله
عليه واله
اتحلوا
وترا
واستاكوا
عرضا
وترك
الصادق
عليه السلام
السواك
قبل ان
يقبض
بستنتين
وذلك
ان اسنانك
ضعفت
سال
علي بن
جعفر
اخاه
موسى بن
جعفر
عليه السلام
عن الرجل
يستاك
مرة
بيده
اذا قام
الى صلوة
الليل

وهو قدار على السواء قال اخاف الصوف فلا بأس به و قال النبي صلى الله عليه واله ولا
ان اسبق على حق لا تمزجهم بالسواء عند وضوء كل صلاة و روى لعلم الناس في السواء لا اوتوه
معهم في تحاف و روى ان الكعبة تكنت الى الله عز وجل تلقى من ناس المشركين فاحس الله تعالى
قوى يكتمه في مبدئهم قوا لا يتظفون يقضيان الشؤ فلما احس الله عز وجل نبينا صلى الله عليه واله
نزل عليه سرا لا مين جبرئيل عليه السلام بالسواء و قال الصادق عليه السلام في السواء اثنا عشر
خسنة هي ان الشدة ومطهرة للقم ومجلاة البصر ويضي الرحم ويبيض الاسنان وينهض الجفون ويشد الله
ويشهي الطعام ويذهب اليبس وزيد في المحفظ ويضاعف الحسنة وتفرج به المثلثة باب علة
الوضوء عجا تفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله عن مسائل وكان فيما سألوا
اخبرنا يا محمد كاي علة توضع الموضع الاربع وهي نظف الموضع في الحمد قال النبي صلى الله
طوبى له المان وسوس الشيطان الى اذ عرفنا من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام
فشق اليها وهي دل قدمه مشيت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الخلد
واخلل من حسده فوضعه لأم يده على ام راسه لكي فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عليه
على ذرية تطهيد هذه الجوارح الاربع فاه الله عز وجل بغسل الوجه من الشجرة وامر بغسل
اليدين الى المرفقين لما تناول بها وامر به يمسح الراس لما وضع يده على ام راسه مرة بمسح يمين
لما مشى بها الى الخطيئة وكتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما
كتب من جواب مسائل عن علم الوضوء التي من اجلها صار على العبد غسل الوجه والذراعين
ومسح الراس القميين لقيام يدين يدي الله تعالى واستقبال الابه بجوارح الظاهرة وملاقاة
بها الكرم الكائنين فيفضل الوجه للسرور والخضوع وغسل اليدين ليقبلها ويرغب بها ويحب
ويتقبل ويمسح الراس لانهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما كل حالته وليس فيها
من الخضوع والتبذل في الوجه والذراعين باجلكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه قال في
في رساله الى ان فرغت من بعض وضوءك واقطع بك لما آمن قبل ان تمامت بالما اقم وضوءك
اذا كان ما غسله رطباً وان كان قد جف فاعد وضوءك وان جف بعض وضوءك قبل ان تنو
الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فاعمل ما بقى جف وضوءك ولو لم يجز بياض فيمن ترك
الوضوء او بعضه او شاك في ذلك وجعفر عليه السلام لا صلوة الا بوضوء و روى ان رجلا
من الاجلاء اعيد في قبره فيقال له انا جلدك مائة جلدة من عند الله عز وجل قال لا اطيقها فليزاجني

الحائث
سنة
انما
الانسان
عليه السلام
منه
الجهاد
المسألة الثالثة
المسألة الرابعة
مسألة
فانظر

فلتقياه

رزوه الى واحدة فقال لا يطيقها فقالوا لآلة منها قال فيما تجلدها قال فماذا فعلت يا جعفر
 وضوء ومررت على ضيف فلم تصوره فجلده جلدته من عند الله تعالى فامتلأ بقرارة وقال
 النبي صلى الله عليه وآله انما لا يقبل الله لهم صلاة العباد الا ان حتى يرجع الى مولاه وانما نحن عن زعمنا
 هو عليها ما سخط وما نقر الزكوة واما مومر يصلي بهم وهم لكارهون وبارك الوضوء والماء المذكّر بغير
 حمار والذين وهو الذي يده افعر البول الخائض والسكران وبارك الوضوء ناسيا متى ذكر فعلية ان وضوءا
 وبعبه الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله الوضوء عن امتي تسعة اشياء استهوا وأخطأ والنسيان
 وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون والطيرة والحسد والتفكر في لوسوستي الخلق ما
 لم ينطق الا انسان بشقة وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام عن الرجل يفتي من وجهه
 اذا وضوءا موضع لم يصيبه الماء فقال يجزيه ان يبيله من بعض جسده وقال الصادق عليه
 السلام ان نسيت مسح راسك فامسح عليه وعلى رجلتيك من بلة وضوءك فان لم يكن بقي في
 يديك من ندوة وضوءك شئ فخذ ما بقي منه في لمحتك وامسح به راسك ورجليتك ان
 لم يكن لك لمحة فخذ من حاجبيك واشغارد عينيك وامسح به راسك ورجليتك وان لم يكن
 من بلة وضوءك شئ اعد تلوضوء وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي
 مسح راسه قال فليمسح قال لم يذكره حتى دخل في الصلوة قال فليمسح رأسه من بل لمحة وفي
 روايت زيد الشحام والفضل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توضأ فغشى ان يمسح على
 راسه حتى قام في الصلوة قال فليضمه فليمسح راسه فليصلي الصلوة ومن شك في شئ من وضوءه
 هو اعد حل حال الوضوء فليعد ومن قام عن مكانه ثم شك في شئ من وضوءه فلا يلتزم بالمشك
 الا ان يستيقن ومن شك في الوضوء وهو على يقين من الحدث فليتوضأ ومن شك في الحدث كان
 يقين من الوضوء فلا ينقض اليقين بالشك الا ان يستيقن ومن كان على يقين من الوضوء
 يقين
 الحديث ولا يدرى ايها السابق فليتوضأ باب ما ينقض الوضوء سأل زائدة بن عيينة ابا
 جعفر واباعبد الله عليها السلام عما ينقض الوضوء فقال لا ما خرج من طرفيك الا سغليان الذكر
 والدبر من غائط او بول ومنى وريح والنوم حتى يذهب العقل ولا ينقض الوضوء ما سوى
 ذلك من القي والقلنس الزعان والحجامة والدما ميل والجرح والقرح ولا وجب الا استقبال
 وقال الصادق عليه السلام ليس في حب القرع والديهان العفارة وضوء اما هو بمنزلة الفقل
 وهذا الذي يمكن فيقول فاذا كان فيه ثقل فيه لا يشيأ والوضوء وكلما خرج من الطرفين

وَوَدَى مِنْ دَمٍ وَتَجَرَّعَ وَوَدَى وَغَيْرُ ذَلِكَ فَلَا وَضُوءَ فِيهِ وَلَا اسْتِجْمَاءَ مَا لَمْ يَجْرِبْ بُولَ وَغَائِطًا أَوْ
 اَوْسَى وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجِدُ الرَّجُلَ فِي بَطْنٍ حَتَّى يَخْضُ أَهْلُهَا قَدْ
 خَرَجَتْ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ حَتَّى تَسْمَعَ الصَّوْتَ أَوْ تَجِدَ الرَّجُلَ يَقُولُ إِنَّ بَلِيسَ يَجْلِسُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْجَلْدِ
 لِيُكَلِّمَهُ وَمَسْأَلُ ذَلَالَةِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ أَظْفَارُهُ وَبِجَرِّ شَارِبَةٍ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرَتِهَا
 وَرَأْسُهُ لَمْ يَنْقُضْ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَقَالَ يَا زَادَ كُلُّ هَذِهِ السَّنَةِ وَالْوَضُوءُ فَرِيضَةٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ السَّنَةِ
 يَنْقُضُ الْفَرِيضَةَ وَإِنْ ذَلِكَ لَزِيذٌ تَطْهَرُ أَوْ مَسْأَلُ سَمْعِيلَ بْنِ جَابِرٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ
 يَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ وَشَارِبَةٍ يَمْسُحُ بِهَا الْمَاءَ فَقَالَ لَا يَهْجُرُ وَوَسْئَلُ عَنْ أَنْشَادِ الشَّعْرِ لَمْ يَنْقُضْ الْوَضُوءَ
 قَالَ لَا وَمَسْأَلُ سَمْعَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنِ الرَّجُلِ يَخْفِقُ رَأْسَهُ حَتَّى يَلْصُقَ لَصُوقَةً فَأَمَّا أَوْ كَمَا قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ
 وَسْئَلُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ لَمْ يَلِمْهُ وَضُوءٌ فَقَالَ لَا وَضُوءَ
 عَلَيْهِ إِنْ قَاعَدَ أَنْ لَمْ يَغْتَبِرْ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ الْفُتْلَةُ إِلَّا الْمُبَاشَرَةُ وَلَا مَسَ الْفَرْجِ
 وَضُوءٌ وَرَوَى حَرِيرٌ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَقْطُرُ مِنْ بَوْلِهِ الدَّمَ إِذَا كَانَ
 حِينَ الصَّلَاةِ أَخَذَ كَيْسًا وَجَعَلَ فِيهِ تَطْنَانًا مَلَقَ عَلَيْهِ دَخَلَ ذِكْرُهُ فِيهِ تَطْنَانٌ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ يَطْهَرُ
 وَالصَّغِيرُ يَخْرُجُ الظُّهْرُ لِلْجَلِّ الْعَصْرُ لِإِذَا كَانَ وَقَافَتَيْنِ وَيُخْرِجُ الْمَرْبُوعُ لِلْجَلِّ الْعَتَمَاءُ إِذَا كَانَ وَقَافَتَيْنِ وَيَقِيلُ
 ذَلِكَ فِي الصَّبْرِ وَمَسْأَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ رَجُلٍ لَمْ يَتَوَضَّأْ قَامَ إِلَى
 الصَّلَاةِ فَجَدَّ بِاللَّحْلِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ لَا يَتَوَضَّأُ وَرَوَى ذَيْفَرَةُ فِي الرَّجُلِ تَوْبِيلُ تَوْبِيلَتِي ثُمَّ يَرَى بَعْدَ ذَلِكَ
 بِاللَّحْلِ إِذَا كَانَ لَمْ يَغْرُطْ بَيْنَ الْمَقْعَدَةِ وَالْأَشْيَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَرَّهَا يَدُهَا ثُمَّ اسْتَبَقَى فَإِنْ سَالَ ذَلِكَ
 حَتَّى يَلْتَمِسَ الشَّوْقَ فَلَا يَمْلِكُ وَأَذْأَسَ الرَّجُلُ بَاطِنَ دِرْبَةٍ أَوْ بَاطِنَ أَحْلِيلَةٍ فَعَلِمَ أَنْ يَعِيدَ الْوَضُوءَ
 وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ قَطَعَ الصَّلَاةَ وَتَوَضَّأَ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ وَإِنْ قَطَعَ أَحْلِيلَةً أَعَادَ الْوَضُوءَ وَالصَّلَاةَ
 وَمَنْ احْتَقَنَ أَوْ جَلَّ شَيْئًا تَذَرَّ طَلَسَ عَلَيْهِ عَادَةُ الْوَضُوءِ وَإِنْ خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْطُوطًا
 بِالتَّغْلِ عَلَيْهِ لَا اسْتِجْمَاءَ وَالْوَضُوءَ بِأَنَّهُ يَجْعَلُ التَّوْبَةَ الْجَسَدَ كَانَ أَمَّا الْتَوْبَتَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا يَرَى فِي الْمَذْيِ وَضُوءٌ وَلَا غَسْلُهَا صَابَ التَّوْبَةَ مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ الْمَذْيَ الْوَدَى مِنْهُ لَمْ يَنْقُضْ
 وَالْخَطَا فَلَا يَنْقُضُ مِنْهَا التَّوْبَةَ إِلَّا الْخَلِيلَ وَبِئْسَ مَا سَأَلَ الْمَذْيَ وَالْوَدَى وَالْوَدَى وَالْوَدَى
 الْمَذْيَ وَهُوَ الْمَاءُ الْعَقِيظُ الدَّافِقُ الدَّافِقُ يَجِبُ الْغُسْلُ وَالْمَذْيَ مَا يَخْرُجُ قَبْلَ الْمَذْيِ وَالْوَدَى مَا يَخْرُجُ بَعْدَهُ
 الْمَذْيَ عَلَى الْغَرَةِ وَالْوَدَى مَا يَخْرُجُ عَلَى الْغَرَةِ لَا يَجِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْغُسْلُ وَلَا الْوَضُوءُ وَلَا غَسْلُ
 الْبَدَنِ تَوْبَةً وَلَا غَسْلُ مَا يَصِيبُ الْجَسَدَ مِنْهُ إِلَّا الْمَذْيَ وَمَسْأَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أظفاره

سلك
فوقه
مكره
الأنف
من

عنه

يلبث

شيئا
والبدن

عن الرجل يلبس الثوب وفيه الجنبه فيعرق فيه فقال إن الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر آخر أنه
لا يجنب الثوب الرجل ولا الرجل يجنب الثوب وسأل زید الشحام أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب
يكون فيه الجنبه وتصيبني السماء حتى يبتل على فقال لا بأس من واد نام الرجل على فراش قد أصابه
فعرق فيه فلا بأس به إذا عرق في ثوبه وهو جنب فليست فيه إذا اغتسل وإن كانت الجنبه من حلال
فحلال الصلوة في الثوب إن كانت من حرام فحرام الصلوة فيه وإذا عرقته الحائض في ثوب فلا بأس به
فيروى قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله بعض نسائه أن يلبس الحرة فقال له أنا حائض فقال لها اجلسيه
في يده وسأل محمد بن محبوب عن رجل جنبه ثوبه ليس معه ثوب غيره قال يصلي
فيه فإذا وجلا الماء غسله وفي خبر آخر وأعاد الصلوة والثوب إذا أصاب البول غسل في ماء جارئة
وإن غسل في ماء زكاه فميتين ثوبه صواب وإن كان بول الغلام الرضيع صب عليه الماء صواب وإن كان
قل كل طعام غسل الغلام والجارية في هذا سواء وقد روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
أن قال لبن الجارية وبولها يغسل من الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها يخرج من مثانتهما ولبن الغلام
لا يغسل منه الثوب قبل أن يطعمه وبولها لأن لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين سأل
حكيم بن حكيم عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام فقال لا بأس به إذا أصابته الحائض
شئ من البول فامسحه بالحائط وبالتراب ثم عرق يدي فامسحه وجهي وبعض جسدي أو يصيب
فوبى فقال لا بأس به وسأل إبراهيم بن أبي محمود الرضا عليه السلام عن الطنفسة والفراش يصيبهما
البول كيف يصنع وهو غنيم كثير الخشوف فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن
سعد عن أبي عبد الله عليه السلام فقال لا بأس به إذا قلت فلا أقدر على الماء ويستد ذلك على فقال إذا
بلت وتمسحت فامسح ذكره وبريقه فإن وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسأل علي بن السلام
عن امرأة ليس لها إلا قميص أحدها مملوء فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة
وقال محمد بن النعمان لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن رجل من أصحابه أنه سبغ الماء فيقع ثوبه في
ذلك الماء الذي سبغته بمسح لا بأس به وليس عليه شئ وقال أبو حمزة موسى بن جعفر
عليه السلام في طين المطر أنه لا بأس به أن يصيب الثوب ثلاثاً أيام إلا أن يمانه قد نجس بشئ من المطر
فإن أصاب بعد ثلاثاً أيام غسله وإن كان طريفاً نظيفاً لم يغسله وسأل أبو حمزة عن الحائض
أبا عبد الله عليه السلام فقال في ما عجزت عن غسله بالليل وقد بالت ورائت قصيراً حذوها
بيديها أو رجليها فينقع على ثوبه فقال لا بأس به ولا بأس بنحو الدجاجة والحمامة

عن الرجل يلبس الثوب وفيه الجنبه فيعرق فيه فقال إن الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر آخر أنه لا يجنب الثوب الرجل ولا الرجل يجنب الثوب

منه

فأمس

فلم

بيدها أو رجليها

الثوب

يغسل

يغسل

حيث

يشه

الرجل

الثوب لا بأس بمخروطة طائر أو غيره فلا بأس ببول كل شيء أو حتى فيصيب الثوب فلا بأس بلبن المرأة المخضرة
 يصيب قصبها فيكثر وليس بمسئل الرضا عليه السلام عن الرجل يطأ في الحمام وفي رجله اشتقاق فيطأ البول
 والنورة فيدخل اشتقاق أو راسه مما وطأه من القذر وقد غسل كيف يصنع بدو برجله حتى وطأ بها حتى
 الغسل لم يخلل نظافه باظفاره ويستنجي فجدد الوضوء ولا يرى شيئا فقال لا شيء عليه من الرجل والشتقاق
 بعد غسله فلا بأس أن يتدلى الرجل في الحمام بالسويق والذيق والنفالة فليس فيما ينقع اليه من اسراف انما
 الاسراف فيما أنفق المال اضرب اليه من الدم اذا اصاب الثوب فلا بأس بالصلاة فيه ولو يكن مقداره مقداره
 درهم وان والواقي يكون وزنه درهم أو ثلثا وما كان دون الدرهم الوافي فغسله ولا بأس بالصلاة فيه وان
 كان الدم دونه فغسله فلا بأس بان لا يغسل الا ان يكون دم يحض فانه يغسل الثوب عنه ومن المبول المتقليا
 كان أو كثيرا أو قاعا من الصلاة عليه بدم يعلم وقال عليه السلام ابا بول اصابت اواء اذا لم يعلم وقل
 روى في الثوب ان كان الرجل جنبا قام ونظر وطلب فلم يجد شيئا فلا شيء عليه ان كان لم ينظر ولم يطلع فعليه ان
 يغسله ويديه صلواته ولا بأس بدم التبول والتبولان يغسل فيه الانسان قليلا كان او كثيرا ومن اصاب ثوبا أو ثوبا
 أو ثوبا لم يجز بدله وخففه في بول ودم او غلط فلا بأس بالصلاة فيه ولا ان الصلوة لا يتوقف شيء
 من هذا وحده ومن وقع ثوبه على حمار ميت فليس عليه غسله ولا بأس بالصلاة فيه ولا بأس ان
 يمس الرجل عظم الميت اذا جاز شئ فلا بأس ان يغسل من الميت حتى مكان شئ ومن اصاب ثوبه
 كلب جاف ولو يكن بكماله صبي فعليه ان يرش فيه بالماء وان كان رطبا فعليه ان يغسله وان كان
 كلبه صبي وكان جافا فليس عليه شيء وان كان رطبا فعليه ان يرش بالماء ولا بأس بالصلاة في
 ثوبه ما به نجس لان الله عز وجل حرم شربها ولو نجس الصلوة في ثوب صابغته فاما في بيت فينجس فلا
 الصلوة فيه ومن بال فاصاب نجس نكتة من بول فغسل ثم ذكر انه لم يغسل فعليه ان يغسله ويعيد صلوة
 وان وقعت فارة في الماء فخرجت فمشت على الثياب فغسل ما رايته من اثرها وما لم تره ان يغسله
 بالماء وان كان بالرجل جرح سائل فاصاب ثوبه من دمه فلا بأس بان لا يغسل حتى يبرأ أو يقطع
 الدم ومسئل الراحم موسى بن جعفر عليه السلام عن خصي ببول فبلغ من ذاك شدة ويرى
 البلب بعد البلب قال يتوضأ أو يفتحه ثوبه في النهار مرة واحدة ومسأل علي بن جعفر أخاه عن
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال يغسله يعطيه فيدفعه فلا بأس باللعلة التي
 نجاها وجب الغسل من الجنابة ولو نجس البول الغائط جاءه من البول
 روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا شيء عليه من البول الا ان كان في الثوب ما لا يغسل

من الجنابة ولو لم يأم بالغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن آدم لما كان
 من الشجرة دبت ذلقة في عرقه وشعره وشعره فاذا جاءه الرجل هل خرو الماء من كل عرق وشعره
 في جسده فأوجب الله على ذريته ألا يغتسل من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضيلة ^{عز وجل}
 الشواب الذي يشرب لا لسان والغائط من فضلة الطعام الذي يأكله لا لسان فعمل من ذلك في
 الوضوء قال اليهودي صدقناهم وكتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب إليهم جواب
 مسائله غل الجنابة لظافة تطهير الإنسان ما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لأن
 الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلته التوقيف في البول والغائط
 لذلك أراد من الجنابة فرضي فيها الوضوء لكثرة وشقته وحجته بغير إرادة منه لا شهوة الجنابة
 لا تكون إلا بالاستئذان منهم ولا إرادة لأنفسهم باب **ألا يغتسل قال أبو جعفر الباقر عليه السلام**
الغسل الغسل في سبعة عشر موطئ ليلة سبعة عشر من شهر رمضان ليلة تسعة عشر وليلة أحد
وعشرين وليلة ثلثة وعشرين وفيها يرحى ليلة القدر وغسل العيدين وإذا دخلت المحرمين ويوم
نحر ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة وإذا غسلت ميتة وكفنته أو
مسكته بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل لكسفا إذا احترق القرص كله فاستيقظت ولم تغسل
فعليك أن تغتسل وتقفض الوضوء وغسل الجنابة فريضة وقال الصادق عليه السلام
غل الجنابة والحيض واحد وروى أن من قتل وزغاً فعليه الغسل وقال بعض شائعي
أن العلة في ذلك أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل منها وروى أن من قصد إلى مصلوب فظفر
اليوم عليه الغسل عقوبة ومسال سماع بن مهزيان أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة
فقال واجب في السفر والحضر إلا أنه خص للنساء في السفر لقلته الماء وغسل الجنابة واجب وغسل
الحيض واجب وغسل المستحاضة واجب إذا احتشيت بالكرسف فجاء الدم الكرسف فعليها
الغسل لكل صلاتين والفجر غسل وإن لم يجز الدم الكرسف فعليها الوضوء لكل صلاة و
غسل لنفسك واجب وغسل المولود وغسل الميت واجب وغسل من غسل ميتا واجب وغسل الميت
واجب وغسل المحرم واجب وغسل يوم عرفة واجب وغسل الزيارة واجب إلا من به علة و
غسل دخول البيت واجب وغسل دخول المحرم واجب ولا يتخيل أن لا يدخله الرجل
ألا يغسل وغسل المباشرة واجب وغسل الاستسقاء واجب وغسل أول ليلة من شهر
رمضان يستحب وغسل ليلة إحدى وعشرين سنة وغسل ليلة ثلث وعشرين سنة

صفة غسل الجنابة

٢٢

لا تذكره فانه يزعم في حد لها ليلة القدر وحمل يوم الفطر وحمل يوم الاضحى لا احب تركها وحمل
 الاستخارة يستحب قال رجل للصادق عليه السلام ان لي جدينا ولهم جارتيتان يضربن بالحق
 فوما دخلت الخوخة فاطيل الجول ستماعني بهن فقال للصادق عليه السلام لا تفعل فقال الله بها
 هو شئ اتيرجى ان يلهو سماء اسمع يا ذى فقال للصادق عليه السلام ان الله انت اسمع الله عز وجل
 ان السمة والبصر والفؤاد كل اولئك كان عندك مكتوبا فقال الرجل كانى لاسمع بهذا لا ايس من كتابه
 عز وجل من عرب ولا عجمي لاجم الى قدرتها وانا استغفر الله تعالى فقال للصادق عليه السلام قم
 فاغسل واصل ما به الاك فلفه كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسو حالك لو مت على ذلك استغفر
 الله واسئله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا البقية والبقية دعاء له فان كل هلا والغسل طهارة
 ما خلا الغسل الجنابة وقد يحرم الغسل من الجنابة عن الوضوء لانها فرضان اجتمعا فاكرها يحرم عن
 اصغرها ومن اغتسل لغدا جنابة فليبد بالوضوء ثم يغتسل ولا يجوز الغسل عن الوضوء لان الغسل
 سنة والوضوء فريضة ولا يجوز السنة عن الغرض باب صفة غسل الجنابة قال ابى
 رض الله عنه في رسالته الى ان اردت الغسل من الجنابة فاجهد ان تبول ويجزى ما بقى في الحليلك
 من المني ثم اغسل يديك ثلثا من قبل ان تدخلها الاكلاء وان لو يكن بهما قدر فان ادخلتهما
 الاكلاء وبهما قدر فاهرق ذلك الماء وان لو يكن بهما قدر فليس به بأس وان كان اصاب
 جسده لومني فافسله عن بدنك ثم استغفر على ان فرجك توضع على راسك ثلثا من الماء
 وميز الشعر يا مالاك حتى يبلغ الماء الى اصل الشعر كله وتناول الاكلاء عبيد وصبي على راسك
 وبدنك مرتين وامر ريدك على بدنك كله وخلل اذنك باصبعيك وكلما اصابك الماء
 فقد طهر فانظر ان لا تبقى شعرة من راسك ومجنتك الا تدخل الماء تحتها ومن ترك شعرة
 من الجنابة لم يغسلها متعمدا فهو في النار ومن ترك البول على ثرا الجنابة او شك ان تركه دقية
 الماء في بدنه فيورثه الذاء الذي لا دواء له ومن احب ان يغمض ويستنشق في غسل الجنابة
 فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير ان الرجل اذا اراد
 ان ياكل او يشرب قبل الغسل لو يجزله الا ان يغسل يديه ويغمض ويستنشق فانه ان اكل وشرب
 قبل ان يغسل ذلك خفيف عليه من اللبس وروى ابن الاكلى على الجنابة يورث الفقر وقال الله
 ابن على المحلبي سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيتى ليل نيام وهو جنب فقال يكره ذلك حتى
 يتوضأ وفي حديث آخر قال انهم على ذلك حتى يصيروا في ذلك انى ربه ان اعوذ وقال عن ابيه عليه السلام

يا الله تب
 كانى

اذا

يترو

إذا كان الرجل جنباً لم يأكل ولم يشرب حتى يتوضأ وقال اني اكره الجنابة حين تصفوا الشمس حين
تظلم وهي صغرة وقال الحلبى وسأله عن الرجل يغتسل بغير اذار حيث لا يراد فاحده قال لا بأس
بمو قال وسئل عن رجل يصيب المرأة فلا يزيل عليه غسل قال كان صلى على السلام يقول خمس
الجنابة الجنابة فقد وجب الغسل وكان صلى على السلام يقول كيف لا يوجب الغسل والمحذو فيه
وقال يجب عليه المهر والغسل وسئل عن الرجل يصيب المرأة فيما دون ذلك اعليه اغسل ان هو
انزل ولو يزيل قال ليس عليها غسل وان لم يزل هو فليس عليه غسل وسئل عن الرجل يغتسل
يجهده ذلك بل لا وقد كان بال قبل لا يغتسل قال ليتوضأ وان لم يكن بال قبل الغسل فليعد الغسل و
روى في حديث آخر ان كان قد رأى بللاً ولو لم يكن بال فليتوضأ ولا يغتسل ما زاد من الجنابة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه عادة الغسل اصل والجنابة ثلثي رخصة وسئل
عن الرجل ينام ثم يستيقظ فليس ذكره فرأى بللاً ولو لم يدر في منامه شيئاً يغتسل قال لا انما
الغسل من الماء الا كبر وعمن المرأة ترى في المنام ما يرى لرجل قال ان انزلت فليغسلها الغسل
وان لم ينزل فليس عليها غسل قال الحلبى وحديثي من سمع يقول ذا اغتسل الجنابة الماء
اغتمسة واحدة اجزاه ذلك من غسله ومن اجنب في يوم او في ليلة لم يزل اجزاه غسل واحد
الا ان يكون جنباً بعد الغسل والجنابة فان احتمل فلا يجامع حتى يغتسل من الاخلام و
لا بأس بان يقرأ الجنب القرآن كله ما خلا العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وسورة
التحفة والشمس وسورة اقرأ اسم ربك ومن كان جنباً او طم غير وضوء فلا يغسل القرآن وجاء
له ان عيسى لورق او يقبل له الورق غيره ويقراه هو ويذكر الله عز وجل ولا يجوز للحائض الجنابة
ان يدخل المسجد الا بمجازين ولهما ان يأخذاه منده وليس لهما ان يضعاه فيه شيئاً لان ما فيه
لا يقدر ان على اخذ من غيره وهما قادران على وضع ما معهما في غيره ولا اراد المرأة ان
تغتسل من الجنابة فاصابها حيض فلتترك الغسل الى ان تطهر فلا تطهرت اغتسلت غسل واحد
للجنابة والحوض لا بأس بان يختص به الجنابة ويحب وهو مختص به ويحب ويذكر الله تعالى وينتوي ويذبح
وليس الحائض وينام في المسجد ويمر فيه ويحب ذل الليل وينام الى اخره ومن اجنب في ارض و
لوجب له الماء الا ما جاء من الماء ولا يخلص الى الصبي فليصل بالمسح ثم لا يعود الى الارض التي هو فيها
فيها دميته وقال ابى رحمة الله عليه في رسالته الى لا بأس بتبعض الغسل فقل يدك وقم
وأسك وقم وغسل جسمك الى وقت الصلاة ثم تغتسل جسدك اذا اعدت ذلك فان

الرجل يصيب المرأة

فقد

الرجل

ارتماسة

سورة

يعد

وقاخر

فوغسل المحيض النفاث

14

الحمد تشد ثامن بولي وفائظا ويحيى بها ما غشت رأسك ومن قبل ان تغسل جسدك فاعل الغسل
من اوله فاذا به ان تغسل جسدك قبل الا من فاعل الغسل على جسدك بغير غسل رأسك باب
غسل الحوض والنفا من قال الصادق عليه السلام اولهم ومن فعل بجسدك ارض ثم حتى حين حاضت
وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الحيض للشاة نجاسة رواه الله عز وجل بها وقد كانت النساء
في زمن نوحا تحيض المرأة في السنة حصة حتى خرج سنوه من عجا النهن من سبعة ايام امرأة تطلق
فليس لمحضرات من الدنيا تحيلن وتقطن ثم خرجن فقررن في الاملا فجلس مع الرجال شهدوا
معهن وجلسن في صفوهن فزاهن الله عز وجل الحيض عند الله في كل شهر يعطى وكلوا النوقا
فما لهما من فاخرن من بين الرجال فكن يحضن في كل شهر حصة فشغلها الله تعالى بالحض
سوسهوهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يعمن مثل ما فعلن يحضن في كل سنة حصة
قال فتزوج بنوا الا ان يحضن في كل شهر حصة بنات الا ان يحضن في كل سنة حصة فامرهم ان
فحض بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حصة فكلوا ولاد الا ان يحضن في كل شهر حصة لا سقا
يحضن قال ولاد الا ان يحضن في كل سنة حصة فكلوا قال فكلوا في كل شهر حصة لا سقا
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة صلات الله عليها ليست كالحائضين انها لا ترى راحة في
لانفا من كالحورية وبسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل كهر فيها ازواج مطهرة
قال لانوا لم يطهروا الا ان يحضن ولا يجدن وقال ابى روح الله في رسالته الى علمان ان
سنة ايام واكثرها عشرة ايام فان رأت المرأة الدم ثلاث ايام وما زاد الى عشرة ايام فهي حائض وعليها ان
تترك الصلوة ولا تدخل المسجد الا ان تكون ممتطرة ويجب عليها بعض وضوء كل صلوة وان توضأ
وضوء الصلوة وتجلس مستقبلا القبلة وتذكر الله بمبدأ صلواتها كل يوم فان رأت الدم يوما او من
ايسر الا من الحيض لم تر الدم ثلثة ايام متواليات وعليها ان تقص الصلوة التي تركتها في اليوم او اللين
ان فاد الدم اكثر من عشرة ايام فلقعه عن الصلوة عشرة ايام وتغتسل يوم حادى عشر وتغتسل فان
تقبل الدم الكرسف صلت صلواتها كل صلوة بوضوء وان قبل الدم الكرسف لم يصل صلوة الليل
صلوة الغداة بغسل احد وضوء الصلوة بوضوء وان قبل الدم الكرسف سال صلت صلوة الليل و
غداة بغسل الظهر والعصر بغسل تؤخر الظهر قليلا وتجعل العصر وقصيلة الغداة الاخرة
فمن احد تؤخر المغرب قليلا وتجعل العشاء الاخرة الى ايام حضاها فاذا دخلت في ايام حضاها تركت
صلوة ومق ا فحلت على ما وصفت في وجهان يأتيها واقل الظهر عشرة ايام واكثر الاخرة

٧٤

بفضل الدم

محمی اکوفی

۴۰

من
مؤلفه

البرص

مفتی اعظم پاکستان

ملفوظات

إلى الموم

۱۰۰

تحتفظ

ج

محلہ

کتابخانه ملی افغانستان

20
21

...

...

المؤلف

۴۰۰

۱۰۰

...

3-2

والنفاض يغتسل بقسط طال من ماء بالطل المتكافئ واذا دأبت المرأة الصفرة في يوم الحيض فهو
حيض وان رأت في أيام الظهر من ظهور روى في المرأة ترى لصفرة اندان كان ذلك قبل الحيض
بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض بيومين فليس من الحيض وعمل المجانبة والحيض ما
ولا يجوز في الايض ان تحض بكاء من الشيطان وسأل سلمان الفارسي رحمه الله
امير المؤمنين عليه السلام عن رزق لولده في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فحفظه
رزقه في بطن امه الجلى اذا رأت الدم تكثرت الصلوة فان الحمل باقذ فتالدم وذلك اذا رأت الدم
كثيرا احمر فان كان قليلا اصفر فقلل وليس عليها الا الصوم والمحاض اذا ظهرت فليحسان
تقضى الصوم وليس عليها ان تقضى الصلوة وفي ذلك علمان احدهما ليعلم الناس ان السنة
لا تقاس الاخرى لان الصوم اما هو في السنة شهر والصلوة في كل يوم وليتقوا وجب لله عز وجل
عليها قضاء الصوم ولو وجب عليها قضاء الصلوة لذلك ولا يجوز ان يحضرا تحبذ المحاض عند
التلقين لان المتكثرتا دى بها ولا بأس بان يلبيا غسله ويصليا عليه ولا ينكحها فان حضرا
ولو يحذر من ذلك ابتداء فيخرجها اذا قرب خروجه نفسه وقال الصادق عليه السلام المرأة اذا
حسنته لم ترحم الا ان تكون امرأة من قريش وهو حد المرأة التي تنس من الحيض والمرأة اذا حاضت
اول حيضها فدام دمها ثلثة اشهر وهي لا تقرب ايام قرائتها فاقرأها مثل قراء نساها وان كن
نساها فمختلفات فاكثر جلوسها عشرة ايام والقرء هو جمع الدم بين الحيضتين وهو الظهران
المرأة تقر الدم اى تجلس في ايام طهرها ثم تدفع في ايام حيضها والمرأة التي تطهر من حيضها عنه
العصر فليس عليها ان تقبل عند الظهر اما تقبل الصلوة التي تطهر عنها ومضى رأت الظهر في
وقت صلوة فاخرت الغسل حتى تدخل وقت صلوة اخرى فان كانت فرطت فيها فعليها قضاء تلك
الصلوة قبل لو فرطت وانما كانت في تهية ذلك حتى دخل وقت صلوة اخرى فليس عليها القضاء
انما تقبل الصلوة التي دخل وقتها فان صلت المرأة من الظهر ركعتين ثم رأت الدم قامت من
مجلسها وليس عليها اذا طهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة المفردة قد صلت منها
ركعتين قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت الركعتين اذا كانت في الصلوة فظنت انها قد حاضت ^{خلت}
يدها ومشت الموضع فان رأت الدم الصغرى وان لو مر شيئا انت صلوته واسئل من
ابن جعفر عليها السلام عن رجل اشتري جارية فمكثت عنده اشهر الرطمة وليس ذلك من كبر
وذكر النساء انه ليس بها حمل هل يجزى ان تنكح في الغرض فقال ان الطمث قد تجسه الزيج من غير

من العادة وان خرجت مغسلة فهو من الحيض وقد علمت ان الحيض لا يجوز للشفرين ودم الحيض يخرج بحجارة شديدة ودم المستحاضة بارد يسيل منها وهي لا تعلم كذلك ذكره ابو حمزة في رسالته الى فاذا رأت الدم خمسة ايام والظهور خمسة ايام او رأت الدم اربعة ايام والظهور ستة ايام فاذا رأت الدم افضل واذا رأت الظهور صلت تفعل ذلك ما فيها وبين ثلاثين يوما فاذا مضت ثلثون يوما ثرائت دما سببيا اغتسلت واحتشيت بالكرسف واستغفرت في وقت كل صلوة واذا رأت صفرة قوضات والمرأة الحائض اذا رأت الظهور في السفر وليس معها ماء يكفيها يغسلها في حضرة الصلوة فان كان معها من الماء قد ما يغسل به فرجها غسلته وتيممت وصلته وحل لزوجه ان يأتيها في تلك الحال ذلغسلت فرجها وتيممت ولا يجوز للنساء ان يظفرن الى انفسهن في الحيض لانهن قد نهين عن ذلك **وسال** عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عن الحائض ما يحل لزوجهاتها قال تزويها زارا الى اوكبتين وتخبر سوتها ثم له ما فوقه اذا زار **ذكر** عن ابي عليه السلام ان ميمونة كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرني اذا كنت حائضا ان اترشوب ثورا ضخم معدي الفراش قال لو كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لاله لا تقضين الصلوة اذا حضن ولكن يحشين حين يدخل وقت الصلوة ويتوضين ثم تجلسن قريبا من الحجة فيكون الله عز وجل **وقال** ابي القاسم عبيد الله بن علي السلام في امرأة ادعت انها حاضت في شهر واحد اثنى عشر يوما لم يسأل نسوة من بطانته هل كان جفها فيها مضى على ما ادعتا فاشهدا صدقت ولا في كاذبة **وسال** عمار بن موسى النسا ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض تغتسل وعلى جسدها الزعفران لو يذهب به الماء قال لا بأس بغيره عن المرأة تغتسل وقد امشقت بقراس ولو تنقض شعرها لم يجز لها من الماء قال مثل الذي شعرت شعرها وهو ثلث حففات على راسها وحففتان على اليدين وحففتان على اليسار ثم تريد على جسدها كله وكان بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم عليه رجل شعر ما تغتسل رأسها وهي حائض واذا ولدت المرأة قدمت عن الصلوة عشرة ايام الا ان تطهر قبل ذلك فان استمر الدم تركت الصلوة ما فيها وبين ثمانية عشر يوما لان اسماء بنت عيسى بن عبد الله بن ابي بكر في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل ثمانية عشر يوما **وقال** روى انصار احد فقهاء النخاس عن الصلوة ثمانية عشر يوما لان اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ووسطه خمسة ايام فحعل الله عز وجل للنساء ايام اقل الحيض اوسطه واكثره والاخما القرويت في فتح هاربعين يوما ما زاد الى ان تطهر ومعلومه كلها وردت للثقة لا يفتي بها

[illegible][illegible]

في وقت التيمم

۲۲

ألميت يتيمم ويقيم الذي عوط غير وضوء لأن الغسل من الجمابة فريضة وغسل الميت سنة وتيمم
لا إخراجا وسأل محمد بن حمران النهدي ومجمل بن دراج اباعه الله عليه السلام عن أم
قوم أصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما يكفي الغسل يتوضأ بعضهم ويصلي بهم فقال
لا تكن يتيمم الحجب ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل الغراب ظهورا كما جعل الماء ظهورا في سبيل
عبد الله بن سنان أباعه الله عليه السلام عن الرجل يصيبه جنابة في الليلة الباردة ويخاف على
نفسه التلف أن اغتسل فقال يتيمم ويصلي فإذا من من البرد اغتسل وأعاد الصلوة وإذا كان
الرجل في حال لا يقدر إلا على الطين يتيمم به فإن الله تبارك وتعالى أوى بالعدو إذا لم يكن معه شيء
جاف ولا له يقدر على أن يفضه ويتيمم به ومن كان في وسط نعام يوم الجمعة أو يوم غزوة أو في
الحرم من المسجد من كثرة الناس تيمم وحصل معهم ولو بعد إذا انصرف ومن تيمم وكان معه
فنس ويصلي يتيمم ثم ذكر قول أن يخرج الوقت فليعد الوضوء والصلوة ومن احتلم في مسجد من المساجد
خبر عنه أنه اغتسل إلا أن يكن اختلافه في المسجد الحرام أو في مسجد رسول الله عليه الصلاة
أن احتلم في أحد هذين المسجدين تيمم وخبره ولم يمش فيها إلا متيمما باب غسل يوم
الجمعة ودخول الحمام وأدابه وما جاء في التنظيف والزينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حمام إلا بميزر ولهي عليه السلام عن الغسل تحت السماء
الأميزر وتنفى عن دخول الأنهار إلا بميزر فقال إن الماء أهلا وسكنا وغسل يوم الجمعة واجب على الرجل
والنساء في السفر الحضر إلا أنه خضر للنساء في السفر لقلة الماء ومن كان في سفر ووجه الماء
يوم الخميس وخشى أن لا يجد يوم الجمعة فلا بأس أن يغتسل يوم الخميس للجمعة فإن وجد الماء
يوم الجمعة اغتسل وإن لم يجد أجزاءه فقد روى الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام عن
أمة وام أحمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام قالما تكلم به إلى الحسن موسى بن جعفر عليهما
السلام في لبادية ونحن نريد به إذ فقال لنا يوم الخميس اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة فإن الماء
غدا بها قليل قالما فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة وغسل يوم الجمعة سنة واجبة ويجوز من
وقت طلوع الفجر يوم الجمعة إلى قرب الزوال وأفضل ذلك ما قرب من الزوال ومن نسي
الغسل وفاته لعلة فيغتسل بعد العشاء أو يوم السبت ويجزئ الغسل للجمعة كما يكون للزوال في السفر
فيقرب الغسل ويقول اغتسل للجمعة اللهم طهرني وطهر قلبني واغسلني واغسل لساني فحجت منك
وقال لصديق عليه السلام من اغتسل للجمعة فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

۵۰

سینٹھالی (ہندو)

مفتی محمد رفیع

انسان

فہرست

ملف ١٢

فمنه الى

المطابقين

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

9

✓

...

۱۰

للزَّوْجِ
عَلَى

في اداب الحمام
٣٧

العمرة ونعم البيت الحمام يذكر حر النار ومن الاداب ان لا يدخل الرجل لده معه الحمام فينظر
الى عورته **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلة
الى الحمام **وقال** عليه السلام من اطعم امرأته اكبر الله على صحبه في النار وقيل لما اكلوا الطاعة قال انتم
انما ليناها والعمرسات والحملات وليس لينا بالراق فيجبها **وسأل** ابو بصير باعده الله عليه السلام
عن الرجل يذبح غسل يوم الجمعة ناسيا او متعملا فقال اذا كان ناسيا فقد تمت صلوة وان كان متعملا
فليس تقبل الله ولا يبع **وقال** الصادق عليه السلام لا تتلف في الحمام فانه يذهب ثيبيك ككيتين ولا تتر
في حمام فانه يرق الشعر ولا تسفل راسك بالطين فانه يسمي الوجه وفي حديث اخر يذهب بالغيرة و
لا بد لك بالخوف فانه يورث الدرع لا تمسح وجهك بالاراذ فانه يذهب بهاء الوجه **وروي** ان
حاتين مصر وخوف الشام والسواك في الحمام يورث وباء الاسنان ولا يجوز التطهر والغسل فساد الحمام
وقال الصادق عليه السلام ليتزتن احدكم يوم الجمعة يغتسل ويطيب ويتعطر وليس نظف ثيابه
وليتعمد الجمجمة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار والحيث عبادته ربه وليفعل الخير واستطاع
فان الله حل ذكره يطالع على الارض ايضا علف الحسنا **وقال** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا
تدخلوا الحمام على الربى ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا **وقال** بعضهم خروجه الصادق عليه السلام من
فليس وتتم قال فما تترك العائمة عند خروجه من الحمام في الشتاء والصيف **وقال** موسى بن جعفر
عليه السلام الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادخل كل يوم يذهب شعرك ككيتين وكان الصادق عليه السلام
يطلى في الحمام فاذا بلغ موضع العمرة قال للذي يطلى تنثره يطلى هو ذلك الموضع ومن اطلق فلا اس
ان يلقي السرة عند ان التور ستر **ودخل** الصادق عليه السلام الحمام فقال لصاحبه اللهم
نخيلك لك فقال لا ان الموتى خفي الموتة **وروي** عن عبيد الله الواقفي قال دخلت
حما بالمدنية فاذا شيخ كبير وهو قديم الحمام فقلت ليا شيخ لمن هذا الحمام فقال لا بي جعفر محمد بن
علي فقلت كان يدخله قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيه ثم فيطلى عاتره واوليها
ثوبه اذارة على طرف اجليه ويدعوني فاطلى ساير حسده فقلت له يوما من الايام الذي تكرون
اراه قد رايت قال لا ان النورة ستة **وقال** عبد الرحمن بن مسلم القوسي بعد ان كنت في الحمام في
البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه اذ فوق النورة فقال السلام عليكم
فرددت عليه السلام ودخلت البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجت في هذا الحوض في التسليم في الحمام من
عليه يورث النور اذ اردت التسليم فيه هو من لا ميز عليه **وروي** حاتم بن سدير عن ابي ابل قال

الناشحات
يد حب
راسك
ليتين
عليك
الكامل
يدب

الميزر
الواقفي

له على

في لوزة والخضاب

۴۴

يوم الجمعة فصلا بلديس فلا يلو من الا لنفسه ولا يلو من يتدلى الرجل في الحكم بالسوق والوقوف
الخالفه كما بان يتدلى بالحق الملقب بالزينة وليس فيما يرفع اليدين اسوان اما الا سرف فيما
الملك اعطاه من وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا خضيبا بالحذاء من الله تعالى من
ثمن خضيب الحذاء والبرص وكأني طليتها وقال الصادق عليه السلام الحذاء على الزنود
امان من الحذاء والبرص وروى ان من اطلق وتدلى بالحذاء من قرنه في قبة منقلى الله عنه الفقر
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضبوا بالحذاء فلا يحيا البصر وينبت الشعر ويطيب الجرح ويكمن
الزوجه وقال الصادق عليه السلام الحذاء يذهب السها ويزيد في ماء الوجوه ويطيب الكف
الاوله كما بان ان يمسح الرجل الخلق في الحمام ويمسح برك من شقائقه او بيه ولا يستعمل ما منه كان
يرأى شره عليه وقال امير المؤمنين عليه السلام اخضاب هدي الى محمد صلى الله عليه وآله من الشعر
وقال الصادق عليه السلام كما بان اخضابكم ودخل الحسن بن الجهم على الحسن بن موسى
جعفر عليه السلام وقد اخضب السواد فقال في اخضاب الجعفر اخضابا للتيمة ما يريد الله عز وجل في
عقد النساء ولقد تركن النساء العقبة فلهذا وجن الثيبت فقال ليعفان الحماخز به في الشية فقال
اي شئ يزيه في الشيب الشيب يزيه في كل يوم وسأل محمد بن مسلم الجعفر عليه السلام عن اخضاب
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرق هذا شعره عنده وروى انه عليه السلام كان في ربه
ولحمية سبع عشرة شية وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسين بن علي والوجه محمد بن علي
عليهم السلام يخرقون بالكتف وكان علي بن الحسين يخرق بالحذاء والكتف وقال الصادق عليه
السلام اخضبا السواد اس للنساء ومهابة للعدو وقال عليه السلام في قوله تعالى واعدا هذا
استطعن من قوة قال انه اخضبا السواد وان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد في رقبته
لرسول الله احمر فذا ثم دخل عليه فذا فوافقه في الخلف فبقيت رسول الله صلى الله عليه وآله في رقبته
ذا فلو دخل عليه بعد ذلك وقد خضب السواد ففعلوا اليه فقال هذا من من ذاك فذا فذا
الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تقطع نفسها ولو ان تعلق في عقبا فلا تدرك ولا ينبغي لمرء
ان لا طافيرا اذا احاطتها الثوبة غيثا حتى انها تشبه اظافر الموق فلا يباس بتغيرها وقد
الا لله عليهم السلام بالوجه اخضبا الصفر خضبا كالايمان والا فله خضاب كالايمان والسلام والسلا
اسلام وايمان وفور وقال رسول الله صلى الله عليه وآله على عليه السلام اعل دمه في الخضاب فضل

فأخذ الشارب وقبّل الأظفار مشط الرأس والحجّة

٣٨

عن أبي جعفر عليه السلام ادّقال من أخذ من أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله والله
 وعلى سنته رسول الله محمد وآل محمد صلوات الله عليهم لويستطاع منه قلاعة ولا جراحة ألا كتب الله عز وجل
 له بها عتق نسمة ولم يحض الأوصاف التي يموت فيه وروى في خبر آخر أنه من يقبّل أظفاره يوم الجمعة
 يبدأ بمخضرة من اليد اليسرى ويختم بمخضرة من اليد اليمنى وقال الصادق عليه السلام أخذ الشارب
 من الجمعة إلى الجمعة لمان من الجمعة وقال الحسين بن أبي لعل الصادق عليه السلام ما أتت من أخته
 شاربته وقبّل أظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهر إلى الجمعة الأخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ألا يطولن أحدكم شاربته فإن الشيطان يتخفّ عنها يستدّبه وقال الصادق عليه السلام من قلم
 أظفاره يوم الجمعة لم تستعنا ماله وقال الصادق عليه السلام من قتل ظافر يوم الخميس ترك واحدًا
 ليوم الجمعة نفق الله عنه الفقر وقال عبد الله بن أبي يعفور للصادق عليه السلام جعلت فداك يقال ما يستدل
 الرزق بشئ مثل التقبيل فيا بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فقال أجل ولكن أخبرك بخير من ذلك
 أخذ الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة وتقليم الأظفار يوم الخميس يدفع الرمد وقال أبو جعفر عليه
 السلام من أخذ من أظفاره كل خميس لم يرهه ولله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم أظفاره
 يوم السبت يوم الخميس أخذ من شاربته عوفي من وجع الضوم وجع العين وقال موسى بن بكر الصادق
 عليه السلام إن أصحابنا يقولون أما أخذ الشارب والأظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها أنت
 يوم الجمعة وإن شئت في سائر الأيام وقال الصادق عليه السلام قصها الله وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله للرجال قصوا أظفاركم وللنساء اتركن من أظفاركن فانه أزين لكن وقال الصادق عليه
 السلام به فن الرجل أظفاره وشعره إذا أخذ منها وهي سنة وروى أن من استدّ من الشعر والظفر
 والدم وسئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينةكم عند كل مسجد قال من ذلك
 التمشط عند كل صلاة وقال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط الحجّة
 الأضراس وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إذا مسحت تحتك ورأسك فامسح على منك
 فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق عليه السلام من مسح تحت سبعين مرة وعدامة مرة لم يره
 الشيطان أربعين يومًا ولا بأس بمشاط العابر والمكاحل والمداهن وقال موسى بن جعفر عليه السلام
 تمشطوا بالعابر فانه يذهب بالوباء وقال الصادق عليه السلام المشط يذهب بالوباء وهو الحصى وفي رواية
 أحمد بن أبي عبد الله البرقي يذهب بالوباء وهو الحصى وقال الله عز وجل ولا تشبها في ذكرى الكي تصفنا
 وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ثلاث من عرفن لم يدهعن جز الشعر وتشدّ الثوب ونحو ذلك

المرض

من قصه من قاله
 أظفاره

له قد ألفت من أظفاره

كبيرة

وبعد

وقال الصادق عليه السلام بعض اصحابنا صل شعره يقل حره وذو ابر ومخرو غلظ رقبته
ويجلب صبره ويستريح به ذلك **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن كائنا وحيث هو
قال عليه السلام الشعر الحسن من كثرة الله تعالى فأكرمه **وقال** الصادق عليه السلام من اتخذ شعرا ولم
يفرقه فم الله تعالى بهنثين ناد وكان شعور رسول الله صلى الله عليه وآله والرفق لم يفرق **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وآله احضوا الشوارب عفا الحى ولا تشبهوا اليهود ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الرجل
طويل اللحية فقال لكان على هذا لو هيأت لحيته لاول ذلك فنيما من تحت يدي اللحيين ثم دخل على
صلى الله عليه وآله فلما راها قال هكذا فافعلوا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الحصى من جزو الحام
ووقم اشواحه وواشوا رب الشوارب عفا الحى وحى لفظه **وقال** الصادق عليه السلام ما زاد من اللحية
عن قبضة فهو في النار **وقال** محمد بن مسلم رأيت ابا جعفر الباقر عليه السلام يأخذ من تحت فقاخ وورثها
وقال الصادق عليه السلام قبض يده على لحيته وتجو ما اضل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله
الشيب في مقدم الرأس من وفي العاصيق سخاء وفي الذاب شجاعة وفي الفعاشم **وقال** الصادق عليه
السلام اول من شاب بر اهدر الخيل عليه السلام وان شئ محبة فرأى طامة ايضا فقال يا جدي هذا فقال
هذا وقد قال بر اهدر الله زدي وقد **وقال** عليه السلام من شاب شيبته في الاسلام كان له نور او
القيمة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنقعه وكان على عليه السلام لا يرى بجزء الشيب
باسا وكبره تنقعه انتهى عن تنقيع الشيب في كراهية كما في تحريم كان الصادق عليه السلام قال لا باس بمن
استمط وتنقعه حمره احب الي من تنقعه اخبارهم عليهم السلام لا تختلف في حاله واحدا لان محرمها
من حمة الله تعالى ذكره وانما اختلف بحسب اختلاف الاحوال **وقال** الصادق عليه السلام ابر
من اخلاق الانبياء عليهم السلام الطيب والتطيف بالموسى وخلق بالجسد بالنورة وكثرة الطرقة
وقال عليه السلام قلوا انكروا يوم التثاوير واستموا يوم الاربعاء واصبوا من الحما من حاجكم يوم الخميس
وطيبوا بالطيب طيبكم يوم الجمعة **باب غسل الميت** قال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله دخل على رجل من بني هاشم وهو في الترس فقال له قل لا اله الا الله المحمداً عبده ورسوله
الله اعلى العظمى سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما يهنون وما يتخفن
ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
والحمد لله الذي اتقن من النار وهذه الكلمات هي كلمات الفرج **وقال** ابو جعفر عليه
السلام انكم تلقون موتاكم لا اله الا الله عند الموت ونحن تلقون موتانا محمد رسول الله **وقال**

على الرجل الحصى من جزو الحام
ويجلب صبره ويستريح به ذلك
قال عليه السلام الشعر الحسن من كثرة الله تعالى فأكرمه
وقال الصادق عليه السلام من اتخذ شعرا ولم يفرقه فم الله تعالى بهنثين ناد
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله احضوا الشوارب عفا الحى ولا تشبهوا اليهود
ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الرجل طويل اللحية فقال لكان على هذا لو هيأت لحيته لاول ذلك فنيما من تحت يدي اللحيين
ثم دخل على صلى الله عليه وآله فلما راها قال هكذا فافعلوا
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الحصى من جزو الحام ووقم اشواحه وواشوا رب الشوارب عفا الحى وحى لفظه
وقال الصادق عليه السلام ما زاد من اللحية عن قبضة فهو في النار
وقال محمد بن مسلم رأيت ابا جعفر الباقر عليه السلام يأخذ من تحت فقاخ وورثها
وقال الصادق عليه السلام قبض يده على لحيته وتجو ما اضل
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب في مقدم الرأس من وفي العاصيق سخاء وفي الذاب شجاعة وفي الفعاشم
وقال الصادق عليه السلام اول من شاب بر اهدر الخيل عليه السلام وان شئ محبة فرأى طامة ايضا فقال يا جدي هذا فقال هذا وقد قال بر اهدر الله زدي
وقد قال عليه السلام من شاب شيبته في الاسلام كان له نور او القيمة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنقعه وكان على عليه السلام لا يرى بجزء الشيب
باسا وكبره تنقعه انتهى عن تنقيع الشيب في كراهية كما في تحريم كان الصادق عليه السلام قال لا باس بمن استمط وتنقعه حمره احب الي من تنقعه اخبارهم عليهم السلام لا تختلف في حاله واحدا لان محرمها من حمة الله تعالى ذكره وانما اختلف بحسب اختلاف الاحوال
وقال الصادق عليه السلام ابر من اخلاق الانبياء عليهم السلام الطيب والتطيف بالموسى وخلق بالجسد بالنورة وكثرة الطرقة
وقال عليه السلام قلوا انكروا يوم التثاوير واستموا يوم الاربعاء واصبوا من الحما من حاجكم يوم الخميس وطيبوا بالطيب طيبكم يوم الجمعة
باب غسل الميت قال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على رجل من بني هاشم وهو في الترس فقال له قل لا اله الا الله المحمداً عبده ورسوله الله اعلى العظمى سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما يهنون وما يتخفن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والحمد لله الذي اتقن من النار وهذه الكلمات هي كلمات الفرج
وقال ابو جعفر عليه السلام انكم تلقون موتاكم لا اله الا الله عند الموت ونحن تلقون موتانا محمد رسول الله
وقال

الأنبياء وقال الصادق عليه السلام قبل ملك الموت كيف تقبل الأرواح وبعضها في المغرب
بعضها في المشرق في ساعة واحدة فقال دعوه أتقبلون قال فقال ملك الموت عليه السلام إن الدنيا
بين يدي كالقصة بين يدي أحدكم يتناول منها ما شاء والذي يناعني كالدنم في كف أحدكم
يقبله كيف يشاء وقال الصادق عليه السلام ما يخرج مؤمن عن الدنيا إلا جرحه الله وذلائل
تبارك وتعالى يكشفه للظلمة حتى ينظر إلى مكانه من الجنة وما أعد الله له بها وتصله الدنيا ما
ما كانت له ثم يخرج فيخار ما عند الله عز وجل ويقول ما صنع بالدين وبالزهد فلقوا موتاً أو كلاً الموت
وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام لو أدركت عكرمة عنده الموت لنفقت ففعل للصادق عليه السلام
بما إذا كان ينفعه قال كان يلقنه ما انكر عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الموت
النجاة تخفيف على المؤمن وراحة وأسف على الكافر وقال الصادق عليه السلام الموت كفارة
ذنب كل مؤمن وقال عليه السلام إن بين الدنيا والآخرة ألف عقبة هو بها أو يسوها الموت
وقال الصادق عليه السلام إن الشيطان لياقن الرجل من أوليائه عند موته عن يمينه وعن شماله
ليضله هو عليه في الله عز وجل لذلك قول الله تعالى يَلْبِسُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا الْقَوْلَ
الذَّائِبَ فِي خِيَمَةِ الدُّنْيَا والآخرة وقال الصادق عليه السلام في الميت يقدم عيناه عند الموت
وإن ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الذي يرى ما يسهو ثم قال ما ترى الرجل يرى ما يسهو
وما يجتهد مع عيناه ويخاف قال الصادق عليه السلام إذا رايت المؤمن قد شخص بصره و
سالت عنه اليسرى ورأيت جبينه وثقافته شفاهاً وانتثر فخره فإني ذلك رايت فحسبك به قال
أبو جعفر عليه السلام إن أمة المؤمن إذا حضرة الموت إن يبيض وجهه أشد من بياض لونه وشعر
جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدمع فيكون ذلك أياته خروج روحه وإن الكافر يخرج روحه
سلاماً من شدته كزبد البعير كما يخرج نفس الحمار وروى أن آخر طعم يحل الإنسان عند
طعم الغيب وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يتوفى ملك الموت المؤمن فقال إن ملك
الموت ليقف عن المؤمن عند موته موقفاً لعبه الدلائل من الموتى فيقوم وأصحابه لا يدعوا منه
حتى يبدأ بالتسليم وبشعره بالجنة وقال أمير المؤمنين عليه السلام إن المؤمن إذا حضرة
الموت وثقه ملك الموت فلو كان لو لم يبق له روحاً من أحد يحضره الموت أكمل له النبي صلى
الله عليه وآله صلوات الله عليهم حتى يراهم فإن كان مؤمناً راحته بحيث يجب وإن كان
ضاراً ومن راحته بحيث يكره وقال الله تبارك وتعالى فلو كلاً إذا بلغت الحلقوم وأنتم

عنه
في فضل الميت
وقبول الأرواح
فقال الصادق عليه السلام
لو أدركت عكرمة عنده الموت
لنفقت ففعل للصادق عليه السلام
بما إذا كان ينفعه قال كان يلقنه
ما انكر عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن الموت النجاة تخفيف على المؤمن وراحة
أسف على الكافر وقال الصادق عليه السلام
الموت كفارة ذنب كل مؤمن وقال عليه السلام
إن بين الدنيا والآخرة ألف عقبة هو بها أو يسوها
الموت وقال الصادق عليه السلام إن الشيطان لياقن
الرجل من أوليائه عند موته عن يمينه وعن شماله
ليضله هو عليه في الله عز وجل لذلك قول الله تعالى
يَلْبِسُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا الْقَوْلَ الذَّائِبَ فِي خِيَمَةِ الدُّنْيَا
والآخرة وقال الصادق عليه السلام في الميت يقدم
عيناه عند الموت وإن ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه الذي يرى ما يسهو ثم قال ما ترى الرجل يرى ما يسهو
وما يجتهد مع عيناه ويخاف قال الصادق عليه السلام
إذا رايت المؤمن قد شخص بصره وسالت عنه اليسرى
ورأيت جبينه وثقافته شفاهاً وانتثر فخره فإني ذلك رايت
فحسبك به قال أبو جعفر عليه السلام إن أمة المؤمن إذا
حضر الموت إن يبيض وجهه أشد من بياض لونه وشعر
جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدمع فيكون ذلك أياته
خروج روحه وإن الكافر يخرج روحه سلاماً من شدته
كزبد البعير كما يخرج نفس الحمار وروى أن آخر طعم
يحل الإنسان عند طعم الغيب وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله
كيف يتوفى ملك الموت المؤمن فقال إن ملك الموت ليقف
عن المؤمن عند موته موقفاً لعبه الدلائل من الموتى
فيقوم وأصحابه لا يدعوا منه حتى يبدأ بالتسليم وبشعره
بالجنة وقال أمير المؤمنين عليه السلام إن المؤمن إذا
حضر الموت وثقه ملك الموت فلو كان لو لم يبق له روحاً
من أحد يحضره الموت أكمل له النبي صلى الله عليه وآله
صلوات الله عليهم حتى يراهم فإن كان مؤمناً راحته
بحيث يجب وإن كان ضاراً ومن راحته بحيث يكره وقال
الله تبارك وتعالى فلو كلاً إذا بلغت الحلقوم وأنتم

في تكفين الميت

no

نخل فهل يجوز مكان الحجريتين شئ من الشجر غير النخل فأنشد روى عن أبيه عليه السلام لا يتجافى عنه
 العذاب ما دامت الحجريتان رطبتين فانها تنفع المؤمن والكافر فاجاب عليه السلام يجوز من شجر غير رطب
 ومتى حضو غل الميت نحو الغنم وحيدان يقع لاجتهاد في ان يغسل غسل المؤمن ونحو الحجريتين
وروى عن يحيى بن عباد المكي ان قال سمعت سفیان الثوري يسأل اب جعفر عليه السلام عن التضيير
 فقال ان رجلا من الانصار دلهذا فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن يدين قرابته فموا
 صاحبكم اقل الخضر يوم القيمة قال ما التضيير فقال حريه خضواء وضع من اصل الشجر بين
 الى اصل الزرقه **وسأل** الحسن بن زياد اباعدا الله عليه السلام عن الحجريتين التي تكون مع الميت فقال
 تنفع المؤمن والكافر **وقال** زرارة قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت الميت اذا مات لم تجعل معه حجريه
 فقال تجافى عنه العذاب الحساب ما دام العنق رطباً اما احباب العذاب كل في يوم واحد في ساعة
 واحدة قد رمايدخل القبر ويرجم القوم وانما جعلت السعقتان كذلك فلا يصيبه عذاب الا حيا
 به جفوفهما ان شاء الله تعالى **قال** الصادق عليه السلام تنوأت في الكفان فانهو بعضهما **قال**
 عليه السلام احيه واكفان مواته فانها زيتها **وقال** اب جعفر الباقر عليه السلام اذا كفنت الميت فان
 استطعت ان يكون في كفنه ثوب كان يصل فيه رقيقاً فافعل فانه يستحب ان يكفن فيما كان يصل فيه ولا
 يجوز ان يكفن الميت في ثمن ولا ابرسم تكن في القفن **وقال** الصادق عليه السلام انكثان كان
 لبني سواشيل يكفنون به والقفن لا تمحى صلى الله عليه واله **وسئل** اب الحسن الثالث عليه السلام
 عن ثياب تغل بالبصوة على عمل العصا الياني من قروطن هل يصلح ان يكفن فيها الموتى فقال اذا كان
 القفن اكثر من القروطن **واسئل** موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل شترى من كسوة لكعبة
 شيئاً انقص بعضه حاجته وبقي بعضه في يده هل يصلح بيعه فقال بيبع ما اراد وبهيب ما لم يرده ويستغفر
 به ويطلب بركته قيل كيف فيليت قال لا **وقال** الصادق عليه السلام ينبغي ان يكون القميص للميت
 غير مكفوف ولا منزور **وسئل** الصادق عليه السلام عن الرجل يكون له قميص يكن فيه فقال قطع
 اذله فقلت ومساك لا انما اذا قطع له وهو جدي لم يجعل له احكام فاما اذا كان ثوباً ليسا فلا
 الا اثاره فاذا فرغ فاسل الميت من امر الكفن وضع الميت على لفطس مستقبل القبلة ويضع
 القميص من فوقه الى سرقته ويتركه الى ان يفرغ من غسله ليستريح عويلته فان لم يكن عليه
 قميص القى على عويلته ما يسترها به ويلين اصابعه براق فان تصعب عليه تركها او يسهل عليه
 بطنه مسحاً رقيقاً فمداً يديه فيسألهما بثلاث محمدات بماء السدر ثم يلف عليه يد يمينه

[illegible]

في غسل الميت وجناته

٢٤

خرقة يحمل عليها شيئا من الحرض وهو الاثنان ويدخل اليه تحت الشوي ويصب عليه غيرة الماء من فوق الى سوتة ويغسل قبله ودبره ولا يقطع الماء عنده ثم يغسل رأسه ويحنيه برغوة السد وبعده بثلاث حميات ولا يقعد ثم يقبل الى جانب اليمين ولا يمين ويميد يمين اليمين على جنبه الا يمين الحرجة بلغة اليد على جانب اليمين الحرجة بلغة اليد يغسل بثلاث حميات من قعر القصر ولا يقطع الماء عنده ثم يقبل الى الجانب الا يمينه ولا يمينه ويميد يمينه اليسرى على جنبه اليسرى الى حيث بلغت ثم يغسل بثلاث حميات من قعر القصر ولا يقطع الماء عنده ثم يقبل الى ظهره ويمسح بطنه مسحا قريبا ويغسله مرة اخرى بماء وشئ من مجلال الكافور مثل الغسل الاول ثم يخصصه الا الى النقي فيها الماء ويغسله الثالثة بماء قراح ولا يمسح بطنه ثالثة ويقول عند غسله اللهم عظمي لعظمي عظمي لعظمي من فضل ذلك على الله عند الكافور السابغ للميت وزن ثلثة عشر درهما وثلثة والعلة في ذلك ان جبريل عليه السلام اقر النبي صلى الله عليه واله باقية الكافور من الجنة والاوقية اربعون درهما فجعلها النبي صلى الله عليه واله ثلثة اثلاث ثلثة ثلثة ثلثة لفاطمة عليها السلام وثلثة ثلثة على عليهما السلام ومن لم يقدر على وزن ثلثة عشر درهما وثلثة الكافور حفظ الميت بوزن اربعة مثاقيل فان لم يقدر فثقال الاقل منه لمن وجوه وخرط الرجل والمرأة سواء غير ان ذكره ان يحجر او يتيم يحجره ولكن يحجر الكفن ويجعل الكافور على بصرة وانغرف في مسامره وفيه يديه وركبتيه ومفاصله كلها وعلى اثر السجود عند ان يقبض جمل على صدره فاذا فرغ الفاسل من الغسل الثالثة فليغسل يديه عن الازرقين الى الاصابع والنقي على الميت ثوبا يشف بالماء عنه ولا يجوز ان يدخل الماء الذي يتصبغ عن الميت من غسله يديه كيفية ليكن ذلك في بلاية وحيرة ولا يجوز ان يقلب طافيره ولا يجوز شارب ولا شيئا من شعوه فان سقط منه شئ جمل مرة في الكفانه ثم يغسل الفاسل يدا بالوضوء ثم يغسل ثم يضع الميت في الكفانه ويجعل المجردة بين مراحلهما من عند الرقبة ليصقها بجمل ويمد عليه قميصه من الجانب الايمن والجريدة الاخرى عند وركه من الجانب الايسر واين القميص والا زار ثوبا في زلوه وجوه ويده بالستر الايسر فيمده على الايمن ثم يمد الايمن على الايسر وان شاء لم يجعل الحجرة مصحى بيد خلعة فيمده في يديه ويصمحه ويحمله ولا يغممه عن الاغراب ويلقى طرفي العمامة على صدره وقلان يلبسه قميصه ياخذ شيئا من القطن ينثر عليه ذيرقة ويحشوه بدمر ويجعل من القطن شيئا على قبله ويضم رجله جميعا ويشد فخذه الى بركة بالميزر شيئا جيدا لا يخرج منه شئ فاذا فرغ من تكفينه خطه بها ذكره من الكافور ثم يجعل على مويده ويجعل على حضرة ولا يجوز ان يقال ارفعوا ايديكم عن عليا ويغيب احد يده على فخذه

الجال بلغة
الى
توكيد الماء
السوق في
القرن
في ثلثة
سد اربعة
ثلاثة كفن
الميت بوزن
الذي يغسل
يقبل اليه
يضع
من
يصطلي
والتمسح
نفسه
عليه السلام
اشد من

يعمه

في نسيئ الميت وتكفينه

٢٤

عنه المصيبة فيجب اجراءه فان خور منه شيء بعد غسل فلا يبادر غسله لكن يغسل اصابه الكفن الى ان يضعه في الخوفان خور منه شيء في سطحه لو يغسل كفنه ولكن يقرض من كفن ما اصابه الشيء الذي خور منه شيء
 احد الثوبين على الاخر **وقال الصادق عليه السلام** من كفن مؤمنا فكانا ضمن كسوته الى يوم القيمة
 ومن جفروا من قبر فكانا ميتا موافقا الى يوم القيمة **والمجمل** اذا مات غسل غسلا واحدا يجوز
 عند الجنازة لغسل الميت لانها حرمتان اجتماعا في حرمه واحق **وسئل** ابو الجارود ابا جعفر عليه
 السلام عن الرجل يتوفى يعلم اظا فيه ويتفطيطاه ويخلق عاتق ان طالت بر من مرض لم يتفق فقال لا واذا
 استسقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وخط وكفن ودفن وان يكن تاما فلا غسل عليه ويدفن
 بدسه وحده تاما اذا اتى عليه ربعة اشهر والكفن المفروض ثلثة قبص وازار ولفافة سوى لصامة
 والخوذة فلا يعلو من الكفن فمن احب ان يزيه زاد لفاقتين حتى يعلم العدة خمسة اوثاب فلا بأس
 وكفن النبي صلى الله عليه وآله في ثلثة اوثاب في بردين ظفرتين من ثياب الين وثوب كرسف وهو
 ثوب قطن **وروى** ان خطب بمقال مسك سوى الكافور **وقال الصادق عليه السلام** كتابي حلاله
 في وصيتان اكنفي ثلثة اوثاب احدا برح لرحمة كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب اخو فيصلي **وسئل**
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يميت ايكفن في ثلثة اوثاب بغير قبص قال لا بأس بذل للود
 القبص احلى **وسأل** عمار بن موسى ابا جعفر عليه السلام عن المرأة اذا ماتت
 في نفاسها كيف تغسل قال مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحايض وكذلك المجنونة يغسل غسلا
 واحدا **وسئل** ابو الحسن الثالث عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والخور قال نعم وقال
 الصادق عليه السلام المرأة اذا ماتت ففساء وكثروا ما دخلت الى السرة في لادم او مثل الادم ونظف
 ثوبين يغسل بهما والذبر ثوبين جدد **وسئل** الصادق عليه السلام عن المرأة تموت مع رجل
 ليس معهم ذومحم هل ينسلونها عليها ثيابا فقال لا يدخل ذلك عليهم ولكن يغسلون كفنهما
وسأل عبد الله بن ابي يعفور عن الرجل يموت في السفر مع النساء وليس معهن رجل كيف يصنع
 به قال يلغنه لفا في ثياب روية فنه ولا يصنعه **وسأل** الحلبي عن المرأة تموت في السفر ليس معها
 ذومحم ولا نساء قال تدفن كما هي ثيابها والرجل يموت وليس معه الا النساء وليس معهن رجل
 يدفن كما هو ثيابها **وسأل** ابو النعمان مولى الخوذة فقال حدثني عن الصبي ان كوتغسل النساء فقال
 الى ثلثة سنين **وذكرنا** شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه في جامعنا في الجارية تموت مع الرجال
 في السفر قال اذا كانت امرأة اكثر من خمس سنين او ست دفنت ولم تغسل واذا كانت ابنة اقل من

بواؤه

المرض

الغسل في ثياب الميت

الكلان

رجال

رسائل

وذكر

في غسل الميت

٢٨

خمس مئتين غسلة وذكر عن الحلبي حدثنا في معناه عن الصادق عليه السلام وسأله مضمون
 حازم عن الرجل يسافر مع امرأته فتقوت أو ضلها قال نعم وأمرأته ونحوها يلحق على عورتها غرة ويغسلها
 وسأله ساعد بن مهران عن رجل مات وليس معه إلا نساء فقال تغسله امرأة ذات محرم منه تغسل النساء
 عليها الماء ولا تخلع ثوبه وإن كانت امرأة ماتت مع رجل وليس محرم امرأة ولا محرم لها فتدفن كما هي في
 ثيابها فإن كان معها ذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها وسأله عمار بن موسى الساباطي عن الصبيته
 لا نصابا حرة تغسلها قال يغسلها أولى الناس من الرجال لها وسأله عن الرجل المسلم يموت في السفر
 وليس معه رجل مسلم ومعه رجال نصاري وعنده وخالته مسلمتان كيف يصنع في غسلها قال تغسلها غرة
 وخالته في قبصه ولا يقرب للنصاري وعن المرأة تقوت في السفر وليس معها امرأة مسلمة ومعهما نساء
 نصاري ومعهما عبا وخاها مسلمان فقال يغسلها ولا تغسلها النصرانية غير أنه يكون عليها دبر
 فيصب الماء من فوق الدبر وسأله عن النصواني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قل لا
 يغسله مسلم ولا يدفن ولا كرامته ولا يقوم على قبره وإن كان أباه وسأله الفضل بن عمر قال أصبحت
 فإله ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو محرم ولا معهم امرأة فتقوت المرأة
 ما يصنع بها قال يغسل منها ما أوجب الله عليه التيمم ولا يمسه ولا يكشف لها شئ من محاسنها التي أوجب
 الله عز وجل بسنتها فقال لكيف يصنع بها قال يغسل باطن ثيابها ثم يغسل وجهها ثم يغسل ظهرها
 وسأله عمار بن موسى الساباطي عن رجل مات وليس معه رجل مسلم ولا امرأة مسلمة من ذوى
 قرابته ومعه رجال نصاري ونساء مسلمة ليس بينهم وبينه قرابة قال يغسل النصواني ثم يغسله
 فقد انحط وسأله عن المرأة المسلمة تقوت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوى قرابتها
 ومعهما نصرانية ورجال مسلمون فقال تغسل النصرانية ثم تغسلها غرة وتغسلها ثم تغسلها ثلاث أيام إلا أن يتغيروا
 الغربي والمصعوق والمبطون والمهتدم والمذبح والمجد وادامات بسبب طلاء صبا إذا خيف
 أن يسقط من جلد شئ عند المس وكذلك الكسيرة والحترق والذي بالقرص وقال ميرزا حسين
 عليه السلام إذا مات الميت في البحر غسل وخطو كفن ثم يوثق في رجله بحجر مريض بلى الماء وقد روي
 أنه يحجل في خابية ويوكى رأسها ويرمي بها في الماء هذا إذا لم يوجد رجل يشط وقال أمير المؤمنين
 عليه السلام المرحوم والمرجومة يغسلان ويخططان ويلبسان الكفن قبل الدفن ثم يجران ويصل عليهما
 والمقتص من بمنزلة الذي يغسل ويخط ويلبس الكفن ثم يقاد ويصل عليه فإذا كان الميت مصلوفا
 انزل عن الخشبة بعد ثلاثة أيام وغسل وكفن ودفن ولا يجوز صلبه أكثر من ثلاثة أيام

في صلاة الميت

٥٠

فقال بالقرآن وقال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عثمان بن مظعون
رضي الله عنه يومئذ باب الصلاة على الميت قال اقبلت من عليه السلام من شيع
جائزة كتب الله له الجنة قال يطيق طلاقا على ما وقيراط للصلاة عليها وقيراط الانظار حتى يفر من
دفنها وقيراط العشرة وقال ابو جعفر عليه السلام من مشق مع جنازة حتى يصلي عليها لم يرجح ان له
قيراط واذا مشق معها حتى يدفن كان له القيراطان والقيراط مثل احد وقال عليه السلام من تبع جنازة او
مسلم اعطى يوم القيمة ربيع شفاءات ولم يقل شيئا الا قال الملائكة والدموع والصداد عليه
السلام من اخذ بجوانب السوي لا ريقه غفر الله له ريعين كبيرين وقال عليه السلام من شيع جنازة مؤمنا حتى
يدفن في قبره وكل الله بسبعين ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له الا اخر من قبره الى المقبر
وقال عليه السلام اول يتعبد للمؤمن في قبره ان يغفر من شيع جنازة وقال ابو جعفر عليه السلام اذا
دخل المؤمن قبره نودي لا ازال جاك ولا جاك المجدد الاول جاء من بعدك المغفرة وقال ابو جعفر عليه السلام
من حمل خاة الميت بجوانب السوي لا ريقه غفر الله له ريعين كبيرين من الكبار والستة من حمل السوي من جوانبه
الاربعة وكان بعد ذلك فهو تطوع وقال الصادق عليه السلام من اخذ بقوائم السوي غفر الله له
خمساً وعشرين كبيرة فاذا ربح خبر من الذنوب وقال عليه السلام لا يحق بن عمار اذا سجد جواب السوي
سوي الميت خرجت من الذنوب كما ولدتك امك وقال ابو جعفر عليه السلام ان المشي خلف الجنازة افضل
من المشي بين يديها ولا يأس ان مشيت بين يديها وكتب الحسين بن سعيد الى ابي الحسن ارضا عليه السلام
يسأله عن سوي الميت يحمل الجانب يدايه في الحمل من جوانب الايدي وما اخذ على الرجل يحمل من الخشب انما يكتب
عليه السلام من ايها شاء وسئل عليه السلام عن الجنازة يحجب معها بالنار فقال ان ابنة رسول الله
صلى الله عليه واله خرجت بها الى ارمها مصابيح وروى محمد بن مسلم عن احمد قال سألت عن المشي
مع الجنازة فقال بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها وروى عبد الله بن سنان عن الصادق
عليه السلام انه قال لما مات ارم عليه السلام فبلغت الى الصلاة عليه فقال حبة الله جبرئيل عليه السلام
يا رسول الله فضيل على بن ابي الله فقال جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل امرنا بالسبح كما يركب فلنستقيم
ابراؤ له وروى عنهم تقدم فكبر عليه خمساً اذ الصلاة التي فرضها الله تعالى على من صلى الله عليه واله
وعلى آله المجابة في ولادته الى يوم القيمة وكان رسول الله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله
تكمير فضيل على النبي والمدونة الكبر وروى المؤمنين والمؤمنات فركبوا الرابطة ودعا الميت ثم كبروا
فلما انفاه الله عز وجل عن الصلاة على المنافقين فكبر وشهده تكمير فضيل على النبي والمدونة الكبر

تبع

له

تبع

الجواز

الامو

عليه

له الجواز كما لا يخفى من روى الصادق عليه السلام في رواية اخرى

وانتم ابراهيم

في صلاة الميت

٥١

ودعا المشومين والمثمنات ثم كبر واعتصم في الصلاة ومن صلى على ميت فليقف
عند رأسه بحيث ان هبت ريح فرحبت ثوبه اصلا بالجنازة ويكبر ويقول شهد ان لا اله الا الله
وسمعا لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسلك يا حي بشفاعة وندرك انك بيدك اليمين
ويكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك خير مجيء وتكبر الثالثة ويقول اللهم صل
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الا خير ما ينفعهم ولا موانع وتكبر الرابعة ويقول اللهم
هذا عبدك ابن عبدك ابن امك وابن ابيك وانت خير من رزقك به اللهم لا تسلم من لا خير الا انت
اعلم عبدك اللهم ان كان محمدا في احسانه ان كان مسينا فاقبوا وزعموا وخيركم الله الله اجعل عندك
في اهل عليين واخلف على اهل بيته في الغايبين وارحم رحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر الخامسة
ولا يبرح من مكان حتى يرى الجنازة على يد رجل واحد والعلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس
تكبيرات ان الله تبارك وتعالى فرض على الناس خمس فرائض الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية
فجعل للميت عن كل فريضة تكبيرة وروى ان العلة في ذلك ان الله تعالى فرض على الناس خمس صلوات
فجعل كل صلاة فريضة للميت تكبيرة ومن صلى على المرأة وقعد عند صدرها ولبس الصلوة في الميتة
في حال النجاسة وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين تكبيرة وكبر على علي السلام على
ابن حنيفة خمساً وعشرين تكبيرة وقال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يكبر خمساً
كان اذا ذكر للناس قالوا امير المؤمنين لم يدرى الصلاة على سهل بن حنيف فضعوا فكلبر عليه خمساً
انتهى الى قبره خمس مرات من كبر على جنازة تكبيرة او تكبيرتين فوضعت جنازة اخرى معها فان شاء
كبر لان عليه ما خمس تكبيرات وان شاء فرغ من الاولى واستأنف للصلاة على الثانية ومن صلى
على جنازة وكانت مقلوبة فليستوها وليعد الصلوة عليها وروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال اذا ذكر الرجل لتكبيرة او التكبيرتين من الصلوة على الميت فليقبض ما بقى متابعاً وروى
عمر بن زبير عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن فمخوض جنازة اربعين رجلاً من المؤمنين
وقالوا اللهم لا تسلم من لا خير الا انت اعلم بموتنا قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتك
وغفرت لمعاصلتك ما لا حاكم وسأله المفضل بن عبد الملك هل يصلى على الميت في السجدة
قال نعم وسأله ابو بصير عن المرأة تموت من احق بالصلاة عليها قال زوجها فقال له الزوج احق من
الا ب اوله والاخره قال نعم وفيها ما وقال ابى عبد الله في رسالة في علم النبي ان اولي الناس بالصلاة

كافضل ما صليت

في صلاة الميت

٥٢

على الميت من يقدم ولا ميتة ان كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلاة عليه اذا قدمه
 والميت فان تقدم من غير ان يقدم ولا ميتة فهو غاصب وقال الصادق عليه السلام اذا
 فاتتك الصلاة على الميت حتى يدفن فلا بأس بأن تصل عليه قد دفن وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله اذا فاتته الصلاة على الميت صلى على قبره وسأل ابي سعيد بن عباد الله العتيبي رحمه الله عليه
 عن الرجل يصل على المجناة وحن قلبه ثم قلت فانتان يصلان عليها قل نعم ولكن يقوم الاخر خلف
 الاخر ولا يقوم بمجنبه وقال جابر قال بن جعفر عليه السلام اذا لم يحضر الرجال الميت تقدم من الرجال من
 وقام النسوة عن يمينها وشمالها وحى وسطهن تكبير حتى تفرغ من الصلاة وقال الحسن بن نجاد
 الصيقل مثل ابو عبد الله عليه السلام كيف يصل النساء على المجناة اذا لم يكن معهن رجل فقال يقمن جميعا
 في صف واحد ولا تقدمهن امرأة قيل نعم في صلاة مكتوبة يوم بعثن بعضنا قل نعم وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الصلاة على المرحوم من امتي وحمل لقاتل نفسه من امتي ولا تده حول احد من امتي
 بالصلاة وسأل مشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام عن شار بن الحمر والرائي والصادق يصلون عليهم
 اذا ما قاتلوا ثم وقال علي بن موسى لسابا على قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا
 في سفرهم يمشون على ساحل البحر فاذا هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة الذين معهم الا اذا راوا
 فكيف يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفون به قال يجزئهم ويضعون في حمله ويقيم
 اللبن على عورته فيستر عورته باللبن ويجزئهم عليه ثم يدفن وروى اسحق بن عمار عن الصادق
 عن ابيه عليه السلام ان عليا صلاوا الله عليه جردا قطعاً من ميتة فجمعت له وصل عليه ثم دفنت
 وروى الفضل بن عثمان الا عورته عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل في جرد
 في قبيلة ووسطه وصداه وبيده في قبيلة والباقي منه في قبيلة قال دية على من وجد في قبيلته
 صدره وبيده والصلاة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قبيلتان وجد
 عضون من عضائهما ما يصل على ذلك ودفن وان لم يجد له عضواً لم يصل عليه دفن واذا وسط
 الرجل بضعين صلى على النصف الذي فيه القلب ان لم يجد من ذلك الرأس لم يصل عليه وروى
 زرارة وعبيد الله بن علي المحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه مثل من الصلاة على الصبي حتى يصل
 عليه فقال لا تعقل الصلاة فقلت متى يجزئ الصلاة عليه قال اذا كان ابن ست سنين والصيام اذا
 اطاعه ومن حضره قوم يصلون على طفل فليقل له ما جعله لا يؤثروا لنا قوطاً وصل على ابن
 عليه السلام على بن ابي بصير صغير له ثلث سنين ثم قال لو كان الناس يقولون ان بني هاشم لا يصلون

ان

الرجل

ومن قتل

فليست

في مشايخنا المجازة

٥٣

على الصغار من اولادهم ما صلّيت عليه وسئل متى يجب الصلوة طيلة الاذاعقل الصلوة وان
 ابن سنانين وروى زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان قال الصلوة على المستضعف
 والذي لا يعرف مذهبها يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة والائمة والائمة والائمة
 للذين تابوا واستغفروا سيئاتهم وقهر عذاب الجحيم ويقال في الصلوة على من لم يبق من اهل البيت
 هذا الفصل انتاجيتها وانما صلّيتها الامم ولها ما اولت واخبرها من اجرة وروى صفوان
 بن مهران عن ابي جعفر عليه السلام ان قال صل على من الساقطين فخير الحسين صل عليه
 السلام عيشي فلي مولى الفل قال الى اين تذهب قال فمن جنازة هذا المني فان اصيل عليه فقال
 الحسين صل على السلام ثم الى جنبى فما سمعتى القول فقل مثل قال فوفيه به فقال الامم خرجت في جنازة
 وبذلك الامم صلوا لشرك الامم وقهر هذا فان كان يوالى هذا يوالى وليا له وسبغ
 اهل بيت نبيك وروى عبيد الله بن علي المحلى عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال صل عليه
 على حدوا لله عز وجل فقل الامم لا انتم هكذا انتم لولا رسول الله وامم فاحش قبره فاحش
 جوفه فاحش قبره فاحش قبره فاحش قبره فاحش قبره فاحش قبره فاحش قبره فاحش قبره
 ضيق عليه قبره فاذا رقه فقل الامم لا ترقعه ولا تتركه وان كان مستضعفا فقل الامم غفر للذين
 تابوا واستغفروا سيئاتهم وقهر عذاب الجحيم فاذا كنت لا تدري ما حاله فقل الامم كان عجايبا له
 فاعفوه واسمعه وتجاوز عنه وان كان المستضعف منك يسيل فاستغفروا له على سبب الشفاعة منك
 لاصل جباله وكان عليه السلام اذا صلى على رجل والمرأة قدم المرأة واخر الرجل اذا
 صلوا عليه والحق قدم العبد واخر الحر واذا صلى على تكبير والصغيرة قدم الصغير واخر الكبير وروى
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بان يقدم الرجل وتؤخر المرأة او تقدم
 المرأة وتؤخر الرجل يعنى في الصلوة على الميت وافضل المواضع للصلوة على الميت الصفا لاخير والعلية في
 ذلك ان النساء كن يخططن بالرجال في الصلوة على المجازة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الافضل للمرأة
 في الصلوة على الميت الصفا لاخير فاخرن الى الصفا لاخير ففى فضله على ما ذكره عليه السلام واذا
 دخل الرجل الى الميتة والى جنازة اجاب الى المجازة لانها تذكركم لاخره ويحب الائمة لانها تذكركم
 وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعيت الى جنازة فاسرعوا واذا دعيت الى العزاء فبطئوا
 ابي ذر عن الله عز وجل رسالتى الى ان تصل على المجازة بفعل جدي ولا تجعل ميتين على جنازة وقال
 رجلان على جنازة قام احدهما خلف الامم وابعم تحببه وقال اذا جمعت جنازة رجل وامرأة و

لا

في الصلوة

من

بسمه

في دفن الميت
٥٢

فلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل له لها بعد ما واجل الغلام بعد المملوك واجعل الرجل
بعد الغلام ما يلي الامام ونقف الامام خلف الرجل فيصلي عليهم جميعا صواوة واحدا وسأل عن
بن يعقوب اباعه الله عليه السلام عن المجانة يصلي عليها على غير وضوء فقال نعم انما هي تكبير وتيسيم
وتحميد وتهليل كما تكبر وتسبح في بيتك وفي خبر اخر انه يقيم ان احب وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام ان الحائض فصل على المجانة ولا تصفهم وفي روايته اخر بن مهزيب
عن ابي عبد الله عليه السلام في الطامث اذا حضت المجانة يقيم ويصلي عليها وقوم وحارث بن ابراهيم
من الصنف يعني انها تنف ناحية ولا تخطط بالرجال والجنب فاما تقدم المصلي على المجانة يقيم على
عليها واذا حصل الميت الى قبرة فلا يغايها جابه القبر لان القبر هو الكعبة عظمته ويسبح في الحمال لله من على
المطعم ويضع قرب شقير القبر ويصبر عليه حتى يثوبه ويصبر عليه حتى يثوبه ليأخذ هبته
فوقعيه الى شقير القبر ويذخله القبر من يامره ولما لميت ان شاء شقرا وان شاء ورا وقال عنه
الغزالي القبر لله لعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفير النيران وقال
الصادق عليه السلام حذر القبر الى الترفق فقال بعضهم الى المتدين وقال بعضهم قلتم ان اجل
حتى يمدا الثوب على راس من القبر واما الحد فان يوشع بعد ما يمكن الجلوس فيه وقل روى
عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اطلاق في ان يفرش القبر بالسجود وطبق على الميت السلام لكل ثوب
باب باب القبر عند رجل الميت والمرأة تؤخذ بالوض من قبل الحد ويقف ذمها في موضع يتناول
وكها ويؤخذ الرجل من قبل رجله يسلا وقال ابى محمد الله عليه السلام في رسالة سماها اذا دخل
القبر فاقرأ أم الكتاب المعنيتين وأنت الكرسي فاذا تناولت الميت فقل بسم الله والله وعلى ملئك من
الله صلى الله عليه وآله ثم ضع في سحله على عينية مستقبلا القبلة وحل عقد كفته وضع خذ
على التراب وقل اللهم جان اكل من عن جنيبه واصعد اليك روحه ولقاه منك روضا فان اوقده
روى سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يحجل لموساة من تراب ويجعل خذ
ظهره مدارة للماء يستلقي ويجعل عقد كفته كلها وليكشف عن وجهه ثوبين او يقول اللهم عذ
ابن عبدك ابن امك نزل بك وانت خير منزل بباله هو افصح في قبرة ولقنه حجة واحدة
بنبيه ووقه شمسك وتكبر ثم تدخل يداك اليمنى تحت منكبه الايمن وتضع يداك اليسرى
على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك
والاسلام دينك وعلى وليك وامامك وتسمى الاثمة عليهم السلام ولحدا واحدا الى اخرهم

الطاهر من الطلوع
من موضع ما يات
طرح في الجبل من
مكان لا اذ غروب
دفعه في الارض
الارض جملتها في
بين يدي من الارض
يدبر به الوقت يوم
القبور والارض
غير من اهل القبور
المنزلة في الجمل
التراب في الجمل
يدبر من موضع
قال في كتابه

تتبعهم
قدم
حامله

اجلها ناز

لقد واحد

اثمك ائمة هدي محمد وآل اقرعيدا عليهما التلقين مرة اخرى واذا وضعت عليه اليدين فقل اللهم ارحم
 غريبه وصل حدته واشحشته وامن روحه واسكنه من رحمتك رحمة تتفضل بها
 عن رحمة من سواك واخبره من كان يتوكله ومقر زنت قبره فادع له بهذا الدعاء وانت
 مستقبل القبلة ويداك على القبر فاذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب
 انا لله وابا اليه رجعت فارجع التراب عليه بظهر كفك ثلاث مرات وقل اللهم ايمانك اياك
 وتصديقكنا بك اياك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فان من فعل ذلك وقال
 هذه الكلمات كتب الله له بكل ذنبة حسنة فاذا استوى قبره فصب على قبره الماء ويجعل القبر
 امامك وانت مستقبل القبلة وتبدأ انصب الماء عند رأسه وتدوير على قبره من رتبة
 جوانبه حتى ترجع الى الرأس من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط
 القبر ثم ضع يداك على القبر واحذر لئلا تستغفله وروى عن يحيى بن عبد الله انه قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ما على اهل الميت منكون يدروا عن ميتهم لقاء منكم وتكبر فقلت
 وكيف تضمن فقال اذا خرد الميت ليخلف عنه اولى الناس به فيضع فاه على رأسه ثم ينادى يا
 صوته يا فلان ابن فلان ايا فلانة بنت فلان هل انت على العهد الذي فارقتك عليه من
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه واله عبد الله ورسوله النبيين
 وان عليا امير المؤمنين وسيد الصييين وان ما جاء به محمد حق وان الموت حق والبعث حق و
 ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاذا قال ذلك قال منكر لنكير انك
 بناعن هذا فقد لقن بها محمته باب التعزية والمجزع عند المصيبة و
 زيارة القبور والنوح والمآثر قال رسول الله صلى الله عليه واله من عزى خنيا
 كسى في الموقف حلة يجيئ بها وروى عن هشام بن الحكم انه قال رأيت موسى بن جعفر
 عليه السلام يعزى قبل الدفن وبعده وقال لصديق عليه السلام التعزية الواجبة بعد
 الدفن وقال كفوا عن التعزية بان يراك صاحب المصيبة والى ابو عبد الله عليه السلام
 فوما قد صيوا بمصيبة فقال جئوا لله وكنوا ومن عاكم وكم مؤاكم ثم انصرف وقال
 رسول الله صلى الله عليه واله التعزية تورث الجنة وعزى الصادق عليه السلام رجلا بن لفق له الله
 خيرا لا يراك منك وقول الله خير لك منه فبلغه جنه بعد ذلك فعاد اليه فقال له قد مات
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما لك بدوة فقال له انه كان مرافقا فقال له ان امامه

الاجل

ن
سوى

اربعة

عند

فارقنا

ان

ان
لم ياتكم ما تشعرون من رزق الله

على الجوارح السوء

متوفاه

ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وشفاعته رسول الله صلى الله عليه وآله فلو نعت
واحدة منهم انشأ الله عز وجل وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام ان قال بنى لصاحب
الجماعة ان لا يلبس داء وان يكن في قبض حق يعرف وينبغي له ان يطعم وعنده ثلث ايام **وقال**
عليه السلام ملعون ملعون من وضع ركوة في مصيبة خيرة ولما قبض علي بن محمد العسكري شي
احسن بن علي عليه السلام قد خبر من الدار قد شق قبض من خلفه وقد ام ووضعه رسول
الله صلى الله عليه وآله في جنازة سعد بن معاذ رحمة الله عليه فقل عن ذلك قال في راي المصيبة
قد وضعت اديتها فوضعت دافي **وقال** الصادق عليه السلام لو كان الصديق قبل البلاء
لنقط المير من كفا شغل اليضطر على الصفا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله المير من كن فيكون في
نور الله عز وجل لا عظم من كان مصيبة من شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله ومن اذا اصابته
مصيبة قال ان الله وان لا اله الا الله ومن اذا اصابته مصيبة قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصابته
خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن يصاب بمصيبة
في الدنيا فيستره عن مصيبته ويصبر حين تجاة المصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه
الا ان كان مؤمنا ورجل الله عز وجل عليها النار وكل ما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاستر
عندها وحسب الله عز وجل عند غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول
الى الاسترجاع الاخذ بالاكابر من الذنوب **وروى** ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام
ان قال ان ملكا مشك بالعباد اذا انصرف اهل البيت من جنازة عن ميتهم اخذ قبضة من
تراب فمحل بها في ثوبهم قال نسوا ما رأوه فلو لا ذلك ما انتقم احد عيش **وقال** الصادق
عليه السلام من مصيب بمصيبة جزع عليها اولم يجزع صبر عليها أم لم يصبر كان فواجب الله
عز وجل الجنة **وقال** عليه السلام لو ابل المومن من ولد اذا مات الجنة صبر اولم يصبر **وقال**
عليه السلام من قدم ولدا كان خيرا من سبعين يخلفهم بعد كلهم قد يكبر الخيل قال في سبيل
الله عز وجل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة رجل ليس له فرح فقال له
رجل فمن لم يولد له ولم يقدم ولدا يا رسول الله او هكذا فرح قال نعم من فرح الرجل المومن انما
في الله عز وجل **وقال** عليه السلام لفاطمة عليها السلام حين قتل جعفر بن ابى طالب كان تدعى بك
ولا تكل وكلمته واقلة في فقد صدقت **وروى** مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه
قال ان المصيبة اما بعدت الله عز وجل ملك الى وجهه عليه فصر على قلبه فانساه لوعته المحن

ثلاثة
رداويه
عقبة
الاشا
الاشا
او عنه
من
يؤتى
من

فتنص

له انما بالقبور الموقرة

عليها السلام تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأقي قاصحة فتزحطوهم تستغفرهم وقال
الصادق عليه السلام اذا دخلت الجنة فقال السلام على اهل الجنة وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام اذا دخلت القبر فطأ القبر فمن كان مؤمنا استروها الى ذلاد ومن كان منكرا فطأوه
وروى عن محمد بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتي من ردهم فقال نعم قلت فيعلمون
اذا اتيهم فقال اي والله لهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاني شق تقول اذا اتيتم
قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم وتقم منكم رضوانا واسكن اليهم
من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس بدو حشرهم انك كل شيء قدير وقال ابو عبد الله عليه السلام
ما من عبد نازق قبره من فقر عليه انزل في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له وصاحب القبر
وسأل الشيخ بن عاربا الحسن الاول عليه السلام عن المؤمن يزور له فقال نعم قال في كوفه قال في قبره
فضالهم منه من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام قال
فتراب في مجرى كلامه يقول فنام جمعة فقال له في ساعة قال عند زوال الشمس وقبل
ذلك فيبعث الله مع ملائكة يوم ايتونه ويسئرونه ما يكرهه فيرى سمورا ويرجع الى قرة عين
وروى حفص بن النجدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافر يزور اهله فيرى ما يكرهه ويسئرونه
عنه ما يحب وقال صفوان بن يحيى كاتي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بلغني ان المؤمنين اذا اتوا
الزائر انفس بفاذا انصرف عنه استوحش فقال لا يستوحش وقال ابو جعفر عليه السلام يصير لي حاتم
ثلاثة ايام من يوم مات واوصي ابو جعفر عليه السلام ثمان ما نذرهم لما تمه وكان يرى ذلك من
السنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتخذوا آل جعفر بن ابي طالب ائمة فقد شغلوا
واوصي ابو جعفر عليه السلام ان يندب في المواسم غفوسين وقال الصادق عليه السلام
الاكل عند اهل المصيبة من اهل الجاهلية والسنة البعث اليهم بالطعام كما امر به النبي صلى الله عليه وآله
في آل جعفر بن ابي طالب السلام لما جاء نعيه وقال عليه السلام لما قتل جعفر بن ابي طالب امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام ان تأتي اسماء بنت عميس نسائها وان يقصر
لهم طعاما ثلثة ايام فحوت بذلك السنة وقال الصادق عليه السلام ليس لاحد ان يحذر اكثر من
ثلثة ايام الا المرأة على وجهها حتى تقضى عدتها ووسئل عن امر الناحية فقال لا بأس به قد يصير على
الله صلى الله عليه وآله وروى انه قال لا بأس بكسب الناحية اذا كانت صادقة في خبره وقال اخذ
بعض احاديثه على الاخرى ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة احد الى المدينة

بثلاثة

ولشاهها

له انما يكون من اهل القبور الموقرة

عقوباً وان كانا قدامنا فلا بأس وقال الصادق عليه السلام الصبر صبران فالصبر عند المحصنين
جليل افضل من ذلك الصبر عن محرم الله عز وجل عليك فليكون الواحداً وروى قال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى تطول على عباده بشدة الحق عليهم اليوم بعد اليوم وروى كذا في ذلك في حقه ما والحق عليهم
السابعة المحصنة وكذا في ذلك انقطعت النسل والحق على هذا المحبة لا بد وكذا في ذلك كذا ما لم يكن
يكنزون الذهب والفضة وقال عليه السلام ان اهل بيتي يخرج قبل المحصنة فاذا انزل الله امره عز وجل ضيقنا
بقضاكم وسلكناكم فمروا وليس لنا ان نكوه ما احب الله لنا وقال عليه السلام من خاف طعن من جبهه محصنة
فليض من دمه فانه يسكن عنه فقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلام اني شئ لي حل مما خلق الله عز
وجل قال لو لا ان شاء فقال لي شئ مما خلق الله قال فقهه فقال شهد انكم بحج الله عز وجل خلقه وقال
عليه السلام ما من عبد عسير على رأسه يتبوثرها لاله اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة وروى
انه كتب الله عز وجل بكل شعرة موت عليه اية حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل منكم قفا
قلبه فليدين بينا فالا لطفه ويسهر رأسه فليدين قبله فاذن الله عز وجل فان لم يتيه حقا وروى ان قال في القصة
عليه السلام وروى رأسه فليدين قبله وقال الصادق عليه السلام اذا ابى اليتيم هاتر العرش فيقول الله عز وجل
وتعالى من هذا الذي ابى عبدى الذي سلبته لومي في صغر فوعزى وجلالى وارتفاعى في مكانى
لا يستغنى عنه مؤمن الا وحبته للمحبة وقال الصادق عليه السلام من قدم اولاد الجحيم عند الله
حجوه من الناباذن الله عز وجل وقال مولانا صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى اكره
الى سخطه وكراهته من الاولاد من ولدى واتباعهم من بعدى تبعث في المصولة وارفئ في
الصوم وان بعد الصدقة واتباع المساجدين وان تطلع في الدار والضحك بين القبور وروى
الصادق عليه السلام كلما جعل على قبر من غير تراب القبر فهو ثقيل على الميت وروى ان السدي
بن شاذان قال لا يلقى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احب ان تلقى على ان كفنا فقال انما اهل بيت
حجهم ودينا وهم نساءنا واولادنا نحن نكفونهم وروى ان الصادق عليه السلام ان احد ابناء عوف
الطاعون وانفروا قوتون بعلد البطون الا انها علامة فيكميا مشيوا الشيعة وقال مير المومنين
من جلد دبره او مثل مثله فقد خرج من الاسلام واختلفوا في معنى هذا الخبر فقال محمد
بن الحسن الصغار رحمه الله عليه هو جلد بالحيوان لا يغير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه حكى عنه انه قال لا يجوز تعذيب القبر ولا تطيين جميعه بعد مائة ايام عليه وبعد ثمانين
في الاول ولكن اذا مات ميت وطعن قبره فاجاز ان يرثه سائر القبور من غير ان يجرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل البيت
هو اسرة النبي صلى الله عليه وآله

ن
لله

ش

ذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله ان كان يقول ما هو من حد دقبر الحاء غير المجتهد يعني من
 ستم قبر او ذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال ما هو من جدث قبر او تفسير الجذ بالقبور
 ما عني به الذي لا ذهب اليه جدثا بل هو ومضاه نبش قبر ان من نبش قبل فقد جدثه واحسب
 اني قد ربه وقد جدثه ايضا واقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن اسحق
 والقدر يد الحاء غير المجتهد الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قال البرقي من ان جدث كل داسل
 على معنى الحديث وان من خالفه كالمأم عليه السلام في التجديد والتسليم والنبش واستقبل شيئا
 من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله عليه السلام من مثل مثنا لا يبقى ان يبعث
 بدعته ودعا اليها او وضع دينها فقد خرج من الاسلام وقول في ذلك قول عثم عليه السلام فان
 من الله على المستتم وان اخطأت فمن عند نفسي وروى عن عمار الساباطي ان قال مثل بوجه
 عليه السلام عن الميت هل يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينة التي خلق منها فلما لم يبق
 تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله
 وحل حرم عظامنا على الارض وحرم لحومنا على الدود ان يطعم منها شيئا وقال النبي صلى الله
 عليه واله وسلم حياتي خير لكم وميتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف لك فقال ما اذ حييت فان الله
 عز وجل يقول وما كان الله ليبدل بكم ولا فيكم واما ما فرقنا لكم فان اعداكم ترض على عمل يوم
 كان من حسن استدرت الله لكم وما كان من قبيل استغفرت الله لكم قالوا وقد رعد يا رسول
 الله يعنون صوت ربيما فقال كلا ان الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الارض ان تقضم
 شيئا منها وروى ان اعداكم ترض على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلى الائمة
 عليهم السلام كل يوم ابرارها وفجارها فاحذروا ذلك قول الله عز وجل وكلوا مما قسيت في
 عملكم وروى عنه وعن غيره وسئل الصادق عليه السلام عن المصلوب يصيبه عدو بالقبر فقال
 ان رب الارض هو رب الهوى فيجوز لله عز وجل ان يهواه فيضطه الله من مضطه القبر وروى
 عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال ان غسلت رأس الميت وحيته بالطين فلا بأس
 وذكرها في حديث طويل بوصف يغسل الميت وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام غسل الميت مثل
 غسل الجنين فان كان كثير الشمر فود عليه ثلث مرات وقال الصادق عليه السلام لا بأس ان
 تجعل الميتين رجلين وان تقم فوقه فتسلذا قبلت يصيبا وشما لا تضبطه برجليك كي لا يسقط
 لوجه وان رسول الله صلى الله عليه واله خلقنا القوم من ارضنا لا من ارضكم ولا من ارضيكم يا رسول الله

فقال

رجلك

قال في لآكوه ان اركب المسككة تشمون وقال الصادق عليه السلام في اخوحد شي يدكرو غيغل
الميت ليلان ان تحشومسا مع شيئا فان خفتان يظهر من الخوف شيئا فلا عليك ان تصير على قنطار
تحف فلا تجعل فيه شيئا وقال عليه السلام في اخوحد ينطول يصف في غيغل الميت لا تحلل الظاهرة و
قال عليه السلام اذ مات احدكم ميت فبشجى تجاه القبلة وكذا اذا غسل بمحجره من غير مقتل
تجاه القبلة وقال الصادق عليه السلام اذا قبضت الروح فمضت فوق الجسد روح المومن وغيره
ينظر الى كل شئ يصعبه واذا كفن ووضع على السرير وعلى اعناق الرجال عادت الروح اليه وخذ
فيه فيمد اليه بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار فينادى باعل صوت ان كان من اهل
الجنة مجلوا على عجل وان كان من اهل النار رد في رد وفي وهو يعلم كل شئ يصعبه ويؤمن
الكرام وقال الصادق عليه السلام ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل و
تتعارف فاذا فقهت الروح على الروح تقول عنها قد اقبل من هول عظيم فوسا لو انما فعل فلان
وما يفعل فلان فان قالت لهم تركت حيا رجعوا وان قالت لهم قد هلكوا قالوا هوى هوى وقال
الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اولى الى موسى بن عمران عليه السلام ان اخبر عظام يوسف
عليه السلام من مصر ووعده طلوع القمر فباطل طلوع القمر عليه فقال عن يعلم موضعه فقل له
لهنا نجوى ثم علمه فاشيها فاقى بجوى مقعدا عيا فقال تعرفين قبر يوسف عليه السلام قالت
نعم قال فاخبرني بموضعه قالت لا اقل حتى تعطيني خضا لا تطلق رجلى وتعيد الى بصري
وترد الى شبابى وتجعلني معك في الجنة فكبر ذلك على موسى فاوحى الله عز وجل اليه فاقطع
على فاعطها ما اسألت ففعل ودرته على قبر يوسف عليه السلام فاستخرجته من شاطئ النيل في صندوق
مرو فلما اخرجها طلوع القمر فحملها الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام وهو
يوسف بن يعقوب عليه السلام وما ذكر الله عز وجل يوسف في القرآن غيره وقال الصادق
عليه السلام اكبر ما يكون الانسان يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت وقال عليه السلام
ما خلق الله عز وجل يبينا لا شك فيه اشته بشاك لا يقين فيه من الموح وقال عليه السلام
اول من جعل الله النفس طاهرة بلبت حجر صلوات الله عليها ابواب الصلوة وخذرها
قال ابو عبد الله عليه السلام الصلوة لها اربعة اركان باب وقال الصادق عليه السلام الصلوة لها
اربعة اركان حد باب فرض الصلوة قال زرارة بن ادين قلت لابي جعفر اخبرني
بما امر عز وجل في ذلك قال من الصلوات قال خمس صلوات في الليل والنهار قلت له هل ساءل الله

[illegible]

پیشہ

نفس

281

في فضل الصلوة الخمس

٢٣

وبينه في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقرأ الصلوة للدا والشمس الى غسق الليل ودلوها زوالها فبين ذلك والشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن الله وتبينهن ووقفهن وغسق الليل انتصافه فقال وقرآن الفجر قرآن الفجر كان مشهودا فلهذه ^{الخمسة} وقال في ذلك اقر الصلوة طرقي النهار وطرفا المغرب والغداة وزلعا من الليل وهي الصلوة العشاء الاخرة وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة العصر وصلوة الغداة وقال في بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى وقيل انزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقتل فيها وتركها على حالها في السفر والحضر وضاف للقيام ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله اليوم الجمعة للقيام كان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فلا يصح ما اربع صلوة الظهر في سائر الايام وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال مفروضا وقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما سئل به امر ربه بخمسين صلوة فمر على النبيين بنى نبي لا يسألون عن شئ حتى انتهى الى موسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال بخمسين صلوة فقال سئل ربك التخفيف وان امتك لا تطيق ذلك فقال ربه فخط عنه اثني عشر بالنبيين بنى نبي لا يسألون عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال باربعين صلوة فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال ربه فخط عنه اثني عشر بالنبيين بنى نبي لا يسألون عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال بثلثين صلوة فقال اسئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال ربه عز وجل خط عنه اثني عشر بالنبيين بنى نبي لا يسألون عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال بشعيرين صلوة فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال له ربه فخط عنه عشرة ثم قرأ النبيين بنى نبي لا يسألون عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال بشعيرتين صلوات فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال له ربه فخط عنه اثني عشر الى بنى اسرائيل بما اقترض الله عز وجل عليهم فلم يؤخذوا شيئا ولم يقرعوا عليه فسل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل فحفف عنه فجعلها خمسا ثم قرأ النبيين بنى نبي لا يسألون عن شئ حتى

الخامسة

سئل

يا محمد

في فضل الصلوة الخمس
٤٢

موسى عليه السلام فقال له يا شئام ربك فقال خمس صلوات فقال شئام ربك تخفيف
عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال في الاستحيان اعود الى ربك فجاود رسول الله صلى
الله عليه وآله خمس صلوات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل يا موسى بن عمران
عن امتي خيرا وقال الصادق عليه السلام جزى الله موسى عليه السلام عنا خيرا وروى
عن زيد بن حلي بن الحسين عليه السلام انه قال سألت ابي سيده العابد بن علي السلام فقلت له يا
ابن اخي اني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ما عسى به الى السماء وامر رب عز وجل بخمسين
صلوة كيف يسأل التخفيف عن امتي حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فاستله
التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقتر على ربه
عز وجل فلا يرخصني في شيء يا موهبه فلما سأله موسى ذلك وصار شفيعا لامتة اليه لم يجز له ان يرد
شفاعة اخيه موسى عليه السلام فرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات
قال فقلت له يا ابن اخي اني رجعت الى ربه عز وجل فسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأله موسى عليه
السلام ان يرجع الى ربه عز وجل ويسأله التخفيف فقال يا بني اني رجعت الى ربه عز وجل فقلت له يا
معاذ خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى ان علي السلام لما حبط
الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقول انك السلام ويقول انها خمسين
ما يبذل لقول الله عز وجل وما انا بظالم للعبيد قال فقلت له يا ابن السيل الله جل ذكره لا يوصف بمكان
فقال بل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم عليه السلام اني ذاهب الى ربي سيهدين
ومعنى قول موسى عليه السلام رجعت الى ربي لترضى ومعنى قوله عز وجل فقر الى الله يعني حجرا
الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصده الى الله والمساجد بيوت الله
فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلح ما دام في صلوة فهو واقف بين يدي الله
عز وجل فان الله تبارك وتعالى بقا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به الى الكا
شتم الله عز وجل يقول تشر المكة والروم اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى بن مريم عليه
السلام بل بقعة الله اليه ويقول الله عز وجل ليضعه الكلوا طيب العمل الصالحين فهو قد
اخرجت هذا الحديث مسندا في كتاب المعاد والصلوة في اليوم والليلة احدي ومسوق كرامة
منها الفريضة سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات وهي اول صلوة فرضها الله عز وجل والصلوة

صار رد

فيما له

لقوله

ان يخرج ذكر ربّي حتى توارت بالجباب^١ دعوها على فطلق موسى بالسوق ولا عناق وقد اخرجت هذا^٢
مسنداً في كتاب الفوائد وقد ولى الله تبارك وتعالى سرد الشمس على بن قيس بن موسى عليه السلام
حتى صلى الصلوة التي فاتت في وقتها وقال النبي صلى الله عليه وآله يكون في هذه الايام كل كان في بني اسرائيل حجة^٣
العمل بالنبل وخذوا الفضة بالفضة وقال الله عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل ولا تجد لسنة^٤
تبدل ولا قال عز وجل ولا تجد لسنة تتغير ولا تجد لسنة تتغير هذه السنة في حرك الشمس على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام في هذا الايام واداه الله عليه الشمس مرتين مرتين في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله وعمره بعد وفاته عليه السلام
اما في ايامه عليه السلام فروي عن اسماء بنت عميس انها قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه
يوم واداه الله عليه السلام فقال بينه وبينه غابت الشمس فقال للمهران عليا كان في طاعتك
وطاعة رسولك فاداه الله عليه الشمس فقلت اسماء فاداه الله غربت ثم طلعت بعد ما غربت ولم يبق عمل
ولا ارض الا طلعت عليه حتى قام على عليه السلام وتوضأ وصلى ثم غربت واما بعد وفاته النبي صلى الله
عليه وآله فانه روي جويرية بن مسهر انه قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
من قتل الحواري حتى اذا قطعنا ارض بابل حضرنا صليق العصر فنزل امير المؤمنين عليه
السلام ونزل الناس فقال علي ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الابرار ثلاث مرات
وفي غيرهم مرتين وهي تقوم الثالثة وهي احد النواكبات وهي اول من عصى فيها كوش وانما لا يجزى
ولا لومى بنى ان يصلي فيها من اراد منكم ان يصلي فليصل فسال الناس عن جنى الطريق فيصلوا
ودكب هو عليه السلام بغيره رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يفرقوا فقلت والله لا تبعن امير المؤمنين عليه السلام
ولا قلنا صلوات الله عليه فخصيت خلفه فوالله ما جازنا حتى غابت الشمس فقلت فالتفت
الى وقال يا جويرية اشككت فقلت نعم يا امير المؤمنين فقتل عليه السلام عن ناحية قوضاً ثم قام فخطب
بكلهم بالحسنة الا كانا لعلنا في ثور ادى للصلاة فظلمت والله الى الشمس فخرجت من بين يدي^٥
لها صكر فيصلي العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلواتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي وقال
يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فبسم ربك العظيم واني سألت الله عز وجل
باسم العظيم فخرج على الشمس وروى ان جويرية لما راى ذلك قال فحق بنو رب الكعبة وقال سليمان
ابن خالد الصفاق عليه السلام جلست فذلك اخبرني عن الفرائض التي فرض الله عز وجل على عباده ما
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام للصلاة الخمس ايتاء الزكاة ووجوب طهارة
حصىا مرتين رمضان والولاية فمن اقامها من سنة وقلوب واجتنب كل مستكر دخل الجنة

١ قد توارت
٢ بالجباب
٣ حجة
٤ سنة
٥ جنى
٦ من
٧ من
٨ من
٩ من
١٠ من
١١ من
١٢ من
١٣ من
١٤ من
١٥ من
١٦ من
١٧ من
١٨ من
١٩ من
٢٠ من
٢١ من
٢٢ من
٢٣ من
٢٤ من
٢٥ من
٢٦ من
٢٧ من
٢٨ من
٢٩ من
٣٠ من
٣١ من
٣٢ من
٣٣ من
٣٤ من
٣٥ من
٣٦ من
٣٧ من
٣٨ من
٣٩ من
٤٠ من
٤١ من
٤٢ من
٤٣ من
٤٤ من
٤٥ من
٤٦ من
٤٧ من
٤٨ من
٤٩ من
٥٠ من
٥١ من
٥٢ من
٥٣ من
٥٤ من
٥٥ من
٥٦ من
٥٧ من
٥٨ من
٥٩ من
٦٠ من
٦١ من
٦٢ من
٦٣ من
٦٤ من
٦٥ من
٦٦ من
٦٧ من
٦٨ من
٦٩ من
٧٠ من
٧١ من
٧٢ من
٧٣ من
٧٤ من
٧٥ من
٧٦ من
٧٧ من
٧٨ من
٧٩ من
٨٠ من
٨١ من
٨٢ من
٨٣ من
٨٤ من
٨٥ من
٨٦ من
٨٧ من
٨٨ من
٨٩ من
٩٠ من
٩١ من
٩٢ من
٩٣ من
٩٤ من
٩٥ من
٩٦ من
٩٧ من
٩٨ من
٩٩ من
١٠٠ من

في فضل الصلوة

٤٨

بين يدي الناس إلى النار في مواليدكم التي قد تموها على ظهوركم واطفئوا بصلواتكم ودخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس من أصحابه فقال آتون مائلين دبركم قالوا الله
رسوله فقال ان ركبو يقول ان هذه الصلوة الخمس مخرجات من صلاتهم لو قهرها
عليهن لقتلن يوم القيمة ولعندى عمر كذا ادخل به الجنة ومن لم يصلهن
لو قتهن ولم يحافظ عليهن فذا له الى ان شئت عذبت به وان شئت غفرت
له قال الصادق عليه السلام اول ما يحاسب به العبد عن الصلوة فاذا
قبلت قبل منه سائر عمله واذا اردت عليه مراد عبيد الله وعلموا عليه السلام
العبد اذا صلى الصلوة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقيه فقول حفظني خطايا
الله واذا لم يصلها الوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعت سجود مظلمة تقول ضيقتني ضيقات
الله وقال الصادق عليه السلام انما يكون العبد الى الله عز وجل وهو ساجد قال الصادق عليه السلام
واقترب قال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا انكفرت له من
خالقه ملائكة يصلون خلفه ويدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته ثم يروى عن الصادق عليه السلام
صلوة فرجته خير من عشرين حجة وحجته خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق منه حتى ينفق و
قال عليه السلام يا كرم الكسل فان ركبو جدي يشكركم القليل ان الرجل يصل الركعتين يريد بهما وجه الله
تعالى فيدخله الله بهما الجنة فانه يتصدق بهما تطوعاً يريد به وجه الله تعالى عز وجل فيدخله الله
به الجنة وان لم يصوم اليقين تطوعاً يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وقال الصادق عليه السلام
تجتم الرغبة والرهبة وكلها الا وجه الله له الجنة فاذا صليت فاقبل بقلبك على الله عز وجل فانه ليس
عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلوة وصلاة الا قبل الله عليه بقلوب المؤمنين الذين
ايدهم صرح بهم اياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فحجتك التوجه الى الله
وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن دفعه الله عن ذلك على صلاته وسأل موئبة بن وهب
ابا عبد الله عليه السلام عن فضل ما يقرب به العبد الى الله قال لا شيء الا الصلوة فاجابوا فقال ما اعلم
شيئاً بعد المخر افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال واوصلنا
بالصادق ولقي رجلاً من بني اسرائيل عليه السلام فقال ادع الله ان يدخلك الجنة فقال له اعني يا محمد
وروي محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام انه قال لمصلي ثلث خصال اذا قام فوصلته حفظت
بها ملائكة من قدميه الى اعنك السماء وثبنا ثوابه عليه من بعد ان السماوات والارض قد اسد وطأه مؤكل

لجعت عليه

يصل

وجبت

به نياذ ليوعيل المصلي من يباحي ما اقتل وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام الصلوة قرآن كل قتي قال المصلي
 احب الاموال الى الصغر وجل الصلوة وهي خير وصايا الانبياء عليهم السلام في الحسن من الرجل ان يغتسل
 او يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحي حيث لا يراه انيس فيشرف الصغر وجل عليه راكم او ساكنا ان الصلوة
 سبحة فاطمات الصبيح نادى ابليس يا ويله اطاعك وعصيت وسجده واوابيت وقال رسول الله صلى
 عليه واله مثل الصلوة مثل العمى الفسطاط اذا ثبتت العمى ثبتت الاطباء ولا وتاد المشكوك اذا
 العمى لم ينفر وتد ولا طبيب ولا غشاء وقال عليه السلام انما مثل الصلوة فيكم كشل السمك وهو الهمر على باب
 احدكم يجير اليه اليوم واليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق له من نعم الغسل خمس مرات ولم يبق
 الذنوب مع الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله منه صلوته واحدة ليرحمه
 ومن قبل الله له حسنة لم يرعده وبر وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول من حبر
 نفسه على صلوته فريضة ينتظر وقتها فصلاها في اول وقتها في ثمر كوعها وسجى ما ونشوها
 ثم عهد الله عز وجل وعظمه حمد باحق يدخل وقت صلوته ثم في لم يبلغ بينه ما كتبه الله له كالحاج
 والمعتمر كان من اهل عليين وقد اخرجت هذا الاخبار مسندة ممداد روي في معناها في كتاب
 فضائل الصلوة باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت روي عن الحسن بن
 ابي طالب عليه السلام انه قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه واله فسأله اعلم عن مسائل فكان
 مما ساله انه قال اخبرني عن الله عز وجل لا شيء دهر الله عز وجل هذا الخمس صلوات في خمس مواقيت
 على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه واله ان الشمس عن الزوال لها حلقة تدخل
 فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش بمحمد رجل جلاله وهي الساعة التي
 فصلت على فيها في جل جلاله ففر من الله على على امتي فيها الصلوة وقال فيم الصلوة لدولة الشمس
 الى غسق الليل وهي الساعة التي يولي فيها بجهنم يوم القيمة فممن مؤمن يوافق تلك
 الساعة ان يكون ساجدا لاول كما اودى مما الاحرم الله جسده على النار واما صلوة العصر
 الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرج به الله عز وجل من الجنة فاخر الله عز وجل ذرية نوح
 الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتني في من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان
 احفظها من بين الصلوة واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على
 آدم عليه السلام وكان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثمانئة
 سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى الغشاء فصل

فصل في خمس صلوات

٤٠

أدوم على الإسلام ثلاث ركعات مخطئة وسركة مخطئة حواري كفة لتقبة ففرض الله
عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي من السمات التي يستجاب فيها الدعاء
فوعده في عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني بها في قوله
تبارك وتعالى فما مضى من تسون صبره تصبرن وآما الصلوة العشاء الآخرة فان لم يقرب
وليوم القيمة ظلمه امره في عز وجل وامر بهذه الصلوة لتتوا القبر وليعطيني امري
النول على الصراط وما من قدم مشنت الى صلوة العتمة الا حرم الله عز وجل جسدا
على النار وهي الصلوة التي اختارها الله عز وجل وقدس ذكره للمسلمين قبلها واصلوة
النجوى في الشمس اذ اطلعت فظلم على قرن شيطان فامرني عز وجل ان اصلي قبل طلوع الشمس
صلوة العتمة وقبل ان يسجد لها الكافر يشهد امتي مسلم عز وجل وسرعتها احبلى الله عز وجل
وهي الصلوة التي تشهد هامل اكنة الليل ومن كتمته النهار وعلة اخرى لذلك وهي ما رواه
الحسين بن ابى اعلا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لما مضى ادم من الجنة ظهرت
بمشاة سوا في وجهه من قرن الى قدمه فقال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فانا جبريل عليه السلام
فقال له ما يبكيك يا ادم قال من هذه المشاة التي ظهرت لي قال فو يا ادم فصل هذا وقت
الصلوة الاولى فقام وصلى فخطت المشاة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قر
فصل يا ادم فقام وقت الصلوة الثانية فقام وصلى فخطت المشاة الى ستره فجاءه في
الصلوة الثالثة فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلوة الثالثة فقام وصلى فخطت
المشاة الى ركبته فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلوة الرابعة
فقام فصلى فخطت المشاة الى قدميه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا ادم قم فصل
هذا وقت الصلوة الخامسة فقام وصلى فخرج منها فحمد لله واشفي عليه فقال جبريل عليه السلام
يا ادم مثل ذلك في هذه الصلوة كما مثلك في هذه المشاة من علي من ولدك في كل يوم
ليطه خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه المشاة علة اخرى لوجوب الصلوة
كتب الرضا عليه بن موسى عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب سائله ان طاعة
الصلوة لها اقدار بالربوبية لله عز وجل وخلم الا نداء وقيام بين يدي الجليل جلالة بالذلة
والمسكنة والخضوع والاعتقاد والطلب الا لاه من سائل الذنوب ووضع الوجه على
الارض كل يوم اعظما لله جل جلاله وان يكن ذاكر غير ناس ولا بعدد ويكون خاشعا

على
الوقت
الليل
الاول
بعد
غيبوبة
الرفق
اودت
الصلوة
اشياء
والا
فوق

فقال

في
الصلوة
الوجوب

صنعت فلا رجا لها لزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الاستحباب المداومة على ذكره
غز وجل بالليل والنهار على ما لا ينسى له سيدة وملازمة وضالقة في بطر ويطغى ويكون ذلك
في ذكره له عز وجل وقيامه بين يديه ذابحاً للحق المتكاد ما ناله من الوهم الفساق قد اخرج
هذه العمل مسندة في كتاب على الشرائع والاحكام والاستبابة باب مواقيت الصلاة
سال مالك الجهني يا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال اذا زالت الشمس فقد حل وقت
الصلوة ثمين فاذا فرغت من سبحة فصل الظهر متى ما بدا لك وسأله عبيد بن رزاس عن
وقت الظهر العصر فقال اذا زالت الشمس حل وقت الظهر والعصر جميعاً الا ان هذه قبل هذه
ثم فاذا انت في وقت منها جميعاً حتى تغيب الشمس وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا زالت الشمس حل وقتان الظهر والعصر فاذا غابت الشمس حل الوقتان
المغرب والعشاء الاخرة وروى الفضيل بن يسار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
ابن مسلم وبريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهما قالوا وقت الظهر
بعد الزوال قدما من وقت العصر ربعه ذلك قدما من وقت الغداة قال عليه السلام اول الوقت
زوال الشمس هو وقت الله الاول وهو افضلهما وقال عليه السلام اول الوقت رضوان الله
واخيره عفوانه والفقو لا يكون الا من ذنبه قال عليه السلام الفضل الوقت الاول على الاخير
المؤمن من دله وما لا وسأل زرارة ابا جعفر الباقر عليه السلام عن وقت الظهر فقال ذلوع
من زوال الشمس وقت العصر اربعان من وقت الظهر فذا ان اربعة اقدام من زوال الشمس
قال ان حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كان قائم فكان اذا مضى منه ذراع من ظهر
واذا مضى منه ذراع من ظهر قال ان ذراع من ظهر الذراع والذراعان قلت لو جعل
ذلك قال لمكان النافذة لك ان تستغل من زوال الشمس الى ان يمضي ذراع فاذا بلغ قبلك
ذراعاً عادت بالبرصينة وترك النافذة وذراعاً من قبلك ذراعاً من بدلت بالبرصينة وترك
النافذة وقال ابو جعفر عليه السلام ان يصير ما حذو له فيه من شيء فلا يجده عولاً في
العصر صلها او الشمس بيضاء فنية فان رسول الله صلى الله عليه واله قال الموقر اهل
وما من خير صلوة العصر قبل وما الموقر اهل وما لا يكون له اهل ولا مال في الجنة
قبل وما قضيهما قال يا عبد الله حتى تصفر او تغيب الشمس قال ابو جعفر عليه السلام
وقت المغرب اذا غابت من وقال سماعة بن مهران قلت لا ابرج الله عليه السلام الغز

ساعة الصلاة الغز
من الغز في وقت
الجمعة والجمعة
وقد عرفت في الغز
والجمعة والجمعة
من الغز في وقت
الجمعة والجمعة
من الغز في وقت
الجمعة والجمعة
من الغز في وقت
الجمعة والجمعة

في معرفة زوال الشمس
٣٣

عليه السلام وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة سلكه نزول الشمس وقتها في السفر والحضر واحد
وهو من المضيق و صلوة العصر يوم الجمعة في وقت الاولى في سائر الايام و روى سمعيل بن
رباح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت وانت تشاء في وقت طهر يدخل الوقت فدخل الوقت
وانت في الصلوة فقد اجزأت عنك وسأل سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم
تر الشمس والقمر ولا النجوم فقال يتعهد برأئك وتعتقه القبلة بجملة روى ابو عبد الله عن
الصاق عليه السلام انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غير فقال اعرف
هذه الطيور التي تكون عنده كبر بالعراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت اصواتها
وتجاوبت فعنه ذلك فصل و روى الحسين بن المختار عنه عليه السلام انه قال في مؤذن
فاذا كان يوم غير لم يعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة اصوات ولا يفقه زالت الشمس
ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم غير فاعلم فان كان في وقت فليعلم ان كان
قد مضى الوقت فلا إعادة عليه حسب اجتهاده وقال ابو جعفر عليه السلام لان اصله بعد
ما مضى الوقت احبال من ان اصله وانما في شيء من الوقت وقبل الوقت و روى معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله انه قال كان المؤذن ياتي النبي صلى الله عليه وآله في الحرة في صلوة الظهر فيقول
لرسول الله ابرد ابرد قال مصنف هذا الكتاب يعني عجل عجل اخذ ذلك من التبريد باب
معرفة زوال الشمس روى عنه الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
نزول الشمس في النصف من حرمان على نصف قدم وفي النصف من غروب على قدم ونصف
وفي النصف من اربع على قدم ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف
من تشرين الاول على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الآخر على سبعة ونصف وفي النصف
من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الآخر على سبعة ونصف
وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من اذار على ثلثة ونصف وفي
النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران
على نصف قدم وقال الصادق عليه السلام ببيان زوال الشمس تأخذ عودا طوله ذراع واربع اصابع
فيجعل اربعة اصابع في الارض في انقصر الظل حتى تبلغ غايته ثم تراه في ذلك الشمس تفرج ابواب
السماء وتبصر اربابها فيقف في الحوائط العظام باب دكوك الشمس سأل عيسى بن مسلم ابابجر
عليه السلام عن روى الشمس فقال يا عيسى ما اصغر حبك واعضل مسألتك وانك لاهل الجواب

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دروسا للعلماء والفقهاء

شعبه

ان الشمس المصطفية جذبت بها سبعون الف ملك بعد ان اخذ كل شعب منهم خمسة آلاف من الملائكة من
 جاذبه افرح حتى اذا بلغت الجوهرة الكوكبية ملك النور ظهر البطن فصا ما يلي الارض الى السماء بغير
 شعاعها تقوم الشمس فخذت الملائكة سبعين الف لا اله الا الله الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا
 ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبير افعال له جعلت ذلك احاطة على هذا
 الملك عنه والشمس في اخر حافظ على كيانها على عينيك فاذا زالت الشمس صارت الملائكة مزدورها
 يسبحون الله في ذلك الجوال ان تعبدوا سئل الصفاق عليه من الشمس ترك كل عمل ولا يكون لها ايقام
 ركوعها لان الله عز وجل جعلها في ارضها الايام فليل له ولم جعله ارضها الايام قال انه لا يعب
 المشركين في ذلك اليوم ثم رتبه وروى عن حريز بن عبد الله انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
 فسأله رجل فقال له جعلت في الزمان الشمس تنقصر ثم ترك ساعة من قبل ان تزول فقال اما تقوم
 تزول ولا تزول باب معرفة زوال الليل سأل عن خطبة ابا عبد الله عليه السلام فقال في زوال الشمس
 نعرفها انها كيف لنا الليل فقال قيل زوال كزوال الشمس قال شيئا شئ نعرفه قال بالبحر ما اذا غلغلت
 باب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاة عليه في ذلك بقضائه عليها قال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول الشمس فاذا زالت صليت ثلث ركعات وصلى الاذان
 فتفتح في تلك الساعة ابواب السماء ويستجاب الدعاء وقبل ذلك ينظر الله الخلق فاذا كان الفجر اعم
 صليت الظهر اربع ركعات بعد الظهر ركعتين ثم ركعتين اخرين ثم صليت العصر اربع ركعات فافق فزع
 ثم لا يصلي بعد العصر شيئا حتى توب الشمس اذابت وهو ان تعبد يصلي المغرب ثلثا وبعدها ركعتين
 لا يصلي شيئا حتى يسقط الشفق فاذا سقط الشفق صلى العشاء ثلث ركعات رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
 فرائضه لم يصلي شيئا حتى يزول نصف الليل ان اذ ان ان نصف الليل صلى ثمان ركعات
 واوتر في اربع الاخير من الليل ثلث ركعات ثم فيهن في آخر الكتاب قل هو الله احد ويفصل بين
 انثنت تسليمة يتكلم بامر الحاجة لا يخرج من صلاة حتى يصلي الثالثة التي يكون فيها وقفت
 فيها قبل الركوع ثم يسلم ويصلي ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده ثم يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر
 اذا انصرف الفجر وضاء حسنا فخذ ركعتي رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاة عليه في ذلك بقضائه عليها
 فليسجد وحرمتها ونوابك صلى الله عليه وآله وحالها من ما في الفلاس من الاعيان على السلام افعول ركعة
 الله وحرم ركوعهم على ابي طالب عليه السلام الصلوة فيها بمائة الف صلوة والدا هو في كمائة الف
 همهم والمدينة حرم الله حرم لم يحرم على ابي طالب عليه السلام الصلوة فيها بعبادة الاصل

تفقه
اثر

تفصيل

أما تشيطن وسأل ابن جعفر أخاه مؤمن جعفر عليه السلام عن الصلوة في بيت لا يحام فقال إذا كان
الموضع طمعا فلا بأس بغيره المسلم وأما الصلوة فلا يجوز أن يتخذ قبله ولا يصح ما ولا بأس بالصلوة فيها
ما لم يتخذ شيئا منها قبله والمستحب أن يكون بين الصلوة وبين القبلة عشرة أذرع من كل جانب وأما المكان
الطريق فلا يصح الصلوة فيها ولا على الجحش وإنما على الظواهر التي بين الجحش فلا بأس قال الصادق عليه
عليه السلام كل طريق يوصل إلى طريق كانت فيه جادة أو ترك كذا ينبغي للصلوة فيه قيل فإن قيل فإن بيننا وبين
وسأل الجبل المأهول عليه السلام عن الصلوة في موضع الضيق فقال صل ولا تنص في أعنان الأبل إلا أن تنحاز على
منايات الضيقة فكأنه يشهر بالباء وفيه قال ولو الصلوة في السجدة إلا أن يكون مكانا لا ينال قدمه عليه
أجوبة مستوفى وسأل الصادق عليه السلام في بيت الجحش وهو ترش بالباء قل فلا بأس بشرط أن لا
تتخذ طريقا منها يمشى من غير وجهه ثم يسجد عليه بركعتين أو بركعة واحدة أو بركعة واحدة أو بركعة واحدة
صالح بن أحمد وسأل الصادق عليه السلام عن الصلوة في البيت الكناي فقال صل فيها أكل فقلت إن كانوا يصلون فيها
فيها قال نعم ما نقرأ القرآن في كل يوم على شاة من ذكركم غير ما هو كسبيد وصل القبلة دعوتهم وسأل في
أما جعفر عليه السلام عن الرجل يكون على السطح أو في مكان لا يصح فيه فقال إذا جففت الشمس فصل فيه وضوءا ثم سأل
عمر بن أبي حمزة عن رجل عليه السلام عن الناس في البوائ للرب السراجين يدخلها البيوت و
النصارى كيف مضى بالصلوة فيها فقال صل على ثوبك وسأل علي بن مهزيار يا أبا الحسن إنك عليه السلام عن
الرجل يصلي في البيت فتمسك بصلوة فذبحته فلا يجوز من السبل فيكون قتها كيف يصنع بالصلوة وقد علم أن
بالبداء فقال يصل فيها ويتخذ في غير الطريق في روى عنه عليه السلام أيوب بن نوح أنه قال ينبغي أن يجرد
يمنه ويسجد وتصل وسأل ابن جعفر أخاه مؤمن جعفر عليه السلام عن البيت والدار لا تصليهما ولا
يصليهما البوي ويقتل فيهما من يجازي به الصلوة فيها إذا جفقت قال سألت عن الصلوة بين القبور هل
تقال لا بأس به وسأل جازي بن موسى السبا أبا عبد الله عليه السلام عن الميت يصل فيه أم لا قال هل تحو الصلوة
عليها فقال إذا جفقت فلا بأس بالصلوة عليها وسأل زاذن أبا جعفر عليه السلام عن الشاذ كوني
عليها الجحش يصل عليها في الجحش فقال لا بأس بالصلوة عليها وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه
قال لا بأس بأن تصل على التراب إذا جفقت فقال وسأل ليث المادي أبا عبد الله عليه السلام عن الوساكن
في البيت فيها القليل عن عيني أو عن شمال فقال لا بأس به ما لم تكن تجاه القبلة وإن كان شيء منها بيت
بما يلي القبلة فخطه صل وسأل عن القليل تكون في البساط لها عتبان وانت تصل في ذلك إن كان لها عتيد
واحدة فلا بأس إن كان لها عتبان وانت تصل فلا وقل أعليه السلام لا بأس بالصلوة وانت تطاول

أما تشيطن وسأل ابن جعفر أخاه مؤمن جعفر عليه السلام عن الصلوة في بيت لا يحام فقال إذا كان
الموضع طمعا فلا بأس بغيره المسلم وأما الصلوة فلا يجوز أن يتخذ قبله ولا يصح ما ولا بأس بالصلوة فيها
ما لم يتخذ شيئا منها قبله والمستحب أن يكون بين الصلوة وبين القبلة عشرة أذرع من كل جانب وأما المكان
الطريق فلا يصح الصلوة فيها ولا على الجحش وإنما على الظواهر التي بين الجحش فلا بأس قال الصادق عليه
عليه السلام كل طريق يوصل إلى طريق كانت فيه جادة أو ترك كذا ينبغي للصلوة فيه قيل فإن قيل فإن بيننا وبين
وسأل الجبل المأهول عليه السلام عن الصلوة في موضع الضيق فقال صل ولا تنص في أعنان الأبل إلا أن تنحاز على
منايات الضيقة فكأنه يشهر بالباء وفيه قال ولو الصلوة في السجدة إلا أن يكون مكانا لا ينال قدمه عليه
أجوبة مستوفى وسأل الصادق عليه السلام في بيت الجحش وهو ترش بالباء قل فلا بأس بشرط أن لا
تتخذ طريقا منها يمشى من غير وجهه ثم يسجد عليه بركعتين أو بركعة واحدة أو بركعة واحدة أو بركعة واحدة
صالح بن أحمد وسأل الصادق عليه السلام عن الصلوة في البيت الكناي فقال صل فيها أكل فقلت إن كانوا يصلون فيها
فيها قال نعم ما نقرأ القرآن في كل يوم على شاة من ذكركم غير ما هو كسبيد وصل القبلة دعوتهم وسأل في
أما جعفر عليه السلام عن الرجل يكون على السطح أو في مكان لا يصح فيه فقال إذا جفقت الشمس فصل فيه وضوءا ثم سأل
عمر بن أبي حمزة عن رجل عليه السلام عن الناس في البوائ للرب السراجين يدخلها البيوت و
النصارى كيف مضى بالصلوة فيها فقال صل على ثوبك وسأل علي بن مهزيار يا أبا الحسن إنك عليه السلام عن
الرجل يصلي في البيت فتمسك بصلوة فذبحته فلا يجوز من السبل فيكون قتها كيف يصنع بالصلوة وقد علم أن
بالبداء فقال يصل فيها ويتخذ في غير الطريق في روى عنه عليه السلام أيوب بن نوح أنه قال ينبغي أن يجرد
يمنه ويسجد وتصل وسأل ابن جعفر أخاه مؤمن جعفر عليه السلام عن البيت والدار لا تصليهما ولا
يصليهما البوي ويقتل فيهما من يجازي به الصلوة فيها إذا جفقت قال سألت عن الصلوة بين القبور هل
تقال لا بأس به وسأل جازي بن موسى السبا أبا عبد الله عليه السلام عن الميت يصل فيه أم لا قال هل تحو الصلوة
عليها فقال إذا جفقت فلا بأس بالصلوة عليها وسأل زاذن أبا جعفر عليه السلام عن الشاذ كوني
عليها الجحش يصل عليها في الجحش فقال لا بأس بالصلوة عليها وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه
قال لا بأس بأن تصل على التراب إذا جفقت فقال وسأل ليث المادي أبا عبد الله عليه السلام عن الوساكن
في البيت فيها القليل عن عيني أو عن شمال فقال لا بأس به ما لم تكن تجاه القبلة وإن كان شيء منها بيت
بما يلي القبلة فخطه صل وسأل عن القليل تكون في البساط لها عتبان وانت تصل في ذلك إن كان لها عتيد
واحدة فلا بأس إن كان لها عتبان وانت تصل فلا وقل أعليه السلام لا بأس بالصلوة وانت تطاول

أما تشيطن
الصلوة
على كل

بن منصف انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحي ثم قال انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في النهي عن لبس الحرير
بمطل واحد وجد اسحق والاخر اسحق لم يشترط في لبس الحرير ان يكون من الحرير وانما علم انه لباس اهل الدنيا
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلح الرجل في زيده خاتمه حديد وقال عليه السلام طاهر
يد فيها حلقة حديد وسرا وعماد السابلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلع وعليه خاتمه حديد
قال لا ولا يتختم به لانه من لباس اهل النار وروى ابو الحجاج ودعته جعفر عليه السلام انه قال
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلح الرجل ان يلبس ما لم يفسد في كونه ما لم يفسد فلا
تخلو بجائته ذهب فانه يفسد في الاخرة ولا تلبس القرمز فانه من اريد البشير لا تركب عبيقة
حرارة فانها من مركب البشير لا تلبس برقع وقاص جلالة ولو ليطوف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الحرير من الرجال الا العبد الرحمن بن عمرو وذلك انه كان رجلا قتيلا وسئل عن رجل لبس الحرير
اخاه موصيا بن جعفر عليه السلام عن الرجل يصلع وامامه شيخ من الخلق قال لا بأس من الرجل يصلع وامامه
الغلبة وفيها حلها قال لا بأس من الرجل يصلع في الكرم وفيه محلها قال لا بأس من الرجل يصلع وامامه جواد اذ قال
في نهيه فبنيته واعلموا شيئا يقينه بهما ثم يصلع فلا بأس من الرجل يصلع ومعه ثمن جلاصا ولا يصلع
قال لا يصلح ان يصلع هو وحده الا ان يتخوف عليها ذهابها فلا بأس ان يصلع وهو وحده وعلى الرجل عورت
بعض اسنانه ويحصى الصلوة هل ينزع قال لا بأس ان يلبس حديد في الصلوة في غير الصلوة فلا بأس ان يلبس حديد في
كتمه فقال ان خاف عليها اذ لا بأس من الرجل يكون بالثألول والجرس هل يصلع من لا يطعم
الثألول وهو مملوك واذا لم يلبس من ثلث الجرس ويحرق قال ان لم يتخوف ان يسيل الدم فلا بأس
وان تخوف ان يسيل الدم فلا يضره من الرجل يكون مملوكا ولا يلبس ثوبه فقال لا بأس من الرجل يكون مملوكا
لو يلبس حتى يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال يستقبل الصلوة ولا يلبس ثوبا
صلع من الرجل يرتدي ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا
خيل طرفه الى السماء وهو يصلع وسأله عن رجل يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة
وان كان صاحب فلا يصلع وسأله عن ثوب المسك تكون من صلب في حبة ثيابا فلا بأس من ذلك وسأله عن رجل
هل يصلع له اليعقوب وفيه الحر واللو قال ان كان يجرم ثوبا فلا بأس ان يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة
عن الرجل يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا
يدير فيمنعهم قال نعم قلن يصلع ويبرز يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا
عن قبلته وعن الصلوة في ثوب يكون في علمه مثقال طير او غيره فلا بأس من الرجل يلبس ثوبا يجرم

لما لم يفسد في كونه ما لم يفسد فلا تخلو بجائته ذهب فانه يفسد في الاخرة ولا تلبس القرمز فانه من اريد البشير لا تركب عبيقة حرارة فانها من مركب البشير لا تلبس برقع وقاص جلالة ولو ليطوف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحرير من الرجال الا العبد الرحمن بن عمرو وذلك انه كان رجلا قتيلا وسئل عن رجل لبس الحرير اخاه موصيا بن جعفر عليه السلام عن الرجل يصلع وامامه شيخ من الخلق قال لا بأس من الرجل يصلع وامامه الغلبة وفيها حلها قال لا بأس من الرجل يصلع في الكرم وفيه محلها قال لا بأس من الرجل يصلع وامامه جواد اذ قال في نهيه فبنيته واعلموا شيئا يقينه بهما ثم يصلع فلا بأس من الرجل يصلع ومعه ثمن جلاصا ولا يصلع قال لا يصلح ان يصلع هو وحده الا ان يتخوف عليها ذهابها فلا بأس ان يصلع وهو وحده وعلى الرجل عورت بعض اسنانه ويحصى الصلوة هل ينزع قال لا بأس ان يلبس حديد في الصلوة في غير الصلوة فلا بأس ان يلبس حديد في كتمه فقال ان خاف عليها اذ لا بأس من الرجل يكون بالثألول والجرس هل يصلع من لا يطعم الثألول وهو مملوك واذا لم يلبس من ثلث الجرس ويحرق قال ان لم يتخوف ان يسيل الدم فلا بأس وان تخوف ان يسيل الدم فلا يضره من الرجل يكون مملوكا ولا يلبس ثوبه فقال لا بأس من الرجل يكون مملوكا لو يلبس حتى يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال يستقبل الصلوة ولا يلبس ثوبا صلع من الرجل يرتدي ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا خيل طرفه الى السماء وهو يصلع وسأله عن رجل يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة وان كان صاحب فلا يصلع وسأله عن ثوب المسك تكون من صلب في حبة ثيابا فلا بأس من ذلك وسأله عن رجل هل يصلع له اليعقوب وفيه الحر واللو قال ان كان يجرم ثوبا فلا بأس ان يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة عن الرجل يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا يدير فيمنعهم قال نعم قلن يصلع ويبرز يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا عن قبلته وعن الصلوة في ثوب يكون في علمه مثقال طير او غيره فلا بأس من الرجل يلبس ثوبا يجرم

لما لم يفسد في كونه ما لم يفسد فلا تخلو بجائته ذهب فانه يفسد في الاخرة ولا تلبس القرمز فانه من اريد البشير لا تركب عبيقة حرارة فانها من مركب البشير لا تلبس برقع وقاص جلالة ولو ليطوف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحرير من الرجال الا العبد الرحمن بن عمرو وذلك انه كان رجلا قتيلا وسئل عن رجل لبس الحرير اخاه موصيا بن جعفر عليه السلام عن الرجل يصلع وامامه شيخ من الخلق قال لا بأس من الرجل يصلع وامامه الغلبة وفيها حلها قال لا بأس من الرجل يصلع في الكرم وفيه محلها قال لا بأس من الرجل يصلع وامامه جواد اذ قال في نهيه فبنيته واعلموا شيئا يقينه بهما ثم يصلع فلا بأس من الرجل يصلع ومعه ثمن جلاصا ولا يصلع قال لا يصلح ان يصلع هو وحده الا ان يتخوف عليها ذهابها فلا بأس ان يصلع وهو وحده وعلى الرجل عورت بعض اسنانه ويحصى الصلوة هل ينزع قال لا بأس ان يلبس حديد في الصلوة في غير الصلوة فلا بأس ان يلبس حديد في كتمه فقال ان خاف عليها اذ لا بأس من الرجل يكون بالثألول والجرس هل يصلع من لا يطعم الثألول وهو مملوك واذا لم يلبس من ثلث الجرس ويحرق قال ان لم يتخوف ان يسيل الدم فلا بأس وان تخوف ان يسيل الدم فلا يضره من الرجل يكون مملوكا ولا يلبس ثوبه فقال لا بأس من الرجل يكون مملوكا لو يلبس حتى يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال يستقبل الصلوة ولا يلبس ثوبا صلع من الرجل يرتدي ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا خيل طرفه الى السماء وهو يصلع وسأله عن رجل يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة وان كان صاحب فلا يصلع وسأله عن ثوب المسك تكون من صلب في حبة ثيابا فلا بأس من ذلك وسأله عن رجل هل يصلع له اليعقوب وفيه الحر واللو قال ان كان يجرم ثوبا فلا بأس ان يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة عن الرجل يلبس ثوبا يجرم الا يلبس من يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا يدير فيمنعهم قال نعم قلن يصلع ويبرز يلبس بهما يصلع ويستقبل الصلوة قال لا بأس من الرجل يكون مملوكا عن قبلته وعن الصلوة في ثوب يكون في علمه مثقال طير او غيره فلا بأس من الرجل يلبس ثوبا يجرم

المسألة

۲۰۰۰

٢٠٠٠
بشرون

الانها

فانه

سلطان محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

۱۰۰

الصدر في

انظر في كتابي
مفتاح النور في بيان
الحق والباطل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

4

سمعت محمداً بن جعفر عليه السلام يقول ما أكل القمح والتمر والشجر فلا بأس بان تصلي فيه وما أكل الحنظل ولا الصلابة
 فيه وقال نزار بن رافع قال أبو جعفر عليه السلام خرج أمير المؤمنين عليه السلام على قوم فزارهم فيسألون
 في المسجد قد سددوا رءوسهم فقال لهم ما لكم قد سددت رؤوسكم قالوا هم يهود وقد خرجوا من
 فيهم من بني سيعتم أياكم وسددت رؤوسكم قال نزار بن رافع قال أبو جعفر عليه السلام أياكم والتمحاض
 الصلابة قال قلت وما الصلابة قال إن تدخل النوب من تحت جناحك فيمسكه على منكبه فاحد
 وروي في الرجل يخرج عرياناً فذكر الصلوة أنه يصلي عرياناً قال ما أن لو يراه أحد وإن أراه
 أحد صل جالساً وروى أبو جعفر عليه السلام أنه سئل عن ثوب الجحش الملبس بالصلوة
 فيه قال نعم قال قلت أين ترون الخمر قال نعم نحن نشترى الثياب الشابة فنلبسها ولا نغسلها
 وروي زياد بن المنذر عن أبي جعفر عليه السلام أنه سأل رجل وهو حاضر عن الرجل يخرج
 من الحمار أو يغتسل فينوشح ويلبس قميصه فوق الرغز فيصلي وهو كذلك قال هذا من عمل
 قوم لوط فقلت له أنه يتوشح فوق القميص قال هذا من العمل قال قلت إن القميص فوق يتخفيه
 قال هو سهل الأزار في الصلوة والخذف بالحنك وضع الكند في الجاهل على ظهر الطريق
 من عمل قوم لوط وقلت له ويت رخصته في التوشح بالأزار فوق القميص عن العبد الصالح عليه
 السلام وعن أبي الحسن الثالث عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وهو أخذ وافق وسأل عبد بن
 بكير أبا عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي ويرسل جانباً ثوبه قال لا بأس به وسأل أبو بصير
 الرجل يصلي في حوشد يد فينحاذ على جهنم من الأثر قال يصنع ثوبه فيفتح جهنم وسأل حماد
 الصرمي أبا الحسن عليه السلام فقال له في هذا الوجه وربما لم يكن ضوم أصلي
 فيه من الشجر فكيف يصنع قال إن أمكنك أن لا تسجد على الشجر فلا تسجد عليه وإن لم يمكنك فسجد
 واسجد عليه وقال إبراهيم بن أبي محمد للأضاع عليه السلام الرجل يصلي على سرير من سكر فيسجد
 على السكار قال نعم وروي محمد بن مسلم عنه أبي جعفر عليه السلام أنه قال لا بأس بالصلوة
 على البور إذا لم يخالطها من غير ذلك أو نبت الأثر وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن
 لحوم السباع من الطير والدواب قال ما أكل لحماً فأنكره وأما الجلود فاركبوا أعينها لا
 تلبسوا منها شيئاً تصلون فيه وقال في من فرغ من صلاة إلى لا بأس بالصلوة في شعره ويركبها أكلت
 لحومها أو أكلت عليه غيره من سائر الدواب أو سمى أو فسد أو ردت الصلوة فأنزعه وقد مر
 في ذلك من قبل وأما أن تصلي في ثوب كان في يديك عليه من تحتك وفوقك وعرضك

باب القبلة

٨٨

اعتزوا فغير هذا الصحيح على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل **باب القبلة**
 قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلته لاهل المسجد وجعل المسجد قبلته
 لاهل الحرم وجعل الحرم قبلته لاهل الدنيا وسأل الفضل بن عمر اباعبدالله عليه السلام عن
 التعريف لاحصا ابا ذات اليسار عن القبلة وعن التسبيح فقال ان الحجرة الاسوية لما انزل من الجنة
 ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث تحفة النور فوالله الحجرة هو عن يمين الكعبة اربعة
 اميال وعن يسارها ثمانية اميال كل اثنى عشر ميلا فاذا انفرد الانسان ذات اليمين حرك
 عن حدة القبلة لقلعة انصاب الحرم واذا انفرد الانسان ذات اليسار لم يكره ان يخرج عن حدة القبلة
 ومن كان في المسجد الحرام صلى الى الكعبة الى اى جوانبها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اى
 جوانبها شاء وافضل ذلك ان تقف بين المعمرين على البراطة الحرام ويستقبل الركن
 فيلجج الاسود ومن كان فوق الكعبة وحضر الصلوة اضبط واوحى برأسه الى البيت المعمر ومن
 كان فوق ابى قبيس استقبل الكعبة وصلى فان الكعبة قبله ما فوقها الى السماء **وصل رسول الله**
صلى الله عليه وآله الى البيت المقدس بعد النبوة ثلث عشرة سنة بكة وتسعة عشر شهرا بالبلد
 ثم غير الى الهي فقالوا لانه قال قبلتنا فاغتم الملك عمasha يدا ولما كان في بعض الليل خرج صلى
 عليه وآله وسلم فظا وجهه فاذا قد سلك فلما اصبح عليه السلام اظلمت من الظلمة كعتين حمارين عليه السلام فقال
 له قد نرى قلبك حمارا في السماء فلو لم يكن قبلته لرضينا قولك جهك شطر المسجد الحرام لانه
 ثم اخذ بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوه حتى قام
 الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوة الى بيت المقدس واخرها
 الى الكعبة وبلغ الخبر مسجد المدينة وقد صلى اهل من العمر كعتين فحولوا نحو الكعبة فكانت
 اول صلواتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجدا القبليين فقال السلون
 صلواتهم الى بيت المقدس تضيم يارسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع يمانكم
 صلواتكم الى بيت المقدس **وقد اخرج الخبر في ذلك على وجهه في كتاب النبوة وروى عن**
عبد الرحمن بن ابى عبد الله انه سأل الصادق عليه السلام عن رجل اعطى من ارض القبلة فقال ان كان
 في وقت فليعه وان كان قد مضى الوقت فلا يعب قال وسألت عن رجل صلى وهي مخيمه ثم جئت
 فعلم انه صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليعه وان كان الوقت قد مضى فلا يعب **وروى**
عن ابن ابي عمير عن ابن جعفر عليه السلام انه قال يخرج المقيم اذا اتيه توجهه خالم يعلم

منه
غيره نصف
قلنا قلبه

منه
هم الى القبلة
وجوا

ذو

أخبر

به
التحري

ابن وجه القبلة وسأله معاوية بن غار عن الرجل يقوم في الصلوة ثم ينظر بعيد ما فرغ فيرى
 انه قد انحرف عن القبلة عيماً أو سلاً فقال له قد مضت صلواته فأين المشرق والمغرب
 قبله ونزلت هذه الآية في قبة المعيرد لله المشرق والمغرب فلما تولى قنوقه وجه الله وروى
 محمد بن أبي حمزة عن أبي الحسن الأول عليه السلام انه قال اذا ظهر النثر من خلف الكنيف
 وهو في القبلة يسأله بشئ ولا يقطع صلوة المسلم شي يميز بين يديه من كلب أو امرأة أو
 حمار أو غيره ذلك ونحي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البراق في القبلة وروى
 علي السائغ خاتمة في المسجد فحشي اليه يعرجون من عرايين اطاب فحكما ثوب رج القهقرا
 فبقى على صلواته وقال الصادق عليه السلام وهذا أفتح من الصلوة ابواب كثيرة ونحي
 عن الجماع مستقبل القبلة ومستدبرها ونحي عن استقبال القبلة ببول أو فائطو قال
 ابو جعفر عليه السلام لا يزن أحد كوفي الصلوة قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يزن عن يساره
 وتحت قدمه اليسرى قال الصادق عليه السلام من حبس رقبته احبلاً لا لله عز وجل فصلواته
 اورثه الله صحة حتى المات وقد روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله في سفارة انه صلى للاربع
 جوانب وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صاوة الا الى القبلة قال قلت ابن حد
 القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبله كله قال قلت فمن سبى لغير القبلة في يوم غيم في غير
 الوقت قال يعيد وقال في حديث اخر ذكره له ثم استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب
 وجهك عن القبلة فتقصد صلواتك فان الله عز وجل يقول لنبيته صلى الله عليه وآله وسلم
 في الفريضة قل وجهك بظهر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فقوله نصيباً
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يقرب صلبه فلا صلوة له واخضع بجمعة لله
 عز وجل ولا ترضه الا السوء وليكن خداه وجهك في موضع سجودك وقال للزارة لا تصلا الصلوات الا من
 حسه الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود قال ابو بصير في رسالته الى ابي عبد الله ان تصلي صلاة
 وانت راكب فصلها واستقبل براح اباك حيث توجهت بك مستقبل القبلة ومستدبرها
 وعيماً وباداً فان صليت فريضة على ظهر اباك فاستقبل القبلة بركبك اذا انصاع ثم انصاع
 توجهت بك جانبك واقرا اذا اردت الركوع والسجود فاركع واسجد على شيء يكون معك ما لم يتحول عليه
 السجود ولا تقبلها الا على حال الاضطراب والتدبير وتقبل فيها اذا صليت ماشياً مثل ذلك الا
 انك اذا اردت السجود على الارض وقال فيها اذا انقضت لك سبع وخفت صوت الصلوة

الصلوة

من الملائكة الذين ينادون بالصلاة

يصل

أو
 ان كان في غير البيت
 فلو كان في البيت
 من غير البيت

انظر ارشاد

فاستقبل القبلة وصل صلواتك بالآية وان خشيت الشيع وتعرض لك فادعك في كل يوم
ورؤيته اذا عصفت الريح من في السفينة وليقد علمان يد والى القبلة صلى الله عليه وسلم في السنة وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كل راعظ قبله وكل موعظ قبله والواظفين في الجمعة والعيدين وصلوا لاستغفار
في الخطبة يستقبلهم الامام ويستقبلونه حتى يخرج من خطبته وقال جل الصادق عليه السلام اني اكون في
الصوم لا اعتدك الى القبلة بالليل فقال اقرء تلك الكون لك ان له الحمد قلت نعم قال فاجعله على يمينك اذا
كنت على طريق الحج فاجعله بين كفتيك بالحمد الذي يخذ فيه الصبيان بالصلوة
قال الصادق عليه السلام انما الصبيان انما بالصلوة وهو انما خمس سنين فامر واصبياكم بالصلوة
اذا كانوا ابنا سبع سنين وحن ثمر صبياننا بالصوم اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاقوا من صيام
اليوم وان كان الى نصف النهار او اكثر من ذلك او اقل فاذا غلبهم العطش والجوع افطروا حتى يتوسط
الصوم ويطيقة فامر واصبياكم بالصيام اذا كانوا ابنا تسع سنين ما اطاقوا من صيام اليوم فاذا
غلبهم العطش افطروا **وروي** عن الحسن بن قائل انه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام او سئل
وانا سمع عن الرجل يمر ولد وهو لا يصلي اليوم واليومين حتى وكفى عليه الغار فقال ان ثمان سنين فحق
الله يترك الصلوة قال قلت يصيبه الوجع قال يصلي على نحو ما يقدر **وروي** عن عبد الله بن فضال عن ابي
عبد الله ع في جمعة عليها السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغار ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله
سبع مرات ثوبه حق يتوبه ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله
سبع مرات وثوبه حق يتوبه اربع سنين ثوبه حق يقال له قل سبع مرات صلى الله عليه وآله ثوبه حق
يتوبه خمس سنين ثوبه حق يقال له ايمانا عيناك وايمانا لسانك فاذا عرفت ذلك حول وجهه الى القبلة وقا
له احمدا ثوبه حق يتوبه سبع سنين واذا اتوبه سبع سنين قيل له اضل جهك وكفياك
فاذا اضلها ما قيل له صل ثوبه حق يتوبه تسع سنين فاذا امت له تسع سنين علم الوضوء وحسن
عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا اتم الوضوء والصلوة غفر الله عز وجل له ما كان عليه ان شاء الله
باب الاخذان والاقامة **وثواب الموءذنين** روي عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله واله حضر الصلوة فاذا نجريل فلما قال الله اكبر الله اكبر
المملكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال للملكة خلع الابد فلما قال اشهد ان محمد
رسول الله قالت الملكة حتى بعث فلما قال على الصلوة قالت للملكة حدث على عبادة فبه فلما قال
حي على الفلاح قالت الملكة الفتح من اتبعه **وروي** عن ابن عباس عن ابي عبد الله ع قال عبط جبرئيل

مروا
قارن
من من

فاذا

في الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

٩١

بلاذان علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رأسه في حجر علي فاذا نجزيل وقام ظم انتبه رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي سمعت قال نعم يا رسول الله قال حفظت قال نعم قال احب اليك الصلاة
 فعله ورواه عن ابني جعفر عليه السلام انه قال يؤذن وانت على غير وضوء فوقي حدثنا ما واقعنا
 واما ما سمعت لكر اخا اقامت على وضوء متهيبا للصلاة ورواه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي بصير
 انه قال يؤذن الرجل على حال يؤذن وهو راكع ورواه ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال لا بأس ان
 تؤذن راكبا او ماشيا او على غير وضوء ولا تقم وانت راكع لا جالس الا من عذر او تكون ارضا مصلية
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذن في ايام الاذان والاقامة مثل الجوار شهيد للخطيب في
 سبيل الله عز وجل لله عليه السلام انه يؤذن على الاذان فقال لا تهايم اتي على الناس من ان يطرحون
 الاذان على ضعفاء قومك محرم من الله على النار وقال عليه السلام انما فارقته جليلي صلى الله
 عليه وآله وسلم ان قال يا علي اذ صليت فصل صلاة ضعفت خلفك ولا تحدث مؤذنا ياخذ على اذنه
 بجرا ورواه خالد بن نجيع عن الصادق عليه السلام انه قال التكبير جزء في الاذان مع الاقصاد بالعلم ولا
 ورواه ابو بصير عن احمد ما علمها السلام انه قال ان الاذان عبد صالحا فقال لا يؤذن لاحد بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك يؤمنه على خير العمل ورواه الحسن بن الحسن عن ابي بصير
 عليه السلام انه قال من السنة اذ اذن الرجل ان يضع اصبعه في اذنيه ورواه خالد بن نجيع عنه
 انه قال الاذان والاقامة مجزومان وفي خير اخر موقوفان ورواه عن ابني جعفر عليه السلام
 قال لا يجزيك من الاذان الا ما سمعت نفسك او فمتهما وضع بالالف الملامع وصل على البوق والكلما
 ذكره وذكره ذكره في الاذان وغيره وكلما استند صوتك من غير ان تسمع نفسك كان من بيع
 اكثر وكان اجرك في ذلك اعظم سأل معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان فقال
 اجعل رغب بصوتك فاذا اقامت فدون ذلك ولا تنظر اذائك واقامتك الا دخول وقت الصلوة
 واحدا اقامتك حد ورواه عنه عمار الساباطي انه قال اذا اقامت على صلواتك الفريضة فاذا نواقر
 وافصل بين الاذان والاقامة بقعود او بسلام وتيسير قال سألته كم الذي تجزيك الاذان
 والاقامة من القول قال الحمد لله وسأله محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يؤذن وهو
 وهو غير طاهر وهو على ظهر الدابة قال نعم اذا كان الشاهد مستقبل القبلة فلا بأس ورواه
 زائدة انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام وعلمه المريد الا في تقدير امير
 وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمكم قرأك مؤذنا لكم خياركم

ابن عبد الله

يحدثون بحذاء
 يحدثون
 اي يبدلون بيلاطيا
 تقذف

٩٢
 في كل صلاة
 في كل صلاة
 في كل صلاة

تنتظر

الصلوة

لا تشهد

وفي حديث آخر أفصحكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذن في قصر من أوصال المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال أبو جعفر عليه السلام المؤذن يغفر الله له مذبذبه ومقصوفه في السماء ويصعد قه كل طبخ يابس يبيد وله من كل يصلح معه في مسجد سهو وله بكل يصلح بصحة وقال عليه السلام من أذن سبع سنين عتسب أجارة يوم القيمة لا ذنب له وروى عن الملكة إذا سمعت الأذان من أهل الأرض قالت هذه أصوات أمة محمد بن محمد الله فيستغفر الله لامة محمد صلى الله عليه وآله حتى يغفرها من تلك الصلوة وروى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن أذن في ليلة يجزي من الأذان أن يفتح الأبليل بأذان وأقامة ويفتح النهار بأذان وأقامة ويجزيك في سائر الصلوة أقامة بغير أذان وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر بعرفة بأذان وأقامة وأقامتين وجمع بين المغرب والعشاء بجمع بأذان وأقامتين وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر بأذان وأقامة وجمع بين المغرب والعشاء في المحصر من غير صلاة بأذان وأقامتين وروى عن من صلى بأذان وأقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى أقامة بغير أذان صلى خلفه صف واحد وحده الصف ما بين المشرق والمغرب وفي رواية العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال من أذن وأقام صلى خلفه صفان من الملائكة وإن أقام بغير أذان صلى عن يمينه واحد ومن مثاله واحد ثوب قال أقمم الصفين وفي رواية ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أنه قال من صلى بأذان وأقامة صلى خلفه صفان من الملائكة لا يرى طرفا لها ومن صلى بأقامة صلى خلفه ملاك وقال الصادق عليه السلام من قال حين يسمع أذان الصبح اللهم إني استأجرك بأجل بخاري وأجير بك ليلتي وحضور صلواتك وأصواتك إن توب على أنك أنت التواب الرحيم وقال مثل ذلك حين يسمع أذان المغرب ثم مات من يومه أو ليلته مات ثابيا وكان ابن الناج يقول في أذانه على خير العمل على خير العمل فإذا رآه عليه السلام قال مرحبا بالعاقلين عدلا وبالصلوة موحيا وبأهلا وروى حارث بن المغيرة النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من سمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله فقال مصداق ما عتسبوا وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله كيف هما عن كل من أبي وحيد وأعين بما سن أقر وشهدا كان له من الأجر عدد من أكر وحيد وعدد من أقر وشهد وقال أبو جعفر عليه السلام إن من شهد من مسلم أو من ذكر الله على كل حال ولو سمعت لنماديتك بالأذان وأنت على الخلافة فأذكر الله عز وجل

صلى الله عليه وآله

عن أبي جعفر عليه السلام
أنه قال من أذن في ليلة
يجزي من الأذان أن يفتح
الأبليل بأذان وأقامة
يفتح النهار بأذان وأقامة
يجزيك في سائر الصلوة
أقامة بغير أذان وجمع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الظهر والعصر
بعرفة بأذان وأقامة
وأقامتين وجمع بين
المغرب والعشاء بجمع
بأذان وأقامتين وروى
عبد الله بن سنان عن
الصادق عليه السلام
أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جمع
بين الظهر والعصر
بأذان وأقامة وجمع
بين المغرب والعشاء
في المحصر من غير صلاة
بأذان وأقامتين وروى
عن من صلى بأذان
وأقامة صلى خلفه
صفان من الملائكة
ومن صلى أقامة
بغير أذان صلى
خلفه صف واحد
وحده الصف ما
بين المشرق
والمغرب وفي
رواية العباس
بن هلال عن
أبي الحسن
الرضا عليه
السلام أنه
قال من أذن
وأقام صلى
خلفه صفان
من الملائكة
وإن أقام
بغير أذان
صلى عن يمينه
واحد ومن
مثاله واحد
ثوب قال أقمم
الصفين وفي
رواية ابن أبي
ليلى عن علي
عليه السلام
أنه قال من
صلى بأذان
وأقامة صلى
خلفه ملاك
وقال الصادق
عليه السلام
من قال حين
يسمع أذان
الصبح اللهم
إني استأجرك
بأجل بخاري
وأجير بك
ليلتي وحضور
صلواتك
وأصواتك إن
توب على أنك
أنت التواب
الرحيم وقال
مثل ذلك حين
يسمع أذان
المغرب ثم
مات من يومه
أو ليلته مات
ثابيا وكان
ابن الناج
يقول في
أذانه على
خير العمل
على خير العمل
فإذا رآه
عليه السلام
قال مرحبا
بالعاقلين
عدلا وبالصلوة
موحيا وبأهلا
وروى حارث
بن المغيرة
النخعي عن
أبي عبد الله
عليه السلام
أنه قال من
سمع المؤذن
يقول أشهد
أن لا إله إلا
الله أشهد
أن محمدا
رسول الله
فقال مصداق
ما عتسبوا
وأشهد أن لا
إله إلا الله
وأشهد أن
محمدا رسول
الله كيف
هما عن كل
من أبي وحيد
وأعين بما
سن أقر وشهدا
كان له من
الأجر عدد
من أكر وحيد
وعدد من أقر
وشهد وقال
أبو جعفر
عليه السلام
إن من شهد
من مسلم أو
من ذكر الله
على كل حال
ولو سمعت
لنماديتك
بالأذان
وأنت على
الخلافة
فأذكر الله
عز وجل

النخعي

الكني

اصل الإيمان اتمّ هو بالله وبمسئله وانما جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة لان الاذان انما هو لرفع الصوت
ولفان هذه الصلوة في وسط الاذان والدعاء الى الفلاح والنجاة والعل وجعل ختم الكلام باسمه كافيه باسمه

باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها روى عن حماد بن عيسى انه قال

قال ابو عبد الله عليه السلام يوما تحسن ان تصلي يا حماد قلت يا سيدي انا احفظ كتابي حتى اني

قال فقال عليه السلام لا عليك ثم وصل قال فقامت بين يديه متوجهة الى القبلة ثم انفتحت الصلاة

وحرکت و بجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصل ما اقم بالجهل ان ياتي عليه سعوى سنقلو سبوى

فما يقيم صلاة واحدة بحمد ودهاناً قال حماد فاصلاً في نفسه الذل فقلت جعلت فداك فاعلم الصلاة

بقره فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصباً فادخل يديه جميعاً على فخذيه قد ضام اصابعه وقدميه

تد ميه حتى كان بينهما ثلاثة اصابع مفرجات فاستقبل باصابع رجليه جميعا الرميح فزعها عن القبله بخشوع

استكانة فقال الله اكبر تعرفوا الحمد بتبديل وقل هو الله احد ثم صبر هنية بقدر ما تمسك و

موقایو تور دم یدیه چمال وجهه وقال الله اکبر وهو قایو تور دم وملا کفیده من بکتیه مغریت

دربكيتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة ماء او دهن لوتزل لا استواء ظهره وورد

كتبه الى خلفه ونصبه وغمض عينيه ثم سجد ثلاثا بترتيل وقال سبحان ربى العظيم وبهجته المستوى

ثُمَّ أَفْأَسْتَكُنَّ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حَمْدَهُ تَوَكَّدُوا هُوَ قَائِمٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جِئَالٌ وَجْهَهُ وَبُجْدٌ

ضم يديه الى الارض قبل حقيقته فقال سبحان رب الاعلى وبعد ثلاث مرات لم يضع شيئاً من يده

شَيْءٌ مِنْهُ وَنَسَجَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَعْظُمٍ الْجِبْهَةَ وَالْكَفَيْنِ وَعَيْنِي الرِّبَتَيْنِ وَأَنَا مَلَأُهَا بِمِزْجِ الْجِلْدِ وَالْأَرْوَاقِ

لأنه السبعة فرس و وضع الأنف على الأرض سنة وهو الأرقام ثم رفع رأسه من السجدة استبدا

لَسَّاقَالَ اللهُ أَكْبَرَ ثَوَقْعَدَ عَلَى جَانِبِهِ الْإِيسَرَ وَوَضَعَ ظَاهِرَ قَدَمِهِ الْيَمْنَى عَلَى بَاطِلِ قَدَمِهِ الْشَمْسَى وَقَالَ

تغفر الله بى واتوب اليه توكبر وهو جالس وسجد الثانية وقال كما قال فى الاول ولستم بشئ

بدنه علی شش منه فی رکوع دلا سجود و کان مُجْتَمِعاً و لم یضع ذراعیه علی الارض فصل بکعبه .

ثُمَّ قَالَ يَا حَادِثُ هَكَذَا حَصْلُ وَلَا تَلْتَفِتْ وَلَا تَعْبَثْ بِبَدَنِكَ وَأَصَابِكَ وَلَا تَبْزُقْ عَنْ مَنِّكَ وَلَا

ادرك ولايين يديك وقال لصاحبه عليه السلام اذا مضت الصلوة فقل اللهم الى اقدم اليك

ابن يدي حاجتي والوجه الذي به فاجعل به وجهي في الدنيا والاخرة وما لم يدر فاجعل له

قبولة وذنبى به مغفودا و دعائى به مستجابا انك انت الغفور الرحيم فاذا ختمت الى الصلوة فلا ت

بِأَوْلاَمِكَ سَلَا وَلَا مَقْنَعًا وَلَا مُسْتَعْبِلًا وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَقَارٍ فَإِذَا خَلَّتْ فِي صَلَواتِكَ

ضللك بالشم ولا يقال على صلواتك فات الله عز وجل يقول والذين هم في صلواتهم خاشعون ويقول
 والله أكبر **الأصل الثاني** واستقبل القبلة بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة ففسد
 صلواتك وقوم متعبين فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يرجع صلبه فلا صلوة له واختم به
 لا ترفع اليدين **الأصل الثالث** في موضع سجودك واشغل قلبك بصلواتك فانه لا يقبل من صلواتك الا
 ما اقبلت عليه منها بقلبك حتى انه ربما قبل من الصلوة ربعها وثلاثها او نصفها ولكن الله عز وجل يحب
 المؤمنين الموقنين وليكن قيامك في الصلوة قيام العبد الذي يدين يدي الملاك الجليل واجعل انك
 بدين يدين من يراة ولا تراه وصل صلوة مودع كانك لا تصل بعد هذا ابدا ولا تعش بينك وبينك
 ولا يدريك ولا تفهم اصابعك ولا تقدم رجلا على رجل وذو ج بين قدميك واجعل بين يديك
 تلك اصابع الى شبر ولا تقطع ولا تنكس فان القهقهة تقطع الصلوة ولا تورك فان الله
 عز وجل قد عذب قوم على التورك كان احدهم يضع يديه على ركبتيه من مذلة الصلوة ولا تكلم
 فاعاينهم ذلك الجوس ولسل يديك وضعهما على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تهتم
 بصلواتك ولا تشغل عنها نفسك فانك اذا حركتها كاد ذلك يلهيك ولا تستدل بها الا بالحق
 مريضا ولا تتلفت عن يمينك ولا عن يسارك فان التفت حتى ترى من خلفك فقد جاب عليك الله
 الصلوة فانه العبد اذا التفت في صلوته ناداه الله عز وجل فقال عبدى الى من التفت التفتت
 الى من هو خير لك مفي فان التفت ثلث مرارة صوف الله عز وجل عنه نظرة فلو نظرت الى الله
 ابدا ولا تنظر في موضع سجودك فاذا اردت النعم فليكن قبل دخولك في الصلوة فانه يكره ذلك
 فتفتت موضع السجود وعلى الرية وعلى الطعام الحار ولا تبرق ولا تخط فان من حبس ريقه جلا
 الله تعالى في صلوته اورثه الله تعالى صحة الى الممات وارفع يديك بالتكبير الى فوق ولا تجافى من
 بكفك اذ ينك حيال غديك ثرا سطهما بسطا وكبر تلك تكبيرات وقول اللهم انت المليك
 للكين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عجلت سورة وظللت نفسي فاغفر لي لانه لا يغفر
 الا توبوا انت توكبر تكبيرتين في زميل ترفع بهما يديك وقول لك وسعديك والخمين في
 يديك الشريكين ليك المهادي من هديت عبدك وابوق عبدك في يديك
 وسعديك وسعديك وسعديك لا تجا ولا تنجا ولا مفر منك الا اياك تباركت وتعالى
 سبحانك وسبحانك سبحانك رب العالمين الحرام توكبر تكبيرتين وقول وجئت وحي الذي
 فلك السموات والارض على وجهك ابراهيم ودرين محمدا ونهجا على خيفة مسلما وما انا الا

والله أكبر
 والله أكبر
 والله أكبر

والله أكبر
 والله أكبر

والله أكبر
 والله أكبر

والله أكبر
 والله أكبر

والله أكبر
 والله أكبر

التَّسْبِيحُ إِنَّ صَلَاتِي وَكُنُوسِي وَخَوَافِي وَكَمَائِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا تُكْبِرُكَ لَكَ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَنْ أَدْعِيَ
 الْمُسْلِمِينَ أَغُوذُ بِاللَّهِ الشَّيْخِ الْعَلِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِنْ شِئْتَ
 كَبَرْتَ بِسْمِ تَكْبِيرَاتٍ وَلَا أَلَا إِنْ أَدَّى وَصَفَاءَ تَقْبَلُ وَأَمَّا جُزْأُ الشَّيْءِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِسْمِ تَكْبِيرَاتٍ
 لِمَا رَوَاهُ زُهْرَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ كَانَ
 الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْطَأَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَتَمَوَّضَ اللَّهُ لَا يَتَكَبَّرُ وَإِنْ يَكُونُ بِهِ خَيْرٌ مِنْ تَجْرِيمٍ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا
 عَلَى عَاتِقِهِ وَصَلَّى النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَقَامَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ
 الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَةً مَادْفَكَ فَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ مِنْ حَتَّى
 كَبَّرَ مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ كَبَّرَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجُزْأُ الشَّيْءِ بِذَلِكَ
 وَقَالَ دِي هَشَامُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَذَلِكَ عَلَا خَيْرٌ هِيَ إِنْ
 الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَا أَسْرَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ قَطْعَ سَبْعٍ حَبِّ فَكَبَّرَ عِنْدَ كُلِّ حَبِّ تَكْبِيرَةً فَأَوْصَلَ اللَّهُ
 نَزَلَ وَجَلَّ بِذَلِكَ عَلَى مِثْلِ الْكِرَامَةِ وَذَكَرَ الْفَضْلُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَا خَيْرٌ هِيَ
 اللَّهُ أَمَّا سَبْعُ التَّكْبِيرَاتِ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ سَهْلٌ لِأَنَّ أَصْلَ الصَّلَاةِ رَكْعَتَانِ وَاسْتَفْتَا حَرَمًا
 بِسْمِ تَكْبِيرَاتٍ تَكْبِيرَةً الْإِفْتِتَاحَ وَتَكْبِيرَةً فِي الرُّكُوعِ وَتَكْبِيرَةً فِي السُّجُودِ وَتَكْبِيرَةً فِي الرُّكُوعِ فِي الثَّانِيَةِ وَ
 تَكْبِيرَةً فِي السُّجُودِ الثَّانِيَةِ فَإِذَا كَبَّرَ النَّاسُ فِي أَوَّلِ صَلَاتِهِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثَلَاثِينَ شَيْئًا مِنْ تَكْبِيرَاتِ السَّالِفَةِ
 مِنْ بَعْدِهَا وَسَمِيَ عَنْهَا لَوْ دَخَلَ عَلَيْهِ نَقْصٌ فِي صَلَاتِهِ وَهَذِهِ الْعُكْلُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَكَتَبْتُهَا لِكُلِّ
 الشَّيْءِ تَزِيدَةً تَأْكِيدًا وَلَا يَدْخُلُ هَذَا فِي التَّنَاقُضِ بَعْدَ فِي الْإِفْتِتَاحِ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزَهُمْ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَسَالٍ دَجَلُ أَيْلُومِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَابْنَ عَمْرٍو خُذْ قَوْلَ اللَّهِ مَا مَعَهُ دَفْعُ يَدَاكَ
 فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 يَلَا يَدُكَ بِالْحَوَاسِ فَإِذَا كَبَّرْتَ تَكْبِيرَةً الْإِفْتِتَاحَ فَأَقْرَأِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ مَعَهَا مَوْشَعٌ عَلَيْكَ أَقْرَأِ الشُّعْرَ
 قُمْتُ فِي نَبَايَسْتِ الْأَرِيمِ سُورَةُ وَهُوَ سُورَةُ الْغَفْرِ وَالْفَتْحُ وَالْوَاقِعُ وَالْحُجُرَاتُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَنْعَامُ
 وَالْوَحِيدُ وَالْحَمْدُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ وَأَقْرَأُ بِأَمْرِكَ وَمَقْرَأُ
 وَلَا يَلَاوُفُ وَالْوَحِيدُ فِي رَكْعَةٍ وَلَا تَنْفَرُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرِيمِ السُّورِ فِي رَكْعَةٍ فَرِيضَةٍ
 وَلَا تَنْفَرُ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي فَرِيضَةٍ فَأَمَّا فِي الْغَافِلَةِ فَأَقْرَأِ مَا شِئْتَ وَلَا تَقْرَأُ فِي الْفَرِيضَةِ شَيْئًا
 مِنَ الدُّعَاءِ الْأَرِيمِ وَهِيَ سُورَةُ الْحَمْدِ وَحَمْدُ الْجَدَّةِ وَالْحَمْدُ سُورَةُ الْقُرْآنِ بِأَمْرِكَ وَمَقْرَأُ

في القراءة

١٠١

شيئا من الغزير الا ربه فليسجد قليلا الى امث ما كفر واوعرها منك ما كفر واجبتك الى الامور
 الحق العفو العفو ثم ربه واسه ويكره قد روى الله يقول في سورة الغزير لا اله الا الله حقا حقا
 لا اله الا الله ايماننا وتصديقنا لا اله الا الله عبودية ورفقا سجدة لك يا رب تعبدنا ورفقا لا
 مستكنا ولا مستكبرا بل انا عبدك ذليل خائف مستجير ثم ربه واسه ثم يكبر ومن مع رجلا يقرا
 الغزير فليسجد وان كان على غير وضوء ويستحب ان يجهد الانسان في كل سورة فيها سجدة فلا
 ان الواجب هذه الغزير الا ربه والھدل ما يقرا في الصلوة في اليوم واليلة في الركعة الاولى
 الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وظل هو الله احد الا في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة فان
 الافضل ان يقرا في الاول منها الحمد سورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسبح ثم صلوة الغداة والظهر والعصر
 يوم الجمعة في الاول الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسورة المنافقين ثم الغزير في العشاء
 الاخرة ليلة الجمعة و صلوة الغداة والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرا في صلوة
 الظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتها او واحدة منها في صلوة الظهر قلنا وقيل
 تركت فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرا نصف سورة فان قرأت نصف السورة فتم
 السورة واجعلها ركعتي واحدة وسلم فيها واعد صلواتك بسورة الجمعة والمنافقين وقل روت
 رخصة في القراءة في صلوة الظهر بغير سورة الجمعة والمنافقين لا استعمالها ولا اقصى بها الا في حال
 السفر للمرض وخيفة فوت حاجة وفي صلوة الغداة يوم الاثنين ويوم الخميس في الركعة الاولى الحمد
 وهل ان على الانسان في الثانية الحمد وهل اتيت حديث الغاشية فان من قرأها في صلوة الغداة
 يوم الاثنين يوم الخميس قاله الله عز وجل يومئذ وحكي من حبب الرضا عليه السلام الى خراسان لما
 انصرف اليها الله كان يقرا في صلواته بالشور التي ذكرناها فلذلك اخذناها من بين السور التي في
 هذا الكتاب واجعلها لله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات واجعلها بحميد القراءة في المغرب والعشاء
 الاخرة والغداة من غير ان يجهل لنفسك او ترفع صوتك شديدا وليكن ذلك وسطا لا الله
 عز وجل يقول ولا تجهروا بصوتكم ولا تخافوا بها ولا ينفر بين ذلك سبيلا ولا تجهروا بالقراءة
 في صلوة الظهر والعشاء من جهرا بالقراءة فيها او اخفى بها القراءة في المغرب والعشاء والغداة
 متعمدا فليبه اعاد صلواته فان فعل ذلك ناسيا فلا شئ عليه الا يوم الجمعة في صلوة الظهر والعشاء
 بجهرا فيها وفي الركعتين الاخراوين بالتسليم وقال الرضا عليه السلام انما جعل القراءة في الركعتين الاخراوين
 والتسليم في الاخراوين للفرق بين ما قرأه الله عز وجل من عذرة وبينما لم يقرأه الله

والقيام وقصد سورة الحمد

١٠٢

تقال من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وسأل محمد بن علي بن أبي حمزة** فقال لا في صلاة يجهر
 في صلاة الجمعة وصلاة المغرب صلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسائر الصلوات اللهم
 لا يجهر فيها ولا في صلاة التسليم في الركعتين الأخيرتين افضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لما أُمِر به الى السماء كان اول صلاة قرئ الله عليه الظهر يوم الجمعة فأتاه الله عز وجل اليه
 الملائكة فصلّى خلفه وامرني به عليه السلام ان يجهر بالقراءة ليبين لهم فضله ثم قرأ الله عليه وسلم ببيت
 اليه احد من الملائكة وامره ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم قرأ عليه المغرب فأتاه الملائكة وامره
 بالاجهر ولكن تلك العشاء الآخرة فلما كان قرب المغرب نزل فافترض الله عز وجل عليه الفجر فامره
 بالاجهر وليبين للناس فضلها كباقي الملائكة فلهذا العلة يجهر فيها وصار التسليم افضل من القراءة في الأخيرتين
 لان النبي صلى الله عليه وآله لما كان في الأخيرتين ذكر ما رأى من خطيئة الله عز وجل فنهش فقال
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك صار التسليم افضل من القراءة **وسأل محمد بن**
 القاسم بالحسن الاول عليه السلام عن صلاة الجهر لجهر فيها بالقراءة وهي من صلوات النهار واتمها في صلاة
 الليل فقال لا النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس بها فقرأ بها من الليل وفيما ذكره افضل من العلق عن المضاعف
 السلام انه قال امر الناس بالقراءة في الصلوة لئلا يكون القرآن مجزأ مضيقاً وليكن محفوظاً مذكوراً
 فلا يفتحل ولا يجمل وانما بدأ بالحمد وفي سائر السور لانه ليس شيء من القرآن والكلام مهم فيه من اجزاء
 الخير والحكمة ما بهم في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل الحمد لله انما هو ادعاء لوجوب الله عز وجل
 على خلقه من الشكر وتكرماً وفق عبده من الخير **ربنا اعزك الله** وتوحيد له وتجبيد واقرباء الله لما خلق
 الملائكة لا غير **الرحمن الرحيم** استعطاف وذكر لآله ونعمائه على جميع خلقه **مالك يوم الدين**
 اقرب الى البعث والحساب والمجازاة واجاب ملك الآخرة له كما جاب ملك الدنيا يا اوكفك رغبة
 وتقربك الى الله تعالى ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره **ولا اذكرك** استعادة تقوية
 عبادته واستدعاء انوار الله عليه ونوره **اهدنا الصراط المستقيم** استدعاء الله له واعتصاماً
 بمجده واستعادة في المعرفة له عز وجل **صراطك المستقيم** توكيد في السؤال والرغبة وذكر
 لما تقدم من نعمة على اوليائه ودمعة في مثل **لا اله الا انت** المستغنى عن الاستعاذة من ان يكون
 من المعاندين الكافرين المستغنيين به ويا مريم ونعمه **وكا الصراط المستقيم** استعظام من ان يكون من
 الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة فيهم يسبوا **انهم يحسبون انهم يحسنون** تحذاف قد اجتمع فيه مجوام
 الخير والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء وذكرنا طرفة التي من اجلها جعل الله

في صلاة

الغسل
فلا يغسل
الرجل

هو الخلق

في

القنوت في كل الصلوات وذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله الله
 كان يقول لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسية وكان **يخبر** الحسن الصفار يقول الله يجوز والدني
 أقول به الله يجوز لقول أبي جعفر الثاني عليه السلام لا بأس بتكلم الرجل في صلوة الفريضة كل شيء ينال
 به ربه عز وجل ولولم يرد هذا الخبر لكانت بجمعة بالخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام أنه قال **لا**
 كل شيء مطلق حتى فيه من الله تعالى بالفرسية في الصلوة غير هو وجود الحمد لله **وقال** الحلي
 له أسعى لأدعية في الصلوة قال اجتمعوا **وقال** الصادق عليه السلام كل ما أُنسبت به ربك في الصلوة
 فليس بكلام وسأله منصور بن يونس يورثهم عن الرجل يتكلم في الصلوة المفروضة حتى يكف قال قلة
 عين والله وقال إذا كان ذلك فاذكره عندك **وروى** أن أبا عبد الله عليه السلام يقطع الصلوة واليهما لهما
 الغلبة والنار من أضل الأعمال في الصلوة **وروى** أنه ما من شيء إلا وله كبر أو ذل إلا البكاء مخشية الله
 عز وجل فإن القطرة منه تطفئ مجازاً من النيران ولو أن بكياً بكى في أمية لم تجزوا وكل عين أبكية يوم القيمة
 ألا قلت غير ذلك بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين ساهت في سبيل الله
وروى عن صفوان الجمال أنه قال صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام يوماً وكان يقنت بكل
 صلوة وعجز فيها ولا يجهر **وروى** عن ربيعة أنه قال لا يجهر عليه السلام القنوت كله جهلاً
 والقول في قنوت الفريضة في الأيام كلها إلا في يوم الجمعة اللهم أني استعلك ولوالدي ولوالدة علي
 وأخواي المؤمنين فيك اليقين والعفو والمعاونة والرحمة والمغفرة والمعاوية في الدنيا
 والآخرة **فإذا** فرغت من القنوت فاركع واسجد فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية فتشهد **وقال** أبو
 وبالله والحمد لله ولا اله إلا الله أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
 عبده ورسوله أسلمه بأقر بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ثم انفض إلى الثالثة وقل إذا تكلمت على
 إلى القيام **يحول** الله وتوحيه أقوم وأقعد وقل في الركعتين الأخيرتين أما أنا كنت أو غيري أما أنا
 والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر ثلث مرات وإن شئت فقرأت في كل ركعة منهما الحمد **لا**
 التسليم أفضل فإذا صليت الركعة الرابعة فتشهد وقل في تشهدك بسورة وبالله والحمد لله
 ولا اله إلا الله أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
 أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون **التي** القيات لله والصلوات
 الطيبات الطاهرات التراكبات النعميات العاديات الطالحات المباركات الحسنات **الله** ما
 طاب لهم ذكرى وحل في فقهه عما جئت فشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد

٢
 في خبر أبي عبد الله
 والله اعلم بالصواب
 في خبر أبي عبد الله

في الشهاد والسلام

١٠٦

ان محمد عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة وانهم لان الجنة حق وان النار حق
 وانه لسلامة امة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان دنى نعم الرب وان محمدنا
 نوالهول اذ لم واشهد ان ما على الهول الا البلاغ المبين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله و
 بركاته السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على جميع
 انبياء الله ورسوله وممتلكه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويجزئك في الشهاد الشهادتان
 وهذه افضل لانها العبادات فتسلم وانت مستقبل القبلة وتقبل بينك الى عيذك ان كنت اماما واذ
 صليت حدثك السلام عليك مرة واحدة مستقبل القبلة وتقبل بانفك الى عيذك وان كنت
 خلف امام تأمر به فسلموا القبلة واحدة ودعا امام وتسلم على عيذك واحدة وعلى سائر الامة
 الا ان يكون على يمارك انسان فلا تسلم على يمارك الا ان تكون بمنزلة الحايض فتسلم على يمارك ولا
 تدع التسليم على عيذك كان على عيذك احدا ولو يكن **قال** رجل لا يمر لمؤمنين عليه السلام يا ابن
 هجره خطب الله ما مضى فرفع بجلالك يعني وطرحك اليسرى في الشهاد قال تاويله اللهم است
 الباطل واقر الحق وما مضى قول الامام السلام عليك قال ان الامام يخرج عن الله عز وجل ويقول في
 ترجمته لاهل الجماعة امان لكم من عبد الله يوم القيمة فاذا سلمت فعت يديك كبريتا ثلثا
 وقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر وعده ولعنه جده وظلله اخرجه من
 دار الملك اياه الحمد لله ويميت وهو على كل شيء قدير ويستسلم فاطمة الزهراء عليها السلام وهي ربيع
 وتلون تكبيرة وثلاث وتلون تسبيحة وثلاث وتلون تحميدة فانه روى عن الصادق عليه السلام
 قال من سلم تسبيحة فاطمة الزهراء عليها السلام في جبر القميص قبل ان يفتي بجليه غفر الله له روى
 اقا ميرالمؤمنين عليه السلام قال لرجل من بني سعد الاحدثك عفى وعن فاطمة انها كانت عند
 فاستغفرت لقرية حتى اترى صدرها وطحنت بالرجل حتى جلت بما وكسحت البيت حتى اجبرت
 ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دخن ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو انت
 اباك فسا ليه فادما يكفك حرما انت فيه من هذا العمل فانت النبي صلى الله عليه واله فوجدت عنده
 جديانا فاستغفرت فانصرف فلم عليه السلام انها عليها السلام قد جعلت حاجة فتدا علينا ونحن في
 لما فاقا فقال السلام عليكم فسلمنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسلمنا ثم قال السلام
 عليكم فسلمنا ان لم نمنح عليه ان يصرون وقد كان يفعل ذلك فسلمنا ثلثا فان اذى له ولا اهو
 فقلنا وعليك السلام يا رسول الله اذ دخل قد خل جليس عندنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك

له

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

فانظر السلام
 على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم

تسبيح الزهراء وتعقيب الصلوة

١٠٤

امر عن علي بن فضال عن ابي جعفر ان لو نجبه ان يقوم فاخرجت رأس فقلت اننا والله اجبرك يا رسول الله انما استعصم
بالقرية حتى اُتيت صدرها وجرت بالبرق حتى جلت يداها وكسحت ابيها حتى اغترت ثيابها ووقفت
تخط لقد رعتي دكت ثيابها فقلت يا اباي انك فسا لقيه خادما يكفيك حرما انت فيوم من هذا
العل قال افلا اعلمكم ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذتما منا مكملا فكملا اربعا وتلثين تكبيرة وسبحا
ثلثا وتلثين تسبيحة واحمد الثنا وتلثين تحميدة فاخرجت فاطمة رأسها وقالت قد رضيت عن الله وعن رسوله
رضيت عن الله وعن رسوله فاذا اذعغت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقل اللهم أنت السلام ومنك السلام
ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزّة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين السلام عليك يا البقي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسله وملئكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فحسب على الائمة
واحد او احدى او تدعو بما احببت يا **التعقيب** قال الصادق عليه السلام اذني
ما يبريك من الدنيا عابدا المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اننا نسالك من كل خير
احاط به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اننا نسالك عاقبتك في جميع امورنا كلها
ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **وقال** ابو المومنين عليه السلام من احب ان ينجو من الدنيا
وقد خسر من الذنوب كما يتخلص الدّاء من الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد فخطه فليقل في دُبر صلوات
المسلسلة التي يبارك وتعالى عشرون مرة فيرسل يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك ان تكون
المخرج من الظلمة الى النور المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل
محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك التّراب من النار اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعق رقبتي من النار وان تخرجني من الدنيا مناوان تخلص اجنة
سالموا وان تجعل دعاي اوله فلا حاد او وسطه فاعنا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب **وقال** امير
المؤمنين عليه السلام هذا من الخصال التي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامرني ان اعلم الحسن
والحسين عليهما السلام **وقال** الصادق عليه السلام جاء جبرئيل الى يوسف وهو بالبصرة
فقال يا يوسف قل في ذكرك في ربيته اللهم ارحمني من امرى فربما وخرجا واذا دُخيت من حيث اغتسب يوفيتك
لا احتسب **وقال** ابو جعفر عليه السلام يقول في ذكر كل صلوة اللهم اهدني من عندك واجعل
علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك **وقال** صفوان بن مهران الجهمي يايت
يا جبار الله عليه السلام اذا صلى وفرغ من صلواته رفع يديه فوق رأسه **وقال** ابو جعفر عليه السلام بسط

صلواته

[illegible]

في سجدة الشكر

١١٠

الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلوا بذلك حريث السنة وقال هشام بن سالم بن عبد الله عليه السلام اني اخرج واحتب ان اكون متعباً فقال ان كنت على وضوء فانت متعب وقال النسيء قال الله عز وجل جلالة يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اتخيتك ما اريدك قال الصادق عليه السلام بعد صلاة الغداة في التقييد الدعاء حتى تظلم الشمس ابلغ في طلب الرزق من الغروب في الارض يا سجد **ة انشكر القول فيها** روى عبد الله ابن جندب عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال يقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد مملكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربى والا سلام ديني وعهد نبيي وحجتي والحسن الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والمختار بن الحسن بن علي ائمتهم اتوا اليهم انت ائمتهم اتى انشدك دم المظلوم ثلثا اللهم اني اشهدك يا باوأيك على نفسك لا اعدك لتهلكتهم بايدينا وايدى المؤمنين اللهم اني اشهدك يا باوأيك على نفسك لا وليا لك لتظلمتهم بعد ذلك وعدوه وان فصل علي محمد وعلي المستغفرين من آل محمد ثلثا وتقول اللهم اني اشهدك ليس بعد العصر ثلثا ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا كفى حين تعطيني المذاهب وتضيق على الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة به وكنت خير من خلق غنيا صل على محمد وال محمد وعلي المستغفرين من آل محمد ثلثا ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعظمتك بلمع عهودي ثلثا ثم تعود الى السجدة وتقول مائة مرة شكرا اشكر ثم تسأل حاجتك انشاء الله ولا تبعد سجدة الشكر عند المخالفة واستعمل الثقة في تركها وروى جعفر بن ابى جعفر قال رايت بالحسن موسى بن جعفر عليها السلام وقد سجد بعد الثلث الركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك رايتك تسجد بعد الثلث فقال ورايتني قلت نعم قال فلان دعاهما فان الدعاهما مستجاب وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان الصادق عليه السلام قال لرجل اذا صليت مصرا فسم يدك على موضع سجودك ثم اسم يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جفتك الى جانب خدك الايمن قال ان ابى عمركم لك وصفه لنا ابراهيم بن عبد الحميد ثم قال سمع الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة اتمم من اتممهم انهم اذهب عني القم والحزن ثلثا وروى عن سليمان بن حفص المروزي انه قال كتب الى ابو الحسن الهضاه عليه السلام في سجدة الشكر ثلثا ثم شكرا اشكره ان شئت عمركم

من قول
 قد علمت
 في سجدة
 من قول
 من قول

[illegible]

وارد في الشك على العافية باب أحكام التهور في الصلوة روى جميل بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه رجل فقال يا رسول الله إنك أشكوا القم من الوسوسة في صلوتي حتى لا أعقل ما صليت من زيادة ونقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخلت في صلواتك فاطعن فذلك الذي يبصبعك العين المسجة فقل بسم الله وتوكلت على الله أعوذ بالله التميع العليم من الشيطان الرجيم فأتاك تخوة وترجوه وتطرده عنك وروى عن عمر بن يزيد أنه قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام التهور في المغرب فقال صاهبا بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ففعلت ذلك فذهب عني وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله ألقيت من وسوسة صمدية منذ وأنا رجل مهمل مدين عوج فقال له كبرهذه الكلمات توكلت على الحق الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولما يكن له شريك في الملك ولو يكن ولي من الدال وكبره تباير أقال فأمر بلبث الرجل أن عاد إليه فقال يا رسول الله أذهب الله عني وسوسة صمدية وقصدي ديني ووسع رزقي وروى رواية عبد الله بن الغيرة أنه قال لأبأس بيعة الرجل صلواته بخاتمة أو يحصيا أخذ بيده قال الرضاء إذا كثرت عليك التهور في الصلوة فامض على صلواتك ولا تقدر وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام إذا كثرت عليك التهور فدعه فإنه يوشك أن يدعك إنما هو من الشيطان وفي رواية ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة أن الصادق قال إذا كان الرجل ممن يسهو في كل ثلاث فهو ممن كثرت عليه السهو وروى زيادة عن أبي جعفر أنه قال لا تقاد الصلوة إلا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والتجود ثم قال القراءة سنة والشهادة سنة ولا تفتض السنة الفريضة ولا حمل في التهور من شيء في الركعتين الأولى من كل صلاة فعلية إلا إعادة ومن شك في المغرب فعليه الإعادة ومن شك في العداة فعلية الإعادة ومن شك في الجمعة فعلية الإعادة ومن شك في الثانية والثالثة أو في الثالثة والرابعة أخذ بالأكثرة أسلم ثم ما ظن أن قد نقص وروى أبو عبد الله عليه السلام لم يزل يوصي بأعمال جمع لك السهو كما في كلمتين متى ما شككت فخذ بالأكثرة فإذا أسلمت فأنه ما ظنفت لك قد نقصت ومعنى الخبر الذي روى أن الفقيه لا يعيد الصلوة إنما هو في الثالث والأربع لا في الأولى ولا في الثانية ولا يجب سجدة السهو إلا على من قد في حال قيامه أو لم يوف حال قعوده أو ترك الشهادة أو لم يرد رزقا أو نقص وما بعد التسليم في الزيادة والنقص وقال الشيخان

من الأصناف
أعقل
ع
وزعموا أن الله
الذي لا يموت
من يسهو في كل
كانت كل الصلوة
أركبت أو السلام
ع
كل السهو
بعلل المراد السهو
في الثانية
كما إذا كان
الأربع فاحسب ما زاد
كمين بدنه على الأكثر
أه

وان نسيت صلوة ولا تذكرها في صلوة هي فصل الركعتين وثلاث ركعات واربعة ركعات فان كان الظهر والعصر او العشاء الاخرى يكون قد صليت اربعاً وان كانت المغرب يكون قد صليت ثلثاً وان كانت العشاء يكون قد صليت ركعتين وان تكلمت في صلواتك اسياً فقلت اقيموا صفوفكم فاتمروا بصلواتكم واجعلوا سجدة السهو ورواها عن علي بن ابي طالب في صلوة ناسيا ركبة ثالثة او في تكلم في صلوة متعمداً عليه اعادة الصلوة ومن ان في صلوة فقد تكلم ان نسيت الظهر حتى غربت الشمس فصليت العصر فان امكنت ان تقضيها قبل ان تغرب المغرب فابدأ بها والا فاصل المغرب ثم حصل بعد الظهر ان نسيت الظهر وقد ذكرها وانت فصلت العصر واجعل التي تقضيها الظهر ان تغرب ان تغرب وقت العصر ثم صل العصر بعد ذلك فان خفت ان يغرب وقت العصر فابدأ بالعصر وان نسيت الظهر والعصر ثم ذكرتها عند غروب الشمس فصل الظهر ثم صل العصر ان كنت لا تخاف فأت احداهما فان خفت ان يغربا احدهما فابدأ بالعصر ولا تؤخرهما فيكون قد فاتتك جميعاً ثم صل الاولى بعد ذلك على اثرها ومضى فالت صلوة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم صل الصلوة الغائبة ومن فاتته الظهر والعصر جميعاً ثم ذكرها وقد بقي من النهار بعد ان ما يصلح جميعاً ببدء الظهر ثم بالعصر وان بقي من النهار بعد ان ما يصلح جميعاً ببدء العصر وان بقي من النهار بعد ان ما يصلح ست ركعات ببدء الظهر قال الصادق عليه السلام لا يفتن الصلوة من اراد الصلوة ولا تقوت صلوة النهار حتى تغرب الشمس الا صلوة الليل حتى تقطع الغبر وذلك المصطوف للليل والنامي وان نسيت ان تسلم المغرب العشاء الاخرى فذكرتها قبل الغبر فصلاهما جميعاً ان كان الوقت باقياً وان خفت ان تغرب احدهما فابدأ بالعشاء الاخرى فان ذكرتها بعد الصبح فصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عن العشاء حتى تطلع الشمس فصل الركعتين ثم وصل العشاء وان نسيت التسليم في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فالسنة نفسك وتسجد السهو المترك وان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلواتك فاذا سلمت سجدة السهو تسجدت فيها تسجد الذي فاتك وان رخصت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الرابعة واحداً فان كنت قلت التسجد ففيه فقد مضت صلواتك وان لم تكن قلت ذلك فقد مضت صلواتك فوضأ ثم اقبل على سجدة تشهد وان نسيت التسليم وذكرته وقد فارقت مصلاً فاستقبل القبلة ما امكنك وقامك التسليم ولم يستقم اليك فاصبر ستاً فليد الصلوة ومن لم يدرك ركعة ولم يقع عمله على شيء فليد الصلوة واذا صلى رجل الى جانيه جل فقام على يساره وهو لا يدر في ركعة وهو صلاته بحوله المعينة ومن وجب

يجوز التهور ونحوه ما لم يجز ما منه ذكر من دخول مع قوم في الصلاة وهو كذا في الأول وكان
معه فليصلها الأول ويصل العصر من بعده في صلاة المكتوبة فمضى فظن أنها نافذة وأقام في نافذة فظن
نها مكتوبة فهو لما افتتح الصلاة عليه ولا بأس أن يصلي الرجل الظهر خلف من يصلي العصر ولا يصلي
لصبر خلف من يصلي الظهر إلا أن يتوهم العصر فيصله معه العصر ثم علم أنها كانت الظهر فجزى عنها
وروى الحسن بن محبوب عن الربيع بن سعيد الأعمش قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله تبارك وتعالى
أما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صلاة الفجر حتى طلعت الشمس فأمر فبدأ فصله الركعتين التين
قبل الفجر فصله الفجر واسمها في صلاته فسلم في ركعتين ثم وصف ما قاله ذوالنارين وأما فعل ذلك
رحمة لهذا الأمة فلا يغير الرجل المسلم أذهوا عن صلواته واسمها فيها يقال قد أصابك ذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال مصنف هذا الكتاب حمد الله أن العلاء والمفتحة لسهو الله يترك
سهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقولون لجازان يسهو عليه الصلاة جازان يسهو في التبليغ
لأن الصلاة عليه في صفة كان التبليغ عليه فرضية وهذا لا يلزمنا وذلك لأن جميع الأحوال للشاركة يقع
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ما يقع على غيره وهو مستبعد الصلوة كغيره من ليس بفقيه وليس كل من
سواه من كونه لما أتى اختص بها من النبوة والتبليغ من شرائطها ولا يجوز أن يقع عليه في التبليغ
ما يقع عليه في الصلوة لأنها عبادات مخصوصة والصلوة عبادة مشتركة وبها ثبتت له العبودية وبها
للتوهم أنه عن خلفه ربه عز وجل من غير إرادة له وقصد منه إليه في الربوبية عنه لأن ذلك لا يأخذ سنة
ولا فهو والله الحق القويم وليس صلى الله عليه وآله وسلم كغيره وإنما هو الله عز وجل وإنما هو
ليعلم أنه بشر مخلوق فلا يقدر أن يعبود أو أنه وليعلم الناس بهو حكمة الله عز وجل وهو وسهوا عن التبليغ
وليس الشيطان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا الأئمة صلوات الله عليهم سلطان إنما سلطان على
الذين يتولونه والذين هم به شركون وعلى من بعده من القواين ويقول الرافضون لسهو النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يكن في الصحابة من يقال له ذواليد زوانه الأصل للرجل لا للغير وكذلك الرجل لم يعرف
وهو يومئذ علي بن عبد الله المعروف باليدين وقد نقل عنه الف الف ألف قلما خرجت عنه خبراً
في كتاب صفته قال القاسطين بصفتين وكان شيخنا عبد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله
يقول أول درجة في العلوية التهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما لو جازان ترد الأخبار الواردة في هذا
المخبر لجازان في جميع الأخبار وفي ردّها إبطال الدين والشرعية وأما احتساب الجبر في تصنيف كتاب
منفرد في إثبات سهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم والرد على منكره إنشاء الله تعالى ومسال حماد بن

عنه
يوها
عن
قبيل الركعتين
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

ثمان ابعيد الله عليه الساجد عن جعل فاته شيء من الصلوات ولا عند طلوع الشمس وعند غروبها قال
فليصلي ما ينذكرها بصلوة المريض وللمنع عليه والضعيف والمبطون والشيخ
الكبير وغير ذلك قال الصادق عليه السلام في صلاة المريض قائما ان لم يقدر على ان يصلي جالسا فان لم يقدر ان
يصلي جالسا صلى مستلقا يكبر ثم يقرأ فاذا اراد الركوع خفض منبسط ثم سجد فاذ استمع فتح عينيه فيكون فتح
عينيه وضع رأسه الركوع فاذا اراد ان يجلس خفض عينيه ثم سجد فاذ استمع فتح عينيه فيكون فتح عينيه
وضع رأسه من السجود ثم يتشهد وينصرف ويسئل عن المريض لا يستطيع الجلو **لا يصلي** وهو مضطجع يصنع
وجهه شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له من ههنا رجل يكون عينية المأثمة
للماء منها فيستلق على ظهره الايام الكثيرة اربعين يوما او اقل واكثر فتمنع عن الصلوة الا اياما وهو على
حاله فقال لا بأس بذلك وسأل بربع المؤذن فقال له اني اريد ان اقلح عيني فقال لا فعلت قلت
انهم يزعمون انه يلحقه عقابه فكذلك اريد ان يصلي قائما قال افضل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
للمريض يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا فان لم يستطع صلى على جنبه لا يسرا فان لم يستطع صلى على
جنبه لا يمينا فان لم يستطع استلق واوجهاه وجعل وجهه نحو القبلة وجعل سجودا خفض من ركوعه
وجعل الركوعان يصلي الفريضة طائفة لا يستقبل به القبلة ويجزى فاعلة الكفاي يصنع جهة في القصر
على ما يمكنه من شئ في يومه في تلك الايام وقال امير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
على رجل من الانصار وقد شكت اليه فقال يا رسول الله كيف اُصلي فقال استطعت ان تجلسوه
فاجلسوه الا في جهوة القبلة ومروه فليؤم برأسه اياما ويجعل السجود اخفض من الركوع وان كان
لا يستطيع ان يقبل فاقروا عندك واسمعوهم ورومهم واذنيهم عن زناديهم جعفر عليه السلام قال سألت
عن الرضيع كيف يصلي فقال لا حرجا او على روجه او على سواك يرفع اليه وهو افضل من الايام انما كره
مركبه الجوع على الروجه من اجل الاذن التي كانت تصد من فم الله وانما لم يعبه غير الله قط فاصحها
على الروجه وعلى السواك وعلى الجوع وسأل الجليل ابعيد الله عليه السلام عن المريض هل يقضيه الصلوات
اذا اغشى عليه فقال لا الا الصلوة التي فاتت فيها وكنت اريد ان يرفع الى اهل الحسب انما لا يسئل
عن الغيب يوما او اكثر هل يقضيه ما فاته من الصلوات ام لا فكذلك لا يقضيه الصوم ولا يقضيه الصلوة
وسأله عن مهر اربع فله السئلة فقال لا يقضيه الصوم ولا الصلوة وكل ما غلب عليه الله او
بالعد فاما الامنار التي روي في المنع عليه انه يقضي جميع ما فاته وما رواه يقضيه صلاته شهر وما رواه
انه يقضيه صلاته ثلثة ايام في صحته وكذا على الاستسقاء على الايجاب والاصل انه لا قضاء

على من غلب عليه
الشيخ عليه السلام
في صلاة المريض
فان لم يستطع
فليصلي ما ينذكرها
بصلوة المريض
وللمنع عليه
والضعيف والمبطون
والشيخ الكبير وغير ذلك
قال الصادق عليه السلام
في صلاة المريض
قائما ان لم يقدر
على ان يصلي جالسا
فان لم يقدر ان يصلي
جالسا صلى مستلقا
يكبر ثم يقرأ فاذا
اراد الركوع خفض
منبسط ثم سجد فاذ
استمع فتح عينيه
فيكون فتح عينيه
وضع رأسه الركوع
فاذا اراد ان يجلس
خفض عينيه ثم سجد
فاذ استمع فتح عينيه
فيكون فتح عينيه
وضع رأسه من
السجود ثم يتشهد
وينصرف ويسئل
عن المريض لا يستطيع
الجلو لا يصلي وهو
مضطجع يصنع وجهه
شيئا فقال له رسول
الله صلى الله عليه
وآله وسلم له من ههنا
رجل يكون عينية
المأثمة للماء منها
فيستلق على ظهره
الايام الكثيرة اربعين
يوما او اقل واكثر
فتمنع عن الصلوة الا
اياما وهو على حاله
فقال لا بأس بذلك
وسأل بربع المؤذن
فقال له اني اريد ان
اقلح عيني فقال لا
فعلت قلت انهم يزعمون
انه يلحقه عقابه
فكذلك اريد ان يصلي
قائما قال افضل وقال
رسول الله صلى الله
عليه وآله للمريض
يصلي قائما فان لم
يستطع صلى جالسا
فان لم يستطع صلى
على جنبه لا يسرا
فان لم يستطع صلى
على جنبه لا يمينا
فان لم يستطع استلق
واوجهاه وجعل وجهه
نحو القبلة وجعل
سجودا خفض من
ركوعه وجعل الركوعان
يصلي الفريضة طائفة
لا يستقبل به القبلة
ويجزى فاعلة الكفاي
يصنع جهة في القصر
على ما يمكنه من شئ
في يومه في تلك
الايام وقال امير
المؤمنين عليه السلام
دخل رسول الله صلى
الله عليه وآله على
رجل من الانصار وقد
شكت اليه فقال يا
رسول الله كيف اُصلي
فقال استطعت ان
تجلسوه فاجلسوه
الا في جهوة القبلة
ومروه فليؤم برأسه
اياما ويجعل السجود
اخفض من الركوع
وان كان لا يستطيع
ان يقبل فاقروا عندك
واسمعوهم ورومهم
واذنيهم عن زناديهم
جعفر عليه السلام
قال سألت عن الرضيع
كيف يصلي فقال لا
حرجا او على روجه
او على سواك يرفع
اليه وهو افضل من
الايام انما كره
مركبه الجوع على
الروجه من اجل
الاذن التي كانت
تصد من فم الله
وانما لم يعبه
غير الله قط
فاصحها على
الروجه وعلى
السواك وعلى
الجوع وسأل
الجليل ابعيد
الله عليه
السلام عن
المريض هل
يقضيه
الصلوات
اذا اغشى
عليه فقال
لا الا
الصلوة
التي فاتت
فيها وكنت
اريد ان
يرفع الى
اهل الحسب
انما لا
يسئل عن
الغيب
يوما او
اكثر هل
يقضيه
ما فاته
من
الصلوات
ام لا
فكذلك
لا يقضيه
الصوم ولا
الصلوة
وسأله
عن مهر
اربع فله
السئلة
فقال لا
يقضيه
الصوم ولا
الصلوة
وكل ما
غلب عليه
الله او
بالعد
فاما
الامنار
التي روي
في المنع
عليه انه
يقضي
جميع ما
فاته وما
رواه
يقضيه
صلواته
شهر وما
رواه انه
يقضيه
صلواته
ثلثة ايام
في صحته
وكذا على
الاستسقاء
على
الايجاب
والاصل
انه لا
قضاء

في صلوة المريض

١٢١

عليه وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام انه قال صاحب البطن الغالب يتوضأ ويصلي على
 صلوة وقال مراد من حكم لا يزدى مرضه ربة اشهر لم يتغير فيها فقلت ذلك لا يبعد الله عليه
 السلام فقال ليس عليك قضاء عن المريض ليس بالصحيح كلما غلبت عليه قلت الله اقل بالعدس وسأل
 علي بن جعفر اخاه موقفاً بمرض عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يستند الى حائط المسجد
 هو يصلي او يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا طلة فقال لا بأس وعن الرجل يكون في
 صلوة فربضة فيقوم في الركعتين الاولىتين هل يصلي له ان يتناول جانب المسجد فونه هل يستعين
 ببطي القيام من غير ضعف لا طلة فقال لا بأس **قَالَ** حاد بن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام
 قد استندت على القيام في الصلوة فقال اذا اردت ان تدرك الصلوة القايمة قد اذنت جالساً اذا
 من السجدة اثنان فقوموا ثم ابقوا واركم واسجدوا ذلك صلوة القايمة وسأل سهل بن
 اليسم اباه الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي النافلة قاعداً وليست به طلة في سفر او
 حضر فقال لا بأس به **وَقَالَ** ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام انما نتحدث ونقول من صلى وهو
 جالس من غير طلة كانت صلوة مكنتين بركة وسجدتين سجدة فقال ليس هو هكذا هي ثمانية تكبر
وَسَوَّى عن حمزان بن عيين عن احدهما عليهما السلام قال كان علي عليه السلام اذا صلى
 جالساً ثم بهم فاذا ركع ثلث سجدة **وَسَوَّى** معوية بن ميسرة انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يصلي
 الرجل وهو جالس ثم يركع وميسر الرجلين فقال لا بأس بذلك **وَقَالَ** الصادق عليه السلام
 في الصلوة في الرجل يصل مترجعا وممدود الرجلين وكيف ما أمكنه **رَوَى** عن ابراهيم بن ابي زياد
 الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى الاحتلا
 لضعفه ولا يمكنه الركوع والتجود فقال ليومئذ اسه ايماء وان كان له من يفهم له الحرفة فليجهد فان الله
 لو يمكنه ذلك فليجهد برأسه نحو القبلة ايماء قلت فالصيام قال اذا كان في ذلك الحد فند وضع الله
 عنه فان كان له مقدرة فصدقة مد من الطعام بدل عن كل يوم احب الى فان لو يكن له يسار
 فلا تطلب **وَسَأَلَ** عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخذل التماس في الصلوة
 ولا يريد ان يستغفره اخبره ذلك **وَقَالَ** ثورور بن بكير عن ابيات ابي جعفر راي رجلا رجع
 وهو في الصلوة وادخل يده في نفا فخرج دما فاشاد اليه بيده الحركة بيدك وصل **وَسَأَلَ**
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركع والشمس تحت يده ليل قال يوس
 ايماء برأسه من كل صلوة **وَرَوَى** عمر بن اذينة عنه عليه السلام انه سأل عن الرجل يركع وهو في

عن ابي جعفر عليه السلام انه قال صاحب البطن الغالب يتوضأ ويصلي على صلوة وقال مراد من حكم لا يزدى مرضه ربة اشهر لم يتغير فيها فقلت ذلك لا يبعد الله عليه السلام فقال ليس عليك قضاء عن المريض ليس بالصحيح كلما غلبت عليه قلت الله اقل بالعدس وسأل علي بن جعفر اخاه موقفاً بمرض عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يستند الى حائط المسجد هو يصلي او يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا طلة فقال لا بأس وعن الرجل يكون في صلوة فربضة فيقوم في الركعتين الاولىتين هل يصلي له ان يتناول جانب المسجد فونه هل يستعين ببطي القيام من غير ضعف لا طلة فقال لا بأس قَالَ حاد بن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام قد استندت على القيام في الصلوة فقال اذا اردت ان تدرك الصلوة القايمة قد اذنت جالساً اذا من السجدة اثنان فقوموا ثم ابقوا واركم واسجدوا ذلك صلوة القايمة وسأل سهل بن اليسم اباه الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي النافلة قاعداً وليست به طلة في سفر او حضر فقال لا بأس به وَقَالَ ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام انما نتحدث ونقول من صلى وهو جالس من غير طلة كانت صلوة مكنتين بركة وسجدتين سجدة فقال ليس هو هكذا هي ثمانية تكبر وَسَوَّى عن حمزان بن عيين عن احدهما عليهما السلام قال كان علي عليه السلام اذا صلى جالساً ثم بهم فاذا ركع ثلث سجدة وَسَوَّى معوية بن ميسرة انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يصلي الرجل وهو جالس ثم يركع وميسر الرجلين فقال لا بأس بذلك وَقَالَ الصادق عليه السلام في الصلوة في الرجل يصل مترجعا وممدود الرجلين وكيف ما أمكنه رَوَى عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى الاحتلا لضعفه ولا يمكنه الركوع والتجود فقال ليومئذ اسه ايماء وان كان له من يفهم له الحرفة فليجهد فان الله لو يمكنه ذلك فليجهد برأسه نحو القبلة ايماء قلت فالصيام قال اذا كان في ذلك الحد فند وضع الله عنه فان كان له مقدرة فصدقة مد من الطعام بدل عن كل يوم احب الى فان لو يكن له يسار فلا تطلب وَسَأَلَ عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخذل التماس في الصلوة ولا يريد ان يستغفره اخبره ذلك وَقَالَ ثورور بن بكير عن ابيات ابي جعفر راي رجلا رجع وهو في الصلوة وادخل يده في نفا فخرج دما فاشاد اليه بيده الحركة بيدك وصل وَسَأَلَ ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركع والشمس تحت يده ليل قال يوس ايماء برأسه من كل صلوة وَرَوَى عمر بن اذينة عنه عليه السلام انه سأل عن الرجل يركع وهو في

في السلام على المصطفى
١٣٢

الصلاة وقد صلى بعض صلواته فقال ان كان الماء عن يمينه او عن شماله او عن خلفه فليغسل من غير ان يلبث وليبني على صلواته فان لم يجد الماء حتى يلبثت فليعد الصلاة قال والله مثل ذلك وفي رواية ان بصير عنده ان تكلمت او صرفت وجهك عن القبلة فاعدا لصلاة وقال له ابو بصير اسم العطسة قل الله تعالى **واصل على النبي صلى الله عليه واله** وانا في الصلاة فقال **انما كان بينك وبين حبك الير** وقال لا عيبا ذا صلى غير القبلة فقال ان كان ثوبك في يدك فليعد ان كان قد مضى الوقت فليعد **وروي** عن الفضل بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام كون في الصلاة فاجد غمرا في بطني او اوجا او ضربا ما فقال صرت توشأ وان طعما مضى من صلواتك ما لم تنقض الصلاة بالكلام متكمدا فان تكلمت تاسيا فلا تنقض عليك وهو بمنزلة من تكلم في الصلاة تاسيا قلت ان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة **وسأل** عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن الغمز يصلي الرجل في بطنه ويستطيع ان يصبر عليه يصل على تلك الحالة ام لا يصل فقال ان احتل الصبر ولو تخلف اعلا عن الصلاة فبصل ويصبر **وقال** اصادك عليه السلام لا يقطع التبر للصلاة ويقطعها التقر ولا ينقض الوضوء **باب التسليم على المصلي** **سأل** محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يسلم على القوم في الصلاة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت في الصلاة فسلم عليه تقول السلام عليك واشربا صبيحت **سأل** عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم على المصلي فقال اذا سلم عليك بجل من السليق انت في الصلاة فرد عليه فيا بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك ورسى عنه منصور بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصلي مرد عليه خفيا كما قال وقال ابو جعفر عليه السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه واله وهو في الصلاة فرد عليه **سأل** ابو جعفر عليه السلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل **باب التسليم على من في الصلاة** **سأل** محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يرمي الحية والتقر وهو يصلي قال يقتله **وسأل** محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يوذيه الدابة وهو يصلي قال يلقبها عنه انشاء او يد فيها في الحية **سأل** الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يثربك وهو في الصلاة قال لا بأس **وسأل** عن الرجل يقبل البقرة والبرغوث والقمل والذبابك وهو في الصلاة ان ينقض ذلك صلواته ووضوءه قال لا **وسأل** معاوية بن عمر عن الرجل يكون في الصلاة الفريضة قائما فينسى كيسه ومثاقه يخاف ضيقه واهلاكه قال يقطع صلواته ويحرم من اقل قلت فقلت عليه دابة فيخاف ان يتذهب او يصيبه فيها عنت فقال لا بأس ان يقطع صلواته ويحرم من اقل **سأل** عمار الساباطي عن

[illegible]

في اذن المصلي يريد الحاجة وفي اذ المرأة المصلي

١٣٣

الرجل يكون في الصلوة فيرى حجة بجباله هل يزدان يتناولها ويقتلها قال ان كان بينهما وبينه خطوة واحدة فخطا ويقتلها ولا كلا وروى حمزة عن ابي عبد الله ع قال اذا سكنت في صلوة الفريضة فهايت غلاما لك قد ابق او غريبا لك عليه مال او حية فموتها على نفسك فانقطع الصلوة فاقم غلامك او غريبا لك واقبل الحجة **باب المصلي يريد الحاجة** روى عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومئذ يراسه ويشير بيده للمرأة اذا ارادت الحاجة تصفق يديها وروى الحلبي انه سأل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومئذ يراسه ويشير بيده وبسبح والمرأة اذا ارادت الحاجة وهي تصفق يديها وسأله حنظلة بن سعد روى الرجل في الصلوة فقال نعم قد اوى المصلي الله عليه واله في مسجد من مساجد الانصار فحج كان معه قال حنان ولا اعلم الا مسجد بني عبد الاشهل وسأله عمار بن موسى عن رجل يسمع صوتا بالباب وهو في الصلوة فيفتح ليسمع جاريته او اهله لتأتيه فيشير اليها ليعلمها من الباب لينظر هو فقال لا بأس به وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة ويريدان شيئا فيخبر أحدهما ان يقول سبحان الله قال نعم ويومان الى ما يريدان والمرأة اذا ارادت شيئا فترفع يديها وهي في الصلوة وروى محمد بن يحيى الخوطة بن يحيى قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فترفع رجل وهو بين يديه ثم رآه ابو عبد الله بحضرة فاقبل الرجل اليه وروى محمد بن ابي ذر عن ابي حمزة قال رايت ابا الحسن عليه السلام يخطب قائما الى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم معه عصي له اذ اذنا وتناولها ونا خط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوة فقال الرجل العصا ثم عاد الى موضعه في الصلوة وقال ابو حبيب الجعفي لابي عبد الله عليه السلام اتل رخي الحن فيهما المسوف قوم واصلي واعلم ان الغلام نايير فاضرب الحائط لا وقطعه قال نعم انت في طاعة ربك تطلب رزقك **باب اذ المرأة في الصلوة ليس على المرأة اذان ولا اقامة ولا حجة ولا جماعة** واذا قامت المرأة في صلواتها جمعت يديها قد ميتها ولو تغير بينهما وضعت يديها على صدرها لم تكن ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق كتفيها على فخذها لئلا تلتصقا كثيرا فترفع عنهما واذا ارادت السجود جلست ثم سجدت لا طية بها لا رضى تشبه بها في الارض فاذا ارادت النهوض الى القيام رفعت يديها عن السجود وجلست اليديها ليس كما يقع الرجل ثم نهض الى القيام من غير ان يرفع عن يديها تسلي السجود واذا قدمت للشهادة رفعت رجلها ثم وضعت فخذها والحرمة لا تحصى بغير قناع ولا ممة تصلي بغير قناع وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومئذ يراسه ويشير بيده للمرأة اذا ارادت الحاجة تصفق يديها وسأله حنظلة بن سعد روى الرجل في الصلوة فقال نعم قد اوى المصلي الله عليه واله في مسجد من مساجد الانصار فحج كان معه قال حنان ولا اعلم الا مسجد بني عبد الاشهل وسأله عمار بن موسى عن رجل يسمع صوتا بالباب وهو في الصلوة فيفتح ليسمع جاريته او اهله لتأتيه فيشير اليها ليعلمها من الباب لينظر هو فقال لا بأس به وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة ويريدان شيئا فيخبر أحدهما ان يقول سبحان الله قال نعم ويومان الى ما يريدان والمرأة اذا ارادت شيئا فترفع يديها وهي في الصلوة وروى محمد بن يحيى الخوطة بن يحيى قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فترفع رجل وهو بين يديه ثم رآه ابو عبد الله بحضرة فاقبل الرجل اليه وروى محمد بن ابي ذر عن ابي حمزة قال رايت ابا الحسن عليه السلام يخطب قائما الى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم معه عصي له اذ اذنا وتناولها ونا خط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوة فقال الرجل العصا ثم عاد الى موضعه في الصلوة وقال ابو حبيب الجعفي لابي عبد الله عليه السلام اتل رخي الحن فيهما المسوف قوم واصلي واعلم ان الغلام نايير فاضرب الحائط لا وقطعه قال نعم انت في طاعة ربك تطلب رزقك **باب اذ المرأة في الصلوة ليس على المرأة اذان ولا اقامة ولا حجة ولا جماعة** واذا قامت المرأة في صلواتها جمعت يديها قد ميتها ولو تغير بينهما وضعت يديها على صدرها لم تكن ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق كتفيها على فخذها لئلا تلتصقا كثيرا فترفع عنهما واذا ارادت السجود جلست ثم سجدت لا طية بها لا رضى تشبه بها في الارض فاذا ارادت النهوض الى القيام رفعت يديها عن السجود وجلست اليديها ليس كما يقع الرجل ثم نهض الى القيام من غير ان يرفع عن يديها تسلي السجود واذا قدمت للشهادة رفعت رجلها ثم وضعت فخذها والحرمة لا تحصى بغير قناع ولا ممة تصلي بغير قناع وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

في ادبار الانصاف من المصلاة وفضل الجماعة

١٢٣

عليه السلام قال المرأة تصلي في الدرع والمقنعة اذا كان كنيفا يضيئ سديا وسأل عن ابن يعقوب ابا عبد الله
عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال نعم قال قلت فلما قال لا ولا يصلي المرأة اذا حاضت الا التحا لان
الاتحاد وسأل عجل بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها الا ملحمة واحدة
كيف تصلي قال تلتفت فيها وتخطي راسها وتصلي فان خرجت جيلها وليس تقدر على غير ذلك فلا بأس
وفي رواية الملقن خنيس بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تصلي في درع وملحمة ليس عليها
ان ادخلت مقنعة قال لا بأس اذا التفت بها وان لو تكن تلكها عرضا جعلتها طولا وروى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال ليس على المرأة قناع في الصلاة ولا على المديرة قناع في الصلاة ولا على المرأة اذا
اشتد عليها ما ولاها منافع في الصلاة وهي مكوفة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجوز عليها ما يجوز على الجماعة
المحدودة وكلها قال وسألت عن الامامة اذ اولدت عليها التحا قال لو كان عليها التحا اذا هي حاضت و
ليس عليها التقيع في الصلاة وروى عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد
وفي ثوبها ويقيم نحرها قال اذا كانت مأمومة وروى ان خير مساجد النساء البيوت وصلاة المرأة في
بيتها افضل من صلواتها في صفتها افضل من صلواتها في محرابها وفضل صلواتها في
سجودها ولبكة المرأة في الصلاة في سبط غير محرم وقال ابو عبد الله لا تنزلوا النساء الفرج ولا تعلموا الكتاب ولا
تعلموا سورة يوسف وعلموا الفرج لا تسوة النوقا فاسمى المرأة حقة على الا تملأ منه وسئل عن يوم القيمة باراد
الانصاف من الصلاة وروى محمد بن مسلم عن جعفر عليه السلام قال اذا انصرفت من الصلاة فضع
رأسك بين يديك بار الجماعة وفضل ما الله تبارك وتعالى واكرم الصلاة واكرم الركعة وادركها
مما ان يكون فامره الله بالجماعة كما امرها بالصلاة وفرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجماعة الى الجماعة
خمسا وتلخيص صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله وجماعة وهي الجمعة فاما سائر الصلوات فليس
لا اجتماع اليها بغيره من ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له
من ترك تلك جماعات متواليات من غير علة فهو منافق وصلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاة الرجل
وحده بخمس عشرون درجة في الجنة والصلاة في الجماعة تفضل صلاة الفجر بغيره بخمسين صلاة فيكون
خمسا وعشرون صلاة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال صلاة واحدة لمن لا يشهد الجماعة
من غير ان المسجد لا يرضى لو مشى الى قال صلى الله عليه وسلم والحمد لله لم تقم لتفنون السجود ولا حرق
عليكم من ذلك وروى عليه السلام من صلاة الصلوات الخمس جماعة فظنوا به كل خير وقال عليه السلام ثلاثان

على

لقد قول اذا
ماضت اس
اذا الغيب يكيون
البعين كساية
عن البعوت

في بطلان امانة الرجل الكاذب

١٢٦

فانما لا تقص الا بصارو لكن تمه القلوب التي في الصدور وقال الصادق عليه السلام ثلثة لا تقص خلفهم
 الجمل والقال وان كان يقول بوقوف والمجاهر بالفسق وان كان مقتصد **وقال علي بن محمد**
 محمد بن علي عليه السلام من قال بالجنس فلا تقصوه شيئا من الزكوة ولا تقص خلفه **كتب ابو عبد الله**
البحر جعفر الثاني عليه السلام انما جعلت قد الا الصلوة خلف من وقف على ايديك وجد اش
 عليها السلام فاجاب لا تصل ورأه وسأل عمر بن يزيد با عبد الله عليه السلام عن امانك يا بن جميع
 اموره عارف غير الله يسمي **ابو بكر** الغليظ الذي يخطها اقر خلفه قال لا تقص خلفه ما لو يكن
 عاقا فلما **وروي محمد بن علي** الحلي عنه انه قال لا تصل خلف من يشهد عليك بالكفر ولا خلف من
 شهدت عليه بالكفر **وروي سعيد بن اسمعيل** عن ابيه عن ابيه عليه السلام انه قال سألته عن رجل
 يقارف الذنب يصل خلفه لا ذال **لا وروي عن اسمعيل بن مسرور** انه سأل الصادق عليه السلام
 عن الصلوة خلف رجل يكذب بقدر الله عز وجل قال لا بعد كل صلوة صلاها خلفه **وقال اسمعيل**
الحلي لا يجتمع رجل على رجلين موثقين عليه السلام ولا يتبرأ من عدوة ويقول هو واجب اليمين خالفه
 قال هذا محظوظ وهو عدو فلا تصل ورأه ولا كرامة الا ان تلقيه **وقال ابو دلف** في سرسلته ان
 لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من ثقب بدينه وورعه واخره ثقب بسيفه وسقطته
 وشكته على الدين وصل خلفه على سبيل التقية والمداراة واذن نفسك واقو
 واقر لها غير مؤتمره فان فرغت من قراءة التوراة قبله فبق منها اية وتجد الله عز وجل فاذا ركع
 الامام فاقرأ الآية وادكهما فان لم تلق القرعة وخشيت ان يركع فقل ما حذفت الامام من الاذان
 والاقامة وادكهما وان كنت في صلوة نافلة واقمت الصلوة فقلها وصل الفريضة وان كنت في الفريضة
 فلا تقصها واجعلها نافلة وسلم في الركعتين ثم صل مع الامام الا ان يكون الامام من يتقي فلا تقص
 صلواتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخط الى الصف وصل معه فاذا اقام الامام الى رابعة فقم
 معه وتشهد من قيام وسلم من تمام **وقال ابو جعفر** عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
 واله صلى باصحابه جالس فلما فرغ قال لاؤن من احدكم بعدى جالس **وقال الصادق** عليه السلام
 كان النبي صلى الله عليه واله وقم عن منس **فتم شقه** الامن فعملهم جالس في عرفة امراهم وسأله
 جميل بن منلة انما افضل يصلي الرجل لنفسه في اول الوقت وآخر قليلا ويصلي باهل مسجده
 اذا كان امامهم قال لا يفر ويصلي باهل مسجده ان كان الامام وسأله رجل فقال له ان لي مسجدا
 على بابي ادى فايمما افضل يصلي في منزلي واظيل الصلوة او اصلي بهم واخفف فكتب عليه السلام

عن علي بن محمد
 عن جعفر الثاني
 عليه السلام
 انما جعلت
 قد الا
 الصلوة
 خلف من
 وقف على
 ايديك
 وجد اش
 عليها السلام
 فاجاب لا
 تصل ورأه
 وسأل عمر
 بن يزيد
 با عبد الله
 عليه السلام
 عن امانك
 يا بن جميع
 اموره عارف
 غير الله
 يسمي ابو
 بكر الغليظ
 الذي يخطها
 اقر خلفه
 قال لا تقص
 خلفه ما لو
 يكن عاقا
 فلما وروي
 محمد بن علي
 الحلي عنه
 انه قال لا
 تصل خلف
 من يشهد
 عليك
 بالكفر ولا
 خلف من
 شهدت
 عليه
 بالكفر وروي
 سعيد بن
 اسمعيل عن
 ابيه عن
 ابيه عليه
 السلام انه
 قال سألته
 عن رجل
 يقارف
 الذنب يصل
 خلفه لا
 ذال لا وروي
 عن اسمعيل
 بن مسرور
 انه سأل
 الصادق
 عليه السلام
 عن الصلوة
 خلف رجل
 يكذب بقدر
 الله عز وجل
 قال لا بعد
 كل صلوة
 صلاها
 خلفه وقال
 اسمعيل الحلي
 لا يجتمع
 رجل على
 رجلين
 موثقين
 عليه السلام
 ولا يتبرأ
 من عدوة
 ويقول هو
 واجب
 اليمين
 خالفه قال
 ابو دلف في
 سرسلته ان
 لا تصل
 خلف احد
 الا خلف
 رجلين
 احدهما
 من ثقب
 بدينه
 وورعه
 واخره
 ثقب
 بسيفه
 وسقطته
 وشكته
 على الدين
 وصل خلفه
 على سبيل
 التقية
 والمداراة
 واذن
 نفسك
 واقو
 واقر لها
 غير مؤتمره
 فان فرغت
 من قراءة
 التوراة
 قبله فبق
 منها اية
 وتجد الله
 عز وجل
 فاذا ركع
 الامام فاقرأ
 الآية وادكهما
 فان لم تلق
 القرعة
 وخشيت
 ان يركع
 فقل ما
 حذفت
 الامام من
 الاذان
 والاقامة
 وادكهما
 وان كنت
 في صلوة
 نافلة واقمت
 الصلوة فقلها
 وصل الفريضة
 وان كنت
 في الفريضة
 فلا تقصها
 واجعلها
 نافلة وسلم
 في الركعتين
 ثم صل مع
 الامام الا ان
 يكون الامام
 من يتقي
 فلا تقص
 صلواتك
 ولا تجعلها
 نافلة ولكن
 اخط الى
 الصف وصل
 معه فاذا اقام
 الامام الى
 رابعة فقم
 معه وتشهد
 من قيام
 وسلم من تمام
 وقال ابو جعفر
 عليه السلام
 ان رسول الله
 صلى الله عليه
 واله صلى
 باصحابه
 جالس فلما
 فرغ قال لاؤن
 من احدكم
 بعدى جالس
 وقال الصادق
 عليه السلام
 كان النبي
 صلى الله عليه
 واله وقم
 عن منس فتم
 شقه الامن
 فعملهم جالس
 في عرفة
 امراهم
 وسأله جميل
 بن منلة
 انما افضل
 يصلي الرجل
 لنفسه في اول
 الوقت وآخر
 قليلا ويصلي
 باهل مسجده
 اذا كان امامهم
 قال لا يفر
 ويصلي باهل
 مسجده ان كان
 الامام وسأله
 رجل فقال له
 ان لي مسجدا
 على بابي ادى
 فايمما افضل
 يصلي في منزلي
 واظيل الصلوة
 او اصلي بهم
 واخفف فكتب
 عليه السلام

176

صلى بهم واحسن الصلوة ولا تنقل فان عليا عليه السلام قال في رجلين اختلفا قال احدهما كنت اما ملك قال
لاخر كنت اما ملك قال صلواتهما تامة قال احدهما كنت ائتوك بك وقال الاخر كنت ائتوك بك فسلواتهما
فاسدة فليست انفا وسأل جميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن امام قوم اجنب وليس معهم الماء
ما يكفيه للفصل معهم ماء يتوضون به فيتوضى بعضهم ويؤمهم قال لا ولكن يتيمم الامام ويؤمهم ان الله
عز وجل جعل الارض طهورا كما جعل الماء طهورا وروى عنه عمر بن يزيد انه قال ما منكم احد يصلي
صلوة فريضة في وقتها لم يصلي معه صلوة تقية وهو متوضئ الا كتب الله له بها مائة الف حسنة وروى
فان غلبوا في ذلك وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى معكم في الصف الاول كان كمن صلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول وروى عنه حفص بن الجحفي انه قال يحسب
لك اذا دخلت معهم وان كنت لا تقف معهم بحسب لك مثل ما يحسب لك اذا كنت معهم من يقف فيهم
مسعدة برصدته ان قالوا قال جعفر بن محمد جعلت هذا الذي اتي امرؤ يوم ناصبته وقد اقيمت لهم
الصلوة والطير غير ضوع فان لم يدخل معهم في الصلوة قالوا ما شاؤا وان يقولوا لا يصلي معهم ثم
اتوضأ اذا انصرفوا صلى الصلوة قال جعفر بن محمد عليه السلام سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليه السلام في صومع ان تاخذ من الارض خسفا وروى عنه زيد الشحام انه قال يا زيد غا لقول الناس بالخلاف
صلواتي مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم وان استخفوا ان تكونوا لامة وللذين
فانصروا فافكر اذا فعلتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فقال الله جعفر ما كان احسن ما يوجب اصحابه
واذا تركتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فقال الله جعفر ما كان سوء ما يؤدب اصحابه وقال الصادق
عليه السلام اذن خلفت من قرأت خلفه وقال له رجل اصابني في لحيته امر ادخل الى المسجد فيقد موني
فقال تقدم لا عليك وصل به وروى هشام بن سالم عنه انه قال في الرجل يصلي الصلوة ومعه
ثوب الجماعة قال يصلي معهم ويجعلها الفريضة ان شاء وقل وروى عنه جعفر ما كان احسن ما يوجب اصحابه
وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي بالقوم وعليه سوا ثوبه
سواء قال لا بأس به وروى عن ابيه جعفر انه قال ان اخو صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله
والله بالناس في ثوب احد قد خالف بين طرفيه الا انك التوب قلت بلى قال فاحرم من خلفه فخذ عنها
وكانت سبعة اذروا في ثمانية اشبار وسال عمرو بن زيد ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي
يرون انه لا ينبغي ان يطوع فيصلي فريضة ما حده الوقت قال اذا اخذ المقيم في الإقامة
فقال له الناس يجتلفون في الإقامة قال المقيم الذي يصلي معه وسال ابي جعفر عن سأل اذا قال

فضل للجماعة

١٢٨

اللوذ قد قاما من الصلوة اتقوم الناس على ارجلهم او يجلسون حتى يخرج اما مهوق لا بل يقومون على
 ارجلهم فان جاء امامهم ولا فيؤخذ بيد رجل من القوم فيقدم ويرش في راحة عن ابي جعفر عليه السلام
 الله قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد لان تقديم امام ورجل من غير المسلمين
 انه مثل من الرجل يوم الرجلين قال يتقدمها ولا يقوم بينهما وعن الرجلين بصليان جماعة قال نعم
 يجعله عن عينه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايقوا صغوقكم فاني ارايكم من خلفكم كما ارايكم
 من قدامي من بين يدي ولا تخافوا فيخاف الله بين قلوبكم قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 ان الصلوة في الصف الاول كالجها في سبيل الله عز وجل وروى الطبري عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال لا اري بالصفوف بين الاساطين باسا وقال تواصوا بكونوا اذا ايتوا خلا ولا يفرق ان تاتوا
 وذاك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول الى الصف الذي خلفك وتشتت خوفك من زيادة عن ابي
 جعفر عليه السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متواصلة بعضها الى بعض ولا يكون بين الصفين
 ما لا يقطع يكون قد سر ذلك مسقط جسدا انسانا اذا سجد وقال ابو جعفر عليه السلام ان
 قوم بينهم وبين الامام ما لا يقطع فليس ذلك الا امام لهم يا امام واي صف كان اهله يصلون بصلوة
 الامام وبينهم وبين الصف الذي يتقدمهم ما لا يقطع فليس تلك طر بصلوة وان كان سدا ووجد اذا
 فليس تلك طر بصلوة الامم كان حبال البناحي قال هذه المقاصد انا احدها الجبا سرون
 وليس لمن يصل خلفها مقتدا بصلوة من فيها بصلوة قال وقال ايما امرأة صلت خلف امام وبينها وبينه
 ما لا يقطع فليس لها تلك بصلوة قال فقلت ان جاء انسان يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى
 جانب الرجل قال يدخل بينها وبين الرجل وتخدمه شيئا وفي رواية عبد الله بن سنان عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون بينك وبين القبلة ثوب من عنك اكثر ما يكون مريض فرب
 وقال عمار بن موسى مثل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي وخلفه قوم اسفل من الموضع
 الذي يصلي فيه قال ان كان الامام على شبه الدكان او على ارفع من موضعهم لم تحسن صلواتهم
 وان كان ارفع منهم باصبع او اكثر او اقل اذا كان لا يرفعون قطع سبيل وان كانت ارض بصلوة
 وكان في موضع منها ارتفاع فقام الامام في الموضع المرتفع وقام من خلفه اسفل منه و
 الارض مسبوطة الا انها في موضع محذور فلا بأس به وسئل ان قام الامام اسفل من موضع
 من يصلي خلفه قال لا بأس به وقال عليه السلام ان كان الرجل فوق بيت وغيره في مكانا كان
 او غيره وكان الامام يصلي على الارض والامام اسفل منه كان للرجل ان يصلي خلفه ويتقدم

١٢٩

في صفه من غير

لا تخافوا فيخاف

تواصوا بكونوا

تقدم بعضهم

بعض في الصفين

فانزلت فليس

شأنهم من غير

١٣٠

في اداب الجماعة
١٣.

رواية زرارة عن ابي جعفر قال وان كنت خلف امام فلا تقرأ شيئا في الاوتيد وانصت بقراءة
ولا تقرأ شيئا في الاخوتين فان الله عز وجل يقول للمومنين اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تحذرون فلا خيرتان تبغ الا ولين ورفق فيكون محمد
الا فدى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني اكره للمرا ان يجعل خلفه امام صلوة لا يجهر فيها بالقراءة
فيكون كأنه سحر قال قلت جعلت فداك فيصنع ما اذا قال سبعم ورفق عمرون اذ ينفخ في رادة عن ابي
جعفر عليه السلام قال اذا ادرك الرجل بعض الصلوة وقاته بعض خلف امام يحسب بالصلاة خلفه
جل ما ادرك اول صلواته ان ادرك من الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين وقاته ركعتان
فراى في كل ركعة مما ادرك خلفه لا امام في نفسه بأم الكتاب فاسلموا لا امام قام فصل الاخيرتين
لا يقرأ فيها انا هو سبعم وتعليل ودعاء وليس فيها قراءة وان ادرك ركعة قرا فيها خلفه لا امام
فاذا سلم لا امام قام فقرأ أم الكتاب ثم قد قنته قد قوام فصل ركعتين ليس فيها قراءة ورفق
عبيد الله بن محمد بن ابي جعفر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون خلفه لا امام
فيصل الا امام التشهد قل يعلم وعيشة حاجته ان احب سأل عما قال له ادخل المسجد
وقد ركع لا امام فادركم بركعة وانا وحدي وابعد فاذا رقت لاسي فاق شيئا صنع قال قوما ذهب
اليهم فان كانوا قوما فقرو معهم وان كانوا جلوسا فاجلس معهم وسأله سألته عن الرجل ياتي
المسجد وقد صلوا الله يدا بالكتابة او يتطوع فقال ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع
قبل الفريضة وان كان خاف خروج الوقت اخبره وليبدأ بالفريضة وهو حق الله عز وجل ثم ليتلو
ما شاء ورفق محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يدخل المسجد فثقلان في نفيته
الركعة قال يركع قبل ان يبلغ القوم ونشئ وهو راكع حتى يبلغهم ورفق ابراهيم بن معون عن
الصادق عليه السلام في الرجل يؤم النساء ليس معهن رجل في الفريضة قال نعم وان كان معه صبي
فليقرأ الي جانبته وروي عنه عمار الساباطي انه سئل عن الرجل يؤذن فيصلي بصلية واحدة لمجي رجل
اخر فيقول له انصلي جماعة هل يجوز ان يصلي بالاذن الا اذا كان ولا فامة قال لا ولكن يؤذن ويقبل
وكان امير المومنين عليه السلام يقول لا بأس ان يؤذن في الصلاة قبل ان يحل ولا يؤم حتى يحل فان
ام جازت صلوة وفسدت صلوة من يصلي خلفه سأل عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل ادرك الامام حين يسلم قال عليه ان يؤذن ويقيم ويفتح الصلاة وسئل عن الرجل ياتي المسجد
وهو في الصلاة وقد سبقه الامام بركعة فيكب ويقتل الامام فماذا يفعل ويكون ادنى القوم اليه

في اداب الجماعة للنساء

١٣١

فيقد من قبلهم الصلوة ثم يجبر حتى اذا فرغوا من التشهّد لم يبيده عن ايمن والتمثال وكان اوله
 ذلك الذي يومئذ التسلّم او تقبّل صلواتهم واتروهم ما كان فانه وروى محمد بن سهل عن ابيه
 قال سالت الرضا عليه السلام عن كم مع امام قوم يقتدى به ثورده راسه قبل الامام قال يعيد
 ركوعه معه **سأل الفضيل بن يسار** ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى مع امام بالقوة ثم فرغ
 راسه من السجود قبل ان يركع الامام راسه من السجود قال فليسجد **وروى الحسين بن الحسن** ابا عبد الله
 سمع من يسار الرضا عليه السلام عن رجل صلى الى جانب رجل فقام عن يساره وهو لا يعلم كيف يصنع
 اذا علم وهو في الصلوة قال تحول الى يمينه **وقال** امير المؤمنين عليه السلام كان النساء يصلين مع
 النبي صلى الله عليه وآله فكن يؤمرن ان لا يرضعن وسمع من قبل الرجال **ففي رواية** رآه من هشام بن
 سالم ابا عبد الله عن المرأة هل قوم النساء قال قومهن في النافلة فاما في المكتوبة فتلاوا
 تتقدمهن ولكن تقوم وسطح **وروى** في صلاة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلته للمرأة قوم النساء
 قال لا الا على الميت اذا لم يكن احدا الى منها تقوم وسطح منهن في الصف فتكبر ويكبرون **وروى**
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة المرأة في محلها افضل من صلاتها في بيتها
 وصلاتها في بيتها افضل من صلواتها في الدار والرجل اذا ام المرأة كانت خلفه من يمينه يسجدوا
 مع ركبته **سأله** الجعفي عن الرجل يوم النساء قال نعم وان كان معهن غلمان فاقفوا بهرين
 ايدين وان كانوا عبيدا **وروى** داود بن الحصين عنه انه قال لا يؤم الحضور للمساكين ولا للفقراء
 الحضور وان ابتلى الرجل شيئا من ذلك فاقموا حاضرين فاذا اتوا المحدثين سلوا واخذوا احدهم
 فقدمه فاقمهم فاذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليقم صلواته وكثيرين ويسلم **وقد روي** انه
 ان غافل عن نفسه من اجل من يصلي مع صلى الركعتين لاخيرتين وجعلها تطوعا **وقد روي**
 انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاوليتين فريضة والاخيرتين نافلة وان كان في صلوة العصر جعل
 الاوليتين نافلة والاخيرتين فريضة **وقد روي** انه كان في صلوة الظهر جعل الاوليتين الظهر
 والاخيرتين العصر وهذه الاخبار ليست بمختلفة في المصلحة فيها بالاجازة اخذنا **وروى**
 عبد الله بن المغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا انتهت الامام وهو جالس قد صلى
 ركعتين فليكنوا مجلسا فاذا قامت قبة **وقال الصادق عليه السلام** يترك من القراءة اذا كنت
 معهم مثل حديث التنزي من صلى خلف عاتق فقلا السجدة ولو سجد فليقم براسه واذا قال الامام
 سمع الله لمن حمده قال الذين الحمد لله رب العالمين ويخفون اعنوا وهو ان كان

عن الحسن
 بن بشير

الشيخ
 في
 الاثر

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

في اداب الجماعة ١٣٢

عن شيء منها في تكبيره الا فتنام وليس بضامن لما يتركه المأموم متعمداً او وجهه اخروها وليس عليه
 حدث من اجل
 الامام خلف لا قام الصلوة بالقوم فيما حدث فيه حادث قبل ان يقيمها او يذكر انما يلهو وتصديق
 ذلك ما رواه جميل بن دراج عن زيادة عن احدهما قال سألته عن رجل يصلي بقوم ركعتين ثم
 اخبرهم انه ليس عليه وضوء قال يتم القوم صلواتهم فانه ليس على الامام ضمان ان يكون الخادم
 خلفه لا خلاف الا حوال وقال ابو القاسم حميد بن مثنى كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فحدثني
 الكشي فقال كون خلف الامام وهو يجهر بالقراءة فادعوه وانقو ذلك نغفوا دم وروى الحسين بن
 ابي عبد الله عن ابي جعفر انه قال من صلى في مسجده ثم اتي مسجداً من مساجد هؤلاء من غير
 وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من صلى في الوقت وفي غير وقت ياتي به ويصلي معه وهو
 بل وضوءه لا يكتب الله له خمسا وعشرين درجة وقال ابو القاسم حميد بن مثنى كنت في مسجده فوجدت فيه قوم في القون
 ما تدعون فهو يسعون في صلواتهم وانا اصر في العصر ثم اخرج فاصلي معه فقال ما ترضون ان
 تحسب لك باربع وعشرين صلوة وقال الصادق عليه السلام اذا صليت معهم غفر لك بعد من
 خلفك وروى الحلبي عن ابيه عليه السلام قال اذا صليت صلوة وانت في المسجد فاجبت
 الصلوة فان شئت فخرج وان شئت فصل معهم واجعلها تسبيحا وروى اسحاق بن عمار عنه
 انه قال صل واجعلها ثلثات وروى معوية بن شريك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا جاء
 الرجل مبادرا ولا امام دام اجزائه تكبيرة واحدة لدخوله في الصلوة والركوع ومن ادرك
 الامام وهو ساجد ركرو سجدة معه ولو يفتد بها ومن ادرك الامام وهو في الركعة الاخيرة
 فقد ادرك فضل الجماعة ومن ادركه وقد رفع رأسه من السجدة الاخيرة وهو في التشهد فقد
 ادرك الجماعة وليس عليه اذان ولا اقامة ومن ادركه وقد سلم عليه الا اذان ولا اقامة ولا يجز
 جماعة في مسجد في صلوة واحدة فقد أدى محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام انه قال كنت
 ابي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل وقال صليت في مسجد القبر فانصرف فجلس بعض في
 التسبيح فدخل علينا رجل المسجد فاذن فمغناؤه ودفنناه عن ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام
 احسنتم دعوة عن ذلك ما منعوا اشد المنع فقلت له فان دخل جماعة فقال يقومون في ناحية المسجد
 ولا يبدوا لهم امام ومن نسي التسليم خلف الامام اجزائه تسليم الامام ومن سبى فسافر قبل الامام
 فليس به بأس وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل سجد الامام بركة ثم اوهرا الامام فصل في خلفه قال يغفر تلك الركعة ولا يعتد به الامام

حدث من اجل
 الامام خلف لا قام الصلوة بالقوم فيما حدث فيه حادث قبل ان يقيمها او يذكر انما يلهو وتصديق
 ذلك ما رواه جميل بن دراج عن زيادة عن احدهما قال سألته عن رجل يصلي بقوم ركعتين ثم
 اخبرهم انه ليس عليه وضوء قال يتم القوم صلواتهم فانه ليس على الامام ضمان ان يكون الخادم
 خلفه لا خلاف الا حوال وقال ابو القاسم حميد بن مثنى كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فحدثني
 الكشي فقال كون خلف الامام وهو يجهر بالقراءة فادعوه وانقو ذلك نغفوا دم وروى الحسين بن
 ابي عبد الله عن ابي جعفر انه قال من صلى في مسجده ثم اتي مسجداً من مساجد هؤلاء من غير
 وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من صلى في الوقت وفي غير وقت ياتي به ويصلي معه وهو
 بل وضوءه لا يكتب الله له خمسا وعشرين درجة وقال ابو القاسم حميد بن مثنى كنت في مسجده فوجدت فيه قوم في القون
 ما تدعون فهو يسعون في صلواتهم وانا اصر في العصر ثم اخرج فاصلي معه فقال ما ترضون ان
 تحسب لك باربع وعشرين صلوة وقال الصادق عليه السلام اذا صليت معهم غفر لك بعد من
 خلفك وروى الحلبي عن ابيه عليه السلام قال اذا صليت صلوة وانت في المسجد فاجبت
 الصلوة فان شئت فخرج وان شئت فصل معهم واجعلها تسبيحا وروى اسحاق بن عمار عنه
 انه قال صل واجعلها ثلثات وروى معوية بن شريك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا جاء
 الرجل مبادرا ولا امام دام اجزائه تكبيرة واحدة لدخوله في الصلوة والركوع ومن ادرك
 الامام وهو ساجد ركرو سجدة معه ولو يفتد بها ومن ادرك الامام وهو في الركعة الاخيرة
 فقد ادرك فضل الجماعة ومن ادركه وقد رفع رأسه من السجدة الاخيرة وهو في التشهد فقد
 ادرك الجماعة وليس عليه اذان ولا اقامة ومن ادركه وقد سلم عليه الا اذان ولا اقامة ولا يجز
 جماعة في مسجد في صلوة واحدة فقد أدى محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام انه قال كنت
 ابي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل وقال صليت في مسجد القبر فانصرف فجلس بعض في
 التسبيح فدخل علينا رجل المسجد فاذن فمغناؤه ودفنناه عن ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام
 احسنتم دعوة عن ذلك ما منعوا اشد المنع فقلت له فان دخل جماعة فقال يقومون في ناحية المسجد
 ولا يبدوا لهم امام ومن نسي التسليم خلف الامام اجزائه تسليم الامام ومن سبى فسافر قبل الامام
 فليس به بأس وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل سجد الامام بركة ثم اوهرا الامام فصل في خلفه قال يغفر تلك الركعة ولا يعتد به الامام

في فضل الجمعة وجوبها

١٣٥

باب وجوب الجمعة وفضلها وموضع عند الصلوة والخطبة فيها قال ابو جعفر الباقر
 عليه السلام لما رآه بن عيينة غافرا من الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلاة منها
 صلاة واحدة فرضها الله عز وجل في جملة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغرى والكبرى والمنفوت
 والمسافر والعبد والكرامة والكره في الجمعة ومكان طلائع فريدين والقراءة فيها بأجلهم والغسل
 فيها واجبة على الامام فيها قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية
 بعد الركوع ومن صليها واحدة فعليه قنوت واحدة في الركعة الاولى قبل الركوع وتفرج بهذه
 الركبة حزين زهارة والذي استعمله وافق به ومضى عليه مشائخ رحمة الله عليهم من ان
 القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع
 وقال زهارة قلت له على من يجب الجمعة قال تجب على سبعة نفر من المسلمين ولا تجتمع اقل
 من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولم يبقوا اتم بعضهم عليهم وعلى
 ابو جعفر عليه السلام اتموا وضعت الركعتان اللتان اضافتهما النبي صلى الله عليه وآله يوم
 اشجع للمقيمين كان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة مع جماعة فليصلها اربعا
 كصلوة الظهر في سائر الايام **وقال** قلت صلاة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها
 في التسعة والخمسة واحد وهو من الضيق وصلوة العصر يوم الجمعة في وقتها في سائر
 الايام **وروى** عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس في تمام
 الجمعة في المطر **وروى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر
 من المؤمنين لا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه ومدعيها حق وشاهدان والذي يفتوب
 الحدود بين يدي الامام **وقال** ابو جعفر عليه السلام اول وقت الجمعة ساعة نزول الشمس الى
 ان تنشق ساعة فانظر عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل الله عز وجل عبدا
 فيها خيرا الا اعطاه **وقال** ابي حمزة عليه السلام في سألته الى ان استطعت ان تصلي يوم الجمعة
 اذا طلعت الشمس ستكعات فاذا انبسطت ستكعات وقبل المكتوبة ركعتين
 وبعد المكتوبة ستكعات فافضل وفي فواحد احمد بن محمد بن عيسى وركعتين
 بعد العصر وان قدمت فوافك كلها في يوم الجمعة قبل الزوال واخرتها الى بعد
 المكتوبة فهي ستة عشر ركعة وتأخيرها افضل من تقديمها واذا زالت الشمس في يوم
 الجمعة فلا تفصل الا المكتوبة واقرا في صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة وسورة الجمعة وسورة

في النظر الى
 الخطبتين فان الخطبة
 في مسجد من المساجد
 لا تجزئ من الجمعة
 ولا يابط الا في قوله
 من صلاة واحدة
 في وقتها في الركعة
 الاولى قبل الركوع
 في سائر الايام
 واقضى في الركعة
 الثانية بالاول
 ان تنشق ساعة
 في وقتها في الركعة
 الاولى قبل الركوع
 في سائر الايام
 واقضى في الركعة
 الثانية بالاول
 ان تنشق ساعة
 في وقتها في الركعة
 الاولى قبل الركوع
 في سائر الايام
 واقضى في الركعة
 الثانية بالاول

في صلاة الجمعة

١٣٣

وفي صلاة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمناقب فان نسيتهما او واحدة منهما في الصلاة
الظهر قرأت غيرها ثم ذكرت جمع السورة الجمعة والمناقب ما لم تقرأ نصف السورة فان قرأت
نصف السورة فقرأ السورة واجعلها بكثير من آفلة وسلم فيها واعد صلاتك بسورة الجمعة والمناقبين
ولا بأس بان يقرأ في الغداة والعصر بغير سورة الجمعة ولذا فقهاء لأن الفضل في ان تصليها
بالجمعة والمناقبين ومن زاد ان يقرأ وصلوته بسورة فقرأ غيرها فليجمع اليها الا ان تكون السورة
منها قل هو الله احد فلا يجمع عنها الى غيرها الا يوم الجمعة في صلاة الظهر فانه يجمع منها الى سورة الجمعة
للمناقبين **مسألة** روى عن الحسن بن عمار عن غير الجمعة والمناقب في صلاة الظهر يوم الجمعة فهو للمريض
المستحل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن عيسى بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن
الجمعة في السفر ما أقرأ فيها قال أقرأ فيها قل هو الله احد وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن جلبة
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في صلاة الجمعة لا بأس ان
تقرأ فيها بغير الجمعة والمناقبين اذا كنت مستجلاً وغسل يوم الجمعة من وقت طلوع الفجر الى ان
تزال الشمس هو سنة واجبة ويبدأ فيها بالوضوء وكان **مسألة** روى جعفر عليه السلام بيتهما يوم
الخميس الجمعة وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال وقت الجمعة ذوال الشمس وقت
صلاة الظهر في السفر والشمس وقت العصر يوم الجمعة في الحضر ونحو من وقت الظهر في غير
يوم الجمعة وقال امير المؤمنين عليه السلام لا كلام ولا مام بخطب لا التفات الا كما يلح في الصلاة
وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلنا مكان الركعتين الاخيرتين فمضى صلاة حجة
ينزل الامام **مسألة** روى العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يتكلم الرجل في الخطبة
الا مام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين ان تقوم الصلاة وان سمع القراءة او لم يسمع اجزاء وروى
سماعة عنه انه قال صلاة يوم الجمعة مع الامام ركعتان فمن صلى وحده فمضى اربع ركعات وروى
حامد بن عثمان عن عمران بن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات
ايجمع فيها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه رخصة لا اخذ بها جائز ولا اصل انه افت
بغيرهما اذا كانت خطبة فاذا صلاها الانسان حدة فهو كصلاة الظهر في سائر الايام يخطب فيها القراءة
وكانت في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة وان انكر ذلك عليه وكذلك اذا صلى
ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال
اذا أدرك الرجل ركعة فقد أدرك الجمعة فان قامته فليصل اربعاً وروى الحلبي عنه انه اذا أدرك

فصلوة الجمعة

١٣٤

الامام قبل ان يركع الركعة الاحدية فقد ادركت الصلوة وان ادركه بعد ما دكم فيها لم يضره فله ان يجتمع
 الظاهر **مروى** عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما
 ركع الامام الجاهة الناس الى جدار واسطوانة فلم يقدر على ان يركع ولا يسجد حتى نفع القوم منهم
 ايكم لم يسجد وبلغ بالصلاة قد قام القوم ام كيف يصنع فقال يركع ويسجد ثم يقوم في الصلوة و
 لا بأس بهذا **مروى** في سليمان بن داود النخعي عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول في رجل ادرك الجمعة وقد زحوا الناس فكبر مع الامام وسركم ولو يقدر على السجود
 وقام الامام طالت الناس في الركعة الثانية فقاموا معه فركع الامام فلم يقدر هذا على الركعة في
 الركعة الثانية من الزحام وقد دعى السجود كيف يصنع فقال اما الركعة الاولى فهي الى هذا الركعة
 ثالثة فلما لم يجد لها حجة دخل في الركعة الثانية لو يكن له ذلك فلما سجد في الثانية كان
 نوى ما تبين السجدين للركعة الاولى فقد تمت له الاولى فاذا سلوا الامام قام فصل ركعة فوجد
 بها شهودا وسلم وان كان لو يكن نوى السجدين للركعة الاولى لمرجعه عنه الاولى والثانية
 وعليه ان يسجد سجدين ونوى انها للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة تامت بسجدها **وروى**
 يحيى بن عبد الله وفضل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في السنة جمعة ولا فطر
 ولا اخي **مروى** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ينادي كل ليلة جمعة
 من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا بعد مومن يدعو لآخرته ودينه قبل طلوع الفجر
 فاجيبه الا بعد مؤمن يتوب الى من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاعطيه الا بعد مؤمن قد قلد عليه
 رزقه يسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فاخذه واوسع عليه الا بعد مؤمن سقيم يسألني
 ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا بعد مؤمن مجوس مغموم يسألني ان اطلقه من حبسه
 فاخل سريه الا بعد مؤمن مظلوم يسألني ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فاعطيه الا بعد مؤمن
 قال فما يزال ينادي بهذا **مروى** بطلم الجور **مروى** جده العظيم بن عبد الله الحسن بن الحسن بن
 ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا رسول الله ما تقول في الحديث الذي يروى بان
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينادي كل ليلة جمعة الى سماء
 الدنيا فقال هل من المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله ذلك
 انما قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يفرق ملكا الى سماء الدنيا كل ليلة في ثلاث الاخرة
 وليلة الجمعة في اول الليل فثلاثة فينادي هل من سائل ما عطيه حل من ثيابي فأتوا على حل

عن ابي عبد الله عليه السلام
 من لم يركع في صلاة
 الجمعة فلا شيء له
 في يومه ولا في غيره
 يشهد

يسار

ابن جعفر

رئيس الله عنه

السنة

الثلاث

ففضل الجمعة وادائها ٩٨

على بن محمد عليه السلام قال ابو ابراهيم الخزاز ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انما كان الله
 والصلوة فانتهى في الارض وانتعوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والا نشأ رب يوم السبت
 قال عليه السلام السبت لبني هاشم والاحد لبني امية قالوا اخذنا لحد قال رسول الله صلى
 الله عليه واله العالم بارك لا مق في بكورها يوم سبقتها وخمسيتها قال انها عليه السلام ينبغي للرجل
 ان لا يدع ان يمس شيئا من الطيب في كل يوم فان لم يقدر في يوم وان لم يقدر ففي كل يوم
 لا يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة ولم يصب طيبا دعا بثوب مصبوغ برغوان
 فشرط عليه الماء ثم مسح به وجهه وتغيبا في يوم الجمعة وان يلبس احسن الثياب
 وانظفها وتطيب فيه من باطية عنده ثم روي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
 اذا كان بين القريتين ثلاثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء ولا يكون بين الجماعتين اقل من
 ثلاثة اميال قال عليه السلام الطائفة التي يربطون في كل يوم الجمعة معهم في المساجد في كل يوم
 فيجلسون على كل باب المسجد على كراسي من نور فيكتفون من حضور الجمعة الاول والثاني والثالث
 حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طهروا واهضوا قال رسول الله صلى الله عليه واله من اتى
 الجمعة رما ناء واحتسبا استأجر الله قال امير المؤمنين عليه السلام لا يثري احكم
 الدنيا يوم الخميس فليل يا امير وروى قال ثلثا يضاعف من ايمان الجمعة وقال النبي صلى الله
 عليه واله وسلم كل واعظ قبله وكل موعظ فقبله للواعظ يضاعف في الجمعة والعيد في صلوة الاستسقاء و
 خطبة المومنين في الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد الحكيم الجيد الفعال لما يريد
 علام الغيوب وخالق الخلق ومنزل القطر ومدبر الانبياء والاخرة ووارث السموات
 الارض الذي غطر شانه فلا شيء مثله تواضع كل شيء لظلمته وذلك في لغته واستسلم كل
 شيء لقدسه وقر كل شيء قارده لطيبته وخضع كل شيء لملكته وروبوته الذي يمسك السما
 ان تقم على الارض الابانة وان تقوم الساعة الا بامر الله وان يهتف في السموات والارض
 الابصار ثم لا على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستمد يه وثشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات ويجابا الارض و
 السموات انتها والكبير للعال في الجلال والاكرام ديان يوم الدين رب ابا ننا الاولين
 وثشهد ان محمد عبده ورسوله ارساه بالحق داعيا الى الحق وشاهد على الخلق فيبلغ
 رسالته بكمه من لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله احدا ولا نيا ولا كرا ولا ضمه

فان في قوله
 فاعلم ان الله
 انما كان الله
 والصلوة فانتهى
 في الارض وانتعوا
 من فضل الله
 قال الصلوة
 يوم الجمعة
 والا نشأ رب
 يوم السبت
 قال عليه
 السلام السبت
 لبني هاشم
 والاحد لبني
 امية قالوا
 اخذنا لحد
 قال رسول
 الله صلى
 الله عليه
 واله العالم
 بارك لا مق
 في بكورها
 يوم سبقتها
 وخمسيتها
 قال انها
 عليه السلام
 ينبغي للرجل
 ان لا يدع
 ان يمس شيئا
 من الطيب في
 كل يوم فان
 لم يقدر في
 يوم وان لم
 يقدر ففي
 كل يوم
 لا يترك
 رسول الله
 صلى الله
 عليه وسلم
 اذا كان
 يوم الجمعة
 ولم يصب
 طيبا دعا
 بثوب مصبوغ
 برغوان
 فشرط عليه
 الماء ثم
 مسح به
 وجهه
 وتغيبا في
 يوم الجمعة
 وان يلبس
 احسن الثياب
 وانظفها
 وتطيب فيه
 من باطية
 عنده ثم
 روي محمد
 بن مسلم
 عن ابي
 جعفر
 عليه السلام
 انه قال
 اذا كان
 بين القريتين
 ثلاثة اميال
 فلا بأس
 ان يجمع
 هؤلاء ولا
 يكون بين
 الجماعتين
 اقل من
 ثلاثة اميال
 قال عليه
 السلام
 الطائفة
 التي يربطون
 في كل يوم
 الجمعة
 معهم في
 المساجد في
 كل يوم
 فيجلسون
 على كل باب
 المسجد على
 كراسي من
 نور فيكتفون
 من حضور
 الجمعة
 الاول والثاني
 والثالث
 حتى يخرج
 الامام فاذا
 خرج الامام
 طهروا واهضوا
 قال رسول
 الله صلى
 الله عليه
 واله من اتى
 الجمعة
 رما ناء
 واحتسبا
 استأجر الله
 قال امير
 المؤمنين
 عليه السلام
 لا يثري
 احكم
 الدنيا
 يوم
 الخميس
 فليل يا
 امير وروى
 قال ثلثا
 يضاعف من
 ايمان
 الجمعة
 وقال النبي
 صلى الله
 عليه واله
 وسلم كل
 واعظ قبله
 وكل موعظ
 فقبله
 للواعظ
 يضاعف في
 الجمعة
 والعيد في
 صلوة
 الاستسقاء
 وخطبة
 المومنين
 في الجمعة
 فقال الحمد
 لله الولي
 الحميد
 الحكيم
 الجيد
 الفعال
 لما يريد
 علام
 الغيوب
 وخالق
 الخلق
 ومنزل
 القطر
 ومدبر
 الانبياء
 والاخرة
 ووارث
 السموات
 الارض
 الذي
 غطر
 شانه
 فلا شيء
 مثله
 تواضع
 كل شيء
 لظلمته
 وذلك في
 لغته
 واستسلم
 كل شيء
 لقدسه
 وقر كل
 شيء
 قارده
 لطيبته
 وخضع
 كل شيء
 لملكته
 وروبوته
 الذي
 يمسك
 السما
 ان تقم
 على الارض
 الابانة
 وان تقوم
 الساعة
 الا بامر
 الله وان
 يهتف في
 السموات
 والارض
 الابصار
 ثم لا على
 ما كان
 ونستعينه
 من امرنا
 على ما
 يكون
 ونستغفره
 ونستمد
 يه وثشهد
 ان لا اله
 الا الله
 وحده
 لا شريك
 له ملك
 الملوك
 وسيد
 السادات
 ويجابا
 الارض و
 السموات
 انتها
 والكبير
 للعال في
 الجلال
 والاكرام
 ديان
 يوم الدين
 رب ابا ننا
 الاولين
 وثشهد
 ان محمد
 عبده ورسوله
 ارساه
 بالحق
 داعيا الى
 الحق وشاهد
 على الخلق
 فيبلغ
 رسالته
 بكمه من
 لا متعديا
 ولا مقصرا
 وجاهد في
 الله احدا
 ولا نيا ولا
 كرا ولا
 ضمه

خطبة يوم الجمعة ١٨

له في عبادته صابراً محسباً فقبضه الله اليه وقد رضى عنه وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه واله
 اوصيكم بما لا الله يتقوى الله واغنائم ما استطعتم علا به من طاعته في هذه الايام الثمانية فبالذين
 لهذه الدنيا التالكة لكم وان لا تكونوا تجوز تركها والمهلية لكم وان كنتم تحبون تجدونها
 فانما مثلكم ومثلكم كركب سلكوا سبيلاً فكان قد قطعوه واقتضوا الى علم فكان قد بلغوا لكم
 على الجور الى الغاية ان يجزى اليها حتى يلقوها وكومع ان يكون بقاء من له يوم لا يعد ولا يول
 خست الدنيا بعد وصية يفاقرها فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا من زينتها و
 نعيمها ولا تجزعوا من ضررها وبؤسها فان ضررها ونقصها وان زينتها ونعيمها الى
 زوال وان ضررها وبؤسها الى نفاذ وكل مدة منها الى منتهى وكل خير منها الى فناء وبلاء وان ليس
 لكم في انك لا تدين وفي اباكم الماضين مقبرة وتصيرة ان كنتم تعقلون الموت والى الماضين
 بكم لا يجعون والى الخلف الباقيين منكم لا يتفون قال الله تبارك وتعالى وحرام على فرقة
 اهلكناها اهلها يرجعون وقال كل نفس ائنة الموت فانما تؤفون أجوركم يوم القيمة فمن
 من النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الزهر واولسكم ترون الى اهل الدنيا وهم
 يصيحون ويخسعون على احوال شتى فميت يبكي واخر يعزى وموت يلقى وعائد ومعهود واخر
 بنفسه يحود وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفل عنه وعلى اثر الماضين يخف
 الباقي والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
 العظيم الذي يبقى ويفني ما سواه واليه يؤل الخلق ويرجع الامور الا ان هذا اليوم يوم جعل الله لكم
 حياء وهو سبب اياكم وفضل ايها ذكر وقد امركم الله في كتابه بالسعة فيه الى ذكره فلننظم
 رغبتكم فيه ولتخلص نيتكم فيه والكثرة فيه التمتع والدعاء مسئلة الرحمة والنفق ان
 الله عز وجل يستجيب لكل مرجع عايد ويورد الناس من عاصاه وكل مستبكر من عبادته فقال الله عز وجل
 ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وفيه سائمة
 مباركة لا يسأل الله عبد مؤمن فيها شيئاً الا اعطاه والجمعة فاجبة على كل مؤمن لا على العبي
 والريث والجنون والشيوخ والكهنة والنساء والمراة والجد المملوك ومن كان على رأس
 فرحين غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا فيما خلا من عبادتنا وعصمتنا ويا كرمي قلوبا قلائم
 الراعظمين يا مذهبنا يا احسن الحديث وابلغ الوعظ كتاب الله عز وجل اودبنا الله من الشيطان
 الرجيم ان الله هو القاهر العليم بسما الله الرحمن الرحيم ثم تبدأ بعد الحمد بقراءة فاطمة وقلنا
 يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في الشكر

باب الصلوة في السفر
٢٢

۴۴

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والعبادة
سجدة والعبادة
سجدة والعبادة
سجدة

قطار قضا والا میں

الحق

الله عز وجل فليس عليكم جناح ولم يفرق فعلوا ذكركم كما اوجب لكم انتم فقالوا ان الله عز وجل قال
الله عز وجل ان الله عز وجل قال من شاء الله فمن حجه البتة واعتذر فاجاب عليه ان يطوبها بالانوار ان الطوبى لهما
واجب فمضى من ان الله عز وجل ذكره في كتابه من غير ان يذكر ان ذلك التقصير في السفر شيء منعه النبي صلى الله عليه وسلم
تذكره في كتابه قال لا قتال في السفر اربع ايام كما كان كان قد تمت عليه اية التقصير وقصرت
له فاعلموا انما اذن ان لم يكن قرأت عليه ولو عليها كالا امة عليه الصلوة كلها في السفر اربعة ركعات كل
صلوة اربعة ركعات ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر اربعة ركعات وقيل سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر هي مسيرة يوم من المدينة يكون اليها بريلان اربعة وعشرون ميلا فقصرت
وافطرت فصارت سنة وقيل سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صاموا حين افطروا الصاة قال لهم الصاة
يوم القيمة وانما انتم فبناء واباء انما انتم يومنا هذا وسأل محمد بن مسلم باعنه الله عز وجل قال الرجل
يريد السفر متى يقصر قال اذا توارى من الشفق قال قلت الرجل يريد السفر فيخرج حين نزول الشمس قال اذا
خرجت فصل الركعتين وقدم في الصلوة انه قال اذا خرجت من منزلك فقصرت الى ان تغيب اليه
وسمعه عبد الله بن يحيى الكاهلي يقول في التقصير في الصلوة يريد في بريلان اربعة وعشرين ميلا ثم قال كان في
عليه السلام يقول في التقصير في الصلوة في موضع على الجبل السقواء والرابطة الناجية وانما وضع عليه سائر القطار متى
كان سفر الرجل ثمانية فراسخ فالتقصير واجب عليه اذا كان سفره اربعة فراسخ والرجوع من
يومه فالتقصير عليه اجماع ان كان سفره اربعة فراسخ ولو برد الرجوع من يومه فهو بالحياء ان شاء
الله وان شاء قصر ورؤيتي من ذهب عن ابي عبد الله الله عز وجل قال اذا دخلت البلد وانت زيدا لمقام عشرة
ايام فاقم للصلوة حين تقدم وان اخرجت للمقام من العشرة فقصرت وان اقمته تقول هذا اليوم بعد غد
ولي تجمع على عشرة فقصرت واينك وبين شهر فاذا تم الشهر فاقم للصلوة قال قلت ان دخلت بلدا
اول يوم من شهر رمضان واستلمت به ان اقيم عشرة افعال قصروا فاطروا قلت فان مكثت كذلك
اقول هذا وبعده غدا فاطروا الشهر كله واقصر قال نعم هذا واحدا اذا قصرت فاطرت واذا فطرت
فقصرت قال ابو داود في البخاري قال لا يعبى الله عز وجل ان كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم
بها عشرة ايام فتمت الصلوة في بلدي ان لا اقيم بها فامتنع اليك اتم ام اقصر فقال لي ان كنت دخلت المدينة
وصليت بها سنة واحدة فريضة بنما فليس لك ان تقصر حتى يخرج منها وان كنت حين دخلتها
على نيتك في التعم ولم تصل بها صلاة فريضة واحدة تمام حتى بدلك ان لا تقصر فانت في ذلك على
الخير ان شئت فانما اقام عشرة ايام وان لم تنو المقام عشرة ايام فليس عليك ان تقصر فانت في ذلك على

في القصر والانتقام ١٢٣

شهر فاتها صلوة وسأل زارة الجعفر عن الرجل يخرج مع القوم في السفر يريد أن يدخل عليه الوقت
وقد خرج من القرية على فرسين فصلوا وانصرف بعضهم في حلقة فلم يقضوا فخرجوا ما يصنع بالصلوة
التي كان صلاها ركعتين قال تمت صلوة ولا يجيء وقال رسول الله صلى من صلى في السفر أجزا
فأنا إلى الله منه برئ يعني متعذرا وقال الصادق اللهم في السفر كما المقصر في الحضر وسأل أبو بصير عن
الرجل يصلي في السفر أربع ركعات ناسيا قال إن ذكر في ذلك اليوم ذليعا وإن لم يذكر حتى يمضي ذلك
اليوم فلا عاقبة عليه وروى زارة عن أبي جعفر ع أنه قال الرجل يصلي عليهم التمام في السفر كانوا أدنى
الحضر المكاري الكوفي الراعي لا اشتقان لأنه علمهم وروى الملاحم ولا اشتقان البريدي وروى
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال يصلي الملاحم في سفرهم تقصيرا على المكاري
والبحال وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال المكاري إذا لم يستقر في منزله إلا خمسة
أيام أو أقل قصر في سفره بالنهار والصلوة الليل وعليه صوم شهر رمضان فإن كان له مقام في
البلد لم يذهب إليه عشرة أيام أو أكثر ويصغر إلى منزله ويكون له مقام عشرة أيام أو أكثر
قصر في سفره وأفلد وقال الصادق ع البحال إذا كان في السفر قصران فيا بين الليل والنهار
في السفر أو في غيره ع الله بن جعفر عن محمد بن شهر قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث ع أن الجاهل
ولي قوام عليها ولست أخبر فيها إلا في طريق مكة أرغبني في الجاهل أو في لذة الجاهل مواضع فما
يجب على إذا أخرجت معها أن تعمل في التقصير في الصلوة والصوم في السفر أو التمام فو قد ذكرت
لأنها ولا يخرج منها في كل سفر إلى مكة فليكن تقصيرا وفطرا وسأل عبد الرحمن بن
الحجاج أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل له الصبياء بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوئها إلى
أو يقصر قال تيمم وروى اسمعيل بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال
سبعة لا يقصرون في الصلوة البحال المكي في جابته والأمير المكي في أمارته والتاجر في
يد وروى في تجارته من سوق إلى سوق والراعي في بلد والملك يطلب مواضع لقطه منبث الشجر و
الرجل يطلب الصياد يريد له هو الدنيا والجار يطلب قطع السبل وروى موسى بن بكر عن
نهر ع عن أبي جعفر ع قال إذا سافر رجل صلوة أو صلاها بغير طهر وهو مقيم أو مسافر فذكرها
فليقصر لله محبة يزيد على ذلك ولا ينقص من شيء أجزا فليكن يكرها مسافرا
كان أو مقاما وإن شئ كصير صلوة ركعتين حين يذكرها مسافرا أو مقيما وقال له بعد ع من كراه
المداخلة تمام الصلوة في أربعة مواطن بمكة والمدينة ومكة الكوفة وحالة الحسين

الرواية بكري في الوقت
الكتبي قال بعض
بل غلة قد قال
بكرى على الكاري
سأل عن الكاري
المكاري
سفيان بن عيينة
رواه في السفر
رواه في السفر
بكرى قال بعض
جزء
عن أبي عبد الله
في السفر
رواه في السفر
رواه في السفر
عن أبي عبد الله
في السفر

في صلوة المسافر

١٢٢

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك ان يزوم على مقام عشرة ايام في هذا الموطن حتى يتيقن
ويصدق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن زبير عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
الصلوة بمكة والمدينة يقصر او يوتر قال قصر ما لم تنزم على قامة عشرة ايام وما رواه
محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما فرغت من منى فويت المقام بمكة فأتيت
الصلوة فوجاءني جيران المنزل فلم اجد بيتاً من المسجد الى المنزل فلم ادع اقام قصر وابو الحسن عليه السلام
يومئذ بمكة فأتيت فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير وروى الفضيل بن يسار عن
عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا ائمة ولا فطر وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يدخل على وقت الصلاة وانا في السفر فلا يصلي حتى ادخل اهل فقال صل واقيم الصلوة قلت
فيه خل على وقت الصلوة وانا في اهل الى السفر فلا يصلي حتى اخرج قال صل وقصر فان لم تفعل فقد خلفت
رسول الله صلى الله عليه وآله وما خرج من محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يدخل
من سفر فدخل وقت الصلوة وهي في الطريق قال يصلي ركعتين وال خير في السفر وقد دخل وقت الصلوة
فليس له ان يعادلي يعني بذلك ان كان لا يجاد فوات الوقت اتم وان خاف خروج الوقت قصر وتصديق
ذلك في كتاب الحكون مسكين قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفر وفي وقت صلوة
فعلما كان لا يجاد خروج الوقت فليتم وان كان يجاد خروج الوقت فليقصر وهذا موافق للحديث
اسمعيل بن جابر وسأل الشوق بن عمار ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام في الرجل يكون مسافراً
ثم يقدم فيه خل بيوت الكوفة ايترو الصلوة ام يكون قصراً حتى يدخل الى اهله قال بل يكون مقصراً
حتى يدخل الى اهله وروى سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لبعض اصحابنا كنا
نقصر صلوة النهار اذا نزلنا بين المغرب والعشاء الاخرة قال لا الله اعلم بعبادته حين دخلنا
فرض الله غرضه على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعده هاشم بن الاصلو الميلي على بيته حديثه
بذلك وسئل ابو عبد الله عن صلوة النافذة بالنهار في السفر فقال لو صلح النافذة في السفر تمت الفريضة ولا
باس بقضاء صلوة الليل بالنهار في السفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على رحلته الفريضة في يوم طير قال ايما
الكرش قلت لابي عبد الله اني اقله ان اتوجه نحو القبلة في رجل فقال هذا الضيق اما لكم في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسأل سعد بن سعد ابى الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون معه المرأة الحائض في الرجل يصلي
وهي معه قال نعم وسأل سعيد بن يسار ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي صلوة الليل
وهو على اتمه الى ان ينشأ فيهم هو يصلي قال اما اذا قرأتموها اذا اذى بوجهه السجدة فكيف

٢
خير من المنزل

٢
من سفر
٢
الحديث

٢
فليتم

٢
مطر

٢
قال

٢
دليكه

في صلوة المسافر
١٢٥

أدانت

حيث ما أومت به الدابة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي
النوافل في المصا وهو على دابة حتى أتت حاجته قال لا بأس وسأل علي بن يقطين الحسن
عليه السلام عن الرجل يخيم في السفر ثم يبدل في صلاة الأمانة وهو في الصلوة قال يتركها إذا بدلت له
الأمانة وعن الرجل يشيع إخوانه إلى المكان الذي يجب عليه فيه التقصير أو الإفطار قال لا بأس بذلك
ولا بأس بالجمع بين الصلواتين في السفر والحضر من صلاة ومن غير صلاة ولا بأس بتأخير المغرب
في السفر حتى تغيب الشمس ولا بأس بتأخير المغرب للمسافر إذا كان في طلب المنزل إلى يوم الليل و
في رواية إلى بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أتت وقت المغرب في السفر إلى خمسة أميال من
بعد غروب الشمس ولا بأس بتجمل الغنمة في السفر من مغيب الشمس وسأل عمار السابلي أبا عبد الله
عليه السلام عن حمالين الذي لا يجيء فيه ما هو قال إذا غرقت فيه الجملة لم يثبت لك الإفطار قال معوية
ابن عمار قال يا عبد الله عليه السلام إن أهل مكة يتيمون الصلوة بمرقات فقال ويلهم الله وبيعه وبي
سفر شه منه لا يترو وقال الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يترك عليه جبريل والتقصير
قال له النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال في بري قال وكبر البريد قال ما بين ظلي وبينك أي نحو غيره قلند
بنو أمية تخرجوه على اثني عشر ميلا وكان كل ميل ألفا وخمسمائة ذراع وهو أربع فراسخ يعني أنه
إذا كان السفر لا يتعد فراسخ واحد الرجوع من يومه فالتقصير واجب عليه فمتى لم يرد الرجوع من
يومه فهو بالخيار إن شاء اتروا إن شاء قصر وقصد يوق أكثر من ذلك خبر جميل بن ذراع
عن زرارة بن عيين قال سألت أبا جعفر عن التقصير فقال يريد ما يريد جاني وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا دخله حيا قصر وذاب على بريد إنما فعل ذلك لأنه إذا رجع كان سفره بريد
ثمانية فراسخ وسأل كروان بن آدم الحسن الرضا عليه السلام عن التقصير كم يقصر الرجل إذا كان في
ضياع في أهل بنية واهم جاز فيها يسير الضياع يومين وليلتين وثلاثة أيام ولياليهن فكتب
التقصير مسير يوم وليته ورد محمد بن أبي عمير محمد بن إسحق بن عمار قال سألت أبا الحسن عليه
السلام عن امرأة فكانت في طريق مكة فصلت ذاهبة رجائية للفرقة فكتبت في الغنم فقال ليس عليها إعادة
وفي رواية ككتبت برسيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحق بن عمار عن أبي الحسن قال ليس عليها قضاء
وفي رواية العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا جعل المسافر خلف قوم حنوفية ثم
صلواته ككتبت ويسلم فإن صلى معهم الظهر فليجعل الأولتين الظهر والأخيرتين العصر وسأل
اسماعيل بن الفضل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يسافر من أرض إلى أرض ولا يملك زلا قرا هو ضعيف

في صلاة المسافر
بالمسافر الأول من
الضيق والشد
مجلسه
مجلسه
مجلسه
مجلسه
مجلسه

أدانت
أدانت

ما

مرحبا ان تضعوا السجدة خلفكم هذا كما ان الله عز وجل قال في كتابه ما كان منكم من رجل الا وله صلوة فاذ اقمتم الصلوة
 فاذا ذكر الله قياما وتعرضوا على جن بكيف اذ اتمتموها فاقموا الصلوة ان الصلوة كانت على التوضي
 كتابا موقرة هذه صلوة الخوف التي امر الله عز وجل بها نبي صلى الله عليه وآله وقال من صلى الظهر
 في خوف بالقوم صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين ومن تعرض له سبع وحيا
 فوق الصلوة استقبل القبلة صلى صلوة بالاماء فان خشى السبع وتعرض له فليدعه وكيف
 دار فليصل بالاماء وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يلقاه السبع
 وقد حضرت الصلوة فلم يقطع الشق فانه السبع قال يستقبل الاسد ويصلي ويؤذي براسه ايماء وهو
 وان كان الاسد على القبله وسأل سماعة بن محمد بن بلعبد الله بن ابي اسلم عن الرجل يأخذ بشاركون فخره
 الصلوة فيمنع منه ان يمنعه قال يؤذي امه وروى زرارة عن ابي جعفر عليه
 السلام قال قلت له صلوة الخوف وصلى السفر يقصران جميعا قال نعم وصلوة الخوف اقصر من
 صلوة السفر لان فيها خوفا وسمعت شيخنا احمد بن الحسن يقول روي انه سئل الصلوة عليه السلام
 عن قول الله عز وجل واذا ضربت في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان
 يقتلكم الذين كفروا فقال هذا تقصيرتان وهو ان يرد الرجل الركعتين الى ركعة وقد رواه حريز
 عن ابي عبد الله عليه السلام وروى محمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام في صلوة الخوف
 قال تكبر وتكمل بقول الله عز وجل فلا تخفتم فركعوا ركعتين او ركعة واحدة فقلت يا ابا عبد الله
 عليه السلام يقول لا تكنت في ارض مخوفة فخشيت لعداؤكم سبعا فصل الظهر فقلت وانت على ابتداء
 وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يخاف العدو يصلي على ايماء على دابته وقد
 رخصت صلوة الخوف من السبع اذا خشى الرجل على نفسه ان يكبر ولا يؤذي راسه ولا يمسح برأسه
 عن احد هاهنا عليه السلام وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الذي يخاف العدو
 والسبع يصلي للطفة ايماء على آتية قال قلت اريد ان اركن المواقف على وضو كيف
 يصنع ولا يقد على النزول قال يتم من لبد دابته او سرجه او معتمد آتية فان فيها اعتبارا
 ويصلي ويجعل السجدة اخفض من الركوع ولا يدرك القبله ولكن اينما دارت آتية غير انه
 يستقبل القبلة باول تكبيرة حين يتوجه وروى محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال صلوة الخوف على الظل ايماء براسك وتكبير والمساءة تكبير بغير ايماء والمطاردة
 ايماء يصلي كل رجل على حاله وقال عليه السلام فات الناس معي على طرية السلام يوم صفين

فقال تكبير وتكمل

ان

يقيم

مع

بما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه

١٥٠

صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فامروهم بذكر ما وهلكوا به من سيئاتهم وكانوا في كتاب عبد الله بن الغبيرة
ان الصادق عليه السلام قال اني ما يجزي من الدنيا ما يفي من التوبة من كل صفة من صفات النفاق فانها تذكروا
سأله عن رجل من محبان عن صلوة القتال فقال اذا التقوا فاضلوا فانما الصلوة حرة كثيرة واذا كانوا اوفوا فلا
يقدر من على الجماعة فالصلوات ايا والعربان يصلن فاعاد يبيع يدا على عاتقه وان كانت امرأة وضعت يدا
على فرجها ثم يوسين ايا او يكرن سبحانها انخفض من ركوعها ولا يركعها ولا يسجد ان يسجد ما خلفها
ولكن اياها برؤسها ان كانوا جماعة صلاتهم في الماء والطين تكون الصلوة بايما والركوع اخفض من السجدة
باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه قال الصادق عليه السلام من طهر ثم اوى الى فراشه لم يزل
وفراشه كسيرة فان ذكر الله ليس على وضوء فليقيم من ذكره وكاينا ما كان ولم يزل في صلوة ما ذكر الله
وجل وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا ترسد الرجل عمنه فليقل
بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والبرأت طمهي اليك و
توكلت عليك رهبة منك وخفة اليك لا اقبل ولا اقبل منك الا اليك امننت بك ذاك الذي نزلت وبورك
الذي سلطت ثم يستحب تسبيح الزهراء عليها السلام ومن اصابه فزع عند منامة فليقر اذ اوى الى فراشه العزبي
وابن الكوس وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يبيع الرجل ان يقول عند
منامة عني نفسي وذم تي واهل بيتي وعلى بكلمات الله التامان من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لا فتنة ولا فتنة ^{التي} بغيري يا ابي عبد الله الحسن والحسين عليهما السلام وروى عبد الله بن سنن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بلغنا ان الله احد وقل يا ايها الكافرون انما هو الله احد وقل هو
الله احد نسبة الرب عز وجل وروى بكر بن محمد عنه عليه السلام انه قال حين ياخذ مضجعه ثلث
ثلاث الحمد لله الذي علا فقره والحمد لله الذي بطن في جوفه الحمد لله الذي ملك فقدرة والحمد لله الذي
يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي صلى
الله عليه واله من قرأ هذا لم يتعد منامة قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم الله الواحد الخ
سطع انوار الى المسجد الحرام حشوا ذلك النور ما كنتم تستغفرون له حتى يصير وروى داود بن
عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ الحمد لله حين ينام الا استيقظ في
السلامة التي يريد وروى سعد الاسكاني عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
فانما من لم يزل لا يصيبه عقر وبولاها حتى يصير اعز بكلمات الله التامان التي لا يجاوزهن
بؤس ولا فاجر من شر ما ذكره من شر ما برأ من شر كل ابنة هو اخذ بناصيته ان يرب على صراط مستقيم

حين اذا
فترج

صلوة

عنه

عنه
عنه
عنه

عنه
عنه

وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت الجنابة فقل وخرشك اللهم اني اعوذ
 بك من الاحلام ومن سكر الاحلام ومن ان يتلاعب الشيطان في اللفظة والنظم وروى العباس بن
 هلال عن ابي الحسن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك
 السمات ولا يرفع الارض ان تزولا ولئن رايتك الاخرانية فسقط عليك البيت باب ثواب صلوة الليل
 نزله جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله فقال اليك جبرئيل عليه فقال يا محمد عشت ما شئت
 فانك ميت احبب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملاقة شرب المؤمن صلاته
 بالليل وعزتك الاذي عن الناس وروى محمد السقا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من روى
 الله عز وجل ثلثة التقييد بالليل وافطار الصائم ولقاء المؤمن وقال ابو الحسن الاول عليه السلام في قول الله
 وحمل وجهان في انه ما كتبتاها عليهما لا اتقيا من رضوان الله قال صلوة الليل وقال الصادق عليه السلام
 عليكم صلوة في خمسة نبيكم وابل الصالحين فيكم ومطرفة الداء عن اجسادكم وروى هشام بن سالم عن ابي
 في قول الله عز وجل ان تاشبه الليل هاشد وطافوم قيل ان القيام الرجل عن فراشه يريد وجه الله عز وجل
 لا يريد غيره وقال الصادق عليه السلام يقوم الناس في شهرهم على ثلثة اصناف صنف له ولا عليه وصنف
 ولا له وصنف كليهما لا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من منامه فيوضا ويصلي ويذكر الله عز وجل
 فذلك الذي له ولا عليه واما الصنف الثاني فلم يزل في محبة الله عز وجل فذلك الذي عليه ولا له واما الصنف
 الثالث فلم يزل نائما حتى اصبح فذلك الذي لا عليه ولا له وسال عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل سيما
 في وجوههم من اثر السجدة قال هو الصفح الصلوة وروى عن الفضيل بن ديار انما قال ان البيت الذي تصلي فيه
 بالليل يتلوه القرآن فيصلي اهل السماء كما تصليهم السما اهل الارض وقال عليه السلام في قول
 الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوات المؤمن بالليل تذهبها عمل من ذنبها فاعاد مع الله تبارك
 وتعالى لما امير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلوة الليل فقال عز وجل من هو قائم انا الليل ساجد وقائم
 الاخرة وبرجى حمزة ومروان الليل سكراته وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
 اراد ان يصيب اهل الارض بغير عذاب لولا الذين يتكلمون بحلالى ويعزون مساجدى ويستغفرون
 بالاسحار لكانت عذاب وقال رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل كثر صلواته بالليل حسن وجهه لخاله
 وجاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام يشكى اليه الحلة فافترط في الشكاية حتى كان لا يكم
 الحجة فقال لما ابو عبد الله عليه السلام اقصى بالليل فقال الرجل نعم فانقلت ابو عبد الله
 عليه السلام الى اصحابه فقال كذب فمن زعم انه يصلى بالليل ويحصى بالها كرا ان الله تبارك وتعالى

تمام الآية ان امسكها
 من احد من هذه انه
 كمال حليتها كغفر

الشيخ

٢٤٨

الحكمة
له السبع
الشيخ ابن القيم

بالقرآن
أورد في التلخيص
في التفسير

وتحضر من صلوة الليل ثلث النهار **وقال ابو جعفر** عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى يحب المداومة في الجماع
 بلا فترت للتوجه بالفكر المتجلي بالعمل السكبر بالصلوة **وقال النبي صلى الله عليه واله** من لا يدر
 رحمة الله عليه يأبأخر حفظ وصية تنفعك من ختمه بقية الليل بشر ما في الجنة
 والحديث فيه طولي اخذت منه موضع الحاجة **وروي جابر بن اسمعيل** عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقراءة فقال لا يشتر
 من صلي من الليل عشرة ليال الله غلظنا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى لم تكن اكتبوا العباد
 هذا من الحسنات عدد ما ائتت في الليل من خيرة ووزنة شجرة وعد كل قصبة وصور ومعى ومصلحة
 تسع ليال اعطاه الله عشر حركات مستجيابة واعطاه الله كتابا ميمية ومن صلي ثلث ليال اعطاه الله اجر
 شهرين وصار كصداق القيتة وشعر في اهل بيته ومن صلي سبعة ليال خرج من قبره يوم بعثت وجهه كقمر ليلة
 البدر حتى يرى على السراطين الامنيون ومن صلي سبعة ليال كتب في الاذان وغيره ما تقدم من ذنبه ومن صلي
 خمسين ليلة زعم ابراهيم خليل الرحمن في قبره ومن صلي ربع ليلة كان في اوله الفانين حتى يرى على الصراط
 كالنجم العامصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلي ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلة من
 الله عز وجل وقيل لادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلي نصف ليلة فلو اعطى ملكا
 ذهباً سبعين الف درهم لم يسل جزاءه وكان له بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين ذقبة يصفها
 وللاسمعيل ومن صلي ثلث ليلة كان له من الحسنات قدر دمل وكلهم اذناها حسنة اقل من جبل احد عشر
 مرارة ومن صلي ليلة نامة تالي الكتاب الله عز وجل باكها وسكها وذاكر اعطى من الثواب اذناها يخرج من
 الذهب كما ولا تراه ويكاف له عن حيا خلق الله عز وجل من الحسنات او مثله كدرجات وثبت الخوا
 في قبره لا ينزعها ثم والجنة من قلبه ويجاز من عذاب القبر ويصلي برأه من النار ويحشر
 مع الامنيين ويقول الرب تبارك وتعالى لكثرة يا ملائكتي انظروا الى عبدي اجمي ليلة ابتغاء مرضاتنا
 اسكنوه الفردوس وله فيها ما تدرى الف مدنية في كل منية تحميم واشتدنى الا نفس تذل لامين ولو غفل
 على بال سقا ما ملأ الله من الكرامة والمزيد والقربة **باب وقت صلوة الليل**
 لدوي عبد الله بن زهير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 واله اذا صلى الصلوة اوى الى فراشه فلم يصلي شيئا حتى يتنصف الليل **وقال ابو جعفر عليه السلام**
 وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل الى اخره **وقال** عمر بن حفص لا يعبه الله عليه
 السلام اني مكنت ثمانية عشر ليلة انوي القيام فلا اقوم فاصلى اول الليل قال لا اقص

كثيرون

٢ من

بالنهار فاني اكره ان يتخذ ذلك خلفا وروى عن معوية بن وهب انه قال قلت له ان
رجلا من مواليك من صلحائهم شكى الى ما يلقي من النوم وقال لي اني اراه القيام بالليل
فيغلبني النوم حتى اصبح فرجنا قضيت صلواتي الشهر المتناهم والشهرين اصبر على ثقله
فقال قره عين والله قره عين والله لمريض في الوتر اول الليل فقال القضاء بالنهار
افضل وروى عبد الله بن مسكان عن ليث الرازي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رأيت ونعم ما
صنعت يعني في السفر وقال وسألت عن الرجل يخاف الجحابة في السفر او في البر فيجمل
صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم وروى بجري بن ادريس عن ابي الحسن
محمّد بن جعفر عليه السلام قال قال صلوة الليل في السفر من اول الليل في المحل والوتر
ركعتي الفجر وكلما روي من الاطلاق في صلوة الليل من اول الليل فاما هو في السفر لا
المفسر من الاخبار يحكم على المحل وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي
السلام قال ليس من عبادة الا وهو يوقظ في ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك و
الا جاء الشيطان فبال في اذنه الا يرى احدا كما انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام و
هو مختلث قليل كسلان وروى الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اني لامقت الرجل يا بني فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول انريدك ان
يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر في شيء واني لامقت الرجل قد قرأ القرآن مشر
يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام ببادر بصلوته وروى
ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما نوى عبد الله ان يقوم اية ساعة نوى فعمل
الله تعالى ذلك منه كما وكل به ملكين يجر كان تلك الساعة وروى عيسى بن القاسم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليضم رأسه
فليتم فاني اتفق عليه ان امرأه ان يقول اللهم ادخلني الجنة ان يقول اللهم ادخلني
النار وروى زكريا النخعي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم باب ما يقول
الرجل اذا استيقظ من النوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا باسمك صوت فاذا استيقظ

عن ابي عبد الله عليه السلام
في كتابه الجليل
المختار من شعر
الدين اذ قلنا

عن ابي عبد الله عليه السلام
تبارك وتعالى

قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه الشكر وروى جابر المدايني عن ابيه
عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل سبحان الله رب العالمين والهم المرسلين وارب
المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فانه اذا قال ذلك يقول
الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر وروى عبد الرحمن بن الجراح عن ابيه
عليه السلام انه قال اذا قام على آخر اهيل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول
الله اعنى على هول المظلم وودهم على المصنوع وادرقني خير ما قبل الموت وادرقني
خير ما بعد الموت وفي خبر اخر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قميت من فراشك
فانظر في اخفت السماء وقل الحمد لله الذي رزقني دحي اعبه واجده اللهم انه
لا يبارى منك ليل لاسم ولا سموات ابراهيم ولا ارض ذات مهك ولا ظلمات
بعضها فوق بعض ولا بحر لحي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم غائبة
الاعين وما تخفى الصدور غائرت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم
لا تأخذ لك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين والهم المرسلين وخالق النبيين و
الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت القابض الرحيم
تؤخر اخصليات من اخر الامران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك
لا تخلف الميعاد وعليك بالسؤال فان السؤال في السحر قبل الوضوء من السنة ثم
توما وروى ابو عبيدة الحمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال فلعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون فقلت
الله وسؤله اعلم فقال لا بل هذا البهتان ان ترجيح حق يجر نفسه فاذا خرج
النفس استراخ البهتان ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل فانما ذكر كرم فقال
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المؤمنين في
اتباعه من شيعته انيامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شئت الله فقل
الى ربهم راغبين راغبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل في كتابه
انبية عليه السلام واخبرهم بما اعطاهم وانه اسكنهم في جوارحه وادخلهم
جنه وامن خوفهم وامن روعتهم قلت جلست فذلك ان انا قميت في احد
الليل اي شئ اقول اذا قميت فقال قل الحمد لله رب العالمين والهم المرسلين

الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني
عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل
المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى
الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر
عليه السلام انه قال اذا قام على آخر اهيل
الله اعنى على هول المظلم وودهم على
خير ما بعد الموت وفي خبر اخر عن ابي جعفر
فانظر في اخفت السماء وقل الحمد لله الذي
لا يبارى منك ليل لاسم ولا سموات ابراهيم
بعضها فوق بعض ولا بحر لحي تدلج بين
الاعين وما تخفى الصدور غائرت النجوم
لا تأخذ لك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين
الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني
تؤخر اخصليات من اخر الامران ان في خلق
لا تخلف الميعاد وعليك بالسؤال فان السؤال
توما وروى ابو عبيدة الحمزة عن ابي جعفر
تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال فلعلك
الله وسؤله اعلم فقال لا بل هذا البهتان
النفس استراخ البهتان ورجعت الروح فيه
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
اتباعه من شيعته انيامون في اول الليل
الى ربهم راغبين راغبين طامعين فيما
انبية عليه السلام واخبرهم بما اعطاهم
جنه وامن خوفهم وامن روعتهم قلت جلست
الليل اي شئ اقول اذا قميت فقال قل الحمد

الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني
عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل
المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى
الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر
عليه السلام انه قال اذا قام على آخر اهيل
الله اعنى على هول المظلم وودهم على
خير ما بعد الموت وفي خبر اخر عن ابي جعفر
فانظر في اخفت السماء وقل الحمد لله الذي
لا يبارى منك ليل لاسم ولا سموات ابراهيم
بعضها فوق بعض ولا بحر لحي تدلج بين
الاعين وما تخفى الصدور غائرت النجوم
لا تأخذ لك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين
الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني
تؤخر اخصليات من اخر الامران ان في خلق
لا تخلف الميعاد وعليك بالسؤال فان السؤال
توما وروى ابو عبيدة الحمزة عن ابي جعفر
تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال فلعلك
الله وسؤله اعلم فقال لا بل هذا البهتان
النفس استراخ البهتان ورجعت الروح فيه
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
اتباعه من شيعته انيامون في اول الليل
الى ربهم راغبين راغبين طامعين فيما
انبية عليه السلام واخبرهم بما اعطاهم
جنه وامن خوفهم وامن روعتهم قلت جلست
الليل اي شئ اقول اذا قميت فقال قل الحمد

في باب القول عنه صرخه اللالك

١٥٥

على السخاوة والذكاء
على الفهم والبرهان
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة
على العظمة والجلالة

واحمد لله الذي يعجب المعاني ويبحث من في القبول فانك اذا قلتها ذهب عنك
رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى **باب القول عنه**
صرخه اللالك قال الصادق اذا سمعت صرخه اللالك فقل سبعين
قديس رب الملائكة والروح ستقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
ومحمدا لم علمت سوء وظلمت نفسي فاخفرني انه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال تعلموا من اللالك حسن خصال يحافظه على اوقات الصلوة والغيرة
والسجدة والشجاعة وكثرة الطرقة **وقال** عليه السلام تعلموا من الغراب
ثلاث خصال استنارة بالسفاد وبكورة في طلب الرزق وجذرة **وقال** ابو
جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ملكا على عبوره ديك ابيض راسه
تحت العرش ورجلاه في تخم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح
في المغرب لا يصيح الديك حتى يصيح فاذ اسكنه خفق جناحه **وقال** سبحان الله سبحان
سبحان الله العظيم ليس كمثل شئ قال يعقوب بن عبد الله تبارك وتعالى يقول لا يحلف
في كاذب من غير ضمان **وقال** روى ان فيه نزلت والطير صفات كل قد علم
صلوته وتسبيحه **وروى** ان حلة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صفة
اللائك يستترق الله عز وجل للطير واحد على صورة الاسه يستترق
الله تعالى السباع واحد على صورة الثور يستترق الله تعالى الابل
واحد منهم على صورة ادم يستترق الله تعالى لوله ادم فاذا كان يوم
القيامة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية **باب القول عنه** القيام الى صلوة الليل قال الصادق
عليه السلام اذا اردت ان تقم الى صلوة الليل فقال اللهم اني اتوجه
اليك بنبيك وبنبي الرحمة والبر والصدق مهدي يدي حوايجي فاجعلني بهم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تقدرني بهم ولا
بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تحددني بهم واغنني حوايجي للدنيا
والاخرة لك على كل شئ قدير وكل شئ عليه **باب الصلوات**
التي جرت السنة بالتوجه فيهن من السنة التي جرت

فصل صلاة الليل

١٥٦

صلوات وهي اول ركعة من صلاة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي الزوال واول ركعة من ركعتي الاصرام واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من الفريضة كذلك ذكره ابي رضى الله عنه في رسالته الى باب صلاة الليل قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتعجبه به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً اخذت صلاة الليل فريضة على رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل فتعجبه وهي اخيرة سنة ونافلة وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام يا علي عليك بصلاة الليل عليك بصلاة الليل عليك بصلاة الليل فاذا اخرجت انفسك فليكن الله عز وجل سبباً واحداً سبعا ثم روي عن ثور بن عبد الله بن ثور عن ابي الحسن عليه السلام قال هو الله احد في الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقرأ في الست ركعات بما احببت ان تكثر طولت وان شئت قصرت وروى ان من قرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الليل في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة انقضى الليل بينه وبين الله ذنب الاغفر له وتقرأ في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد واحد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة وروى ان من قرأ في الوتر بالعتود وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك والقنوت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة والقراءة بها جهاد والقنوت في الوتر قبل الركوع وان قمت ولو يكن عليك من الوقت بقدر ما تصل فيه صلاة الليل على ما تزيده فصلها وادرجها ادراجاً ولا ادراجاً ان تقرأ في كل ركعة الحمد لله وحدها فان خشيت طول الفجر فصل ركعتين وادثر بالثالثة وان طلم الفجر فصل الفجر وقد مضى الوقت باخيه واذا صليت من صلاة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاعلم انك قد اتممت ما تليق به من صلاة الليل وان يصلي الرجل صلاة الليل بعد طلوع الفجر مرة بعد المرة ولا يتخذ ذلك عادة واذا كان عليك قضاء صلاة الليل فقمت عليك من طويته بقدر ما تصل الفاتية وصلاة ليلتك فابدأ بالفاتية فصل ثم صل صلاة ليلتك فان كان الوقت بقدر ما تصل واحدة فصل صلاة ليلتك لئلا تقصر اجتمعاً قضاء ثم اقص الصلاة الفاتية من الغد او بعد ذلك **باب دعاء**

الركعات

من
عنه

في قنوت الوتر

١٥٤

قنوت الوتر كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني
 فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقض
 شر ما مضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك سبحانك رب البيت استغفر
 واتوب اليك وأومن بك واتوكل عليك لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهلواكم قنوتاً في دار الدنيا اطولكم راحة
 يوم القيمة في الموقف وقال ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة
 تجيئه الله والصلوة على نبي الله وكلمات المفرج ثم هذا الدعاء والقنوت في الوتر
 كقنوتك يوم الجمعة ثم يقول قبل دعائك لنفسك اللهم كن نوراً في هديت
 فلك الحمد ربنا وبسطت يداك فأعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت
 فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
 العطايات واهناها تطاع ربنا فشكر ونقصى ربنا فغفر لحسن شئت
 تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم وتبني من الكرب العظيم لا يجرى
 بالآلئك احد ولا تحصي نعمائك قول قائل اللهم اهلك رخصت لا بصار وقللت
 الاقدام ومددت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالسنة واليك سره ونفوسهم
 في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافهم بيننا وبين قومنا بالحق وانت
 خير الفاعلين اللهم انا نشكو اليك غيبتي بيننا وبينك وشدة الزمان علينا
 ووقوع الفتن بنا وظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقتلة عدونا فافهم ذلك
 يا رب بفتح منك تجعله ونصر منك تعز به واما امر عدل تظهره الله الحق
 رب العالمين ثم يقول استغفر الله ربنا واتوب اليه سبعين مرة و
 تقول ذب الله عن النار كثيراً وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال من قال في وتره اذا وتر استغفر الله ربنا واتوب اليه سبعين
 مرة وداخلك على ذلك حتى تضع سنة كتب الله عنه من المستغفرين بالاسحار و
 وجبت له الجنة الغفر من الله عز وجل وروى عبد الله بن ابي يعقوب عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يداك
 اليسرى وتضع باليمن الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله

خير

السموات
 بالاسماء
 بالاسماء

علينا

اقتت اذا فرغت راسي فقال لا اقل مصنف هذا الكتاب حكى من ينسب القنوت حتى يكتم ان يقتت
اذا فرغ راسه من الركوع وانما من الصائغ على السلام من ذلك في الوتر والعداة خلافا للامة لا فهو
يقننون فيها بعبه الركوع وانما اطلق ذلك في سائر الصلوة لان جمهور العامة لا يقرن القنوت
فيها كما ذكره الانسان من الوتر صل ركعتي الفجر وقال الصائغ عليه السلام صل ركعتي الفجر قبل الفجر وهن
وبعيدة تقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون في الثانية الحمد وقل هو الله احد ويخبر لرجل
يخشوهم في صلوة الليل خشوا وكل اقرب من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل العداة وافضل بين
ركعتي الفجر وبين العداة باضطحي الركوع ويجوز ان التسليم فقد قال الصائغ عليه السلام قطع اقطع من التسليم
وروى عن سعيه الاخر ان قال قلت لا يجزئ من جعلت هذا الى كون في الوتر واكون قد نوى
الصلوة اكون في الدعاء واخاذا الفجر واكره ان اقطع على نفسي البداء واشرب الماء وتكون القعدة اما
قال تعالى فاحذروا الله الخ فاحذروا الله الخ فاحذروا الله الخ فاحذروا الله الخ فاحذروا الله الخ فاحذروا الله الخ
وروى عن جعفر عليه السلام قال اذا انت انصرفت من الوتر فقل سبحان الملك القدوس الخ الحكيم
ثلاث مرات ثم تقول يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين يا غني يا كريم يا ذا الجلال والإكرام
ديرة خير ما لا عاقبة فانه لا خير فيما عاقبه له باب القول في النجدة بين ركعتي الفجر وركعتي
العداة اضطلع بين ركعتي الفجر وركعتي العداة على عينيك مستقبل القبلة وقل في نجدة استمسكت
بعدة الله الوثيق التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعتصم بالله من شر فسقة العرب واليهود والنصارى
من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصبابة فاق لا صبرا سبحان رب الصبابة فاق لا صبرا سبحان
رب الصبابة فاق لا صبرا ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله فوضعت امرى الى الله اطلب حاجتي الى
توكلت على الله حبيب الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله باكم امر وقد جعل الله لكل
شيء قدرا الا وهو من اصبح وحلجته الى مخلوق فان حلجتي ورجعتي اليك وتقرأ خمس آيات من
ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تتخلف الميعاد وصل على محمد وآله مائة مرة
ركعة من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي العداة في الله وجهه النار ومن
قال مائة مرة سبحان رب العظيم في سجدة استغفر الله ربي واتوب اليه في الله له بيتا في الجنة و
من قرأ احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتا في الجنة فان قرأها أربعين
مرة غفر الله له باب المواضع التي يستجيبان يقرأ فيها قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون لا تدع ان تقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواطن في الكعبة

والعبادة
له قدر على السلام
يخشوهم في صلوة
الليل الخ الخ الخ
الخ الخ الخ

وقضاء صلوة الليل

١٧١

الاثنين من صلوة الليل وفي الركعتين اللتين قبل الفجر وكفى الزوال وفي الركعتين اللتين بعد الفجر
وكفى الطواف وكفى الاحرام والفجر اذا أصبحت بها باب فضل النوافل قال في رضى الله عنه في
رسالة الى اعلم يا اباي ان افضل النوافل قضاء الفجر وبعده هاركة الوتر وبعد هاركة الزوال وبعده
نوافل المغرب وبعده هاتام صلوة الليل وبعده هاتام نوافل النهار باب فضل صلوة الليل قال الشافعي
عليه السلام كلما فاتك بالليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفته لمن اراد ان يذكر او اراد شكوا يعنى ان يقضه الرجل ما فات به بالليل بالنهار وانه قاله
بالليل وافضل فانك من صلوة الليل اى قيت شئت من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة فان
فانك فريضة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصلها ثم في
وقتها ثم صل الصلوة الغائية وقال لصديق عليه السلام قضاء صلوة الليل بعد الغداة
بعد العصر من سر الى محل المخزون وقيل حتى تفرغ من الصلوة عنه طلوع الشمس وعنه عن
لان الشمس تطلم بين قري شيطان وتغرب بين قري الشيطان الا انه مريض على جماعة من كذا
عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاستكبري انه روى عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عثمان
العمري قد روى عنه ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عن جعفر بن محمد بن عثمان
الشمس تطلم بين قري شيطان وتغرب بين قري شيطان فانه روى عن ابي جعفر عليه السلام ان
الصلوة فصلها وان عرف الشيطان وقال رسول الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
ملكته بالعباء يقضه صلوة الليل بالنهار فيقول يا مملكتي انظروا الى عبدكم يقضى ما لم افترض عليه
اشهدكم اني قد غفرت له وروى بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال افضل
قضاء صلوة الليل في ساعة التي فانك آخر الليل وليس بأس ان تقضيها بالنهار وقبل الزوال
الشمس وروى عن مازن بن حكيم الانباري انه قال كنت مرضت اربعة اشهر لم اصل نافذة
فيها فقلت لا يعب الله عم اني مريض اربعة اشهر لم اصل نافذة فقال ليس عليك قضاء
ان المريض ليس عليه كل عبادة عليه اولى بالعدلية وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له رجل مريض فترك النافذة فقال يا محمد ليست بفريضة ان قضاهما فهو
خير يفعل وان لم يفعل فلا شيء عليه وسأل سليمان بن خالد عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال
اقضه وتلا يا ايها الناس وسأل حماد بن عثمان فقال له اصبر عن الوتر الى الليل فكيف اقضى
فقال مثلاً بمثل وروى عن حماد بن عثمان قال كان ابي عليه السلام ربما قضى عشرين وتر في ليلة

لما قرأ في صلاة
وضعت بها يميني
فخرجت من المسجد
فوجدت في المسجد

شيطان
منه فومني في
الشيطان اني مني
بركة من القرآن
التي انزلت في
يحيى بن زكريا
نبيك من الانبياء
له الامانة

في صلوة العيدين
١٢٣

قيلوا فان الله يعلم الصائت في منتهى وبقية وروى قتلوا فان انشأ طير في قيل وقال عليه السلام
نوم الغداة شوم فيحرم الرزق ويصفر اللون وكان المنزلة السكون ينزل على بني اسرائيل فلبين طلوع
البحر الى طلوع الشمس من نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه حتى
الى السؤال والطلب قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاتموا امر قال الملك ان تقسم لراى
بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من نام فيما بينهما لم ينزله وروى عمر بن خالد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان وهو بخراسان اذا صلى الفجر جالس مصلا الى ان يطلع
الشمس حرق في بخريطة فيها مسك ولبك فيسنا كش بها واحدا بعد واحد ثباتي بكند فيفقد
يد ذلك فيجوز المصنف في روى قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم من جالس مصلا من صلوات الفجر الى طلوع
الشمس شدة الله من النار باب صلوة العيدين روى جميل بن دراج عن الصادق عليه
السلام ان قال صلوة العيدين في ربيعة وصلوة الكسوف ربيعة يعني انها من صلوات الفرائض صلوات الفرائض
سنة لرواية حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوات العيدين مع الامام سنة وليس قبلهما ولا
بعدهما صلوة ذلك اليوم الى الزوال وجوب العيد انما هو مع امام عادل وروى سلمة
بن مهران عن الصادق عليه السلام ان قال لا صلوات في العيدين الا مع امام ان صلتي وحدي فلا
باس وروى داود بن عيينة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوات يوم الفطر ولا ضحى الا مع امها
وسئل الصادق عن صلوة الاضحية الفطر قال صلواتها ركعتين في جماعة وكبر سبع خفسا
وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرض ابي يوم الاضحية فبني بتيه
ركعتين فوضعي وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال مر لي
في شهر جماعة الناس في العيدين فليغتسل وليطيب بما وجد ويصلي في بيته وحده كما يصلي في
جماعة وروى هرون بن حمزة القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر و
الاضحية الى الجبابة حسن لم استظلم الخروج اليها قال فقلت لرايت اكان مريضا لا يستطيع الخروج
ايصلي في بيته فقال لا وروى ابن الغيرة عن القسم بن الوليد قال سألت عن غسل الاضحية قال لا
الا بغير وروى ان غسل الاضحية سنة في الحج عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة عليها غسل يوم الجمعة
الفطر ولا ضحى ويوم عرفة قال نعم عليها الغسل كله وجزت السنة ان ياكل الانسان يوم الفطر
قبل ان يخرج الى المصلي ولا ياكل في الاضحية الا بعد الخروج الى المصلي وكان على عليه السلام
ياكل يوم الفطر قبل ان يند الى المصلي ولا ياكل يوم الاضحية حتى يذهب وروى حريز

الشيطان
الرجح

ينام

عن الرضا عليه السلام
الصفحة الاولى من
الحجج بن محمد بن
الصادق عليه السلام
من العبد المذنب
الافتقار

مع محمد بن داود
بن الحسين

نراة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يخرج يوم الفطر حتى تطمئئنا لا تأكل يوم لا نضحي شيئا ولا
من هديتك واضمحيتك ان قويت عليه ان لم تقو فعذر رقا قال قال ابو جعفر عليه السلام
كان امير المؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم لا نضحي شيئا حتى يأكل من اضحية ولا يخرج يوم الفطر
يطعم يوردي الفطرة ثم قال كذلك فعل نحن وروى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال السنة على اهل الامصان بيزن وامن اصحابه في العيدين الا اهل مكة
فانه يصليون في المسجد الحرام وروى علي بن رباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ينبغي ان تصلي صلوة العيدين في مسجد مسقف ولا في بيت انما تصلي في الصحراء وفي مكان
بارئ وروى الحلبي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه كان اذا خرج يوم الفطر ولا نضحي
ابي ان يؤتي بنفسه يصلي عليها يقول هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج حتى يبرئ
لا تاق السماء ثم يصعد جهنم على الارض وروى اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لما رايت صلوة العيدين هل فيها اذان واقامة قال ليس فيها اذان ولا اقامة ولكن
ينادي الصلوة الصلوة ثلاث مرات وليس فيها منبر النبى لا يجوز له موضعه ولكن يصنع لهما
شبهه للنبر من طين فيقوم عليه فيخطب الناس ثم ينزل وروى حمزة بن ذرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تقص تريلتك يعني في العيدين اكان فانك حتى تصل الزوال في ذلك اليوم
وروى محمد بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعتان من السنة ليقربا
في موضع لا بالمدينة وتصل في مسجد رسول صلى الله عليه وآله في العيد قبل ان يخرج الى المصلى وليس لك الا
بالمدينة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عن ابيه
عليهما السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله العنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها و
يخرجها في العيدين يصلي اليها ويسأل الحبلى بالبعد لله عليه السلام عن الفطر ولا نضحي اذا
اجتمعوا يوم الجمعة قال اجتمعوا في زمان على عليه السلام فقال من شاء ان ياتي الجمعة فليأت
من قبة فلا يضرة ولا يصل الظهور وخطب على عليه السلام خطبتين حمرة فيها خطبة العيد
وخطبة الجمعة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قد افهم من تركي قال تركي
الفطرة فقيل له وذكر اسمهم في صلاة كل حمرة الى الجمعة فضيلة وفي رواية السكوني ان النبي صلى
عليه وآله اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه بل اخذ في طريق غيره وروى ابو
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اخرجت الشحوم في يوم العيد فانظر الفجر وانت في البلد فلا تخرج حتى

في الفطر
هذا اليوم
بأنه يوم الفطر
الصادق عليه السلام
من شح في يوم الفطر
فخرج من منزله
شبهت من شح
تخرج من منزله
وان الشحون
بعد الفجر
يجوز

الفصل

٢
اذا

وكلت الاسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الاموك كلها اليك لا يقصر فيها غيرك
ولا يقيم منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كل شيء عزك وفخره كل شيء احاطه قام
كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرك وحسن
ملكك الله اكبر وتقرأ الحمد وسبح اسمك الاعلى وتكبر الساكنة وترحم وتشهد وتقوم وتقرأ
الحمد والشمس وضعها ويقول الله اكبر تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تنعم كله بما قلت اهل التكبير يكون هذا
القول في كل تكبيرة حتى تمت خمس تكبيرات وخطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الطهر
فقال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي لا يزل يبرك ابراهيم
يعاد لون لا شريك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي لا اله الا هو وما في السموات وما في
الارض ولا اله الا هو في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض ما يخرجه منها وما ينزل
من السماء وما يخرجه فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي
يسألك السماء ان تقهر على الارض الا باذن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحنا برحمتك
واعمنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمة ولا مخلو من نعمته
ولا مؤول من رزقه ولا مستنكف عن عبادته بجلته فامت السما السبع استقرت الارض
المرجاة شئت البجبال الرواسي وجرت الرياح وسارت في جوار السماء السبع اذ كانت على
حدودها البحر وهو الهادئ هديل له المتخرفون ويتفأل له المتكبرون ويدن الجاهل
وكرمها العالمون فخر كما حمد نفسه كما هو اهله وتستعينه وتستغفره وتستنهيه بنيتها
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تبغي البحار وما توارى من ظلمته
ولا تغيب عنه غائبة وما تمسقط من ورق من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلمها الا هو لا
رحمك لا يابل الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العالمون واي شجر يجردن الى ارض منقطة بقلوب
ونستهدك الله بالهدى ونشهد ان محمد عبده ونبوه رسوله الى خلقه وامينه على حجة ابراهيم
بلقر رسالة رب وجهه في الحادين عند العادلين برعبك في الله اليقين صلى الله عليه وسلم
عليك الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه لمة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغفر العباد عنه ولا يجزي
انتم اعمال العالمين الذي غلب التقوى زهد في الدنيا وحذر المتعاطي وتغز بالبقاء وتل خلقه
اعمال العالمين بالموت والفتنة واللوثة طاعة المخلوقين وسبيل العالمين ومحقق بنواصي الباقين لا يجزه ابا

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي لا يزل يبرك ابراهيم يعاد لون لا شريك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي لا اله الا هو وما في السموات وما في الارض ولا اله الا هو في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض ما يخرجه منها وما ينزل من السماء وما يخرجه فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي يسألك السماء ان تقهر على الارض الا باذن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحنا برحمتك واعمنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمة ولا مخلو من نعمته ولا مؤول من رزقه ولا مستنكف عن عبادته بجلته فامت السما السبع استقرت الارض المرجاة شئت البجبال الرواسي وجرت الرياح وسارت في جوار السماء السبع اذ كانت على حدودها البحر وهو الهادئ هديل له المتخرفون ويتفأل له المتكبرون ويدن الجاهل وكرمها العالمون فخر كما حمد نفسه كما هو اهله وتستعينه وتستغفره وتستنهيه بنيتها ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تبغي البحار وما توارى من ظلمته ولا تغيب عنه غائبة وما تمسقط من ورق من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلمها الا هو لا رحمك لا يابل الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العالمون واي شجر يجردن الى ارض منقطة بقلوب ونستهدك الله بالهدى ونشهد ان محمد عبده ونبوه رسوله الى خلقه وامينه على حجة ابراهيم بلقر رسالة رب وجهه في الحادين عند العادلين برعبك في الله اليقين صلى الله عليه وسلم عليك الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه لمة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغفر العباد عنه ولا يجزي انتم اعمال العالمين الذي غلب التقوى زهد في الدنيا وحذر المتعاطي وتغز بالبقاء وتل خلقه اعمال العالمين بالموت والفتنة واللوثة طاعة المخلوقين وسبيل العالمين ومحقق بنواصي الباقين لا يجزه ابا

الدنيا

المارين وعند حلوله يا أهل الله يهدم كل دعة ويزيل كل قنطرة ويقطع كل جسر والفرح إذا ركب الله
لها الفناء ولا هلكها منها الجحافل أكثر هوشها بقاءها ويعظم بناؤها وهي حلقه خضرة قد تجلت
للطالبات التبتست بقلب الناظر وتضئ ذواته الضعيف ويحتويها الخائف الوحي فارتحلوا
منها يرحمكم الله يا حسن ما يحضر تركوا لا تطلبوا منها أكثر من القليل ولا تسألوا منها فوق
الكفا ولما رزقوا منها باليسير ولا تمدن أعينكم منها إلى ما تمم المتزون به واستمروا بها ولا
توطئوها واضربوا بانفسكم فيها وياكم والناسم التلهم العاكهة فان في ذلك غفلة وانتم اراكم
ان الدنيا فاقه تنكروا وادبرت وحلوت واخذت بود ارجأ وان الآخرة قد سحلت فاقبلت فاشركت
واخذت بالملامح الا وان المصالح اليق والسباق غدا الا وان السبقة للجنة والفاية للنداء فلا
تأب من خطيئة قبل يوم منيته لا عامل لنفسه قبل يوم نوسه وفقه جعلنا الله وياكم من
يخاف ويرجو ثوابه الا ان هذا اليوم يوم جعل الله لكم عيد وجعلكم له اهلا فاذا ذكر الله يذكره
ادعوا يستجيب لكم وادعوا فطرتموها فانها سنة نبكم وفيضة واجبة من ركبوا فليؤدوها كل امرئ
عند ركن عياله كلهم كرههم انما هم صغبرهم كبيرهم حرهم ملوكهم عن كل انسان منهم
صاعا من بطلوصاعا من تمر وصاعا من شعير اطيعوا الله فيما فرض الله عليكم واطيعوا
من انكم للصلى واتباء الزكاة وتجر البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والاحسان الى نساءكم وما ملكت ايمانكم اطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة و
اتيان الفاحشة وشرب الخمر وبغض الكفاة ونقص الميزان ونسأد الزور والفرار من الزحف عمنها
الله وياكم بالتقوى جبل الآخرة خير النادوا لكم من الاول تا احسن الحديث والبلغ موعظة
المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يجلس جلسته كجلسته الجلال ثم يقوم بالخطبة
التي كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه وخطب عليه السلام في يوم الجمعة
فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الله اكبر على احد ناداه
الشكر فيما ابلا ناداه الحمد لله على ما رزقنا من بركة الانعام وكان على عليه السلام بيده بالكبير
على الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير آخر ايام التشريق عنه العذرة وكان يكبر في
دبر كل صلوة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الله اكبر فاذا انتهى الى
المصلى تقدم فيه بالناس فخير اذان ولا اقامة فاذا فرغ من الصلاة تصعد المنبر ثم يقرأ

ذكرها عيد

السنن

قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر في عشرة عشر مرة وعشر مائة وبسبحه للاسماء الحسنة بحمد الله
حتى يحضر وهو العزيز العفو الله اكبر الله اكبر كبير استكبر اولها مستخرج اصحها تحتها يعقوب
القدر ولا ينقص من رحمة الا الضالون الله اكبر كبير اولها الله اكبر الله كثير اوسبحان الله خانا
قل يا ارحم الراحمين تسعين وتسع مائة وتسع مائة وتسع مائة وتسع مائة وتسع مائة وتسع مائة
عبد ورسول من يطعم الله ورسوله فقد اطعم الله ورسوله ورسوله ورسوله ورسوله ورسوله ورسوله
بعيد خير خير انا مبين اوصيكم بحسن الله وبقوى الله وكثرة ذكر المني والزهدي والذم للمني
لترتفع بها من كان بها من قبلكم ولن تنفي لاحد من بعدكم وسبيلكم فيها سبيل الماضين الا ان
انها قد نضرت في اذن بالفقراء وتكرعوا في اذن بربها وادبرت جزا في تجربا بالبقاء وسكانها يحسن
بالوفاء فقد امرتها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يقضها الا سلة كسلة الا داوود وعزير
الا ناء ولوي تترها الصديقان لتفهم غلته فامعوا عباد الله بالرحيل من هذه النار المقدرة على اهلها
الزوال المنوع اهلها من الحق المذلة انفسهم بالموت فما هي في البقاء ولا نفس الا من عنته
بالمنون ولا يغلبكم الا مل ولا يظلم عليكم الا مل لا تغتر وافيها بالامال وتعبه والله يا ارحم الراحمين
لو خنتوا حين الوال العجلان ودعوا لغيرهم من دعا الانام وجار ترجوا متبلي الرهبان وخرجتم
الله من الاموال والا ولا الداس القرية التي ارتفع درجة عندا وغفر الله له حصته كمن
حفظته هارسه لكان قليلا لذي الجوارح من ثوابه وتقوى عليكم من اليم عقاب الله لو انتم قلوبكم
انما تالوسات عيونكم من رغبة اليه وذهبه منه وما تخرجتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جرت
اعمالكم ولو لم تقوى شيئا من جهادكم لنعم العظام عليكم وهذا ايها الايمان ما كنتم تستحقون
ابدالهم قالوا بلع الكرم جنته ولا رحمة ولكن برحمته ترحموا هذه القردة وبها الى جنته قصير
جعل الله واباكم برحمته من التائبين والعابدين وان هذا يوم حرمة عظيمة وبركة مأمولة والمغفرة
فيه مرسومة فانكرا وذكر الله تم واستغفروا وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ومن ضحك منكم يوم
من العزف لا يجزي عنه ولا يجزى من الضحك يجزى ومن عام الاخمية استشر او عينها واذها
اذا سلط العين والا ذن تمت الاخمية وان كانت غضبا لقرن وتجر برجلها الى لنسك فلا تجزى ولو
ضميت فكلوا او اطعموا او اهدوا او اسجدوا لله على ما كنتم من بهيمة الانعام واقبلوا الصلوة وانوا الزكاة
واحسنوا العبادة واقبلوا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الحج والجمعة والصيام فان توبوا
ذلك عليكم لا يفد تركه وبان لا يسيد امره بالعرف وانما هو عن المنكر واخيفوا الظالم وانصرفوا

٢
يتم فيها

له مرة مائة

كتبه

٢
جرت

المظلوم وخذوا على يد الغريب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايما نكروا صدقوا الحديث وادوا لآلها
 ويكونوا قوامين بالحق ولا تغفروا لغيركم يا ايها الذين آمنوا احسنوا الحديث ذكر الله وابغروا غبطة
 المتقين كذاب القاع ثم بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يقرقل يا ايها الكاذبون الى اخرها والحمد لله النكاح الى اخرها
 او العصر وكان من يوم غد قل هو الله احد فكان اذا قرأ أحدكم هذه السورة جلس تحت كعبته
 الجليلي ثم يضر وهو على السلام كان اول من حفظ على كعبته بين الخطبتين ثم خطب بالخطبة
 التي كتبناها بعد الجمعة وفي العلل التي تروى عن الفضل بن شاذان ان نيسابور يومئذ يذكر انه
 سمعها من الصواعق على السلام انه قال انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين هجتا يجتمعون
 فيه يذبحون لله عز وجل ويحرقون على ما من عليه فيكون يوم عيده ويوم اجتماعهم ويوم فطري
 نكوة ويوم غبته ويوم تضرع ولا ناول يوم من السنة يعمل فيه كل اكل والتضرع لان اول شهر
 السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاجل الله عز وجل ان يكون في شهر ذلك جمع يومه فيه و
 يقدر سوره وانما جعل التكبير فيه اكثر منه في غيرهما من الصلوة لان التكبير انما هو تعظيم لله
 تبحيد على ما هككوا في كمال الله عز وجل فكبر الله على ما هككوه ولعلكم تشكرون وانما جعل فيها
 اثنا عشر تكبيرا فلا يكون في ركعتين اثنا عشر تكبيرا وجعل سبع في الاولى وخمس في الثانية
 ولم يسهل في كل السنة في صلوة الغزبية ان تسبق تسبعا تكبيرا فذلك بلكهنا سبع
 تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التبرير من التكبير في اليوم واليلة خمس تكبيرات
 ويكون التكبير في الركعتين جميعا تراو وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال
 في صلوة العيد اذا كان القوم حشدا وسبعة فافهموا الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال
 قبضت في الركعة الثانية فقال قلت في غير جمعة قال نعم العامة يحبون وروى ابو الصبار في كتابه
 عن ابي عبد الله ع قال سألت عن التكبير في العيد فقال اثنا عشر تسبعا في الاولى وخمس في الثانية
 فلا تفتت الى الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمد عبده ورسوله اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الحج والجمعة والقدره والسطان
 والقره اسلمك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين هبة افطحت صلواتك عليه في اخر ايامه
 ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر
 لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات لا حياء منهم ولا اموات اللهم اني اسئلك

التعظيم

فذلك

انت

في صلوة الاستسقاء
١

من خير ما سلك به عباده المرسلون واعرف بك من شرماء ما ذبحتم من ذك الفخاضون
الله اكبر ان كلشي واخره وبديع كلشي ومنتهاه وعالم كلشي ومعاودة ومصير كلشي اليه
مخزوم ومدبر الامور وباعث من في القبول قابل الاعمال مستجاب التماسا معلى السرائر الله اكبر
عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت دائم لا يزول اذ اقضى امره فاما يقول له كن
فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات وعدت لك الوجوه وحارت دونك الانبياء وكنت
الا لسن عن عظمتك والنوامي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقصر فيها غيرك
ولا يقر منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كلشي عزك وهذا كل شيء امره وقام
كلشي به وقوامه كلشي اعطيتك وذل كلشي لتزك واستسلم كلشي لقدرك وترويض كلشي للملكة الله
اكبر وتقر السجود والشمس وخيرها وتزك بالسابقة تقون في الثانية الله اكبر شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله المصطفى اهل الكبرياء والعظمة تامة
كل كما قلت اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تنقضى تكبيرات والخطبة في
العبد ين بع الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عنه الزهري بن كثير عن
الصادق عليه السلام ان قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشت اربعة ظهرت الزهري بن كثير عن
واذا امسكت الزكوة هلكت الماشية واذا جار الحكم في القضاء امسك القطر من السماء
واذا خفرت الذمة نصر المشرقون على المسلمين وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال اذا غضب الله تعالى امته ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها
ولم تزج تجارتها ولم تزل ثمارها ولم تنزل انهارها وحبس عنها امطارها وسلب عليها
اشرارها وروى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عمه انه قال ان سليمان بن داود
خبره في اليوم من اصحاب الاستسقاء فوجدوا قد فشت ثمانية من قوائمها الى السماء
تقول اللهم اخلق من خلقك لاغني بنا عن شركك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم فقال
سليمان عليه السلام اصحاب الاستسقاء قد مضى خبركم وروى حفص بن النضر عن عماره
قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ينفع بالمطر امر السحاب فخذ الماء من تحت العرش واذا لم
يرد النبات امر السحاب فخذ الماء من البحر قال ان السحاب بعيد به
وروى سعد ان عند الله قال ما من قطرة تنزل من السماء الا معها ملك يضعها
الموضع الذي قدرته وقال ابن مسعود ما اتى على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله

١٢
الصلوة
الاستسقاء
في

١٢
الملك

١٢
في خطبة
في خطبة

١٢
تجارتها

المستقون وتغزوا بالقيعان عند انهارها وتوقر ذرى الاكام زهراتها ويدهام بكتك الاكام ثمجوها
وتسحق علينا بعد الياس شكر اصدنة من منلك مجللة ونعمة من نعمك مفضلة على ربك المظلة
وبلادك المعزولة بها يملك المعزة وحشك المهمة اللهم منك اسر تجمدا وناو اليرسا بكتك القصبه
عنا لتبطنك سريرا ولا تولاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من ربه ما قسطوا و
تنشر رحمتك وانت الولي المحييه ثم بكى قال سيك ساخت جبالنا واعتبرت ارضنا وها مت
دوابنا وقط الناسرنا وازقط منهم وناهت الهائم وتحيترق مراتعنا وبعثت عجي الكا على
اولادها فصلت الارواح في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فذق عظمها وذهب لها و
ذا بشعها واقطر حرها اللهم اسرنا بين الالهة وحسين الحانة ارحم فقيرها في مراتعها وانيها في
مرضاها وقل الوبعده عليه السلام كان سأل الله تعالى في الاستسقاء فاعتبر ويستغفر فوجد
قال بدأ بالصلوة قبل الخطبة وجرم القرارة وسئل الصفاق ومن عن شحول النبي صلى الله عليه وآله
قال علامة بينه وبين احماله شحول الجحده خصبا وجاهد قوم من اهل الكوفة الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فقالوا يا امير المؤمنين ارجع لنا بدعوات الاستسقاء فدعا على الحسين عليه السلام فقال اللهم فقال
الحسين عليه السلام اللهم لنا السجدة في الابواب بماء عينا ورياب بانصاب انساب يا وهاب استسقا
مطبقة مغفرة مؤنفة ففرغ اخلاقتها وسهل اطلاقها ورجل سيكتها بالاندية في الاودية يا وهاب
بصوب المير يا فعال سقنا مطرا قطرا مطرا مطبقا مطبقا ماما مقمارها كرمها كرمها
واسعا كلفنا عاجلا طيبا مباركا سلاط بلاط بناطح الاطر منقذ مطبقا مفرقا وافر هذا و
جبالنا وبدرنا وارضنا نلتقي بخصر اسعارنا وتبارك في فدينا وامننا اننا انزل في موجنا و
الغلا مقفود امين يا رب العالمين فقال الحسين عليه السلام ادع فقال الحسين اللهم معطي الخير امني
مظانها ومنزل الرحمت من معادنها وعجوى لبركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت
الغيث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب انت المستغفر الغفار لا الاله الا انت اللهم
ارسل السماء علينا ديمع ديارا واسقنا الغيث واكفنا مفر اراغيتا مغيتا واسعا مسبقا
مهطلا مرييا عذرا مقدا قعبا باججلا كالحما محسبا كاستسا سبلا علما ودقا
مطفا حامدا فم الودق بالودق دقا ويطلم القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب البرق
تبعث من الضمير من عبادك وتحيي الميت من بلادك منا علينا منك امين يا رب العالمين في آخر
كلامه حتى صبابة الماء صببا وسئل سلمان الفارسي بن فليل اليابا عبد الله لهذا شئ على

يا
الثلث
لله
درب
لله
شعول
ومن
نبيه
يحيي
اجلنا

مما
باللث
ويشقى

نقل ويحك ان سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيته
 وروى عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب خرج يستسقي فقال للعباقرة فادع ربك و
 استسقي وقال اللهم انا توسل اليك بمرتبك فقام العباس فحمد الله واشتد عليه فخرق كل اللهم
 ان عندك سحابا وان عندك مطرا فنشر السحاب وانزل في الماء ثم انزل علينا واشد بك اهل
 واطلم به الفرع وادعى به الضرع اللهم انا شفعا اليك عن كل منطوق له من بهائمنا وانعامنا
 شفعا في انفسنا واهالينا اللهم انا لا ندعو الاكاليك ولا نرغب الا اليك اللهم استغنا سقيا
 وارعا فاعط طبقا مجللا اللهم انا نشكو اليك جوع كل جائع وعطش كل عطاش وخوف كل خائف
 سغب كل ساجد يدعوك الله باب صلوة الكسوف والزلازل والرياح الظلمة وعلتها
 قال سيد العابدين علي بن الحسين عم ان من الايات التي قد رآها الله عز وجل للناس حقا
 اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال ان الله تبارك وتعالى قد خلق منها مجاري
 الشمس والقمر والنجوم وقد خلق كل على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فمروا
 الفلك فلما ادبرهم دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قد رآها الله تعالى
 ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد احب الله ان يستعبد بهم باية من آياته امر الملك الموكل
 بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه قال فيامر الملك السبعين الف ملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه
 قال فيزيلونه فقصير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطس منوها وتغير لونها
 فاذا اراد الله عز وجل ان يضلها لا يغمست في البحر على ما يجب ان يخوف عباده بآية قال في ذلك
 عند انكسار الشمس كن لك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يضلها ويردها الى مجراها امر
 الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك على مجراه فيرد الفلك وترجم الشمس على مجراها قال فيخرج
 الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليه السلام ان لا يفرغ الايتين ولا يهرب
 الا من كان من شيئين فاذا كان ذلك منهما فادعوا الى الله تعالى وتروا رجوعا قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله الذي يخبر به الجن من الكسوف فيقول ما يذكره من ليلين لهذا الكسوف في شئ وان يجيب
 الفرع الى المسجد والصلوة عند رؤيته لا نه مثله في النظر وشبهه له في المشاهدة كما ان الكسوف
 الواقع ما ذكره سيدنا عليه السلام انما وجه الفرع فيه الى المسجد والصلوة لانه آية تشبه آيات
 الساعة وكذلك الزلازل والرياح والظلمة هي آيات تشبه آيات الساعة فامرنا بتذكر القيامة
 عند مشاهدتها والرجوع الى الله تعالى بالتوبة والانابة والفرع الى المساجد التي هي بيوتنا والارض

٢
فيما

٢
٢
فوزعا
مجللا

٢
٢
مخبرونه
فيقصد

والمستجير بها محفوظ في ذمة الله ذكره قوله **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيات من آيات الله
تجريان بتقديره وتنهيان الى ارض ولا تنكسفان لموت احد ولا لحق احد فاذا انكسف احدهما
فبادر الى مساجدكم وانكسفت الشمس على محمد امير المؤمنين فصل به حتى كان الرجل ينظر
الى الرجل قد ابتلت قدمه من غرقه ^{بهم} وسئل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الريح والظلمة تكون
في السماء والكسوف فقال الصادق عليه السلام صلواتها سواء وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شياذان
عن الرضا عليه السلام قال انما جعلت للكسوف صلوة لانه من آيات الله تبارك الله وتعالى لا يدري
المرتجى ظهرت ام لم يعد فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان تفرغ امته الى خالقها كما هم عند ذلك ليخبر عنهم
شهادتهم فمكروها كما مضى من قوم يؤمنون حين تضرعوا الى الله عز وجل وانما جعلت عشرة ركعات
لان اصل صلوة التي نزل فرضها من السماء اولها في اليوم الليلة انما هي عشرة ركعات فنجحت تلك الركعات
ههنا وانما جعل فيها السجدة لانه لا تكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجدتان ولا ينجموا صلواتهم
بالسجدة وانما جعلت اربع سجرات لان كل صلوة نقص سجدتان من اربع سجرات
لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجدة في الصلوة لا يكون الا اربع سجرات وانما يجعل بدل الركوع
سجدة لان الصلوة قائما افضل من الصلوة قاعدا وكان القاير يرى الكسوف والاعلى والساجد لا يرى انما
غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله تعالى لانه صلى الله عليه وآله خير امر من الامم وهو الكسوف فلما تغير
العله تغير الحلول **وقال** الصادق ع ان في القرنين لما انتهى الى السجدة جازة وقد خلت في الظلمات
فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلقك مسلما
فقال له والقرن من تحت كل انا ملأه من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى
هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل من مدينة او حتى في فزلة لها وقد تكون الزلزلة من غير ذلك **وقال**
الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فاحسب الموت فمحلها فقالت حملتها بقوى فبعث الله عز وجل
اليها حواء ففتر من خلقت في منجها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل ارضا
نزاع لها تلك الحوت الصغيرة فزلت الارض ففتر من خلقت الارض ففتر من خلقت الارض ففتر من خلقت الارض
الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فاحسب الموت فمحلها فقالت حملتها بقوى فبعث الله عز وجل
اليها حواء ففتر من خلقت في منجها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل ارضا
نزاع لها تلك الحوت الصغيرة فزلت الارض ففتر من خلقت الارض ففتر من خلقت الارض ففتر من خلقت الارض
الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فاحسب الموت فمحلها فقالت حملتها بقوى فبعث الله عز وجل
اليها حواء ففتر من خلقت في منجها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل ارضا
نزاع لها تلك الحوت الصغيرة فزلت الارض ففتر من خلقت الارض ففتر من خلقت الارض ففتر من خلقت الارض

تفسير

ع

مفضل بهذا الجبل

الفرق بين
الفرق بين

الفرق بين

الحمد لله من يزلك رضا أوصى الخلفاء الملك بن حمزة عرق كذا وكذا فليجوز ذلك الملك
عرق تلك الأوصاف في نهجهم تبارك وتعالى فتعزك بأهلها قال قلت فإذا كان ذلك فماذا يصنع قال
صلوة فكشوا فإذا فرغت من ذلك لله عز وجل ساجدا تقول في سجودك يا من يمسك السموات
والأرض أن تزولا ولن زالتا أن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا يا من
يمسك السموات والأرض أن تهوينا بالاذنه أمسك عنا الشيطانك على كل شيء قدير وروى عن
علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي جعفر ع وشكوت اليكثرة الزلزال في الأهواز وقلت تروى
التحويل عنها فكنت على السلام لا تقفوا عنها وصوموا الأرباء والخميس والجمعة وغسلوا وطهروا
ثيابكم وارتدوا يوم الجمعة وادعوا الله فإنه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلزال وقال
الصادق إن الصلوة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا وقل على عليه السلام للريح من
وجها حان وروى عن كامل قال كتبت مع أبي جعفر عليه السلام بالعريض الرقيم الشديدة
فجعل أبو جعفر عليه السلام يكبر ثم قال إن التكبير يرد الريح وقل عليه السلام ما بعث الله من
رحل بيحيا إلا رحمة أو عذابا فإذا استيقنوا فقولوا اللهم اننا نسئلك خيرا وخيرا ما أرسلت
له ونعوذ بك من شرها وشر ما أرسلتة كبروا وادفعوا أصواتكم بالتكبير فإنه يكسرهما وقل
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الرسل فإنها مأمورة ولا الجبال ولا الشجرات ولا الأيام
ولا الليالي فتأثموا ويحرم اليكرو قال عليه السلام ما خرجت ريح قط إلا بكى آل الله عز وجل
فإنها عنت على خزائنها فخرجت في مثل خرق الأبرة فاهلكت قوم عاد وروى علي بن باب
عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرياح الأربع الشمال والجنوب والقيصا والذبور
قلت له إن الناس يقولون إن الشمال من الجنة والجنوب من النار قل إن الله عز وجل جبر
من الريح يهب من أيما موضع وكل ريح منهم ملك مطام فإذا أوحى الله عز وجل أن
يعذب قوما بعد أوصى الله إلى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح الذي يريد أن يبعث
به فيأمر بها الملك فتجبر كالبعير الأسد الخضب لكل ريح منهم اسم أو اسمهم لقول الله
عز وجل إن الله سبحانه وتعالى هو رقيب على ما تعملون قال عروجل الرقيم الشديدة
فأصابها الصاعقة فنهت فاحترق وما ذكر في الكتاب من الرياح التي يبعث بها من مصاه
وهم عز وجل لا يأتهم في الواقع ولا يقيمون السحاب فتسوق السحاب ورياح تمسح السحاب بين السماء والأرض
ورياح تهب من فوقها فلو أن الله ورياح تفرق السحاب ورياح مما جعل الله عز وجل في الكتاب فإلا الرياح

في ذكر الركنين وقسمهما
١٤٤

الاربع

الذي لم ينفك عنها الملائكة الشمال والجنوب والقباء والدبور وعلى كل ركن منهن ركن من
بها كما اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن اليماني ف ضرب بمحاجيه ففرقت ريم الشمال حيث يريد الله عز وجل في القبر
والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على
البيت الحرام فقام على الركن اليماني ف ضرب بمحاجيه ففرقت ريم الصبا حيث يريد الله
في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن اليماني ف ضرب بمحاجيه ففرقت ريم الجنوب حيث
يريد الله في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يهب دبوراً امر الملك الذي اسمه الدبور
فهبط الى البيت الحرام فقام على الركن اليماني ف ضرب بمحاجيه ففرقت ريم الدبور حيث
يريد الله في البر والبحر وقال الصادق عليه السلام نعم الركن الجنوبي تكسر للرجل عن المسكين
وتلقح الشجر وتسيل الاديّة وقال علي عليه السلام الركن الجنوبي خستونها العقيم فتعق بالله من شرها وكاذ
الذي صلوا اذا هبت ريم صفر لوجهه او حراء او سواء تغتري وجهه اصفر وكان كالحائف الوجل حتى
تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجم اليه لونه ويقول جاء تكبر بالرحمة وروى زرارة
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلنا لما رايت هذه الراية والظلم التي تكون من يصلها
قال كل اخا وفي السماء من ظلمة او ريم او فزع فصل لها صلوة الكسوة حتى تسكن وروى
محمد بن مسلم عن يري بن معوية عن ابي جعفر ع والى عبد الله ع قال اذا قم الكسوة او بعض
هذه الايات صلها ما لم يتخوف ان يذهب وقت الفريضة فان تخوف فابدأ بالفريضة
واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوة فاذا فرغت من الفريضة فلا رجوع الى حيث كنت قطع
واحسب بما مضى وروى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا ع اذا انكس
الشمس والقمر وانما لك لا اقلد على النزول فكتب عليه السلام اصل على ركبت الله انك عليه وروى محمد
ابن مسلم والفضيل بن يسار انها قال قلنا لابي جعفر ع انكس صلوة الكسوة من اذا اصبح
فصلها واذا امسى فقل ان كان القمران احترقا كما هما قضيت وان كان احدا احترق فبعضهما
فليس عليك قضاءه وسأل الحلبي ابا عبد الله ع عن صلوة الكسوة كسوة الشمس
الفرق عشرة ركعات ولا يمسجدات ترك خمسة عشر شهرا في الخامسة ترك خمسة عشر شهرا
الاشترق وان شئت قرأت سورة في كل ركعة وان شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فاذا قرأت

لونه

صليتها

سورة في كل ركعة فقرأ فاتحة الكتاب وان قرأت نصف سورة اجزأتك ان لا تقرأ فاتحة الكتاب
 الا في اول الركعة حتى تستأنف اخرى ولا تطل سم الله من حمد في رفع راسك من الركوع الا في
 الركعة التي يزيدان تسجدة فيها وروى عمر بن اذينة ان القنوت في الركعة الثانية قبل
 الركعة الاولى في الركعة الثالثة في الركعة الرابعة في الركعة الخامسة في الركعة السادسة
 العاشرة فهو جائز لو لم يجر فيه واذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف لم تكن انجلت فليعه
 الصلوة وان شاء فهدى الله عز وجل حتى يجلس ولا يجوع ان يصليها في وقت فريضة
 حتى يصلي الفريضة وان كان في صلوة الكسوف على عليه الفريضة فليقطعها ليصل الفريضة على
 ما صلى من صلوة الكسوف وروى جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عندنا انكسفا
 القمر ما يلقى الناس من شدة فقال عليه السلام اذا انجلت منه شئ فقه انجل بصلوة
 الحسنة والتسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام في يومه او مرة اخرى عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جعفر لا تصح الا اعطيتك الا اجوزا الا اعطيتك صلوة
 اذا انت صليتها لو كنت فرحت من الزحف كان عليك مثل اصل الجرد وبدا ليعرذ لو بغفر لك قال
 علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم ركعتان اذا شئت ان شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت
 فمن جمعة الى جمعة وان شئت فمن شهر الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة فتفتح الصلوة بركعة
 خمس عشرة مرة تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم تقرأ فاتحة سورة
 تركم فتقولون ركوعا عشر مرات فتقف راسك من الركوع فتقولون عشر مرات فتحر
 ساجدا فتقولون عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فتقولون عشر مرات فتحر
 ساجدا فتقولون عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولون عشر مرات ثم ترفع راسك
 خمس عشرة مرة ثم تقرأ فاتحة الكتاب سورة تركم فتقولون عشر مرات ثم ترفع راسك من
 الركوع فتقولون عشر مرات ثم تحر ساجدا فتقولون عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولون
 عشر مرات ثم تسجد فتقولون عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولون عشر مرات
 ثم تشهد وتسلم ثم تقوم وتصل ركعتين اخرين تصنع فيما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو
 جعفر ع ذلك خمس سبعون مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيح تكون ثلثمائة مرة في كل ركعة
 الف مائة تسبيح ايضا عفا الله عن رجل ويكتب بك بها اثني عشر مرة الف حسنة الحسنه فيها
 مثل جبل احد واعظم قد روى الشيخ في صلوة جعفر عليه القراءة وان ترتب التسبيح سبحان

فيه

اذ كان

انجل

في سجودك

تسلي

ذلك

فصلوة الحاجة
١٨٠

من سألته وتقول يا كاشا قبل كل شيء ويا كاشا بعد كل شيء افضل لك والحمد لله
سبحته فانصر بك تيك الى الارض وترفع الارض حتى تكشف عنها واجعل الارض خفا بين يديك
وباطن سالكك في ارجوان تقصص حاجتك انشأ الله تعز وابدل بالصلوة على النبي واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين صلوة اخرى للحاجة روى مؤيد القاسم الجمي
صفوان بن يحيى عن محمد بن سهل عن اشياخها عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حركت حاجة مهمة
الى الله عز وجل فسر ثلثة ايام متواليه الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فاعلم انك
والسبب في ابدل انما جعل الى البيت في دارك وصل فيه كغيره وان يدرك الى السماء فترق الله
حلت بساكنك نلغ في بوحدا ينك وصدرا ينك وانه لا قادر على حاجتك فرك وقد علمت
يارب انه كلما اظهرت نعمتك على امتك فاقى اليك وقد طرقتي حركك واكدت وكنت تكشف
عالم غير علم واسم غير متكلف ساكنك باسمك الذي وضعته على الجمال ففسخت قد
على السماء فانشقت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الارض فسطعت واسلاكها بالحق والجمعة عند
محمد والا ثم وتسميهم الى اخره ان تصلي على محمد واهل بيته ان تقصص حاجتي وان ترفع لي
عسيرا وتكفيني مهمي فكان فعلت فلك الحمد وان لو فعل فلك الحمد غير جابر في حكمك كاشته
في قضائك ولا خاف في عدلك فتلصوخك في الارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك
دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجب له وانابه الى ادعوك فاستجب له فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان يراك كانت الحاجة الى ادعوك فادع الله ما كان رجب قد قضيت صلوة الحمد للحاجة
وكما سمعت عن ابي عبد الله انه قال ان احدكم اذا مرض على الطبيب واعطاه واذا كانت له حاجة
الى سلطان رضى البواب واعطاه لونه احداكم اذا فعل امر قهر الله ثم قطعه وتشد بهد قلنا
كثرت فيدخل المسجد فيصل الى كتيف فحمد الله واشى عليه صلى على النبي واهل بيته ثم قال اللهم
ما كتيف من مرضي او مرضي من سفر عاوما كتيف مما كتيف من كذا وكذا اتاه الله ذلك
اليميز الواجبة وما جعل الله تبارك وتعالى عليه تشكر صلوات اخرى للحاجة كان على الحسين اذا
حزن ناه لبس فرب من غلظ ثيابه انشأها ثم ركم في امر الله بك كتيف حتى اذا كان في امره
من سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه سيجي ه
بن نوبه كلها ما عرف منها اكثر له تبارك وتعالى في سيجي ه وصاله يركبها انما يركبها في
الله عز وجل ويفيد بركتية الارض صلوات اخرى للحاجة روى يونس بن عمار قال شكوت الى

نعمت

صبرك

والله
خلف
لنكاد

الله

في صلوة الحاجة
١٨١

ابن عباس رضي الله عنهما كانا في غزوة فقال أحدهما لغيره قال ليحكنا ولكن أقدم غزونا من غير صلوة
وصلت تصدق فإذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم أنت
بن فلان قد أذاني اللهم بقل وأقطع أثره وأقتل به وعجل له ذلك وما هذا قال ففعلت فالتفت أن
حلك صلوة أخرى للحاجة وعمر بن الخطاب حين شيع من آل سحابة قال كنت مني ومن علي من صلاة
خطو ذات خط وخطير فدخلت على أبي عبد الله عفا ذكرت ذلك له فقلت تعلق شيئا لعل الله يرد علي
منك فقلت إذا ارتدت بعد فصل بين القبر والنبر ركعتين أو لربهم ركعات وان شئت فغير بيتك واستل الله
أن يعينك وخذ شيئا مما يتبرق صدق به علي أو لسكين تلقاه قال ففعلت فأمرني فصلى وقرأه
على صلوة أخرى للحاجة وذكرنا زيادة القنديل عفي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على أبي
عبد الله عليه السلام فقلت جئت إليك في حاجة فقال دعها فقال دعني من اختيارك إذا نزل بك أم فأذن لي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعتين فهدى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت كيف أصنع قال اغتسل وتصل
ركعتين تستغفر بما أفنتهم الفريضة وتغفركم تشبه الفريضة فإذا فرغت من التشبه وسلمت قلت
ألهومات السلام ومنك السلام واليك فهو السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ من محمد
أن محمد عني السلام وسلم عليه ورحمة الله وبركاته اللهم أن هاتين الركعتين هدية مني إليك
فأشفع عليهما كما أملت ورحمت منك في رسولاك يا أولي المؤمنين ثم غفر ساجداً وتقول يا سي
يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين أربعمائة ثم تضرع
الأمين على الأرض فتقول أربعمائة ثم تضرع خذك الأيسر فتقول ذلك أربعمائة ثم ترفع رأسك وت
يدك وتقول ذلك أربعمائة ثم تزد يدك إلى قلبك وتقول بسبائك وتقول ذلك أربعمائة ثم
خذ بحبل يديك اليسرى فابك أو تباك وتقل يا محمد يا رسول الله أشكوا الله وأليك حاجتي واشكوا إلى
أهل بيتك الراشدين حاجتي وكنوا توجهوا إليهم في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا الله حتى تقطع
نفسك على عهد وآل عهد وأفعلي به كذا وكذا قال أبو عبد الله عفا أنا الضامن إلى الله عز وجل أن
لا يبرحم حتى تنقضي حاجة صلوة أخرى للحاجة قال أبو عبد الله عفا إذا كانت لك حاجة
إلى الله عز وجل حاجة فثلاثة أيام الأرباء والخميس الجمعة فإذا كان يوم الجمعة فابرن الله تعال
الزوال وانت على غسل وصل ركعتين تقر في كل ركعة منها الحمد عشر مرة قل هو الله أحد إذا
ركعت قرأها عشر فإذا دفت رأسك من الركوع قرأها عشر فإذا جئت أقرأها عشر فإذا
دفت رأسك من السجدة قرأها عشر فإذا جئت أخرى قرأها عشر فإذا دفت رأسك من السجدة

يرجع

أشع

يدك

تباكي

النفس

تقضى

الثانية

في صلوة الاستغفارة

145

الثانية قرأتها عشر ثم خفضت الى الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ما وصفت لك واخذت في الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة فاذا فضل الله عليك قضاء حاجتك فصل ركعتي الشكر تقرأ في كل
الحمد وقيل هو الله احد وفي الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك
الحمد لله شكر اوفى سجودك شكر الله وحده وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد
الله فخر حاجتي اعطاني مسئلة صلوة انحر لي الحاجة وكذا يجيب عن احمد بن محمد بن عمران
الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان يرفعه الى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي بصير
قال يصلي ركعتين تقرأ في احداهما قل هو الله احد الف مرة وفي الاخرى مرة نوبسأل حاجتك وقوله
اخرجت ما رويته من صلوة السجود في كتاب ذكر الصلوة التي هي من الصلوات صلوة الاستسقاء
في شهر من بن خازن عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد احدكم امر فلا يشاؤ فيه احد من الناس
حتى يبدأ فيشاور الله تبركاً ثم قال قل يا محمد ما تشاء الله معك فذلك قال تبدأ فتنسجى الله فيه
اولاً ثم تشاؤ فيه فانه اذا بدأ بالله تقرأ السجدة على السك من الشكر من الخلق وروي عن ابي
ابى عبد الله ع قال اذا اراد احدكم شيئاً فليصل ركعتين ثم يصلي الله عز وجل وليش على وليصل
البن صلواته ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيراً في ديني ودنياي فيسري وقدرة لي ان كان غير ذلك
فاصرفه عني قال مرادهم فسألت ابي عن شيء تقرأ فيهما فقال اقرأ فيهما ما شئت ان شئت فاقرا فيهما
قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وسأل محمد بن الحسن التميمي
ابا عبد الله ع عن الاستسقاء فقال استسقر الله في اخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد ماء مرة ومرة
قال كيف تقول قال تقول استسقر الله برحمة استغفر الله برحمته وروي محمد بن عثمان التميمي
عنه عليه السلام انه قال في الاستسقاء ان يستغفر الله الرجل في اخر سجدة من ركعتي الف مرة ومرة
ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستغفر الله خمسين مرة ويصل الله ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم
والواحدة وروي محمد بن عيسى عن لجهية عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اراد شئ من العباد
او العباد لو الحاجة الخفيفة او الشئ اليسير استسقاء الله عز وجل في سبع مرات فاذا كان امر جسيماً
استسقاء الله مائة مرة وروي معوية بن عيسى عن ابنه قال ما استسقاء الله به سبعين مرة بعد
الاستسقاء الا دماء الله عز وجل بالخبر يقول يا بصير الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسمع
الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صلى الله عليه وسلم في كل ركعة او قال في كل ركعة
عنه في رسالته الى ابي ابي امره فصل ركعتين واستسقاء الله مائة مرة ومرة فاخرم ذلك فاخر

فصلوة فلكية والنقل ساعة الغفلة

١١٣

وقل في دعائك لا اله الا الله اعلم ان الله اعلم العلي العظيم بجوهرته والاصل على محمد وال محمد
 في كذا وكذا الدنيا والاخرة ثم في عاقبة باب ثواب الصلوة التي تسمى بالناسطية
 في حكمة صلواتها وليست بها ايضا صلوة الاوابين روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال من قضاها سبعين الوضوء وافتتح الصلوة صلى الله عليه ركعات يفصل بينهما بتسليمه يقبل
 في كل ركعة فاتحة الكتاب قل هو الله احد خمسين مرة الفلحين ينقل وليس من روي عن الله عز وجل
 الاغفر له واقامه بن مسعود ثمانية عشر مرة كتابه عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن مسعود
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى له ركعات في كل ركعة خمسين
 قل هو الله احد كانت صلواته عليه السلام في كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين
 هذه الصلوة وثلاثون مرة في كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين
 وقل في هذه الصلوة وثلاثون مرة في كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين
 مرة قل هو الله احد وثلاثون مرة في كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين من كل ركعة ركعتين
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فانها يورثان دارا كرامة
 في خبر اخر والصلوة هي الجنب وساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الاخرة باب ثواب الصلوة
 روى بكير بن امين عن ابي جعفر قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى قط وروى محمد بن الوائلي
 المختار الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن صلوة الضحى فقال اول من صلىها نزل
 الملائكة من اعلا فيصليونها والحيات كادوا يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عليا عليه السلام مر على رجل
 وهو يصليها فقال ما هذه الصلوة قال ادعها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اكون انتم عبد الله
 صلى وروى زرارة عن ابي جعفر ان قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى قط قال فقلت له امر
 تخبرني انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاة النهار اربع ركعات قال بل انه كان يصليها من الثمان
 التي بعد الظهر وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثمان
 عشرة ركعة منها التور ودكتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولو كان فضلا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم به واسحق وسأل عتبة بن خالد عن رجل جاءه رجل وهو يصلي فيها
 فطلبه بحاجته كيف يصنع فكل يصلي على صلوة وروى عمران بن الحارث عن ابنه قال ينبغي تخفيف
 الصلوة من اجل السهو وروى معاوية بن مهران عنه انه قال يجوز صلاة الغلام عمه

روى
 عن
 الشياخ
 بن
 قرق

روى
 بكير

ويام الناس ان كان له عزم سنين قال لصاحبه عليه السلام اذ صلوت معهم غفر لك بدم خرافك وروى
عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه قال اذ صلوت فصلت في عملك اذا كانت طاهرة فان لك السنين
وروى عن علي بن ابي حمزة انه قال اذ صلوت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها فلا يصرك
وروى عن عائش الاصبهاني قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا اريد ان اسأله عن الصلوة
فابتدأني من غير ان اسأله قال اذ لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس فماذا لم يسألك
عما سئلت قال قال لصاحبه المومن معقب ما داه على وضوءه وروى عنه عبد الله بن سينا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن رجل عليه صلوة النوافل ولا يدري ما هو من كثرتها
كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كقول من كثرتها فيكون قد قصر بقدر ما علمه من ذلك ثم
قال قلت فانه لا يقدر على القضاء فقال ان كان شغله في طلب معيشة لا بد منها او حاجة لا يخرج من
فداشي عليه ان كان شغله لجمع الدنيا والنساء غلب بها عن الصلوة فعليه القضاء ولا لعن الله من
مستخف قنبره او من غفيم صحبه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فانه لا يقدر على القضاء فهل
يجزئ منه فسكت طويلا ثم قال فليست به مستغنى عما يشترط في بقدر طوله وادنى ذلك مد كل مسكين
مكان كل صلوة قلت ذكر الصلوة التي يجب فيها مد كل مسكين قال لكل ركعة من صلوة الليل
مد وكل ركعة من صلوة النهار مد قلت لا يقدر فقال مد اقل اربع ركعات من صلوة
النهار قلت لا يقدر فقال فمد اذ الصلوة الليل ومد اذ الصلوة النهار والصلوة افضل والصلوة

افضل والصلوة افضل

تم الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي قدس الله روحه وتوفى خريجه ويتلوه في الجزء الثاني ابواب الزكاة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على محمد وآله الطاهرين

هذا هو الجزء الثاني

من كتاب من لا يحضره الفقيه بصيف الشيخ السعيد الفقيه الثقة سند المحدثين
ركن الملة والدين الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الملقب بالصدوق رضي الله عنه

الطبعة الاولى على ذمة

صاحب الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين كتاب الزكاة
باب على وجوب الزكاة قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه واسكنه جنته روى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلوة
فلوان رجلا حمل الزكاة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم
وانما نزلت للفقراء فيما اوتوا من منع من نعمهم حق فمهم لا من الفريضة **قوله** مبارك العرق في
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال فما وضعت الزكاة فوئنا للفقراء وتوئنا لهم
وروى محمد بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حصنوا اموالكم بالزكاة وروى
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قال ابي عبد الله عليه السلام ايت قول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضه من الله اكل هو لا يعطى ان كان لا يعرف فقال ان كان لا يعطى فكل
جميعا لا يفقر من له بالطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطى
من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فثبت
عليه فاما اليوم فلا تعطها أنت واصحابك ولا من يعرف فمن جدت من هؤلاء المسلمين انما
فأعطاهم والناس فترى قال سهمهم المؤلفة قلوبهم وسهمهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم
يوجد اقال لا تكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اصل قال قلت فان لم تسهم الصدقات

علة وجوب الزكاة

قال فقال الله عز وجل فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علموا ذلك لا يسعهم
لأدهم أنهم لو توأمن قبل فرضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا ممان
فرض الله لهم ولولا الناس إذ واخفوتهم لكانوا عايشين بخير فاما الفقراء فهم أهل الزمانة
والحاجة والمساكين أهل الحاجة من غير أهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهمهم
المولفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان به المكاتبون
الذين يخرجون عن أئمة المكاتبه والفاروق المستأمنون في حق وسيل الله الجهاد وآبى السبيل
الذي لا مأوى له إلا مسكن مثل المسافر الضعيف وماز الطريق ولصاحب الزكاة أن يضعها
في صنفين صنف مكي لمجمل الأصناف كلها وقال الصادق عليه السلام لقمار بن موسى
الساباطي يا عمار أنت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدى ما افترض الله عليك **كبير**
من الزكاة فقال نعم قال فتخرج الحق المعلوم من مالك قال نعم قال فصل قرأتك قال نعم قال فصل
أخوانك قال نعم فقال يا عمار إن المال يقضي والبدن يبلى والعلم يبقى والديان حتى لا يموت **كبير**
أمانته ما قدمت فلم يسبقك وما أخوت فلم يلحقك وفي رواية أبي الحسين محمد بن
جعفر الأسدي رضي الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن أبي عبد الله بن أحمد عن
ابن الفضل بن اسمعيل عن معتب مولى الصادق عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام
انما وضعت الزكاة اختيارا للأغنياء ومعونة للفقراء ولولا الناس إذ وازكاة أموالهم لابقى
مسلم فقير محتاجا لاستغنى بأفرض الله عز وجل له وإن الناس ما افقر إلا احتاجوا
ولاجاعوا ولا عروا ولا بدوا بآل الأغنياء وحقيق على الله عز وجل أن يمنع رحمته من منع حق **كبير**
في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق أنه ما ضاع مال في روك لا يترك الزكاة
وما صيد صيد في روك لا يترك التسبيح في ذلك اليوم وإن أحب الناس إلى الله عز وجل
استخامهم كلها واسخى الناس من أدى الزكاة في ماله ولم يجعل على المؤمنين بما افترض الله **كبير**
عز وجل لهم في ماله وكتب الرضا علي بن موسى عليهما السلام إلى محمد بن سنان فيما
كتب إليه من جواب سائل عن الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحسين أموال الأغنياء كان **كبير**
عز وجل يكلف أهل الصلحة القيام بشأن أهل الزمانة البليو كما قال تعالى في أموالكم
وانفسكم في أموالكم اخراج الزكاة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر بمعاني **كبير**
من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرائية والرحمة

ملجاء في مانع الزكاة

٣

لاهل الضعف والطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمحتاجين
 لهم على امر الذين وموعظة لاهل الفنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخوة بهم وما لهم
 من الحث وذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والضرع والمخو
 من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكاة والصدقات وصلوات الاحرام واصطناع
 المعروف **قال** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من اخرج زكاة ماله تاما فوضعه في صوبها
 لم يسل من اين اكتسب **قال** الصادق عليه السلام انما جعل الله عز وجل الزكاة في كل الف
 خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فخلقهم وفقيرهم وضعفهم فجعل من
 كل الف خمسة وعشرين مسكينا لولا ذلك لراهم الله لانه خالقهم وهم اهلهم **باب** ما جاء في
 مانع الزكاة **روى** حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب وفضة يمنع
 زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شيا عا اخرج يريد وهو
 يجرد عنه فاذا راي انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقصها كما يقص الفجل ثم تصير طونا في
 عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يتخاوا به يومئذ وما من ذي مال بل ويفر
 او غنى يمنع زكاة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بساع فرقر يئانه كل ذات ظلف بظلمها و
 تقشقه كل ذات ناب ينابها ما من ذي مال يتخاوا به يومئذ ما من ذي مال بل ويفر
 ربيعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة **وروى** معمر بن خزيمة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى قرن الزكاة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكاة فمن اقام الصلوة
 ولم يوت الزكاة فكان له يوم القيمة **وروى** ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال مانع الزكاة يطون بحية قوعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطون
 ما يخلو به يوم القيمة **روى** سعد بن عبد الله عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون
 ما لا يركى **وروى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من
 زكاة ماله شيئا الا جعل الله ذاك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه
 حتى يفزع من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخلو به يوم القيمة **يعني**
 ما يخلو به من الزكاة **وروى** عبيد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
 رجل منع درهما في حق الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل منع حق ما له الا طوقه الله
 به حية من نار يوم القيمة **وروى** ابان بن تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلا

لو كان من
 من كرم
 عليه السلام
 في الارض
 عارفة و
 يومه و
 ومنه و
 انتم و
 انتم و
 انتم و

٢

٢

في منافع الزكاة

٥

من الله تبارك وتعالى لا يقضى بهما أحد حتى يبعث الله عز وجل قائما أهل البيت فاذا
 بعث الله عز وجل قائما أهل البيت حكم فيها بحكم الله عز وجل لئلا يالحصن بوجهه مانع
 الزكاة يضرب عنقه ومرو عنه عمر بن جميع انه قال ما أدى أحد الزكاة فنقصت من ماله
 ولا منعها أحد فزادت في ماله وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 من منع قبرا طامن الزكاة فليس يوم من ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء
 أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعلى أعمل صالحا فيما تركت وفي رواية أخرى ولا
 تقبل الصلاة وروى ابن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
 صلى الله عليه وآله في المسجد إذ قال قريبا فلان قريبا فلان قريبا فلان حتى أخرج خمسة
 نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تلهوا فيه ولا تتركوا تكون وروى أبو بصير عن أبي عبد
 الله عليه السلام انه قال من منع قبرا طامن الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وماله لا يوجع
 عند الموت وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعلى
 أعمل صالحا فيما تركت وقال الصادق عليه السلام صلاة مكتوبة خير من عشرين حجة
 وحجة خير من بيت مملو ذهباً تصدق به في برى يندفع قال ولا تأخذ من جميع عشرين
 بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهمين فيلزمه ما بين خمسة وعشرين دينارا حتى لا
 يمنع الزكاة وقت صلاة حتى ينكى وقال عليه السلام ما صاع مال خير ولا خير إلا
 بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطائر إلا ما يقع في شجيرة بأب ما جاء في تاركة الزكاة وقد
 وجبت له رضى مروان بن مسلم عن عبد الله بن ضلال قال سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول تاركة الزكاة وقد وجبت له مثل ما فيها وقد روى عن أبي بصير
 الرجل يسقى من أخذ الزكاة فيعطى على وجهه الشجرة من غارسه من ماله عز وجل قال
 قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل من أصحابنا يسقى أن يأخذ من الزكاة من غرسه من
 الزكاة ولا اسمى لها منها من الزكاة فقال اعطه ولا تسم له ولا تأكل من ثمره ولا تبيع
 التي تجب عليها الزكاة وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
 أنزلت آية الزكاة خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم إن الله يحب
 رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فنادى في الناس ان الله تبارك
 وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلاة ففرص الله عليكم من الذهب والفضة

الصلوة

انزل الله

الأصناف التي تجب عليها الزكاة

٦

والأبل والبقر والغنم من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ونأدى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى لهم عما سوى ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وأفطر فافسر عليه السلام مناديه فنأدى في المسلمين إيهما السائلون ذكوا أموالهم تقبل صلاتكم قال فوجه عمال الصدقة وعمال المطسوق فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالاً فإذا بلغ عشرين مثقالاً ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعة عشر وفيه نصف دينار وعشرون مثقالاً فما زاد على هذا الحساب حتى اد على عشرين أربعة أربعة ففي كل أربعة عشر إلى أن يبلغ أربعين مثقالاً فإذا بلغ أربعين مثقالاً ففيه شقال وليس على الفضة شيء حتى تبلغ مائتي درهم فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومضى زاد عليها أربعون درهما ففيها درهم وليس في النيف شيء حتى يبلغ أربعين وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار والمحبوب زكاة حتى تباع ويحول على منها الحول فإذا اجتمعت للرجل مائتا درهم فحال عليها الحول فأخرج زكاتها خمسة دراهم فذفها إلى الرجل فرد درهما منها وذكواته شية أوزيف فليس يرجع منه إلا أربعة الداهم أيضاً لأن هذه لم تجب عليها الزكاة لأنه كان عنده مائتا درهم إلا درهم وليس على ما دون مائتي درهم زكاة وليس على السبايك زكاة إلا أن تفر بها من الزكاة فإن فردت بها ضليكت الزكاة وليس على الحلي زكاة وإن بلغ مائة ألف ولكن بعيداً مؤمناً إذا استعاده منك فهذه ذكاته وليس في التقدير زكاة إنما هي على الداهم والدنانير ودرهم ودرهم وبكثير عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس للجوهر وشباهه زكاة وإن كثرت وليس في نقر الفضة زكاة ولا على مال اليتيم زكاة إلا أن تجر به فإن تجر به ففيه الزكاة والرخ لليتيم وعلى الناجر ضمان المال وقد رويت رخصة في أن يجعل الرخ بينهما وقال أبي رضي الله عنه في رسالته التي أخرجت في الزكاة أن يعطى أقل من نصف دينار وقد روى محمد بن عبد الجبار أن بعض أصحابنا كتب على يدي أحمد بن إسحق إلى علي بن محمد العسكري عليه السلام أعطى الرجل من أخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة فكتب أفضل إن شاء الله وقد روى في تقدير الزكاة وتأخيرها أربعة أشهر وستة أشهر إلا أن المقصود منها أن تدفعها إذا وجبت عليك ولا يجزئ لك تأخيرها ولا تأخيرها لأنها مقرنة بالصلوة ولا يجزئ تقدير الصلوة قبل وقتها ولا تأخيرها إلا أن تكون قضاء وكذلك الزكاة فإن حبيت أن تقدم من زكاة مالك شيئاً فترجى عن مؤن

الناس

هذا

هذا هو الذي ينبغي أن يكون عليه تقدير الزكاة في كل سنة

ابن أبي عمير

ليس

في القرض من مال الزكاة

٤

فاجعله ديناً عليه فاذا احلت عليك فاحسبها له زكاة لم يحسب لك من زكاة مالك و
وتكتب لك اجر القرض وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض
ان ليس بفضالك وان اعسر حسبه من الزكاة وروي ان القرض حي للزكاة فان كان لك
على رجل مال ولم ينتهيا لك قضاؤه فاحسبه من الزكاة ان شئت ولا بأس ان يشتري
الرجل مملوكاً مؤمناً من زكاة ماله فيعتقه فان استفاد المعتق مالا ومات فما له اهل
الزكاة لانه اشترى بالهمم وان اشترى رجل باه من زكاة ماله فاعتقه فهو جائز
فاذا مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكاة مالك فاعطها ورثته يكفونه بها
وان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه من الزكاة فان اعطى ورثته قوم اخرين ممن كفن
فكفنه انت واحسبه من الزكاة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به
شؤونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته قضاؤه ما اعطيتهم ولا ما اعطاهم
القوم لانه ليس بميراث وانما هو شيء صادر لثبته بعد موته واذا كان مالك في تجارة
وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه تنبغي لك بذلك لفضل فعلك زكاته
اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته
وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى ان يرجع اليك مالك ويجول عليه
الحول وهو في يدك الا ان يكون مالك على رجل اذا امرت اخذته منه فهياً لك فان
عليك فيه الزكاة فان رجع اليك منفعته لزمك زكاته وان بيعت شيئاً وقضت منه
فاستردت على المشتري زكاة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه دينك
وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكاة
ولا تقطع زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تقطع من اهل الولاية الابوين والولد والزوج
والزوجة ولا المملوك ولا المجد ولا المجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته ولا بأس
ان تقطع الاخ والاخت والعمة والخالة والحالة من الزكاة وقال في زيادة قل
لابي عبد الله عليه السلام رجل عند مائة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر
ديناراً ابركها فقال لا ليس عليه زكاة في الدراهم ولا في الدينار حتى يدر ما قال في زيادة
وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كن عند
اربع ابيق وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة ابركهم قال لا يرك شيأ منهم

المعتق

يذكر ٣ حتى

في زكاة الأضلاع

لأنه ليس شيء منهم تاما فليس يجب فيه الزكاة **وذكر** عشرين أذينة عن زاذرة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الأبل شيء فإذا كانت خمسا فغيرها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرًا فغيرها شاتان فإذا بلغت خمسة عشر فغيرها ثلث من الغنم فإذا بلغت عشرين فغيرها أربع من الغنم فإذا بلغت خمسا وعشرين فغيرها خمس من الغنم فإذا زادت واحدة فغيرها ستة مخاض إلى خمس وثلثين فإن لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا زادت على خمس وثلثين بواحدة فغيرها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة فغيرها حقة وإنما سميت حقة لأنها استحققت أن يركب ظهرها إلى ستين فإن زادت واحدة فغيرها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة فغيرها ابنة لبون إلى سبعين فإذا زادت واحدة ففحطان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على العشرين والمائة واحدة ففقي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولم تكن عنده وكانت حقة دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت جذعة دفعها وأخذ من المصدق شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت جذعة دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت جذعة دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض دفعها وأعطى معها شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكانت ابنة لبون دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكان عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا سوى عن الرجل يفتيق أنه قال استعلمني عليا بن أبي طالب عليه السلام على بائنا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضورا نظروا خراجك فجذ فيه ولا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى علك فمر به قال فإنه فقال لي إن الذي سمعته مني خذ علة يا هذا إن ضرب مسلأ أو يهوديًا أو نصرانيًا في درهم خراج أو بغيره دابة من فهد أو راكبا أو شاة أو غنم أو غيرها أو قال عليه السلام لا تباع الصدقة حتى يقرأ قال مصنف هذا الكتاب بحمد الله إنسان الأبل من أول ما تفرجحه إله إلى تام السنة حواري فإذا دخل في الثانية سمع

بنت

وأنه

٢ رجل

٢ فخذ

في زكاة الاغنام
٩

ابن مخاض لان امته قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمى ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها ابن فاذا دخل في الرابعة سمى بالذكركحقا والا نفي حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمى جدعا فاذا دخل في السادسة سمى ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمى رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمى سديسا فاذا دخل في التاسعة فطرابه وسمى بركا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم والا سنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع وليس على الابل وهو شيء انما ذاك على السائمة الرابعة وفي البنت السائمة مثل ما في الابل العربية وليس على البقر شيء يخرج حتى تبلغ ثلاثين بقرة فاذا بلغت ففيها تتبع حولي وليس فيها دون ثلاثين بقرة شيء فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تتبعان الى سبعين وفيها تتبعية ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مستان الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تباع فاذا كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلاثين بقرة تبعا ومن كل اربعين مسنة وليس في البقر العوامل زكاة انما الزكاة على السائمة الراعية وكلما جعل عليه الحول عند صاحبه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول فقد وجب عليه **وروي** عن زرارة عن الجعفر عليه السلام قال قلت له في البقر شيء يقال مثل ما في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادى على المسلمين هل لله عز وجل في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليها الغنم ويقرتها فوقيتين ويختر صاحب الغنم احدي افرقتين ويأخذ المصدق صدقة من افرقتي الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذا فله ذلك ويأخذ غيرها فان احب صاحب الغنم ان يترك هذا ويأخذ هذا ايضا فليس له ذلك ولا يفر المصدق بين غنم مجتمع ولا يجمع بين منفرد **وروي** عبد الرحمن بن الحجاج عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال ليس في الاكيلة ولا في الرثا التي تربي اثنين ولا شاة لبن ولا تحمل الغنم صدقة

الصدقات

وفي رواية سماعة عنه قال لا تؤخذ الا كولة ولا كولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم
 ولا والد ولا الكباش الفحل وسالما سمع بن عمار عن السخل بنه تجب فيه الصدقة قال اذا
 اجتمع وقال الرضا عليه السلام ان بني تغلب انقوا من الجزية وسالوا عمران يعقوبهم
 فحنى ان يلحقوا بالردم فصالحهم على ان صرت ذلك على رؤسهم وضاعف عليهم الصدقة
 فزوا بذلك فليهم ما صالحوا عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق وسال يعقوب بن شبيب
 عن العشور التي تؤخذ من الرجل بحسب بهما من زكوة قال نعم ان شاء الله وروى السكوني
 عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال ما اخذ منك العاشر فطرحة في كوزة
 فهو من زكاتك وما لم يطرحة في الكوز فلا تحسبه من زكاتك وروى سماعة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يخلف لاهل نفقة ثلثة الف درهم نفقة
 سنين عليه زكاة قال ان كان شاهدا فعليه زكاة وان كان غائبا فليس فيها شيء وساله
 محمد بن النعمان الاحول عن رجل يعجل زكاة ماله ثم ليسر المعطى قبل راس السنة قال يعيد
 المعطى الزكاة وسئل عليه السلام عن رجل اعطى زكاة ماله رجلا وهو يرى انه معسر حلة
 موسرا قال لا يجزيه عنه وروى محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعت زكاة ماله
 لتقوم فضاغت هل عليه ضماها حتى تقسم فقال اذا وجد لها موصعا فليريد فيها فهو لها
 ضامن حتى يدفعها فان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعت بها الى اهلها فليس عليه ضما
 لاهلها فخرجت من يده وكذلك الوصي الذي يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه
 اذا وجد له الذي امر بدفعه اليه وان لم يجد فليس عليه ضمان وروى ابو بصير عن
 ابي جعفر عليه السلام قال اذا خرج الرجل زكاة من ماله فترساها لقوم فضاغت وارسل
 بها اليهم فضاغت فلا شيء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم صدقة
 اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية
 لما يقسمها على قدر من يحضر منهم وما يرى ليس فخذ لك شيء موقت وفي رواية درست بن
 ابي منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام فان زكاة بيعت بها الرجل في بلد غير فقال لا بأس
 ببيع بالثلث والرابع وروى عنه هشام بن الحكم في الرجل يعطى الزكاة يقسمها الى ان يخرج
 الشيء منها من البلدة التي هو فيها الى غيرها قال لا بأس وسال علي بن جعفر اخاه موسى
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل يعطى زكاة عن الداهم دنانير وعن الداهم دنانير واهم

٢
٢
٢

٢ العشار

٢ سنتين

٢ ضمان

٢ بها
٢

بالبقية يحمل ذلك قال لا بأس به وكتب محمد بن خالد البرقي إلى أبي جعفر ^{عليه السلام} أني جئت من الحج من الحرة والشعر وما يجب على الذهب راحم
بقية ما يسوي أم لا يجوز ألا أن يخرج من كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام أيما تسر
يخرج وسأل عمرو بن يزيدا بأعبد الله عليه السلام عن رجل في ماله من الزكاة فاشترى
به أرضا أو دارا عليه فيه شيء فقال لا ولو جعله حليا أو ثوبا فلا شيء عليه ما منع نفسه
من فضله فهو أكثر ما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة عن محمد بن مسلم
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا رجل كان له مال حال عليه المحول فأنزكه
قبل له فإن وهبه قبل حوله بشهر أو يوم قال ليس عليه شيء إذا وروى زرارة عنه
أنه قال إنما هذا بمنزلة رجل فطر في شهر رمضان يوما في أمانته فخرج في آخر الشهر
في سفر وإذا بسفره ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه ^{وقال} أبو جعفر عليه السلام
في التسعة الأصناف إذا حولتها في السنة فليس عليك فيها شيء ^{الله} وسئل أبو جعفر عليه السلام
عليهما السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد يقبل الزكاة قال نعم إن الدار والخادم
ليس بمال وقد تحمل الزكاة لصاحب السبعةائة ويحرم على صاحب الخمسين إذا كان صا
السبعةائة ليعمال كثير فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعفف عنها نفسه وليأخذها لغيره
وأما صاحب الخمسين فإنه يحرم عليه إذا كان وحده وهو محترف بعمل مجاوره فيصيب
فيها ما يكفيه إن شاء الله تعالى ولا يجوز أن يعطى شارب الخمر من الزكاة شيئا وروى سلمة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الزكاة هل تصلح لصاحب الدار والخادم
فقال نعم إلا أن يكون له دار غلة فتدخل له من غلتها ما يكفيه لنفسه وعياله فإن لم يكن له غلة
تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير سفر فقد حلت له الزكاة
وإن كانت غلتها تكفيهم فلا بأس ^{سأل} أبو بصير بأعبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
لثلاثة درهم وهو رجل خفاف ليعمال كثير ^{أله} أن يأخذ من الزكاة فقال يا أبا محمد إن
في درهم ما يقوت به عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا أدري قال إن كان
يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا يأخذ الزكاة وإن كان أقل من نصف القوت
أخذ الزكاة قال قلت فعليه في مال الزكاة تلزمه قال بل قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها
على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقى منها شيئا بناوله يحرم وما أخذ من الزكاة نفسه

أما قلت
الربع والعشرين
والثلاثين

٢ فليعفف

لا يعطى الزكاة شيئا وروى سلمة

٢ فخرج

أما قلت

باب الخمس
١٣

على بعض الماصدة كمالا ما عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وإنما قبضة لغيره من أهل
الحاجة والسكنة وهو مستغن عن أموال الناس بكفاية الله أي متى ناداه لباة ومتى سأله
اعطاه ومتى نجاها اجابه **باب** فواد الزكوة مروى عن علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن الأول عليه السلام رجل مات وعليه زكوة وادعى أن يقضى عنه الزكوة ولل
محتاج أن دفعوها أضرمه فلك ضرر أشد فقال يخرجونها فيعودوا بها على أنفسهم يخرجون
منها شيئا فيدفع إلى غيرهم وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يجل الرجل أن يأخذ الزكوة وهو لا يحتاج إليها فيصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل
وكفى عن ابن بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما على الأمام من الزكوة فقال
يا أبا محمد ما علمت أن الدنيا للأمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء جازي من الله
عز وجل له ذلك أن الأمام لا يبيت ليلة أبدا ولله عز وجل في عهده حق يسأل عنه
باب الخمس سئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكوة فقال إذا بلغ قيمته
دينارافيه الخمس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن الكزك
فيه فقال الخمس وعن المعادن كرميها فقال الخمس وعن الرصاص والصفير والحديد
وما كان من المعادن كرميها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة وروى
الحسن بن محبوب عن عبيد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس
الخمس إلا في الثنائة خاصا وروى احمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكزك فقال ما يجب الزكوة في مثله ففيه الخمس **باب**
محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الملائكة فقال وما الملائكة فقلت أرض سبخة
مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحاً فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت فالكبريت والقطر
يخرج من الأرض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام إن الله
لا اله الا هو لم يحرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس الصدقة علينا سرور والخمس لنا
فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن ابن بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اصح لك الله ما ليس يادخل به العبد النار قال من أكل من مال اليتيم ودهم ونحوه
وسأل زكريا بن مالك الجعفي أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا

٢ فيعيدوا

فيه

أصدة

الا ان احلنا شيعتنا من ذلك وروى حفص بن الجفري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجل خمسة اناهار ولسان المار يتبعه القرأت
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فاستقت اوسقى منها فللاهام والجهر المطيف بالنا
وهو انسيكون باب حق المحصاد والمجد اذ قال الله عز وجل واتوا حقته يوم حصاده
وهوان تاخذ بيدك الضفت بعد الضفت فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ
منه وعند الصرا المحفنة بعد المحفنة حتى تفرغ منه ومن المجد اذ المحفنة بعد
المحفنة حتى تفرغ ويترك للحارس يكون في الحائط اجرا معلوما ويترك في النخلة
معاراة وامر جرد وروى للحارس العذق والعذنين والثلاثة لمحفظه له
واما قوله ولا تسرفوا انه لا يجب السرفين فلا سرات ان تعطى بيدك جميعا قال
الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصرم بالليل ولا تجتد بالليل لا تنفخ بالليل
ولا تبذ بالليل لانك تعطى في البذر كما تعطى في المحصاد ومتى فعلت ذلك بالليل لم
يحضر المسكين والسؤال والقانع ولا العتروى عن مصادف قال كنت مع
ابي عبد الله عليه السلام في ارض له وهم يصيرون فجاء سائل يسئل فقلت الله
يرزقك فقال له ليس ذلك لكم حتى تعطوا ثلثة فان اعطيتكم بعد ذلك فلكم وان
اسلكتم فلكم باب الحق المعلوم الماعون روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحق المعلوم ليس من الزكوة هو الشئ يخرج من الاك ان شئت كل جمعة وان شئت فهو كل
ذى فضل فضل وقول الله عز وجل وان تحفوها ونوونها الفقراء فهو خير لكم فليس من
الزكوة والماعون ليس من الزكوة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه وستماع البيت
تعيده وصلة قوايتك ليس من الزكوة وقال الله عز وجل والذين في اموالهم خير معلوم
فالحق المعلوم غير الزكوة وهو شئ يفرضه الرجل على نفسه انه في ماله ونفسه وجب له
ان يفرضه على قدر طاقته وسعته باب الخراج والمجزية روى عن ميمون بن
زيد الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على
اربعة دساتين المداين البهقيذات ونفسه ونيهر جوهر ونهر الملك وامرني
ان اصنع على كل جريب زرع غلبه درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى
كل جريب زرع رقيق ثلثي درهما وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخيل

منه
الحق المعلوم
منه
والله اعلم
بالحق

في الخراج والمجزية
١٦

عشرة دراهم وعلى كل جريب البساتين التي تجمع الخيل والشجر عشرة دراهم وامرني ان
كل نخل شاذ عن القرع بمائة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرني ان اضع
على الدهاقين الذين يركبون البزازين ويختفون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و
اربعين درهما وعلى وسطاهم والنجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفاهم
وفقرائهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال فنجيهم ثمانية عشر الف الف درهم في
سنة وروى فضيل بن عثمان الاعود عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود
يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويجسسه وانا اعطى رسول الله
صلوات الله عليه الذمة وقبل المجزية على رؤس تلك باعياهم على ان لا يهودوا ولا
ولا ينصر او اما اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم وفي رواية على بن رباب عن زائدة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قبل المجزية من اهل
الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا الحمر الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات
فقد اخذت من فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله صلوات الله عليه وسلم وقال ليست لهم اليوم
ذمة وروى حمزة عن زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد المجزية على اهل
الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يحث الى غير فقال ذلك في الكتاب
ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فداوا انفسهم ان لا يستبدوا
او يقتلوا او المجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذ منهم حتى يسلموا فاقول الله
عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهو لا يكثر بما يؤخذ منه
حتى يجده لا لما اخذ منه فياكر ذلك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله
عليه السلام ادايت ما يؤخذ هؤلاء من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون
من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء موظف فقال كان عليهم ما اجازوا
على انفسهم وليس للاما اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك على رؤسهم وليس
على اموالهم شيء وان شاء ففعل اموالهم وليس على رؤسهم شيء فقلت فهذا الخمس
فقال نعم اهذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه واله وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم وما اشبههم شيء
سوى الجزية قال لا قال فسالته با عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة

سقوط الجزيرة عن النساء

١٢١

وما يؤخذ من جزية منهم من ثمن خمرهم ولحم خنازيرهم وميتهم فقال عليهم الجزية
في اموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير واخره كل اخذوا من ذلك فوزر ذلك عليهم
وغنه المسلمين حلال ياخذونه في جزيةهم وروى طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جرت السنة ان لا تأخذوا الجزية من الغنوة ولا من المغلوب على عقله وروى بعض
غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزيرة ورفعت فجهن
فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
الا ان يقاتلن وان قاتلت ايضا فامسك عنهما ما امكنتك ولرخصت خلافا لما نهي رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام او في دار الاسلام
ان يؤدى الجزية لم يكن قتلها فلما لم يكن قتلها دفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فابوا
ان يؤدوا والجزية كانوا قاضين للعهد حلت دما نهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة والا على الشيعة
والمرأة والولدان في ارض الحرب من اجل ذلك دفعت عنهم الجزية وروى ابن مسكين
عن الحلبي قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاعراب عليهم جهاد فقال
ليس عليهم جهاد الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم فقال فله من الجزية شيء قال
وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن سائر الامم في الارض التي فتحت بعلم الله
صلى الله عليه وآله فقال ان امير المؤمنين عليه السلام قد سار في اهل العراق بسيرة
في امم لسائر الارضين وقال ان ارض الجزية لا ترفع عنها الجزية وانما الجزية تعطى
المجاهدين والصدقات لاهلها الذين سماه الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية
شيء ثم قال عليه السلام ما اوسع العدل ان الناس يستغنون اذا عدل فيهم ثم نزل
السماء من رفقاها وتخرج الارض بركتها باذن الله عز وجل والجوس يؤخذ منهم الجزية ^{للسنة}
قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له جاساس كان
يقع في اثني عشر الف جلد فخرقوه وسال ابو الدرداء ابا جعفر عليه السلام عن مملوك
نصراني لرجل مسلم عليه جزية قال نعم قال فيؤدى عنه مولاة المسار الجزية قال نعم انما هو
ماله يقتله اذا اخذ يؤدى عنه وقد اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في
كتاب الجزية باب فضل المعروف قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاول من جعل

اسمه دامت

في فضل المعروف ١٨

الجنة المعروف واهله اول من يرد على الخوض وقال علي عليه السلام اهل المعروف في الدنيا
 اهل المعروف في الآخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل لهم هيا حسنا تكلموا بشئتم
 وادخلوا الجنة وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدال على الخبر كفا على وآله
 أعانة الله فان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله
 والا فانت اهله وقال ايما مؤمن اوصل الى خيه المؤمن معرف فافقد اوصلك الى
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليه السلام المعروف شئ سوا الزكاة فقر بوا الى الله عز وجل
 بالبر وصلة الرحم وقال عليه السلام رابت المعروف كاسمه وليس شئ افضل من المعروف
 الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس
 كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة
 والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام
 صنائع المعروف تقى مصارع السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة
 صدقة على ظهر عقي وابدا بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله عز وجل
 على الكفارات وقال عليه السلام ان البركة اسرع الى البيت الذي يتأد فيه المعروف من الشفرة
 في سنام البعير والسبيل الى منتهاه وقال ابو جعفر عليه السلام كل شئ ثمرة وثمرة المعروف
 فيجمله وقال الصادق عليه السلام رابت المعروف لا يصح الا بثلث خصال تصغيره وسبيله
 وتقبل فانك اذا صغرت عظمته عند من يصنعه اليه اذا سترته قمته فاذا عجلته هباته وان كان
 غير ذلك محققه وتكذبه وقال عليه السلام للفضل بن عمر ما فضل اذا اردت ان تعلم اشقة
 الرجل امر سعيد فانظر المعروف فانه من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى
 خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله تعالى خير قال عليه السلام انما
 اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل وليربطكم بها
 لتكثروها وقال عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما هممهم عنه
 ما قبله منهم ولو اخذوا ما هممهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى اخذ
 من حق وينفقوه في حق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ان اليه المعروف فليكاف
 وان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر بالنعمة وقال الصادق عليه السلام لعن الله قاطع
 سبيل المعروف قيل وما قاطع سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفر فيفنع

رغائنه

له بمثل الذي يمد ويخرج ١٢ سنة

صاحبه من ان يصنع ذلك الى غير باب ثواب القرض قال الصادق عليه السلام
مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال المعري
القرض وقال عمار من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل لا حسب لاجرها
بحساب الصدقة حتى يرجع ماله اليه وقال عليه السلام فرض المؤمن غنيمة وتنجيل خير
ان اليسر اداة وان مات احتسب من زكاته باب ثواب انظار المعسر بعد رسول الله
صلی الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه عليه السلام
ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسر كان له على الله عز وجل في كل يوم
ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه معسر فقصدوا
عليه بالكرم فهو خير لكم وقال عليه السلام خلوا سبيل المعسر خلا لاله تبارك وتعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله فليظم معسرا او يدع له
من حقه باب ثواب تخليل الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد الميت من بن
سيابه ديناً على رجل قد مات وكلناه ان يحمله فاني فقال ويحه اما يعلم ان لكل درهم
عشرة اذا حمله واذا لم يحمله فأنما الدرهم بدل درهم باب استلامه النعمة باحتمال
المؤنة قال الصادق عليه السلام من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس
عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تفرضوها للزوال فقل من ذلت عند النعمة
فكادت تقوى اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار النعمة واحذر من ان تنتقل عنكم
الى غيركم اما انهم ان ينتقل عن احد فط فكادت ترجع اليه وكان على عليه السلام يقول
قل ما ادبر شي فاقبل باب فضل الصفاء والجود قال الصادق عليه السلام خباكم
سمعا وكم وشرا وكم جلا وكم ومن خالص الايمان الابن الاخوان والسعي في حوائجهم وان
الباء بالاخوان بحبه الرحمن وفي ذلك فرغمة الشيطان وتزحج عن النيران ودخول
الجنان ثم قال الجميل يا جميل اخبر هذا غرر اصحابك قلت جملت فلذلك من غرر اصحابي
قال هو البارون بالاخوان في العسر اليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب الكثير يهين
عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم

فيه ٢

فيه ٢

فيه ٢

فيه ٢

ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال عليه السلام شأني
 مني من حق في الله نوب أحب إلى الله عز وجل من شئني عابد بجمل ورحمى أن الله عز وجل أرحم
 إلى موسى أن لا تقتل السامري فإنه سقى وقال النبي صلى الله عليه وآله من أدى ما افترض
 الله عليه فهو مني الناس قال الصادق عليه السلام من يضمن لي أربعة بأربعة أبنائي
 في الجنة انفق ولا تحف فقر وانصف لناس من نفسك وانفس العالم وانك
 المراء وان كنت محمداً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يقن بالخلف سخط نفسه
 بالنفقة وقال عز وجل وما انفقم من شئ فهو بخلفه وهو خير الرازقين وقال الصادق
 عليه السلام في قول الله عز وجل كن ذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم قال هو
 الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلاً ثم يموت فيدع ماله لمن يعمل فيه بطاعة
 الله عز وجل وبمعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رأى في ميزان غير فراه حسرة وقد
 كان المال له وان كان عمل فيه بمعصية الله عز وجل قواه بذلك المال حتى عمل به في
 الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الجمل من أدى الزكاة المفروضة
 من ماله واعطى الثانية في قومه انما الجمل من الجمل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله
 ولم يعط الثانية في قومه وهو يبدل فيما سوى ذلك ورحمى عن الفضل بن ابى قرة السمنه
 انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اندر من استخيم قلت هو الجمل فقال الشجر اشد من
 الجمل ان الجمل يضل بما في يده والشجر يثبت بما في يدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى
 في ايدي الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقع بارزقه الله عز وجل
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محو الا سلام محو الشجر شئ ثم قال ان لهذا الشجر ديببا
 كدبيب النمل وشعبا كشعب الشجر وقال امير المؤمنين عليه السلام اذ الربكن لله
 عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالجمل وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجل يقول
 اني محو اعذر من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر بركة الظلمة على
 اهلها والشجر اذ شمع الزكاة والصدق موصلة الرحم وقرأ الضيف والنفقة في سبيل الله
 عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شجرهم وقال الصادق عليه السلام
 الجنيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال
 ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما عال امر في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام

الحق الجمل
 ليس بالمسلم
 انفق في الجمل
 السخاؤ والذل
 المصداق

ضمنت لمن اقتصد ان لا يفقر قال الله عز وجل يسألو نك ماذا ينفقون قل انفقوا
والنفوس والوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والقول الوسط باب فضل سقي الماء قال امير المؤمنين عليه السلام
اول ما يبدا به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرة ومن سقى كبد اخوة من بهيمة
او غيرها اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وترى معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان
كمن اعنق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا
ومن احيا نفسا فكأنما احيا الناس جميعا باب ثواب اصطناع المعروف الى العلوة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم
القيمة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولوجا وابذنوب
اهل الدنيا رجل نصر ذيتي ورجل بدل ماله لذيتي عند الصديق ورجل حب
ذيتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذيتي اذا طرد واوشر وادوا قال
الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان
محمد ايكلمكم فتصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر
الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقر حتى كافيه فيقولون
يا ابا سنا واهانتا واتي يد واتي منة واتي معروف لنا بل اليد والمنة والمعرف لله
ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بل من اوى احد من اهل بيتي اربهم
او كساهم من عرسي او اشبع جايهم فليقر حتى كافيه فيقوم انا قد فعلوا ذلك
فياي النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاة لهم اليك فاسكنهم
من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحتجبون عن محمد واهل بيته
صلوات الله عليهم باب فضل الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ارض القيمة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته نظله وقال ابو جعفر عليه السلام
البر والصدقة ينفيان الفقر يزبدان في العمر يدفعان عن صاحبهما سبعين سنة
سوء وقال الصادق عليه السلام ماؤا هرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء

٢ قبل
يحتجبون

٢ اجبها

ففضل الصدقة

٢٢

الحجبي

واستنزوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين الحى سبعة مائة شيطان وليس شئ أثقل
 على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع
 في يد العبد وقال عليه السلام الصدقة باليد تبقى مائة السوء وتدفع سبعين نوحاً
 من انواع البلاء وتفك عن الحى سبعين شيطاناً كلهم يأمره ان لا يفعل وقال عليه السلام
 يسحب المريض ان يعطى السائل بيده ويؤمر السائل ان يدعوله وقال عليه السلام
 باكره بالصدقة فان البلاء لا يخطأها ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله
 عنه شراً ينزل من السماء في ذلك اليوم فان تصدق اول الليل دفع الله عنه شراً ينزل
 من السماء في تلك الليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ليخ
 بالصدقة الذراع والذيلة والخرق والغرق والهدم والمجنون وعد عليه السلام سبعين
 باباً من الشر قال صلى الله عليه وآله صدقة السر تطفى غضب الرب جل جلاله وسرو
 عاصم الصادق عليه السلام قال قال لي يا عماد الصدقة والله في السر افضل من الصدقة
 في العلانية وكذلك الله العباد في السر افضل من العباد في العلانية وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله والاذ اطر فكم سائل ذكر ليليل فلا تردوه وقال عليه السلام الصدقة
 بعشرة والقرض بنمائية عشرة وصدقة الاخوان بعشرين وصدقة الرحم باربعة وعشرين وسئل
 عليه السلام اى الصدقة افضل قال عذرى الرحم الكاشح وقال عليه السلام لا صدقة تؤدبكم
 محتاج قال عليه السلام ملعون ملعون من الفى كل على الناس ملعون ملعون من وضع من يعول
 وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يمتد بموت وسئل
 الصادق عليه السلام عن السائل يسأل ولا يدري ما هو فقال اعط من وقعت في قلبك
 الرحمة وقال عليه السلام اعطه دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دنانير ورج
 الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناسى الله عز وجل به موسى عليه السلام ان قال
 موسى اكبر السائل ببذل يسير او برقى جميل انه بانك من ليس بانك لا يجانبك الا انك من لا يكون
 يبلونك فيما حولك ويسألونك فيما نولت فاظر كيف انت صانع يا ابن عم ارج قال عليه السلام
 اعط السائل ولو لم يظهر فيس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسأله
 فلو كان السائلين يكذبون ما اظلم من ربه وروى عن الوليد بن صبيح قال كنت عند عبد الله
 عليه السلام فجاء سائل فاعطاه فرجاء اخر فاعطاه فرجاء اخر فاعطاه فرجاء اخر فقال

٢ سما

٢ جاءه

في المنع من السؤال ذلة

٣٣

وسبح الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف درهم فوشاء
 الا يسقى منها شيئا الا وضعه في حق لفعلى فيبقى له مال لا فيكون من الثلثة الذين يرد دعاهم
 قال قلت من هم قال احدهم رجل كان له مال فانفقته في غيره ثم قال يارب ارزقني فيقول
 الرب عز وجل ارزقك ورجل جلس في بيته ولا يسقى في طلب الرزق ويقول يارب ارزقني
 فيقول الرب عز وجل ارزقك ورجل جعل لك سبيلا الى طلب الرزق ورجل له امرأة تؤذيه فيقول يارب
 خلصني منها فيقول الرب عز وجل ارزقك ورجل امرها بئس لك فقال لصادق عليه السلام في السؤال
 ثلثة وان شئت ان ترداد وان زاد واولا فقلاديتو حتى يومكم وقال الصادق عليه السلام
 اذا اعطيتو هم فلقنوهم الدعاء فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال
 الصادق عليه السلام في الرجل يعطى غيره الدارهم يقيمها قال يجري لمن لا اجر مثل ما
 يجري للمعطى ولا ينقص من اجره شيء ولو ان المعروف جرى على سبعين يد لا وجبر واكملهم
 من غير ان ينقص من اجر صاحبه شيء وسئل الصادق عليه السلام اتي لصدقة افضل قال
 جهد المقل ما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل
 ترى ههنا فضلا وقال علي بن الحسين عليهما السلام وضعت على ربي عز وجل ان لا يسأل احد
 من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما ان يسأل من حاجته وقال امير المؤمنين عليه السلام
 اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فقر على نفسه باب مسألة فخره عليه باب
 فقره قال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحق الله عز وجل
 اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب
 لنفسه وابغضه لخلق ان يفض عن رجل لخلق المسئلة واجب لنفسه ان يسأل ليس شيء احب اليه من
 ان يسأل فلا يسقى احدكم ان يسأل الله عز وجل من فضل وشسع نعل وقال الصادق عليه السلام انما
 وسوال الناس فانه في الدنيا وفقير تتجولونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام
 لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احدا ولو يعلم المعطى ما في العطية ما رة احدا احدا وجاءت
 فخذ من كل انصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فمعه عليهم السلام فقالوا يا رسول الله
 لنا اليك حاجة قال ما توأما حاجتكم قالوا انها حاجة عظيمة قال ها توأما هي قالوا نقص لنا على
 ربنا الجنة فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله راسه ونكت في الارض ثم رفع راسه فقال فصل
 ذلك بكم على ان لا تسألوا احدا شيئا قال فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيسكوه

٢ فقال

٢ ان لا يسقى

٢ ينقص

١٢ الى الله

٢٢

٢ للأنسان

ان يقول لأنسان ناولنيه فرائد من المسألة فينزل فيأخذها ويكون على المائدة ويكون بعض
الجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولني حتى يقوم فيشرب وقال عليه السلام استغنوا عن
الناس ولو بشوص السواء وقال الصادق عليه السلام يهدم الصنعة وقال رسول الله صلى الله عليه
والله ان الله تبارك وتعالى كره ست خصال وكرهتمهن للاوصياء ومن ولدي واتباعهم
من بعدى العيش في الصلوة والرقب في الصور ولكن بعدا لصدقة واثبات المساجد جنبا
والظلم في الدر والتمحك بين القبور وروى عن سعد بن سعد عن الصادق عليه السلام

٢ يربحي

عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل خمسة اوساق من نرد
البغينة وكان الرجل ممن يرجونوا فلا يرضى نائلا وفداء وكان لا يسأل عليا عليه السلام ولا
غيره شيئا فقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئا ولقد كان يحجزه
من الخمسة الا اوساق وسقى واحد فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين
ممن يركب على اناوي يتجملت به انا انما اعطى الذي يرجون الا من بعد مسألتي فراعطيته بعد

٢ من

المسألة فلم اعطه الاثنى ما اخذت منه وذلك لاني عرضته لان يبذل لي وجهه الذي يعفرو

٢ من

في الذاب لربي وربه عز وجل عند تعبد له وطلب حوائجه اليه من فعل هذا باخية المسلم وقد
عرف انه موضع لصلته ومعرفته فلم يصدق الله عز وجل في دعائه لحيث يقضى له الجنة بلسنا
ويجعل عليه بالمحطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات فاذا دعا له بالفقرة فقد طلب له الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه

بالفعل يا رب ثواب صلاة الامام عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت في صلاة الامام عليه السلام قال

٢ موالينا الله

عليه السلام ذرهم يوصل به الامام افضل من الف الف درهم ينفق في غير في سبيل الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحا شيعتنا يكتب له ثواب
صلتنا ومن لم يقدر على زيارة ثنائنا فليز رصالحا موالينا يكتب له ثواب زيارة ثنائنا يا رب علة
فرض الصيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علي الصيام فقال انما فرض الله

عز وجل الصيام ليسوى به الغنى والفقر وذلك ان الغنى لو يكن ليجد من الجوع فيرحم
الفقر لان الغنى كلما اراد شيئا قدر عليه فاداه الله عز وجل ان يستوى بين خلفه وان يتقى
الغنى من الجوع ولا ليريق على الضعيف فيرحم المجائع وكتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا

٢ يستوى

قال بلي قال اصل الصلوة وفعده الزكوة وذرته وسنام الجهاد في سبيل الله عز وجل لا اخبرك
بابواب الخير الصوم جنة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر
والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا نزلت بالرجل النازل والشدة فليصم
فان الله عز وجل يقول استعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
يبادلني بكل ملائكة بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن نبي
ذكره انه قال ما مرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت له ربه في قال الصادق ع
ان الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يا رب اجعلك
المناجاة تخلف في الصائم فاحمى الله عز وجل اليه يا موسى لتخلف في الصائم اطيب عند
من ربح المسك وقال الصادق عليه السلام للصائم فوحيان فرحة عند افطاره وفرحة
عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر
فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يسمعون وجهه ويبشرونه حتى اذا انظر قال الله عز وجل
ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي شهد اني قد غفرت له وقال ابو الحسن الاول
عليه السلام فيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام
نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مستقبل ودعاؤه مستجاب باب وجوه الصوم
روي عن الزهري انه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يوماً يا زهري من اجبت
فقلت من المسجد قال فقلو كنتم قلت نذاكونا امر الصوم فاجمع رايي وراي اصحابي
على ان ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان قال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على
اربعين وجهاً عشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صياهم
حوام واربعه عشرة وجهاً منها صاها فيها بالخيار انشاء صام وانشاء افطر وصوم الاذن
على ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم المرض وصوم السفر قلت
جعلت فلا فسرهم في قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين
من افطر يوماً من شهر رمضان عملاً متعمداً وصيام شهرين متتابعين وكفلاً الظاهر قال الله عز وجل
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعذبهم ربة من قبل ان يمتاذاذكروا وعظونهم
والله بما تعلمون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يمتاذا وصيام شهرين
متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمناً خطأ

ربه

صوم
عند

فقريردية مؤمنة ودية مسلمة الى اهله لا قول الله فمن لم يجد فصيام شهر من متتابعين صيام
ثلاثة ايام في كفارة اليدين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
ذلك كفارة ايما نكروا احلفتمو فكل ذلك متابع وليس بمنفرد وصيام اذى خلق الراس
واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او به اذى من راسه فقد ية من صيام
او صدقة او نسك فصاحبها فيما بالخيار وان شاء صام ثلثا وصوم دم المنفعة واجب لمن لم يجد
الهدى قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا جعلا فلك عشرة كاملة يصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم عكره ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما قال او تدرى كيف يكون عدل ذلك
صياما يا اهرى قال قلت لا ادرى قال تقوم الصيد قيمة ثم تقض تلك القيمة على البئر
ثم تكال ذلك البر اصواعا تصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف
واجب واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر يوم الاضحي وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نضوم مع شعبان ونهينا عنه ان ينفر الرجل بصيامه في اليوم
الذي يشك فيه الناس فقلت لجعلت فلا تخاف ان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع
قال ينوي ليلة الشك انه صام من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان
من شعبان لم يفطر فقلت له وكيف يجزئه صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا
صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
اجزاء عنه لان الفرض لما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم
يوم الجمعة والخميس والاثني عشر والبيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان
وصوم يوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما
صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده
والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من نزل على قوم
فلا يصوم من تطوع الا باذنه ولا يصوم التاديب فانه يوم الصبي اذا راق بالصوم تاديبا ليس
بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوى بعد ذلك امره بالمسابقة يومه تاديبا ليس

صام

١٢ ايام

٢ صوم

من الصوم فانه حرام

في صوم السنة

٢٨

فرض كذا لك المسافر اكل من اكل النهار فم اهل امر لا مسافر بقية يوم متاديبا وليس فرض
واما صومك لا باحة فمن اكل او شرب ناسيا او نقيما من غير عمد فقد باح الله عز وجل ذلك ولا تجز
عنه صومه واما صوم السفر والمرضى فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصومون وقال قوم لا يصومون
وقال قوم انشاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالتين جميعا فان صام في السفر
او في حال المرض فعليه القضاء وذلك لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مرضا او على سفر
فعدة من ايام اخر باب صوم السنة ^{في} المحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد
ابن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم
يقال لا يفطر ولا يفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوما واما فطر يومه صام الاثنان والخميس ثم اكل
من ذلك الى صيام ثلاثة ايام في شهر الخميس في اول الشهر في الاربعاء في وسط الشهر في خميس في
في اخر الشهر وكان يقول ذلك صوم الدهر وقد كان بي عليه السلام يقول ما من احد يصوم
الى الله عز وجل من اجل يقال لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يبدى الله
عز وجل على ان اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك
شيئا من الفضل عجز اعنه وفي رواية حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود
يوما لا ويوما ثم فرض عليه السلام على صيام ثلاثة ايام في الشهر ثم قال بعد ان صوم الدهر
ويذهبن بوجوه الصدوق قال حماد بن الوسوسة قال حماد قلت واي الايام هي قال اول خميس
في الشهر ولول اربع ايام العشرة واهو خميس فيه فقلت وكيف صادت هذه الايام التي تصام
فقال لان من قبلنا من الامم كانوا اذا نزل على احد هم العذاب نزل في هذه الايام فصام رسول الله
صلى الله عليه وآله هذه الايام الا انها ايام الخوفة ^{في} الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
قال اذا صام احدكم الثلاثة الايام من الشهر فلا يجادل في احد ولا يجمل ولا يسر على الحلف
ولا يمان بالله فان جمل على احد ^{في} فليجمل ^{في} عبد الله بن المغيرة عن حبيب ^{في} الحنفية قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن التطوع وعن هذه الثلاثة الايام اذا اجبت فلو ان الليل
فاعلم اني قد اجبت فلانام شعرا حتى يغير الفجر اصوم او لا اصوم قال صم وقال امير المؤمنين
عليه السلام صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن بيلا بل الصلوة وصيام ثلاثة ايام
في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها وفي رواية

في
ما تقدم من ذلك
وذكر في كتابه
التي ذكرها في هذا
الكتاب في صوم
التي ذكرها في هذا
الكتاب في صوم

في تاريخ كتابها

من

في فطر الصائم في منزله

٢٩

الحسين

عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
 خمسين بينهما ربا فقال أما الخميس فيوم يُرض فيه الأعمال وأما الأربعة أيوم خلقت فيه
 النار وأما الصوم فحجة وفي رواية استحق بزعمه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يصام
 في يوم الأربعة لأنه لم يعذب أمة فيها مضى إلا يوم الأربعة أو سطر الشهر فيستحب أن يصام
 ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان في أول
 الشهر خميسان فصموا ولهما فانه أفضل وإذا كان في آخر الشهر خميسان فصموا آخرهما فانه أفضل
 وسأل عيسى بن القاسم أبا عبد الله عليه السلام عن لم يصير الثلاثة من كل شهر وهو شئ
 عليه الصيام هل فيه فلا فقال مد من طعام في كل يوم وروى ابن مسكان عن إبراهيم بن
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني قد اشتد على صوم ثلاثة أيام في كل شهر فما يجزي عني
 أن تصدق مكان كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم أفضل من صيام يوم وروى الحسن
 ابن محبوب عن الحسن بن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام صوم
 ثلاثة أيام في الشهر أو غيره في الصيف أو الشتاء في أحدى أهون على فقال نعم فاحفظها وروى
 ابن بكير عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما جرت السنة في الصوم فقال ثلاثة
 أيام من كل شهر الخميس في العشر الأول والأربعة في العشر الأوسط والخميس في العشر الأخير
 قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم فقال نعم وروى داود الرقي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا فطارك في منزل أخيك أفضل من صيام سبعين ضعفا أو تسعين
 ضعفا وروى جميل بن دراج عنه أنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فأنظر
 عنده ولم يعلم بصومه فممن عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال أبي رضي الله عنه في رسالتي إلى إذا أردت سفرا
 وأردت أن تقدم من صوم السنة شيئا فصم ثلاثة أيام للشهر الذي تريد الخروج فيه وروى
 أنه سئل العالم عليه السلام عن خمسين يتفقان في آخر الشهر فقال هم الأول فلذلك لا تلحق
 الثاني باب صوم القطوع وثوابه من الأيام المتفرقة سال محمد بن مسلم زارة بن أعين
 أبا جعفر الباقر عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال كان صومه قبل شهر رمضان لما نزل
 شهر رمضان ترك وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما جمعا
 أدخل الله عز وجل الجنة وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من ختمه بصيام يوم دخل الجنة قال

عنه

آخر
 قال

كان
 المصنف

في صوم عرفة
ويوم التروية
س

له كعد

رسول الله صلى الله عليه وآله في الصوم يومئذ يسبيل الله كان يعدل سنة يصومها وقال الصادق
عليه السلام من تطيب قلبه في النهار وهو صائم لم يفقد عقله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من صائم يحضر قوما يطعمون إلا سمحت له عضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه كانت صلواتهم
استغفاراً ومروى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام أول يوم من عشرين إلى المحجة
كتب الله له يوم ثمانين شهراً فان صام التسع كتب الله له عز وجل لصوم الدهر وقال الصادق عليه السلام
صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة كفارة سنتين ومروى أن أول يوم من عشرين إلى المحجة ولد إبراهيم
خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وفي سبع من عشرين إلى المحجة انزلت توبة داود
عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة ومروى عن يعقوب بن شعيب قال سأل ابن عباس
عليه السلام عن صوم يوم عرفة قال انشئت صمتاً انشئت له تصوم ذكراني جلاً أني الحسين والحسين
عليهما السلام فوجد أحدهما صائماً والآخر مفطراً فسألهما فقالا انصمت لحسن بن علي لم يصومنا وروى
عبد الله بن مغيرة عن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال رضى رسول الله صلى الله
عليه وآله إلى علي عليه السلام وحده وأوصى علياً بالحسن والحسين عليهما السلام جميعاً
وكان الحسن إمامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن هو يتعدى الحسين عليه السلام صائماً
ثم جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتعدى علي بن الحسين
عليه السلام صائماً فقال له الرجل في دخلت على الحسن هو يتعدى أنت صائم فدخلت عليك
وأنت مفطر فقال الحسن عليه السلام كان ما ما فطر لئلا يفقد صومه سنة وليأتى به
الناس فلما ان قبض كنت ناكلاً ما فطر من أن لا يفقد صومي سنة وليأتى الناس وقرئ في
سدر عن أبيه قال سأله عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انه يزعمون انه يعدل صوم
سنة قال كان ابن علي عليه السلام لا يصومه قلت له جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء مسئلة
فاتخوف ان يضعف عن الدعاء واكره ان يصومه واتخوف ان يكون يوم عرفة يوم الاضحية وليس
يوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامة غير موافقين لفطر ولا اضحية واما كراهية
عليه السلام صوم يوم عرفة لانه كان يكون يوم العيد في اكثر السنين ونصديق ذلك ما قاله
الصادق عليه السلام لما نقل الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكاً فنادى ايها
الامة الظالمة القاتلة عترتي بنيتي لا وفقكم الله تعالى لصوم ولا فطر في حديث آخر لا وفقكم الله
لفطر ولا اضحية فمن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه ومروى عن الحسن بن علي

٢ في تاسق

٢ كاد

الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس عشر من
 ذي القعدة فقال له ليلة خمس عشر من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليهما السلام وولد
 فيها عيسى بن مريم وفيها دحية لارض من تحت الكعبة فصر صام ذلك اليوم كان كمن صام
 ستين شهرا وروى ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة
 نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وروى الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك للمسلمين عبد بن عبد بن قال نعم يا حسن واعظمها واشرفها قال قلت
 لاني يوم هو قال هو يوم نصب امير المؤمنين عليه السلام على الناس قلت جعلت فداك
 واني يوم هو قال انك لا تعلم انه يوم ثمانية وعشرين من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك
 وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن تكثر فيه الصلوة على محمد واهل بيته وتبدا
 الى الله عز وجل من ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمرهم بالصيام باليوم الذي
 كان يقام فيه الوصي ان يتخذوا عيدا قال قلت ما من صامه منا قال صيام ستين شهرا
 ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على
 محمد صلى الله عليه واله وثوابه مثل ستين شهرا لكونه يوم المفضل بن عمر بن عبد الله
 عليه السلام قال صوم يوم غد بخمسة عشر سنة واما خبر صلوة يوم غد بخمسة عشر
 المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
 من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان كذبا وكل ما يصححه ذلك الشيخ قدس سره وحده
 ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا موقوف غير صحيح وفي اول يوم من المحرم عازكيا
 عليه السلام ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لركياع عليه السلام
 وسأل ابو بصير عن عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع فعرض له الحاجة قال هو بالخيار
 ما بينه وبين العصر ان مكث حتى العصر ثم بداه ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فانه ان يصوم
 ذلك اليوم انشاء باب ثواب صوم رجب روى ابان بن عثمان عن كثير النعماني عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السفينة اول يوم من رجب فامره عليه السلام
 من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تبع ادب عنه النار مسيرة
 سنة ومن صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب النار ان السبعة ومن صام ثمانية ايام ففتحت له
 ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما عطي مسئلة ومن زاد زاد الله عز وجل

واعظمها واشرفها

غير ثقة

في صواب صوم شعبان
٣٣

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام رجب ثم في الجنة أشد نياضاً من اللين أصل
من العسل فمن صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال أبو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويحذف فيه السيئات من صام يوماً
من رجب تبيعت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام رجب له الجنة وقد أخرج
مارويته في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب باب ثواب صوم شعبان روى أبو حمزة
الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كله كان له طهر من كل ذنبة ورحمة
وبادرة وقال أبو حمزة قلت لأبي جعفر عليه السلام ما الوصية قال اليمين في المعصية واللين
في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الذم عليها وذكر الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن محمد كلاً من روى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من
صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة
في دار الدنيا ودام نظر الله إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زاد الله في عرشه من جنته في كل يوم قال
نصف هذا الكتاب حمه الله زيارة الله زيارة أنبيائه وحججه صلوات الله عليهم من أدم فقد
زاد الله عز وجل كان من طاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله ومن أتبعهم أتبع الله عز وجل
وليس لك على ما تناوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً وقال الصادق عليه السلام
صوم شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله ورؤي عمرو بن عثمان عن أبي جعفر
عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهي الناس
أن يصلوهما وكان يقول هاتين شهرين الله وما كفايته الله لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه السلام
ينهي الناس أن يصلوهما هو على التكبر والحكاية لا على الأخبار كان يقول كان يصلهما وينهي
الناس أن يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل فصل يوفى ذلك ما رواه زرعة عن الفضل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان
على بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله وقد صح
رسول الله صلى الله عليه وآله وصل بشهر رمضان صامتة فصل بينهما ولو يصم كل في جميع سنته لا
أن أكثر صيامه كان فيه كثر نساء النبي صلى الله عليه وآله كان عليهما من صيام آخر ذلك إلى شعبان كراهية أن
رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة إذا كان شعبان صم من صام معهن كان عليه السلام يقول شعبان
شهرى وقال الصادق عليه السلام من صام تلك الأيام من آخر شعبان وصلها بشهر رمضان كتب الله له

٢ ظهرها
٢ معصية ولائها
٢ معصية

٢ بأيتهم فقد

صوم

٢ سنين
سنه

في فضل شهر رمضان وثواب صيائ

٣٣

الحديث
في فضل شهر رمضان

صوم شهر رمضان سبعين وركوع حرير عن رارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة النصف من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقه اكثر من عدد شعير معرى كلب ينزل الله عز وجل ملائكته الى السماء والارض والى الارض ملكة وقد اخرجت ما رويته وهذا المعنى في كتاب فضائل شعبان

باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه مروى الحسن بن محبوب عن ابني يونس عن ابني الورق عن ابني جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخروجه من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر هو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيمته ليلة فيه كمن يطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهر وجعل من يطوع فيه بخصال الخير والبر كما جر من أدى فريضة من فرائض عز وجل ومن أدى فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهر وهو شهر الصبر وان الصبر ثواب الجنة وهو شهر الواساة وهو شهر يزيد الله فيه من المؤمنين من فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقبل ما يرسل الله لبيس كلنا فقد علم ان فطر صائما فقال الله تبارك وتعالى كرمي عطى هذا الثواب منكم لمن لم يقدر الا على مذقة من لبن يفتحها صائما او شربة من ماء عذب او تمران ولا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفت فيه عن ملوكه خفف الله تعالى عليه حسابه وهو شهر البر رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار لا غناكم فيه عن ربيع خصال خصلتين رضون الله بهما وخصلتين لا غناكم عنهما فاما اللتان رضون الله بهما فها قد ان لا اله الا الله وان رسول الله واما اللتان لا غناكم بهما فها ما تنساكون الله عز وجل فيه فها يحكم والجنة وتنساكون الله في العافية وتتعدون من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واليا حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان لبلال نادى في الناس فجمع الناس فرصد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر يعلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فاعلم الله ومن ادركه والديه فلم يغفر له فاعلم الله ومن ذكرت عند ذل ولا يصلح له فلم يغفر له فاعلم الله وروى جابر عن ابني جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهل علينا بالاسم والابن والسلامة والسلامة والعافية والجليلة والرزق الواسع وودع الاسقام و تلا وقال ان والدين على الصلوة والصيام اللهم سلنا شهر رمضان سلمه لنا ويسله منا

١٢

ولا غنى

١٢ التبران
٢ طهر

في فضل شهر رمضان وليلة القدر

٣٣

حتى يقضى شهر رمضان قد غفرت لنا ذنوبنا وجميعنا على الناس فيقول يا معشر الناس انما اطلع
 هلال شهر رمضان غلت مردقة الشياطين تحت ابواب السمار وابواب الجنان وابواب لرحمة
 وطلعت ابواب الجنان واستجيب لادعائهم وكان لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء يعقدهم من النار
 وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم عطل عن خلق خلفاء عطل مسك تلقا حتى
 اذا طلع هلال شوال نودي للمؤمنين ان اعدوا لاجازةكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
 اما الذي نفسي بيده ما هي جائزة الدنيا والدار وما ورثي من ابي من ابي جعفر عليه السلام
 ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يسألونه
 عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بملأ الشاغل على الله عز وجل ما بعدنا فأنكم التمسنا عن ليلة القدر ولم
 اطوها عنكم ولا في اكن بها علماء اهلها الناس انهم من رجع عليه شهر رمضان هو صحيح سوى نصام
 فمارة وقام ورث اسر ليلة واطلب على صلاته بجمعة وجمعة وغدا الى عيد ففقد ليلة القدر وفاز
 بجائزة الربيع فجل قال ابو عبد الله عليه السلام فانزاد الله بجوازك العباد وقال
 ابو جعفر عليه السلام لجابر يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام فمارة وقام ورث اني ليلة وحفظ
 فوجبه لسانه وغض بصره وكفناه اذا خرج من نوبة كيوم ولدته امه قال جابر قلت لعلك قد اكل
 ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط وقال علي عليه السلام ما احضر من شهر رمضان فقام
 رسول الله صلى الله عليه وآله فالحمد لله واشق عليه ثم قال ايها الناس كفوا لله عذركم من الجن وكلائه
 وقال ادعوني استجب لكم وعلوكم الاجابة الا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعين
 من ملائكته فليس يجادل حتى يقضى شهر رمضان هذا الاوابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه
 الا والله عار فيه مقبول وروى محمد بن مرداس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
 تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على سكر فاذا كان اخر ليلة
 من شهر رمضان ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على سكر او مشاخر صا
 شافين وهو الشطر من وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير
 واعطى كل سائل وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر في شهر
 رمضان لم يغفر الى ابد الا ان يشهد عترة وكان الصادق عليه السلام يوصي لده ويقول اذا دخل
 شهر رمضان فاحمد الله انفسكم فان فيه تقسولا لراي وتكتب الاجال فيه يكتب في الله الذي
 يغفر ان فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر قال الصادق عليه السلام ان عترة

الشيطان

هل من سائل

نفس

له الشيطان

الحريز

في أدعية هلال شهر رمضان

٣٥

الشهر على عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض فخره الشهر شهر رمضان
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر وتزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان
واستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب صلى الله عليه عنه تكامل نزول القرآن ليلة
القدر ومحمد بن سفيان بن عيينة عن حفص بن غياث عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول في شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على أحد من الأمم قبلنا فقلت ليقول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال إنما فرض الله صيام شهر
رمضان على الأنبياء وروى الإمام فضل بهذه الأمانة وجعل صيامه فريضا على رسول الله صلى الله عليه
والله على أمته وقد أخرجت هذه الأخبار التي مررت بها في هذا المعنى في كتاب فضائل شهر رمضان
باب الفول عند رؤية هلال شهر رمضان قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيت الهلال
فلا تبجبه قال اللهم إني أسألك خير هذا الشهر فحبه ولونه ونصره وبركته وطهره ونزقه
وأسألك خيرا فيه خير بعده وأعوث بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأسان والأيام
والسلامة والسلامة والسلامة والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه
والله إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم هذا أهله علينا بالأمن والإيمان
والسلامة والسلامة والسلامة والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الأسقام اللهم أرزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا ونسلمه منا ونسلمنا فيه وقال ابن رضى الله عنه في
رسالته إلى إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تنشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
إلى الله عز وجل بخاطبك لهلال تقول في وربيك اللهم رب العالمين اللهم هذا أهله علينا بالأمن
والإيمان والسلامة والسلامة والسلامة والمساعدة إلى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
وارزقنا عونه وخيره وأصرف عنا ضره وشره وبلاؤه وقنته وكان من قول أمير المؤمنين
عليه السلام عند رؤية الهلال يا خلق الله طيع الطيع الذائب السريع المغير حتى فلا طاعة لمن
التصرف في منزل القدر يا من بين نوربك الظلم واضاربك اليه وجعلك آية من آيات سلطانه
ويعتدك بالزيادة والنقصان والطولع والأفول الأنازة والكسوف في كل ذلك له مطيع
والإدارة سريع سبحانه الحسن ما دبره واقفن ما صنع في ملكه جعلك الله هلال شهر حادث
لامر حادث جعلك الله هلال أمن إيمان وسلامة واسلام هلال أمن من الأمان سلامة
من السيئات اللهم اجعلنا أهل من طمع عليه إنك من نظر إليه صلى الله على محمد النبي وآله اللهم

فستنه

استخار

السلامات

٢٠

افعل في كذا وكذا يا ارحم الراحمين باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 موسى بن جعفر عليه السلام قال ارفع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة و ذكر
 ان من دعوى محتسبا لخصاله رعبه في تلك السنة فتنة ولا اقن في دينه و دنياه و دينه و روقاه الله
 ما يأتي به في تلك السنة اللهم يا سالك باسمك الذي ان كل شيء و جملة خلقي سمعت كل شيء و عرفتك
 التي قهرت كل شيء و بعظمتا خلقي تواضع لها كل شيء و بقوتها خلقي خضع لها كل شيء و بجبروتها خلقي
 غلب كل شيء و بعلمها خلقي اساطير كل شيء يا نورها قدس يا اولي كل شيء و يا باقي بعد كل شيء يا الله يا ذا
 الصلوة محمد بن محمد اغفر لي الذنوب التي تغفرها اغفر لي الذنوب التي تنزل النقمه واغفر لي الذنوب التي
 تقطع الخلق واغفر لي الذنوب التي لا اعلم واغفر لي الذنوب التي ترتد الدعاء واغفر لي الذنوب
 التي تنزل البلاد واغفر لي الذنوب التي تحبس غيت السماء واغفر لي الذنوب التي تهتك
 العصر والبسنى و دعاء الحصينة التي لا ترام و عافني من ما احاذر بالليل والنهار في
 مستقبل سنتي هذا اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
 بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقران العظيم ورب اسرافيل ميكايل
 وجبرئيل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين يا سالك بك وباسميت به يا عظيم
 انت الذي من بالعظيم وتذرع كل محمد ورتضى كل جليل وتضاعف من الحسنات الكثير
 بالقليل وفعل ما تشاء يا ارحم الراحمين صل على محمد و آل محمد والبسنى في مستقبل سنتي
 احببني بخلقك هذا سترك و اضئ وجهي بنورك واجيب بحجبتك وبلغني برضوانك و شرف كرامتك و جسيم
 عطائك ومن خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه احذر من خلقك والبسنى مع ذلك عانيتك
 يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا عال كل خفية و يا دافع ما تشاء من بلية يا كريم الغنى
 يا حسن الجوار و توفي على من ابراهيم و فطره و على دين محمد و سنته و على خير الوفاة و توفي و ابا
 لا ولي لك ما دلك عدا لك اللهم و جنتي في هذه السنة كل عمل و قول و فعل يا عدو منك
 و ليليني الى كل عمل و قول و فعل يقريني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين يا منفعي من كل
 عمل و فعل و قول يكون مني اخاف سوء عاقبه و مفقدي اباي علي حذر ان تصرف جهك
 الكبر و عني استوجب به نقصا من خلقك عندك بارؤف يا ارحم الراحمين يا منفعي في مستقبل
 هذه في حفظك و جوارك و كتفك و جللي ستر عافيتك و هب لي كرامتك و عز جارك و جلي شاكرك
 ولا انجز لك اللهم اجعلني ثابت الصالح من رضى من وليا لك و الحقني به و اجعلني مسلما على

يا ارحم

٢ شرم

٢ سميت

احببني بخلقك
٢ دارقني

دعاء اول يوم من شهر رمضان
٣٤

بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا ارحم الراحمين ان غيظي بخطيئتي وظلمي واسراق على نفسي واستباحي
لهوائ اشتغالي بشهواني فيجوز لك بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسباً عندك مستغفراً
لخطيئتي وتغفر لي الله ربّي فاقبل عني وقبلي اليك اللهم كما كفيت
نبيك محمد صلواتك عليه وآله مولاً عدوياً وفيت حمه وكشفت كربه وصدقته وعلمه
واخرجت له عهدك اللهم في ذلك فاقبل عني هذه السنة واثابها واسقهاها وقبّلها مني
واحرزها لوليها العباس فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمامه واما اللهم عندك ان مني اشتغال
اسألك سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها
حفظتك واحصتها كراماً لا تنكح علي ان نعمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمره الى منتهاه
اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد اهل بيت محمد ارحمني كل اسألك وزعتك اليك فيه فانك امرتني
بالدعاء وتكفنت بالاجابة وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر
رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذي نزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر
الاوبة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة اللهم
فسلمه لي تسلمه مني واعني عليه بافضل عونك وفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك
ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحسن لي فيه العافية ومججلي فيه بركة واسمع
فيهِ رزقي واكفي فيه ما اهتمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وال محمد
واذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفتنة والفسوة والغفلة والفرقة اللهم جتني
فيه العلل والآسقام والمومر والاخزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب اصرعني
فيه السور والفحشاء والمجهل والبلاء والعبث العنابر انك سميع الدعاء اللهم اعنني فيه
من الشيطان الرجيم وقله ونقته وسواسه وكيدته ومكره وخيله وامانيته وعكسه
وغروره وفتنته وخيله ورجله وشركائه واعوانه واتباعه واخلاله واشياعه واوليائه وجميع
كيدهم اللهم رزقني فيه تمام صيامه وبلغني فيه كماله واستكمال ما يرضيك عني فيه صبرا
وابتائاً وبقياً واحسناً باقر قبل ذلك مني بالاعتصاف الكثيرة والاجرة العظيمة اللهم ارحمني
فيه الجهد والاجتهاد والقوة والنشاط والابانة والتوبة والرغبة والرغبة والرهبة والخشوع والخروج
والزينة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والتمسك
عن محارمك بصالح القول بمقبول السعي واستكمال ما يرضيك فيه عني صبراً وابتغاء

استغفار

قبول

الله

الحق

يا ارحم الراحمين

و

نقته وسواسه

اخوابه

مكافاة فيه واستغفاره

صالح

واحسب ان تقبل في ذلك مني بالاضعاف لكثيره واكابر المظالم اللهم ارزقني فيه الجمل واجتبا
والقوة والنشاط والابانة والتوبة والرهبة والرغبة والمخرج والرزقة ومرفوع العمل ومستجاب
الدعاء ولا تخل بيني وبين شي من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم يجمعك يا ارحم الراحمين يا
القول عند الاخطار كل ليلة من شهر رمضان من ولدت الى اخره كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اخطر قال اللهم لك جئت على رزقك اخطرت تقبل منك ذهب الظلم وابلت العروق وبقي الاجر
وروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول كل ليلة من شهر رمضان عند الاخطار
الى اخره الحمد لله الذي اعاننا نعمنا ورزقنا فاطمنا اللهم تقبل منا واعنا عليه وسلمنا في تسليم
منا في سمرنا في عافية الحمد لله الذي قضى عنا يومنا من شهر رمضان وقال عليه السلام استجبا

٢ الصوم

دعاء الصائم عند الاخطار باب اذاب لصائم وما يقض صومه ولا ينقضه روي محمد بن
مسلم عن ابن جعفر عليه السلام قال لا يفتر الصائم ما صنع اذا اجنب ربيع خصال الطعام والشراب
والنساء والارثا من النساء وفي رواية منصور بن بون عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان
الكذب على الله دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في يومه صلى الله عليه وآله في يومه صلى الله عليه وآله
عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدة اشياء غير هذا
وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطره وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
سئت خصال كرهتمن للاربعين من الذي واتباعهم من بعدى احد الرفق في الصوم وروى
ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان مر
قالت في نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا السننكم وغضوا البصائر ولا تخاسروا
ولا تنازعوا فان المحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الخشب وقال امير المؤمنين عليه السلام
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء في غفركم البلاء واما الاستغفار
ففي ذكره وروى قال الصادق عليه السلام لا تشد الشعر طيل ولا تشد في شهر رمضان طيل
ولا تهاذل فقال له اسمعيل ابناؤه ان كان فينا قال وان كان فينا وقال النبي صلى الله عليه وآله
ما من عبد صائم يشترقي قول فصائم سلام عليه ولا شتمك كاستمق الا قال الرب تبارك وتعالى
استجار عبدى بالصوم من شر عبدى فذا جرت من النار وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله
نسب جارية لها وهي صائمة فذارسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كفي فقال
اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت حارثك قال الصوم ليس من الطعام والشراب

٢ شهر

فقط وقال الصادق عليه السلام اذا صمت فليصبر سمعك وبصرك من الحر والقيم ومع المراء
واذ في الحامد وليكن عليك وقاد الصائم ولا تجعل يوم صومك كيو فطره ولا باس ان يجتمع
الصائم في شهر رمضان كذلك من الا الحلي عن ابن عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان يجتمع
في شهر رمضان اجتمعنا بالليل قال تسالت ابي جعفر الصائم فقال في اتخوف عليه ما يتخوف به على
نفسه قال قلت ما يتخوف عليه قال الغشي ان يشوبه مرة قلت رايت ان قوى على ذلك ولم
يجش شيئا قال نعم ان شاء وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يكره ان يجتمع الصائم
خشية ان يغشي عليه فطره لا باس ان يكحل الصائم يكحل فيه مسك ولا باس ان يكحل الصائم
بالخضض ولا باس ان يستادب الماء او يهود الطيب يجالطه اي النهار شام وسروى الملاعن
محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام انه سئل عن الغسل فيفطر الصائم فقال لا ولا باس بالمضمضة
ولا استنشاق الصائم فاذا المضمض استنشق فلا يبلغ ريقه حتى يبتز ثلثا وان نقص فدخل
الماء حلقه فان كان ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه وسال ابي جعفر عن امر ان ابا عبد الله مع رجل
عبث بالماء يغمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه فان كان في وضوءه فلا باس قال
وسالته عن الغي في شهر رمضان قال ان كان شيء بذعه فلا باس وان كان شيء يكره عليه نفسه
فقلل فطره عليه القضاء وسال احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي الحسن الرضا عليه السلام
عن الرجل يحقن كوزيه الماء في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز له ان يحقن ولا يجوز له ان يشرب
ولا باس ان يشرب الماء في ذنقه ولا باس ان يرق الفرج ويضع الخبز للوضع من جمران يبلغ شيئا
ولا باس ان يشرب الطبيب الا السحق منه يصعد في ما غدا ولا باس ان يذوق طبخ المرق هو الصائم
بل سانه من غير ان يشربه يعرف حلوه من امضه وسروى عن منصور بن جازران قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل يجعل النواة في فيه هو صائم قال لا قلت فيجعل الخاق قال نعم من اجتمع انما هو صائم
فليصبر صيامه ولا قضاء عليه وسروى عن ابي جعفر عليه السلام في الصائم يذوق فطره قال لا باس ان كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا صام فطبخ بالطيب ويقول الطبيب خفف الصائم وسروى الملاعن محمد بن مسلم
عن ابن جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمار وهو صائم فقال لا باس ان يجش ضعفا
ولا باس بالقبلة للصائم للشيخ الكبير فاما الشاب الشبق فلا فاته الا يؤمن ان تسبقه شهوة
وقد سئل النبي صلى الله عليه واله عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال لا بأس به الا رجلا

لصائم ان يجش
في الحمار
دون ذلك
في نوافل الصوم

٢ بيكره

٧ يشط

فما يجب على من افطر اجماع شهر رمضان
٢٠

يشهرها افضل ذلك ان يتنزه الصائم عن القبلة فقد قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستطعنكم
 ان يقول ٢ ان يصوم يوم تالي الليل ان كان يقال زيد القتال للطاهر ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان
 فادق كان عليه عتق رقبة وسأل رفاعه بن موسى باعبد الله عليه السلام عن رجل
 لا مسح جاريته في شهر رمضان فامضى قال ان كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود
 ابدا او يصوم يوما مكان يوم وسأله سماعه عن الرجل يلصق باهله في شهر رمضان فقال
 ما له يخف على نفسه فادباس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رباب قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يروي عن النضر بن جهمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال لا رجحان
 الا عاجبه ويسئل الصادق عليه السلام عن المخمر يشهر الرجحان قال لا قيل قال لا قيل
 يشهر الصائم الغالية والدخنة قال نعم قيل كيف حل له ان يشهر الطيب ولا يشهر الرجحان قال
 لان الطيب سنة والرجحان بدعة للصائم فكان الصادق عليه السلام اذا صام لا يشهر
 الرجحان فسئل عن ذلك فقال كره ان اخلط صومي ببلدة وروى ان من طيب بطيول
 النهار وهو صائم لم يكدر يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل
 عن رجل جلد ليردا يدخل مع اهله في الحان وهو صائم قال يجعل بينه ما ثوبا وقل روى
 عبد الله بن سنان عنه رخصة للشيخ في مباشرة وسأل حنن بن سدر باعبد الله
 عليه السلام عن الصائم يستقع في الماء قال لا بأس ولكن لا يغسل المرأة لا تستقع في الماء الا في غسل
 الماء بقدر ما باب ما يجب على من افطر اجماع في شهر رمضان متعملا او ناسيا روى الحسن
 ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل افطر في شهر رمضان
 متعملا يوما واحدا من غير علة قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعموا ستين مسكينا
 فان لم يقدر تصدق باطيق وروى عبد المؤمن بن القيس الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام
 ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت فقال ما اهلكك قال انيت
 امراتي في شهر رمضان وانا صائم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم
 شهرين متتابعين قال لا طيب قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال النبي صلى الله عليه وآله
 في مكنت فيه خمسة عشر صاعا من ثوب فقال النبي صلى الله عليه وآله خذها فقد تصدق بها فقال
 والذي بعثك بالحق نبيا ما بينك ولايتيها اهل بيت اخرج اليه متافا قال خذ فكله اهل بيتك
 في رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان المكمل الذي

من
الهيثم

اثنى به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرين صاعا من تمر وروى ادريس بن هلال
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في اهله في شهر رمضان قال عليه عشرين
صاعا من تمر فبذل للفقير النبي صلى الله عليه وآله والرجل اذ اتاه فسأله عن ذلك وروى
محمد بن النعمان عنه انه سئل عن رجل افطر يوما من شهر رمضان فقال كفارة جوسيان من
طعام وهو عشرين صاعا وفي رواية المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
افطر امرأته وهو صائم قال ان كان كرمها ففعل كفارتان وان كانت طارعة
فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان كرمها فعليه ضرب خمسين سوطا نصف الحنك ان
طارعته ضرب خمسة وعشرين سوطا وضربت خمسة وعشرين سوطا قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله لو وجدنا لك في شيء من الاصول وانما تقدم بروايته على ابن ابراهيم بن هاشم وروى
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الهجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل
شهد عليه شهوة فافطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسأل هل عليك في افطارك في شهر
رمضان ثمانية ايام قال لا فان حمل الامام ان يقتله وان قال ففعل الامام ان يتحكمه ضربا وفي رواية
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اخذ في شهر رمضان وقد افطر
ثلاث ايام وقد فعل الامام ثلث ايام قال فيقتل في الثالثة وقال الصادق عن افطر
يوما من شهر رمضان خرج روح الايمان منه ومن افطر في شهر رمضان متعمدا فعليه كفارة
واحدة وقضاه يوم مكانه وان له مثله واما الفطر الذي روى فيمن افطر يوما من شهر رمضان
متعمدا فعليه ثلث كفارات فاني سمعت به فيمن افطر جماع محرم عليه وبطعام محرم عليه لوجوه
ذلك في روايات ابني الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابني جعفر محمد
عثمان العمري قدس الله روحه وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل شرب فاكه وشرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء من رزقه الله فعليه الصومه وسأله
عماد بن موسى عن الرجل ينسى وهو صائم فجمع اهله قال فيقتل ولا شيء عليه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله وذلك في شهر رمضان وغيرها ولا يجب فيه القضاء هكذا روى عن
الاثني عشر عليه السلام وروى علي بن ديارب عن ابراهيم بن هيمون قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يقتل حتى يضيئ ذلك
جمعا وخرج شهر رمضان قال عليه قضاء بالصلوة والصوم وروى في خبر اخر ان من جامع

جوسيان

استكرها

شيئا من ذلك من

فليقتل

روى

ففي جامع

فأول شهر رمضان ثم نسي الفسل حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلاته
وصومه ما لا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلاته وصيامه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما به
ذلك وفي رواية ابن ابي نصر عن السعيد القمطان سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اجنب
في اول الليل في شهر رمضان فنام حتى أصبح قال اشئ عليه ذلك ان جابته كانت في وقت
حلال وروى ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لالرجل عجب في شهر
رمضان ثم يستيقظ ثم يلهو ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال ثم صومه ويقضي يومه الاخر فان لم
يستيقظ حتى يصبح اتصومه وجازله وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضي شهر رمضان
فيجب من اول الليل لا يغتسل حتى يحل الليل هو يرى ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم
ويصوم غيره وسأله العيص بن القاسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحلم ثم يستيقظ ثم ينام
قبل ان يغتسل قال لا بأس وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل صام رمضان الشمس قد غابت وفي السماء غير فافطر ثم ان الشمس انجلت
فاذا الشمس لم تغرب فقال قد صومه ولا يقضيه وروى حماد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر
عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القمر فان آتته بعد ذلك قد صليت اعدت للصلاة ومضى
صومك تكف عن الطعام ان كنت صبت منه شيئا وكذلك من روى زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام وبهذا الاخبار اذ في لا اتي بالخبر الذي وجب القضاء عليه لا بد من رايه سماعة عن محمد بن
وكان اقيما باب الحلال الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ
بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان طاق الى الظهور بعد الصيام الى ذلك الوقت اذا غلب
عليه الجوع او العطش فطر وروى عنه اسمعيل بن مسلم انه قال اذا طاق الغلام صوم ثلثة ايام متتاليتين
فقد يجب عليه صيام شهر رمضان وسأله سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوى على الصيام و
رواية معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كره يؤخذ الصبي بالصيام قال نعم
وبين خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة فان هو صام قبل ذلك فذره ولقد صلواتي فلان قبل
ذلك وتركته وفي خبر اخر على الصبي ان احكم الصيام وعلى المرأة ان احضت الصيام وهذا
الاخبار كلها متفقة للمعاينة يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين الى ربع عشرين سنة او خمس عشرة
سنة والى الاحكام وكذلك المرأة الى الحيض وجوب الصوم عليها بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك
تأديب باب الصوم للمرأة وافطر المرأة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال

ابا

يومه

قال

فان

في ان الصوم للرؤية والفطر للرؤية

٣٢٣

اذا رايت الهلال فصوموا فاذا رايتوه فافطروا وليس بالرأى والتظن وليس للرؤية ان تقوم
عشرة فتر ينظرون فيقول واحد منهم هوذا هو وينظر تسعة فلا يرونه لكن اذا راوه واحدا فافطروا
وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل القبلة كالأثرية
وليس على المسلمين الا للرؤية وفي رواية القسوم بن عروة عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس للرؤية ان يراه واحد
ولا اثنان ولا خسون وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اذا لم يهر الهلال فافطروا وشهد عليه عدل من المسلمين وان لم تروا
الهلال الا من وسط النهار واخره فامتوا الصيام الى الليل فان عمر عليكم فعدوا ثلثين
ليلة ثم افطروا وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
يقول لا يجزئ في رتبة الهلال الا شهادة رجلين وسأل سماعه عن اليوم في شهر
رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيامه للرؤية فاقضه اذا كان اهل انصرامة
انسان وقال علي عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في رتبة الهلال الا شهادة رجلين
وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرى الهلال في شهر
رمضان وحده لا بمصر غير انه ان يصوم قال لا يريشك فليفطر ولا فليصوم مع الناس وروى
محمد بن حماد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فطروا الهلال فهو لليلتين اذا رايت
ظل أسك فيه فهو لثلاث ليال وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال الصادق
عليه السلام اذا فتح هلال الحجب فعد تسعة وخمسين يوما وصوم يوم الثنين وقال عليه السلام
اذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد في العام المقبل من ذلك العام يوم خمسة
ايام وصوم يوم الخامس وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل سرت ان اهرجه شهر رمضان ولم يدري شي شهر هو قال صوم
شهر يوشى وبحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر
رمضان اجزه وسأل العيص بن القاسم عن الهلال اذا راوه القوم جميعا فاتفقوا على ان اليلتين
ايحوزن لك قال نعم باب صوم يوم الشك سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك
فيه فقال ان صوم يوم من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان فيحوزان بصومك

ع
انظر الى

نعمي

ابن عبد الله

في صوم يوم الشك

٢٢

من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاء وان كان من شعبان لم يضره ومن صامه وهو شك
فيه فليقبله قضاء وان كان من شهر رمضان لا تكمل قبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا يجوز ان يتو
من يصوم يوم الشك ان من شهر رمضان لان امير المؤمنين عليه السلام قال لان افطر يوما من شهر
رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان اذ يداني شهر رمضان وسأل بشير النبال
ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال خير فان كان من شعبان كان نطوعا وان كان
من شهر رمضان فهو رديف له وسأل عبد الكريم بن عمر فقال ان جعلت على نفسي ان اصوم
حتى يقوم الفجر عليه السلام فقال لا تصوم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق ولا الیوم الذی
تشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان لا يصوم معه ولا يطعمه لان في خلافه ضحى لا في نوى الله
عز وجل حيث يقول ولا تفلحوا يا ايديكم الى التهلكة وقل رضى عن عيسى بن ابي منصور انه قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام اذهب فانظر هل صام
الامير ام لا فذهب ثم عاد فقال لا فذهب فلما قد عايناه فقلنا ما معه وقل الصادق عليه السلام لو قلت
ان تارك التيقن كمارك الضلالة كنت صادقا وقال عليه السلام لا دين لمن لا يقته له وروى
عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن يسهل بن سعد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول انما الرزق
والفطر للرؤية وليس من صام قبل الرؤية وانظر قبل الرؤية قال قلت لابي بن رسول الله صلى الله
عليه وآله فانه في صوم يوم الشك فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين
لان اصوم يوما من شهر شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الحديث
رحم الله وهذا حديث عربي لا اعرف الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسيني لم يدون بالرى
في مقابر النجف وكان مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يسلو وقد مضى بعض شهر رمضان يستل
الصادق عليه السلام عن رجل سئل في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس
عليه ان يصوم الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضى ما قد مضى منه وروى صفوان بن
محجب عن عيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان
وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومه هكذا اسلموا فيه فقال ليس عليهم
قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا فيه قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي
يجل فيه الا فطر يجب فيه الصلوة روى عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما غاب الفجر من افطر الصائم ودخل وقت الصلوة

٢ يقول

٢ شك

٢ اصام

٢ للرؤية للرؤية

في الوقت الذي يحل فيه الإفطار
ويحرم فيه الأكل
٥٥

وقال ابن رسول الله عنه في رسالته ان جل لك الإفطار اذا بدت ثلثة اجزى وهي تطلع
مع غروب الشمس وهو رواية ابان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام وروى الحلبي عن
ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن الإفطار قبل الصلوة او بعد ما قال ان كان معه قوم
يخشى ان يجيئهم عن عشاء فيفطر معهم وان كان بخير فليصل فليفطر بأب الوقت
الذي يحرم فيه الأكل والشرب على الصائم ويحل فيه صلوة الغداة روى عاصم بن حميد
عن ابى بصير ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على
الصائم ويحل الصلوة صلوة الفجر فقال لا اذا تعرض للفجر فكان كالقبطية البيضاء فثم يحرم
على الصائم ويحل الصلوة صلوة الفجر قلت فلسنا في وقت ان يطلع شعاع الشمس قال هي
ان يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احمد ما عليه السلام في
قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر قال لا
في خوات بن جبريل انصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم واسم
على تلك الحال كانوا قيل ان تنزل هذه الآية اذا نام احد من حرم على الطعام فجاءه خوات
الى امره حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا ثم حتى نصبح لك طعاما فاكلي فنام فقالوا لقد
فعلت قال نعم فبات على تلك الحال اصبحت فزعوا الى الخندق فجعل يمشي عليه في ربه رسول الله
صلى الله عليه وآله في خبره كيف كان امرة فارتل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط
الابيض من الخط الاسود من الفجر وسئل الصادق عليه السلام عن الخط الابيض من الخط
الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل قال في خبر اخر وهو الفجر الذي لا شفق فيه
وسأل سماعة بن مهران من جلين قما ينظرون الى الفجر فقال احدهما هو ذا وقال الاخر ما لا
شيا قال فلياكل الذي لم يتبين له الفجر ليس شرب لان الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر فامضوا الصيام الى الليل قال سماعة وسألت عن رجل
اكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام ففطر فمراي الفجر فاكل ثم اعادة
فراي الفجر فليترصومه ولا اعادة عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر فراه قد طلع
فليترصومه ذلك ويقضى يوما اخر لا يسبأ بالاكل قبل النظر فليلا اعادة وروى صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
واصحابه يتهمون في بيت ففطر الفجر فناداهوا انه قد طلع الفجر فكف بعض من بعض انه يستفطر فاكل

فقال نعم ويقضى وروى محمد بن أبي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أمر المجاورة تنظر إلى الفجر فتقول لم يطعم بعد فاكل ثم تظفر فأكده قد كان طلع حين نظرت قال اقضيه أما
أنك لو كنت أنت الذي نظرت لو يكن عليك شيء بأب حاد المرض الذي يفطر صاحبه وروى
ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حال المرض الذي يفطر فيه الصائم وروى
الصلوة من قيام فقال بل لا إنسان على نفسه بصيرة وهو أعمى بما يطيقه وروى جميل بن
دراج عن الوليد بن صليح قال حيث يومًا بالمدينة في شهر رمضان فبعثتني أبو عبد الله بقصعة
فيها خل وزيت فقال لظفر صل أنت قاعد وروى بكر بن محمد الأترجي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألتني وأنا اسمع عن حاد المرض الذي يترك الإنسان فيه الصوم فقال ذاك لا يستطيع
أن يتحرر وروى سلمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال استنكت امرأته سبعة أشهر فغضب الله
عيناها في شهر رمضان فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تفطر في كل يوم في الليل لعينيك مرة
وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصائم إذا خاف على عينيه من الرياء
أنظر وقال عليه السلام كل اضرب بالصوم ولا تطأ الماء بأب ما جاء يعين يضعف
عن الصيام من شيخ أو شاب أو حامل أو مريض وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول الشيخ الكبير والشيخ به العطاش لا يخرج عليهما أن يفطر في شهر رمضان ويتصدق
كل واحد منهما من كل يوم بمئة من طعام ولا قضاء عليهما فإن لم يقدر أن لا شيء عليهما وروى
عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه
قال يشرب بقدر ما يمسك ريقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابن بكير أنه سئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل على الذين بطيقونه فذية طعام مسكين قال على الذين
كانوا يطيقون الصوم ثم أصابهم كبر أو عطاش أو شبه ذلك فعليه هرل كل يوم مائة
العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الحامل المقرب
والمرضع القليل اللبن لا يخرج عليهما أن يفطر في شهر رمضان لأنهما لا يطيقان الصوم عليهما
أن يتصدق في كل واحدة منهما في كل يوم نفطرينه بعد من طعام وعليهما قضاء كل يوم فطر
ثم يقضيان به بعد وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمي أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير
والجوز الكبير التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يتصدق في كل يوم بعد من جنطه
بأب ثواب من فطر صائما وروى أبو الصباح الكناقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال

٢ حميت

٢ وقيل

٢ عيته

٢ عطش

٢ يستدق

من فطرهما فله اجر مثله وقال الصادق عليه السلام دخل سدير على ابي عليه السلام
في شهر رمضان فقال يا سدير هل تاتي لي ليل هذه فقال له نعم جعلت فداك ان هذه
شهر رمضان فاذا قال فقال له ابي لقد انفق كل ليلة من هذه الليالي عشرة قلب من لدن
اسمعي فقال له سدير يا ابي انت واممي لا يبلغ ما في ذلك فإزال يتقص حتى يبلغ به رقية واحدة
في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له فاقد ان تقطر في كل ليلة رجلا سلمي فقال له
وعشرة فقال له ابي عليه السلام فذلك الذي حدث يا سدير ان افطارك اخاك المساكين
عق رقية من لاسماعيل وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
تفطير اخاك الصائم افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم
الذي يصوم فيه امرشاة فتدحج وتقطع اعضائه وتطبخ فداك ان وقت المساء اكب القدر
حتى يجد الخ للوق وهو صائم يقول ها تو القصاص اغرفوا ل فلان اغرفوا ل فلان ثم
يؤتي بخبز ويترنم فيكون ذلك عشاء وقال النبي صلى الله عليه واله من فطر في هذا
الشهر مؤمنا صائما كان له عند الله تعالى عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
بقيل ليلان رسول الله ليس كمانا فدير على ان فطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
يعطي هذا الثواب منك من لم يقدر الا على مدقة من لبن يطر به صائما او شرية من ماء
عذب او تمرات لا يفدر على اكثر من ذلك باب ثواب السحور قال رسول الله صلى الله
عليه واله السحور بركة وقال عليه السلام لا تدع امتي السحور ولو على خشقة تمر وسأل
ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن لم يصوم فقال ما في شهر رمضان فان افضل في
السحور لو بشرته من ماء واما في الطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس
ابو بصير عن السحور في آداء الصوم واجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتسحر ان شاء فاما
في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب ان لا يترك في شهر رمضان وقال النبي صلى الله
عليه واله انوا باكل السحور على صيام النهار والنوم عند القيولة على قيام الليل وسرو
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله عز وجل
وملائكته يصلون على المستغفرين والتسحر في الايام اقل تسحرا حل كره لو بشرته من ماء وافضل السحور التمر
والتمر ومطلق ذلك اطعمه الشرب ان لم يمتنع طلوع الفجر وسأل رجل الصادق عليه السلام
فقال كل انا اشك في الفجر فقال كل حتى لا تشك وقال عليه السلام لو ان الناس تسحروا ففطر

عق رقبان

عتق

القدر

تدري ان السحور

السحور هو ما تأكله
والصائم لا تأكله

باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
والصلوة في شهر رمضان

٢٧١

الاعلم انما لقد راعى ان يصوموا الله مكرهه باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
ورددت الخبر في الآثار عن الإمامة عليهم السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء
من الفرض ممن يرى ذلك الحلي و ابو الصباح الكنا في عن ابى عبد الله باب الصلوة في شهر
رمضان سال زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل اباجعفر الباقر با عبد الله عن الصلوة في شهر
رمضان نافعا بالليل جماعة فقالوا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الأخيرة
انصرف الى منزله فخرج من آخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر
رمضان يصلي كما كان يصلي فاصطفوا له من خلفه فمروا به الى بيته وتركوه ففعلوا ذلك ثلث
ليال فقام في يوم الثالث على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في
شهر رمضان من النافذة في جماعة بعد عتق صلوة الغنم بدعة الأئمة لا تجتمعوا اليها في شهر رمضان
صلوة الليل ولا تصلوا صلوة الغنم فان تلك معصية الأئمة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في سبيل
الى النار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة وروى ابى سعيد
عن الحلي قال سالت با عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وانا
كذلك اهل ولو كان خير لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر لو كان فضلا كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اعمل به واحق وهم من يرى الزيادة في التطوع في شهر رمضان تركه عن
ساعة وهما اذقيان قال سالت عن شهر رمضان كم يصلي فيه قال كما يصلي في غيره الا ان الشهر
رمضان على سائر اشهر من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب قوى على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى عشرة ليال كل ليلة عشر ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي هذه
العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعشاء وثمان ركعات بعد العشاء ثم يصلي صلوة الليل التي
كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلثا يصلي ركعتين يسأل فيها ثم يقوم فيصلي واحدة فيقتضيها
فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ينشأ الفجر في هذه ثلث عشرة ركعة فاذا بقي من شهر رمضان
عشر ليال فيصلي ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة يصلي منها بين المغرب والعشاء
اثنان وعشر ركعة وثمان ركعات بعد العشاء ثم يصلي صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت

٢ الصبح
٢ من

٢ قليل

كراهية السفر في شهر رمضان
وجوب التقصير في السفر
٢٩

وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يهمل في كل واحدة منهما اذا قوي ذلك مائة ركعة
سوى هذه الثلث عشرة ركعة وليس فيها حتى يصيبه فان ذلك يستحب ان يكون في صلواته وعظم
ونضج فان يري ان يكون ليلة للقل في احدى كما قال مصنف هذا الكتاب رحم الله تعالى
هذا الخبر في هذا الباب مع عدمه وتركى لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى
ومن رواه وليعلم من اعتقده في ذلك لا اري باستا استعماله باب ما جاء في كراهية السفر

ابو ٣ التتالي

في شهر رمضان روى عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الخروج
اذا دخل شهر رمضان فقال لا اكره ان يخرج الي مكة او غيره في سبيل الله عز وجل
او ما كان هناك او اخ تخاف هلاكه ولانه ليس باخ من الاب كراهي روى الحلبي عن ابي
عليه السلام قال سالت عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقبل لا يريد برحلتا يريد الله
بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت وسالت بغيره فقال يقبل افضل لان يكون له
حاجة لا بد له من الخروج فيها او يتخوف على ما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله فانني

عن الخروج في السفر في شهر رمضان هي كراهية لا هي تحريم والفضل في المقام لا يقتصر في
الصيام وقل ولا لعلم من محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل
يعرض في السفر في شهر رمضان وهو مقبل وقد مضى منه ايام فقال لا بأس بان يسافر فيفطر
ولا يصوم وقل وفي ذلك بان بن عثمان عن الصادق عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام
عن الرجل يخرج يشيع اخاه مسافة يومين وثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان فيفطر قبل ان يهاج
افضل لغيره يصوم ويشيعه قال يشيعه ان الله عز وجل وضع الصوم عند اشيعه وروى

فيسئل بها

الوشاح عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل من اصحابي قد جاءني خبيرة
من الاعوان في ذلك في شهر رمضان تلقاه وافطر قال نعم قلت تلقاه وافطر او افطر واصوم قال
تلقاه وافطر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر روى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت في شهر رمضان في السفر فيفطر فيه في المحضر قال ان جعل ان رسول الله
صلوات الله عليه فقال يا رسول الله في شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله
ان علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قصد على من لم يسق
ومسافر يلا فطر في شهر رمضان يجب احكامه اذا قصد في بصدقة ان ترد عليه وسأل
عبيد بن نزار ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال

استمع

الاعوان

في شهر رمضان

في شهر رمضان

في شهر رمضان

في شهر رمضان

في وجوب التقصير في السفر

٥٠

ما بينهما من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيم عن الصادق عليه السلام
انه قال لو ان رجلا مات صائما في السفر لاصليت عليه وروى حريز عن زرارة عن ابن جعفر
عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه واله قوما صاموا حين افطر وقصر العصاة قال
وهو العصاة الى يوم القيمة وانا لعرف ابنا وهم وابناء ابنا وهم الى يومنا هذا وروى
العص بن القيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان سافرا
افطر قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اخرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه
الناس فيهم الشاة فلما انتهى الى كراع الفيلود عابا ج من ماء فيما بين الظهر والعصر فافطر
الناس معه وقرآن على صومهم فنامهم العصاة وانما يؤخذ بما روى رسول الله صلى الله عليه واله
وروى ابان بن قنبل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان خيار
امتى للذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا وشرار
امتى للذين ولدوا في النعماء وعذبوا به ياكلون طيبا للطعام ويلبسون لينة الثياب اذا اكلوا
يصدقوا وروى ابن محبوب عن ابي يوب عن عمار بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول نساخ قصر افطرا ان يكون جلا سفره الى صيدا وفي معصية الله عز وجل
او رسول من بعث الله عز وجل وطلب علمه وشيئا او سعيه او ضرر على قوم من المسلمين قال
عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا بسبيل حق قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
فداخلة تقصير المسافر في جملة ابواب الصلوة في هذا الكتاب المحال الذي تجب فيه التقصير
والذين يجب عليهم التام فاما صوم النطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام ليس من البر
الصوم في السفر وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته
وهو يريد السفر هو صائم فقال ان خرج قبل ان يتصف النهار فليفطر ليقض ذلك اليوم وان
خرج بعد الزوال فليتي يومه وروى الثعلبي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم وليعتل
من شهره مضام واذا دخل رمضان قبل طلوع الفجر وهو يريد الإقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم
وان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه ان شاء صام وفي رواية رافعة بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يقبل في شهر رمضان من سفر حتى يرى انه سيد
اهل ضحوة او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل فهو بالخيار ان شاء صام

لما راى انهم موضع
عائشة اباي بن
سنان ٢
اناس

٢
عدو

٢
والحال

٢
صومه

وان شاء افطر وروى بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال
 في المسافر يدخل اهله وهو حائض قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتو صومه ولا قضاء
 عليه قال يعني اذا كان اجنبية من احلامه وسأل عبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام
 عن الرجل ياتي جاريته في شهر رمضان بالنيهار في السفر فقال لمعرف هذا حق شهر رمضان
 في الليل سبحان طوبى له قال قلت لا ليس له ان ياكل ويشرب ويقصر قال لا الله عز وجل انصت
 في الاقطار والتقصير حرج وتخفيف الموضع الثعب والنصب ووعيت السفر لم يخصص في جماعة
 النساء في السفر بالنيهار في شهر رمضان وارجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء
 تمام الصلوة اذا كان من سفره ثم قال والتسنة لا تقاس واني اذا سافرت في شهر رمضان
 ما اكل كل الفتى وما اشرب كل الرمي والنهي عن الجماع للمقصر في السفر ما هو في كراهة كافي
 تخويل وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال
 ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه
 فلا شيء عليه باب صوم الحائض المستحاضة وروى ابو الصباس الكنا عن ابي عبد الله
 عليه السلام في امرأة جسيمة صائمة فلما ارتفع النهار او كان العشاء حاضت انقطعت قال نعم
 وان كان قبل المغرب فلتنظر عن امرأة ترى لظهرها والنيهار من شهر رمضان ولم تقنسل ولم
 شيئاً كيف تضع بذلك اليوم قال انا فطرها من الدم وروى عن علي بن محبوب قال
 كتبت ليه امرأة طهرت من حضاها ودم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحيضت
 فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تغل ما فعله المستحاضة من الفسل لكل صلاتين
 هل يجوز صومها وصلاهما لا فكتب عليه السلام تقضى صومها ولا تقضى صلاتها لان
 رسول الله كان يامر المؤمنين من نساء بذلك وروى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا الايام التي كانت تحيض فيهن فترفعها
 من بعدة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المرأة تلد بعد العصر انقضى
 ذلك اليوم انقطعت قال فطرته تقضى ذلك اليوم وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن المرأة تطمت في شهر رمضان قبل ان تنب الشمس قال فطر حين تطمت وروى
 علي بن الحكي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة وضعت في شهر رمضان
 او طمئت وسافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل يقضى عنها قال لا الا بالليل

كانت

نسة

حيف

فلا وما السفر فتعمد وروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
 ان امرأتى جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها الحبل فلم تقدر على الصوم
 قال قلت صدق مكان كل يوم يدعى مسكين باب قضاء صوم شهر رمضان وروى عتبة
 بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما ابرأ اراد الحج كيف
 يصنع بقضاء الصوم قال اذ رجع فليصمه وسأل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن قضاء شهر
 رمضان في ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شئت وروى الحلبي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليصمه في شهر شوال
 متابعه فان يستطع فليقضه كيف شاء ولجهم في ايام فان فرق فحسن وان تابع فحسن وسأل ابا
 ابن جعفر الجعفي عن ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يقضيها
 متفرقة قال لا بأس بتفرقة قضاء شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار
 وكفارة الدهر وكفارة اليمين وروى جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يترك
 فدية شهر رمضان يخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان اخر قال في تصدق
 عن الاول بصوم الثاني فان كان محصيا لم يدينهما ولو يصير حتى ادركه شهر رمضان اخر صامهما
 جميعا وتصدق عن الاول ومن فاتته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض فعليه ان يصوم
 هذا الذي دخله تصدق عن الاول لكل يوم مبدى من طعام ويقضى الثاني وروى ابن محبوب
 عن الحرث بن محمد عن بريد بن الحارث عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه
 من شهر رمضان قال اذا كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوما مكان يوم وان لم يأت
 اهله بعد الزوال فليس عليه ان تصدق على عشرة مساكين لكل مسكين فان لم يقدر عليه صام يوما
 مكان يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما صنع وقد روي انك انظر قبل الزوال فلا شيء عليه وان
 انظر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما علم من افطروا من شهر رمضان وروى سماعة
 عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تنفق شهر رمضان فبكرها زوجها
 على الاظهار قال لا ينبغي ان يكفرها بعد زوال الشمس وسأل سماعة عن قول القاصم بالخيار الى
 زوال الشمس قال ان ذلك في الفريضة فاما في النافلة فانه ان يفطر اتم ساعة شاموا ان غروب الشمس
 وروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الرجل ينوي الصوم فيلقاه اخوه الذي هو على امره فيسأل لمن يفطر يفطر قال ان كان قطعا

٢ تقوى

٢ فلتصدق

وروى

٢ فليقضه

٢٥

الطعام

٢ الحارث

٢ المكان

٢ صور

٢ نسأله

في قضاء صوم شهر رمضان صوليت
٥٣

اجزاء وحسب ذلك ان كان قضاءه فرضيته قضاء واذا اصبحت الرجل ليس من تيقنه ان يصوم
فوبداله فله ان يصوم وسئل عن الصائم المظيع تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه
وبين العصر ان مكث حتى العصر فبداله ان يصوم ولو يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك
اليوم ان شاء واذا طهره لمرة من حبضها وقد بقي عليها بقية يوم صامت في ذلك المقدار ناديا
وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت قد بقي عليها بقية يوم فطهرت وعابها القضاء اذا
على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهر اوله يصوم الشهر الثاني تقيضا فليان بعد صومه
ولو كان الشهر الاول الا ان يكون فطر لوض فله ان ينوي على ما صام فان الله عز وجل حبسه
فان صام شهر او صام من الشهر الثاني يا ما فطر فعليه ان ينوي على ما صام وروى موسى
بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر فصام منه خمسة
عشر يوما ثم عرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي من صام
اقل من خمسة عشر يوما ويحجز حتى يصوم شهره ايا ما وروى منصور بن حازم عنه انه قال
في رجل صام في ظهرا شعبان ثم ادركه شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يبيت
الصوم وان هو صام في الظهرا فله ان ينصف يوما يقضي بقية وروى ابن محبوب عن ابي
عمر بن عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهرا رمضان فقد
ودخل عليه في ليلة الجمعة قال يصوم الجمعة كلها ايام الاثنين في تقيضها في اول ايام من المحرم
حتى يوتر ثلثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب من الصلاة حتى يقضي
ثلثة ايام الاثنين التي لم يصمها ولا باس ان صام شهر رمضان الذي يليه ايا ما ثم
عرضت له علان يقطعه في يقضي بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت وروى
ابان بن عثمان عن ابن مريه ان نضاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صام الرجل
شيا من شهر رمضان ثم لم ينزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء وان هو فطر فمات كان له
مال تصدق عنه سكان كل يوم بعد ان لم يكن له مال صام عنه ولية واذا مات رجل وعليه صوم
شهر رمضان فله ولية ان يقضي عنه وكذلك من مات في السفر والمرض الا ان يكون مات مرضه
من قبل ان يعجز بقدر ما يقضي بصومه فلا قضاء عليه الا ان كان كذلك وانما كان الميت وليا ان
فلكل كبيرها من الرجال في يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال فليقضي عنه ولية من النساء و
روى عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقضي عنه

٢ اجزأه

بقطعه

٢ يقضي

في فدية صوم النذر وصوم الأذن
٥٣

من شاء من أهله وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه عن أبي محمد الحسن بن عليهما السلام
في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة أيام وله وليان هل يجوز لهما أن يقضيا
عنه جميعاً خمسة أيام لهذا الوليين وخمسة أيام للآخر نوقع عليه السلام يقضي عنه أكبر وليتيه
عشرة أيام ولا أنشاء الله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا التوقيع عندك مع توقيعنا
محمد بن الحسن الصفار بخطه عليه السلام باب فدية صوم النذر مروى أحمد بن محمد بن أبي نصر
البرقي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في رجل نذر على نفسه أن هو مسلم من مرض أو تخلص من
أن يوم كل يوم ابتعاد هو اليوم الذي تخلص فيه فجر عن ذلك لعله أصابته أو غير ذلك فزاد الله
عز وجل للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال يتصدق لكل يوم بمدة خطية
أو ثوب في رواية إدريس بن يزيد وعلي بن إدريس عن الرضا عليه السلام تصدق عن كل يوم بمدة خطية
أو شعير باب صوم الأذن مروى الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله بن جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يدخل
عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم ولا يباذ نحره ولا يعملوا شيئاً يفسد ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن
الضيف لا يحشمهم ويشتهي فيتركه لهم ومروى شيبان صالح عن هشام بن الحكم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف أن لا يصوم
نظراً إلا بإذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم نظراً إلا بإذنه وامرأة ومن
صالح العبد طاعته ونصيحته لمولاه أن لا يصوم نظراً إلا بإذن مولاه ومن بر الولد بأبويه
أن لا يصوم نظراً إلا بإذن أبويه وامرهما وألا كان الضيف جاهلاً وكانت المرأة عاصية وكان
العبد فاسقاً عاصياً وكان الولد عاقاً باب الفسل في الليال المخصوصة في شهر رمضان وجاء
في العشرة الأخيرة في ليلة القدر مروى العلان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أن قال
يفتسل في ثلث ليال من شهر رمضان في تسعة عشر إحدى عشر وثلاث وعشرين وأصيب
أمير المؤمنين عليه السلام في تسعة عشر فقبض عليه السلام في إحدى وعشرين قال
والفسل في أول الليل هو يخرج من آخره وقد مروى أنه يفتسل في ليلة سبعة عشر ومروى
في رواية فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال الفسل في شهر رمضان عند وجوب الشتم
ثم يصلي ويفطر ومروى سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى
عليه وآله إذا دخل العشاء أخر شدة المنيور واجتنب النساء وأخفى الليل ونفرت له أداة

تصدق
بزيادة
يزيد

الفصل في الليالي المخصوصة من شهر رمضان
٥٥

وروى سليمان بن الجعفر عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال صل ليلة إحدى عشرين
وثلاث وعشرين ليلة بكعة تفرد في كل كعتنا الحمد لله وقل هو الله أحد عشر مرات وقال الصادق
عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير في ليلة أحد وعشرين القضاء في
ليلة ثلاث وعشرين إبراهيم ما يكون في السنة أن مثلها والله عز وجل أن يفعل ما يشاء في خلقه
وروى رفاعته عنه أنه قال ليلة القدر هي دل السنة وهي آخرها وأرى رسول الله
صلى الله عليه وآله في منامه بنى مية يصعدون من منبر من بعد يضلون الناس عن الصراط
الفقير في فاجح كنيأ أخزينا فحبط عليه جبريل عليه السلام فقال لرسول الله ما لي راك
كنيا أخزينا قال يا جبرئيل اني رايت بنى مية في ليلتي هذا يصعدون من منبر من بعد
يضلون الناس عن الصراط الفقير في فقال والله بعثك بالحق نبيا أن هذا الشيء ما اطلعت عليه
فخرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بأمر من القرآن يؤنسه بها فرأيت أن متعاهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما غنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه أن انزلنا في ليلة القدر وما أولئك
ما ليلة القدر ليلة القدر يخبر من ألف شهر جعل ليلة القدر لنبية خير من ألف شهر من ملك بنى أمية
وسأل رجل الصادق عليه السلام فقال أخبرني عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال لو
ليلة القدر لرفع القرآن وسأل حمران بن الجعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل أنزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشرة الأخيرة ولم يزل القرآن أن في ليلة القدر
قال الله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في ثلاث سنة أن مثلها
من قابل من خير أو شر أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق فما قدر في تلك الليلة وقضى فهو
المختوم والله عز وجل فيه المشية قال فأت ليلة القدر خير من ألف شهر أتى شيء عني بذلك فقال
العل الصالح في ليلة القدر ولو لا ما يصنع الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل
يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف يكون ليلة القدر خير من ألف شهر
قال العمل الصالح فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الإنجيل
في اثني عشر مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان نزل القرآن
في ليلة القدر وروى عن الصادق محمد بن مسلم عن أحدهما عليها السلام قال سألت عن علامة
ليلة القدر فقال سلامتها أن يطيب بها وإن كانت في يوم دنيئ وإن كانت في يوم بدت وطا

في شهر

الفرقان

وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة وما يصيب العباد وما عند عز وجل موقوف له فيه المشية فيقدر منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويجوز ويتبع وعند الله الكتاب وروى عن علي بن حمزة قال كنت عند أبي عبد الله فقال له أبو بصير جعلت فداك الليلة التي نزول فيها ما نزول في ليلة قال في ليلة أحد وعشرين أو ثلث وعشرين قال فان لم افر على شيء فاقال ما يسر لي من فيما تطلب قال فقلت رب ما رأيت الهلال عندنا وجاءنا من يخبر بتخلد في ذلك في ارض اخرى فقال ما يسر لي ليالي فيما تطلب فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهنى قال ان ذلك يقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى ان في تسع عشرة يكتب في ذلك حاج فقال يا ابا محمد هذا الحاج يكتب ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى شها في قابل فاطلبها في أحد وعشرين وثلاث وعشرين فصل في كل واحدة منها مائة وكعة واحدها ان استطعت الى النور اغتسل فيها قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قاهر قال فصل انت جالس قلت فان لم استطع قال فصل فواشك قلت فان لم استطع فقال عليك ان تكحل اول الليل شر من النور ان ابواب السماء تفتح في شهر رمضان تصفد الشياطين تقبل الاعمال اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يمي على محمد رسول الله صلى الله عليه واله المزوق وروى محمد بن حمران عن سفيان ابن السميط قال قلت لابن عبد الله عليه السلام الليالي التي ترجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة واحد عشر وعشرين وثلاث وعشرين قلت فان اخذت انسانا الفقرة او علة ما المعتدل عليه من ذلك فقال ثلث وعشرون وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الليالي التي يستحب فيها الفسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة أحد وعشرين وليلة ثلث وعشرين وقل ليلة ثلث وعشرين في ليلة الجهنى وحديثه ان قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من مات من اهل المدينة فمعه ليلة ادخل فيها فامره ليلة ثلث وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسم الجهنى عبد الله بن ابي بكر بن ابي بصير باب الدعاء في كل ليلة من العشرة واخر من شهر رمضان في نوادر محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول في العشرة واخر من شهر رمضان كل ليلة اعود بجلال وجهك الكريم ان يقضى عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلي هذا ذلك قبل تبعة او ذنب فقد بقى عليه الدعاء في الليلة الاولى وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يا مولج الليل في النهار وعشرين

من

يرجى فيها ما يرجي

من

القدر

فيهن

عشرين

نحوه

في

الدعاء ليلة ثلث وعشرين

ادعية دهره اخرواه رمضان

٥٤

ويا مخرج النّهار في الليل ومخرج المحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا وارث من ينار بنور
حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العلياء والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل في هذه الليلة
اسمي في السعداء ورحمتي مع الشهداء واحساني في عليين واسأني مغفورة وان تهب لي
يقيناً بشارته قلبي واما ما تذهب بالشك عني فريضته بما قسمت لي وانني في الدنيا لحسنه
وفي الآخرة حسنة وقتاً عذاب النار وارزقني فيها شكره وذكره والرتبة اليك والولاية
والثبوت والتوفيق لما وقت له محمداً واهل صلواتك عليهم اجمعين الليلة الثانية يا سائل
النهار من الليل فاذا نحن مظلومون ومحرمي الشمس مستقر ما بقدر بله يا عزيز يا عزيز ومقدر القوم
منازل حتى عافاك العرجون القدير يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة ووفى كل نعمة يا الله يا رحمن
يا قدير يا واحد يا باق يا صمد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العلياء والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد واهل بيته في هذه الليلة
في السعداء حتى ينتهي الى اخر الدعاء في اول ليلة الثالثة وهي ليلة القدر يا رب ليلة
القدر وجعلها خير امن الف شهر ودرت الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والظلم
والارض والسماء يا باري يا بصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا باري
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العلياء والكبرياء والالااء اسألك ان
تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء الخيرة وتقول فيها اللهم اجعل
فيما تقضي وفيما تقدر من الامم المحبوبة وفيما تفرق من الامم الحكيمة في ليلة القدر وفي القضاء الكبر
لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من محجاج بينك الحوام المبرور وجههم المشكور من سعيهم المغفور في يومهم
المكفر عنهم سيئاتهم ولجعل فيما تقضي في عزمي وان توسع لي في رزقي وان تفك قسوتي
من النار يا رحيم الراحمين وتقول فيها يا مبدى الامور يا باعث من في القبول يا مجرى البحور
يا ملئ الخلد لداود صل محمد واهل بيته افضل بي كذا وكذا الليلة الليلة الساعة الساعة
وارفع يدك الى السماء وقله وانت ساجد اكرم وقاير وجالس برودة وقله في اخر ليلة شهر
رمضان الليلة الرابعة يا فائق الاصباح يا جاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً يا عنيد
يا عليم يا ذا المن وال طول والقوة والحول والفضل والانتقام يا ذا الجلال والاكرام يا الله
يا رحمن يا الله يا قدير يا نور يا الله يا ظاهر يا باطن يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله

٢ وال محمد

٢ به الشك

٢ واهليته

مع

نقضي و

٢ رتبة

دعاء الليلة الخامسة

الليلة السادسة

الليلة السابعة

٢ الليلة الثامنة

٢ الليلة التاسعة

٢ الليلة العاشرة

والامثال العليا والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد فرتمة باول الدعاء
 الليلة الخامسة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا تبارك
 يا جبار يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي
 على محمد وآل محمد فرتمة الى اخره الليلة السادسة يا جاعل الليل والنهار ايتين يا من يحيى الامة
 الليل وجعل الية النهار مصيرة لتبغى فضلا من ربنا ورضوانا يا مفضل كل شيء تفضيلا يا الله يا تبارك
 يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
 والالااء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء فرتمة الى اخره الليلة السابعة
 يا ماد الظل ولو شئت لجعلته ساكنا وجعلت الشمس علي دليل لا فرفضه اليك فقبض يا سيرا
 يا ذا الجود والطول والكبرياء والالااء اله الا انت يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا محييم يا عزيز
 يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
 والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد فرتمة الى اخره الثامنة يا خازن الليل في
 الهواء يا خازن النور في السموات يا مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنك وحابسها ان تفي
 يا عظيم يا عفويا غفور يا ذا اثر يا الله يا ذا اثر يا واثق يا باعث من في القبور يا الله يا الله
 لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
 فرتمة التاسعة يا مكنو الليل على النهار ومكنو النهار على الليل يا علير يا حليم يا حكيم يا الله
 يا رب الارباب وسيد السادات اله الا انت يا من هو اقرب الي من جبل الوريد يا
 يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد
 وآل محمد فرتمة باول الدعاء العاشرة وهي الليلة الوداع الحمد لله الذي لا شريك له الحمد لله
 كما ينبغي لكرمه وجهه وعز وجلاله كما هو امله يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا مستوح يا منتهى
 التسبيح يا من يا فاعل الرحمة يا الله يا علير يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسماء
 الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته فرتمة
 باول الدعاء باب وداع شهر رمضان مروي ابو بصير عن ابو عبد الله عليه السلام قال
 تقول في وداع شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك المذخر على نبيك المرسل وقولك الحق
 شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان وهذا
 شهر رمضان قد انصرم فاسالك بوجهك الكريم وكلمات التمامات ان تكون بغير عذر

دعاء وداع شهر رمضان
٥٩

لم تغفر لي وتريد ان تخاسيني به او تغدبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة
او ينصرم هذه الشهرة لا وقد غفرت لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بحمدك كلها على
نعمائك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلائق الحمد ون المجتهد
في ذكرك والسكوك الذين اعتمدوا على آداء حقلك من احسان خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين المرسلين واصناف الناطقين السبحين لك من جميع العالمين على انك بلغت شهر
رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك احسانك ونظامك متنازك مالا تحصيه
فلك الحمد الخالد الذي لا يزول الحمد السرمه الذي لا ينقل طول الابد جل ثناؤك اعنتنا
عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فكان منافع من براؤك شكر او ذكر اللهم
تقبل منا بحسن قبولك تجاوزك وعفوك وصحيف غفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفر نافية
بكل خير مطلوب ويزيل عطاء موهوب تؤمننا فيه من كل موهوب وبلاء مجلوب وذنب
مكسوب اللهم اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كبري اسمائك وجيل ثناؤك
وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وال محمد ان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان وتعلي اسناد
انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلص نفسي فضاء حاجتي تشفي في مسألي تمام
على وصفي التويعني لباس العافية لي وان تجعلني برحمتك من انذرت له ليلة القدر جعلتها
لخير من ألف شهر في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر واطول العمر اودم اليسر اللهم
واسألك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقدير احسانك امتنا
الا تجعل لخير العهد من ابشر رمضان حتى يبلغنا من قابل على احسن حال ونقر فناءنا مع
الناظرين والمترفين له في اعفي عافيتك واتم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم
يادبي الذي ليس لك رب غيرك لا تجعل هذا الوداع متى لوداع فناء ولا اخر العهد متى لفناء
حتى تربنيه من قابل فما سبغ النعم وافضل الرجاء وانالك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء
اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي ونذلي لك واسكناني وتوكل عليك فاننا لك مسلم ولا
ارجو خلاصا ولا معافاة الا بك ومنك فامن على جل ثناؤك وقد سئلت سمانك وبلغني
شهر رمضان وانا معاني من كل مكروه ومخدر وجبتني من جميع البوائق الحمد لله الذي
اعاننا على صيام هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه باب التكبير ليلة الفطر ويومه
وما يقال في مجده الشكر بعد المغرب مروي عن سعيد النقاش قال قال ابو عبد الله

نسب
الرازي

٢٠

لشهر

سعد

في التكبير ليلة الفطر ورواية هلال شوال

٦٠

عليه السلام اما ان في الفطر تكبير او لكتنه مسنون قال قلت فابن هو قال في ليلة الفطر
 في المغرب والعشاء الاخرة وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيدين وفي غير رواية سعيد في الظهر
 والمغرب قطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 والله الحمد لله اكبر على اهلنا والحمد لله على ما ابدانا وهو قوله الله عز وجل ولتكموا الصلاة يعني
 الصيام ولتكموا الله والله على ما هداكم وروى انه لا يقال فيه من قنات من هبة الانعام فان ذلك
 في ايام التثنية وروى القسمين بحبي عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان الناس يقولون ان المغرب تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
 القائل اهل انما يعطى اجرته عند فراغه وفي ذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فابن يفتي لنا
 ان نعمل فيها فقال ان اغربت الشمس صليت الثلث من المغرب ارفع يديك قبل اداء الطول
 يا ذا النول يا مصطفى محمد وناصره صل محمد بن محمد واغفر لي كل ذنب ذنبته ونسيته انا وهو
 عندك في كتاب مابين ونحوه ساجدا وقول مائة مرة اوبل الله وانت ساجدا ونسئل
 حوائجك باب ما يجب على الناس اذ صام عندهم بالربة يوم الفطر بعد الاصبحوا اصائمين
 روى محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدا انهما اذنا الله
 منذ ثلثين يوما الامام باطرا ذلك اليوم اذا كان شاهدا قبل زوال الشمس ان شهدا بعد
 زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصل بهم
 وفي خبر اخر قال اذا اجتمع الناس صيا ما ولهم يروا الهلال وجاء قومه
 عدول يشهدون على الروية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار
 الى عيدهم واذا رأوا هلال شوال بالنها قبل الزول فذلك اليوم من شوال اذا رأى بعد الزول
 فذلك اليوم من شهر رمضان باب النوادر روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال
 كتبت لابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
 رمضان وما احتج بهم بمصلحتهم لي فاذا دعوتهم للحصاد لم يحيدوني حتى اطعمهم وهم
 يحيدون من يطعمهم فيذهبون اليهم يدعون في انا اضيق من طعامهم في شهر رمضان فكتب
 عليه السلام خطه اعرفه اطعمهم في رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور

هكذا

ان القادري

ابن

محمد

افضاله

في ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين

٦١

ثلثون يوماً لا ينقص الله ابداً وفي رواية محمد بن اسمعيل بن زريع عن محمد بن يعقوب عن
 شعيب بن أبيه عن أبي عبد الله قال قلت له ان الناس يروون ان النبي صلى الله عليه وآله صام
 من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله
 عليه وآله ثلثاً ما ولا يكون الا ثلثاً من ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً
 وخلق السموات والأرض في ستة ايام فخرجها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة واربعه
 وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون يوماً القول الله عز وجل ولتكموا العدة والكمال تام
 وشوال تسعة وعشرين يوماً وذوالقعدة ثلثون يوماً القول الله عز وجل واعدوا موسي ثلثين
 ليلة فالشهر هكذا وهكذا اي شهر تام وشهر ناقص شهر رمضان لا ينقص ابداً وشعبان لا يتم ابداً
 وسأل بوبصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لتكموا العدة قال ثلثين يوماً
 وروى عن باقر الحارثي قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
 يوماً فقال ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين يوماً يوماً ابداً قال مصنف هذا الكتاب في معنى
 من خالف هذه الاخبار وذهب الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدها اتفق كما يتفق العامة ولا يكلم
 الا بالتيه كذا من كان لا يكون مستشداً في شيء يبين له فان البديهة انما تأتت وتطول
 بترك ذكرها ولا قوة الا بالله وروى عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن صيام ايام التشريق قال تامني رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيام ما بيني فاما بعد
 فلا بأس تنوي رسول الله صلى الله عليه وآله ان العن الوصال في الصيام وكان يواصل فصيل في ذلك
 فقال عليه السلام اني استكمل حركتي اظلمت عيني في طمعتي يسقيني وقال لصادق
 عليه السلام الوصال الذي انتهى عنه هو ان يجعل الرجل عشاءه ملحوه وسأل عن راحة الباعية
 عليه السلام عن جعفر الاثر فقال لم يزل مكرهاً وقال لا وصال في صيام ولا صمت يوماً الى الليل
 وروى البرقي عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عند
 ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاع رمضان في
 أسمر من اسماء الله عز وجل لا يحى ولا يذهب تماماً ويذهب النازل ولكن توبوا شهر رمضان فالتهم
 المضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي نزل فيه القرآن جل الله عز وجل
 مثلاً وعبد الله وروى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال
 قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما

سعيد

باب النواذر
٦٢

ما رمضان وقال المير المؤمنين صلوات الله عليه يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال لبعض واليه يوم الفطر هو يدعوله يا فلان تقبل الله منك ومثاقيل ثقاتكم حتى كان يوم الاضحي فقال له يا فلان تقبل الله منك ومثاقيل ثقاتك قلت له يا ابن رسول الله قلت في الفطر شيئاً و تقول في الاضحي شيئاً غيره فقال نعم اني قلت له في الفطر تقبل الله منك ومثاقيل ثقاتك مثل فعلك واستويتا وهو في الفعل وقلت له في الاضحي تقبل الله منك ومثاقيل ثقاتك بكننا ان تفصح ولا يمكن ان تفصح فقد فعلنا غير فعله وروى جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطهر يوم الفطر قبل ان تصل ولا تطهر يوم الاضحي حتى ينصرف الامام وكان رسول الله صلى الله عليه واله انا ان طيب يوم الفطر بلا بلسانه وقال علي بن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام اني افطرت يوم الفطر على طين القبر وتر فقال له جمعت بركة وسنة ونظر الحسين بن عليهما السلام الى الناس في يوم فطر يلبسون ويضحكون فقال لا صحابة والتفت اليهم وان الله عز وجل خلق شهر رمضان خصماً خلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم فغارت ارجلهم خلف اخرون فخابوا فالحجب كل العجب من الضاحك للاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويحيب فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باجساد ومسيى باسائته وروى حنان بن سعد عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما عن عبد المسلمين اضحي ولا فطر الا وهو يجحد لآل محمد فيه حزن قال قلت له قال لانهم يرون حقهم في بلد غيرهم وروى عبد الله بن طريف القفلي عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن عليهما السلام السيف فسقط ثراست ربي قطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش لا ايتها الامم المتجبرة الضالة بعد نبيكم لا تفكروا الله الاضحي ولا فطر في خبر اخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فارجروا الله ما وفقوا لا يوفقون حتى ينور ثائر الحسين بن عليهما السلام وروى عن جابر عن ابن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان اول يوم من شهر شوال نادى مناد ايها المؤمنون اعدوا الى جواركم ثم قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر جوار الله عز وجل ليست كجوار هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوارز باب الفطرة وروى ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والمحرم والعبد عن كل انسان صاع من خنطة

اوصاع من ثمر اوصاع من زبيب وروى محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن
 ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الفطرة كم يدع عن كل راس من الخطة والشعر
 والقمر والزبيب فقال صاع بصاع النبي صلى الله عليه واله وروى محمد بن احمد بن يحيى
 عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان معاهلجا قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام
 على يد ابى جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني
 وبعضهم يقول بصاع العربي فكتب عليه السلام الى الصاع ستة اطلال بالمدني وتسعة
 اطلال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفأ ومائة وسبعين وزنة وقال ابو عبد
 الله عليه السلام من لم يجد الخطة والشعر لجزأ عنه الفقه والسك والتمس الذرة واذا كان
 الرجل في البادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يتصدق باربعة اطلال من لبن كل
 من ثقات قوتنا فعليه ان يؤدى فطرته من ذلك القوت وكتب محمد بن القسبر الفضيل
 البصري الى ابى الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الوصي يركى ذكوة الفطرة عن اليتامى
 اذا كان لهم مال فكتب عليه السلام لا ذكوة على يتيم وليس على المحتاج صدقة الفطرة ومن
 حلت له لم يجب عليه وروى سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام الرجل يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه وحدها يعطيه
 او يأكل هو وعياله قال يعطى بعض عياله ثم يعطى الآخر عن نفسه يردد ونهايتهم فيكون عنهم
 جميعا فطرة واحدة وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يكون عنده الضيف من اخوانه فيحضرها الفطر يؤدى عنه الفطرة فقال نعم الفطرة حبة
 عن كل من يعمل من ذكرا وانثى صغيرا وكبير لحرا ومملوك وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال لا بأس ان يعطى الرجل عن اسنين وثلاثة واربعة يعنى الفطرة وفي خبر اخر
 قال لا بأس بان تدفع نفسك وعن من تقول الى واحد لا يجوز ان تدفع ما يلزمه واحدا الى اثنين
 وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة وان ولد لك مولود يوم الفطرة قبل الزوال
 فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذا لك الرجل اذا اسلم قبل الزوال
 او بعد فله هذا وهذا على استحباب ولاخذ بالافضل فاما الواجب فليست الفطرة الا على من
 ادرك الشهر وروى ذلك على بن ابي حمزة عن معاوية بن عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المولود يوم ليلة الفطر واليهودي والنصراني يسلم ليلة الفطر قال ليس عليهم فطرة ليلة الفطر

على الفطرة
 فالكس من كل راس
 من الخطة والشعر
 والقمر والزبيب
 مع الستة اطلال
 من المدني وتسعة
 اطلال من العراقي
 من الشعر لجزأ عنه
 الفقه والسك والتمس
 الذرة واذا كان
 في البادية لا يقدر
 على صدقة الفطرة
 فعليه ان يتصدق
 باربعة اطلال من
 لبن كل من ثقات
 قوتنا فعليه ان
 يؤدى فطرته من
 ذلك القوت وكتب
 محمد بن القسبر
 الفضيل البصري
 الى ابى الحسن
 الرضا عليه السلام
 يسأله عن الوصي
 يركى ذكوة
 الفطرة عن
 اليتامى اذا
 كان لهم مال
 فكتب عليه
 السلام لا ذكوة
 على يتيم
 وليس على
 المحتاج
 صدقة
 الفطرة
 ومن حلت
 له لم
 يجب
 عليه
 وروى
 سيف
 بن
 عميرة
 عن
 اسحاق
 بن
 عمار
 قال
 قلت
 لابي
 عبد
 الله
 عليه
 السلام
 الرجل
 يكون
 عنده
 شيء
 من
 الفطرة
 الا
 ما
 يؤدى
 عن
 نفسه
 وحدها
 يعطيه
 او
 يأكل
 هو
 وعياله
 قال
 يعطى
 بعض
 عياله
 ثم
 يعطى
 الآخر
 عن
 نفسه
 يردد
 ونهايتهم
 فيكون
 عنهم
 جميعا
 فطرة
 واحدة
 وروى
 الحسن
 بن
 محبوب
 عن
 عمر
 بن
 يزيد
 قال
 سالت
 ابا
 عبد
 الله
 عليه
 السلام
 عن
 الرجل
 يكون
 عنده
 الضيف
 من
 اخوانه
 فيحضرها
 الفطر
 يؤدى
 عنه
 الفطرة
 فقال
 نعم
 الفطرة
 حبة
 عن
 كل
 من
 يعمل
 من
 ذكرا
 وانثى
 صغيرا
 وكبير
 لحرا
 ومملوك
 وروى
 اسحاق
 بن
 عمار
 عن
 ابي
 عبد
 الله
 عليه
 السلام
 عليه
 السلام
 قال
 لا
 بأس
 ان
 يعطى
 الرجل
 عن
 اسنين
 وثلاثة
 واربعة
 يعنى
 الفطرة
 وفي
 خبر
 اخر
 قال
 لا
 بأس
 بان
 تدفع
 نفسك
 وعن
 من
 تقول
 الى
 واحد
 لا
 يجوز
 ان
 تدفع
 ما
 يلزمه
 واحدا
 الى
 اثنين
 وان
 كان
 لك
 مملوك
 مسلم
 او
 ذمي
 فادفع
 عنه
 الفطرة
 وان
 ولد
 لك
 مولود
 يوم
 الفطرة
 قبل
 الزوال
 فادفع
 عنه
 الفطرة
 استحبابا
 وان
 ولد
 بعد
 الزوال
 فلا
 فطرة
 عليه
 وكذا
 لك
 الرجل
 اذا
 اسلم
 قبل
 الزوال
 او
 بعد
 فله
 هذا
 وهذا
 على
 استحباب
 ولاخذ
 بالافضل
 فاما
 الواجب
 فليست
 الفطرة
 الا
 على
 من
 ادرك
 الشهر
 وروى
 ذلك
 على
 بن
 ابي
 حمزة
 عن
 معاوية
 بن
 عمارة
 عن
 ابي
 عبد
 الله
 عليه
 السلام
 في
 المولود
 يوم
 ليلة
 الفطر
 واليهودي
 والنصراني
 يسلم
 ليلة
 الفطر
 قال
 ليس
 عليهم
 فطرة
 ليلة
 الفطر

في زكاة الفطرة

٤٢

أذلك أفضل

بوت

له الزكاة
عن طريق
الصادق عليه السلام
وغيره

فطرته

أما عن من ادعى الشهادة وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال إلى أبي الطيب العسكري عليه السلام
هل يجوز أن يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهو عشرة أنل أو أكثر جلا محتاجا موافقا كتب عليه السلام
نعم فقلت ذلك وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه
فطرة شهر رمضان وعلى من كاتبه ويجوز شهادته قال الفطرة عليه لا يجوز شهادته قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله وهذا على التكاثر على الأخبار يريد بذلك أنه كيف تجب عليه الفطرة
ولا يجوز شهادته أي أن شهادته جائزة كأن الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القاسم
الفصيل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاة وهو غائب عنه
في بلدة أخرى وفي يده مال لمولاة وتحضر الفطرة يزك عن نفسه من مال مولاة وقد صار
للبتاع فقال نعم وقال الصادق عليه السلام إن أعطى في الفطرة صاعا من متواحب إلى من
أعطى صاعا من تيزر وروى عنه هشام بن الحكم أنه قال التمر في الفطرة أفضل من غيره لأنه
أسرع منفعة وذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه قال ونزلت الزكاة وليس للناس حل
وأما كانت الفطرة وسأل اسحق بن عمار أبا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران
أحق بها ولا بأس أن يعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يعقوب أبا الحسن الأول عليه السلام
عن زكاة الفطرة يصلح أن يعطى الجيران والظوارة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس بذلك
إذا كان محتاجا وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
فأعطى عن عيالتك الفطرة وعن لريق واجمعهم ولا تدع منهم أحدا فانك إن تركت منهم
إنسانا تخوف عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وروى الصفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ينفق على رجل ليس من
أهله لا أنه يتكفل له كسوته ونفقته أكون عليه فطرة قال لا إنما يكون فطرته على عياله فقلت
دونه وقال لعياال الولد المملوك ولزوجة وأم الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق
ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال إذا غلبها فلا يضرك متى ما أعطيتها قبل
الصلوة أو بعد ها وقال الواجب عليك أن تعطي عن نفسك وابنيك وأمك وولدك وامرأتك
وخادمك وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن عايب على الرجل
في أهله من صلقة الفطرة قال تصدق عن جميع من تقول من حوا عبدك وصغيرك وكبير
من ولدك منهم الصلوة وقال أبي رضى الله عنه في رسالته إلى لا بأس بأخراج الفطرة

في اول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكوة الى ان تفصل العيد فان اخبرتها
 بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وفتحها اخر يوم من شهر رمضان وروى محمد بن سعد
 العياشي عن احمد بن محمد بن نصير قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن عباس
 قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن جريز عن والدة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لابي بن قور عليه السلام في زكوة الفطرة قال اذا كان لكل انسان رأس فليؤدى
 عنه فطرة واذا كان عدة العبيد عدة الموال سواء وكانوا جميعا فيهم سواء واذ كان لهم كل
 واحد منهم على قدر حصته اذا كان لكل انسان منهم اقل من رأس فلا شيء عليه وروى محمد بن
 اسمعيل بن زياد قال بعثت ابي الحسن الرضا عليه السلام براهمة ولغيره في كتب اليه
 اخبروا انها من فطرة العيال فكتب عليه السلام بخطه قبضت وفي رواية السكوني ناسنا
 ان ما له للمومنين عليه السلام قال من ادى زكوة الفطرة لله تعالى بها ما نقص من زكوة ماله وروى
 حماد بن عيسى عن جريز عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اعطاء الزكوة بمعنى الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله تأمر الصلوة لانه من صلواته
 تؤد الزكوة ولا يصوم الا ذكرا متقلا ولا صلوة الا ذكرا متقلا والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
 ان الله عز وجل قد بدأ بما قبل الصلوة قال فلا فطر من تركه وذكر اسم الله في فصله باب الاعتكاف
 روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الاعتكاف لا يصوم في مسجد الجامع قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان العتكة واخرا عتكت في المسجد ضربت له فيه قبة من شعر
 الميزر وطوى فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام اما اعتزال
 النساء فلا قال صنف هذا الكتاب صلى الله عليه وآله عن معنى قوله ما اعتزال النساء فلا هو انه
 لم يمنع من خد منه والجلوس معه في الجماعة فانه يمنع منها كما منع ومعلوم من معنى قول بطوي
 فراشه ترك الجماعة وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت تبدل في شهر رمضان فم يعتكف رسول الله
 فلا ان كان من قال عتكت عشرين عتكت العامة وعشرين فاضا لما فاته وروى الحسن بن محبوب
 عن عشرين بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف بينك اد
 في بعض مساجد ما قال لا يعتكف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل جماعة ولا بأس
 بان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي
 في مسجد المدائن وروى البرزقي عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام

عبد

من

 بيت
 وهو
 فيها
 غزاة

قال لا يرى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في مسجد جامع لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الجامع الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة مثل ذلك وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء سواء عليه صلى في المسجد او في بيوتها وفي رواية منصور ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي الا في المسجد الذي سماه **وروى** الحسن بن محبوب عن ابي ولا والحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة كان زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت حين بلغها قدره من المسجد الذي هي فيه فتجهت لزوجها حتى واقفها فقال ان كانت خرجت من المسجد قبل ان يغيب ثلاث ايام ولو تكن اشتطت في اعتكافها فان عليها ما على الظاهر **وروى** الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف اقل من ثلاث ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشتر كاشتراط الذي يحرم **وروى** ابو ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اعتكف الرجل يوما ولم يكن اشتراط فلان يخرج وان يفسيخ اعتكافه وان اقام يومين لم يكن اشتراط فليس ان يفسيخ اعتكافه حتى يمضي ثلثة ايام **وروى** ابو ايوب عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال للمعتكف لا يشم الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يادى ولا يشتر ولا يبيع قال ومن اعتكف ثلث ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء فاذ ثلثة اخرى ان شاء خرج من المسجد وان اقام يومين بعد الثلثة فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلثة ايام **وروى** عن داود بن سرجان قال كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اعتكف فاذا افعل ما اذا افرض على نفسي فقال لا يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ولا تقعد تحت الظلال حتى تعود الى مجلسك **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع ولا يخرج في شيء الا لحاجة او يعوم مريضاً ولا يجلس حتى يرجع قال واعتكاف المرأة مثل ذلك وفي رواية صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرض المعتكف وطمت المرأة المعتكفة فانه ياتي بيته فزيعيد اذا برئ ويصوم وفي رواية السكوني باسأده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكاف عشرة

عن ابي عبد الله

الذي سألني يعني
والامر ان لا يخرج
ومن قدر ان كان
الذي ابي بكر
ابى ان يترك
فخرج من الحرم
ظلال

رمضان يعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
 زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المعتكف جامع قال إذا فعل ذلك فعليه ما على المظا
 وقد روى أنه ان جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار فعليه كفارتان وروى
 ذلك محمد بن سنان عن عبد الله بن علي بن عيين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وطى امرأته وهو معتكف ليلاً في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فان وطئها نهاراً
 قال عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن معتكف واقع أهله فقال هو بمنزلة من فطر يوماً من شهر رمضان وروى داود بن
 عن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر
 رمضان في العشر الأولى ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشر الأخيرة
 ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الأخيرة وروى ابن محبوب عن أبي
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في المعتكف إذا طمئت قال ترجع إلى بيتها فإذا طمئت
 رجعت فقصت ما عليها وروى الحسن بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت
 عن المعتكف ياتي أهله فقال لا يأتي امرأته ليلاً ولا نهاراً وهو معتكف وروى عن يعقوب
 ابن مهران قال كنت جالساً عند الحسن بن علي عليه السلام فأتته رجل فقال له يا ابن
 رسول الله ان فلان نال على مال ويريد ان يحبسني فقال الله ما عندي مال فاقض عنك
 قال فكلما قال فلبس عليه السلام فقل لي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسيت عتكاً
 فقال لا تنس ولكني سمعت ابي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
 من سعى في حلة اخيه المسلم فكأنما عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائماً نهاره
 وإنما لبس باب علل الحج قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رحمه الله قد اخرجنا سائيد
 العلل التي ناذرها عن النبي صلى الله عليه وآله في كتاب جامع علل الحج
 قال النبي صلى الله عليه وآله سميت الكعبة كعبة لأنها وسط الدنيا وقل وعلايته اسمها
 سميت كعبة لأنها مربعة وصارت مربعة لأنها أخذت البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور
 مربعاً لأنه أخذ العرش وهو مربع وصار العرش مربعاً لان الكلمات
 التي نبي عليها الاسماء اربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وسمي البيت
 الحرام لأنه حجرة على المشركين ان يدخلوه وسمي البيت العتيق لأنه اعتق من الغرق وروى

صا البيت ثم تقف باصعك عليه بالذبح وصاد الناس يطوفون حول الحجر لا يطوفون فيه لأنهم
 سمعوا نعت في الحجر فيه قبر هافيف كذلك كيلا يوطئ قبرها وروى أن فيه قبر الأنبياء
 عليهم السلام وما في الحجر شيء من البيت ولا قلامة تظفر تسميت بكة لأن الناس يبك بعضهم
 بعضا فيها بالأيدي وروى أنها تسميت بكة على كمال الناس حولها وفيها بكة هو موضع البيت
 والقرية مكة وإنما السجدة لهذا الكعبة لأنه يصلي الحجة دون المساكين والكعبة لا تأكل ولا تشرب
 وما جعل مدالها فهو لزادها وروى أني نادى على الحجرا لمن انقطعت به النفقة فليخص
 فليدفع اليه وإنما هذا من الغرض الكعبة لأن السيل كان يأتيهم من على مكة فليدفعها فاصد
 وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سواء المالك فيه والباد قال لم يكن ينبغي
 أن يوضع على دبر مكة ابواب لأن الحاج ان يذلوهم في دبرهم في ساحة الدار حتى يتقصوا
 مناسكهم وان قل من جعل لدبر مكة ابوابا معوية ويكره المقام بمكة لأن رسول الله صلى الله
 عليه وآله أخرج عنها فلقبها بيقسوق حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها ولم يعذب ماء زمزم
 لأنها بنت على المياه فاجرى الله عز وجل إليها عين من صبر وإنما صار ماء زمزم يعذب في وقت
 دون وقت لأنه يجري إليها عين من تحت الحجر فإذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم وإنما
 الصفا صفاً لأن الصفا دمر عليه السلام هبط عليه فقطع للجلل اسم من اسم آدم عليه السلام
 لقول الله عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحا وهبطت حواء على المرأة فسميت المرأة مروة لأن
 المرأة هبطت عليه فقطع للجلل اسم من اسم المرأة وحرر المسجد لعل الكعبة بحر حر
 لعل المسجد ووجب الاحرام لعل الحرم وإن الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبله لاهل البيت
 وجعل المسجد قبله لاهل الحرم وجعل الحرم قبله لاهل الدنيا وإنما جعلت التلبية لأن الله
 عز وجل لما قال لا يراه ابراهيم عليه السلام وأذن في الناس بالحج ياتوا رجالاً وفنادى قائم
 من كل فج يلبون وفي رواية ابن الحسين الأسدي رضي الله عنه عن سهل بن زياد عن جعفر
 ابن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سألت بالحسن عليه السلام عن التلبية عليها
 فقال إن الناس إذا أحرموا نادوا هو الله عز وجل فقال عبادي وأما أي لأحرمكم على النار
 كأحرمكم في قولهم ليك اللهم ليك جابة لله عز وجل على ندائه لهم وإنما جعل السعي
 بين الصفا والمروة لأن الشيطان زأباً لبراهيم عليه السلام في الوادي فسمى وهو منزل الشيطان
 وإنما صار السعي أحب البقاع إلى الله عز وجل لأنه ينزل فيه كل حيار وإنما سمي يوم التروية لأنه

شأنه
كأنه يحب

شأنه
فيدفع هـ

شأنه
يصنع للحجاج

عئين

شأنه
المصطف

شأنه
منادى الشياطين

أمر عليه السلام بالاعتقاد ليكون سنة في ولادة واذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان يئت بكة لبالي من اجل سفاية الحاج واما احمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشجرة
 لانه لما سوي بدلي السماء فكان بالموضع الذي بجذ الشجرة فودي يا محمد قال ليك قال لا
 يتما فاديت ووجدك ضالاً فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد والمنة والملايك
 لا شريك لك فلذلك احمر من الشجرة دون المواضع كلها واما تقليد البدن فليعزها
 بدنه ويزورها صاحبها بنعل الذي يقلد هابة الاشعار ثم لا يخرج من حياضها
 ولا يستطيع الشيطان ان يتسبها واما امر عمرى الجمار لان ابليس للعين كان يزايها لبراهيم عليه السلام
 في موضع الجمار فيزجها ابراهيم عليه السلام فخرجت بذلها سنة ورمى ان اقل من رمى
 الجمار امر عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 جعل الله هذا الاضحية لمساكينكم من اللحم فاطعموه والعلة التي من اجلها تجزى البقر
 خمسة نفر لان الذين امرهم السامري بعبادة الجمل كانوا خمسة انفس وهم الذين في نحو البقر
 التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها وهم ادينونة واخوة ميذنة وابن اخيه وابنته امرأ
 واما يجزى الجذع من الاضحية ولا يجزى الجذع من المعز لان الجذع من الاضحية يلقح
 والجذع من المعز لا يلقح واما يجوز للتجلان ان يدفع الضحية الى من يسلمه ايجلها لان الله عز وجل
 قال اكلوا منها واطعموا والجمل لا ياكل ولا يطعم ولا يجزى في ذلك في اليدى لم يبيت حيدر بن
 عليه السلام بكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه كان يكره ان يبيت بارض قومه هاجر
 منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب فضائل الحج قال الله تبارك وتعالى ففر
 الى الله يعنى حجوا الى الله ومن اتخذ حجلا للحج كان كمن ارتبط فرسانى سبيل الله عز وجل ويقا
 حج فلان اى الحج والى الفصل الذى بيده الله عز وجل لخدمته على ما امر به من قضاء المناسك
 ورمى الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
 الناس بكة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج فجلس معهم حتى طلعت الشمس
 فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصارتى وتفتى فقال لهما رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قد علمت انكما حاجه تريدان ان تسلا في عنهما فان شئتما اخبرتكما
 بما جئكما قبل ان تسلا وان شئتما فاسلا في قال بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك
 اجل للعلمى ابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اخي لانه

لاجل يبيت في

نوع
راكبها

بشئها

مسكينهم

نفر

الضحية

فيلحق امرأ

الان

فانك من قوم يوثرون على انفسهم وانت قروي وهذا الشقة بدوي افتوثر به بالمسئل
قال نعم قال امانت يا خائف فانك جئت تسألني عن وضوءك وصلاتك ومالك فيها
فاعلم انك اذا وضعت يداك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم ثننا ثرت الذنوب التي
اكتسبتها يدك فاذا غسلت وجهك ثننا ثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما
وفوق بلفظه فاذا غسلت ذراعيك ثننا ثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت
راسك وقدميك ثننا ثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك وضوءك
فاذا اتممت الى الصلوة ونوحت قرأتها الكتاب ما تيسر لك من السور ثم ركعت فانمت
ركوعها أو سجودها وتشهدت وسلمت غفر الله لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قبلها
الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلاتك امانت يا خائف انصار فانك جئت تسألني
حجك وعمرك مالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج فركبت حلتك
وقلت بسم الله ومضت بك احلتك لرفع راحلتك خفا ولو نزع خفا الا كتب الله تجل
لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت لبست كتب الله تعالى لك في كل تلبية عشرة
وحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت سبوعا كان لك بذلك عند الله عهد
وذكر يستحي منك ربك ان يعذبك بعدة فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
بهما الف ركعة مقبولة فاذا سعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله
عشر وحل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين قبة مومنة فاذا
بعد فوات الغروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل ما على من ذبل البحر لغفرها
لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشرة حسنات فيما يستقبل من عمرك فاذا
حلفت راسك كان لك بعد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك فاذا
هدى لك واخرت بدنتك كان لك بكل قطرة من ماء حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك
فاذا طفت بالبيت سبوعا للزيارة وصلت عند المقام ركعتين ضرب ملك كبريتا
فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستأف لعل فيما بينك وبين عشر مائة يوم وروى
ابن ابي سريال كانت اذا قربت لقربان يخرج ناديا كل قربان من قبل منه وان الله تبارك
وتعالى جعل الاحرام مكان القربان وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من
مهل يهل بالكتيبة الا اهل من عن يمينه من شيء الى مقطع التراب ومن عن يساره

فهذه
فيها
لا
بكل

من ما يراه من
الزينة والجمال
على بعض الاماكن

الكتب انك
كتب الله لك
فيها

عشرة

في

الرمق قطع الغراب وقال له الملك ان اشتر يا عبد الله وما يبشر الله عبدًا الا بالجنة ومن لبت
 في حرماته سبعين مرة ايمانًا واحتسابًا اشهد الله له الف ملاف براءة من النار وبراءة من النفاق
 ومن انتهى الى الحرم فتنزل واعتسل واخذ نعليه بيده ودخل الحرم حافيًا تواضعا لله عز وجل
 محمى الله عنه مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبني له مائة الف درجة وقضى له
 مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ^{تختار}
 ومن دخل المسجد حافيا على سكينه وروقا وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بجمعها
 غفر الله له ذنوبه كفي ما اشتهى **وقال الصادق عليه السلام** من نظر الى الكعبة عارفا من حقها
 وحرماتها مثل الذي عرف من حرماتها وحرماتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه همة الدنيا والآخرة
وروي ان من نظر الى الكعبة لم ينزل يكتب له حسنة ويحى عنه سيئة حتى يصير من عباده
وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى محمد **صلی الله علیه وآله** عبادة وقال النبي **صلی الله**
عليه وآله النظر الى الوالد دين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم
 عبادة والنظر الى آل محمد عبادة **وقال النبي صلی الله علیه وآله** النظر الى علي عليه السلام عبادة
 وفي خبر آخر قال ذكر علي عبادة **وقال الصادق ع** من اراد هذا البيت حلجا او معتمرا
 مبتدئا من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه والكبر هو ان يجهل الحق ويطعن على اهل ^{كبر}
 ومن فعل ذلك فقد نازع الله رداءه **وقال الصادق عليه السلام** في قوله الله عز وجل
 ومن دخل كان امنًا قال من اراد هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا
 اهل البيت حق معرفتنا كان امنًا في الدنيا والآخرة **وروي** ان من جنب جنائنه فرجا الى
 الحرم لم يقل عليه الحد ولا يطعم ولا يشرب ولا يسقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم فيقام
 عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة **وقال عليه السلام**
 دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيها بقاء
 من عمره مغفول ما سلف من ذنوبه **وقال عليه السلام** من دخل الكعبة بسكينة وهو ^{ذنبه}
 ان يدخلها غير متكبر ولا متعجب غفر له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين
 كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
 وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عن سبعين الف قبلة قيمة كل قبلة عشرة آلاف ^{مؤمنه}
 درهم وفي خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزول الشمس حائلا عن راسه

حافيا يقارب بين خطاه ويغفر بصره ويستأجر المحجرفي كل طواف من غير ان يؤدى
احدا ولا يقطع ذكر الله عز وجل حول الكعبة عن لسانه **وقال الصادق عليه السلام**
ان الله عز وجل حول الكعبة عشرين ومائة درجة منها ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للمتأخرين وروى ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه **قال**
ابو جعفر عليه السلام من صلى عند المقام ركعتين عدلنا عنك ست سنات وطواف
قبل الحج افضل من سبعين طوافا بعد الحج ومن اقام بمكة سنة فالطواف افضل له من
الحج لوة ومن اقام سنتين خلط من فيه او ذا من اقام ثلث سنين كانت له صلوة افضل
له وروى ان الطواف لغداهل مكة افضل من الصلوة والصلوة لاهل مكة افضل من
كان مع قوم وحفظ عليهم رحاهم حتى يطوفوا او يسعوا وكان اعظمهم اجرا **وقال الصادق**
عليه السلام تضاء حاجة المؤمن افضل من طواف طواف حتى عد عشر **وقال**
عليه السلام ان من طاف بالبيت الذي دخل من الجنة وقال عليه السلام في باب من طاف
الجنة لم يغفر له وفيه نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد وروى انه يدين الله فيه
يصل فيه ما خلفه وقال الصادق عليه السلام ما زهر من شفا لما شرب له وروى انه من
مضى من ماء زمزم احل له به شفا وصرن عنه و كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستهدى بماء زمزم وهو بالمدينة وروى ان الحجاج اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من
ذنوبه **وقال ابن عباس** الحسين عليه السلام الساعى بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة
تشفع فيه بالايجاب **وروى** ان من اراد ان يكثر مال فليطل لوقون على الصفا والمروة
وقال الصادق عليه السلام ان طاف صلاتك كلها الفراض غير ما عند المحطم
فافعل فانه افضل بقعة على وجه الارض المحطم ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع
الذي فيه تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام وبعده الصلوة في الحجر افضل وبعده الحج ما بين
الركن الثاني وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو
الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا انه لا يحل لك ان تصلي كفي طواف النساء وغيره
الا خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله عز وجل منه
كل صلوة صلواتها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمائة الف صلوة وانما
التاسع مواظبهم يعني نادم من قبل الله عز وجل ان اراد ان يرضى فقد نصبت

تيسر الشرح
في فضل الحج
وذكر ان امير المؤمنين
عليه السلام كان يقول
في كل سنة
يصل في كل سنة
عليه السلام ان يكون
قال ما زهر من شفا
لا يقرب له

يشرب

الحاج

كل

في فضل يوم عرفة واستجابة الدعاء فيه

٤٥

وروي ان اذ اخذ الناس مناد لهم يني ناداهم مناد لو تعلمون بقضاء من حوائجكم يا مسلمين يا مسلمين
 بعد المغفرة وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدًا احسن اليه اجملت اليه فلم
 يزرني في هذا المكان في كل خمس سنين لمحمد وقد صلى في مسجد الخيف بنى سبع مائة
 بنى وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد عبد المنارة التي في وسط المسجد
 وفوقها الى القبلة نحو ثلثين فرسخًا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن في
 مسجد منى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما ومن سجد في سجدة
 منى مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن هلك الله فيه مائة مرة عدلت
 احياء نسمة ومن هلك الله عز وجل فيه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقين يتفق في سبيل
 عز وجل والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام ما يقف
 احل على تلك الجبال بزولا فاجرك الاستجاب لله فاما البر فيستجاب له في اخرته
 ولما الفاجر فيستجاب له في دينه وقال الصادق عليه السلام ما من رجل من اهل
 كورة وقف بعرفة من المؤمنين الا غفر الله له اهل تلك الكورة من المؤمنين وما من
 رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المؤمنين الا غفر الله له اهل ذلك البيت من المؤمنين
 وسمع علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة سائلا يسأل الناس فقال لا يحل
 اغفر الله تسئل في هذا اليوم انه لا يرجي لما في بطون الجبال في هذا اليوم ان يكون
 سعيدا وكان ابو جعفر عليه السلام اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلا ومن اعتق عبدا
 له عشية يوم عرفة فانه يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجر ان ثواب العتق
 وثواب الحج وروي في العباد ان اعتق يوم عرفة انما اذا ذرك احدا الموتقين فقد ادرك
 الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لا يغفر له
 يعني الذي يقطن من حجة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام اذا كان عشية عرفة
 بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان جوهرة الناس فاذا انقلا بجلا قد عود نفسه الحج قالوا
 لصاحبيا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم قال فيقول احدهما اللهم ان كان حبسه
 عن الحج فقد فرغ عنه وان كان حبسه دين فاقض عنه دينه وان كان حبسه مرض فاشفه
 وان كان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال عليه السلام اذا دعى الرجل اخيه يظهر
 الغيب فودى من العرش ولك ما تالف ضعف مثله اذا دعى لنفسه كانت له احادة

الله

محمد

ابو جعفر عليه السلام

المقام

واعظم الناس جرما

حتى يرجع بمنزلة الطائف للكعبة وقال الصادق عليه السلام من حج حجة الاسلام فقد
حل عقدة من الناس غفقه ومن حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج ثلث سنين
منولية فحج اولهم فهو بمنزلة مد من الحج وروى ان من حج ثلث حج لم يصبه فقر ابدا
وايما بع حج عليه ثلث سنين جعل من نعم الجنة وروى سبع سنين قال الرضا عليه
من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالتمن لو يساله من اين
الكتب ماله من حلال وحرام ومن حج اربع حج لم يصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صلوات الله
عز وجل الحج التي حج في صورة حسنة احسن ما يكون من الصّويين عينيه يصل في جوف قبره
حتى يبعثه الله عز وجل من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له اعلم ان الركعة من تلك
الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الادميين من حج خمس حج لم يذبح الله ابدا ومن حج عشر
حج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة لم يجهل ولا يبيع شهيقها ولا زفيرها ومن حج
اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت وفعق ليا ب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له
ومن حج خمسين حجة بنى له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر في كل قصر الف حور من
حور العين في الف زوجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه في الجنة ومن حج اكثر من خمسين
كان من حج خمسين حجة مع محمد ولا وصيا صلوات الله عليه كل من يزوره الله عز وجل كل
وهو من يدخل جنته عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولم يطعم عليها مخلوق
يما من احد بكثرة الحج الا بنى الله عز وجل بكل حجة مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة
منها حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الا مثلهن حسنا وجمالا
وقال الصادق عليه السلام من حج سنة وسنة لا فهو من اد من الحج وقال اسحاق بن عمار
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد رطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسى ارجو ان
من اهل بيتي يماي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم قال ان فعلت ذلك فافعلن
بكثرة المال او ابشر بكثرة المال وروى انه ما تقرب عبد الى الله عز وجل بشئ احب اليه
الشئ الى بيته المحرم على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى
عن جبل كتب الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شفع فعليه كتب الله له
ثواب ما بين مشيه حافيا الى متغلب والحج راكبا انضل منه ما شئ لان رسول الله صلى الله
عليه وآله في ركاب الحج ما بين الخبرين في هذا المعنى ما روي ابو بصير عن الصادق

الحسن

عليه السلام انه سأل عن المشي افضل والركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى
ليكون اقل لبقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي تساويا
المحامل والرجال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له قد اثرت الحج على
الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة الى اخرها فقال له علي بن الحسين عليه السلام فاقرا ما بعد هذا فقال للتائبون
العابدون الحامدون الى ان بلغ اخر الآية فقال فادريت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ
افضل من الحج **وروي** انه عليه السلام قرأ التائبون العابدون الى اخر الآية ومن
يريد به وجهه الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد دنيا وخرة فليؤم هذا البيت من رجع منك يئوى الحج من قابل يزيد في عمره
ومن رجع منك وهو لا يئوى لعود اليها فقد قرب اجله ودنى عذابه **وروي**
عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل فما فلان يزيد بن معاوية لما حجه
من حجة رتحل الى الشام ان شاء يقول اذا نزلنا نازلنا فلان ^{جبل} فلان فعود بعد سنة الى الحج
والعمرة ما بقينا فامانة الله عز وجل قبل الجبل **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يوزر
على الحج حاجة من حاج الحاج الذي لا ينظر الى الخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى تلك الحاجة
وقال الصادق عليه السلام ما تخلف رجل من الحج الا اذنب وما يعفو الله عز وجل
اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق من اصدق
واكن من الصالحين **اي حج** **وقال** الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما و
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحج ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة
رجب **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسنول عنه صاحبه الا ما كان في غير رجب
وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة الا انهما من اصناف
الله عز وجل ان انبأه ابقاه ولا ذنب له ان امانه ادخل الجنة **وسئل** الصادق
عليه السلام عن رجل ذي دين يستدين حج فقال نعم وهو انضى للدين **وروي** عن
اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان جلا استشارني في الحج وكان
ضعيفا الحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما خلفك ان تمض سنة قال فرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام ليجزأ احدكم ان يعوق اخاه من الحج فقصيبه فنته في دنيا

وهدى

يا فلان يريد
الحج
من حجة رتحل الى الشام
ان شاء يقول اذا نزلنا
نازلنا فلان فعود بعد
سنة الى الحج والعمرة
ما بقينا فامانة الله عز
وجل قبل الجبل

عن

الباق

في فضل الحج وختم القرآن

٨٠

غيري فلو أخبرني يا رسول الله بشيء أن أناصنعه كان لي مثل أجر الحاج فقال لا أنظر إلى هذا الجبل يعني يا قيس لم أنفق مثل هذا ذهباً تصدق به في سبيل الله عز وجل ما أدركت أجر الحاج **وقال** الصادق عليه السلام من أنفق درهماً في الحج كان خيراً له من مائة الف درهم ينفعها في حق وروى أن رجلاً في الحج خسر من ألف درهم في غيره ودرهم يصل إلى الإمام مثل ألف درهم في الحج وروى أن رجلاً في الحج أفضل من ألف درهم فيما سواه في سبيل الله عز وجل والحاج عليه نور الحج ما لم يلبذّب وهذا للحاج من نفقة الحاج ولا يكسّر أربعة أشياء في من الكفر في من النسيئة وفي شراء الأضحية وفي الكراء إلى مكة **وقال** الصادق عليه السلام ودمن في القبور لو أن له حجة بالدين أو ما فيها وروى أن الحاج والمعتمر يجبان كم لو دين مات أحدهما طفلاً لا ذنب له وعاش الآخر ما عاش معصوماً والحاج على ثلاثة أصناف فافضلهم نصيباً رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووافاه الله عذاب القبر وما الذي يليه فجل غفره نبيه ما تقدم منه ويستأنف العقل فيما بقي من عمره وما الذي يليه فرجل يحفظ في أهله وماله ثم يرى أنه هو الذي لا يقبل منه المحجّ **وقال** الصادق عليه السلام الحج جهاد الضعفاء ونحو الضعفاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا أربعة لا ترد لهم دعوة حتى يفتح لها أبواب السماء ونصعة إلى الله من دعوة الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصابر حتى يظفر ومن ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو قل وأكثر كتب الله له عز وجل له من الأجور والحسنات من دل جمعة كانت في الدنيا إلى أخر جمعة تكون وكذلك ان ختمه في سائر الأيام **وقال** علي بن الحسين عليه السلام من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله في الجنة وتسبحة بمكة تغدو خراج العراقين ينفق في سبيل الله عز وجل ومن صلى بمكة سبعين ركعة فقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد وأنا أنزلناه وآية السجدة وآية الكرسي لم يمت إلا شهيداً والطاعة بمكة كالصائم فيما سواه والصابر بمكة تغدو صيام سنة فيما سواه والماشي بمكة في عبادة الله عز وجل **وقال** الباقر جعفر عليه السلام من جاور سنة بمكة غفر الله له ذنبه ولا هل بيته ولكل من استغفر له في سنة ولجيرانه ذنوب سبع سنين قد مضت وعصموا من كل سوء أربعين ومائة سنة ولا نصرف والرجوع أفضل من الحج مرة والثاني بمكة كالمنجى في البلدان الساجدة بمكة

الحج في الحج خير
أكثر من الأجر
السائر في الدنيا
الهم فاعلموا بالصحة
من الحج فاعلموا
وقيل الهم فاعلموا
ولا تتركوا الحج
عبادة

سواها وصيام
وصيام يومه كالصائم
ذنبه

كان مشط بدمه في سبيل الله عز وجل ومن خلف حاجا في اهل بخير كان له جوده حتى
 كانه يستلم الحجر **وقال** علي بن الحسين عيا معشر من الحج استبشروا بالحاج اذا قدموا **الاحاديث**
 نصافحوه وعظموه فان ذلك يجب عليكم تشاد كوه في الاجر **وقال** عليه السلام
 بادروا بالسلم على الحاج والمعتمرين ومصانعتهم من قبل زحاطهم الذنوب **قال** ابو جعفر
 عليه السلام وقرء الحاج المعتمرين ان ذلك اجب عليكم ومن اطا اذى عن طريق مكة كتب الله
 عز وجل له حسنة وفي خبر اخر من قبل الله منه حسنة لم يبد له ومن مات محرما ثبت يوم القيمة
 عليه ما لم يغفر له من مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات
 في احد الحرمين بعث الله من اذنين من مات بين الحرمين لم يره له ديوان ومن فني المحرم
 امن من الفزع الاكبر من برئ الناس فاحرمه وباس سفره بلغ في الحرم ولا دمر ولا جلد ولا شعر من سفركه
 ومن احل يلف حتى يلحقه المشقة وان ثوابه على قدر مشقة ذكرك في حج الانبياء والمرسلين
 صلوات الله عليهم اجمعين **قال** ابو جعفر عليه السلام ان ادم عليه السلام هذا البيت لثانية
 على قدميه منها سبعة ارجحة وثلاثمائة عمرة وكان ياتيه من ناحية الشام وكان حج على نور المكان
 الذي بيئت فيه عليه السلام المحطية هو ما بين باب البيت الحجر الاسود طاف ادم عليه السلام
 قبل ان ينظر الى حواماته **وقال** جابر بن عبد الله عليه السلام جئت الى الله ولبي الله يعني صلوات الله **وقال**
 الصادق عليه السلام هذا افاض ادم عليه السلام من منى فلقته الملائكة بالاطح فقالوا يا ادم جئت
 امانا قد جئنا هذا البيت قبل ان ينجى بالقي عام وتزل جابر بن عبد الله عليه السلام بهات من الجنة وروى
 بياقوته حمرا فادارها على اسل دمر وحلق راسه بها وروى انه كان طول سفينة نوح عليه السلام
 ألفا ومائتي ذراع وعرضها مائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا فركب فيها طافات بالبيت
 سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط استودع على اليهودي **وسئل** الصادق
 عليه السلام عن الذبيح من كان فقال سمعيل لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابهم قال بشرناه
 باسحق نبينا من الصالحين ولا خفت الرمايات في الذبيح منها ما روى منها بانه اسمعيل وما روى
 بانه اسحاق وكسبيل المراد الاخبار التي صحق بها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد بعد ذلك
 تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه كان يصبر لامر الله عز وجل ويسلم له كصبر اخيه تسليمه
 فينال بدمه دجته في الثواب فعلم الله عز وجل انك من قلب صفاة الله بين ما انك في بينا التمتيه
 ذلك **وقيل** ذكره سناد ذلك في كتاب النبوة مشاهدا الصادق عليه السلام **وسئل** الصادق

في
 الحديث النبوي

الف

لذلك

البيت المقدس الشريف
مسافر

البيت المقدس الشريف

الشيخ محمد بن عبد الله
الملك راجعاً
إلى مكة المكرمة
عقد طوبى
أول ليلة من

سنة

باني

عليه السلام ابن ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال على الحجر الواسطى فلما اراد ابراهيم
عليه السلام ان يذبح ابنه صلى الله عليه بها قلب جبرئيل عليه السلام المدة واجترأ الكبش من قبل
شبير واجترأ الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من منبر مسجد الخيف ان ابراهيم
قد صدقتم اني انا كذا كذا بخير المحسنين ان هذا هو البلد المبين وقد بناه بذي عظيم
يعني كبش ملح يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد ويبصر في سواد ويؤول في سواد قرن
فحل كان يرتفع في رياض الجنة اربعين عاماً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم يحب
تظويل هذا الكتاب بذلك القصر لانه قصداً كان بوضع هذا الكتاب على ايراد النكت قد ذكرت
القصر مشروحة في كتاب المتيقنة وان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام احدا المسجد الحرام
ما بين الصفا والمروة فكانا لناس يحجون من مسجد الصفا وقل ولى ان ابراهيم عليه السلام
خط ما بين الحجر الى المسجد اول من كسا البيت ابراهيم عليه السلام وروى ان ابراهيم
عليه السلام لما قضى مناسك امره الله عز وجل بالانصراف فانصرف ومات امر اسمعيل قد
في الحجر حجر عليها الثلاثة طوطى قبرها وبقي اسمعيل عليه السلام وحده فلما كان من قابل اذن
الله عز وجل لابراهيم عليه السلام في الحج وبنام الكعبة وكانت العرب حج البيت كان من ما
الا ان قواعد معروفة وكان اسمعيل عليه السلام لما صدق للناس جميع الحجارة وطرحها في جوف
الكعبة فلما قدم ابراهيم عليه السلام كشف هو واسماعيل عنهما فاذا هو حجر واحد احمر فاحم الله
عز وجل ليه يضع بناءها عليه انزل عليه اربعة املاك فلما هم بيناه قد عد على كل ركن فخر
نادى لهم انا الحج هلموا الى الحج فلو ناداهم هلموا الى الحج فخرج الامم كان يومئذ انسيا مخلوق ولكن
هلموا الى الحج فلبى الناس من في صلاب الرجال اسرحوا النساء ليكن دعوى الله لبيك دعوى الله
فمر لبي واحد حج مرة ومن لبي عشر حج ومن لبي لبي الحج وكان ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد الملائكة يناوونها حتى تمت اثنا عشر
ذراعاً فلما انتهى الى موضع الحجر ناداه ابوقيس يا ابراهيم ان لك عندى ديفة فاعطاه الحج
فوضع موضعاً هيناً له باين بابايد خلصته وبابا يخرج منه وجعلوا عليه عتبا وشيخاً من
جريد على ابوابها وكانت الكعبة عريانة فصلى ابراهيم عليه السلام وقد سوى البيت واقام
اسماعيل اوفترج اسمعيل امرأة من العماقة وخلق سبيلها وتزوج اخرى حميرية وكانت
عاقلة فتأملت بباي البيت فقالت لا اسمعيل عليه السلام هلا تعلق على هديل البليان

قال ان سليمان عليه السلام قد حج البيت في الجن ولا نسح الطير والرياح وكسى البيت الفياط
وسرى ابو بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال ان ادم عليه السلام هو الذي بنى البيت
وضع اساسه اول من كساه النضر اول من حج اليه ثم كساه تبع بعد ادم عليه السلام الانطاع ثم كساه
ابراهيم عليه السلام الخضف اول من كساه الثياب سليمان بزاد عليه السلام كساه القباط
وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له
موسى يا جبرئيل ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال لا ادرى حتى ارجع الي
ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى هو اعلم بما قال قال يا
قال له ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال الله عز وجل ارجع اليه وقل له

تَلَّحُّهُ

اهب لي حق ارضي عن خلقي فقال جبرئيل فالمرح هذا البيت بنية صادقة وفقه طيبة
قال فرجع جبرئيل الى الله تعالى فاراد الله اليه قل لا اجعل في القلوب الا على مع النبيين الصادقين
والسالمين والصالحين وحسن انوار فيقارون ذلك المتعة على النبي صلى الله عليه وسلم على الامم والمرح
بعد فرغ من التسعة فقال يا ايها الناس هذا جبرئيل اشابه في الخلق يا من انتم من سبعة هذا ان يحل
ولو استقبلت من ارضي ما استدبرت لاذلت كما امرتكم ولكن سقتكم لهدى وليس لسان اولئك ان يحل
حتى يبلغ اليهم كحل فقم اليه سراقة بن مالك بن جهم الكنان فقال يا رسول الله علمنا دينك فكنا نخلقنا

خضر علی

اليوم وأريت هذا الذي أمرت به العا من هذا الأبلد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لا بد لك
وإن جدًا فامض قال يا رسول الله فخرج حجاجًا ورؤسنا قطر فقال إنك لن تؤمن بهذا أبدًا وكان
على عليه السلام باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد أحلت حجابا إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه
الله مستغنيا ومحترشا على فاطمة عليها السلام فقال نأمرنا الناس بذلك فليؤملوا أنت يا علي
قال هكذا كما هدا النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله كن على حوامك
مثل فانت شريك في هدي وكان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يساق معه أمة بدنة فجعل يعلي عليه السلام
منها امرأتين لنفسه ستا وستين خرهما كلها بيده ثم أخذ من كل بدنة جذوة ثم طمحنها أو قد
كلاهما منها وتحسب من المرق فقال فلا تكن إلا من جميعا ولم يعطيا الجزارين جلودها ولا جلاهما
ولا قلايدها ولكن تصدقها بها وكان علي عليه السلام يفخر على الصحابة ويقول من فيكم مثل وانا
نراك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في هدي من فيكم مثل وانا الذي فجع رسول الله صلى الله عليه وآله
لما هاله هدي بيده وروى أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله غلام من بني فزارة ضب

ورجع من بئر الزمان وكان عليه السلام إذا سلك طريقا لم يرج فيه وروى أن عليا عليه السلام
 حج عشرين حجة مستسرا وفي كلها بئر الزمان فينزل فيقول اعتمر على الإسلام تسع عشر ولبيح
 حجة الوداع أو قبلها حج وروى محمد بن أحمد السنان وعلي بن أحمد بن موسى بن داود قال حدثنا
 أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
 محمد بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن القندي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد
 عليهما السلام حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يبرأ من
 فينزل فيقول فقلت لبيان رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لأنه موضع عبادة
 لأصنام ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به على علي السلام عن ظهر الكعبة لما على
 ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فذفن عند باب بني شيبه فصار إلى آجال السجد
 من باب بني شيبه سنة لأجل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يد حب الصفاد
 هناك قال إن قول المعبد لله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثل الأصنام المنحوتة والآلهة
 المعبد لا يدور أن إبليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلهم في ذلك الموضع فاذ سمع التكبير
 طامع شياطينه وتبعهم إلى مكة حتى يقعوا في الحجة الخضراء قلت وكيف صار للقرآن
 له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لأن الصلوة قاضية فرض مدعوى حج حيث لله فيجب أن
 يدخل البيت الذي دعى إليه ليكرم فيه قلت وكيف صار للحق عليه إجماع دون من قد حج
 فقال ليصير بذلك مؤسما باسمه الأسمين لا يتبع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام
 أن شاء الله أسنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطى المشعر المحرام
 عليه فريضة قال ليستوجب بذلك وطى جبوح الجنة وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه وآله الناجية بن جندب الخزاعي الكوفي
 والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن أمية الخزاعي والذي خلق رأسه
 عليه السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عرج بن عدي بن كعب
 فليل له هو خلقه يا عتمر بن عبد الله إذا رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله
 أن لا عدة فضلا على من الله عظيمًا وكان عمر بن عبد الله برجل شعره عليه السلام وكان
 ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان أحرم فيها ما بين يدي وأظفار قطع التلبية لله
 راغت الشمس ويعرفة وقد أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوب كسوف وإن رسول

روى عن أبيه عن أبي الحسن القندي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يبرأ من فينزل فيقول فقلت لبيان رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لأنه موضع عبادة لأصنام ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به على علي السلام عن ظهر الكعبة لما على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فذفن عند باب بني شيبه فصار إلى آجال السجد من باب بني شيبه سنة لأجل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يد حب الصفاد هناك قال إن قول المعبد لله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثل الأصنام المنحوتة والآلهة المعبد لا يدور أن إبليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلهم في ذلك الموضع فاذ سمع التكبير طامع شياطينه وتبعهم إلى مكة حتى يقعوا في الحجة الخضراء قلت وكيف صار للقرآن له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لأن الصلوة قاضية فرض مدعوى حج حيث لله فيجب أن يدخل البيت الذي دعى إليه ليكرم فيه قلت وكيف صار للحق عليه إجماع دون من قد حج فقال ليصير بذلك مؤسما باسمه الأسمين لا يتبع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام أن شاء الله أسنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطى المشعر المحرام عليه فريضة قال ليستوجب بذلك وطى جبوح الجنة وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه وآله الناجية بن جندب الخزاعي الكوفي والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن أمية الخزاعي والذي خلق رأسه عليه السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عرج بن عدي بن كعب فليل له هو خلقه يا عتمر بن عبد الله إذا رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله أن لا عدة فضلا على من الله عظيمًا وكان عمر بن عبد الله برجل شعره عليه السلام وكان ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان أحرم فيها ما بين يدي وأظفار قطع التلبية لله راغت الشمس ويعرفة وقد أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوب كسوف وإن رسول

روى عن أبيه عن أبي الحسن القندي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يبرأ من فينزل فيقول فقلت لبيان رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لأنه موضع عبادة لأصنام ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به على علي السلام عن ظهر الكعبة لما على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فذفن عند باب بني شيبه فصار إلى آجال السجد من باب بني شيبه سنة لأجل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يد حب الصفاد هناك قال إن قول المعبد لله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثل الأصنام المنحوتة والآلهة المعبد لا يدور أن إبليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلهم في ذلك الموضع فاذ سمع التكبير طامع شياطينه وتبعهم إلى مكة حتى يقعوا في الحجة الخضراء قلت وكيف صار للقرآن له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لأن الصلوة قاضية فرض مدعوى حج حيث لله فيجب أن يدخل البيت الذي دعى إليه ليكرم فيه قلت وكيف صار للحق عليه إجماع دون من قد حج فقال ليصير بذلك مؤسما باسمه الأسمين لا يتبع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام أن شاء الله أسنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطى المشعر المحرام عليه فريضة قال ليستوجب بذلك وطى جبوح الجنة وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه وآله الناجية بن جندب الخزاعي الكوفي والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن أمية الخزاعي والذي خلق رأسه عليه السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عرج بن عدي بن كعب فليل له هو خلقه يا عتمر بن عبد الله إذا رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله أن لا عدة فضلا على من الله عظيمًا وكان عمر بن عبد الله برجل شعره عليه السلام وكان ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان أحرم فيها ما بين يدي وأظفار قطع التلبية لله راغت الشمس ويعرفة وقد أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوب كسوف وإن رسول

بالكعبة صلى الله عليه وآله المطاف الكعبة حتى إذا بلغ الركن اليماني رفع راسه إلى الكعبة وقال الحمد لله
الذي شرفك وعظمتك والحمد لله الذي بعثني نبياً وجعل علياً اماماً اللهم اهدني خياري
خذتك من حنينة شرا خلقك **باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم**
قال أبو جعفر عليه السلام إذا دأب الله عز وجل أن يخلق الأرض أو الزياح الأربع فضر من
الماء حتى صار موجاً ثم أريد فصار بداً لبعدها فجعل في موضع البيت ثم جعل جبلاً من
ذهب ثم جعل الأرض من تحته وهو قول الله عز وجل أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مسباركنا فولد بقمته خلقت من الأرض الكعبة ثم مدت الأرض منها وقال الصادق عليه السلام
إن الله تبارك وتعالى أحصى الأرض من تحت الكعبة إلى منى ثم دحاها من منى إلى عرفات ثم دحاها
من عرفات إلى منى فالأرض من عرفات والعرفات من منى منى من الكعبة وكذلك علمنا بعض
من بعض أن الله عز وجل أنزل البيت من السماء ولله أربعة أبواب على كل باب قنديل من
ذهب حلق وروى عن موسى بن جعفر عليها السلام أنه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة
أنزل الله الكعبة الميمنة المحرمة من صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو أول يوم أنزل فيه
الرحمة من السماء على آدم عليه السلام وقال الرضا عليه السلام ليل خمس وعشرين من ذي القعدة
دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان من صام ستين شهراً وسأل محمد
ابن عمران الحملي أبا عبد الله عليه السلام أي شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول
الله تعالى وكان عرشه على الماء قال كانت مهابة بيضاء أي ديرة في رواية أبي خنيس
أبي عبد الله عليه السلام أن الله عز وجل أنزل آدم عليه السلام من الجنة وكان ديرة
بيضاء فرفعه الله إلى السماء وبقي أسفه وهو حيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
لا يرجون الجزاء أبداً فامر الله عز وجل إبراهيم واسماعيل عليهما السلام ببناء البيت على القواعد
وفي رواية عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
موضع الكعبة ربعة من الأرض بيضاء تضيئ كضوء الشمس والقمر حتى قتل أبناء آدم أحدهما
صاحبه فاسودت فلما أنزل آدم عليه السلام رفع الله عز وجل الأرض كلها حتى رآها
ثم قال هذا لك كلها قال يارب ما هذه الأرض ليضاء المنيرة قال هي حرمي في أرضي قد
جعلت عليك أن تطوف بها كل يوم سبعين طواف وروى سعيد بن عبد الله الأشجعي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال حب الأرض لله تعالى سكة وماتربة أحب إلى الله عز وجل

في فضل مكة

٨٨

ثم تلقى الله عز وجل بغير حساب لا ينال أجره شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم قممكتان الله سبحانه
 وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبل ولا
 لاحد من بعدك لم تحل في الساعة من النبا وروى كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الدهر فاذن الله لغيره ساعة
 من ليلها فحرم عليها احراما ما دامت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم مكة يوم
 خلق السموات والارض لا يختل خلها ولا يعضد شجرها ولا ينقر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمنشأ
 فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا اذخر فانه للقبر وللقوف بيوتنا فسكت
 رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ونذر العباس علما قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا
 و قال ان الصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابعة الشغل الى الاصل السابعة العليا
 وروى ابوهم اسمعيل بنهم عن الرضا عليه السلام انه قال لو جلى اى شئ التكنية عنكم فانه
 يد القوم ما هي فقالوا اجعلنا الله ذاك ما هي قال مرج تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
 الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فاخذت
 تامن كذا وكذا وبنى كاساس عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول تكبة تسعة اذرع
 محمد ولو يكن لها سقف فسقفها واثني ثمانية عشر ذراعا وكسرها الحاج على بن الزبير فبنى ما جعلها
 سبعة وعشرين ذراعا وروى عن سعيد بن عبد الله الا عرج عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال ان قرشيا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناه حيل بينه وبينهم والقي في وجههم
 الزرع حتى قال قائل منهم ليات كل رجل منكم باطيب ماله لا تاو اعالم كسبتهم من قطعة
 رحم احرام ففعلوا فحلى بينهم وبين بناءه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتنشجروا
 فيه فيهم نضج الحج في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموه اهل من يدخل من باب المسجد
 فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام انا هم ابراهيم بن عبد المطلب فبسطوا موضع الحجر في وسطه ثم اخذ
 القبا كل من اقبل المشوب وسرفوعة ثم تناولوا عليه السلام فوضوه في موضعه فحصى الله عز وجل
 به وروى ان الحاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليها السلام ان يضع الحجر
 في موضعه فاخذوا ووضعه في موضعه وروى ان كان بنو ابراهيم عليها السلام الطول
 اثنين ذراعا والعرض اثنين وعشرين ذراعا والسمك تسعة اذرع وان قرشيا لما بنوها كسوها
 الازمية وروى البزطي عبيد بن اود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله ساهم في بناء البيت فصار رسول الله عليه السلام من باب الكعبة الشريف
 ما بين الزكن الباني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى انه كان النبي هاشم من الحجر الاسود الى الزكن
 الشامي وما اراد الكعبة احدا بسوء الا غضب الله لها ونوى يومئذ الملك ان يقتل مقاتله هل
 الكعبة ويسبي ذريتهم فزهدوا الكعبة فساكنوا حتى مضى على خدي نساء غز ذلك فقاموا
 ما نرى انما صابك اليا كوت في هذا البيت لان البلد حرمه الله والبيت بيت الله في مكان
 مكة ذرية ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما خرجي ما وقعت فيه فقالوا اخذ نفسك
 بغيرك لك فحدث نفسه بخير فرجعت حادثة حتى ثبتت ما كانا قد عدل القوم الذين اشاروا
 عليه بمحمد فقتلهم في اتي فكساها لافطاع واطعم الطعام ثلثين يوما كل يوم مائة دينار
 حملت الجفان الى السباع في فرس الجبال ونثرت الاعلاف للوحوش فزاعرن من مكة
 الى المدينة فانزل بها قوما من اهل اليمن من غسان وهم لا نصار ووروي انه ذبح له ستة اشجار
 بقرق بشعب بن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقبل
 ابن عامر ولو يكن تبع مومنا ولا كافرا ولكنه كان من يطلب الدين الخفيف لملكه لشرقه لا تبع
 وكسر وقصد اصحاب الفيل وملكهم ابو بكسور ابرهة بن الصباح الحميري ليهده فاسل
 الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول وانما هو حجر على حجر
 ما جرى على تبع واصحاب الفيل لان قصدا لاحتاج لم يكن الى هذه الكعبة اذ كان قصدا الى
 ابن الزبير وكان ضدا لصاحب الحق فلما استجار بالكعبة الاذ الله ان يبين للناس انه لم يجبه
 فاهل من هدمها عليه ووروي عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء من تلامذة
 الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيها الا اصل له
 ولا حقيقة فقال لصاحبه كان مخالطا كان يقول طورا بالقدح وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد من
 داه عليه قال دخل مكة ثم اذا انكرا على من حج وكان بكرة العلماء مسائل اياهم وبجاست لهم
 تحت لسانه وفساد ضميره فاتي جعفر بن محمد عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم
 قال له ان المجالس مآلات ولا بد لمن كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال كلوا فقال
 انه قد سون هذا السيد ثم تلوذون بهذا الحجر وتبذلون هذا البيت لمرفوع بالطوب والمد
 وتقرءون حوله من البيعة اذا قرءتم فكم في هذا وقد علم ان هذا فعل السوسة غير حكيم ولا
 نبي نظر فقل فانك اس هذا الامر سنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام

ابن من ضل الله داعي قلبه استوخم الحق فلم يستند به صدار الشيطان وليه بوره منا هل
 الملكة فلا يصدره وهذا بيت استقبل الله بخلفه يختبر طاعته في اتيانه فخمهم على عظميه
 وزايدته وجعل محل انبيائه وقبلة المصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدى الى غفرانه
 منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلق الله قبل حواء ارض بالفي عام
 واحد من اطيح فيما امر وانتهى عما نهى عنه ونزج الله للنفس الارواح بالصورة فقال بنى الى
 ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام وبلك وكيف يكون
 غائبا من هو مع خلقه شاهد اليهم اقرب من جبل لوزيد يسمع كلامهم ويرى شفاصهم
 ويعلم اسرارهم وانما الخلق الذي ذاق العقاب عن مكان اشتغل به مكان خلاصه مكان فلا
 يدري في المكان الذي صار اليه لاحد في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان
 الملك المالك فانه لا يخلو منه مكان لا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
 مكان الذي بعثه بالايات الحكمة والبراهين الواضحة وايداه نصرة واختاره لتبليغ رسالته
 صدقنا قوله بان ربه بعثه وكله فقام عنه ابن ابى العوجا فقال لاصحابه من القاني في حجر
 هذا سائر كرام تلمسوا الى جمره فالتفتوني في جمره فقالوا ما كنت في مجلسه الا حيا ^{منا} ^{منا}
 ان ابن من خلق رؤس من نرون وقال الصادق عليه السلام في خبر اخر جردت يد
 في كاسه لدم ولايمان لو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها ما عاندا اخرج من الكعبة ومن لم يجره ^{منا}
 عنقه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن دخل
 كان امنا قال من دخل المحرم مستحيلا به فهو امن من سخط الله عز وجل وما دخل المحرم من ^{منا}
 والطير كان امنا من ان يهاج او يوذى حتى يخرج من الحرم ومن اتي بموجب الحرام في الحرم اخذ
 به في الحرم لانه يجر الحرم حرمة وسرى معوية بن عمار انه اتي ابو عبد الله عليه السلام ^{منا}
 لثمان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يجريه شيء من جمار الحرم الا ضرب به فقال اضربوا له
 واهلوه فانه قد اخطأ قال وسالت عن قول الله عز وجل من يرد فيه بالحاد بظلمه فذق
 من عذاب اليم قال كل ظلم الحاد وضربه الحاد في غير نيب من ذلك الا بالحاد وفي رواية
 ابن الصباح لكان في عنقه قال كل ظلم بظلم الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم او اخذ او شيء
 من الظلم فاني اراه الحاد اولئك كان تنفى الفقهاء ان يسكنوا مكة وسأل ابو بصير
 عن الرجل يريد مكة او المدينة فيكره ان يخرج معه السلاح فقال لا بأس ان يخرج بالسلاح

نقله

من بلد أو مكان إذا دخل مكة لم يظهره وفي رواية حريز بن عبد الله عنه قال لا ينبغي أن يدخل
الحرم بسلام إلا أن يدخله في جوارق أو يقيه يتقى بلف على الحديد شيئا وسأل عبد الله
ابن عتبة أبا عبد الله عليه السلام عما يصل إلينا من ثياب الكعبة هل يصل إلينا أن نلبس شيئا
منها فقال يصل للصبيان والمصلح للخداة يتنعم بذلك ببركة إن شاء الله تعالى وروى
عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخذت سكا من سكا المقام ترابا
من تراب البيت وسبع حصيات فقال بئس ما صنعت ما التراب والمحصى فردة وروى
محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لأحد أن يأخذ من تراب ما حول
البيت وإن أخذ من ذلك شيئا فردة وقال حذيفة بن منصور لأبي عبد الله عليه السلام هل يحسن الكعبة
فأخذ من ترابها فحسنتها وروى به فقال لا الهأ وأما الذي يذبح الشجر يخرج من المسجد
حصاة فقال فردة ما وأطرها في المسجد وروى لعلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال لا ينبغي للرجل أن يقدر بمكة سنة قلت كيف يصنع قال يقول عنها ولا ينبغي
أن يرفع بناء فوق الكعبة وروى أن المقام بمكة يقسم القلب وروى أن أود الرقي عن عبد الله
عليه السلام أنه قال إذا فرغت من شكوك فادرج فانه أشوق لك إلى الرجوع وروى عن
معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شجرة أصلها في المحل فروعها في الحرم
فقال الحرم أصلها المكان فروعها في المحل فروعها في الحرم فروعها في الحرم فروعها في الحرم
أصلها وروى حريز عنه أنه قال كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على الناس أجمعين كما أن
أنت وخمسة وقال عليه السلام يحل من البعير في الحرم يأكل ما شاء وما ياكل إلا بل نلبس
بأسن بن زرع وسأل سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من لآراك الذي بمكة قال عليه
ينصدق به ولا ينزع من شجرة مكة شيئا إلا النخل وشجر الفواكه وروى محمد بن مسلم عن أحدهما
عليهما السلام قال قلت له الحرم ينزع الحشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فمن الحرم فقال لا قال
استحق بن زيد أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرها فقال قطع ما كان في الحرم
عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك وسأل منصور بن حافض أبا عبد الله عليه السلام
عن لآراك يكون في الحرم فاطعته قال عليك فداؤه وروى إبراهيم بن عمر عن عبد الله
عليه السلام قال للقطاة طنان نقطة الحرم تعرف سنة فإن وجدت صاحبها ألا تصدق
بها ولقطاة غير الحرم تعرفها سنة فإن وجدت صاحبها ألا فهي كسيل مالك وروى أن

في ساء مكة انما مكة وبكة وامر القري وامر حرم والباسة كانوا اذا ظلموا بها يستهموا اهلهم
وكاذا انظروا حرم باب خرم صيد الحرم وحكمه روى زيادة بن ابي عمير عن جعفر

عليه السلام قال اذا اصاب الحرم في الحرم حامة الى ان يبلغ الطير فعليه دم هريقه ويتصدق بمثل
ثمنه ايضا فاذا اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه وسال سليمان بن

خالد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل غلق بابا على طير فمات فقال ان كان اغلق الباب
عليه بعد ما احرم فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه وروى

الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل غلق بابا على الطير من حمام الحرم فمات قل يتصدق
بدمه اذ يطعم به حمام الحرم وروى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن

رجل قتر حمامة من حمام الحرم وهو في الحرم غير محرم فقال عليه قترها وهو دم هري يتصدق به
او يشترى به طعاما للحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة وروى

حفص بن اليعتري عن ابي عبد الله عليه السلام فبين اصاب طيرا في الحرم فقال ان كان مسوقا
الجناح فلجل عنه ان كان غير مسوقا وقفه واطعمه اسقاه فاذا استوى جناحه خلا عنه وروى

الاعلام عن محمد بن مسلم قالت سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحرم وعندا في اهل
صيدا ما وحش اما طير قال لا بأس وروى ابن ابي عمير عن خالد عن ابي عبد الله عليه

السلام في رجل خرج حمامة من حمام الحرم قال عليه للفداء قال قلت فيكله قال لا قلت فيطعمه قال فاذا يكون
عليه نذاخر قال قلت فما يصنع به قال يدفنه وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال

ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام ان اخلا شترى حماما من المدينة فذهبها معا الى مكة
فاعتمرنا واقمنا الى الحرم فخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعلى ان ذلك شئ فقال للرسول
اني اظنه من كنزهم قل لا يذبح مكان كل طير شاة وروى صفوان عن العيص بن القاسم

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شر القادى بكاة والمدينة فقال ما احببتان بخروج
شئ وروى حريز عن زيادة بن الحكم سأل ابا جعفر عليه السلام عن رجل اهدى ثمة الحرم
حمامة مقصودة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها وروى

البيهقي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهدى له حماما الى جني

به وهو في الحرم في محل قال ان اصاب منه شيئا فليصدق مكانه بفخوس ثمنه وروى صفوان

ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهدى له حماما

ويوم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصاب في المحل فخصي برميته حتى دخل الحرم فوات من ايام ربيته
 ربيته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل من نصب شركا في المحل اى جانب الحرم قل
 فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فوات فليس عليه جزاء ولا نصب حيث نصب هو له
 حلال ورمى حيث رمى وهو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شئ فقلت هذا الحديث
 عند الناس فقال انما شبهت ذلك الشئ بالشئ لتعرفه **وروى** المثنى عن كريب البصري في
 قال كنا جميعا فاستترينا طيرا فقصصناه قد خطابه مكة فعاب ذلك اهل مكة فامرسل كريب
 الى ابي عبد الله عليه السلام فسأله فقال استودعوه رجلا من اهل مكة مسلما او امرأة فادنا
 استوى خلقوا سبيله **وروى** ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام رجل نفع جماعة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي باليد
 التي تف بها فانه قد اوجده **وروى** صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 اهدى لنا طير من بوج بكة فاكل اهلنا فقال لا يرى به اهل مكة بأسا قلت فاشئ تقول انت قال
 عليهم ثمة **وروى** صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يذبح
 الصيد في الحرم وان صيد في المحل **وروى** الثوري عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول في حمام مكة الطير الا هلك من حمام الحرم من فوج منه طير افعل ان يتصدق بصدقة افضل من
 ثمنه فان كان محرما نشأه عن كل طير **وروى** معاوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن طير اهل
 اقبل فدخل الحرم فقال لا يسرك ان الله عز وجل يقول ومن خله كان امنا **وروى** محمد بن مسلم احدا
 عليها السلام عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال لا يؤخذ ولا يمس لان الله عز وجل يقول ومن خله كان
 امنا **وروى** ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكمل كان فيه بيضتان
 حمام الحرم فذهب غلامي فكبلكمكك وهو لا يعلم ان فيه بيضتين فكسرها فخرجت فلقيت ابا عبد الله
 ابن الحسن عليه السلام فذكرت ذلك له فقال ويتصدق بكفين من ديق قال فلقيت ابا عبد الله
 عليه السلام بعد فاخبرته فقال لي علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام **وروى** عن ثعلبة بن جابر
 فاخبرته فقال صدق خذ به فانه اخذ عن ابي عبد الله عليه السلام **وروى** عن ثعلبة بن جابر
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اشعر بفراخ ابيها من عير مكة فتذبح في الحرم فانظر بها ان
 فقال بشئ السحى سحى لو اما علمت ان ما دخلت به الحرم حرام عليك وفيه دابة وامساك
وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عن فرحين سترلين نجسهما وانا بكه فقال لي لم
دبحتهما فقلت جاءني بهما جارية من اهل مكة فسالته ان اذبحهما فقلت تاني بالكوفة ولم
اذكر الحرم قال تصدق بغيرهما قلت كم قال درهم واحد وخير منهما وصاله نزلت عن جلالته
طبراسن مكة الى الكوفة فقال يرد الى مكة وروى المثنى عن محمد بن ابي الحكم قال قلت لعلاء
لنا هنيئنا هذا فاذ لنا من طيار مكة فذبحها وطبخها فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لا تقهروا فذعن كل طير منهن وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قتل طيرا من طيور الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه شاة وقيمة الحمامة درهم يعطيه به
حمار الحرم وان كان فرخا فعليه حل قيمة الفرج نصف درهم يعطيه به حمام الحرم وروى الحلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشترين في الحرم الا مذبوحا فذبح في الحبل فمضى به الى الحرم
مذبحا فلا يمس به للحلال وصال سعيد بن عبد الله الاعرج ابا عبد الله عليه السلام عن ابي
نعامة اكلت الحرم فقال تصدق بغيرها وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قيمة الحمامة درهم وفي الفرج نصف درهم وفي البضعة درهم باب ما يحل ان يذبح في الحرم ونحو
به منه روى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذبح في الحرم الا الكابل
والبقرة والغنم وللدجاج وصاله معوية بن عمار عن جاج الحبش فقال ليس من الصيد اما الطير
ما طار بين السماء والارض نصف وقال جميل بن دراج محمد بن مسلم سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الدجاج المستخرج به من الحرم فقال نعم لا تستقل بالطيران في خبر اخوانها تدف
دفيقا وصال الحسن بن الصيقل عن جاج مكة وطيرها فقال ما الرصيف فكله ما كان يصيف
فحل سبيل وصال الصادق عليه السلام عن رجل دخل فهداه الى الحرم الى ان يخرج به فقال موسى
فكلما دخلت من السبع الحرم واسير اقل ان تخرجه وروى عنه معوية بن عمار انه قال لا بأس
بالقن والبق في الحرم وقال لا بأس بقتل القملة في الحرم وغيره وروى عبد الله بن سنان عنه انه
قال كل الرصيف من الطير فهو بمنزلة الدجاج باب ما جاء في السفار والبحر وغيره من الطير
يرى عمر بن ابي القوام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة الخ اذ عليه السلام ان على
العامل ان يكون ظاهرا لا في ذلك نرد مسندا او مرة لمعاشا ولذا في غير محرم وروى
السكوني باسناداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافر واصفوا جاهدا واتقوا ورجعوا

فمن كان من
سائرهم

تستغفروا **وروى جعفر بن بشير** عن **ابراهيم بن الفضل** عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال
 اذا سبى الله عز وجل القبائل فارقوا من اجلها حاجة **باب الايام والافاق**
 التي تستحب فيها السفر **والايام والافاق** التي تكثر فيها السفر
وروى جعفر بن عثمان النعماني عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال من اراد سفره فليساfer
 يوم السبت فلو ان حجرا ذال عن جبل في يوم السبت لرحمة الله عز وجل الى مكانه ومن تعدد
 عليه الحجرات فليلتقسم طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله عز وجل فيه المحاديد لا يؤد
وروى ابراهيم بن ابي يحيى المدني عنه انه قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
وروى عبد الله بن سليمان عن **ابي جعفر عليه السلام** قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
 يسافر يوم الخميس وقال عليه السلام يوم الخميس يحبه الله ويرضاه ملائكته وكسبه
 البغداديين الى ابن الحسن الثاني عليه السلام يسأله عن الخروج يوم الاربعاء لا يدركه فكتب
 عليه السلام من خرج يوم الاربعاء لا يدركه فاعلى اهل الطيرة ووقى من كل افة وعوفي
 من كل عاهة وقضى الله عز وجل له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام بالسيرة
 في الليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل بن خديج وحماد بن عثمان عن **ابي عبد الله**
 عليه السلام قال الارض تطوى من اخر الليل **وروى محمد بن يحيى** النخعي عنه قال لا تخرج يوم
 الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك **وسال ابو ايوب**
 الخزاز وعبد الله بن سنان **ابا عبد الله عليه السلام** عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة
 فانشر اذانك في الارض ابتغوا من فضل الله فقال عليه السلام الصلوة يوم الجمعة ولا تنشر يوم السبت
 وقال عليه السلام السبت لنا والاحد لغيرنا **وقال عليه السلام** لا تنافر يوم الاثنين
 ولا تغلب فيه حاجة **وروى عن ابي ايوب الخزاز** انه قال لم نأمن فخرجنا نسلو على **ابي عبد الله**
 عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شروا من يوم الاثنين
 فقد رافيه نبينا عليه السلام وارتفع الوحي عينا لا يخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلاثاء
وروى محمد بن حمران عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال من سافر او تزوج والقصر
 في المغرب لم يلحقه حسى **وروى عن عبد الملك بن اعين** قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 اني قد تلبت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الطالع الشر جلست له
 اذهب فيها واذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضى قلت نعم قال اخر كتابك

في افتتاح السفر بالصدقة وحمل العصا فيه

٩٦

وروى سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال اشور السافر
 في طريقه في ستة الغراب المناحق عن يمينه والكلب المناشر لذنبه والذئب لماوى لذي يعوى في
 وجهه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرفع ثم ينفض ثلثا والظبا السائح من يمين الى شمال
 والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تطلق فرجها والايمان العصابة يعنى لجمد اعظم ارجس في نفسه
 منهم شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجعل في نفسي فاعصم مني من ذلك قال فيعصر
 من ذلك **باب افتتاح السفر بالصدقة** **وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن**
ابن الحجاج قال قال ابو عبد الله عضدت واخرج اى يوم شئت **وروى عن حماد بن عثمان**
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره
 فقال **افتحه** سفر بك بالصدقة واخرج اذا بدا لك انك **وروى**
 عن ابن ابي عمير انه قال كنت انظر في النجوم واخرجها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فتكوت
 ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اقل
 مسكين فراض فان الله عز وجل يدفع عنه **وروى** كريد بن عمار بن عبد الله عليه السلام
 قال من صدق في صدقة اذا اصبح دفع الله عز وجل عنه خمس ذلك اليوم **وروى هرون بن خليفة**
 عن محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اراد الخروج
 الى بعض اموال اشترى السلامة من الله عز وجل بما ينسره ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب
 فاذا اسلمه الله عز وجل انصرف حملا لله نعم وشكرا وتصدق بما ينسره **باب حمل العصا**
في السفر قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من خرج
 في سفر معه عصا لم يزق من تلاف هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عيسى بن ابي ان يهدني
 صراطك سوا السبيل الى قول الله عز وجل والله على ما نقول وكيل منه الله عز وجل في كل سبع صاعا
 عاذا ومن كل نص عاذا وكل ذات حمة حتى يرجع الى منزله اهله وكان معه سبعة وسبعون بالعصابة
 يستغفر من له حتى يرجع ويصنمها وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله حمل العصى ينفي الفقر
 ولا يجاوده الشيطان وقال علي السلام من اراد ان نظوى للكل ارض فيلقد التقى التقدر من
 العصى والنقد عصى لوزنره وقال علي السلام نقصوا فانها من سنان اخواني النبي في كاه
 بنوا اسرائيل الصغار والكبار هم يشون على العصى حتى لا يجتالوا في مشيهم **باب يستحب الاقتراف**
 في الصلوة اذا اراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه واله ما استخلف رجل على اهل خلافة

تقد
 قدن
 انه

الله

آية التضرع فيقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريه يا ملائكتي عبادي يعلمون انه لا يغفر الذنوب
غيري شهد اني قد غفرت لذنوبه يا رب كرا لله عز وجل والذكر عام في المسافر
مروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر اذا مضى سبحة واذا مضى كبر وروى العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام
قالا ذكرتني في سفر فقال اللهم اجعل مسيري عمرا وصحتي تفكرا ولا امل في ذكرا وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الذي نفس في القاسم يريد ما اهل مهمل ولا كبر مكتبة على شرف من لا اشراف ولا مهمل خطبة
وكبر ما بين يديه بتعليق وتكبير حتى يبلغ مقطع الزاب باب ما يجب على المسافر
في الطريق من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكفا لاذي والبرع مروى عن النبي
الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهل فقال ليس منا من لم يحسن
صحبة من صحبه وموافقه من رافقه وملاحه من ماله ومخالفة من خالفه وروى
صفوان البحاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي علي السلام يقول ما يباع من يومه
البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخاف به من صحبه ويحذر عليك به غضبه وروع
يحجز عن محارم الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام ليس من المرء ان يحدث الرجل
بالحق في السفر من غير شر وروى عن عمار بن مهران الكهلي قال وصان ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصداقة الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت
ان يكون يدركك العليا فافعل باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء
له لما شيع امير المؤمنين عليه السلام ابا ذر رجلا لله عليه شيعته الحسن والحسين عليهما السلام
وعقيل بن ابى طالب عبد الله بن جعفر عمار بن ياسر قال ما ير المؤمنون عليه السلام ودعوا
احاكم فانه لا بد للشخص ان يرضى للشيع ان يرجع فكل من كل رجل منهم على حاله فقال الحسين
ابن علي عليه السلام رحلك يا ابا ذر ان القوم انما استهزؤك بالبلاد لا انك منتمهم وينك فتؤك
ديناهم فاحوجك غدا الى منتمهم ما اعتادك مما منقول فقال ابو ذر رحلكم الله من اهل بيت
قال شجعن في الذي بلغكم اني اذا ذكرتك ذكرت بك رحلكم رسول الله صلى الله عليه وآله كان رسول الله
صلى الله عليه وآله والخادع للمؤمنين قال قد ذكر الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة

عبر

تكملة

الحسن العابد
حيث كانت
حيث كان

جاءه

جاءه

وسلمكم لكم دينكم ودنياكم ورحمكم سالمين إلى سالمين وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذو دع سافر أخذ سيده فقال أحسن الله لك والعصاة
واكل للمعونة وسهل لك المحزنة وقرب لك البعيد وكفك الله هم وحفظ لك دينك وأمانك
وخواتم علك وتهلك كل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سير على بركة الله عز وجل

باب ما يقوله من خرج وحده في سفره مروى بغير صلح عن
سليم بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل
ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم انصر حشقي واعني على رحلي وأذ غيبتي باب

كرامية الوحدة في السفر مروى على بن إسباط عن عبد الملك بن سلمة
عن السرخي بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي
بشر الناس قالوا إلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع دونه وضرب عبدا وقال أبو الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام في وصيته رسول الله صلى الله عليه وآله على العمل على السلام فخرج
في سفر وحده قال المشيطان مع الواحد ومن لاثنين أبدا على أن الرجل إذا سافر وحده
فهو غاو ولا ثمان غاويان والثلاثة نفر مروى بعضهم سفر مروى إبراهيم بن عبد

عن ابن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لمن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا تاكل
لده وحده والثاثر في بيت وحده والراكب في القفلة وحده وسرى محمد بن سنان عن
اسماعيل بن جابر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذا جاءه رجل من أهل مكة

فقال له من صاحبك فقال ما صحبت أحدا فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما لو كنت فقد استأجرت
لا حسنة وبك ثم قال فاحذر شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحبة أربعة رفيق باب
الرفقاء في السفر وجوب خو بعضهم على بعض مروى السكوني بأسنا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم اتفقوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما صطح اثنان
ألا كان أعظمهما أجرا واحبهما إلى الله عز وجل ارفقهما الصاحبه وقال أمير المؤمنين عليه السلام
لا تصحب في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كاترى له عليك قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من استأجر في القوم في سفر فخرجوا فنفقهم فإن لا طيب في أنفسهم استأجر لا خلا لهم
ومروى إسحق بن حوز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول محبوب من تترنن يد ولا
تصعب من يترنن بك ومروى شهاب بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

السندي

السندي

السندي

السندي
السندي
السندي

قال به واستخلف قيمته لعياالك وانما من الخيل في ذوات الاوصاح قال سمعته يقول خرج
من منزله ومنزل غير منزله في قول الغداة فلق في سبيل انشقر به اوصاح بورك له في يومه وان كانت
بمعرة ساكنة فهو العيش لم يلق في يومه ذلك الا سمر ذاك وقضى الله عز وجل له حاجته قال
الصديق عليه السلام كانت الخيل حشاش في بلاد العرب وصعد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
على ابي قبيس فناديا الا هلا الا هلا فابق فرس الا اعطى بقيادته وامكن من ناصيته باب
حق الدابة على صاحبها روى اسمعيل بن ابي زياد باسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله للدابة على صاحبها خصال يبدا بغيرها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مشى
ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق ويسأل جليليا عبد الله عليه السلام متى ضربت
وابني تحق قال اذا لم تمس تحتك كمشيرك الى ماله وما روى انه قال لضربوها على العنا
ولا تضربوها على النقاد فانها ترى ما لا ترون قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا غزت الدابة
تحت الرجل قال لها تعست تقول تعسا اعصا بالرب وقال على عليه السلام في الدابة ان يضرب
الوجه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لغيرها وفي خبر اخر لا تقبضوا الوجوه وقال النبي
صلى الله عليه واله ان الذي يلب ذالعت لزمها اللعة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تتركوا
على الدواب ولا تقخذوا ظهورها بحالس وقال الباقر عليه السلام لكل شيء حرمة وحرمة
النبي في رجومها باب ما لم يهرع عنه البهايم روى عن علي بن رباب عن
ابن حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ما سمعت بها يمر عنه فلم يهرع عن ربيعة
معرفة بالرب تبارك وتعالى ومعرفة بالموت ومعرفة بالآلاني من الذكر ومعرفة بالمرور
المخضب ما لا يخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام انه قال او عرفت البهايم من الموت
ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا اقل من هذا الخبر لا تعرف الموت لكنها لا تعرف منه
ما تعرفون باب ثواب النفقة على الخيل قال رسول الله صلى الله عليه واله
في قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه هذه الآية روى انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وكان سبب نزولها انه
معه اربعة دواهم فصدق بدمهم منها بالليل ويدهم بالانهار ويدهم في السر ويدهم

بيده

له من ذكرك
سلف الدابة من
له انتم
الملك والنفوس
ان سلفه
لا يقبضوا الوجوه
اي لا تقبضوا الوجوه
ملك
ان
الذي
يملك
النفوس
ان

في العلاية فذكرت هذه الآية والآية اذ انزلت في شيء مني منزلة في كل ما يجري فيه الاعتقاد بابح
 في تفسيرها انها انزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل واشباهه
 ذلك باب **علم الرقعتين في باطن يدي الدابة** روى حماد بن عثمان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ليجعل فداك زعي الدواب في بطون يدي ما مثل الرقعتين
 في باطن يدي ما مثل الكي فأي شيء هو قال ذلك موضع مخزبه في بطرأته **باب حسن القيام على**
الدواب روى عن ابي رزح الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدابة
 تقول اللهم ارضني فني عليك صدقني في يقيني ولا تجعلني بلا طيق وقال الصادق عليه السلام
 ما شئني احد ابنة الا قال اللهم اجعل يدي رجبا وروى عنه عبد الله بن سنان انه قال
 اتخذ الدابة فانها زين وقضى عليها الخواص ورضها على الله عز وجل وروى التكوني
 باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبارك ويغفر لربيعي عليه
 فاذا كبتم الدواب الجحاش فانزلوها منا زلها فان كانت الارض مجدة فاجعوا عليها وان كانت
 مخصبة فانزلوها منا زلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سافر منكم بدابة
 فليبدأ حين ينزل بعلقها وسقيها **وقال ابو جعفر عليه السلام** اذا سرت في ارض
 حضية فارفع بالسير واذا سرت في ارض مجدة فاجعل بالسير **باب ما جاء في الابل**
قال الصادق عليه السلام لا ذكر ولا ابل الا بالحرمانها اقصر الابل اعمارا **وقال عليه السلام** ان
 علي بن ابي طالب كل بعير شيطان فاشبهه واستهنه وقال ابو عبد الله عليه السلام اشترى
 افيح فانها اطول الابل اعمارا **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** والله الابل عزلا هلهما ونحو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والله ان يخطأ الخطا قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من نطرا ولا وما بين
 البعير والبعير شيطان **وسئل النبي صلى الله عليه وسلم** اهل المال خير قال نزع نزع
 صاحبها صلحه واذا في حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال بعد المخرج خير قال
 رجل في غنمه فذرع بها مواضع القطر قيل الصلوة وبؤن الزكوة قيل يا رسول الله فأي المال
 بعد الاخر خير قال البقر فقد وبخير ونزع بخير قيل يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير فقال
 الراسيات في الوحل الطمات في الحول اقر الشئ من الخيل من باعه فلما غنمه بمنزلة ما دخل يلا من
 شامة اشندت ببلال في يوم حاصف الا ان يخلف مكنه اقبل يا رسول الله فأي المال بعد
 الخيل خير فسكت فقال له اجل فأي الابل فقال فيه الشقا والجفام والغنا وبع الدار قد مدبرة

قال علي صلوات الله عليه

في قوله

فيما يجب من العدل على الجمل تركضه من ثواب من اجل المسافر

١٠٣

وتروح مدبرة لا ياتي غير ما لا من جانبها الا شرا ما انما لا تقدر الا شقاء الفجرة قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وآله لا ياتي خيرها الا من جانبها الا شرا هو انما
لا يخلب لا تركب الا من الجانب الا يسر قال عليه السلام في الغزاة اذا قبلت فاقبلت واذا
ادبرت فادبرت واذا البقر فاقبلت فاقبلت واذا ادبرت فادبرت ولا بل اذا قبلت فادبرت واذا ادبرت
ادبرت باب ما يجب من العدل على الجمل وتركضه واجتباؤه
مرور السكوني باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر ناقته معقولة وعليها جهازان فقال
ابن صاحبها مره فليستعد غدا للخصومة وفي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله ولا اخروا
معلقة الاحمال فان الديدن معقولة والرجلين موقفة ومرورى ابن فضال عن حماد بن الحارث قال مضطار
لابي عبد الله عليه السلام فرأى زاملة قد ماتت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل
فان الله تعالى يحب اعدل ومرورى ايوب بن عيين قال سمعت الوليد بن جبير يقول
لابي عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة دأى هلالا في الحجاة بالقدسية وشهد معنا
عقبة فقال مال هذا صلوته ما هذا صلوته وحج علي بن الحسين عليها السلام على ناقته لانه
جعة فما قرعها بسوط وقال الصادق عليه السلام اى بعيدج عليه ثلث حج يجعل من
نعم الجنة ومرورى سبع سنين باب ما جاء في ركوب العقبة مرورى علي بن ابي
عن ابي بصير عن ابن جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلام ومردن بن ابي مرثد الغنوي يفتقون بعير ابيهم وهم منطلقون الى بلد باب
نواب من اعان مومنا مسافرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
مومنا مسافرا قس الله عنه ثلثا وسبعين كربة ولجاره في الدنيا والاخرة من الغم والهم ونفس
عنه كربة العظم يوم يغض الناس بانفاسهم في خبر اخر حيث يشتغل الناس بانفاسهم باب
المروة في السفر تذكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة قال تظنون
ان الفتوة بالنسك والفجر اما الفتوة والمروة طعام موضوع وناقل مبدل لشيء معروف ذلك
مكفوف فاما تلك فطاهه وفسق فمر قال ما المروة فقال الناس لانهم قال المروة والله ان يضع
الرجل خوانه بفناء داره والمروة مرنان مرنان في السفر فاما التي في الحضرة فلا واد
القرآن ولزم المساجد والمشى مع الاخوان في الحج والعمرة ترى على الحاد مرانها تسير الصديق
وبنت المروة واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذل لمن كان معك وكنما لك على القوم

لهذا في الجمل
تظهر الرجل
على سائر طهارة
ثم ما قبلت الجملتين
في الامور اذا
بكنت مرة
وبه مرة

في ادب المسافر وفيه دعا بالصال عن الطريق
 للدار عند نزول المنزل والمدينة

سألو شيئا قل نعم ولا يقل لا فان لا شيء ولو هو واذا تحيرت في الطريق فارتد ولو اذا شككت في القصد
 وقفوا وقوموا واذا رايتهم متفصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشد به فان الشخص الواحد
 في الغلاة قريب لعلك يكون غير المخصوص ويكون هو الشيطان الذي يجرهم ويحذر والشخصين
 ايضا لا ان تروا ما لا تدري فان العاقل الذي لا يبينه شيئا يعرف الحق والشاهد يرى ما لا يرى القفا
 يا بني اذ لجأ وقت الصلوة فلا تؤخرها شيء وصلها واسأرح منها فانها دين وصل في جماعة
 ولو على راس نتيج ولا تأس على ديارك فان ذلك سريع في دبرها وليس لك من فعل الحكماء الا
 ان تكون في محل يملكك التمدد لا سترخا لمفاصل واذا قربت من المنزل فارتد عن ديارك وابدأ
 بغيرها قبل نفسك فانها نفسك اذا اردت ان تزلزل فاعلم كمن يباع الارض باحسنها ولو بالاسنان
 قرية واكثرها عسبا فانما تزلزل فصل ركعتين قبل ان تجلس اذا اردت قضاء حاجتك فابدأ بالمدينة
 في الارض اذا دخلت فصل ركعتين ثم رجع الارض التي حلت بها وسأرح عليها وعلى اهلها فان كل
 بقعة اهلها من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاما حتى تبدأ فصدق منه فان فعل عليك
 بقرة كتاب الله عز وجل مادمت اكبا وعليك بالنسييم مادمت عاملا اعلما وعليك بالاعاء
 مادمت خاليا وابدأ بالسار من اول الليل وسر في آخره وابدأ بوضع الصوت في سيارك **باب**
دعاء الصال عن الطريق مروى عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا ضلعت عن الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارسدنا الى الطريق يرحمك الله ورسد
 ان المارة وكل بصالح والجرح وكل به حمزة **باب القول عند نزول المنزل** قال الله
 صلى الله عليه واله قل على المسلمين اعل اذا قلت مأثلا فقل اللهم ارنى منزلا يسارا
 وانت خير المرنين ترزني خيرة ويدفع عنك شر **باب القول عند**
دخول مدينة او قرية كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله قل
 عليه السلام اعل اذا اردت مدينة او قرية فقل جز قلن يا اهلها اني اسالك خيرة
 واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الى اهلها وحببنا الى اهلها **باب الموت**
 في الغربة مروى الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما من مؤمن يموت في ارض غربة فتيب عنه فيها او اكي فلا يملكه جحاح الارض التي
 كان يسبها لله عز وجل عليها وملكته انوارا يملكه ابراهيم السجاء التي كان
 يصعد فيها على بكاء الملائكة الموكلة به قال عليه السلام ان الغريب اذا حضر الموت

له ان يترجم
 المحبة فان في سنة
 اسأل الله عز وجل
 يغفر لي كل ذنبي
 وامن به في كل
 الغيب والظن
 الكلام الربيعي

غربة

الفت يمينا وشمالا ولا يرد احد راسه فيقول الله عز وجل اني من تلقك الى من هو خير لك
وعزته وجلالي اني الملقك عن عقدك لا صيرتك في طاعتي ولان قبضتك لا صيرتك
ان كرامتي **باب تهميته القادم من الحاج قال الصادق عليه السلام** رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة قبل الله منك واخلف عليك ففقت غفرتك
باب ثواب معانقة الحاج في رواية في الحسين الاسدي رضي الله عنه قال قال
الصادق عليه السلام من عانق حاجا ابصاره كان كافرا استلم الحجر الاسود بالانوار
فرى جابر بن عبد الله الانصاري قال فرى رسول الله صلى الله عليه وآله وانما يطروا الرجل
اهل بيلا اذ جاء من الغيبة حتى يؤذنه فقال عليه السلام السقر طعنة من العذاب فلما مضى
احدكم سقر فليسبح الا بالي اهل وقال الصادق عليه السلام سبب المنازل ينفل الزاد وسبب
الاخلاق يغني الثياب والسير ثمانية عشر فرى عبد الله بن سميون باسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ ظلمت الطريق فبنا منوا و فرى جعفر الباقر عن الصادق عليه السلام قال ان
عليك وكل جبر شيطانا فاذا انتهيت اليه قتل بسو الله برجل عنك وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام انا ضامن من يخرج يريد سفرا معتمدا حنكنا لا يصيبه السرقة والغزو والمجروح مستعينا
باب توفير الشعر للحج والعمرة فرى سوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال الحج
اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اد الحجة وفر شعره اذ انظر الى هلال ذي القعدة
ومن اراد العمرة وفر شعره اذ قد يجزى على الحاج بالخص ان يوفى شعره شهر فرى ذلك مشاهير
الحكماء وسعيد بن جابر عن الصادق عليه السلام ورواه اسحق بن عمار عن ابى الحسن موسى بن جعفر
وروى عن سماعة قال سالت عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج قال لا بأس ولا بأس بالتورق
والتواله **باب مواقيت الاحرام** فرى عبد الله بن علي المحملي عن ابن عبد الله عليه السلام
قال الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي للحاج ولا معتمرا ان يحرم
قبلها ولا بعد ها وقت لاهل المدن في ذلك الحليفة هو مسجد البصرة كان يصلي فيه ويفرض الحج فاذنوا
من المسجد فساكروا ستوت به البيلاد حين يجاذي الليل الاول حرره وقت لاهل الشام محبة
ورقت لاهل نجد العتيق وقت لاهل الطائف قرط المنازل وقت لاهل اليمن يلهم ولا ينبغي
لاحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله في رواية مرفوعة بن موسى عن علي بن عبد الله
عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله العتيق لاهل نجد وقال وقت لما اجذبت

منه الزاد وكسبه
ولا يخرج من كل شيء
اطلاقه ومنه قوله
منه الزاد وكسبه
منه الزاد وكسبه

الارض انت منهم ووقت لاهل الشام لحجفة و يقال لها مهيعة و **مروى** معوية بن عمرو عن
 ابى عبد الله عليه السلام قال يخرجك اذ الوترن العقيق ان تسأل الناس ولا عراب عن ذلك
وقال الصادق عليه السلام الاول العقيق يريد البعث وهو يريد من دون يريد غمرة **وقال**
^{سنة} الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل العراق العقيق واوله الميقات ولا يجوز
 ووسطه غمرة واخره ذات عرق واولها فضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز
 تاخير عن الميقات الا لعل او نية واذا كان الرجل عليا او اتقى فلا بأس بان يؤخر الاحرام
 الى ذات عرق و **سأل** معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم
 من الحجفة فقال لا بأس **ومروى** عن ابن بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اناروس
 بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من نما حجه احرامك من ديرة اهلك فقال سبحان الله لو
 كانوا يفتنون لما منع رسول الله صلى الله عليه وآله بنيا به الى الشجرة و **سأل** ميسر الصادق عليه
 عن رجل احرم من العقيق واخروا حرمه من الكوفة ايها افضل عمالاتك ميسر فضلى المصارع
 افضل وتصلها ساقلتا صليها اربعا قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل
 من غيرها و **سئل** الصادق عليه السلام عن رجل من اهل الحجفة من ابن حجر قال من
 منزله في خمار اخو من كان منزله من المواقيت ما بينهما وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله
ومروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابن عبد الله عليه السلام قال من اقام
 بالمدينة وهو يريد الحج شهر او نحوه فبدأ له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذرا الشجرة
 والميلاد مسبق سنة سبيل فيخرج منها باب التهييم **للأحرام مروى** معوية بن عمار
 عن ابن عبد الله عليه السلام قال اذا انقضت الى العقيق من قبل القران اوالى وقت من هذه المواقيت
 وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانتع بطيخ وقل اطفأ نارك واطل حانتك وخذ من شاربك
 ولا يضرك باى ذلك بدأت فاستاك واغتسل بالبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك ان شاء الله
 عند زوال الشمس فان لم يكن ذلك عند زوال الشمس فلا يضرك الا ان ذلك احب اليك ان يكون
 عند زوال الشمس **ومروى** معوية بن وهيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 بالمدينة عن التهييم لا احرمه قال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت
 وان شئت استمتعت بقرصك حتى تاتي سجدة الشجرة و **سأل** معوية بن عمار عن الرجل يطعم
 قبل ان ياتي الوقت بسبيل قال لا بأس به وسأله عن الرجل يطعم قبل ان ياتي مكة بشي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحاج عند نأخه ثلثة اوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج والساق
 للهدي والساق هو القارن ولا يجوز لأهل مكة ولا حاضريها التمتع بالعمرة إلى الحج وليس لهم إلا القارن
 ولا خلاف لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك في ذلك
 لمن لو يكن أهل الجحيم المسجد الحرام وحل حاضره المسجد الحرام أهل مكة وحوايلها على ثمانية وأربعين
 ميلاً ومن كان خارجاً من هذا الحد فلا حج له متمتعاً بالعمرة إلى الحج ولا يقبل الله غيره **وروى**
 ابن بكير عن عروة قال سمعت باجعفر عليه السلام يقول من طاف بالبيت بالصفاء والمرقة أحل ان
 أحب أو كره كما من اعتقر في علمه فذلك وساق له هكذا وشعره وقلة **وروى** ابن ذينة عن عروة
 قال جاء رجل إلى ابن جعفر عليه السلام وهو خلفه المقام فقال للذي قرنت بين حجة وعمرة فقال له
 طفت بالبيت فقال له فقال أهل سقت له هكذا قال لا قال فآخذ باجعفر عليه السلام بشعره ثم قال
 أحلت لك **وروى** أبو يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان أحدهم يقرب ويسوق فأنه
 عقوبة بما صنع **وروى** عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحرم
 بحجة وعمرة وينتشي بالعمرة قال نعم **وروى** الحسن بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد
 الله عليه السلام رجل يفر بالحج فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يبدل له ان يحمله أعمرة
 فقال ان كان بقي بعد ما سعى قبل ان يقصر لا تمتعه لك كتب علي بن ميسرة إلى جعفر الثاني عليه السلام
 يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر لموسى الحج مفرد الحج او تمتع لهما افضل فكتب اليه تمتع
وروى حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال التمتع والله افضل به انزل القرآن
 وجرت السنة إلى يوم القيمة **وروى** الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ابن عباس
 دخلت العمرة فالحج إلى يوم القيمة ومما قال أبو يونس إبراهيم بن عثمان الخزاعي يا عبد الله عليه السلام
 أي نوع الحج افضل فقال التمتع وكيف يكون شيئاً افضل منها ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل
 لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم تفعل كما فعل الناس التمتع هو الذي حج في شهر الحج وقطع
 التلبية اذا انظر إلى بيوت مكة فاذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا ووصل ركعتين عند مقامه
 عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقصر رأسه فهدى عمرة بتمتع بها من الثياب المجمع
 والطيب كل شيء يحرم على المحرم ولا يصيد ولا يسهو على المحرم على المحرم وعلى المحرم على المحرم
 ويتمتع بما سوى ذلك إلى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الا وهو الثاني بالحج
 المذبح والخروج إلى منى ومنها إلى عرفات وقطع التلبية عند نزول الشمس يوم عرفة والمجمع

الشئ
 يفعل

فيها بين الظهر والعصر اذان واحد واقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس والا فاضلة الى
الحرام والجمع بين المغرب والعشاء الاخرة بها اذان واحد واقامتين والبيتوتة بها والوقوف بها
بعد البصر الى ان تطلع الشمس على جبل بئير والرجوع الى منى والدخول والحلق والرمي دخول سجدة
الحصى والا فستفاد فيه على القفا وزيارة البيت طواف الحج وهو طواف الزياره وطواف النساء
وهذا صفة المتمتع بالعمرة الى الحج والمتمتع على ثلثة الطواف بالبيت طواف للعمرة وطواف للحج
وطواف للنساء وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان
بين الصفا والمروة ولا إعلان بعد العمرة وبمضيان على حرامهما الاول لا يقطعان التلبية اذا نظرنا
الى بيوت مكة كما يفعل المتمتع بالعمرة ولكنهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند نزول الشمس والقارن
والمفرد صحتهما واحدا الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهكرو مروي درست عن
محمد بن الفضل الهاشمي قال قلت مع اخي علي بن عبد الله عليه السلام فقلنا انه انما يريد الحج
وبعضنا صرورة فقال عليه السلام عليكم بالتمتع فانا لا نتقلى احدا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتنبنا
المسكر والمسح على الخفين **باب فرائض الحج** سبع الاحرام والتليات لا رجب الى
يلقي بمن ساردهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتسبيح لك والملوك
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للمتمتع وقال الصادق عليه السلام والوقوف بعرفة سنة
وبالمشعر فريضة وما سوى ذلك من المناسك سنة **باب ما جاء فيمن حج بمال حرام**
مروي عن الائمة عليهم السلام انه مروي قالوا من حج بمال حرام فودي عند التلبية لا يترك
عبدى ولا سعديك **باب عقدا الاحرام وشروطه ونقضه الصلوة**
مروي عن معاوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا في دبر صلوة
مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت
وكعتان واحرمت في دبرها فاذا انقضى من الصلوة فاحملا لله عز وجل وان عليه وصل على
السمي صلى الله عليه واله وقول اللهم اني اسألك ان تجعلني ممن استجاب لك امن بوعداك
واشيع امره فاني عبدك وفي قبضتك لا اؤقي الا ما ديت ولا اخذ الا ما اعطيت فقد ذكرت الحج
فاسئلك ان تقرر لي على كتابك سنة نبيك صلى الله عليه واله وقوتي على ما ضعفت
عنه فسألك مني مناسك في يسر منك عافية واجعلني من وفدك الذي رضى في الرضيت الذين

ومعيت وكنت اللهم اني خرجت من شقة بعيدة وانفتحت ما لي ابتغاء مرضاتك اللهم
 فتمهلي حجتي اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه المفقود
 في علمي حسبي فحلتني حيث حسبتني لقد راي الذي قد ريت على اللهم ان لو تكن حجة فعمرة
 احرم لك شعري وبشري وحلي ودمي وعظامي وحلي وعصبي من النساء والنياب الطيب ابني
 بذلك وجهك الذي لا اخرة يحزنك ان تقول هذه مرة واحدة حين تحرر ثورك فاش منيته
 فاذا استوت بك الارض ماشيا كنت وراكبا قلت وسأل الحلي بابعد الله عليه السلام
 اليدايع رسول الله صلى الله عليه واله امرها فقال نهرا فقلت في ساعة قال صلواتك
 فسألت متى ترى ان يخرم فقال سواء عليكم انما احرم رسول الله صلى الله عليه واله صلواتك
 لان الماء كان قليلا كان يكون في راس الجبال فجعل الرجل الى مثل ذلك من الغد لا يكادون
 يقدرون على الماء وانما احدثت هذه المياة حديثا وروى ابن ابي عمير عن جابر بن عثمان قال
 قلت لابن عبد الله عليه السلام اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف اقول فقال تقول اللهم
 اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك سنة نبيك وان شئت اخبرت الذي تريد سأل
 حماد بن اعين عن الرجل يقول حلتني حيث حسبتني فقال هو حل حيث حسبه الله عز وجل
 قال ولوقيل وروى جعفر بن البخاري ومعوية بن عماد وعبد الرحمن بن الحجاج والحلي
 جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاصليت في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دبر
 الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثورك فاش حتى تبلغ الميل وليستوي بك اليدايع فاذا استوت
 بك اليدايع قلب ان اهلكت من المسجد الحرام الحج فان شئت لبيت خلف المقام وافضل ذلك
 ان يضي حتى تاتي الزقطاء وتبقي قبل ان تصير الى الابطم وفي رواية بمشاهير الحكمين
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من عمرة او برى البعث صليت قلت ما يقول المحرم في
 دبر صلاتك وان شئت لبيت من موضعك الفضل ان تمشي قليلا ثم تلبث في رواية ابن
 فضال عن ابي الحسن عليه السلام في رجل ياتي في الحليفة او بعض الارقات بعد صلواته
 او في غير وقت صلوة قال لا تظن حتى تكون الساعة تلي فصل فيها وانما قال في ذلك مخافة الشهرة
 وروى حفص بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن عقدا الاحرام في مسجد الشجرة
 ثم وقع على اهله قبل ان يلبى قال ليس عليه شيء وفي رواية ابان عن علي بن عبد العزيز قال اغتسل
 ابو عبد الله عليه السلام بذي الحليفة للاحرام واصل ثم قال ها تواما عندكم من نحو الصية

حسبته

نظ

في الأشعار والتقليد

١١٣

فان يجلبين فاكلهما قبل ان يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه عليه السلام انه صلى
ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فان يجيئ فيه زعفران فاكل قبل ان يلبس منه وروى
عنه وهب بن عبد الله في رجل كانت معه امر ولد له فاحرمت قبل سيدها انه ان ينقص حراما
وطهاها قبل ان يحرم قال يحرم وركب بعض اصحابنا الى ابي ابراهيم عليه السلام في رجل دخل مسجد
الشجرة فصلت واحرم ثم خرج من المسجد قبل ان يلبس الله ان ينقص شئ من ذلك بمواظعة النساء
فكتب عليه السلام نعموا ولا بأس به **باب الأشعار والتقليد** مروى عن عمر بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما استحسنوا اشعار الابدان لان اول قطرة قطرت من
دمها يغفر الله عز وجل على ذلك وروى حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال انما
يقدر من الغنم والبقر انما ترك للناس حذيثا ويقدر من نخطا وبسبر وروى معاوية بن عماد
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سان هديا ولم يقدره ولو شجرة قال قد اجزأ عنه ما اكثر
ما لا يقدره ولا يشعر ولا يحل وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احرم من الوقت ومضى ثم انه اشترى بدلتا بعد
ذلك بيوم او يومين فاشعرها وقلدها وساقها فقال ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم
فلا بأس قلت فانه اشترىها قبل ان ينتهي الى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها فما يجب
عليه حين فعل ذلك ما يجب على المحرم قال لا ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشعرها وقلدها
فان تقليده الاول ليس بشئ وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي قال سألت
ابا عبد الله عن الرجل كيف تشعر قال تشعر وهي باركة من شق سنامها الايمن فتعمر هي قائمة
من قبل الايمن في رواية معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقدرها وانفلا خلقتا
قد صلحت فيهما ولا اشعار والتقليد بمنزلة التلبية وفي رواية عبد الله بن سنان عن علي بن الحكم
انها تشعر وهي معقولة وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمر فاشتد
بدنة وانا بالمدينة فارسلت الى ابي عبد الله عليه السلام فسالته كيف صنع بها فارسل اني كنت
تضع يدي فانه كان يجزئ ان تشترى منه من عربة وقلنا نطلق حتى ناتي مسجد الشجرة فاستقبل
بها القبلة وانتمها ثم ادخل المسجد فصلت ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قتل
بسم الله اللهم منك ولك اللهم تقبل مني فاذا علمت بيدك قلت **باب التلبية** مروى
النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي رسول الله

في التلبية

١١٣

صلّى الله عليه وآله قال تلبية اللهم ليك لا شريك لك تلبية ان الحمد والثناء لك الملك لا شريك لك تلبية العارح وكفى هذا الكلام بكثرته في الخارج وكان يلبي كل القى كذا او علا كمة او مضطوا واديا ومن اخرا ليل وفي اداء الصلوات وفي رواية حريزان رسول الله صلى الله عليه وآله لما احرم اناه جبرئيل عليه السلام فقال مراصبا بك بالبح والنج فالبح فخرج الصو بالتلبية والنج فخرج البدن وروى ابو سعيد المكارى عن ابن عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل وضع عن النساء اربعة الاحجار بالتلبية والتي بين الصف والمروة يعني المروة وتوضو الكعبة واستلام الحجر الاسود وروى الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان تلبى وانت على غير طهر على كل حال وروى جابر عن ابن جعفر عليه السلام انه قال لا بأس ان يلبي بحب وقال الصادق عليه السلام وبكبر للرجل ان يجيب بالتلبية اذا نودي محرم وفي خبر اخر اذا نودي المحرم فلا يقل تليك ولكن يقول يا سعد قال امير المؤمنين عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله والتفت له ان التلبية شعار المحرم فادفع صوتك بالتلبية ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك تلبية ان الحمد والثناء لك الملك لا شريك لك ليك وروى عن محمد بن القاسم الاسدي عن يوسف بن محمد بن زياد عن محمد بن يسار عن ابيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران فاصطفاه نبيا وفاق له البحر ونجى بني اسرائيل وادخله التوراة والواحد راي مكانه من بعثه جعل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكررها احد من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل عندي من جميع ملائكتي جميع خلقي فقال موسى عليه السلام يا رب فان كان محمدا كرامتك من جميع خلقك فهل في ال الانبياء اكرمه مني قال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان فضل الله على جميع الانبياء افضل من فضل الله على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان محمدا كذلك فهل في امر الانبياء افضل عند الله من ظلالهم عليهم الغاير وانزل عليهم القرآن والتسوى وفلق لهم البحر فقال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان فضل الله على جميع الامم كفضله على جميع الخلق فقال موسى عليه السلام يا رب ليتني كنت من امم فاوتي الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا وان ظهروا ولكن سوتهم تراهم في حانات عدن والفرح ومن يحضر محمد في نعيمه ياتقبلون وفي جوارحه يفتخرون انجبت

ان اسمعك كلامه فقال غم يا الله قال الله عز وجل قريين يدي واشدد ميزانك يا الله
 الذليل بين يدي الملائكة لجليل ففعل ذلك موسى فتأذى ريقا عز وجل يا الله عز وجل فاجابوا كلهم
 وهو في اصلا بيا باهم واما هم اهلها فلهذا لا يملك لك شريك لك ليك ان الخلق والنعمة
 لك والسلك لا شريك لك ليك قال يجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعرا في الخلق والحدث طويل
 منه موضع الحاجة فقلنا خرجته في نفسي القرآن **باب ما يجب على المحرم اجتنابه**
من الوقت والفسوق والجلال في الحج مروى محمد بن مسعود الجليلي جميعا عن
 ابن عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا فرت
 ولا فسوق ولا جلال في الحج فقال الله عز وجل شارب على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن في
 له وفي قوله فقال لا له فما الذي شرط عليهم ما الذي شرط لهم فقال ما الذي شرط عليهم
 فانه قال الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا فرت ولا فسوق ولا جلال في الحج واما الذي
 اشترط لهم فانه قال فمن فحل في يومين فلا اثر عليه ومن تأخر فلا اثر عليه من اتقى قال يرجع
 له فقال لا داي من اتقى بالفسوق ما عليه قال يرجع الله عز وجل له حاله يستغفر الله ويطلب فقال
 فمن اتقى الجلال فما عليه فقال اذا جادل فوق مرتبة فعل المصيب من محرم بقية شاة وعلى الخطي بقرة
 وقال في رواية لله عنه في رسالته ان اتى فاحراما للكذب اليه من الكاذب الصادقة وهو الجلال
 والجلال قال الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك
 وان جادلت ثلثا وانت صادق فعليك مرة شاة وان جادلت مرة كاذبا فعليك مرة شاة وان
 جادلت مرتين كاذبا فعليك مرة بقرة وان جادلت كاذبا ثلثا فعليك بدنة والفسوق والكذب
 فاستغفر الله منه والوقت الجماع فان جامعك انت محرم في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل
 ويجب ان تغفر في ذلك ويمن اهلك حتى تقضي المناسك ثم يجتمعان فان اخذت على طريق محرم
 كذا اخذت على طريق لم يفرق بينك وبين المرأة بدنة اذا جامعها الرجل فان كرهها ازمته بدنة
 ولم يزل المرأة شئ فان كان جامعك دون الفرج فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل فان اصابك
 على المرأة من وقت على تلك بعد ما تفعل الا وهو امر وقبل ان تلبس فلا شيء عليك وان كنت
 وانت محرم من قبل ان تقف بالمشعر فعليك بدنة والحج من قابل وان جامعك بعد وقتك
 بالمشعر فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا اجمعا فلا شيء عليك
 وسأل ابو بصير عن رجل واقع امراته وهو محرم قال عليه جذور كرم فقال لا يقدر

كم انما في رواية محمد بن مسعود

قال ينبغي لأصحابه ان يجبهوا له ولا يفسدوا عليه حجة وان نظر محرماً الى غير اهلها فانزل فعليه جزوا
وبقرة فان لم يقدر نشأة واذا نظر المحرم الى المرأة نظر شهوة فليس عليه شيء فان لم يمسها فعليه شهوة
وان قبلها فعليه شهوة فان انظر المحرم اهل ناسياً فلا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان
وهو ناسٍ وسأل ابو بصير باعبد الله عليه السلام عن رجل محرم نظروا في امرأة او الى غيرها
فامنى فقال ان كان موسراً فعليه بدنة وان كان وسطاً فعليه بقره وان كان فقيراً فعليه شاة وقال
ان لم يجعل عليه هلكته امنى ولكني جعلته عليه لانه نظروا الى ما لا يحل له وسأله محمد بن مسلم
عن الرجل يحل امرأته او يمسها فامنى وامنى فقال ان حملها او مسها بشهوة فامنى ولو لم ينزل
او لم يمس فعليه شهوة بقره وان حملها او مسها بغير شهوة فليس عليه شيء امنى ولو لم يمس
او لم يمس فامنى فاذ اوجبت على الرجل بدنة في كفارة فليجدها فعليه سبع شاة فان لم يقدر صام ثمانية
عشر يوماً مكثه او في منزله وان ظف بالبيت بالصفاء والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فقبل اهلك
قبل ان تقصر من راسك فان عليك ما تفرقه وان جامعت فعليك جزوا وبقرة وروى
ابن مسكان عن ابى بصير قال سألت باعبد الله عليه السلام عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول لأصحابه
والله لا تعلمه فيقول الله لا علمه فيخالفه مراراً فيلزمه ما يلزم صاحب الجدل فقال لا تما اذا بعد الاكراه
اخيه انما يلزمه ما كان الله عز وجل معصية وروى معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اتق المعافرة عليك بوجع ويجزك عن معاصي الله عز وجل فان الله عز وجل يقول ان يقضوا
تقهم ومن التفت ان تتكلم في احرامك بكلام فغيره فاذا دخلت مكة فطفت بانبيت تكلمت
بكلام طيب وكان ذلك كفارة لذلك باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز
معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ثوبان رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين احرم فيهما
يمايتين عبري وظفاد وفيهما كفن وروى حماد عن حريز عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل
ثوب يصلى فيه فلا بأس ان يجز فيه وسأله حماد النخعي او سئل وهو حاض عن المحرم يجز في برد قال
لا بأس به وهل كان الناس يجزون في البرود وروى خالد بن الوليد الخفاف قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد اخضر وهو محرم وروى عن عمر بن شهر عن ابيه قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفوف وهو محرم وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
انه سئل عن الرجل يجز في الثوب الوسخ قال لا ولا اقول انما حرام واكتفى لك الى ان يطهر
وطهر غسلة لا يفسله الرجل ثوبه الذي يجز فيه حتى يحل وان توشح الا ان يصلي به جنابة

او شئ فيفسله **وروى** ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يحرم الرجل
 في ثوب مصبوغ مشق **وروى** عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان على
 عليه السلام معه بعض صبياته فمر عليه عمر فقال ما هذا ان الثوبان المصبوغان وانت محرر فقال
 علي عليه السلام ما تريد احدا اعلمنا بالسنة ان هذين ثوبيين صبيغاً بطين **وروى** محمد بن
 ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب
 الا سود ذلك يقطن فيه الميت **وروى** عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابى عبد الله
 عليه السلام فسأله رجل يحرم في ثوب فيه حريرة قال قد عني يا زاهد قريتي فقال انا احرم في هذا
 ونهيه حدير **وروى** عن الحلبي قال سأله عن الرجل يحرم في ثوب له علم يقال لا باس به وفي
 رواية معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يحرم الرجل في الثوب ما علم
 وتركه احب الي اذا قد على غيره وسأله ليش المرادى عن الثوب للمعلم هل يحرم فيه الرجل قال
 نعم ما يكن المحرم وسأله المحسين بن ابى العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل
 فقال لا باس به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى الياض ثم غسل فلا باس به
وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
 المحرم الى ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره فيلبسه مقلوبا ولا يدخل يديه في يدي القباء
وروى عن الجاهلي قال سأله رجل انا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر ثم يغسل
 للبسة انا محرم فقال نعم ليس بالعصفر من الطيب ولكني اكره ان تلبس ما يشهر به الناس وسأله
 اسمعيل بن الفضل عن المحرم يلبس الثوب وقد صاب به الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب فلبسه
وروى عن ابى الحسن التهمدي قال سال سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام انا عند
 عن التجمعة سلاها ابريسم ولحمها مغري قال لا باس بان يحرم فيها وانما يكره الخالص منها
 وسأل محمد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب
 الاحراء فقال لا باس بهما ثم هودان وسأله سماعه عن الرجل يصيب ثوبه زعفران الكعبة
 وهو محرر فقال لا باس به وهو طهور فلا تنقه ان يصيبك **وروى** الحلبي عن ابى عبد الله
 عليه السلام في المحرم يلبس الطيلسان المزرق قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا يلبس طيلسانا
 حتى يجلي زرقه وقال نكاره ذلك مخافة ان يزرك المجاهل طيب فانما الفتية فلا باس بان يلبسه
 وسأله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجوردين فقال نعم والخفين اذا اضطر اليهما **وروى**

المصفر

سعد

لحمها

حماد

طهران

تلبسه ومن محرمة وان مبرها رجل استزنت منه بثوبها ولا تستر يدها من الشمس حتى يفتح ثوبها
 انهم سيقولون ان في المحرم حبرا وانما يكره المحرم البهر وسأله ابو بصير المرادي عن الغن^{ين}
 تلبسه المرأة في الاحرام قال لا بأس بانما يكره المحرم البهر وسأله يعقوب بن شعيب عن المرأة
 تلبس الحلي فقال تلبس لسك والمخملين وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس ان تحرم المرأة في الذهب والمخمل وليس بكرة الا المحرم المحض وفي رواية اخرى قال اذا
 كان للمرأة حلي لم تجزئ الا احراما لم تنزع حليها وروى عن ابي الحسن النهدي قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام وانما حرم من المرأة تحرم في العامة ولها علم قال نعم لا بأس وسأله
 سعيك الاخرج عن المحرم بغير اذارة في عقه قال لا وسأله محمد بن مسلم عن المحرم يرفع
 عصا المرأة على لسانه اذا سئق فقال نعم وسأله يعقوب بن شعيب عن الرجل المحرم
 يكون به الفرجة يربطها اذ يعصبها بخمرة فقال نعم وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العامة وان شاء يعصبها على موضع الازار ولا يرفعها
 الى صدره وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المحرم يشد وسطه بالعميان قل نعم وما خيرة بعد نفقته وفي رواية ابن بصير عنه انه قال
 كان ابن يشد على بطنه نفقته يستوثق بها فانها تار حجابها لا يجزئ للمحرمات
 واستعملوا ما لا يجزئ من جميع الانواع وفي رواية ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس للمحرم ان يكحل بكحل ليس فيه سلك ولا فودا الشك عينية وتكحل المرأة المحرمة بالكحل
 كله الا كحل سوداوية وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يكحل المحرم عينيه
 ان شاء بصير ليس فيه زعفران ولا درس وروى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
 تنظر في المرأة وانت محرمة لان من الزينة وروى عن معاوية بن عماد قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام في المحرم يستألف قال نعم قال قلت فاستألف قال نعم ومن السنة وروى حمزة
 عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يحفر المحرم الحلق او يقطع الشعر او يجتصم
 ابن حلق عليه السلام وهو محرم وسأله ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يحقن قال نعم
 اذا حشش للدم وسأله الحسن الصفي قال يا عبد الله عليه السلام من المحرم يوذ به خمره
 قال لا بأس به وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المحرم يكون به
 الخمر فيبذل او يبدل او يذره في الزعفران فقال ان كان الزعفران غالبا على الماء او فلا وان كانت

الادوية غالبية علي فلا بأس وسأله معوية بن عمار عن المحرم بعصر الدمل ويربط عليه الخرقه
فقال لا بأس وقال عليه السلام اذا اشتكى المحرم قلبه دأوى بما يحل له ان ياكل وهو محرم ^{وهو}
مشار بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج بالمحرم الخراج والدمل فليطه وليدأ
بنيتا ويسمن ^{ههنا} وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام في المحرم تشقق يداه قال يد ^{ههنا}
بزيتا ويسمن واهالة وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن امره ان لا يذوق ان تخوم قفوفه لشفاق تحتضب بالحناء قبل ذلك قال ما يعجبني
ان تفعل وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا انجهذا الى مكة قال لا اهل اياكم ان تجعلوا في زاد ناسيا
من الطيب ولا الزعفران ناكلا ونطعمه وقال الصادق عليه السلام يكره من الطيب ربة اشياء
للمحرم المسك العنبر والزعفران والورس وكان يكره من الادوية الطيبة النج وروى عن
الحسن بن هرون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكلت خبيصا فيه زعفران حتى
شبع منه وهو محرم فقال اذا فرغت من مناسكك امردت الخرج من مكة فابع بدركم
تمروا تصدق به فيكون كفارة لذلك ولما دخل عليك في احرامك ما لا تقدر وروى
نزاره عن ابي جعفر عليه السلام قال من اكل زعفرانا متعمدا او طعما ما فيه طيب فليد
وان كان ناسيا فلا شيء عليه يستغفر الله ويتوب اليه وروى عن الحسين بن زياد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام وضأت العلام وانا لا اعلم يد سنشأن فيه طيب ففعلت يدي
وانما محرم فقال تصدق بشئ لذلك وكتب ابراهيم بن سفيان الى ابي الحسن عليه السلام المحرم
يفسل يداه بشأن فيه الاذ خوفك لا احبته لك وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرجل من الطيب ناسيا وهو محرم فقال يغسل يديه وليس عليه
شئ ويلبى في خيبر ويستغفر به وروى حران بن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولتقصوا انفسكم ليوافوا نذرهم قال قلت حقوق الرجل من الطيب فاذا قضى شكحل الرجل الطيب
وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الحناء فقال ان المحرم يمسه ويأكله
به بعيره وما هو بطيب ما به بأس قال لا بأس ان يغسل الرجل الخلق عن ثوبه وهو محرم بان يضطر
المحرم الى سعط فيه مسك من ربح تفرض له في قمحه وعله تصديه فلا بأس بان يسقط به فقد
سال اسمعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعط به وروى الحلبي عن
مسلم بن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يمسه على ثوبه من الزنج الطيبة ولا يمسه على

جعفر

القديم الرحيم الخبيثة وشرى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجوع
الطبية فيما بين الصفا والمروة من الحج الطائرين ولا يمسك على نفقه وشرى معوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بنفسه ولا نفقه والقيصوم والحفا وما والشيخ واشبا
وانت محمد وروى علي بن مهران قال سألت ابن أبي عمير عن التفاح ولا ترجع البق وطاب
ديعه قال تمسك من فمك أكله لا يبرؤ فيه شيئا وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت
لابي الحسن الأول عليه السلام اظلل ولا تحرم قال لا قلت فاظلل وأكفر قال لا قلت فان مر به قال
ظلل بكفره قال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يعجز سبيلنا حتى تغيب الشمس
ذو بهما وشرى عن الحسين بن مسلم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سئل ما فرق بينا وبين
وبين ظل المحلل قال لا ينبغي أن يستظل في العمل والفرق بينهما أن المرأة تظلمت في شهر رمضان ^{تقصير}
الصيام ولا تقصص الصلوة قال صدقت جعلت فداك قال مصنف هذا الكتاب معنى هذا الحد
أن السنة لا تقاس وشرى علي بن مهران عن بكر بن صالح قال كتبت إلى أبي جعفر الثاني
عليه السلام أن معنى رمي من يملق ويستدل عليها إذا حرمت فترى أن اظلل عليها وعلى
فكتب عليه السلام اظلل عليها وحدها وشرى الأبرق عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال
سألت عن المرأة تضرب عليها الظلال وهي محرمة فقال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال
وهو محرر فقال نعم إذا كانت به شقيقة ويصدق بعد عن كل يوم وسأل محمد بن أبي عمير
ابن زياد بالبحسن عليه السلام ما ناسع عن الظل للمحرم في إذا من مطر الشمس وقال من حلة
قائمة بقداسة أي بها من قال نعم إذا لم يزد ذلك ظلنا وندين في وشرى أية حزين قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بالفتة على النساء والصبيان وهو محرم ولا يرتس
المحرم في الماء ولا الصاب وشرى عن منصور بن حازم قال رايته بأبي عبد الله عليه السلام
وقد قضا وهو محرم فدخل سديلا فوجه به وجهه وشرى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال يكبر المحرم من غير ثوبه فوقه فقه لا بأس أن يلبس المحرم ثوبا حتى يبلغ الفتة يعني
من أسفل ذواته حصص بن الجهم عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
يكبر المحرم من غير ثوبه فقه من أسفل قال نعم من أحرم الله وشرى عبد الله بن سنان
قال سمعت بأبي عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بالرجوع إلى حجر الشمس وهو غير مبيت ولا في
تركوا استبرط بن ثوبه فقال لا بأس بذلك بالرجوع إلى أسك وسأله سعيد بن جعفر

كان

يجل بها

يضا

يستتر من الشمس بعدوا وبدا فقال لا اكل من علة وسأل المجلوب عن المحرم فيطبخ لاسه ناسيا او ناسيا
 فقال يلبي اذا ذكر وفي رواية تحريم يلقى القناع ويلبي ليس عيشي وسأل عن المحرمين على
 وجه وهو على حاله فقال لا باس بذلك وسأل في ذروة اباجعفر عليه السلام عن المحرم يقع
 الذباب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم ان يطبخ وجهه اذا اراد ان ينام قال ينام وروى
 نزار عن ابن عبد الله عليه السلام ان المحرمة تسدل ثوبها الى خصرها وروى الحسن
 ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم
 ظفر من اظفار وهو محرم قال عليه مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يديه كلها فعليه
 دم شاة قلت فان قلم اظفار يديه ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس احد فعليه دم
 وان كان فعليه شفر في مجلسين فعليه دم **وفور** رواية عن ابى جعفر عليه السلام ان
 من فعل ذلك ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله
 عليه السلام عن المحرم يطول ظفاره او ينكسر بعضها فتؤذيه ذلك قال لا يقص منها شيئا
 ان استطاع فان كانت تؤذيه فليقصها وليطعم مكان كل ظفر قبضة من طعام وسأل اسحق بن
 ابراهيم عليه السلام عن رجل نسي ان يقلم اظفاره عند الاحرام حتى احرم قال يدها قلت فان
 رجلا من اصحابنا افتاه ان يقلم اظفاره ويعيد احرامه ففعل فقال عليه **وروى** حمزة عن
 ابى عبد الله عليه السلام قال اذا نكت الرجل بطة بعد الاحرام فعليه دم وفي خجل من خلق راسه
 او نكت بطة ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه **وقال** عليه السلام لا باس ان يدخل
 المحرم الحمام ولكن لا يتدلك **وقال** عليه السلام لا تاخذ الحرام من شعر الحلال **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم على كعب بن عجرة قال انصاري وهو محرم وقد اكل القمل راسه وحاجبيه وعينه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت رى لك الامر يبلغ ما رى فامر ففعل عنه نسكا وحرق راسه
 يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او يلهي من راسه فقد ذبح من حيا لم وصدة او نسك
 فالصية ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين كل مسكين صاع من تمر وروى مدثر
 والنسك شاة لا يطعم منها كحل الا المساكين قال عبد الله بن سنان لا يبي عبد الله عليه السلام
 اذ يتلن وجدلت على قراد او حلت اطرها عني انا محرم فقال نعم وصفا لا لهما انها قد في
 غيرهما **وقال** له معتب بن عمار المحرم يحك رأسه فيسقط القمل والشتان فقال لا شيء عليه **وعنه**
 قال كيف يحك المحرم فقال لا يظفره ما لم يدم ولا يقطع شعره وسأل عن المحرم يبعث بلحية فيسقط

عن
 مهزبار
 اظفاره

الى ان

يحميه

قال

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

منها الشعر طلثتان فاعلم شيئا في خبر اخرهما من طعام او كفنين ولا ولي ان لا يحك المحرم لاسه الا حكا وفقا باطل ان الاصابع وفي رواية مشاهير بن سائر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا وضع احدكم يده على لاسه وعلى لحية وهو محرم فسطش من الشعر فليصدق بكف تركك اوسين وروى ابان عن ابان الجارودي قال قال رجل بابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل امرأة وهو محرم قال بنس ماضع قال فانداؤها قال لا فداء لها في سروي معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يلقى عنه الذباب كلها الا القملة لا تنها من جسده فاذا اراد ان يحول فانه من مكان الى مكان فلا يصير وروى ابان عن زائدة قال سألت عن المحرم هل يحك لاسه الى الغسيل بالماء فقال يحك لاسه ما لم يتعمد قبل اياه ولا باس بان يتسل بلداء ويصب على لاسه ما لم يكن ملبدا فان كان ملبدا فلا يفيض عليه لاسه الماء الا من احتلام وسأل يعقوب بن شبيب الله عليه السلام عن المحرم يغتسل فقال نعم يفيض الماء على لاسه ولا يدلك في رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اغتسل المحرم من الجنابة صب على لاسه الماء ويمر الشعر بالاسل بمضغ بعض وقال عليه السلام في المحرم يشهد كالح محلين قال يشهد ثم قال يمين المحرم ان يشهد يصيد على محل قال مصنف هذا الكتاف وهذا على الاكثار لذلك لا على انه يجوز وروى عبد الله بن سنان عن ابان عبد الله عليه السلام قال ليس للمحرم ان يتزجج لا يزجج محلا فان تزجج اذ تزجج فتر وجهه باطل وان جلا من الاضمار تزجج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ككلمه وقال عليه السلام من تزجج امرأة في حرامه فرت بينهما ولم تزل له ابدا وفي رواية سماعة لما اتمى ان كان من عملها وفي رواية عاصم بن حميد عن ابان بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المحرم يطلن ولا يتزجج وسأل سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يذلل المرأة من المحل فيضعها اليه وهو محرم فقال لا باس الا ان يتمد وهو حاق بان يذللها من غير وروى عن محمد المحلى قال قلت لابن عبد الله عليه السلام المحرم ينظر المرأة وهي محرمه قال لا باس وروى عن خطاه بن عاصم القناس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل في أهله عليه طوان النساء قال عليه بدنة ثم جاءه اخر فسأله عنها فقال عليه بقر ثم جاءه اخر فسأله عنها فقال عليه شاة فقلت بعد ما قاموا اصلحك الله كيف كنت عليه بدنة فقال انت مومر عليك بدنة وعلى الوسط بقرة وعلى النقيشاة وقال عليه السلام لا يذبح الصيد فاحرم وان صيد في المحل وروى عن حنان بن سدير عن ابان جعفر عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باله بقتل الفاسقة في المحرم

فيل قبة

نات

هذا الحديث يدل على أن ما يصيب من نافع الصيد للمحرم هو ما يقع عليه اليد ولو كان من غير اليد

ولا يفي القرب والغراب لا يقع ترسيه فان أصبته فاجلده الله عز وجل وكان يستحق الفارة
 الفوسقة فقال إنها توهي السقا وتقصم البيت على الصلح وروى معاوية بن عمار عن ابن عبد
 الله السلمي قال إذا لقي المحرم القارص بعير فلا بأس ولا يلقى الحلمة وفي رواية أخرى عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال إن القارص ليس من البعير الحلمة من البعير في رواية علي بن أبي حمزة
 عن ابن بصير قال سألت عن المحرم يزل الحلمة عن البعير فقل لا هي بمنزلة القارص من جسدك
 وروى محمد بن الفضيل عن ابن الحسن عليه السلام قال سألت عن المحرم وما يقتل من الذوات
 قال يقتل الأسود ولا يفي الفارة والغراب وكل جبة وإن أدا له السبع فاقطعه وإن لم يد له فلا
 تقتله والكلب الضواري إذا أدا له فاقطعه ولا بأس للحم من لحم الخيل وإن عرض للأصوص منعتهم
باب ما يجب على المحرم في أنواع ما يصيب من الصيد وروى جميل عن محمد بن
 مسلم وزائدة عن ابن عبد الله عليه السلام في حمام قتل نعامه قال عليه بدلة فان لم يجد فطعام
 سنتين مسكينا فان كانت قيمة البدل أكثر من طعام سنتين مسكينا لزم على طعام سنتين مسكينا
 وإن كانت قيمة البدل أقل من طعام سنتين مسكينا لم يكن عليه الا قيمة البدل وروى الحسن
 ابن محبوب عن حماد بن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدلة واجبة في ذنبا
 فقال الذناب محمد بن سبع شيئا فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بركة أو في منزله وروى عبد الله
 مسكان عن ابن بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حمام أصاب نعامه أو حمام
 قال عليه بدلة قلت فان لم يقدر قال يطعم سنتين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق
 به ما عليه قال فليصوم ثمانية عشر يوما قلت فان أصاب بقره ما عليه قال بقره قلت فان قتل
 قال يطعم ثلثين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق به بقره فليصوم تسعة أيام قلت فان
 أصاب ظيما ما عليه قال عليه شاة قلت فان لم يجد قال عليه طعام عشرة مساكين قلت فان لم
 يجد ما يتصدق به قال فليصوم ثلثة أيام وروى ابن مسكان عن ابن بصير قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام رجل رأى صيدا وهو محرم فكسر له أو جعله فذهب على وجهه
 فلا يدري ما صنع قال عليه نداه ذلك فان دأه بصدقه ذلك فذبحه وسمى قال عليه يخي خبيث
 وروى ابن فضال عن ابن الحسن عليه السلام قال سألت عن حمام أصاب ابنه أو غلبه قال في
 الأرنب موشاة وفي رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن الأرنب يصيبه الحرم فقتل شاة مديا بالغ الكعبة وفي رواية ابن فضال عن حماد بن

بطمه

عن ابن بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل ثعلب قال عليه دمه فقلت
فان سب قال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمام
دوه وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها كوهود وهو يتصدق بها او يشتري ببطعها ما
لحما الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم
فعليه مثل ذلك فطير ليس عليه قيمة كما ليس في الحرم ويذهب الفلأوانشاء في منزله بكملة وانشاء بها
بين الصفا والمرة قريب من موضع النحاسين هو معروف فان قتل وهو محرم في الحرم فعليه حمل
وقيمة الفرج نصف دوه وفي البيضة ديه دهر وفي القطاة حمل قد طير من اللبث ودع من الشجر
اصاب الحرم ببعض فاعلم فخرج من كل بيضة شاة بقدر عدد البيض فان لم يجد شاة فعليه صيكر
ثلاثة ايام فان لم يجد فاطعم عشرة مساكين اذا طلى بيض فاعلم فقتل حمامة وهو محرم وفيها اثم
تحرره فعليه ان يرسل فحوله من البدن على الاثان بقدر عدد البيض فما لم يسلحق بغيره فهو حلال
لبيت الله الحرم فان لم يجد شيئا فليس عليه شيء وان وطأ بيض قطاة فشدخه فعليه ان يرسل
فحوله من الفحل على ما من الاثان بقدر عدد البيض فاسلم فهو حلال لبيت الله الحرم قال
الصادق عليه السلام ما وطئت ووطيته بصيرك وانت محرم فعليك غلظة واذا قتل الحرم
الصيد حراما ويتصدق بالصبيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا اخر متعمدا فليس عليه شيء
وهو ممن ينقر الله منه طرفة في الآخرة وهو قول الله عز وجل عرفت اني سلف من عاصيكم
منه فاذا اصاب الصيد لم يخطأ عليه كل احد كفارة وكل اناه الحرم بها كذا فليس عليه شيء الا ان
كان عليه فلا شيء فان قتل كان عليه فلا شيء الا انما هو لا بأس ان يصيد الحرم السلف ياكل طرته وحما
ويتركه فان قتل جرادة فعليه نمرق ونمرق خير من جرادة فان كان كثيرا فعليه دمه شاة وكرابو
عليه السلام على الناس هو باكون جرادة قتل بحمار الله وانزهر من قالوا انما هو من الحرم قال قار
في المامق الحرم لا ياكل الحرم ولا ياكل الحلال في الحرم فان قتل خطأ فعليه ان يتصدق بكنف
من طعام وان قتل بنورا خطأ فلا شيء عليه وان كان عملا فعليه ان يتصدق بكنف من طعام
وان اصاب الحرم صيدا خارجا عن الحرم فذبحه لم يدخل الحرم من ذبح واحد الى رجل يحمل فلا بأس
ان ياكل انما القتل اكل الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن الحرم يصيد الصيد فيقتل
بطعمه فيطرحه فلا فاكين عليه فلا فاكين في شيء يصنع به قال بد منه وكل من وجب عليه

في الحرم

في الحرم

في الحرم

فلا شيء عاصبه وهو محرّم فان شأنا غير هذا الذي يجب عليه . يعني وان كان ممنوعاً بغيره بغيره
 الكعبة واذا اضطر المحرم الى صيد ميتة فانه يأكل الصيد فيفدى وان اكل الميتة فلا باس الا ان كان
 الثاني عليه السلام قال يذبح الصيد يأكله ويفدى حتى ان من الميتة وشرى يوسف لطاطري
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكل فومحرمون فقال عليه السلام شاة شاة وليس الذي
 الا شاة وشرى علي بن ابي طالب عن ابي بن ثعلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محمد بن
 اصابوا افراخ نعام فاكلوا جميعاً قال عليه السلام كان كل فرخ اكلوه بدلة يشتركون فيها جميعاً فيشترط
 على كل الفرخ وعلى عدد الرجال وشرى زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في محرمين اصابا
 صيداً فقال عليه السلام كل كل واحد منهما الفداء وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم
 محرمين اشتروا صيداً فاشتركوا فيه فقالت امرأة رفيقة لهم اجعلوا لي منه بدلة ففعلوا بها فقال علي
 كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل حل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة و قال
 الصادق عليه السلام هو ميتة الذي تأكلون قال فصل ما بينهما كل طير يكون في الاجام يبيض في
 البر وفي فرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر وفي فرخ في البحر فهو
 من صيد البحر والمحرم لا يدل على الصيد فان دل عليه فقتل فعليه الفداء باب تقصير
 المقتنع وحلقه احلاله من نسي التقصير حتى يوافق اوكيل بالتحريم
 وشرى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من سعيك وانت مقتنع بقصر
 من شعر راسك من جوانبه ولحياتك خذ من شاربه قل طار فارك واجن منها لجمك فاذا فعلت
 ذلك فقد احللت من كل شيء جل منه الحرم فطف بالبيت فطوما ما شئت وشرى ابي بصير
 عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يفتنني ان يقصر حتى يجلّ الحلق فقال عليه السلام
 رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله طار على الاستحباب الاستغفار بحرقه والخبران غير مختلفين وسأل عمر بن الخطاب
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بالصفا والمروة وقد نزع فوجعل فقتل امرأة قبل
 ان يقصر من راسه قال عليه السلام يبرئ منه وان جامع فعليه جزاء وبقره وسأل عبد الله بن سنان
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قصر راسه وهو مقتنع فقدمه فقتل من كل شيء فقتل راسه
 وقصر راسه فحل قال عليه السلام وسأل معوية بن عمار عن رجل مقتنع وقص على امرأته فقتل
 قال فخر جزاء وقد خشيت ان يكون قد ابرأ من كل ما كان عليه فان كان جاهلاً فلا شيء عليه

قال قلت له متنع فرض من الظفارة باسنافة واخذ من شعره بشقص فقال لا بأس بليس كل احد
يجد الجمل وروى ابو بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن متنع اذا انقص
فحلق رأسه قال عليه السلام يهرقه فاذا كان يوم الغفران والموسى على اسه حين يريد ان يحلق وروى
ابو المعز عن ابى بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل احل من احرامه ولحق امرأته فوقع عليها قال
عليها بدنة يفرها من جماعها وقال الصادق عليه السلام ينبغي للمتنع بالعمرة ان الحج اذا احل ان لا يلبس صبا
وان يتشبه بالمعزمين وروى حفص بن جميل وغيرهما عن ابى عبد الله عليه السلام في معمر يقصر من
بعضه لا يقصر من بعض قال بخبره وسأل جميل بن دراج عن متنع حلق رأسه بمكة فقال ان كان
جاهلا فليس عليه شيء فان تعذر لك فادخل الحج بثلثين يوما فليس عليه شيء وان تعذر ذلك بعد الثلثين
التي يوزن فيها الشعر للحج فان عليه ما يهرقه وروى عن حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام
جئت فلما اتيتي لما تقصيت نسكي للعمرة انيت اهل لراقص فقال عليك بدنة قال فاني لما ردت
ذلك شعرا ولو تكن قصرتا مستغت فلما غلبت يا فزت بعض شعرا باسناها قال حرها الله انما كانت افقه
منها عليك بدنة وليس عليها شيء باب الممتنع يخرج من مكة ويرجع قال الصادق عليه السلام
اذا اراد المتنع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك لانه مرتبط بالحج حتى يقضيه لا ان يعلم
انه لا يفوته الحج فاذا علمه خرج فخرج في الشهر الذي خرج فيه دخل مكة حلالا وان خلفها في
غير ذلك الشهر دخلها محرما وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير
احرام فقال لا الا من رضى ومن به بطن وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عليه السلام عن الرجل يدخل مكة في السنة المرة والمرة والثلاث كيف يصنع قال اذا دخل مكة
ملياً واذا خرج فليخرج محلاً بابا احرام الحائض والمستحاضة وروى معوية
ابن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان امرأة بنت حميس تقست فجهل بن ابى بكر بالبلاء
لا يبعثين من ذي القعدة في حجة الوداع فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاعف عنك فليحقت
واحرمت ولبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه فاذوا مكة لم تطهر حتى تغفر ومن منى
وقد شهدت المواقف كلها عرفات جمعاء ومرت الجمار ولكن لم تقطع البيت ولم تسع بين الصفا
والمرقة فلما انصرف من منى امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاعف عنك فليحقت فليبيت بين الصفا
والمرقة وكان جلوسها في اربع يقين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة وثلاثة ايام التشريق
وروى عن درست عن مجاهد بن ابى صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متنع

تعد
عاد

تعد
فليدخل

تعد
التبوع

دخلت مكة فحاضت فقال تسمى بين الصفا والمروة فخرج مع الناس حتى قضى طوافها بعد صلاة
معتقة بن جابر عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينها فقال يترسعها ورسالة عن امرأة
طافت بالبيت ثم حاضت قبل وتسمى قال تسمى ورسالة عن محمد بن مسافر عن ابيها عليه السلام
قال سالت عن الحرة اذا ظهرت فغسل اسمها بالخطم فقال يجزيها الماء ورسالة عن جميل عنه انه قال
في الحائض اذا طافت مكة يوم الثلاثاء انها قضت كما هي الى عرفات ففعلها بحجة فزقيها حتى ظهر فجر
الي التعدي ففعلها عمر ورسالة عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن
المرأة التي تفتت قطعت قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات فقال تصدق بحجة مفردة وطبها
دما ضحيتها ورسالة عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل
كان معه امرأة فقدت مكة وهي لا تفضل فلم يظهر الا يوم الثلاثاء وطهرت وطافت بالبيت ولم تسع
بين الصفا والمروة حتى تفتت الى عرفات هل تعدل بين الصفا والمروة او يستد قبل الصفا والمروة قال تنه
بذلك الطواف الاول وتبقى عليه ورسالة عن ابان عن زرارة قال سألته عن امرأة طافت بالبيت ففتت
قبل ان تصلي الركعتين فقال ليس عليها اذا ظهرت الا الركعتين وقد قضت الطواف ورسالة عن ابان
عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا طافت المرأة طواف النساء طافت اكثر من نصف
فحاضت ففرت ان شاءت ورسالة عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام
عن جارية لم تحض خرجت مع زوجها واهلها فحاضت فاستفتت ان تعلم اهلها وزوجها حتى قضت
الناسك وهي على تلك الحال فوافقها زوجها ورجعوا الى الكوفة فقال لا اهلها فاذ كان من الامر
كذلك افعال عليها سوق بين الرجل من قابل وليس على زوجها شيء ورسالة عن فضالة بن ايوب
عن ابي اهل قال سالت ابا عبد الله عن النساء في احرامهن فقال يصليهن بالردن ان يصليهن فاذ ورن
الشجرة اهلن بالحج ولتين هذا المبل قال السيداء فربوني من مكة يبادرهم الطواف التسمي
فانقضين طوافهن وسعين فصرن وجازت شدة فراهلن يوم الثلاثاء بالحج وكانت حصة
وحجة فان استكملن كل حج منهن ولم يفردن حج منهن ورسالة عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلاثة اطواف او اقل من ذلك فذارت وما فقال تحفظ
مكانها فاذا ظهرت طافت منه واعدت بما مضى ورسالة عن العلاء عن محمد بن مسافر عن حماد
عليها السلام مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه بعد الحديث في ذلك الحديث
الذي رواه عن مسكان عن ابراهيم بن اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت

الحصة قال

ال

باب الوقت الذي كان فيه ركلا انسان يكون في مكة المتع

١٢٩

اشواط وهي معمرة ثم طمست قال ثم طواها وليس عليها غير ومتعتها ثمانية ولها ان تطوف بين
 الصفا والمروة لا انها ذات على النصف قد قضت متعتها فكتفت بعد الحج وان لم يقطع الاثنية
 اشواط فكتفت بعد الحج فان قام لها بها بعد الحج فخرج الى الجمرات والى التعدي فكتفت لان هذا
 الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة وخرج واسناده منقطع وانما لا تسقى الحائض التي حاضت
 قبل الاحرام بين الصفا والمروة وتقفى المناسك كلها لا تركها تقديرا ان تقف بغيرها خشية عوفى بها
 الا بوجوه لا نرى الجواز لا يفي وهذا اذا ظهرت قضته باب الوقت الذي زاد ركلا انسان
 يكون مدارك للمتعم وروى ابن عمير عن هشام بن سالم وزعم شعيب عن ابن عبد الله
 عليه السلام في الرجل المتعم يدخل ليلة عرفة فيطوف يكسئ ثم يخرج فيأتي منى فقال اباس وروى
 الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن ميمون قال قدم ابو الحسن عليه السلام متعيا ليلة عرفة فظن
 واحل في جواربه ثم احل بالحج وخرج وروى عن ابن بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المرأة تضي متعة تقطعت قبل ان تطوف بالبيت فتكون ظهرها ليلة عرفة فقال كانت تعلم انها تقطع
 وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلقى الناس في الفعل وروى النضر عن شعيب لعقبة
 قال خرجت انا وحليد فانتمينا الى البستان يوم الزوية فتقدمت على حماد فقدمت مكة وطفت
 وسعيت احللت من تضي ثم احرمت بالحج وقدم حليد من الليل فكتبت الى ابى الحسن عليه السلام
 استفتيته في امره فكتب الى مرة يطوف سمي ويحل من متعته ويحرم بالحج ويلقى الناس عني ولا يبيت
 بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن خريس الكناسي عن ابى جعفر عليه السلام
 قال سالت عن رجل خرج متعيا بعمره الى الحج فلم يبلغ مكنا الا يوم الفجر فقال يقدر بمكة على احرامه
 ويقطع التلبية حين يدخل الحرم فيطوف بالبيت ويسعى يحلق لاسه ويذبح شاته ثم ينصرف الى
 اهله فقال هذا من اشترط على من احل احرامه ان يحل حيث حبسه فان لم يشترط فان عليه الحج لغيره
 من قبل باب الوقت الذي متى ركلا انسان كان مدارك الحج وروى ابن ابى عمير عن
 ابن الحكم عليه السلام قال زاد ركلا المشرك الحرام وعليه الخمسة من الناس اذ راد
 الحج وروى ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام قال من ادرك الوقت جمع
 يوم الفجر من قبل ان تزل الشمس فقلد بالحج وروى عبد الله بن منيع عن اسحق بن عمار عن ابى
 عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشرك الحرام قبل ان تزل الشمس فقلد بالحج وروى اسحق بن
 عمار عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وروى معاوية بن حماد قال قال ابو عبد الله عليه

الحديث اسناده منقطع

الحديث اسناده منقطع

الشيخ

عنه

ش
اخذوا من ذلك فدا به الموقف باب تقديرو طواف الحج وطواف النساء قبل
السبع قبل الخروج الى منى روى يحيى بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن الباق
عليه السلام قال سالت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسمى بين الصفا والمروة
قال لا يضرك يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن ابي عمير عن حفص بن البخاري
عن ابي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج الى منى فقال سواء اخر ذلك او قدمه يعني للمقته
وروى ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
انها سالاها عن المتع بعد طوافه وسعيه في الحج فقالها ما سياتي قد استاخرت وروى
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن المتع اذا كان شيخا كبيرا
او امرأة تخاف ان يحبس فيجعل الطواف للحج قبل ان تأتي منى قال نعم من هو هكذا تعجل قال ورسالة عن رجل
يحرم بالحج من مكة فزار البيت خاليا فيطوف به قبل ان يخرج عليه شيء فقال لا باب تأخير الزيادة
روى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة البيت وتوخر الى يوم الثالث
فقال تعجلها احب وليس بأس ان اخرته وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا بأس
بان تؤخر زيارة البيت الى يوم النفر وروى عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالت عن رجل نسي ان يزور البيت حتى اصبه فقال لا بأس ان ياتي اخرته حتى يذهب يام التشريق
ولكن لا يقرب النساء والطيب وروى حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن نسي
زيارة البيت حتى يصب الا حله فقال لا يضرك اذا كان قد قضى مناسكه وروى حماد بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا بأس ان اخرت زيارة البيت الى ان يذهب يام التشريق ولا يتركها تقرب النساء
ولا الطيب باب حكم من نسي طواف النساء وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت لرجل نسي طواف النساء حتى رجع الى حله فقال يا امرأان يقضى عنه ان لم
يجز فان لا يعمل له النساء حتى يطوف بالبيت وروى ابن ابي عمير عن ابي ايوب براهيم بن عثمان
الحمراني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال صلحوا لله ان معناه امره فقال
ولم تطف طواف النساء وبالي الجمال ان يقبل عليها قال فاطرق ساعة وهو يقول لا تستطيع ان تتخلف
عن صاحبها ولا يقبل عليها اجماعا فادفع راسه اليه فقال قطع قدر رجحها وروى ابن محبوب عن
علي بن ديار عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء وصلا
خطان منه خمسة اشواط الى البيت ثم غمز بطنه ففان ان يبداه فخرج الى منزله ففقطض

في حكم من قطع على الطواف
١٣١

ثري جاريته قال اغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت تمام ما بقى عليه من طواف ويستغفر ربه ولا يبرأ
وروى ابن محبوب عن علي بن ابن حمزة عن ابن بصير عن ابن عبد الله عليه السلام في رجل
نسى طواف النساء قال اذا زاد على النصف وخرج ناسيا امر من يطوف حنفا وله ان يقرأ
النساء اذا زاد على النصف وروى فيمن ترك طواف النساء انه ان كان طاف طواف البيت
فهو طواف النساء **باب انقضاء مشي لما شئى** روى الحسين بن سعيد عن
اسماعيل بن همام النخعي عن ابى الحسن الرضا عن ابيه عليها السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في الذي على المشي ذارى الحجر ذار البيت ذاكبا وروى ان من نذر ان يمشي الى بيت الله تعالى
مشي فاذا انقلب ركب في مشي من خلف المقام **باب حكم من قطع على الطواف**
بصلوة او غيرهما روى يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رايته
في ثوب شيئا من دروانا اطوف قال فاعرت الموضع ثم اخرج فانغسل ثم عد فان طوافك
وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
كان في طواف النساء فاقبعت الصلوة قال يصلي معهم الفريضة فاذا فرغ من بني من حيث قطع
وفي نوادر ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احمدها عليها السلام انه قال في الرجل يطوف
فتعرض له الحاجة قال لباس بان يذهب في حاجته او حاجة غيره ويقطع الطواف واذا
اراد ان يستريح في طوافه ويقعد فلا بأس به فاذا رجع على طوافه وان كان اقل من النصف
وروى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في الطواف
في طواف بعضه وبقي عليه بعضه فخرج من الطواف الى الحجر والى بعض المسجد الا كان له ريو ترفوته
يرجع فيطوف فانه يخرج من الطواف وروى عن اسفر بعض الاسفار فقال لا بد بالوتر
قطع الطواف اذا خفت ثرائ الطواف وروى ابن ابي عمير عن حفص بن الجحدي عن ابي عبد الله
عليه السلام من كان يطوف بالبيت فخرج من خول الكعبة فدخل قال يستقبل طوافه وروى
ابن عثمان عن حبيب بن مظاهر قال بدلت في طواف الفريضة وطفت شوطا واحدا فاذا
سلك فلا صاب في قدماءه فخرجت ففسلته فوجئت فابتدأت بالطواف فذكرت ذلك
له عليه السلام عليه السلام فقال بشما صنعت كان ينبغي لك ان تبني على ما طفت ثم قال ما انبه
عليك شئ وروى عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في اخاه وهو في
لوف فقال يخرج رخصة في حاجته ثم يرجع فيبني على طوافه **باب السهو في الطواف**

الرواء

ع
ابو عبد الله عليه السلام
في رجل قطع
عن طوافه
فقال لا بأس
بأن يذهب
في حاجته
او حاجة غيره
ويقطع الطواف
واذا اراد
ان يستريح
في طوافه
ويقعد فلا بأس
به فاذا رجع
على طوافه
وان كان اقل
من النصف

الأطواف بالبيت والوضوء افضل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن رجل طاف الفريضة وهو على غير طهر قال يتوضأ ويعد طوافه فان كان تطوعاً
 وصل ركعتين وفي رواية عبيد بن زادة عنه عليه السلام انه قال لا بأس بان يطوف
 الرجل النافلة على غير وضوء ثم يتوضأ ويصل وان طاف متمكلاً على غير وضوء فليتوضأ ويصل
 ومن طاف تطوعاً وصل ركعتين على غير وضوء فليعد الركعتين ولا يعد الطواف وروى
 صفوان عن يحيى الكاظمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام رجل سعى بين الصفا والمروة فسهى
 ثلثة اشواط واربعة ثوبال ثم اترسعيه بغير وضوء فقال لا بأس ولو اترسعيه بوضوء كان
 احب الي باب ما جاء في طواف الأغلظ وروى حرز وابراهيم بن عمر قال قال النبي ^{الله}
 عليه السلام لا بأس بان تطوف المرأة غير محفوضة فاما الرجل فلا يطوف الا محتوا وروى
 ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يسلم ويريد
 ان يجتنب وقد حضر الحج ان يجتنب قال لا يجزى حتى يجتنب باب القرآن بين الاسابيع
 وروى ابن مسكان عن زادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره ان يحج الرجل بين
 اسبوعين والطوافين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس وقال زادة ربما طفت مع ابي جعفر
 عليه السلام وهو مسك بيدي الطوافين والثلاثة ثم ينصرف ويصل الركعتين سائداً وكذا
 الرجل بين طواف النافلة صلى لكل اسبوع اسبوع ركعتين ركعتين باب طواف المريض
 والمحمول من غير علة وروى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلة استلم الحجر بمحجته وسعى عليه باين
 الصفا والمروة وفي جبل خروانه كان يقبل الحجر بالحجج وروى عن ابوبصير ان ابا عبد الله
 عليه السلام مرض فامر غلامه ان يحلوه ويطوفوا به فامرهم ان يخطوا برجله الارض حتى تنس الارض
 قدماه في الطواف وفي رواية محمد بن الفضيل عن الربيع بن خيثم انه كان يفعل ذلك كلما بلغ
 للركن اليماني وسأل اسحق بن عمار ابا ابراهيم عليه السلام عن المريض المغلوب يطاف
 عنه بالكعبة فقال لا ولكن يطاف به وقد روى عنه حرير بن خصة في ان يطاف عنه
 وعن انفس عليه ويرى عنه وفي رواية معوية بن عمار عنه عليه السلام قال لكسيرة رجل
 فيرمي الحجار والمبطون يرمى عنه ويصل عنه وقد روى معوية بن عمار عنه عليه السلام
 رخصه في الطواف والرمي عنهما وقال في الصبيان يطاف به ويرى عنهم بل لم يجب

عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاف الفريضة وهو على غير طهر قال يتوضأ ويعد طوافه فان كان تطوعاً وصل ركعتين وفي رواية عبيد بن زادة عنه عليه السلام انه قال لا بأس بان يطوف الرجل النافلة على غير وضوء ثم يتوضأ ويصل وان طاف متمكلاً على غير وضوء فليتوضأ ويصل ومن طاف تطوعاً وصل ركعتين على غير وضوء فليعد الركعتين ولا يعد الطواف وروى صفوان عن يحيى الكاظمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام رجل سعى بين الصفا والمروة فسهى ثلثة اشواط واربعة ثوبال ثم اترسعيه بغير وضوء فقال لا بأس ولو اترسعيه بوضوء كان احب الي باب ما جاء في طواف الأغلظ وروى حرز وابراهيم بن عمر قال قال النبي ^{الله} عليه السلام لا بأس بان تطوف المرأة غير محفوضة فاما الرجل فلا يطوف الا محتوا وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يسلم ويريد ان يجتنب وقد حضر الحج ان يجتنب قال لا يجزى حتى يجتنب باب القرآن بين الاسابيع وروى ابن مسكان عن زادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره ان يحج الرجل بين اسبوعين والطوافين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس وقال زادة ربما طفت مع ابي جعفر عليه السلام وهو مسك بيدي الطوافين والثلاثة ثم ينصرف ويصل الركعتين سائداً وكذا الرجل بين طواف النافلة صلى لكل اسبوع اسبوع ركعتين ركعتين باب طواف المريض والمحمول من غير علة وروى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلة استلم الحجر بمحجته وسعى عليه باين الصفا والمروة وفي جبل خروانه كان يقبل الحجر بالحجج وروى عن ابوبصير ان ابا عبد الله عليه السلام مرض فامر غلامه ان يحلوه ويطوفوا به فامرهم ان يخطوا برجله الارض حتى تنس الارض قدماه في الطواف وفي رواية محمد بن الفضيل عن الربيع بن خيثم انه كان يفعل ذلك كلما بلغ للركن اليماني وسأل اسحق بن عمار ابا ابراهيم عليه السلام عن المريض المغلوب يطاف عنه بالكعبة فقال لا ولكن يطاف به وقد روى عنه حرير بن خصة في ان يطاف عنه وعن انفس عليه ويرى عنه وفي رواية معوية بن عمار عنه عليه السلام قال لكسيرة رجل فيرمي الحجار والمبطون يرمى عنه ويصل عنه وقد روى معوية بن عمار عنه عليه السلام رخصه في الطواف والرمي عنهما وقال في الصبيان يطاف به ويرى عنهم بل لم يجب

على من بدأ بالسعي قبل الطواف وطاف واخر السعي وى صفوان
عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امر رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف
بين الصفا والمرعى فبينما هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى
ذئبه طوافه ثم يرجع الى الصفا والمرعى فبينما هو يطوف فقلت فانه بدأ بالصفا والمرعى قبل ان يبدأ بالبيت
قال يا ابي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمرعى فقلت فما الفرق بين هذين
قال لان هذا قد فعل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسال عبد الله
ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد استند عليه الحجر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان
يقام الاكاسح ويرى فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا
والمرعى الى غدا قال لا وساله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر السعي
فيلان يصلي او يصلي قبل ان يصلي قال لا بأس ان يصلي ثم يصلي باب الرجل يطوف عن
الرجل وهو عائيل وشاهد روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال ان دأمرت ان تطوف عن احد من اخوانك فانت للمحجر الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل مني
فلان وساله يحيى لارزق عن الرجل يصلي ان يطوف عن قاربه فقال لا فانقص مناسكك
الح فليضع يده على الحجر ولا يجوز للرجل ان كان في مكانه لمكة ليست عليه ان يطوف عنه غير باب
السهم في كعتي الطواف روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمسد و
ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد يخص له
ان يترك طوافه ثم يرجع فيركع خلف المقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
فبأى الخبرين اخذ جاز قال قلت له رجل نسي الركعتين خلف المقام براهيد عليه السلام فلم
يدرك حتى ارتحل من مكة قال فليصلهما حيث ذكر ان ذكرهما وهو بالبلد فلا يرجع حتى يقضيها
وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فلا يرجع فليصلهما
او يامر بعض الناس فليصلهما عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي ركعتي طواف الفريضة وقطاف بالبيت حتى ياتي منى
قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلهما وقد روي خصة فان يصليهما بمضى واهما

عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امر رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمرعى فبينما هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى ذئبه طوافه ثم يرجع الى الصفا والمرعى فقلت فانه بدأ بالصفا والمرعى قبل ان يبدأ بالبيت قال يا ابي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمرعى فقلت فما الفرق بين هذين قال لان هذا قد فعل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسال عبد الله ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد استند عليه الحجر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان يقام الاكاسح ويرى فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا والمرعى الى غدا قال لا وساله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر السعي فيلان يصلي او يصلي قبل ان يصلي قال لا بأس ان يصلي ثم يصلي باب الرجل يطوف عن الرجل وهو عائيل وشاهد روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان دأمرت ان تطوف عن احد من اخوانك فانت للمحجر الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل مني فلان وساله يحيى لارزق عن الرجل يصلي ان يطوف عن قاربه فقال لا فانقص مناسكك الح فليضع يده على الحجر ولا يجوز للرجل ان كان في مكانه لمكة ليست عليه ان يطوف عنه غير باب السهم في كعتي الطواف روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمسد و ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد يخص له ان يترك طوافه ثم يرجع فيركع خلف المقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فبأى الخبرين اخذ جاز قال قلت له رجل نسي الركعتين خلف المقام براهيد عليه السلام فلم يدرك حتى ارتحل من مكة قال فليصلهما حيث ذكر ان ذكرهما وهو بالبلد فلا يرجع حتى يقضيها وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فلا يرجع فليصلهما او يامر بعض الناس فليصلهما عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي ركعتي طواف الفريضة وقطاف بالبيت حتى ياتي منى قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلهما وقد روي خصة فان يصليهما بمضى واهما

ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية جميل بن دراج عن احمد
عليهما السلام انهما اهل في مكة الركنين عند مقام ابراهيم عليه السلام بمنزلة الناس باب
نوادر الطواف مروي ما صرح به حميد بن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يطوف ويصلي ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل ان يقصر قال لا يجزئ مروي صفوان بن
يحيى عن حميد بن القمي قال قلت لابي عبد الله ارجل كانت معه صاحبه لا تستطيع القيام على رجلها
فحملها من تحتها في محل فطاف بها طواف الفريضة بالبيت بالصفا والمروة ويجزئ ذلك الطواف
عن نفسه طوافها فقال ايها الله اذ امر مروي ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يحكي على علة صاحبه في الطواف يخرج به عنها وعن القبي فقال نعم الا ترى انك تاركها
اذا صليت خلفه هو مثل وسأله سعيد الاعرج عن الطواف ايكفي الرجل باحصاء صاحبه
قال نعم وروي صفوان عن يزيد بن خليفة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اطوف حول
الكعبة وعلى برطلة فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك برطلة لا تنسها حول الكعبة فانها
من بني اليهودي وروي معاوية بن عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف ثلثة
وستين اسبوعا بعد ايام السنة فان لم تستطع ثلثة مائة وستين شوطا فان لم تستطع فاقدر
عليه من الطواف وسأله ابان ابا عبد الله عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
طواف يرمي به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة اسبوع ثلثة
اول الليل وثلاثة احوال ليل واثنين اياما واثنين بعد الظهر كان فيما بين ذلك واحد وسأله
سعيد الاعرج عن المسرع والمبط في الطواف فقال كل واسع ما لم يؤذ احدا وروي علي بن
النعان عن يحيى بن ابراهيم قال قلت لابي الحسن اني طفت اربعة اسباح فبليت فاصلي كما تها وتلج
قال لا قلت وكيف يصلي الرجل صلوة الليل اذا اعيى او وجد فترة وهو جالس فقال يطوف الرجل
جالسا قلت لا قال فصليهما وانت قائم وروي علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه
سئل عن رجل همى ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهل فقال لا كان على وجه الجملة انما طاف
وعليه بدنة وروي هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قام ركعة ست طوافا
لا فضل من الصلوة ومن قام سنتين خطا من فدا ودا ومن قام ثلث سنين كانت الصلوة له افضل
وروي معاوية بن عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب ان تحصى سبوعك في كل يوم وليدة
وروي صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يمشي

في نوادر الطواف
كانت قال
وقال يا
عند
الفا
ابا
والنصب
وبالاس
ثم قال
نعم
والسنة

١٣٥

١٣٥

فقلت ان اصحابنا قد اختلفوا فيه فيعصمهم يقول القدي بالي السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل
 الحجر الاسود فقال هو الذي يستقبل الحجر والذكر بالي السقاية محدث صنعة اوردته فحده داود بن
 السهمي السعي بين الصفا والمروة مروى عن حماد بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن
 قال سألت عن رجل سعى ان يطوف بين الصفا والمروة قال يطاف عنه وسئل ابو عبد الله عليه السلام
 عن رجل طاف بين الصفا والمروة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما حل واقع
 النساء انه اتماما ستة قال عليه بقرعة يذبحها او يطوف شوطا اخر من لم يدبرها سعى
 فليبدل السعي من سعي بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد ان سعى بينهما تسعة
 اشواط فلا شيء عليه فقه ذلك انما اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدأ بالمروة وختم بها
 وكان ذلك خلافا لسنة واذا سعى تسعة يكون قد بدأ بالصفا وختم بالمروة ومن بدأ
 بالمروة قبل الصفا فعليه ان يعيد من ترك شيئا من الرمل من سعيه فلا شيء عليه مروى
 عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط
 فقال ان كان خطا طهر واحدا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن
 قال يضيف اليها ستة باب السعي في الكبا والمجلوس بين الصفا والمروة مروى
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله سعى بين الصفا والمروة على
 دابة او على غير فقال لا بأس بذلك قال سألت عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشي افضل
 وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن النساء يطفن على الكبا والقباب بين
 الصفا والمروة ايجز من ان يقفن تحت الصفا والمروة تخيف برين البيت قال نعم مروى
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الراكب سعى ولكن ليس شيء اوجز
 عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلس بين الصفا والمروة الا من جهد
 باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها مروى معوية بن عمار
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل فتد
 الصلوة يخفها ويصلي ثم يعود او يلبث كما هو على حاله حتى يفرغ فقال وليس عليها مسجدة
 لكابل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم مروى عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن يحيى بن ابي عمير قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يسعي بين الصفا والمروة فيسعى
 ثم يمشي او يركب فليقله الصدق فيدعو الى الحاجة او الى الطعام قال ان جابه فلا بأس ولكن

يقضي حوائجهم من حيث يحب ان من يقضي حوائجهم وروى عن ابن فضال قال قال سالم بن عبد الله بن علي
ابا الحسن عليه السلام فقال لا سعت شوطا فطلع الفجر فقال صل ثم عدنا ثم سعتك يا ابا عبد الله
الستين الى الحج روى عن ابى الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس فيها فقل له
الزموا الواجبات فقال عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس يا
لئن كان من كان له زاد ورحلة قد ما يقوت به عياله ويستغن به عن الناس فيطلبونهم
فيسلبهم اياه لقد هلكوا فاقبل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان حج بعبعض يبقى بعض
لنقوت عياله ليس قد فرض الله عز وجل الزكاة فلم يجعلها الا على من يملك ما تبقى دهره وروى
هشام بن سالم عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ورجل
مما اجدع مقطوع الذنب فاي فهو يستطيع الحج باب ترك الحج روى عن ابن سعد بن رباح قال
ذكرت لابى جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة واحدة لم ينظروا وفي خبر اخر ان
عليه السلام باب الكفاية على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله روى
حفص بن غزوة عن هشام بن سالم ومعوية بن عمار وغيرهم عن ابى عبد الله عليه السلام قال
لو ان الناس تركوا الحج كان على الوالى ان يجبرهم على ذلك على المقام عند ولوته وكذا زيارة النبي
صلى الله عليه وآله كان على الوالى ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عند ان لو يكن لهم مال نفق عليهم
من بيت مال المسلمين باب عل الخلف عن الحج روى ابو بصير عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب ما يعفو الله عز وجل اكثر روى ابو حمزة الثمالى
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يوتر على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر
الى الخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى له تلك الحاجة باب دفع الحج الى من يخرج فيها روى
الحلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان كان موسرا حال بينه وبين الحج فمضى وامر بغيره الله عز وجل فيه
فان عليه ان يخرج عنه من المال ضرورة لا مال له وروى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان امرأ للمؤمنين على السلام امر شيئا كثيرا لم يخرج قط ولم يطق الحج فكذلك ان يخرج من جوارحه عنه
وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره ايجزه ذلك عن حجة الاسلام
قال نعم وروى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال وان بعدنا معسر
حججه رجل كانت حجة فان ليس فيه ذلك كان عليه الحج وكذلك لنا صلب لنا عرف فعلية الحج وان كان

الله

الحج

من

الحج

سعد

فدخرو مروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اني دفعت الى ستة انفس مائة دينار وخمسين ديناراً للحجوا بها
فخرجوا ولم ينقص بعضهم ولا نافي بعض فذكر انه قد اتفق بعض الدناير وبقيت بقية دينارين وثلثيها
واني قد رمت مطالبة من لو باتني بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لا تعرض لمن لو باتك لا تات
ممن تاتك شيئا مما ياتيك به ولا جرد في حق الله عز وجل وروى البرزقي عن ابي الحسن
عليه السلام قال سالت من رجل اخذ حجة من رجل فقطع علي الطريق فاعطاه رجل حجة
اخرى يجوز له ذلك فقال جائز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه غير الذي فعل
اذا وجد من يعطيه الحجة وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل البس
مال حج من رجل واجهه غيره فزاد ما كان عليه من الحجة فقال يجزي عنهما وقيل لا يا عبد الله
عليه السلام الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئا فقال اجزأت عن الميت ان
كان له عند الله حجة انبثت لصاحبها وساله سعيد بن عبد الله الا عرج ابا عبد الله عليه السلام
عن الصردة الحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصردة ما تجب به وان كان له مال فليس له ذلك
حتى يخرج من ماله وهو يجزي عن الميت كان له مال ولم يكن له مال وروى الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجلا حجة يجزيها عنه من الكون في الحج
بها عنه من البصرة قال لا باس اذا قضى جميع مناسك فقد حجه وروى ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجلا حجة يجزيها عنه حجة
مفردة يجوز له ان يقنع بالعمرة الى الحج قال نعم انما خلفه الى الفضل لا الخير وقال وهب بن عبد الله
للصادق عليه السلام الحج الرجل عن المناصب فقال لا قلت فان كان ابي قال ان كان ابوك فحج
عنه وروى ان الصادق عليه السلام اعطى رجلا ثلثين دينارا فقال لا حج عن اسمعيل ففعل
واضل ملك تسعة احدى وروى ابا ن عن عثمان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حج عن انسان اشتراكا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشراكة فما كان ينفذ ذلك
من عمل كان لذلك لحاج وقال عليه السلام في رجل اعطى رجلا حجة عن نفسه فقال
هي عن صاحب المال لا باس ان حج المرأة عن المرأة والمرأة عن الرجل والرجل عن المرأة والرجل
عن الرجل ولا باس ان حج الصردة عن الصردة والصردة عن غير الصردة وغير الصردة عن
الصردة وروى حماد بن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصردة في الحج

لصاحبه

اباؤه

من مال الزكاة قال نعم وروى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجل
 يخرج في تجارة الى مكة او يكون له ابل فيكربها حجة ناقصة او تامة قال لا بالحجة تامة بل
 حج الجبال والاعجاز وروى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حجة
 الجبال تامة او ناقصة قال تامة قلت حجة الاعجاز تامة او ناقصة قال تامة **باب من يمو**
وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه وروى الحسن بن محبوب عن علي بن
 رباب عن ضمر بن النخاس قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الاسلام نذر
 في شكر لرجل من بني بني نذر الذي نذر قبل الحج حجة الاسلام من قبل ان يفي بنذره
 الذي نذر قال ان كان ترك ما حج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه مائة درهم
 لنذره وقد في بالنذر وان لم يكن ترك ما لا يقدر عليه حج حجة الاسلام حج عنه بانزله وحج عنه
 وليه حجة النذر انما هو مثل ما بين عليه **باب ما جاء في الحج قبل المعرفة** وروى
 عمر بن زاذويه قال كتب الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل حج ولا يدرى ولا يعرف
 هذا الامر فمن الله عليه بعرفته والدنيونة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضى فريضته الله
 عز وجل والحج واجب لى وروى عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي جعفر الثاني قال قلت له ان
 حججت وانما خلف وحججت حجتي هذه وقد مر الله عز وجل على بعرفتكم وعلقت الذي كتب فيه
 كان باطلا فما ترى في حجتي قال اجعل هذه حجة الاسلام وتلك نافذة **باب ما جاء**
في حج الجحج وروى معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرمي جحجا
 يريد اليمن او غيرها من المدن وطريقه بمكة فيدركه الناس ثم يخرجون الى الحج فيخرج معهم
 الى المشاة الجحج به ذلك عن حجة الاسلام قال نعم **باب حج المملوك والمملوكة** وروى
 حريز بن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله المحرم في حواصيه فهو على السبيل ان
 اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام فقلت يكون عندك الجوارح نائمة فامرهم ان يعقدن بالحج يوم التروية واخرج من
 فيشهدن المناسك واخلفن بمكة قال فقال ان خرجت من فهو افضل وان خلفت من عند مكة
 فلا باس عليك ليس على المملوك ولا على كاهنه حتى يفتق وروى سمع بن عبد الملك عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال لو ان عبد الله حج عشر حج كانت عليه حجة الاسلام فلا استطاع الا في ذلك سبيلا
 وفي رواية بالنظر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المملوك ان حج

أمر

نه
 رجلا

الحجة

المدائن

ابا الحسن

المدائن
 ان عبد الله عليه السلام قال ان المملوك ان حج

وهو مملوك اجزا فقامت قبل ان يفتي وان اعقب فعليه الحج وروى عن ابن عمر قال سالت
ابا ابراهيم عليه السلام عن امر ولد تكون للرجل فلا يجها ابجوز فلع عنها من حجة الاسلام قال
لا قلت لها اجزي عنها قال نعم باب ما يخرج عن المعتق عشية عرفه عن حجة
الاسلام وروى الحسن بن محبوب عن شهاب عن ابن عبد الله عليه السلام في رجل انعتق
عشية عرفه عبد الله قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجزا من ثواب العتق
وثواب الحج وروى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك اعنتق يوم
عرفته قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج باب حج الصبيان روى عن امرأة
عن احد هاهما عليها السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامر ان يلبي ويفرض
الحج فان لم يحسن ان يلتي لبوا عنه ويطاف به يصلي عنه قلت ليس لهم ما يزجون عنه
قال يلجون عن الصغار ويصوم الكبار ويتق عليهم ما يتق على الحرم من اتياب والطيب فان
قتل صيد الفلانيه وروى عن ابوب اسحق ديم قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ان ابن خديج
الصبيان قال كان ابن علي السلام يجرد بهم من غور وروى عن يونس بن يعقوب عن بابيه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صبية صغار اذا اتا اخاف عليهم البرد فنعن ابن عمر
موت فقال ليت بهم العرج فلهم ما ناله فانيت لمرج وقعت في حمامة ثم قال فان خفت عليهم
فانت بهم المحفة وروى معاوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال انظر وامن كان
معك من الصبيان فقد موه الى المحفة الى اطن من ويضع بهم ما يصنع بالحرم ويطاف بهم
ويرمي عنهم من ليجد الهدى منهم فليصبر عنه وليله وكان علي بن الحسين يضع السكين
في يد الصبي فربقض عليه الرجل فيذبح وروى رواية سامة عن رجل امر غلانه ان يقتعوا
قال عليه ان يقتضي عنهم قلت فانه اعطاهم داهم فبعضهم ضحى بعضهم اساء له داهم وصام
قال قد اجزا عنهم وهو بالجماء اشاء تركها قال قل ولو انه امرهم فصاموا كان قد اجزا عنهم
وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت با الحسن عليه السلام عن ابن عشرين حج
قال عليه حجة الاسلام انما الاحتمار كذلك الجارية عليها الحج اذا طشت وروى علي بن مهزيار
عن محمد بن الفضيل قال سالت با جعفر الثاني عليه السلام عن المصروع حتى يجره به قال اذا انقذ
وروى يمان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للصبي اذا حج به فقد قضى حجة
الاسلام حتى يكبر والسبيل انما حجة فقد قضى حجة الاسلام حتى يفتي باب الحج المستثنى

الحج ووجوب الحج على من عليه الدين روى عن يعقوب بن شعيب قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج بدين وقد حج حجة الإسلام قال نعم إن الله عز وجل
 سيقضي عنه إن شاء الله تعالى وروى عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال إن كان له وجه في مال فلا بأس وروى
 موسى بن بكر عنه عليه السلام قال قلت هل يستقرض الرجل ويحج إذا كان خلف ظهره ما يؤد
 به عنه إذا حدث به حدث قال نعم وروى عن أبي همام قال قلت للرضا عليه السلام
 الرجل يكون عليه دين ويحضر الشيء ايقض دينه ويحج قال يقضي ببعض الحج ببعض قلت
 فانه لا يكون إلا بقدر نفقة الحج قال يقضي سنة ويحج سنة قلت اعطى المال من قبل السلطان
 قال لا بأس به وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له إن في ديني فائدة
 واجحة قال نعم هو اقضى الملبدين وروى ابن محبوب عن ابان عن الحسن بن زياد العطار قال
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون على الدين فيقع في يدي لذي لأهروان وزعتها بينهم لم
 يقع شيئاً إذا حج أو أوزعها بين الغرماء فقال حج بها وأدفع الله ان يقضي عنك دينك إن شاء الله
 تعالى بأب ما جاء في المرأة يمنعها زوجها من حجة الإسلام واجبة
 التطوع روى ابان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لها زوج
 وهي مريضة ولا ياذن لها في الحج قال حج وان لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن بن عبد الله
 عن الصادق عليه السلام قال حج وان زعموا نفيه وروى الحسن بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام
 قال سألت عن امرأة للموسرة قد حجت حجة الإسلام فتقول لمزوجها اجنني مرة أخرى لأن يمنعها
 قال نعم تقول لها خفي عليك اعظم من في ذاباب حج المرأة مع غيرها أو
 روى عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تخرج إلى مكة بغير إجازة
 بأس تخرج مع قوم ثقات وفي رواية هشام بن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في
 المرأة تريد الحج وليس معها مهر هل يصح لها الحج فقال نعم إذا كانت مأثومة وروى البرقي
 عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد عرفتني بعتي وثانيتها امرأة أعرسها
 بإسلامها زوجها أباً بكر ولايتها أكره ليس لها مهر فقال إذا جازت للمرأة المسلمة فاحملها فان التوس
 مع الزينة ثم تنال هذه الآية والمؤمنون المؤمنين بعضهم أولياء بعض باب حج المرأة
 في العدة روى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليها السلام قال المطلقة تحج بعد ما

أبا الحسن

ناحية

الفرار

وقيل وتعلق

نزل

سأل

وروى ابن بكير عن زاذل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النبي في عنها نزلت حيا أو ميتا
قال نعم **باب الحاج يموت في الطريق** روى علي بن رباب عن ضريس عن أبي جعفر
عليه السلام في رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات في الطريق فقال ان مات في الحرم فقد
اجزأت عنه حجة الاسلام وان كان مات دون الحرم فليقض عنه عليه حجة الاسلام
وروى علي بن رباب عن يزيد بن العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج حاجا
ومعه حمل له ونفقة وزاد فمات في الطريق قال ان كان صرورة فمات في الحرم فقد اجزأت
عنه حجة الاسلام وان كان مات وهو صرورة قبل ان يحرم فمات في الحرم فمات في الحرم فمات
معه في حجة الاسلام فان فضل من ذلك شيء فهو للورثة ان لم يكن عليه دين قلت ادبائنا كانت
الحجة تطوعا فمات في الطريق قبل ان يحرم من يكون حمله ونفقته وما معه قال يكون جميعا
ما معه وما ترك للورثة الا ان يكون عليه دين فيقض عنه او يكون وصى بوصية فينفذ
ذلك لمن وصى له ويجعل ذلك من ثلثه **باب ما يقضى عن الميت من حجة**
الاسلام اوصى ولأوصى روى هرون بن حمزة القنوي عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك الا قد نفقة الحج وله دينة قال هو حق بدينه ان شاء الله
اكلوا وان شاء الله عنه وروى عن حبيب بن بياح الا ناطانه سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل اوصى بحجة فقال ان كان صرورة فمات في حمله ما له انما هي دين عليه وان كان قد
حج فمات من الثلث وروى عن الحرث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابنتي
اوصت بحجة ولم تحج قال فحج عنها فانها لك ولها قلت ان امي ماتت ولم تحج قال حج عنها فانها لك
ولها وروى عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بمال
في الصدقة والحج والعق فقال ابدأ بالحج فانه مفرض فان بقي شيء فاجعل في الصدقة طائفة
وفي العق طائفة وروى عن بشير النبال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان والدي
توفيت ولم تحج قال فحج عنها رجل وامرأة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابنتي
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحج
حجة الاسلام ولم يوص بها يقضى عنه قال نعم **باب الرجل يوصي بحجة فيجعلها**
وصية في نفسه روى ابن مسكان قال حدثني ابو سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن رجل اوصى بحجة فيجعلها وصية في نفسه قال يفرمها وصية ويجعلها في حجة

حدث

كما وصى فاذن الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما ثمة على الذين يبذلون
باب الحج عن اموال اذ امانت مروي ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت
الي ابي عبد الله عليه السلام من اموال كانت اموال فأتت فارادت للمرأة ان يحج عنها قال ليس
قد عتقت بولدها حج عنها باب الرجل يوصي اليه الرجل ان يحج عنه ثلاثة رجال
فليأخذ لنفسه حجة منها كتب عمر بن سعيد الساباطي الي ابي جعفر عليه السلام يسأله
عن رجل وصى اليه رجل ان يحج عنه ثلاثة رجال ففعل المني يأخذ لنفسه حجة منها فوقع عليه السلام
بخطه وقرأته حج عنه انشاء الله تعالى فان ذلك مثل الجرة ولا ينقص من اجره شيء ان شاء الله تعالى
باب من يأخذ حجة ولا يكفيه مروي علي بن مزيار عن محمد بن اسمعيل قال قال ابي
رجلان يسأل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يأخذ من الرجل حجة فلا تكفيه
الله ان يأخذ من رجل أخر حجة أخرى فيتسع بها فيجزي عنها جميعا أو يتركها جميعا ان لم
يكفه احدهما ذكر انه قال لا يحب ان يكون خالصة لواحد فان كانت لا تكفيه فلا يأخذها
باب من وصى في الحج بدون الكفاية مروي ابن مسكان عن ابن بصير عن
من سأل قال قلت له رجل وصى بمشركين دينارا في حجة فقال حج بهما رجل من حيث يبلغه
وكتب ابراهيم بن مهران الي ابي محمد عليه السلام اعلموا يا مولاي ان مولاي علي بن مهران يار
اوصي ان حج عنه من ضيعه صير بهما لك حجة في كل علم بمشركين دينارا وانه من انقطع طريق
البصر فقتلوا المونة على الناس فليس يكتفون بمشركين دينارا وكذلك وصى عدة من آل البيت
في حجتين فكتب عليه السلام يجعل ثلاث حج حجتين انشاء الله تعالى وكتب اليه علي بن محمد الحنيفة
ان ابن عمي وصي ان يحج عنه خمسة عشر دينارا في كل سنة فليس يكفي فاما من في ذلك فكتب
عليه السلام يجعل حجتين في حجة ان الله عالم بذلك باب الحج من الوارعة مروي
سويد الغلام عن ابوبن جرح عن يزيد النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل
استودعني مالا فهلك ليس لولده شيء ولم يحج عنه حجة الا سلام قال حج عنه وما فضل فاعطهم
باب الرجل يموت وما يلد له ابنه هل حج او لا سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل مات ولدين فلم يد حج ابوه ام لا قال حج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابي له نافلة ولا
فريضة وان لم يكن حج ابوه كتب لابي فريضة ولدين نافلة باب الممتنع عن ابيه
مروي جعفر بن شاذان عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل

سنة

انشاء الله

في تسوية الحج وتأخير

١٢٢

قال ابن حجر
في فتح الباري
في بيان ما
يحتاج اليه
في الحج
من تسوية
الحج وتأخير

الفضل

يجزى عليه ايتبع قال فقلت لعل الحج عن ابيه باب تسوية الحج روى محمد بن ابي
قال سالت بالاحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة عمن
وافضل سبيلا فقال قلت فممن سوق الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به فقال العالم العام الحج
حق يموت قبل ان يحج وروى عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
لحج ففقط ولم يمال فقال هو ممن قال الله عز وجل وخشع رعايته اعنى قلت سبحان الله اعنى فقال
اعناه الله عز وجل عن ابن النخيد وروى صفوان بن يحيى عن ربح الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من مات ورجح حجة الاسلام ولم يمتعه من ذلك حاجة تجفف به امراض لا يطيق منه الحج او
سلطان يمتعه منه فليمت بهوديا او نصرانيا وروى علي بن ابي حمزة عنه انه قال من قدر على
ملحجه وجعل يدفع ذلك ليس له عنه شغل ليعاد الله فيه حق جمل الموت فقد ضيع شريعة
من شرائع الاسلام باب العمرة في اشهر الحج روى سماعة مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من حج معقرا في شوال وفي نيته ان يعتمر ويرجع الى بلاده فلا بأس بذلك
وان هو اقام الى الحج فهو متنع لان اشهر الحج شوال والقعده وقود والحجة فمن اعتمر فيها من اقام
الى الحج فهي ستعة ومن رجع الى بلاده ولم يقر الى الحج فهي عمرة فأتى عمره في شهر رمضان وقبله
فاقام الى الحج فليس يمتنع وانما هو مجاد وانفراد العمرة فان هو احب ان يقيم في شهر الحج بالعمرة الى مكة
فليرجع منها حتى يجاوز ذات عرق ويجاد في عسفان فيدخل متمتعاً بعمرة الى الحج فان هو اوجب
ان يفرد الحج فيلحق الى الجعنة فيلبى منها وروى محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعتمر عمرة مفردة قبله ان يخرج الى اهلته متى شاء الا ان يدركه خروج الناس يومئذ فيكون
وفي رواية عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العمرة في القس متعبة
وروى معوية بن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل فرد الحج هل كان يعتمر
بالحج فقال نعم اذا امكن الموسى من لاسه فحسن له وروى الفضل بن صالح عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العمرة مفردة مثل الحج فاذا أدى المتعة فقد أدى للعمرة ففرد
وسأله عبد الله بن سنان عن المملوك يكون في الظاهر ربي وهو يرضوان يعتمر ثم يخرج فقال
ان كان اعتمر في ذي القعدة فحسن وان كان في ذي الحجة فلا يصح الا الحج واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه الله ثلاث عمرات فراق كلها في ذي القعدة فاعتمر قاهل فيها من عسفان وهي عمرة الحارثية
وعمره القضاء احرم فيها من الحجمة وعمره قاهل فيها من الجعنة وهي عيدان رجع من القاهل

من غرة حنين باب هلال العمرة المبسوطة واحلالها ونسكها وروى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعتمر مكة من غير تمتع وطاف بالبيت
وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة فليطحن باهل انشاء
وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمرته فليحج وقبل ان يحل قال ومن ساق هديا وهو
معتقر حرمه يدعي عند الفجر هو بين الصفا والمروة وهي الحزرة وروى علي بن رباب عن
مسح بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرته مفردة ثم يطوف بالبيت
طواف الفريضة ثم ينشئ امراته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال فلا فسد عمرته وعليه
بدنة ويقوم بمكة حتى يخرج الشعر الذي اعتمر فيه فيخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهله فيحرم منه ويعتمر وروى علي بن مهزيار عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر لا يجب طوافه لتساكلا على الحاج وان
عمرته مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلت ابعمر فذقت ارج خلق فقال اخلق فان رسول الله صلى الله
عليه وآله توجه الى المحللين ثلاث مرات وعلى المقصرين مرة فان احل رجل من عمرته نقص من شهر
ونسى طفاده فانه يخرج به ذلك فان تمده لك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة
في شهر رمضان ورحب بنجرهما وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل الى العمرة افضل عمره في حرج او عمره في شهر رمضان فقال لا بل عمره في شهر رجب
افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر احل في آخره قال يكتف له
فالذي نوى وقال يكتف في فضله وروى ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حرمت عليك من رجب يوم ويلة فعمرك اية جيتة باب مواقيت العمرة
من مكة وقطع تلبية المعتمر وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجملنة والحديبية وما شبههما من
خارج من مكة يريد العمرة فدخل معتمرا ليقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى
انه يقطع التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول
الحرم وروى في رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت من حلت بعمرته
فاين اقطع التلبية فقال بجبال العقبة عقبة الدين فقلت اين عقبة الدينين قال بجبال

القصارين وروى عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
يعتمر عمره مفردة فقال إذا رأيت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية أخرى عن ابن عبد الله
عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية إذا وضعت الأبل خفافها في الحرم
وروى أنه يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
الأخبار كلها صحيحة مستقيمة ليست بختلفة والمقصود عمدة مفردة في ذلك بالخيار يحرم
من أي ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في أي موضع من هذه المواضع شاء
وهو موسع عليه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم باب أشهر الحج وأشهر السباحة
باب أشهر الحرم روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل أشهر معلومة
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم بالحج فيما سواهن وفي رواية أخرى شهر
مفردة للعمرة رجب قال عليه السلام ما خلق الله عز وجل في الأرض بقعة أحب إليه من الكعبة
ولا أكرم عليه منها ولها حرم والله عز وجل أشهر الحرم الأربعة في كتابه يوم خلق السموات
والأرض ثلاثة أشهر متواليات للحج وشهر مفردة للعمرة رجب قال عليه السلام في قول الله عز وجل
في الأرض أربعة أشهر قال عشرين من ذي الحجة والحرم وصفر شهر ربيع الأول وعشرة أيام من
ربيع الآخر ولا يجب في الأربعة الأشهر عشرة أيام من ذي الحجة وروى أبو جعفر الأحمول عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل فرض الحج من غير أشهر الحج قال يجعلها عمره باب العمرة في
كل شهر في أقل ما يكون وروى عن الحسن بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنة
الثلاثة عشر شهر كل شهر عمره وروى عن علي بن ابن حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال لكل شهر عمره قال فقلت لماذا يكون أقل من ذلك قال لكل عشرة أيام عمره وروى إبان عن
أبي الجارود عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن العمره بعد الحج في ذي الحجة قال حسن لا يب
ما يقول الرجل إذا حج عن غيره أو طاف عنه روى ابن مسكان عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقضي عن أخيه أو عن أبيه أو عن رجل من
الناس الحج هل يغفر له أن يتكلم بشيء قال نعم يقول عند إحرامه بعد ما يحرم الله عز وجل أن يتكلم
هذا من نصيب أوله أو قبله أو بعده فلا نافية ولا جارية في قضاء عنه وفي رواية معوية
ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا سرت أن تظلمت بالبيت عن أحد من أولادك فاف
الحج الأسود قال بسم الله اللهم تقبل من فلان وروى عن أبي بصير أنه قال سألت رجلًا

أبان

بمفردة

عشرين

في

الحج

في التجمل قبل التزوية

١٢٤

الاول عليه السلام عن الرجل يحج عن الرجل يسميه باسمه قال الله عز وجل لا يخفى عليه خافية
ومروى عن ابن عباس بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الانسان يذكره
في المواطن كلها قال انشاء فعل انشاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية
اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجه ويطوف عنه مروى
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابني قد حج والدتي قد حجت ان اخوتي قد حجوا وقد
اسرهم ان ادخلهم في حجتي فاني قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل يحب
الرجل اذا حجوا ولا تجزأ بصلتك اياه مروى قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم
والحج والصدقة والعتق وقال رجل الصادق عليه السلام جعلت فداك ان كنت نويت ان اشد في
العام اى وبعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجمل قبل التزوية
الى منى مروى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجمل الرجل قبل التزوية
يوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر آخر لا يتجمل اكثر من ثلاثة
ايام ومروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر يعني ثوبيت
بها ويصوم حتى تطلع الشمس فيخرج الى عرفات وسال محمد بن مسلم ابو جعفر عليه السلام
هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم التزوية قال نعم الغداة يعرفه باب
حد منى وعرفات جمع مروى معوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله
قال حد منى من العقبة الى ادى محشر حد عرفته من البازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام
حد عرفته من بطن عرنة وفوقه منرة الى ادى الجواز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل ليست
عرفات من المحرم والمحرم افضل منها وحد المشعر المحرام من المازمين الى الجياض الى ادى محشر
وقف النبي صلى الله عليه وآله بعرفة في مشعر الجبل فجعل الناس يبتدون اخفاف ناقية
فيقفون الى جانبها فتأخروا فقلعوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقية
ولكن هذا كل موقف طاش ابيده وتلى عليه السلام عرفتها موقف ولو لو يكن الا ما تحت تحت
أفقى الواسع الناس في ذلك وفعل عليه السلام في المزدلفة مثل ذلك فافاديت خلا لا تقدر
سدا بنفسك وراحتك فان الله عز وجل يحب ان تسلك الخلال اسفل عن الضباب
انك لا تدركه وهي من عرفة تزويده وفي الجاهلية ليس من عرفات في خبر آخر قال اصحاب
ذلك لا حج لهم من الذين يقفون تحت الاكاد وقف النبي صلى الله عليه وآله في جميع فجعل الناس

والمروى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجه ويطوف عنه مروى
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابني قد حج والدتي قد حجت ان اخوتي قد حجوا وقد
اسرهم ان ادخلهم في حجتي فاني قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل يحب
الرجل اذا حجوا ولا تجزأ بصلتك اياه مروى قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم
والحج والصدقة والعتق وقال رجل الصادق عليه السلام جعلت فداك ان كنت نويت ان اشد في
العام اى وبعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجمل قبل التزوية
الى منى مروى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجمل الرجل قبل التزوية
يوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر آخر لا يتجمل اكثر من ثلاثة
ايام ومروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر يعني ثوبيت
بها ويصوم حتى تطلع الشمس فيخرج الى عرفات وسال محمد بن مسلم ابو جعفر عليه السلام
هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم التزوية قال نعم الغداة يعرفه باب
حد منى وعرفات جمع مروى معوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله
قال حد منى من العقبة الى ادى محشر حد عرفته من البازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام
حد عرفته من بطن عرنة وفوقه منرة الى ادى الجواز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل ليست
عرفات من المحرم والمحرم افضل منها وحد المشعر المحرام من المازمين الى الجياض الى ادى محشر
وقف النبي صلى الله عليه وآله بعرفة في مشعر الجبل فجعل الناس يبتدون اخفاف ناقية
فيقفون الى جانبها فتأخروا فقلعوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقية
ولكن هذا كل موقف طاش ابيده وتلى عليه السلام عرفتها موقف ولو لو يكن الا ما تحت تحت
أفقى الواسع الناس في ذلك وفعل عليه السلام في المزدلفة مثل ذلك فافاديت خلا لا تقدر
سدا بنفسك وراحتك فان الله عز وجل يحب ان تسلك الخلال اسفل عن الضباب
انك لا تدركه وهي من عرفة تزويده وفي الجاهلية ليس من عرفات في خبر آخر قال اصحاب
ذلك لا حج لهم من الذين يقفون تحت الاكاد وقف النبي صلى الله عليه وآله في جميع فجعل الناس

يجمع

يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف قال
 الصادق عليه السلام كان ابن عليه السلام يقف بالمشعر الحرام حيث يبني يستحب للصلاة
 بعبادة ان يطأ المشعر الحرام رجل او يطأه بعبارة ويستحب للصلاة ان يدخل البيت بالتقصير
 في الطريق الى عرفات روى عن معوية بن عمار قال قلت لابن عبد الله عليه السلام
 ان اهل مكة يقومون للصلاة بعرفات فقال يلهموا ويجهضوا سفر اشده لا تنزح باب
 اسم الحجل الذي يقف عليه الناس بعرفة سئل الصادق عليه السلام ما هم
 جبل عرفات الذي يقف عليه الناس فقال الال باب كراهة المقام عند المشعر بعد
 الأفاضة روى ابا عن عبد الرحمن بن ابي عن ابن جعفر عليه السلام انه كره ان
 يقدر عند المشعر بعد الأفاضة ولا يجزئ الرجل الأفاضة منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات قبل
 غروبها فيلزمه در شاة باب السعي في وادي محسر روى معوية بن عمار عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال اذا مررت بوادي محسر هو واد عظيم بين جمع ومنع وهو ان تخاف من فاسع
 فيه حتى تجاوزه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقته فيه وقال اللهم سلم عهدي اقبل
 توبتي اجب دعوتي واخلفني بخير فمن تركت بعدى روى محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن
 عليه السلام قال الحركة في وادي محسر اية خطوة وفي حديث اخر ما يذاع وتلك رجل السبع
 في وادي محسر مرة ابو عبد الله عليه السلام بعد الاضرات الى سكتان يرجع ويسعى باطحا
 فيمن جهل الوقوف بالمشعر في رواية علي بن ابي ابيان الصادق عليه السلام قال ان
 من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم حجج ومضى الى سنى مشعل او مستخفا فليدته وروى
 يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل افاض من عرفات فمر
 بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فمرى بالحجرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشعر
 فيقف ثم يرمى بالحجرة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابن عبد الله عليه السلام ان الرجل افاض
 والمرأة الضعيفة يكونان مع الحجال الاعرابي فاذا افاض بهم من عرفات مرميهم كاهرا الى منى ولو نزل
 بهم جميعا فقال ليس قد صلوا بما فعلوا اجزاء هم قلت فان لم يصلوا بما قالوا ذكر الله فيها كان
 ذكر الله عز وجل فيها فقل اجزاء هم وروى فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان القوت في صلوات
 الفداء بما عجز به واثق السيد من ذلك على باب من رخص التحجيل من المرافقة
 قبل الفجر روى ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا بأس بان تقعد

النساء اذا ذل الليل فيقطن عند المشعر ساعة ثم ينطلق بهن الى سبي فيرمين بالحجارة ثم يصبرن
ساعة ثم يقصرن وينطلق بهن الى مكة فيطعن الى ان يمكن يردن ان يذبح عنهن فانهن يוכלن من
بذبح عنهن مروى على بن رباب عن سمع عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل وقف مع الناس
جميع ثم افاض قبل ان يفيض الناس فقال ان كان جاهلا فلا شيء عليه ان كان افاض قبل طلوع
الفجر فعليه مرشاة **باب ما جاء فيمن فاته الحج مروى** معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادرك حجتا فنادى بالحج وقال يا تيا تيا فان او مفرح او مستمتع قد مره وقال فانه لا يجزى لعل بعمره
وعليه الحج من قابل قال قال في رجل ادرك الامام وهو جميع فقال لظن انه ياتي عرفات فيقف بها
قليلا فريد له حجتا قبل طلوع الشمس فليأتها فان ظن انه لا ياتيها حتى يفيضوا فلا ياتيها وقد رجمه
وروى ابن محبوب عن ابي ذر الرقي قال كنت مع ابن عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاء رجل فقال
ان قوما قد مروا وقد فاته الحج فقال نسال الله العافية ادى ان يرمي كل رجل منكم مرشاة ويحلوا عليه
الحج من قابل ان نصره قال بل ادهم ان قاموا حتى يضيء يوم النشرة فيلقوا خربوا الى قتله هل مكة
فاحرموا منه واعتمره اقبلس عليه والحج من قابل **باب اخذ حمص الجوار من الحرم وعمره**
وروى حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز ليلان تاخذ حمص الجوار من الحرم
كله من المسجد الحرام ومسجد الخيف **باب ما جاء فيمن خالف الترمي وزاد في القصر**
وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ذهبت رمي فاذني بعد
ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجلك ونجس غيرة ولا تأخذ حمص الجوار حتى ترمي
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اخلا حدي وعشر نحرصة فرمي بها
وزاد واحدة ولو يد ايمن نقصت قال فليرجع ولا يرمي كل واحدة بحصاة وان سقطت من رجل
ولو يد ايمن هي فليأخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها قال فان رميت بحصاة فوفقت في محل
فاعد مكانها وان صابت انسانا او بهيمة او وقت على الجوار اجزائه وقال في رجل رمي الجوار في الاصل
حصيات ثم رمي الاخرى بسبع سبع قال ابو بصير في الاصل ثلاث فذلت ثم رمي في الاصل في الوسطي ثلاث
ثم رمي في الاخرى في الوسطي بسبع وان كان رمي في الوسطي رابع رجم فميت ثلاث قال قلت لرجل رمي الجوار
مكسرة قال يصيد ما على الوسطي بحجرة العقبة وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان قل في الخيف لا بأس ان يرمي الجوار بالليل فيضيء بالليل وسأله معوية بن عمار
عن امره جهل ان ترمي الجوار حتى تغرب الى مكة قال فترجم فترمي الجوار كما كانت ترمي الواحد كذا

وروي عنه عبد الله بن سنان في رجل فاض من جميع حتى انتهى إلى منى فصره لم شيء فلم يرد ^{الجمرة}
 حتى غابت الشمس قال يروي ذا جهم مزين أحدهما بكرة وهي للاس فكأخرى عند ذاك الشمس
 باب **لذ** ينطلق لصحر الروي بالليل روي وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي أن يرمى بليل من هو قال الخاطبة والمملوك الذي لا يملك
 من أمر شيء والخائفة والمدين والمريض الذي لا يستطيع أن يرمى بليل الكفار فان قدر على أن يرمى
 وألا فادبر عنه وهو حاضر **باب الروي عن العليل والصبيان** روي معاوية بن عمار وعبد الله بن
 ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال للكسير والمبطون يرمى عنهما قال الصبيان يرمى عنهم
 وسأل الشيخ عن عادابا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجمار قال نعم عمل إلى الجمرة
 ويرمى عنه قلت لا يطبق ذلك فقال يترك في منزله يرمى عنه **باب ما جاء فيهم** **باب**
 ليكالي منى بمكة روي ابن مسكان عن أبي جعفر بن ناجية عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن من بات ليالي في منى مكة فقال عليه ثلثة من الغنم يذبحهن وسأله معاوية بن عمار عن رجل إذا البيت فأمزج
 في طوافه وعادته والسعي والدعاء حتى طلع الفجر قال ليس عليه شيء كان في طاعة الله عز وجل ورمى
 عنه جميل بن دراج أنه قال إذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تعصم إلا بها وروي عنه جعفر
 ابن ناجية أنه قال إذا خرج الرجل من منى إلى الليل فلا ينصف الليل إلا وهو بمنى وإذا خرج بعد
 نصف الليل فلا بأس أن يصوم فيه ها و قال الصادق عليه السلام إذا دخلوا منازلكم بمكة إذا نزلتموه
 أهل مكة وروي ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا راحا
 من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فنام فواجم قبل أن ياتي منى فلا شيء عليه **باب أتيان**
مكة بعد الزيارعة للطواف روي جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن
 ياتي الرجل مكة فيطوف فيلزم منى لا يبيت بها وسأله ليس له إلا من الزجل ياتي مكة أيام منى بعد مكة
 من يارة البيت فيطوف بالبيت تطوفا فقال المقام منى حبات **باب السفر الأول** في الأخبار
 روي معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا روي من يفر في يومين فليس لهما أن
 تنفر حتى تزل الشمس فان تأخرت إلى آخر أيام التشريق وهو يوم النفر الأخير فلا حيلة على من لم ينفر
 وبيت قبل الزوال وبعد قال ومعه يقول في قول الله عز وجل فمن جعل في يومين فلا أثر عليه
 من تأخر فلا أثر عليه من تأخر فقال الروي في الصبيد حتى ينفر أهل منى في النفر الأخير في رواية بن محبوب
 عن أبي جعفر الأحول من سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من أتى الزمان فافسح

والجلال ما حرم الله عليه في احرامه وفي رواية على بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من اتقى الله عز وجل ورمى انه يخرج من نوبة كيوم ولدته امه ورمى من في وقت الله كهيئته
 وفي رواية سليمان بن داود المقرئ عن سفان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه من
 تأخر اجله فلا اثم عليه من اتقى الكباير وسأل ابو بصير عن الرجل يتفرغ في النفر الاول قال له
 ان يتفرغ ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم يتفرغ حتى يكون عند غروبها فلا يتفرغ وليست
 بمعنى حتى اذا اصبح فطلعت الشمس فليتفرغ حتى شاء ورمى الحلبي انه سئل عن الرجل يتفرغ
 في النفر الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن يخرج ثقله انشاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس
 ورمى انه من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين ورمى عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن
 تعجل في يومين ان يسأل عن الصيد حتى يقضى اليوم الثالث ورمى عنه جميل بن دراجم
 قال لا بأس ان يتفرغ الرجل في النفر الاول فيقبله مكة وقال كان ابي عبد الله يقول من شاء روى المكي
 ارتفاع النهار في سفره قال فقل له ان متى يكون روى الجاه فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس من
 اصباح الصبح فليس لمن يتفرغ في النفر الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل
 في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ليس هو على ذلك اسم انشاء صنع ذا وانشاء صنع ذا
 لكنه يرجع منقول الا اثم عليه لا ذنب باب نزول الحصبه ورمى ابان عن ابي مروان
 ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصبه فقال كان ابي عبد الله عليه السلام يذلل الا بطم ليل انهم
 يدخل البيوت من غير ان يناموا بالبطم فقلت لا ارايت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال
 لا وقال عليه السلام كان ابي عبد الله عليه السلام يذلل الحصبه قليلا ثم يرخل هو دون خط حرام
 باب قضاء التفت ورمى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب
 للرجل المسلم ان لا يخرج من مكة حتى يشرب ماء من ماء زمزم في مكة فاما ما كان منها في احرامها
 وما كان في حرم الله عز وجل ورمى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال لا يكون من الرجل في حال احرامه فذا دخل مكة فطاف بالكعبة
 طيبت كان ذلك كافرا فلذلك لما الذي كان منه ورمى ذريح الحادي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال نعم لا ما ورمى ربيع بن محمد بن مسلم عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال نعم لا ما ورمى ربيع بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

ليثية

كان

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن ثقت هو الحلق وما في جلد الإنسان
ومرئى فخرية عن مرئى عن أبي جعفر عليه السلام أن ثقت حقوق الرجل من الطيب فاذنقى
 نسك حل الطيب **ومرئى** البرنظي عن الرضا عليه السلام قال الثقت تقلب الأظفار وطرح
 الوسخ وطرح الأحرار عنه **ومرئى** عن عبد الله بن سنان قال تبت بأعبد الله عليه السلام
 فقلت له جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل ثل يقضوا قضيهم قال أخذ الشارب وقص
 الأظافر ما شبه ذلك قال قلت جعلت فداك فإن في رجا المحارب حدث عنك إذا قلت
 يقضوا قضيهم لقاء الأمام وليوفوا نذرهم تلك المناسك قال صدق في ذلك وحديث
 للقرآن ظاهر وباطن من يحتل ما يحتل ذبيح وأما قوله عز وجل ليطوفوا بالبيت العتيق فإنه
 انطوا في النساء قال صنف هذا الكتاب حمد لله هذه الأخبار كلها متفقة غير مختلفة والثقت
 معناه كل أمرت بهذه الأخبار وقد أخرجت الأخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير الخليل في
 الحج باب أيام الخمر **ومرئى** عن محمد بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألنا
 عن الأضحية بمنى قال ربيعاً يامر وعن الأصمعي في سائر البلدان قال ثلثة أيام وقال لوان ربيعاً يامر
 إلى هله بعد الأضحية يومين مني اليوم الثالث الذي تقدم فيه **ومرئى** كليب الأسدي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الخمر فقال ما بمنى ثلثة أيام وما في البلدان في يوم واحد قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله هذان الحديثان متفقان غير مختلفين في ذلك أن خبر عمار هو الضحية **وما**
 وخبر كليب للصوم وحدة وتصديقك **مسألة** لا سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخمر بمنى ثلثة أيام فمن أراد الصوم يصوم في ثلثة
 الثلثة أيام والخمر بالأمصار يوم فمن أراد أن يصوم صام من الغد **ومرئى** عن الأصمعي ثلثة أيام
 وأفضلها أولها **باب الحج الأكبر والحج الأصغر** **ومرئى** عن معاوية بن عمار قال سألنا أبا عبد الله
 عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال هو يوم الخمر والأصغر هو العمر وفي رواية سليمان بن داود
 المقرئ عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام في أخر حديث يقول فيها أنا سمعنا **الحج الأكبر**
 لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون المشركون والحج المشركون بعد تالله **باب الأضحية**
ومرئى سويد القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الأضحية واجبة على من ترك
 من صغير وكبير **ومرئى** عن محمد بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً
 سأل عن الأضحية فقال هو واجب على كل مسلم لم يجد فقال له السائل فأنرى في إيمانك أن

وكان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلام يتصلان بثلث على جبرائيل ثم بثلث على السوال
وثلث بمكانة لاهل البيت وكنى ابو عبد الله عليه السلام ان يطعم المشرقة من المحرم الاضاحي
وقال الصادق عليه السلام كنا تنهى الناس عن اخراج المحرم الاضاحي من بني بعد ثلاث نكدة اللحم
وكثرة الناس فلما اليوم فقد كثر المحرم قل الناس فلا بأس باخراجه ولا بأس باخراجه المجلد والسنام
من المحرم ولا يجوز اخراجه المحرمه وسئل الصادق عليه السلام عن قذا والضيد باكل صاحبه
من لحمه فقال باكل من اضحية لم يصدق بالفداء وقال الصادق عليه السلام لا تقضي كما يشتر
في العشر والمحق لا يجزى فلا اضحية وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن نسائه البقرة واذا اشترى
الرجل اضحية فمات قبل ان يذبحها فقد اجزأت عنه ان اشترى الرجل اضحية فمات قبل ان يذبحها
مكناهم وفضل فان لم يشتر فليس عليه شيء ويجوز ان ينقعه بجلدها ان يشتر به متاع او يدبغ
فيجعل منه جوابا ومصلحة وان تصدق به فهو افضل فاذا اشترى الرجل ان يذبحه بمني حتى لا يذبح
فانه شري بمكة ثم خرها فلا بأس فلا جزاء عنه وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام
ان الرجل يشترى اضحية عن ابيه فلا يعمل ولا يذبحها هل تجزى عنه قال نعم الا ان يكون هذا فانه
لا يجوز فانه وسئل ابو جعفر عليه السلام عن هرة سقطت ثناياها هل تجزى في الاضحية فقال
لا بأس ان يضحي بها قال علي عليه السلام لا يضحي عن في البطن وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
في الاضحية يكسرها قال اذا كان القرن الداخل يحسها في تجزى سمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
يقول سمعت محمد بن الحسن الصقار رضي الله عنه يقول اذا ذهب من القرن الداخل ثلثه او ثلث
فلا بأس ان يضحي له وروى عن عبد الله بن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلاما في الاضاحي فاشترينا
به دينار ثم بدنا به دينارين ثم بلغت سبعة ثم لم نجد بقليل ولا كثيرا فوقع هشام المكاردي اليه في الحسين
عليه السلام بذل للوقوف اليه انظر الثمن الاول الثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بمثل ثلثه
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا يضحي بشئ من الداجن وسأل علي بن جعفر اخاه
ابن جعفر عليهما السلام عن الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسبح غير صاحبها الا يجزى عن صاحبها
قال نعم انما ما نوى ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله كبشا اقرن ينظر في سواد وعيشي في سواد وقال
علي عليه السلام اذا اشترى الرجل البقرة عجفاء فلا تجزى عنه ان اشترى لها سمينة فوجد لها عجفاء
اجزأت عنه وفي هدي المتنع مثل ذلك وسأل محمد الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن القرن
تجزى به البقرة فقال ما في الهدى فلا وما في الاضحية فنعوذ بحجزي الهدى عن الاضحية وروى في ذلك

عن عبد الكويين عمر عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء
شاة ولم يعرف بها فقال يا بن عمرت بها ولم يعرف بها باب الهدى يعطى بهلك
قبل ان يبلغ محلها جاء في الأكل منه روى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل ساق بدة فتبخت قال يخرجها ويغير لها ما كان الهدى مضمونا فهلك
اشترى مكانها ومكان ولدها وروى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
يضل هدى فيجده رجل آخر فيخبره فقال ان كان خروجه مني فقد اجزأ عن صاحبه الذي ضل عنه
وان كان خروجه في غيري لم يخرج عن صاحبه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه
السلام قال اذا عرفت بالهدى ثم ضل بغيره فلك فقد اجزأ وروى عن حفص بن الجعفي قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدى فغلب في موضع لا يقدر على ان يتصدق به عليه
ولا يعلم انه هدى فقال يخرج ويكتب كتابا يضعه عليه ليعلم من مر به انه صدقة وروى
الفاخر بن محمد عن علي بن ابن حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدة فانكسرت قبل ان
يبلغ محلها او عرض لها موت وهذا قال يذكيها ان قد علم على ذلك ويلحق عليها التي قد رتبها
حتى يعلم من رتبها انها قد ذكيت فليأكل من لحمها ان لا دافان كان الهدى مضمونا فان عليه ان يصيد
يتابع مكان الهدى اذا انكسر او هلك المضمون الواجب عليه ان لا يذبحه ولا يغيره فان لم يكن مضمونا وانما
هو شيء تطوع به فليس عليه ان يتابع مكانه لان يشاء ان يتطوع وروى عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى هدرا لمسته فاني به منزله فربطه
فراخل فهلك هل يخرج به او يعيد قال لا يخرج به الا ان يكون لا قوة به عليه وروى ابن مسكان عن
ابن بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كبشا فهلك منه قال يشتري مكانه
اخرى قلت فان اشترى مكانه ثم وجد الاكل قال ان كان جميعا فإيمان فليذبح الاكل والبيع الاخر وان شاء
ذبحه وان كان قد ذبح الاخر فليذبح الاكل معه وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال اذا اصاب الرجل بدة فتخالة فيخرجها وليعلم انها بدة وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن أبيه
عليهما السلام قال سألت عن الهدى الواجب اذا اصابه كسر او عطب يبيعه وان باعه ما يصنع بثمنه
قال ان باعه فليصدق بثمنه ويهدى هدرا اخر وفي رواية حماد عن زرارة في حديث يقول في اخره
ان الهدى المضمون لا يוכל منه اذا عطبت فان اكل من غير باب الذبح والخروج ما
يقال عند الذبيحة وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله قال يخرج في الليلة والذبح

في رجل نسى ان يذبح بمنى حتى راى البيت فاشترى بكعة فزحها قال لا بأس قد اجزئ عنه باب
في من نسي وجعل ان يقصر او يحلق حتى ارثحل من منى روى عن ابن ابي شارة
عن ابن بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى
ارثحل من منى قال فليذبح الى منى حتى يلقي شعره بها حلقا كان او تقصيرا وعلى الصلوة والحلق وروى
انه يحلق بكعة ويجعل شعره الى منى كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح يحلق رأسه ويقطع اظفاله
ويأخذ من شاربته ومن اطراف لحية باب ما يحل للمتنع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل
ان يزول البيت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح الرجل خلقا
فقد حل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فلذا زاول البيت وطاف يسمى بذي الصفا والمروة
فقد حل من كل شيء احرم منه الا النساء فاذا طاف طواف النساء فقد حل من كل شيء احرم منه
الا الصيد وروى عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن رجل لم يلحظ روزه وحلق رأسه ابليس فيصاقله سورة قبل ان يزول البيت فقال ان كان
متعمدا فلا بان كان مفرا لا يجزئ فنعروا وقد روى انه يجوز ان يضطجحا على رأسه انما يذكر السنة
وضربه ان الحنابلة يوجبون ان يضطجحا على رأسه لان حلقه اعظم من تطيته اياها باب ما يجب
من الصوم على المتنعم اذا اراد الجحد ثمن الهدى روى عن الامامة عليهم السلام
ان المتنعم اذا وجد الهدى لم يجز له ان يصام ثلثة ايام في الحج يوم ما قبل الفريضة ويوم الفريضة ويوم
عرفة وسبعة ايام اذ رجع الى اهله تلك عشرة كما مله لغيره الهك فان فاته صوم هذه الثلثة ايام
ليلا واحدة وهي ليلة النحر واجب صامها وصام يومين من بعد فان فاته صوم هذه الثلثة ايام
حتى يخرج وليس له مقام صام الثلثة في الطيرة ان شاء وان شاء صام العشرة في اهله يفصل بين
الثلثة والسبعة بيوم وان شاء صامها متتابعة ولا يجوز له ان يصوم ايام التشرية فان النبي صلى الله عليه وآله
بعث جبريل بن رزقه الخراساني على جبل ورفاهي ان يخلل الفساطيط وينادي في الناس ايام منى الا وهو
فانها ايام اكل وشرب وبغال ومن جعل صيام ثلثة ايام في الحج صامها بكعة ان اقام جماله ان لم يقم
صامها في الطيرة وان بالدينة ان شاء فاذا رجع الى اهل صام للسبعة الا ايام واذا مات قبل ان
يرجع الى اهله يصوم السبع فليس عليه ولته القضاء وروى صفوان عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدى لمتعة فليصمر عنه ولي قال مصنف
هذا الكتاب مرضى الله عنه هذا على الاستحباب لا على الوجوب وهو اذا يصوم الثلثة في الحج ايضا

هذا الكتاب طبع في دار الكتب بمصر في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

بدل

صام

على ابل الجملالات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اذا كان ايام الموسمي لله تبارك
الله تعالى ملائكة في صور الكاديين يشترن متاع الحاجر والنجار قيل ما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروى عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه انه قال قال الله ان صاحب هذا الامر
يخضر الموسمي كل سنة يرى الناس فيهم زهور وبركة لا يعرفونها وروى عن عبد الله بن جعفر
المحمدي انه قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الامر
يقال ان اخوه عهده عند بيت الله المحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان
رضي الله عنه وارضاه ورايت مصداق الله عليه متعلقا بابسة الكعبة في المسجد وهو يقول
اللهم استمع لي من اعدائي وروى عن ابي عبد الله قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وول
على رجل مال قد خفت نواه فشكوت ذلك اليه فقال لي اذا صرت بمكة فطف عن عبد الطلب
طوافا وصل عنك ركعتين وطف عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن عبد الله
طوافا وصل عنك ركعتين وطف عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن ابي طالب طوافا
وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل ان يرد عليك ما لك قال ففعلت ذلك ثم خرجت من
باب اصفافا فاذا غري اقف يقول يا داود حبسني فقال فاقبض مالك وقال ابو عبد الله عليه السلام
وابو الحسن موسى بن جعفر طههما السلام من سمي من السعي حتى يصير من السعي على بعضه وكله
فذكر فلا يصغر وجهه منصرفا ولكن يرجع الفقير الى المكان الذي يجب منه السعي وروى
سعد بن سعد انه سأل عن الرضا قال قلت للجهر يشترى الجواهر ويبيع قال نعم وفي رواية
حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر فقال يدا بالعمرة يطوف
ومضى التكوني باسناد قال قال علي عليه السلام في امرأة نظرت ان تطوف على اربع فقال
نطوف اسبوعا وليدك اسبوعا والرجلها وقيل للصادق عليه السلام رجل في ثوبه
دمر ملاجونا الصلوة في مثل غطاف في ثوبه فقال اجزاء الطواف فيه فريزعه ويصلي في
ثوبه طاهر قال الصادق عليه السلام دع الطواف وانت تشتهيه وقال الهيثم بن
عروة التميمي لا يعبى الله عليه السلام ان حملت امرأتك فطفت بها وكانت من بضعة فانطفت
بها بالبيت في طواف الفريضة وباصفا والمرة واحسبت بذل لك لنفسك فهل يجوز
قال نعم وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي
اصحابنا يرون ان خلق الواس في غير حج ولا عمرته مثله فقال كان ابو الحسن عليه السلام

في التلبيات الأربع
١٣

بسم
الله
المنان

هو البس في إحرامك قل الحمد لله الذي رزقنا ما أوردى به عورتنا وأمدى به فروعنا لعباده
بقى ولا تنهى فيه إلا ما أمر به الحمد لله الذي قصد به غلبتي وادته فاعانني وقبلي ولو قطع بي
وجهي لم أرم في ضلتي فهو حصني وكفني وحزني وظهري ملاذي ^{بها} ورجائي وذخري وعدتي في
شدتي ورخائي وصل الأحرار ست ركعات وتوجه في الأولى منها وأقرأ في كل ركعتين في الأولى
الحمد وقل هو الله أحد في الثانية الحمد قل يا أيها الكافرون تقت في الثانية من كل ركعتين
قبل الركوع وبعد القراءة وتسلم في كل ركعتين وإن شئت صليت ركعتين للأحرار كل ما شئت
وأفضل الساعات للأحرار عند زوال الشمس فلا يضرك في أي الساعات أحرمت عند طلوع
الشمس عند غروبها وإن كان وقت صلاة فريضة فصل هذه الركعات قبل الفريضة وصل
الفريضة وأحرم في برها ليكون أفضل فإذا فرغت من صلاتك فاحمد الله عز وجل بأشرف
بما هو أهله وصل على نبيه محمد وآله وسلم فقل إن أسألك أن تجعلني ممن استجاب لك واستجبت
واتبع أمره فاني عبد لله وفي قبضتك لا أوتي إلا ما أوتيت ولا أملك إلا ما أعطيت اللهم إني أريد أن
به من التمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وستة نبيك صلواتك عليه والله فاني عرض لحمارك بحسبي
فخلصني حيث حبستني لقد كنت الذي قدرت على الله إن لم يكن حجة فعمرة أحرم لك شئ من شئ
والجحيم عظامي ونحي وعصبي من النساء والطيبات في بذلك وجهك للكرام والدار الآخرة خير منك
إن يقول هذا مرة واحدة حين يحج والتلبية تلب بالتلبات الأربع ست وأهمل المفروضات يقول
ليتك اللهم لييك لييك لا شريك لك لييك الحمد والثناء لك والملك لا شريك لك هذا الكلام
مفروضات فترفعه منية فأدعو استوت بأكبر الأرض أكباكت أو ماشيا فاحل التلبية وارفع
صوتك بها وإن كنت خذت على طريق المدينة وأحرمت من مسجد الشجرة قلبت من هذه التلبات
الأربع المفروضات حتى تاتي السيلاد وتبلغ الميل الذي على يسار الطريق فان بلغته فادفع صوتك
بالتلبية ولا تجترأ إلى الأملياء وتقول لييك اللهم لييك لييك لا شريك لك لييك الحمد والثناء
لك والملك لا شريك لك لييك الدعاء لييك لييك تبدي والمعاد لييك لييك لييك دعاء
دال السلاهم لييك لييك غفارا لذنوب لييك لييك مرهونا ومعويا اليك لييك لييك أنت الغنى
وغي الفقراء اليك لييك لييك هذا الجلال ولا كرام لييك لييك الله الحق لييك لييك في النعماء
والفضل الحسن الجميل لييك لييك كشاف الكرب اعظم لييك لييك عبدك وابن عبدك
لييك لييك يا كبريائك اقرب لييك بجهنم أن يهل لييك لييك حجة وعمر ما لييك لييك هذه

في كل شوط فان لم يقبل عليه فاقتربه واخره به فان يقبل عليه فاسمه بيدك اليمنى وقبلها وان لم يقبل عليه فاشتره بيدك وقبلها وقل ما نقي ذنوبها وسئاتها تعاهده لتشهد لي بالوفاة أنت بالله وكفرت بالجنت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة الكواثران وعبادة كل نذير عسى من دون الله عز وجل **الطواف** اطفأ بالبيت سبعاً شواط وقبل المحجر في كل شوط وقارب بين خطاك فاذا بلغت باب البيت فقل سالك فقير مسكين ببابك فقصه حل بالجنة اللهم البيت بيتك المحرم والعباد عبدك وهذا مقام العايزين المستجير بك من النار فاعتقني والدي واهلي وولدي اخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت مقابل الميزاب فقل اللهم اعق رقبتي من النار ووسع علي من الرزق الحلال وادعني ثم تسعة الدرب البحر شرفه الجن ولا تنس بقول انت تجوز اللهم في اليك فقير ان منك خائف وسفير فلا تبدل اسمه ولا تخرجني لقول **في الطواف** يقول في طوافك اللهم ان مسالك باسلك الذي شئت على طول الماء كما يشي به على جرد الارض اسالك باسلك المخزون المكنون عندك واسالك باسلك الاعظم الاعظم الا اعظم الذي اذاعيت به اوجب واذا سئلت بما اعطيتك فصل على محمد وآل محمد وان تفعل بمكدا وكذا فاذا بلغت الركن الثاني فالتزمه وقبله وصل على النبي محمد وآله في كل شوط **القول ابرار الركن** اليك الركن الذي فيه المحجرات السود وقل بين هذين الركنين ربنا آتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وثقنا برحمتك عذاب النار **الوقوف بالمسبح** فاذا كنت في الشوط السابعة فقف بالمسبح وهو مؤخر الكعبة ما يلي الركن الثاني بجدار باب الكعبة فابسط يديك على البيت والزن جسدك ويطنك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعباد عبدك وهذا مقام العايزين بك من النار والاهم حالت بفتاك فاجعل قرأى مغفرك وهب ما بيني وبينك واستوصني من خلقت واجرح باشتت ثم اذكر ربك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الرجوع والرجعة والفرج والمغفرة اللهم ان علي ضعيف فضا عفا لي واغفر لي ما اطلعت عليه مني وخفي علي خلقتك استجير بالله من النار وتكثر لنفسك من الذل علم ثم اسلم الركن الثاني فاسلم الركن الذي فيه المحجرات السود وقبله ثم ابر به وان لم تستطع ذلك فلا يضرك غير انه لا بد من ان تقبها بالمحجرات السود وتخرجه وتقول اللهم تم قعني بما رزقتني وبارك لي فيما اتيتني بمقام **المواهب** عليه السلام ثم ات مقام ابراهيم عليه السلام فصل بكرتين واجعل امامك واقفا في الاولي منها الحمد وقل هو الله احد في الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم تشهد وسلم واجعل الله واسن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله

الطواف

من

القول في الطواف

القول بين الركنين

الوقوف بالمسبح

سنة خذك

مقام ابراهيم

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن يقدر الذنوب ألا انت يا كريم فاذا انيت المروة فاصعد عليها وحر حتى
يبرد لك البيت وادع كادعون على الصفا واستل الله عز وجل حواجيك قل في دعائك ما لم
بالعفويا من يحزى على العفويا من دل على العفويا من زين العفويا من يثبت على العفويا من يحب العفو
يا من يعطي على العفويا من يعفو على العفويا رب العفو العفو العفو ونصرع الى الله عز وجل
وابك فان لم يقدر على الكرامة فباك واجهد ان يخرج من عينيك الدموع ولو مثل واسل الله
واجتهد في الدعاء ثم اخذ من المروة الى الصفا ولانت تمشى فاذا بلغت رفاق العطارين فاسع
ملا فزجك الى الشارة الاولى التي تلي الصفا فاذا بلغت فاقطع المروة وامش حتى تاتي الصفا
وقط عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلته في الدفعة الاولى ثم اخذ الى المروة في فعل
ما كنت فعلته وقل مثل ما كنت قلته في الدفعة الاولى حتى تاتي المروة فطف بين الصفا والمروة
سبعة اشواط يكون وفوقك على الصفا اربعا وعلى المروة اربعا والسعي بينهما سبعا تنكب بالصفا
وتختار بالمروة ومن ترك المروة في السعي حتى صار في بعض المكان لم يحول وجهه ورجع ^{لنفسه}
حتى يبلغ الموضع الذي ترك منه المروة ثم هجره ل منه الى الموضع الذي ينبغي له ان يقطعها
فيه ان شاء الله تعالى **التقصير** فاذا فرغت من سعيك فانزل من المروة وقصر من شعر راسك
من جوانبه ومن حاجيك ومن تحتك خذ من شاربك قل وظفارك وابق منها لحجت فاذا
ذلك فعلا احللت من كل شيء احرمت منه ويجوز لك ان تطوف بالبيت تطوعا ما شئت
ولا بأس ان يصلي ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد انما لا يجوز ان يصلي ركعتي طواف
الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل باللبس ثوبيك ودخل المسجد المحرم
حاجبا عليك التسكينة والوقار فطف بالبيت اسبوعا تطوعا وان شئت فصل ركعتين
لطوافك عند مقام ابراهيم عليه السلام وفي الحجر واقتصد حتى تزدل الشمس فاذا زالت الشمس
فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة واعقد الاحرام في بد المظهر ان شئت في
دبر انصهر الحجر مغرقا تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما يليهن ملتصحن ورب المشرق العظيم
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك ان تجعلني من استجاب لك وامن بوجهك وبيت
كنابك وامرني فاني عبدك وفي قبضتك لا اوتي الا ما اوتيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم اني
ما لمرت به من الحج كنابك سنة تبتك صلواتك عليه والله فتوني على ما خفت عنه

ما خفت

وسيرهم لي رقبته متى تسلم منى مناسك في يسر منك وعافية واجعلني من ذلك وحجاً بليتك
الذين نصبت عنهم وارزقت وسمت وكتب اللهم امرني في قضاء مناسك في يسر منك وعافية
واعني عليّ تقبل منى اللهم فان عرض لي حارض يحبسني محلي حيث حبسني لقد ريك الذي
قد انت عليّ واصبر عني سوء القضاء وسوء الفقد الاحمر لك وجهي وشعري وبشري وحسني
ومحي عظامي عصبى من النساء والطيب الثياب ريد بذلك جمك الكريم والدار الآخرة
فربت سرّاً بالثليات لا ريع المفضات ان شئت قائماً وان شئت قاعداً وان شئت على باب
المسجد انت خارج عنه مستقبل المحجر الاسود وتقول ليك اللهم وليك ليك لا شريك
لك ليك ان الحمد النعمة لك والمالك لا شريك لك ثم توجه وعليك السكينة والوقار بالشيخ
والجليل ذكر الله عز وجل فاذا بلغت القطادون المزمع وهو ملتقى الطهريين حتى تشرف على
الابطحة خارج صوتك بالتلبية حتى تأتي منى ركب الالميت في العدة واكثر منى الى المعارج والسرور
صلى الله عليه وآله ان يكتم عنك وتقول انت متوجه الى منى لله فيم اليك اسجد واياك ادعو فبغيت منى
واصلح ربي فاذا انيت منى فقل الحمد لله الذي قد بينها كما عافى عافية وبغيت منى هذا المكان الاله
هذه منى وهي ما انت به على وليا من المناسك فاسأل الله ان يعلى علي محمد وآل محمد ان يرين على
فيها ما استعجل اوليائك اهل طاعتك فاما انا عبدك وفي قبضتك فوصل بها المغرب العشاء
الآخرة والفجر في مسجد الخيف لتكن صلواتك فيه عند المنارة التي في وسط المسجد على ثلاثين
ذراعاً من جميع جوانبها فذلك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومصلح الانبياء الذين صلوا
قبله عليهم السلام وما كان خارجاً من ثلاثين ذراعاً حولها من كل جانب فليس من المسجد الغدوة
الى عرفات ثم امض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم اليك حمدت واياك اعتمدت ووجهك
اسرحت وتوكلت صدقت وامر لك اتبعت اسئلك ان تبارك لي في اجلي وان تقضي في حاجتي ان
تجعلني من تبارك اليوم من هو افضل منى ثم تلي انت ما دال عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع الفجر
بوجه فاذا انيت الى عرفات فاضرب خباك بتمرقة قريباً من المسجد فان وضرب النبي صلى الله عليه
والله خبا وريقه فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر
واحد اقامتين انما تجعل في الصلوة وتجهي بينهما لتفريغ للدماء فانه يوم فرعاء ومسألة الله
الموقوف وعليك السكينة والوقار فقطع بسيف الجبل في يسره وادخ بذر عام الموقوف وادخ
لا بويلك كثيراً واستوهبها من ربك عز وجل ولا تقف الا اوقات طاهره ولا تغسل

الغدوة الى عرفات

قَفْ
دعاء الموقف

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تقض منها حتى تقيب الشمس فانك ان قضت قبل غروبها كزمت دهر شاة دعاء الموقف
وروي عن ابن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ثبت للموقف فاستقبل
المبيت وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله تعالى مائة مرة ونقول ما شاء الله لا فوقه الا الله
مائة مرة ونقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي بيد الخبير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم نقرأ عشرة ايات من اول سورة
البقرة ثم نقرأ قل هو الله احد ثلث مرات ونقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم نقرأ آية الفحة
ان دبركم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فيشئ الليل النهار
يطلبه خشيته الى اخرها ثم نقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منها ثم
نحمد الله عز وجل على كل نعمة اسرو عليك وتذكر ان نعمه واحدة ما احصيت منها وتحمده على
ما انعم عليك من اهل وامل وتحمد الله عز وجل على ما ابدلك وتقول اللهم لك الحمد لك الحمد لك
لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل وتحمد بكل اية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح
ذكر به نفسه في القرآن وتكبر بكل تكبير كثر به نفسه في القرآن وتعالى بكل تعليل ملل به
نفسه في القرآن وتصل على محمد وآل محمد وتكثر منه وتجهده فيه تدعو الله عز وجل بكل اسم سمي به
نفسه في القرآن وبكل اسم تحسنه وتدعوه باسمائه التي في اخر الحشر فتقول سالك يا الله يا رحمن
بكل اسم هو لك اسالك بقوتك وقدرتك وعزتك وجميع ما احاط به علمك وجميع ما ابرأ
لكها وبحق رسولك صلواتك عليه واله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي من دعاه
به كان حقا عليك وان تجيبه وباسمك الاعظم الاعظم لا عظم الا عظم الذي من دعاه به كان حقا
عليك ان لا تزده وان تعطينه ما سأل ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في وسال الله كما
حاجتك كلها من امر الآخرة والديار وترغب اليه في الوفاة في المستقبل وفي كل عام وتسلل الله
الجنة سبعين مرة وتوب اليه سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم فكنتي من المنادوا مع
علي من زمان الخلال الطيب وادعني شرفقة الجن والانس وشرفقة العرب والعجم فان
نقد هذا الدعاء ولتقرب الشئ فاعده من وله الى اخره ولا تغفل من الدعاء والتضرع والمسئلة
وروي معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلى عليه السلام الا اعطيت دعاء يعرفه وهو دعاء من كان قبل من الانبياء فقال على عليه
السلام بل يا رسول الله فقال فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
انت كما تقول وخبر ما يقول القائلون اللهم لك صلواتي وديني ومحايي وماتي ولك ثباتي
وبك حيا ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن سوء الصدق ومن شتات الامر ومن
عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني استاك من خير ما تاتي به الريح واعوذ بك من شر ما تاتي
به الريح واسالك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وفي لحمي دمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدى ومقامي
ومدخلى ومخرجى نوراً واعظم نوراً يا رب يوم الفاك انك على شيء قدير قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله هذا الداعاء تام كاف لموقف عرفه وقد اخرجت دعاء جامعاً لموقف عرفة في كتاب دعاء
الموقف فمن احب ان يدعو به بعد ما به ان شاء الله تعالى فافاض من عرفه فاذا غربت الشمس يوم
عرفة فافض عليك السكينة والوقار وافض لا استغفار فان الله عز وجل يقول افوضوا شئ
افاض الناس استغفر لله ان الله غفور رحيم وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله
عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعل لى اخرا المهدي من هذا الموقف انزفني
ابدا ما بقيتني واقبلني اليوم مفتحا بفتحك مستجابا الى رحمتك مغفورا لي بافضل ما يقبله اليوم احد
من ذالك وتحتاج بيتك الحرام واجلني اليوم من اكرمك وقل لك عليك يا عظيمي افضل ما اعطيت
احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل واهل
ادليل وكثير وبارك لهم في اذنا افنت فاقصص في السيرة عليك بالذمة واثرك الوجيف ان
يصنعه كثير من الناس في الجبال والاودية فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يكف ناقته
حتى تبلغ واسمها الورق ويأمر بالدعوة وسنته السنة التي تتبع فاذا انتهيت الى الكتيب الاحمر
عن بين الطريق فقل اللهم ارحم موقفى وبارك لي في عملي وسلمتي وبقبلى من اسكني فاذا انتهيت من
ومرجع فانزل في بطن الوادي عن بين الطريق قريباً من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعاً فلا
تجاوز الى ما مضى عند رادى محشرها افضل ما يجمع ومنى وصل المغرب العشاء بلذان واحد
واتامين ثم صل نوافل المغرب بعد العشاء والاخر ولا تفصل المغرب ليلة النحر الا بالمزدلفة وان لم
يجد الليل الى ثلثه وبث بمزدلفة وليكن من دعائك فيها اللهم هذا جميع ما جع لي فيه لاجمع
اللهم لا تيسر من الحرام الذي سالتك ان تجمع علي في قلبي وعروقي ما عرفت ولباتك في منزلي
هذا وهب جوامع الخير واليسر كله وان استطعت ان لا تنام ذلك الليله فافعل فان ابواب السماء

نفسك

الصدور

الموقف

الافاض من عرفه فافض

أقبلني
اليوم مفتحا
بفتحك
مستجابا
الى رحمتك
مغفورا لي
بافضل ما
يقبله اليوم
احد من
ذالك

فيه

فالحلق وزيادة البيت طواف النساء

١٤٣

ودخل في الثانية ويجزئ من الضان المجذع لسنة ويجزئ البقرة من سبعة نقر بالامصار
عن واحد البئر ويجزئ عن سبعة والخز ويجزئ عن عشرة متفرقين والكباش يجزئ عن ارحل
وعن اهل بيته واذا غزت الاضاحى اجزأت شاة عن سبعين الحلق واذا اردت ان تحلق را
فاستقبل القبلة وابدأ بالناسية واحلق لاسك الى العظمين النابتين من الصلغين قبالة
وتدلاذين فاذا حلفت فقل اللهم اعطني بكل شجرة نور يوم القيمة فاني شعرك بغيرك يا ذا البيت
زا البيت يوم النحر ومن الغداة ان على غسل لا توخر ان تزوره من يومك او من الغد فانه ليس
للمتعمع ان يؤخره وموسع للفرد ان يؤخره : قل في طريقك وانت متوجه الى الزيادة من
تجديد الله والثناء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب
المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني على شكلي وسلمتي وسلمتي بينه اسألك مسئلة العليل الليل
المعترف بذنبه ان تغفر له ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم عبدك والبلد بلدك والبيت
ببيتك حيثما طلب رحمتك وابتنى مرضاتك تبعك امرك راضيا بقدرك اسألك مسئلة
المضطرب اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لغيوبتك اسألك ان تلقيني عفوك وتخيرني
بوجهك من النار اتيك الحجج الاسود ثم راقى الحجر الاسود وتستلمه فان لم تستطع فامسحه بيدك
قبل يدك فان لم تستطع فاستقبله باشر اليه بيدك وقبضها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت
بالبيت يوم قدمت مكة وطفت بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صل ركعتين عند
مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ فيهما في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها
الكافرون ثم ارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت واستلمه وكبر ثم ارجع الى الصفا ثم اخرج
الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وطفت بينهما سبعة اشواط تبدأ بالصفا وتغتم
بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد اطلت من كل شيء احرمت سائر النساء طواف النساء ثم ارجع
الى البيت وطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام
او حيث شئت من المسجد فدخلت ذلك النساء وفرغت من حجك كما لا رمى الجمار واحلت من
كل شيء احرمت منه الرجوع الى منى لا تبث ليل الى الشريق الا بمنى فان بت في غيرها فليكن
دمر شاة لكل ليلة وان خرجت من منى اول الليل فلا تنتصف الليل الا وانت بمنى او قد خرجت
من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك واجعت بمكة فلا تنى عليك وان خرجت
بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبر في غيرها الى الجمار وادبر الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس

من الحلق
زيادة البيت

محمد

من الجبل

من الصفا
من الجبل

من الجبل

من الجبل

الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقد ثبت رخصة من اول النهار الى اخره وقل ما قلت يومئذ
جوز العقب ابدا بالحجرة الاولى امرها سبع حصيات من قبل جهها كما ترميها من اعلاها ثم تقف على اسوار
الطريق واحمل الله عز وجل ان علي صل على النبي والشم تقدم قليلا وادع الله عز وجل اسأله ان يتقبل
منك ثم تقدم قليلا وادع الله عز وجل ثم تقدم قليلا ثم افضل فيك عند الوسطى ترميها بسبع حصيات
واصنع كما صنعت في الاولى تتقف عند هاتين الدعوات من الثالثة وعليها السكينة والوقار وادعها
بسبع حصيات لا تتقف عندها التكبير ايام النشر في التكبير في كل رمي من صلاتي الظهر والعصر والظهر والاعشاء
يوما ولربيع يكون ذلك في خمس عشرة صلاة وذلك ببناء بالمصاري في دبر عشر صلوات من صلوات
الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة في الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هذا انا الحجة الله على ابدنا والله اكبر على ما سرقنا من بهيمة
الانعام **التفريق من منى** فاذا اردت ان تنفر من منى يوم الرابع من يوم النحر فترت فاطلعت الشمس
ولا عليك اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال وبعده فاذا اردت ان تنفر في الظهر الاول وهو
اليوم الثالث فانفرا ذالالت الشمس فانه ليس لك ان تنفر قبل زوال الشمس وان انت اتممت
او تقبب الشمس فليس لك ان تبرئ من منى ووجب عليك المقام الى يوم الرابع من يوم النحر
وهو النفر الاخير وافضل الى مكة سهلا ومجدا وذاعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله
وهو مسجد الحصباء دخلته واستلقيت فيه على فكاك بقدر ما تستريح ومن نفر في الظهر الاول
فلا يلحقه **خول مكة** ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل
شيء لزمك في حج وعمره واستمع بدهرهم ثم اصدق به ليكون كفارة فدخل عليل في احرامك
ملا فمرد خول الكعبة **الحج** ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان يكون
صلاة فلا بد لك من دخولها واعتسل قبل ان تدخلها وقل ادخلتها اللهم انك قلت في
كتابك ومن دخل كان اسفا فاني من عذابك عذاب لئلا تفرص بين الاسطوانتين على الباطنة
المحصرة وكنتين تقرأ في الاولى الحمد وحده السجدة وفي الثانية الحمد وحدها من القرآن وقصلي
في زواياها وتقول اللهم من تحيا او تبقا او اعلا واستعد لوفاد قاتل مخلوق بجوار وفاد ونوافله
وجوارين فاليك يا سيدي تهينتي وتقييني واعلادي واستعدادي رجاء وقد كشوفنا فلك
وجواريك فلا تقبل اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحه
تأكل فاني اراك بعمل صلواتك لا شفاعة مخلوق رجوتها لكني اتيتك مقربا بالظلمة والاساوة

من الحجة

التفريق من منى

من الحجة

من الحجة

منع

على نفسي تيتك بلا حجة ولا عذر فاسالك يا من هو كذلك ان تعطيني شئتي وتعطيني برحمتك
ولا ترمي محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم اسالك يا عظيم ان تقف لي في
العتيق فانه لا يقف لذي نسب العظيم الا العظيم ولا تدخلها بحذاء ولا خوف ولا تترك فيها كالا تحفظ
ودواع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت من
الحرم وانت المحط والمطير ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قائم
فاسم الله عز وجل وان عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك
ابن امك حلت على دايتك وسيرتك في بلادك واقدستك المسجد الحرام اللهم وقد كان في اسلي
ومحاني ان تقف لي فان كنت يارب قد فعلت ذلك فارد دعني رضا وفر في اليك زلفي ان لم تكن
فعلت يارب ذلك فمن الان فاغفر لي قبل ان تسألني داري عن بيتك غير ما غاب عنه لا تستبدل
به هذا وان انصرف ان كنت قد اذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي
ومن فوقي ومن يميني وعن شمالي حتى تغفر مني اهل صالحا فاذا اقدست في هلي فلا تخل مني **فمن**
مؤنة عيال ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك خر ساجدا
فاستل الله عز وجل ان يتقبله منك ولا يجعله اخواله منك ثم تقول وانت ما ذا ابون
تأبون ما تنكرون الى ربنا شاكرون الى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد
والله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الكاين بركة والخير بالبدنة**
روى هشام بن المشي عن سدير عن ابن جعفر عليه السلام قال لبدنة بركة واختها ابنا وروى
عمر بن ابي ذر عن زائدة عن ابن جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان يا قوا هذه الكاين بركة واختها
فروا قوا في خبر ونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم **وسأل** بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام
فقال لبدلة بالمدينة او بركة فقال لبدلة بركة واختها بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذه الكاين بركة واختها وروى فيمن يملك الاختيار ويقدر على يبدل اياه ما شاء من مكة
او المدينة فاما من يوحذ به على احد الطريقين فاحاج الى الاختيار فيه شاء او ابى فلا خيار له
في ذلك فان اخذ به على طريق المدينة بدل بها وكان ذلك افضل لانه لا يجوز له ان يبدل
ودخل المدينة فزيارة قبر النبي الائمة عليهم السلام بها واثبات المشاهل انتظار الرجوع
فربما يرجع او اختير دون ذلك ولا فضل له ان يبدل بالمدينة وهذا معنى حديث
صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجاج من الكوفة

في صلوة مسجد غدير خم
ونزول معرس النبي ﷺ
١٤٦

الصلوة في مسجد
غدير خم

يبدؤن بالمدينة افضل او بكة فقال بالمدينة **الصلوة في مسجد غدير خم** فانهما
الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك فان اسجد بن محمد بن ابي نصر مروى عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب لصلوة في مسجد الغدير لان النبي صلى الله عليه
اقام فيه امير المؤمنين على عليه السلام وهو موضع اظهر الله فيه الحق ومروى صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الصلوة في مسجد غدير خم
بالنهار وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا وقد كان ابي عليه السلام يارب ذلك
ومروى عن حسان الجعفي قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما
انتهيت الى مسجد الغدير نظرت في مسيرتي المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه
حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه فترى في الجانب الاخر فقال ذلك موضع فسطاط النبا
وسال مولاي ابي حنيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما راوه واقفا يدان قال بعضهم انظر الى عيني
ان كانا عينا مجنون فاذل جابرئيل عليه السلام بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليرى
بابصارهم ما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين **ونزول معرس النبي**
عليه السلام مروى معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اننا انصر من مكة الى
المدينة وانتهيت الى ذي الحليفة وانت داجع الى المدينة من مكة فأت معرس النبي صلى
عليه وآله فان كنت في وقت صلوة مكتوبة او نافلة تفصل وان كان غير وقت صلوة فانزل
قليل فان النبي صلى الله عليه وآله قد كان يعمر فيه ويصلي فيه **ومروى** عن ابن مهزيار
عن محمد بن القاسم بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام جلت قد اذهبن جاننا امرينا
ولم ينزل المعرس فقال لا بد ان ترجعوا اليه فرجنا اليه وسأل العيص بن القاسم ابا عبد الله
عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل ولا تعمر فيه وان يصلي فيه
ويضجع فيه لياذم به او نهأ **باب** تحريم المدينة وفضلها مروى بزيادة عن
ابي جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها احسبها
وحرم عليه السلام ما حولها يريد ان يري ان يختلا خلاها او يعصدها ليعودى
الناحية **ومروى** ان لا يتبها ما احاطت به المحاور **ومروى** في خبر اخرا بيان لا يتبها
ما بين الصورين الى الثانية والذي حرمه من الشجر ما بين ظل عاير الى في رعيه وهو الذي حرم
وليس صياها كصيد مكة يوكل هذا ولا يوكل ذلك **ومروى** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه

خديجة

نزل معرس النبي
صلى الله عليه وآله

الصلوة في مسجد
غدير خم

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من رباب الى واقف والعريض
والنقب من قبل مكة وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحرم
من صيد المدينة ما صيد به الجحرين وسأله يونس بن يعقوب قال يحرم على من حرم رسول
صلى الله عليه وآله ما يحرم على من حرم الله تعالى قال لا ورمى امان عن ابي العباس يعني
الفضل بن عبد الملك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله
المدينة فقال نعم حرم يريد في بيدها فقلت صيدها قال لا يكذب الناس لما دخل رسول الله
صلى الله عليه وآله المدينة قال اللهم حبلى المدينة كما حببت لينا مكة واشد بآرك في صلبها
ومدها وانقل جامها وبارها الى الجنة ورمى ان الصادق عليه السلام ذكر ذلك رجال فقال لا
منها سهل الاوطا ولا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابها ملك يحفظها من الطاعون
واللؤلؤ والله الموفق باب ما جاء فيمن حج ولم يزر النبي صلى الله عليه وآله
وفيم مات بمكة او المدينة روى محمد بن سليمان الدبلي عن ابراهيم بن محمد
الاسلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة
حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوت يوم القيامة جأت زاراً وجبت له شفاعتي ومن جئت
بم شفاعتي جبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم ير من رجا
ومات مهاجرا الى الله عز وجل وحشره والقيته مع اصحاب بدر اتيك الى الله اذا دخلت
المدينة فاغسل قبل ان تدخلها اربعين ندخلها ثم اقبلي على النبي صلى الله عليه وآله وادخل السجدة من باب
جبريل عليه السلام فاذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم فتر عند الاسطوانة التي تقف
من جانب القبر من عند زاوية القبر وانت مستقبل القبلة وسنكبك الى اسر الجانب لقبره
الا من ما لم يعرفه من موضع راس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول شهدك لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد
ابن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لاسمك وجاهدت في سبيل الله
وجعلت الله مخلصاً حتى تاتي اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
ولا تبغ لذي حليك من المحي وانك قد اذنت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك
اشرف محل المكرمين المحمدين الذي لا يتقدم عليه من لشره ولا ضلالة الا الله امر اجعل صلواتك
وصلوات ملائكت المقرين وعبادك الصالحين وابنيك المرسلين واهل السموات

والارضين ومن سجدك يا رب العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وامينك ونجيك وحبيبك وصفيك خاصتك وصفوتك من ربك وخيرتك
من خلقك اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابعدته مقامات محمودات يخطه بكلاك
والاخرين اللهم انك قلت وتوكل الحق ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جازاك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجل الله توباً رحيماً وانى انيت نبيك مستغفراً تائباً من ذنوبي يا
رسول الله انى اوجه بك الى الله دى وربك ليغفر لى ذنوبى فان كانت لك حجة فاجعل النبي
صلى الله عليه واله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يدك واسأل حاجتك
فانك حري بان يقضى لك انشاء الله تعالى نزل وانت مسند ظهرك الى الممر المفضول
العرض ما الى القبر وانت مسند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك الحياء ما مرى طلى قبر محمد
عبدك ورسولك صلواتك عليه واله استندت ظهرى والقبلة التى رضى لى صلى الله
عليه واله استقبل اللهم انى اجبت لاسمك ونفسى خير ما ارجوها ولا ادفع عنها شرها احذر عليها
واصبحت بك الامور بيدك فلا تقبل فقره منى انى لما انزلت الى من جبر فقير اللهم ارحمنى منى منك بخير
افضلك اللهم انى عوذ بك من ان تبدل اسمى ان تغدر جسمى او تزيل نعمتك عنى اللهم زنى بالتقوى
وجلنى بالائمة واعبرنى بالعافية وارزقنى شكره انى المسافر ائت اليك بامر الله فاعلم عبيدك وحجك
برئانته فانه يقال انه شفاء للعين وقمر عندة واحمل الله وان عليه وسل حاجتك فان سؤل الله
صلى الله عليه واله قال ايبين قبرى ومنبرى ودعوة من وياض الجنة وان منبرى على نرة
من ترج الجنة وقوار المنبر رتب فى الجنة والترعة هى الباب الصغير فرائت مقام النبى صلواته
فصل عندك ما يدلك ومنى دخلت المسجد فصل على النبى عليه السلام وكذلك اذا خرجت
فرائت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على
صلى الله عليه واله نزل الى جوادى كرى اى قريب اى بعيد اسألك ان تودع نعمتك ودلك
مقام لا بد عوفيه حاضر فيستقبل القبلة لا رأت الطهر فترد عوبدا اللهم يقول اللهم انى
اسألك بكل اسم هو لك وتسميت به لاحد من خلقك وهو ما تورى طلق الغيب عندك و
اسألك باسمك الاعظم الاعظم وكل حرف نزلته على موسى وكل حرف نزلته على
وكل حرف نزلته على محمد صلواتك عليه واله وعلى انبياء الله افعلت لى كذا وكذا والى كذا
يقول لاذهب عنى هذا الدعاء الصواب بالجنة والاحتكان عندك لا ساطع ان كارك

انسان المنابر

الترجمة انى الفوقية الصغيرة من الارض والعلوية

الصور بالدين

في زيارة سيدتي فاطمة عليها السلام

١٤٩

بالمدينة مقام ثلاثة ايام صمت يوم الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة
وهي اسطوانة ابى لبابة التي ربطت نفسها اليها وتقع عند ها يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس
الاسطوانة التي عليها ما يلي مقام النبي عليه السلام فيقع عند ها يلتك ويومك وضوء
يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي يلي مقام النبي صلى الله عليه واله ومصلاة ليلة الجمعة فقطع
عند ها يلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تكلم بشيء هذا الايام الا بقليل
منه ولا يخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا تنهار الا قليلا فافعل واحمد الله عز وجل
يوم الجمعة واش على النبي صلى الله عليه واله ثم صل حاجتك ثم قل اللهم ما كانت
اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها ادر لو اشرع سالتكم اذ لو اسالكما فاني اتوجه اليك
بنبيك محمد بنى الرحمة في قضاء حاجتي صغيرها وكبيرها ورايها فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله عليها و
ايتها وبعلمها وبنيها قال مصطفى هذا الكتاب جه الله اختلاف الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة
نساء العالمين عليها السلام فمنهم من يزى انها دفنت في البقيع ومنهم من يزى انها دفنت
بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه واله انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة لان قبر هذين القبر والمنبر ومنهم من يزى انها دفنت في بيتها فلما اذنت بنوامية في المسجد
صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي ولاني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي الى المدينة
بتوثيق الله عز وجل فلما فرغت من زيارة النبي صلى الله عليه واله قصدت الى بيت طاهر عليها السلام
وهو من عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى ثوخا الحظيرة التي فيها
النبي صلى الله عليه واله فتمت عند الحظيرة فويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها
بوجهي وانما على غسل فقلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت محمد الله عليك
عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء
ورسله وملائكته السلام عليك يا ابنة خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين
من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام الصديقين
الشهيدة السلام عليك يا ام الرضوة المرضية السلام عليك يا ام الفضلة الزكية السلام
ايتها المحورية الانسية السلام عليك ايتها النقية النقية السلام عليك ايتها المجددة العلمية

التكبير

زيارة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله عليها السلام

زيادة سيدة نساء العالمين
١٨٠

السلام عليك ايها المظلومة المعصومة السلام عليك ايها المظطهدة الفقهورة السلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى رحك وبدنك شهلا ناك
مصنيت على بيعة من ربك وان من ربك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله
ومن اذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قطعتك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لاناك بضعة منه ورحمة الله التي بين جنبيه
كانا عليه افضل سلام الله وصلواته شهلا لله ورسوله وملائكته اني راض عمن صنيت
عنه ساخط على من سخطت عليه منبري من تهرات منه موالى والزيت معاد من عاديته من بغض
لن ابغضت محب من احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجاهزا ومثيا اقرت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على صبيه
علي بن ابي طالب ما يراي المؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدة نساء العالمين وصل على سيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق علي
الله جعفر بن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى
وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على
الحجة القائم محمد بن الحسن بن علي اللهم احمي به العدل وامس به الجور وزين بطول بقاياه كافر
واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستغنى بشي من الحق مخافة احدا من الخلق وجعلنا من اعوانه
واشياعه والمقتولين في نهر خ اولياهم يارب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذمت
عنهم الرجس طهرهم نظهرهم اقل مصنف هذا الكتاب رحمه الله لاجل في الاخير شيئا
موظفا محمد وال الزيادة الصديقة عليها السلام فوضيت لمن نظرت في كتابي هذا من يارها
ما رضيت لنفسى الله للوفى للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل **التيك المشاهد وقبور**
الشهداء ولا تدع ان تاتي المشاهد كلها مسجد قبا ومشربة ام ابراهيم ومسجد الفقيه
وقبور الشهداء ومسجد الاذراب وهو مسجد الفقه ونظف فيها كما احببت من الصلوة
واذا اتيت قبور الشهداء فقل سلاما عليكم يا صبرتم فتمتعوا على الدار ولذا اتيت مسجد
الفقه فقل يا صبرتم المكرولين يا محبب المضطرين اكشف عني غمي هني وكري كما كشفت
عن نبيك صلواتك عليه وآله هم نعمت كربة وكفيعه هول عدل في هذا المكان تودع قبر النبي

ما قاله العلم

انسان اشاهد فيقول انك

ما

تودع قبر النبي

ومندبة فاذا اردت ان تخرج من المدينة فانت موضع راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرائد
 المنبر وصل عندك على النبي ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للذين والدين ارجع
 في راس النبي صلى الله عليه وآله والذين منكبك لا ينسوا الغيرة في راس الاسطوانة التي دون الاسطوانة
 المحلقة عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلت لكعات او ثمان ركعات واقرأ في كل ركعة
 الحمد وسورة واقت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقلت مودعاً عليه السلام صلى الله عليه وآله السلام عليك لا جعل الله اخيراً لنبي عليه
 السلام لا تجعله آخر العهد من زيادة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتني قبل ذلك
 فاني شهيد في ماني على ما شهد في حياتي ان لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك في زيادة
 قبول الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد
 الصادق عليهم السلام بالبقيع فاذا اتيت قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع فاجعل بين
 يديك ثقل السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم
 يا حجج الله على اهل الدنيا السلام عليكم يا ائمة القوامون في البرية يا لقسط السلام عليكم
 يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل النجوى شهدا نكم قد بلغتم وخصتم وهدتم في ذات
 الله عز وجل كذبتم واسئليكم فمفوتوا شهدا نكم الائمة الراشدون وان طاعتكم فمفوتوا وان
 قولكم الصدق وانكم دعوتكم فمفوتوا وادعوا وانكم دعوا الذين اكرهوا الذين اكرهوا الذين اكرهوا
 ينسفكم في صلاب الطهرين وينفكم في ارجاء الظلمات لنزولكم الى الجاهلية الجهلاء ولم تترك
 فيكم فاني الاهواء طبر وطاب منبتكم انتم الذين من بكم علينا يا اهل الدين فمفوتكم في بيوت
 اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ اخذكم
 لنا وطيب خلقنا يا من علينا من ولايتكم وكنا عندكم بفضلكم معترفين وبتصل بقنا يا اكرم
 مقرين وهذا مقام من اسرت وانطأ واستكان واقر باجنى ورجل بقامة الخلاص وان
 يستنقذ بكم مستنقذ الهلكة من النار فكونوا لي شفعا فقد ذلت اليكم اذ رغب عنكم اهل
 الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قايلا يسبهو ودايرلا يلهو ومحبط
 بكل شيء الا الحق يا مفتي وعرفني بما ايتمتني عليه اذ صد عنه عبادك وجهلوا بمرئهم
 واستخفوا بحقهم وما لو االى سواهم فكانت لمة منك على اعداء خصمتهم بما خصصت
 به فلان الجمل اذ كنت عندك في مقام مكتوم فلا تخشع في ما رجوت ولا تخشع في ما دعوت

والصق

في زيادة قبول الائمة

الارض من

ولم يحلف نفسك بما احببت ثم صلى ثمانين ركعات في المسجد الذي هنالك وتقرأ فيها ما احببت
وتسجد في كل ركعتين ويقال انه سلك في فاطمة عليها السلام باب ثواب زيارة
النبي ﷺ واكاديمية صلوات الله عليهم اجمعين قال الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام لرسول الله ﷺ عليه واله يا ابا عبد الله ما اجزاء من زيارتك فقال النبي
ﷺ عليه السلام يا بني من زارني في حياتي او زارني بعد اوزاد ما له او زاد ما له كان حاقلا ان يخرجه
يوم القيمة فاخضعه من ثوبه وورثي الحسن بن علي الموصي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان لكل امام عهدا في خلقه اولياؤه وشيعته وان من ثمار الوفاء بالمعهد زيارة قبره فمن
زاره رغبة في زيارة قبره ونقد يقاينها رغبوا فيه كان اثمهم شغفا وهو يوم القيمة وورثي
علي بن الحارث عن زياد بن ابي الجلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي بقي
في الارض اكثر من ثلاثين ايام حتى يرفع روحه وعظمه ولججه الى السماء وانما اوتي مواضع ائمة
ويبلغونهم من بعد السلام وليصدقونهم في مواضع ائمة هم من قريب وورثي جابر عن
ابن جعفر عليه السلام قال من تكلم بالحقي كما امر وورثي صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من زار واحدا منك قال كمن زار رسول الله ﷺ عليه واله
وقال رسول الله ﷺ عليه واله لعل علي عليه السلام يا علي من زارني في جوفتي او بعد وفاتي
وزادني في جوفتي او بعد وفاتي او زادني في جوفتي او بعد وفاتي او زادني في جوفتي او بعد وفاتي
ان اخضعه من اهلها وشدايكم ما حتى اصيرة معي في دجتي وورثي اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه ثمرة
من دياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام ثمرة من زرع الجنة وقال عليه السلام
حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فرسخ من اربعة جوانب قبره وورثي اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء السابعة مختلف
الملكات وورثي صالح بن عتبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فاثن الحج فاعرن عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير انما من ان قبر الحسين
عليه السلام ما نفا بحجة في غير يوم عيد كئنت له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات
متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كئنت له
حجة والعمرة مبرورات متقبلات والغزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت

بسم الله

وركان الحسين

في غرائب زيادة قبر الحسين عليه السلام

١٨٣

وكيف لي بمثل الموقف قال فظهر لي شبه الغضب ثم قال يا بشير ان المومن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم معرفة فاعنسل بالفرات ثم توجه اليه لب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بنا سكا ولا علم الا قال وعمره وورعي عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وابا الحسن موسى بن جعفر وابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام معرفة قلبه الله تعالى بجزء الوجه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يبذل بالنظر الى زيارته قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عشية معرفة قبل له قبل نظرة الى اهل الموقف قال نعم قيل وكيف ذلك قال لان في اولئك ولاه وليس في هؤلاء ولا ذنا قال عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام حمل ثوبه جسر على باب دارة ثم جرها كما يختلف احدكم الجسر دارة اذا عبره وورعي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز وجل بالحسين صلوات الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شعنا خبر اوبد عون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افضل بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عليه السلام عار فاحقه كنبه الله عز وجل في اهل جليبين وسأله زيد النخعي فقال له ما من زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر عليهما السلام ادق بكما به زائران عبد الله عليهما السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وكرمه ولا يته ان يغفل ما تقدم من ذنبه وما تخور ورعي الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مرنا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب فان زيارته نرفع الهدى والفرق والمحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر الحسين عليه السلام كما من الله عز وجل وورعي عن مروان بن خاذجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الانق لا يجلي يا زائر قبر الحسين ارجعوا مسغفروا لكم فما يكون منكم ومحمد بن بكر ورعي الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زار قبر الحسين عليه السلام كان كمن زار قبر النبي محمد عليه السلام وقبر امير المؤمنين عليه السلام لان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين فضلهما ورعي عن الحسن بن علي الوشاح عن ابي الخطاب عليه السلام قال سألت عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام قال نعم ورعي حتى بن مهزيه عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

مثل

مثل

دنا
دعنه

رواه الله عليه السلام

في ثواب زيارة الأئمة عليهم السلام

١٨٣

أمر من

شيعة

تسفت

قال قلت له جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل ازيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام
قال زيارة ابي عليه السلام افضل من ذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس ابي
عليه السلام لا يزوره الا الخواص من الشيعة وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قرأت كتابا في الحسن الرضا عليه السلام بلغ شيعتي ان زيارتي تغفر عن الله تعالى الف حجة قال
قلت لا جعفر يعني ابنه عليه السلام الف حجة قال اى والله والاف الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه وروى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يخرج
رجل من بلد موسى اسمه اسرا ميرا المومنين فيلحق في ارض طوس وهي من خراسان يقتل
فيها بالسيف فين فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من نفق من قبل
الفجر وقتل وروى البزنطي عن الرضا عليه السلام قال ما زادني احدا من اوليائي عارفا
بحقي الا تسفت فيه يوما القيت وقال ابو جعفر محمد بن علي الرضا ان بين جبلي طوس قصبة
تقبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عليه السلام ضمنت
لمن زار قبر ابي بطوس عارفا بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بضعه مني خراسان ما زادها مكرب الا نفس الله عز وجل كربة ولا مذنب
الاغفر الله له ذنوبه وروى النعمان بن سعد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال سيقول رجل من ولد ابي بارض خراسان بالتسفت اسمه اسمي واسم
اسم ابني عمران موسى علي السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله عز وجل ذنوبه ما تقدم
منها وما تأخر ولو كانت مثل حديد النجوم وقطر الامطار ووزق الاشجار وروى جهمان
الدرياني عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني على بعد ادى ايقته يوم القيمة في ثلثة
موطن حتى اخلصه من احوالها انما طابت الكتب بينا وشمألا وعند المصلط وعند المنزل
وروى خزيمة بن حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حذائي بارض خراسان في
مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي كوه القبة وادخل الجنة
وان كان من اهل الكباير قال قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال قلتم انه امام مقرر
الطامة غريب شريد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن
استشهدوا بين يدي محمد رسول الله صلى الله عليه واله على حقيقة وروى الحسن بن علي
ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل

خواسن يابن رسول الله دایت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام كانه يقول لي
 كبت نمر فادفن في ارضك بضعة واستغفر لى وديعتى ونعيب في ثراكى فقلت لا لك
 عليه السلام انا المدفون في ارضك ولنا بضعة من نبيك وانا الوديمة والجراد ومن كان
 وهو في ما اوجب الله عز وجل من حتى طلاقنا وانا يا بى شفعنا في يوم القيمة ومن
 كاشفنا في نبي ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد جدت في من جعل
 عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من لاني في منامه قتل ان لا
 الشيطان لا يقتل في صورتي ولا في صور احد من اوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم
 وان الرضا الصادق جرد من سبعين جزءا من النبوة وقرى عن ابي الصلت
 عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما من الاثم
 شهيد يقبل له نفس يقتلك يابن رسول الله قال شر خلق الله في زمان يقتلن بالسوء
 في دار مضيقه وبلاذ عريت لا نفس ياتي في غريبي كتب الله له اجور ماية الف شهيد ومائة
 الف صدق ومائة الف حاج ومعم ومائة الف مجاهد جسد في زمنا وجعل في الدرجات
 الخصال الجنة فيقنا ورفى الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
 انتقال ان جراسان بقعة يان عليها زمان تصير محتلة لانا تلكه فقال نال فوج ينزل
 من السماء وفوج يصعد الى ان ينفون في الصور فقبل يابن رسول الله وايمت بقعة هذا قال
 هي بارض طوس في الله في روضة من رايض الجنة من ذان في تلك البقعة كان من لاد
 رسول الله كتب الله له ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكتبنا ما باشفنا
 يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله سند من بضعة مني ارض خراسان
 لا يزورها من الا اوجب الله الجنة وحر جسده على النار يا بى موضع قبر
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في صفران بن محمد
 الجبل عن الصادق جعفر بن محمد قال سار يانامه في القارسية حتى اشرق على النجف
 فقال هو الجبل الذي اعترضه يابن جدى نوح عليه السلام فقال ساوى الجبل يعصف
 من انما فنى الله عز وجل اليه يا جبل ايستعيرك سوا احد فنادى في الارض وقطع الى الشا
 ثم قال عليه السلام اعدل بنا قال فعدت به فلم تزل ساير حتى في الغري فوضف على
 القبر فساق السلام من ادم على نبي نبي عليهم السلام وانا اسوق السلام معه حتى يصل

نوابك

عن رجل
 منكم

في زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام
١٨٦

بجيبه

السلام الى النبي صلوات الله عليه وآله فخر عز على القبر فسلم عليه وعلى خبيبه ثم فاضل
اربع ركعات وفي خصاله خوست وكلمات وصليت معه وقلت يا بن رسول الله ما هذا القبر قال
هذا القبر قبر جدى على بن ابي طالب عليه السلام في يارقة قبر أمير المؤمنين صلوات
الله عليه اذا انبت الغري يظهر الكوفة فاغتسل امش على سكون ووقار حتى تأتي امير المؤمنين
عليه السلام فتستقبل بوجهك وتقول السلام عليك يا بنى الله انت اول مظلوم واول من
غضب حقك صبرت واحسبت حتى ناله اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت
شهيد عذب الله فانك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب جنتك عارفا بحقك مستجرا
بشأنك معاد لا احد لك ومن ظلمك اتى على ذلك ربى ان شاء الله ان لى ذنوبنا كثيرة فاشفع
لى عند ربك عند الله عز وجل مقام معلوما وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد
قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى وتقول عند أمير المؤمنين عليه السلام ايضا
الحمد لله الذى كرمنى بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه لى ونطوقه لانه على
ومن على بالايان الحمد لله الذى ستر لى فى بلادى وحط لى على دوابه وطوى لى البعيد ودفع
عنى المكروه حتى لا دخلنى حرم اخى نبيه وارانيدنى عافية الحمد لله الذى جعل لى من زوار قبر
وصلى رسول الله الذى هذا ناله اهل ما كنا انتهدى لولا ان هذا ناله الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبد الله
واخى رسول الله محمد بن عبد الله وذا ناله متقرب اليك بزيارة قبر اخى رسولك وعلى كل ما تيقن
لمن اتاه وزارة وانت خير ماني واكرم وزر فاستلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلى على محمد واهل بيته وان تجعل حقك
اباى من ذيارتى فى موقفى هذا فكله رقيبى من النار واجعل لى من يسارع فى الخيرات ويدعوك
دعيا وهديا واجعل لى من الخاشعين اللهم انك بشرت لى على لسان نبيك صلواتك عليه وآله
قلت فبشر جبارى الذى يستمعون القول فيمتنعون احسنه وقلت وبشر الذين آمنوا و عملوا
قد صدق عند ربه اللهم واتى بك مؤمن وجميع انبيائك فلا تقضى بعد معرفته ووفقا
تفغضى بسلى رسول الخلاق بل تقضى مع هو ووفقى على الصديق همرفا همر عبدك وانت
بكرامتك وامر لى باتباعهم فترد نوس القبر وتقول السلام من الله السلام على محمد وآله
وعلى صلواتهم وعزهم ومعدن الوسى والتاويل الخاف لما سبق والفاخر ما استقبل بالهمى على

رسول الله

اخو

زيارة امير المؤمنين علي عليه السلام

١٨٤

فلك كله والشاهد على خلقه والسراج المنير طالع عليه روح الله وبركاته اللهم صل على محمد
 واهل بيته المظلومين افضل المكرم واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك رسلك
 واصفيا بك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخبر خلقك بعد نبيك واسخى رسولك
 ووصي رسولك الذي انتخبته من خلقك والذليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين
 بعدك وفصل فضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامير
 ولذاته القوامين بامر الله من بعده المظلمين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لاسرارك
 وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك وفصل عليهم ما استطعت وتقول السلام على الائمة
 المستودعين لسلامك على خالص الله من خلقه السلام على الائمة المتوسمين بسلامك على المؤمنين
 الذين قاموا بامر الله واولياء الله وخافوا خوفهم السلام على ملائكة الله المقربين فيقول
 السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
 يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا محمود الذين
 وادرك علم الاولين والاخرين وصاحب المسبوا الصراط المستقيم شهدائك قد اتممت الصلوة
 وانيت للزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وانبتت الرسول وتلوت الكتاب حق
 تلاوته وجاهدت في الله حتى جهادة ونفخت لله ولرسوله وجلت بنفسك صابرا متحفظا
 ومجاهدا عن دين الله مؤمنا برسوله وطائعا لعهده واعيا في اعداءه عز وجل وضيت
 لذي كنت عليه شهيدا وشاهدا وشهيدا فخر الله عن رسوله وعن الاسلام واهل الفضل
 المحمود وعن الله من قتلك وعن خلقك وعن الله من افترى عليك وظلمك لعن الله
 من غصبك وعن الله من بلغه ذلك فرضى به انا ان الله منهم ربى وعن الله امة خالفتك
 جهادك جهادك لا يتك امة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حاوت عنك خائن
 المحلة الذي جعل النار مشاهروا وبش الورع المومنين وبش ورع الواديين وبش اللذات
 المدرك اللهم العن قتلة انبيائك وقتلة اوصياءك انبيائك جميع لعناك واصحابهم حورنا
 اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراسة والذلات والعزى والمجبت وكل نذير على دين
 الله وكل معتز الله منهم واشياهم واتباهم واوليائهم واعوانهم ومحبينهم لنا كثيرا
 اللهم العن قتلة امير المؤمنين ثلثة الله منهم من قتل الحسين ثم القتل الحسين قتل الائمة ثلثة
 اللهم عذبتهم عذابا لا يخذ به احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شئت فانك ارحم
 الراحمين

ثبت برساتك

رسوله
عن
موقنا

الاسفل

وله صلوات الله عليه هذا بالرواية باسناد من خلقنا الله لغيره وادخل على قتل انصار رسول الله صلى الله عليه وآله
اصحاب المؤمنين وقتلوا انصار الحسين الحسين وقتلوا من قتل في ولاية الامير جميعا هذا ما مضى
في اسفل ذلك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبسبون ملعونون ناكسون
عند بحر قنوقل ما ينزل السلاسل والخنزير الطويل يقتلهم علة نسيانك ورسلك واتباعهم
من عبادك الصالحين اللهم الغنهم في سفسس السر ظاهر الامانية في سواتك وارضاك اللهم
اجعل لسان صدق في الامانة واحب الي مستقر مشاء من حق تحقيق بهر وخطي
لهم تبعاتي الاخرى يا ارحم الراحمين ثم اجلس عند رأسه وقل سلام الله
وسلام ملائكته المفرين والمسلمين لك بقولهم الناطقين بفضلك الشاهدين على نك
صادق امين صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك وبدنك وشهادتك طهر
طاهر طهر من طاهر طهر طهر شاهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبالاغ ولا اداء اليه
جنب الله وانك باب الله وانك صفة الله يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله ولا
رسول الله انيتك واقد العظمير حالك وما نزلت عند الله وعند رسوله انيتك متفرقا
الى الله عز وجل بزيارتك في خلاص نفسي متعوز اباك من نارا استحقها اني ما جنيت على
انيتك قط ما اليك والى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك سلام وامري
لك مشيخ ونصرتك معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك الوفا لبيك العنق بينك
كاللغز عند الله عز وجل وانت ممن امرني الله بصلته وحشي على برة وداني عن فضله
وهذا في محبة وزنجيني في الوفاة اليه والعنق طلب الحوائج عندنا انرا اهل بيت بعد
من نواكرو ولا يجيب من ناكرو ولا يخسر من يحوكرو ولا يسعد من عاذكرو ولا اجل احل انواع
اليه خير الى منكرو انرا اهل بيت الواحد عاير الدين وادكان الارض والشجرة الطيبة اللهم
لا تغيب وجهي اليك برسولك والهم رسولك واستشفاعى بهم اللهم انت مننت على
بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصرون وينصرونه ومن على بنصرته لا ينك
قلدنيا والاخرى اللهم اني احب الى ما احب عليه على بن ابي طالب واسوت على ملامت عليه
على بن ابي طالب واذكرت ان خوده قتل السلام عليك ورحمته وبركاته استود
الله واستبرع بك واقتر عليه السلام استلب الله والرسول ما جاء به الرسول على
فاكتبنا مع الشاهدين شاهد في مالي على ما شهدت عليه في حيوتنا شهلا نكرا لا منة

وخط

صلوات
رسوله

عليه
وسلامه
والله

واحد بعد واحد اشهد ان من قتلكم وحاربكم مشركون ومن ردة عليكم في اسفل
 دلوكم من الخيرة واشهد ان من حاربكم لنا اعداء ونحن نهم بزيادتهم وحب الشيطان
 اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم السلام
 ولا تجعل اخر القهل من زيارته فان جعلته فاحشره مع هؤلاء الائمة المستامين اللهم
 وذلل قلوبنا بالطاعة والمناجحة والخبرة وحسن الموافقة والتسليم وسيرة تسليمة فاطمة
 الزهراء عليها السلام وهو سبحانه ذي الجلال الباذر العظيم سبحانه ذي الغر الشافع
 المنيف سبحانه ذي الملك العاقل العذب سبحانه ليحججه والجمال سبحانه من ترقى بالنور
 والوقار سبحانه من يرى اثر النور في الصفاء وقع الطير في الهواء في اشارة اخرى
 لامير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا محمد
 السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم النقي السلام عليك ايها الوصي الباقر
 السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والآخرين
 وصاحب الميسر والصرار المستقيم اشهد انك قد اتممت الصلوة وايتت الزكوة وامرت
 بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبع الرسول وتلون الكتاب خزانة الوحي وبلغت من الله
 عز وجل ووفيت بفهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهادة ونصحت
 لله ولرسوله وجددت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين مؤمناب رسول الله طابا ما عند
 راعبا فيما وعد الله وخصيت الذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا في فجر العاقل
 عن رسوله وعن الاسلام واهله من صدق بافضل الخزانة كنت اول القوم اسلاما
 واخصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسوله
 مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فويت حين
 ضعف اصحابه وبرفت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت من خابرو رسوله
 صلى الله عليه واله كنت خليفة حق الرئاس برغم المناقذين وغيظ الكافرين وصكر
 الخاسدين وضمن الفاسقين فقامت بك الامم حين فشلوا ونظمت حين ستمتوا وخصيت
 بنو الله اذ وقفتن اتبعك فقد هدى كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم
 رايانا شجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعناهم بالامور كنت للدين بمسوبا

ثبت

نكس
 خليفة

أولاً حين تفرق الناس وأخيراً حين فسلوا كنت للمؤمنين بأرحمهما إذ صاروا عليك غيباً لا
 فحلت أنقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا ووثقت
 إذا جمعوا وطلوت إذا هلموا وصبرت إذا جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صائباً وللمؤمنين غيثاً
 ونصباً لم يقلل جحمتك ولم يزع قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تهفن كنت
 كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيد له القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ضعيفاً في بلدك قويّاً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في
 الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقابل فيك مغفر ولا لأحد منك
 مطمع ولا لأحد عندك هودة الضعيف الدليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي
 العزيز عندك ضعيف فيلحقه تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء ^{نك} وشاء
 الصديق والحق والرفق وقولك حكم وحكمته وأمرك حلم وحزمه وراثة علمه وعزيمته عندك
 الدين وسهل بك العسير وأطفيء بك المنيران وقوى بك الأيمان وثبت بك الأسلام
 والمؤمنون سبقت سبقتاً بعيداً وانعتبت من بعدك نقباً شديداً فجللت عن النكال ^{بك} البكار
 عظمت من ينك في السماء وهذت مصيبتك الأنام فآنا لله وإنا إليه راجعون ضيئنا
 عن الله قضائاً وسلمنا الله أمراً فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين
 كففاً وحصناً وعلى الكافرين غلظة وعظماً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجراً ولا ^{ضلنا} ضلنا
 بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ونصل على عده ست ركعات تسلم في كل ركعتين
 لأن في قبره عظام آدم وجسد نوح وأمير المؤمنين عليهما السلام من أرقب قبره فقد نزل آدم
 ونوح وأمير المؤمنين عليه السلام فصل لكل زيارة ركعتين زيارة قبره عليه السلام
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام المقتول بكره بلا قال الصادق
 عليه السلام إذا أتيت أبا عبد الله الحسين عليه السلام فاقض على شاطئ الفرات
 ثوباً بياضاً ثم امش حافياً ثم توك في حرم من حرم الله عز وجل حرم رسولك وحليتك
 بالتكبير والتعظيم والتعظيم لله عز وجل كثيراً والصلوة على محمد وآله بيت
 صلوات الله عليهم حتى تصير إلى باب المحلة ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وآية
 السلام عليكم يا ملائكة الله ونزاد قبر ابن رسول الله ثم احط عشر خطاً ثم تكبر الله
 ثلثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهه بوجهك وحمل

الله

بسم الله

القبلة بين كفتيك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجة السلام عليك
 يا نارا لله في الارض وابن ناره السلام عليك يا قرا لله الموتور في السموات والارض شهد
 دمك سكن في الجنة واشرقت له اظلة العرش على جميع الخلايق وبكت له السموات السبع
 والارضون وما فيها من ما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلقهن وما نرى مالا نرى
 اشهد انك حجة الله وابن حجة الله واشهد انك نارا لله وابن ناره واشهد انك وقرا لله الموتور
 في السموات والارض واشهد انك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت ووافيت وجاهدت
 في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا واشهد انك مشهودا انا
 عبد الله وموكله وفي طاعتك والوفاء اليك التمس بذلك كل المنزلة عند الله عز وجل
 ونبات القدر في المحرقة اليك والسبيل الذي لا يختلج ونك من الدخول في كهانك التي
 امرت بها من اداد الله بذنوبكم من اداد الله بذنوبكم من اداد الله بذنوبكم بين الله والكذب
 وبكم بما عدل الله الزمان الكلب وبكم بفتح الله وبكم بفتح الله وبكم بمحو الله ما يشاء وبكم بنيت
 وبكم بفلك الدن من رقابتكم وبكم يدرك الله تراه كل مؤمن ومؤمنة تطلب وبكم تنبت الارض
 اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء فطرها وبكم يكشف الله الكروب
 وبكم ينزل الله الفيتنة تخرج الارض التي تحمل ابد انك لغت امة قتلتكم وامة خالفتكم
 وامة تجلدت ولا يتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولو تنصركم المحمدي لله
 جعل الناد ما دهم وبش الورع الموتور وبش الورع الواردين والمحل لله رب العالمين
 صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله من خالفك بري انا الى الله من خالفك بري
 انا الى الله من خالفك بري فرائت عليا ابنة عليه السلام وهو عند جليله ويقول
 السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي امير المؤمنين السلام عليك
 يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة السلام عليك ايها المظلوم
 صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن
 من قتلك انا الى الله منه بري انا الى الله منه بري انا الى الله منه بري مشتم
 يقوم فتومى بيدك الى الشهادة وتقول للسلام عليك للسلام عليك للسلام عليك فرسم
 والله فرزه والله فرزه والله باليمن كنت معكم فافوزوا عظيمكم فافوزوا عظيمكم فافوزوا عظيمكم
 عليه السلام بين يديك فقصي سنتك كما كنت وقد غنت في ياد تلك هذه الزيادة رواية

الحمد
 واستغفر

الله

منه

٢
 عليه السلام عليك
 يا ابن خديجة وفاطمة

للعسرين عليه السلام أما علمت ان الله تبارك وتعالى الف الف ملك شعث غير
 يكون ويزورون ولا يفترقون وما عليك يا سديان تزور قبر الحسين عليه السلام
 في كل جمعة خمس مرات اوفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراخ كثيرة فقال
 لي اصعد فوق سطحك ثم انفتحت يمينه ويساره فادفع رأسك في السماء ثم تقو نحو القبر
 فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك
 بذلك نزرة والزودة حجة وعمره قال سديز فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر
 من عشرين مرة **باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرق قبره**
 قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو
 الداء الأكبر وقال عليه السلام اذا اكلته قتل الله هم رب التوبة المنبأ وكنت
 الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد واجعل علما نافعاً ومن نادى اسقوا شفاء من كل
 داء وقال عليه السلام حرق قبر الحسين عليه السلام خمسة اشهر من اربعة جوانب لقبر وروى
 الشيخ بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام
 منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين
 عليه السلام روضة من ريع الجنة **باب زيارة الامامين ابى الحسن موسى**
 جعفر ابى جعفر محمد بن علي الثاني عليهم السلام ببغداد في مقابر قرينين اذا اردت
 بغداد ان شاء الله تعالى فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر بقبرهما
 وقل حين نصير الى قبر موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
 يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض انتيك زائر عارفا بحقك معك دياً
 لا اعلانك موالياً ولا ليا نك فاشفع عنك بك ثم سل حاجتك ثم تسلم على **ابي جعفر**
 عليه السلام بهذه الاحرف والثناء واذا اردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف
 والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقى النقي الرضى المرص
 وجنتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى صلوة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة
 متواصلة متزايدة كما فضل ما صليت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام
 عليك يا نور الله السلام عليك حجة الله السلام عليك يا امام المتقين ووافيت علم
 النبيين وسلالة الوصيتين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض انتيك زائر

عازفاً بحقك معاذي لا عدائك موالياً لا ولياً لك فاشفع لي عند ربك فترسل حاجتك
 فرسل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام أربع ركعات بتسليمتين عند طلوعه ركنين
 لزيارة موسى عليه السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليه السلام ولا تنصل
 رأس موسى بن جعفر عليه السلام فإنه يقابلك قبور قرين ولا يجوز أخذها فنبلة
 انشاء الله باب زيارة قبر أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 بطوس إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل عند خروجه من منزلك
 وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجعل لسانِي مدحك
 والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك اللهم اجعل لي طهوراً وشفاءً ولقول حين تخرج
 بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك
 توجهت واليك قصدت وما عندك أردت فإذا خرجت فقف على باب دارك
 وقل اللهم اليك وجهت ونسيتي وعليك خلفت اهلي ومالي وما حولتي وبك وثقت
 فلا تخيبني يا من لا يخيب من أداده ولا يضع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني
 بحفظك فإنه لا يضع من حفظك فإذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم
 طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجعل لسانِي مدحك ومجبتك والثناء عليك
 فإنه لا قوة إلا بك فقد علمت أن قول ديني التسليم لا مرك ولا تباع لسنة تبيك الشهاداة
 على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاءً ونوراً أنك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش
 حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد وقصر خطاك قل حين
 تدخل بسم الله وبالله وعلى سلة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً ولي الله وسير حتى تقف على قبة وتقبل
 وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمداً عبده ورسوله وأنه سيد الاولين والاخرين وأنه سيد الانبياء والمرسلين
 اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوا ولا يقوى على
 احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك وامي ورسولك الذي تمجنته
 بعلمك جعلت هادياً لمن شئت من خلقك والذليل على من بعثته برسالاتك وديان الذين
 بعدك ونصل قضائك بين خائفك والمهين على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت وما عندك أردت فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت ونسيتي وعليك خلفت اهلي ومالي وما حولتي وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من أداده ولا يضع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني بحفظك فإنه لا يضع من حفظك فإذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجعل لسانِي مدحك ومجبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك فقد علمت أن قول ديني التسليم لا مرك ولا تباع لسنة تبيك الشهاداة على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاءً ونوراً أنك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد وقصر خطاك قل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى سلة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً ولي الله وسير حتى تقف على قبة وتقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وأنه سيد الاولين والاخرين وأنه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوا ولا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك وامي ورسولك الذي تمجنته بعلمك جعلت هادياً لمن شئت من خلقك والذليل على من بعثته برسالاتك وديان الذين بعدك ونصل قضائك بين خائفك والمهين على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على فاطمة بنت نبينا وزوجته وليك والرضا السطين الحسن الحسين سيد شباب
 اهل الجنة الطاهرة الطاهرة النقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء اهل الجنة
 اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن الحسين سبطي نبيك وسيد
 شباب اهل الجنة القايين في خلقك والذليلين على من بعث برسالاتك وديان الذين
 بعدك وفصل فضلك في خلقك اللهم صل على ابن الحسين عبدك القاير في خلقك
 والذليل على من بعث برسالاتك وديان الذين بعدك وفصل فضلك بين خلقك سيد
 العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وبخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على
 جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وتجتك على خلقك اجمعين الصادق المبارك اللهم
 صل على موسى بن جعفر عبدك الصادق ولسانك في خلقك لانا طق بحكمك والحجة على ربناك اللهم
 صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القاير بعدك والذليل على دينك
 ودين ائمة الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي
 ائمة ودينك القاير بالقسطن في ربناك اللهم صل على علي بن محمد الهادي في جنتك والذليل
 الى سبيلك بالحكم واللو غلظة الحسنات اللهم صل على الحسن بن علي العاسل يا موك القاير في
 خلقك وتجتك المودى عن نبيك مشاهدك في خلقك المخصوص بكراسك الداعي الى طاعتك
 وطاعة رسلك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على جنتك وليك القاير في خلقك صلوة
 تامة تامة باقية تعجل بها فرجه وتنصر بها وتخلصنا معه في الدنيا والاخرة اللهم في تقر
 اليك بجهنم اولي ولهم اعدى عذوبهم فارفعني به خير الدنيا والاخرة واصرف عني بهم
 شر الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند اسد وتقول السلام عليك يا ولي الله
 السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلماته لا وضل السلام عليك يا عموم
 الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح بنو الله السلام عليك
 يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل نبي الله السلام عليك يا وارث
 موسى كليم الله السلام يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام
 عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين السلام عليك وارث
 فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن الحسين سيد شباب اهل الجنة السلام عليك
 يا وارث علي بن الحسين بن العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر طراز الاولين والاخرين

ووليك القاير يا موك القاير
 علىك وولي دينك

في زيارة الرضا عليه السلام

١٩٦

السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البادئ السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر
 السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي الباقر في شهر لائت
 قد اتممت الصلوة وانيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
 حتى اناك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمك الله وبركاته اني مجيد ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين والحمد لله رب
 العالمين فترت كعب على القبر وتقول اللهم اليك صمدت من رضى قطعت لبداء حيا
 رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير رضا حوائجي وادخر تقبلي على قبا من اخي رسولك صلوات
 عليه وآله يا باني انت وامي تيتك زائر اوفدا عائد ما جنيت على نفسي اخطبت على ظهري فكن لي
 شافعا الى الله يوم فقره وفاتق فاك عند الله مقام محمود وانت ووجهه في رفع يدك اليمن
 ونسب اليسر على القبر وتقول اللهم اني اقرب اليك بجهنم وبكلايته هم اتوا اخرهم اتوا
 به اولهم وابر من كل لجة دونهم اللهم عن الذين بدوا نعمتك واهموا نبيك ورجدوا
 يا اياك وسخر ابا ناسك وحملا الناس على الكف ان محمد اللهم اني اقرب اليك باللقية عليهم
 والبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا زمن ثم تحول الى محمد بن جليله وقل صلى الله عليك
 يا ابا الحسن صلى الله على روحك بدئك صمدت وانت الصادق المصدق قتل الله من تلاك
 باليدى والاسن فزيتهل في اللعة على قاتل امير المؤمنين وعلى قاتل الحسن والحسين وعلى
 جميع قتل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحول الى عند اسه من خلفه صلى
 وتقر في احدهما المحر ويس في الاخرى المحر والرحمن وتجهل فلذلك عام والنصرع ولكل من العلم
 لنفسك ولوالدك ولجميع اخوانك واقرب عند اسه ما شئت ولتكن صلواتك عند القبر
 الوحي اعفانا الله عن تودعه قتل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمته وبركاته
 انت انا جنة من العذاب وهذا ان انصرفنا عنك في رغب عنك لا مسيلد فيك وسوا
 ولا مؤثر عليك في غيرك ولا زهدا في فرك وقد جدت بنفسي للحدان وفركت لاهل ولا اولاد
 ولا وطان فكن لي شافعا يوم حاجتي فقري وفاقت يوم لا يغني عني جميع ولا جيب ولا زبي
 يوم لا يغني عني والدي اسأل الله الذي قد رحيل اليك ان ينفس بك كربتي اسأل الله
 الذي قد على تراق مكانك ان لا تجعل اخر العهد من رجوعي واسأل الله الذي اياك عليك
 عيني ان يجعل لي سبياء وخيرا واسأل الله الذي اواني مكانك وهذا في التسليم عليك وتبلي

حاجه

بامامك

تقول

واحتسبت

السلام على محمد بن
عبد الله جليل الله
وتسوفته وامينه
ورسوله وسيد
التيبين
المقربين

اياك ان يورث في حوضكم ويرزقي مرافقتكم في الجنان السلام عليكم يا صفوة الله التي
على امير المؤمنين وصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسين السلام على الحسن
سيد شباب اهل الجنة السلام على الائمة وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على
ملائكة الله الحائزين السلام على ملائكة الله المقيمين المستجيبين الذين هم بامره يعلمون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي يا اية فان جعلت فاحضر
معه ومع اياته الماضين وان ابقيتني يارب فارزقني زيارته ابداما ابقيتني انك على
كل شيء قدير وتقول استودعك الله واسترعيك واقر عليك السلام امنا بالله وبيا
دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني جبهه مودعه يوم ابدما ابقيت
وبدما اذا فيف السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تول
وجهك عنه حتى يغيب عن بصره باب زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد
وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام يسر من رأي اذا اردت زيارة
قبرهما عليهم السلام فاغسل وتظف والبس ثوبين طاهرين فان وصلت الى قبرهما
والادوات من عند الباب الذي على الشارح ان شاء الله وتقول السلام عليكم يا ولي الله
السلام عليكم يا محمدي الله السلام عليكم يا نور الله في ظلمات الارض نينكما عارفا بحقكما
معاديا لاعدائكما مواليا لولايكما مؤمنا بامتنا به كافرا بما كفرنا به محققا لحققتنا
مبطلا لما بطلنا اسأل الله ربي وربكم ان يجعل خطي من زيارتي اياكما الصلوة على محمد وآله
وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع ابايكم الصالحين واسأله ان يعق رزقي من النار وان
يرزقني شفاعتكم ومصاحبتكم ويعزني بيني وبينكما ولا يسلبني جنتكما وحب ابايكم الصالحين
وان لا تجعله آخر العهد من زيارتكم وان تجعل محشر معكم في الجنة برحمته اللهم ارزقني جبهما
وتوفني على ملته اللهم العن ظالم الى محمدي حقهم وانقم منهم اللهم العن الاولين منهم والاخرين
وضاعف عليهم العذاب الا ليمر ببلعهم وباشياهم ومحمديهم وشيعتهم اسفل ذلك من الجحيم
انك على كل شيء قدير اللهم تجمل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجك يا ارحم الراحمين
وتجهد في الداء لنفسك ولوالدك وصل عندهما لكل زيارة وكعتين وكعتين وان لم
تصل اليهما اخلت بعض المساجد صليت لكل امام زيارته وكعتين وكعتين اجمع الله بها
ان الله فرسيه يجب باب ما يجزي من القول عند زيارة جبهه الامام عليهما السلام

بني
غريب

نحل

مرحى عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام في انيان قبرا بن الحسين موسى عليه السلام
فقال صلوا في المساجد حول الخيزرى في الواضع كلها ان تقولوا السلام على ابياء الله واصفيائه
السلام على مناء الله واجباء السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام
على مساكين في كرام الله السلام على مظهر امر الله ونبيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقر
في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الاكابر على الله السلام على
الدين من ولاهم فقد روي الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم
فقد جهل الله ومن اعظمهم فقد اعظمهم بالله ومن تجلى منهم فقد تجلى من الله عز وجل واشهد الله
اني مسلم من سائرهم وحراب من جاربهم مؤمن بشركهم وعلائقهم مفوض في ذلك كله اليك الله
عز وجل محمد بن الحسن ولا تشكوا الى الله منهم وصلى الله على محمد واله هذا الخيزرى في الزيار
كلها وتكثر من الصلوة على محمد واله الائمة وتسميهم واحدا واحدا باسمائهم وتبدأ من
اعلاهم وتختار من ادعاهم ما شئت لنفسك والمؤمنين والمؤمنات زيارت جامعته
لجميع الائمة عليهم السلام مرحى محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله
النفخي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابن طالب عليهم السلام عني يا بن رسول الله فولا اقول بليغا كما ملأ اخازر من واحد ام
فقال فاصرت الى الباب فقفق واشهد الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت طيت القبر
يقول الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة فوامش قليلا وعليك التسكينة والوقار وقال بين خطاك
فوقفت وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة فتراد من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام ما له تكبير
فوقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي
ومعدن التوحدة وخزان العلم ومتهدى الحلة واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم وعنا
الابرار وعايير الاخيار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان واسماء الرحمن وسالاة
النبئين وصغوة المرسلين وعتره خيرة رب العالمين وصحابة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى
ومهم ائمة الدين واعلام النقي وذوى النهى واولى الحجى وكهف الورى وورثة الانبياء والمثال الاعلى
والدعوة المحسنى حجج الله على الالدين والآخره ولاولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة
الله ومساكين بركاته ومعادن حكمه الله وحفظة ستر الله وحمل كتاب الله واصحابه بنى الله
وذريته رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والاكابر على

محال
حكم

المستقرين

مرضات الله والمستوفين في امر الله والتأمين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين
 لامر الله ونهيه وعبادة المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحم الله
 وبركاته السلام على الامم الدعاة والقادة الهداة والسادة الموكلة والزادة انجامة واهل الذكر
 اولها امر ببقية الله وخيرته وخزيه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وحرمة الله وبركاته
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كاشها الله لنفسه وشهدت له ملائكته
 واولو العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده الملقب ورسوله المفضل
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك الانبياء الراشدون
 المهديون المعصومون المكرمون المقربون الثقون الصادقون الصطفون المطيعون لله
 القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم لعلكم وارثاكم بعنبيه
 واختاركم لسرته واجتباكم لبقائه واغزىكم بهائه وخصكم بدارهائه وانجىكم بنوده وايدكم
 بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه ورجىكم على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسرته وخزنته لعله
 ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيدته وشهداء على خلقه واعلاما لعباده
 ومناديا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الدل وامنكم من الفتن وطهركم من
 الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فاعظمتم جلاله واكبرتم شأنه ومجدتم
 كرمه وادمنتكم ذكره وكذرتكم بشايقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتكم له في السر والعلانية
 ودعوتكم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبللتم انفسكم في مرضاته وصبرتكم
 على ما اصابكم في حبه واقمتكم الصلوة والتيتم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتكم عن المنكر
 وجاهدتم في الله حق جهادكم حتى اعلنتم دعوته ويتنتم فواضيه واقمتم حدوده
 ونشرتتم شرائع احكامه وسندتم سنته وصرفتم في ذلك منه الى ارضاء وسميتم له القضاء
 من رساله من معنى فالراغب عنكم مارق واللائم بكم لاحق والمقصر في حكمكم زاهق و
 الحق معكم وفيكم وسكنكم وانتم اهلها ومملكتها وميراث النبوة عندكم ابواب الخلق
 اليكم وحاسمهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وايات الله لدايكم وعزائم فيكم ونوره
 وبرهانه عندكم وامره اليكم من اكلكم فقد والى الله ومن عادكم فقد عادى الله ومن
 احبكم فقد احب الله ومن اعصم بكم فقد اعصم بالله وانتم الصراط الاقوم وشهدوا بطار
 القضاة وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة ولاية الخزونة والامانة المحفوظة والباب

ذكرتم

جنبه

سنه

انما ينفعكم الا فضل الله

المبتلي به الناس من اتاكم بنحو ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون عليه تدلون وبه تومنون
وله تسلمون وبامر تعلمون والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والا كره هلك
من عاد كره وخاب من جحد كره وضل من فار كره وفاز من تمسك بكم وامن من لجأ اليكم وسلم
من صد كره وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ما دالا ومن خالفكم فالنار مشواه و
من جحد كره وكاف ومن جاد بكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل ركب من الجحيم اشهد ان هذا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى وان اسر واحكم ونور كرم وطيبتكرو واحدة طابت فظهر
بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرضه محدثين حتى تن طيننا بكم فجعلكم في بنو
اذن الله ان ترفع ويد كرمها اسمعه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم
طيبا لمخلقتنا وطهارة لا تقسنا وتركية لنا وكفارة لذنوبنا فكان عندنا مستبين بفضلكم
ومعروفين بتصدقنا يا كرم فبلغ الله بكم اشرف محلل المكرمين واعلى منازل المقرين وارتفع
درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطعمه في
ادراكه طامع حتى لا يبغي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ولا كافر ولا طاهر ولا نجس ولا جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد لا يعرفه جلاله الامر كرم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتام
نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومثلتكم عندنا وكراستكم
عليه وخاصتكم لادبه وقرب منزلتكم منه يا بنى الله واطى واهلى وعللى واسرته اشهد الله
واشهد كرمي مؤمن بكم وبا السنن به كافر بعد كرم وبا كرم بقره مستنصر بشانكم وبصا
من خالفكم موال كرم ولا وليا انكم من بعض الاحاد انكم ومعاد لهم سائر من سائر كرم
لمن جاد بكم محقق لمن حققكم مبطل لمن بطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم مخجل
لعلكم تحجب بذا متكم معترف بكم مؤمن بآياتكم مصدق برجعتكم مستظرا امركم مرتقب
لذلتكم ارجأ بقرتكم عامل بامر كرم ومستجير بكم زائر لكم لا يذ عايد بقر كرم مستشفع الى الله
عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومقتدر بكم امام طلبتي وخواجتي والادنى في كل احوالى و
امورى مؤمن بسركم وعلايتكم وشاهدكم وغايبكم واولكم واخركم ومفوض في ذلك
كله اليكم ومسلو فيه معكم وقلبي لكم سلمي وراي كرم تبع ونصرتكم لكم معدة حتى يحبي الله
دينه بكم ويرد كرمي ايامه ويظهر كرم ليله ويكننكم في ارضه فمعكم معكم لا مع عدوكم

والا طاهر

والله

غير كرم

امننت بكم وتوليت اخركم باقوليت به اقولكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن
المحبت والطاغوت والشياطين وحزبه الظالمين لكم الجاحدين لمحقكم والمارقين من
ولايتكم والغاصبين لا اقولكم الشاكين فيكم المخربين عنكم ومن كل وجهه وكنه وكل طام
سواكم ومن كلامه الذين يدعون الى التافيتني الله ابدا ما حبيت على موالاتكم ومحببتكم
ووقفني لاطاعتكم واسرفني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم النابغين لما دعوا اليه
وجعلني ممن يقتضون اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهلاككم ويحشر في زمرتكم ويكره في
رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غلاب رؤيتكم
باني انتم وامي ونفسي اهل ووالي من اراد الله بلاككم ومن حدة قبل عنكم ومن قصدا نوجيكم
موالي لا احصى ثنائكم ولا بلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وانتم نور الاخيار وهذا
الابرار ورحم الجبار بكم فقه الله وبكم يختر وبكم يزل الميت بكم يسلك السماء ان تقع على الارض
لا ياذن وبكم يفسح الجو ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به ورسله وهبطت به ملائكته
جاءكم بعث الروح الامين وان كانت الزياره لا امير المؤمنين علي السلام فقلوا
اخيكم بعث الروح الامين انا كره الله ما اريدت احدا من العالمين طاعا كل شريف لشرفكم
وخشع كل متكبر لاطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شئ لكم واشرفت الارض بنوركم
وقال الفاترون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب ارحام بني
وامي ونفسي اهل ووالي من اذ كره في هذا كرهين واسماؤكم في السماء واجسادكم في الارض
واجرهم في الارواح وانفسكم في النفوس اثاركم في الانوار وقبوركم في القبور فما احلا اسماءكم واكرم
انفسكم واعظم شأنكم واجل حظركم وادنى عهدكم كرامكم نور وامركم وشدة وصيتكم
التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وسبحتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والوفى
وقولكم حكم وحقكم علم وحلم وخبركم ان فخر الخير كنتم اوله واحمله وفرعه ومثله
وما واه ومنتهاه باني انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن شأنكم واحصى جميل بلاءكم
وبكم اخرجنا الله من الدن وفرج عنا غمرات الكرب ولقد ناسنا شفا جوفك لهلكات
ومن النار باني انتم وامي ونفسي بمواالاتكم علنا الله معالمد ديننا واحمل ما كان فسد في دنائنا
وبمواالاتكم كنتم الكلمة وعظمت النعمة واشتلفت لفرقة وبمواالاتكم يقبل الطاعة المفترضة
ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله

يقضن اركم

لا من
يختر الله

عنه
نحو ما ذكره في بعض النسخ

يجمع

ما اكرم

جنهم

ايادكم

المفترضة

كلها

لكن
لكن
لكن

والقريبين
المقربين

نسباً

والجاء العظيم والشان الكبير والشقاعة المقبولة ربنا انما بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزعج قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعول يا ولي الله ان بيني وبين الله
عز وجل ذنوباً لا يا في عليها الا رضاك فنجي من اثمتكم على سره واسأركم امر خلقه وقرن
طاعتكم بطاعتنا استوهبت ذنوبي وكنت شفعا في فاني لكون طبع من اطاعكم فقد
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن اجبكم فقد اجب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله
اللهم اني لو وجدت شفعا اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار والايمان الا ابرار لمجملهم
شفعا في فحقهم الذي وجبت لهم عليك اسألك ان تدخلني في جملة العاديين بهم وبحقهم
وفي ذمة المرحومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله وسلم كتب
وحسبنا الله ونعم الوكيل **الوداع** اذا اردت ان لا تضل فقل السلام عليكم بسلام
مودع لاسمكم لا قال ولا مالي ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه حميد
مجيد سلامي ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا مخوف عنكم
ولا زاهد في فرككم لا جعله الله اخر العهد من زيارة قبوركم واثبات مشاهدكم والسلام عليكم
وحشر في الله في فرككم وادرد في حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عني ومكنني في ذمتكم
واحياني في رجعتكم وملكني في ايامكم وشكروكم عني بكر وغفر في بي شفاعتكم واول عشرين
لمجبتكم واعلى كعبي بوا لا تكروا شرفي بطاعتكم واعز في مهلاككم وجعلني من انقلب مغلما
منجيا غانا سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد
من قاركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورضي الله العود فر العود ابد ابا بقاني رب بنية
صادقة وايمان وتقوى واخبات ورفق واسيع حلال طيب اللهم لا تجعله اخر العهد
من زيادتهم وذكرهم والصادق عليهم واوجب المغفرة والرحمة والخير والبركة والفوز والنور
والايمان وحسن الاجابة كما وجبت لاوليائك العاديين بحقهم الموحدين طاعتهم الرغيبين
في زيادتهم المقربين اليك واليه رباني انتم وامي ونفسي اهل مالي اجعلوني في جبركم ورضاكم
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكر في عند ربكم اللهم صل على محمد وال محمد وابنة
ارض احبهم واجسادهم متى السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله
على محمد واله وسلم كنذر وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الحقوق** في حقهم

باب المحقوق ٣٠٣

الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال حق الله اكبر عليك ان تقبل ان لا تشرك به شيئاً فاذ اعلنت لك باخلاص جعل لك على نفسه
 ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعلمها بطاعة الله عز وجل وحق
 اللسان اكرامه عن الخنا وتوقيده بالخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس
 وحسن القول فيهم وحق السمع نزيهه عن سماع الغيبة وسامع ما لا يحل سماعه وحق
 البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك
 وحق رجلك ان لا تشي بها الا ما لا يحل لك فيها تنقف على الصراط فانظر الا تزل بك فائتد
 في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء الخمر ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه
 عن الفحشاء وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل
 وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك فتمت مقام العبد الذليل المختار
 الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
 والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بعدد دها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه
 وفادة الى ربك وفر الى الله من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
 اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك
 وبصره وبطنك وفرجك ليس ترك به من النار فان تركت الصوم خرقت سنن الله عليك
 وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا يحتاج الى الاشهاد
 عليها وكنتم لما استودعه سرا وثق منك ما استودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك
 البلايا والا سقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدى ان تريد الله
 عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله وبخاءة روحك يوم تلقاه
 وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه ميتة فيك بما جعل الله له عليك من
 السلطان وان عليك ان لا تعرض بخصلة فيلقى بيدك الى التهلكة ويكون شركاً له
 فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم العظيمة والتوقير لمجسه وحسن استماع
 اليه والاقبال عليه وان لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احداً يسأله عن شيء حتى يكون
 هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احداً ولا تقاب احداً وان تدفع عنه ادراك
 عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس عدواً ولا تغادي له وليتاً

المنع من الغشيان

المحرم

فان

بما
الملك

تنبه

باب المحقوق

٣٠٣

فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عز وجل بأنك تصدقه وتعلمت علمه الله عز وجل اسمه
 لا للناس وأما حق سايسك بالملك فان تطيعه ولا تقصيه الا فيما يسطط الله عز وجل فانه
 لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وأما حق رعيتك بالسلطان فان تعلموا منهم صاروا
 رعيتك لضعفهم ووقوتك فيجب ان تغفل فيهم وتكون لهم كالوالد الا ترحمهم وتغفر لهم
 جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة ويشكر الله عز وجل على ما اناك من القوة عليهم وأما حق شركك
 بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل لما جعلك فيهم نبأ اناك من العلم وفهمك من خبايئه فان
 احسنت في قلبك للناس ولم تخشهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت
 منعت الناس علمك او خوفهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك
 العلم وبهاؤك ليسقط من القلوب محلك وأما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
 جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق
 بها ولك ان كان حقا عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك ولطمعها ونكسوها
 واذا جهلت عفوت عنها وأما حق ملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك املك
 ولهمك ودمك لئلا تملكك تلك صنعة دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اختر
 له رزقا ولكن الله عز وجل كفالك ذلك ثم سخره لك واثمنتك عليه واستودعك آياته
 ليحفظ لك ما تأميه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبد
 به ولم تغدب خلق الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله وحى املاها تعلم انها حملت
 حيث لا يجهل حمل احدا واعطيتك من غيرة قلبها ما لا يبطئ احدا ولا وقتك بجمع جوار
 ولها ان تجميع وتطعمك وتغشس وتسقيك وتفرج ونكسوك وتضفي لظلك وتجر النور
 لا جارك ووقفت لحرقها لئلا تكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
 وأما حق بيك فان تعلم انه اصلاك فانك لو لا لم تكن فمهما ريت من نفسك ما العيب فاعلم
 ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله وأما حق
 ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيرة وشره وانك مسئول
 عما وليته من حسن الادب والاكالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل في امره عمل
 من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه وأما حق اخيك فان تعلم
 انه يدرك وعزتك وقوتك فلا تتخذ سائحا على معصية الله ولا تهمل لظلم الخلق الله

عز وجل
 والحق ان
 الحق وان
 الحق وان
 الحق وان

ما صنعت

الظلمة حلت بك

عليك

باب الحقوق

٢٠٥

ولا تدع نصرته على عدوة والنصيحة له فان طاع الله والا فليكن لله اكرامك منه ولا قوة
 الا بالله واما حق مولائك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرقبة
 وحشمتك الى عز الحرية واسرها فاطلقك من سائر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن و
 ملكك نفسك فزعمك لعبادة ربك وتعلم انه اولي الخلق بك في حيوتك وموتك وان نصرته عليك
 واجبة بنفسك ما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولائك الذي انعمت عليه فكن
 ان الله عز وجل جعل عتقك له سبي اليه حجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثا لآخر
 يكن له جرم كافا لما انفق من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
 تشكروه وتذكر معرفته وتكسبه للقاء المحسنة وتخلص له الدماء فيما بينك وبين الله عز وجل
 فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا واعلانية فزان قدرته على كفايته يوما ما كفايته واما
حق المودن ان تعلم انه مذكرك بك عز وجل وداع لك الى خطك وعونك على
 قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكره للمحسن اليك واما حق امامك
 في صلواتك فان تعلم انه يقفك السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ثم
 عنه ودعائك ولم يدع اليك كمال هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان تقصرك عنه
 دونك وان كان تمامك شريكه ولم يكن له عليك فضل فوفى نفسك بنفسه وصلواتك
 بصلواته فتشكره على قدر ذلك واما حق جليساك فان تلين لاجانبك تنصفه
 في مجازاة اللفظ ولا يقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليه يجوز له القيام عنه بنذر
 اذنه ونفسه لانه وتحفظ خيلته ولا تسلمه الا خبرا واما حق جارك فحفظه غائبا
 واكرامه شاهدا ونصرتا اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوء سترته
 عليه ان علمت انه يقبل نصيحتك نعمته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شلاليه وتقبل
 عذاته وتغفر فيه وتعاشره معاشره كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب
 فان نصيحتك بالفضل الا انصاف وتكومه كما يكرمك لانه يدب سبق الى مكرمه فان سبق
 كافيته تودته كما يودك وترجوه عما يهربه من معصية وكن عليه رحمة ولا يكن عليه عذابا
 ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غلب كفيته ثمان خضر عينة لا تخربون حرك ولا تقل
 براك ومن سناظريه تحفظ عليه مال لا تحتنه فيما غراوه ان من امره فان يلا الله نياك وتنا
 على الشريكين ما لو خيا واولا قوة الا بالله واما حق مالك فان كانا غدا الا من حمله

الرق

بما

عليه

ستر عليه

شديدة

سبقك

بك تحونه

ولا تشفقه الا في وجهه ولا تقو على نفسك من لا يحملك فاعلم به بطاعة ربك ولا تخجل بقبول
 بالمحسنة والتزامه مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق عزربك الذي يطالبك عنك كنت موسرا
 اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول وردته عن نفسك رجاء لطيفا وحق الخليط ان لا
 تغزو ولا تغشه ولا تغدره وتبقى لله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم المدعى عليك ان لا
 ما يدعى عليك حقا كنت شاهدا على نفسك من الظلم او فيه حقه وان كان ما يدعى باطلا لا
 به لم تأت في امره غير الفرق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي
 تدعى عليه ان كنت محقا في دعواك اجلت مقاولته لو تجد حقه وان كنت سبطلا في دعواك
 اقبلت الله عز وجل وتبت اليه وتركك للدعوى وحق المستشير ان علمت الربا يا حسنا اشتر
 عليه ان لم تعلم لارشدت الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تقه فيه ما لا يوافقك من ربه
 وان افقك حمدت الله عز وجل واما حق المستصير ان تودي اليه النصيحة وليكن منك
 الرحمة والرفق بحق المناصح ان تلين له جناحك تصغي اليك ويسمعك فان في بالصواب
 حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمة ولم تقه وعلمت ان اخطأ ولم تواخذ به ذلك ان يكون
 مستحقا للهمة فلا تنبأ بشئ من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره
 لسته واجلاله لتقدمه في الاسلام قبله وركب مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق
 ولا تقدمه ولا تستجمل ان جهل عليك احتملة اكرمه لحق الاسلام وحرمة وحق
 الصغار رحمة من نوى تليمة الفوعة والسائر عليه والرفق به والمعونة له وحق
 السائل اعطائه على قدر حاجته وحق المسأل ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمقر
 بفضلته وان منع فاقبل عذره وحق من سأل الله تعالى ان يحمد الله عز وجل ولا تشكره
 وحق من أسألك ان تقوعنه ان علمت ان العفو يضر تصرت قال الله تبارك وتعالى
 ولمن اتصرب بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك انما والاسلام
 والوجه هو والرفق بسبيهم تألفهم واستصلاحهم وشكر حسنهم كنه لا دى عنهم ثم تجبه
 ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبانهم
 بمنزلة اخوتك ومجايزهم بمنزلة امك الصغار بمنزلة اولادك وحق الامة ان تقبل
 منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما قول الله عز وجل بهك باب الفرق على
 الجوارح قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن النقيض رضي الله عنه

ن
اليه

سألك

ن
مافي

باب الحقوق

٢٠٤

يا بني لا تقل ولا تعلم بك لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرايض يخرج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها وذكرها وعظما وحذرها وادبرها ولم يتركها
سدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وقال عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون يا فواهمكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونهم مهيننا وهو عند الله عظيم ثم استعبد ما بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين
امنوا ركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه الا فريضة
جامعة واجبة على المجاور وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني
بالمساجد الوجه واليدين والركبتين الا بها ما من قال عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلتى كرمي بالجلتى الفرج ثم خص كل جارية من جوارحك
بفرض نص عليها ففرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
غيره انكم اذا سمعتم قال عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال اما ينسينك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكري مع القوم الظالمين وقال عز وجل نبشركم اباي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الابرار والابرار والابرار والابرار والابرار
وقد باللقوم فلكرما وقال عز وجل والذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله عز وجل
على السمع وهو على فرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل
قل للومنين ينفضوا من ابصارهم ويحفظوا فرجهم فخر من ينظر احدا الى فرج غيره وفرض
على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل قولوا امنا بالله وما نزل
الينا الآية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب هو امير الجوارح الذي به
تقف وتقف تصد عن امره ولايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الآية قال
تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان با فواهمهم لم تؤمن قلوبهم قال تعالى الذين قالوا
امنا با فواهمهم لم تؤمن قلوبهم قال عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب قال عز وجل وان
تبدا امامي نفسك او تخفوها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وفرض
على اليدين ان لا تمد هما الى ما حرم الله عز وجل وعليك ان تستعملهما بطاعته فقال

باب الحقوق

٣٠٨

عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ^{مستور} وارضوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال عز وجل اذا القيتهم الذين كفروا فاضربهم لرقاب ^{مستور} وفرض
على الرجلين ان تنقلهما في طاعته وان لا تمشي بهما مشية عاص فقال عز وجل لا تمش في
الارض مرحا انك لن تخوق الارض لن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
وقال عز وجل اليوم نخبركم على نواحيهم فكلتمنا ايديهم ثم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فاخبر عنها انما تشهد على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على
جوارحك فائق الله يا بغي واستعملها بطاعته ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى عند
معصيته لو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقرأة القرآن و
العقل بما فيه والزمه فرائضه وشرعيه وحلاله وحرامه وامره ونهيته والتفهم بآياته
في ليالك وزمارة فانه عهد من الله تبارك وتعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر
كل يوم في عهدك ولو خمسين آية واعلم ان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان
يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون في الجنة عدل لتبين الصدقين
ارفع درجة من الوصية طويلا اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
الاعظم والحمد لله رب العالمين

ترجمة الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه للإمام النبيه والثقة الوحيه

الشيخ ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب

بالصدوق طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ويتلو كتاب

القضاء في المجلد الاخر والحمد لله وحده والصلوة

على من لا نبى بعده وذالك ببلدة كنف

صين عمايمو في المطبع

الجعفرية

الواقع بنجاش

جديد

٥ ٥ ٥

٥

